سيبعلنام النبلاة

تصنيف
الإمام شمس الدين بن أحمد بن عثمان الذهبي
المتقن
748 هـ - 1348 م

الجَرِّيحة العشَرُون

عميقه وضياء أبا بكر السعيد علیه

شيص الأزهوة

مؤلفي العقوسي

مؤسسة الرسالة
سيدي علي بن الحسن
صلاة

لا يعطى الله المحبة لمن لا يحب الله و�ل يحب الله فإن يحب الله فإن لا يحب إلا الله

الطبعة العاشرة

۱۴۳۷ هـ / ۱۹۹۶ مـ
بسم الله الرحمن الرحيم
الأَمْامُ الثَّقَالُ المُحْدِثُ، أَبُو القَاسِمٍ، هَبَّةُ اللَّهِ بِنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ أَحْمَدٍ،
الواضِطيُّ، ثُمَّ البَغِدادُيُّ، الشَّرَوطِيُّ.
سُمِّيَّ بْنُ السُّلِيمَةٍ (١)، وأَبا بَكْرُ الخَطَبِ، وَأَبا الغَنِيْمَةُ بْنُ المَأمونِ،
وطبَاقِهِمْ.
روى عنه: بْنُ عُسَافٍ (٢)، وأَبُو مُوسَى المُدْنِيَّ، وَطَائِفَةٌ أَخْرَجْهُمُ عَمَّر
أَبِنُ طَرْكَذِ.
قَالَ السَّمَعَانُيُّ: شِيْحُ ثَقَالٍ صَالِحٌ مُكَبَّرٌ، نَسْخٌ، وَحَصْلُ الأَصوَلِ،
وَحَدَّثَهُ عَنَّهُ جَمَاعَةٍ، وَسَمَعَهُمْ يَتَّبَعُونَ عَلَيْهِ، وَيُصْفُونَهُ بالفَضْلِ والْعِلْمِ
والَاشْتَغَالٍ بِمَا يُعْنِيهِ.

(١) المُنْتَظِمٍ ٤٤١/١٩، تَارِخُ الإِلْمَامِ ٢٨٠٥/٤/١، العَبَرٍ ٧٥/٤، شَرْقَتُ الْمُدْنَيَّ،
٨٦/٤.
(٢) وهو أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدٍ بْنُ مُحَمَّدُ البَغِدادُيُّ مَدْنِيَّ يُسْلِمَةٍ، مَرَتُ تَرْجِمَهُ فِي
الجَزِئُ الثَّانِي عَشَرَ بِرَقَمٍ (١٠٢).
(٢) أَنْظِرْهُ مَشْيَخُهُ، بْنُ عُسَافٍ وَرَقَةٌ (٢٣٦/١).

٥
مات في ذي الحجة سنة ثمان وعشرين وخمس مئة، عن ست وثمانين سنة.

٢ - الحاكمي

العلامة أبو القاسم، إسماعيل بن عبد الملك(١) بن علي الطوسي الحاكمي الشافعي، صاحب إمام الحريم.

سمع أحمد بن الحسن الأزهري، وأبا صالح المؤذن.

وبرع في المذهب، وسافر إلى العراق والشام مع الغزالي، وهو مدفون إلى جبه.

وتوفي سنة تسع وعشرين وخمس مئة عن سن٢ عالية.

٣ - ابن البَناء

الشيخ الإمام، الصادق العباد، الخير المنشئ الفقيه، بقية المشايخ، أبو عبد الله، يحيى بن الإمام أبي علي الحسن بن أحمد بن البناء، البغدادي الحنبل.

روى شيئاً كثيراً عن عبد الصمد بن المأمون، وأبي الحسن بن المهتدي بالله، وأبي الحسين بن الآتبي، وأبي النصو، وعده.

حدث عنه: ابن عساكر، وأبو موسي المداني، وأبي الجوزي.

(شمس السبكي) ١٠/٢٨١، تاريخ الإسلام ٤/٢٨١، وفيه: الحاكم، تهذيب ابن عساكر ٣/٤٧.

(١) في زمان: عبد الله بن مالك.

(٢) العرب ٤/٨٦، في طبقات الحنابلة: ١٨٩/١، ١٨٠، شذرات الذهب ٤/٩٨.
وُعِيْرُ بِنٍّ طَيْرَةٍُدُد، وَيَحِيِّي بَنٍّ يَافُوت، وَفَاطِمَةُ بَنَّ سُعُدٍّ الْخَيْر، وَآخَرُونٌ

قل السُّمِعَانِي: سَمَعَ الْحَافِظُ عَلَى الْحَيَّةِ بِنَ عَيْسَى الْأَنْدَلُسِيَّ يُنْيَي

عَلَى يَحِيِّي بَنِ الْبَنَّاءِ، وَيَمْدُحُهُ وَيَطْرَحُهُ، وَيُنْصِفُهُ بِالْعَلَمِ وَالْمُتَمِيزِ وَالْفَضْلِ

وَحُمْسِ الْإِخْلاَقِ، وَتَرَكَ الْفَضْلِ، وَعَمَّرَةُ الْمِسْجِدِ وَمُلازِمَتِهِ، مَا رَأَيْتُ مِثْلَهُ

في حَنَابَةَ بَغْدَادٍ١.

قل السُّمِعَانِي: وَكَذَا كُلُّ مِن سَمَعِهِ كَانَ يُنْيَي عَلَيْهِ، وَيَمْدُحُهُ

وُلِدَ سَنَةٌ ثَلَاثٌ وَخَمِسِينَ وَأَرِبَعُ مِثْلٌ

وَتَوْفَى فِي ثَامِنِ رَبِيعِ السَّابِعَةِ مِنْ شَهْرِ ذِي كَابِرٍ، وَأَرِبَعِينَ وَخَمِسِينَ مِثْلٌ

وَقَدْ مَرَّ أَخُوهُ أَبُو غَالِبٌ٢.

وَمَاتَ قَبْلَهُمَا أُخُوجُهُمَا أَبُو الْفَضْلِ إِبْراهِيْمٌ٣ بِنُ الْبَنَّاءِ سَنَةٌ ثَلَاثِيْنٍ عَشْرَةٍ

وَخَمِسِينَ مِثْلٌ، وَلَهُ سَبْعُونَ سَنَةً، بَرَوَى عَنْ أَبِي الْمُهْتَدِي بِاللَّهِ، وَأَبِي الْفَقْهَ٤.

سَمَعَ مِنْهُ يَحِيِّي بَنِ يُوسُفٍ

وَفِيهَا٥ تَوْفَى أَبُو الْقَاسِمِ تَمَيمُ الْجُرْجَانِي٦، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَسِنِ

أَبِي مُحَمَّدٍ بْنُ الْفَرْحَانِ السُّمَّانِي٧، وَتَأَهَّرُ بْنُ سَهْلٍ الْإِسْفَارِيِّي٨ بِدِمْشَقَةٍ،

وَأَبُو جَعْفَرِ مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْهَمَّداَنِي٩ المُهْدِي١٠، وَهَبِيَّةٌ لَّهُ مَُّطَّرُ

الْحَرْبِي١١ الْمُقْرِئٍ "

١) انظر ذِيْلِ طَبَاتِ الحَنَابَةِ ١٨٩/١.
٢) فِي الْجَزِئِ الْتَاسِعِ عَشْرُ بِرَقْمٍ (٣٥٢٨)، وَمَرَّتُ تَرَجُمَةُ أَبِيِّهِمَا الْحَسِنِ فِي الْجَزِئِ الثَّامِنِ عَشْرُ بِرَقْمٍ (١٨٥١).
٣) لَمْ تَعْلَى مُصَائِدُ تَرَجُمَتِهِ.
٤) أَيْ فِي سَنَة١٠٥١.
٥) سَتَرَدَّ تَرَجُمَتَهُ فِي هَذَا الْجَزِئِ بِرَقْمٍ (١١٧).
٦) مَرَّتُ تَرَجُمَتَهُ فِي الْجَزِئِ الْتَاسِعِ عَشْرُ بِرَقْمٍ (٣٤١٠).
٧) أَنْظُرُ تَرَجُمَتَهُ فِي الْعِبْرِ (٩٨/٤٨)، الْنَّجُومِ الْمَرْأِيَةَ (٢٢٠٣)، شَذَّرَاتُ الْهَدَى١٠٨/١٩٧.
٨) مَرَّتُ تَرَجُمَتَهُ فِي الْجَزِئِ الْتَاسِعِ عَشْرُ بِرَقْمٍ (٣٤٣٠).
٤ - الغازري

الشيخ الإمام المحافظ المتقن، السيد الصالح الرجل، أبونصر،
حمد بن عمَّر بن محمد بن عبد الله بن محمد، الأصبهاني الغازري.

ولد في حدود سنة ثمان وأربعين وأربع مئة.

وجملة، يحلة، جمعت فاعل.

سمع أبا الحسين بن التمْر، وعبد الباقِي بن محمد العطار، وأبا
القاسم بن البَرْزَي، وعدة ببغداد، وأبا علي البَرْزَي بالبصرة، محمد بن
عبد الملك المُظَفَّر بن سَكْرَة، وعبد الرحمن بن مندا، وأخاه أبا عمرو،
وأبو شكري (١)، وخلق القُلْبُatio وأبا عباس، والفُضل بن عبد الله بن المَحب
وطبقة بني سباع، وأبا عامر الأزدي، وأبا إسماعيل الأنصاري، وطبقةهما
بهجة.

حدث عنه: السَّلَفُ، والسُّمعاني، وأبو موسى المُدثري، وأبي
عُسَعكي، والمُؤيد بن الإخوة، ومحمد بن أحمد المُضَرِّي (٢)، وأخرون.
قال السَّلَفُ: كان من أهل المعرفة والحفظ، سمعنا بقراءته كثيرًا.

وأميَّل على (٣).

(١) أبو منصور محمد بن أحمد بن علي الأصبهاني السيني، مرت ترجمته في الجزء
الثامن عشر برقم (٢٥٦).
(٢) يضم الجم وفتح الصاد المموجة كما في الأصل، ومشتبه (٥٤) وتصدير المشتبه
(٣) انظر "تذكرة الحفاظ" ١٧٦٦/٤، ١٧٦٩/٤.
وقال السُماعي: "ثَقَةٌ حَافِظٌ، ذَيَّن، واَسَعُ الْرُوايَةِ، كَتَبَ الْكِتَابُ، وَحَصَلَ الْكِتَابُ، فَرَأَيْتُ فِي شَيْخٍ أَكْثَرَ رَحْلَةً مِنَهُ، أَكْثَرَ عَنْهُ، وَكَانَ جَمَاعَةٌ مِنْ أَصْحَابِهِ يَفْضِلُونَهُ عَلَى إِسْمَاعِيلٍ بْنِ مَحَمَّدٍ الْبَيْتِيِّ فِي الْإِتقَانِ، وَالْمُعْرِفَةِ، وَلَمْ يَبْلُغْ هَذَا الْحَدَّ، لَكِنَّهُ أَوْلُ إِسْنَادٍ مِنْ إِسْمَاعِيلٍ، مَاتَ فِي تَالِثَ رَمَضَانِ سَنَةٌ أَتَتَينَ وَثَلَاثٌ وَحَسَنُ مَهْ، وَشَهِدَهُ، وَصَلَّى عَلَيْهِ إِسْمَاعِيلُ الْحَافِظِ."

زاهر بن طاهر *

ابن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن يوسف بن محمد بن"مَرْزَبَانُ، الْشَيْخُ الْعَالِمُ، الْمُحْتَدٌ، المُعْطِّفُ المُعْمِرُ، مُسْتِدَّ خَرَاسانُ، أبو القاسم بن الإمام أبي عبد الرحمن، الْبَيْتِيُّ الْشَّهَامِيُّ الْمُسْتَمِلٌ"، الشَّرَوْطِيُّ الشَّاهِدُ.

ولد في ذي القعدة سنة سبعة واربعين وأربعين مثناً.

واعتني به أبوه (2) فأَصْحَبَهُ في الخمسة وما بعدها، واستجاز له.

أجاز له أبو الحسن عبد الخادер الفارسي (3)، وأبو حفص بن

(4) أنظر "ذُكُرَةُ الْحَفَافِظِ"، (1277، 1276) و"إِسْمَاعِيلُ الْحَافِظِ" وهو أبو القاسم

إِسْمَاعِيلُ الْبَيْتِيُّ، سَرَّدَ تَرْجِمَتِهِ فِي هَذَا الْجُزَءِ بِرَقْمٍ (149) (5) المَتَنَّمِ. (10) : 179، 80، 81، الكامل 171/171، دول الإسلام، 2/53، الحبر 1/91،

92، ميزان الاعتدال 477، المعنى في الضعفاء 1/477، المستفاد من ذيل تاريخ بغداد 477، 370، كشف الطولون 477، 180، 1418، 121، 2127، لسان الميزان 80، 270، 370، شترات الذهب 4/4، هدية العارفين 80، الواصلة المنطقة 477، تاريخ بروكلمان 477، (6) النسخة العربية.

(2) طاهر، مرت ترجمته في الجزء الثامن عشر بِرَقْمٍ (121).

(3) مرت ترجمته في الجزء الثامن عشر بِرَقْمٍ (13).

9
مسرور(1) ، وأبو محمد الجوهري(2) مسنُد ببغداد .

وسمع من أبي عثمان سعيد بن محمد البجيري(3) وأبي سعيد:
الكنجرودي، ومحمد بن محمد بن حمدون، وأبي عليٌ الصابوني،
وأبي بكر محمد بن الحسن المقرري، ومحمد بن علي الحشاح، وأبي
الوليد الحسن بن محمد الدربندي، وأبي بكر البهقي، وأحمد بن منصور
الكشري، وأبي سعيد أحمد بن أبي شمس، وأحمد بن منصور
المغربي(4) ، ومعيد بن أبي سعيد العيار، عدد كثير، وسمع من علي بن
محمد البجائي(5) كتاب ابن جبان، وسمع من البهقي«سنته الكبير»، ومن
الكنجرودي أكثر مسنود أبو يعلى.

وروى الكثير، واستتمى على جماعة، وخرج، وجمع، وانتهى
لفنين السُّباعيَّات(6) ، وأشياء تدل على اعتنائهما بالفن، وما هو بالماهر فيه،
وهو واه من قبل دينه.

وكان ذا حُب للرواية، فرحل لما شاخ، وروى الكثير ببغداد وبهرة.

(1) مرت ترجمته في الجزء الثامن عشر برقم (89).
(2) مرت ترجمته في الجزء الثامن عشر برقم (330).
(3) مرت ترجمته في الجزء الثامن عشر برقم (49)، وقد تحرفت نسبته في المستفاد من
ذهب تاريخ بغداد 118 إلى 1 النجريم.
(4) في الأصل: «الغربي» وهو خطا، وقد مر ترجمته في الجزء الثامن عشر برقم
(42).
(5) يفتح الباب الموحدة والتحاق المهملة الممتدة وفي آخرها الثانية المئوية، نسبة إلى
البُحاث، وهو لقب بعض أجداده، وهو مترجم في الاستدرك، لا ينقطع: باب البجائي
والبجائي.
(6) منه نسخة في الظاهرة ضمن مجموع 89 (ق 260-275) ويوجد أيضاً نسخة من
ه السديسات، له ضمن مجموع 107 (ق 284-285) بخط الضبيء وروايته. انظر فهرس
الظاهرة للمتصب من كتب الحديث للالبائي (317، 318).
أَصْبِهان وَهُذِّدان والْرَّيٍّ والِحَجَاز وَنِيساَبِر، وَاسْتَمَلَّ عَلَى أَبِي بْكَر اِبْن خَلْفُ، الأَدِبْ فَمِنْ بَعْدَهُ، وَخَرَّجْ لِفِنْهِي أَيْضاً عَوَالِي مَالِك، وَعَوَالِي اِبْن عُيُوْنَة، وَمَا وَقَعْ لِهِ مِنْ عَوَالِي اِبْن خُزِيْمَة، فَجَاء أَزْدُ مِنْ لَمْبَانِي جَزِئًا، وَعَوَالِي السَّرَّاج (٢)، وَعَوَالِي عَبْد الْرَّحْمَن الْبَشْر (٣)، وَعَوَالِي عَبْد الْلَّه الْبَشْرُ (٤)، وَبَنَاءُ الْعَيْدِين، وَمُحَفِّظَةٌ، وأَمْلَى نَحْوًا مِنْ أَلْفٍ، مَجْلسٍ، وَكَانَ لا يُكْلُفُ مِنْ التَّسْمِع.

قَالَ ابْن سَعْدُ السَّمَعَانيُّ: كَانَ مُكْثِرًا مِّتَيْعَظَاءً، وَرَدَّ عَلَيْهِ مُرَّةً قَصْدًا لِّلرَّوَايَةِ بِهَا، وَخَرَجَ مِعِي إِلَى أَصْبِهان لا شَجَعُهُ لَهَا الرُّوايَةُ بِهَا، وَأَزْدَحَّ عَلَيْهِ الْخَلْف، وَكَانَ يُخَرِّبُ الْأَجْزَاءَ، وَقَرَأَ عَلَيْهِ تَارِيخُ نِيساَبِرِي فِي أَيَّامٍ فَلَاتِل، كَتَبَ أَقْرًا فِي سَائِرَ الْنَّهَارِ، وَكَانَ يُكَرِّمُ الْعُمْرَاءِ، وَيُعَبِّرُهُمُ الْأَجْزَاءَ، وَلَكِنْ كَانَ يُحَلُّ بِالْصَّلُّوَاتِ إِخْلاَسًا، وَقَتْلُ خُروْجِهِ مَعِي إِلَى أَصْبِهان، فَقَالَ لَيْ أَخوَهُ وَجِيْهٌ: يَا فَلَانٌ، اجْتَهَدْ حَتَّى يَقْعُدُ، لَا يُفْتَضَحِ بِتَرِكِ الْصَّلاةِ، وَظَهْرُ الأَمَرِ كَمَا قَالَ وَجِيْهٌ، وَعَرَفَ أَهْلُ أَصْبِهان ذَلِكَ،

(١) هَوَّاء بْكَرُ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنٍ عَبْد الْلَّهِ الْبَحْرِيّ الْبَحْرِيّ، مَرَتُ تَرْجُمهُ فِي الْجَزِئ، الْثامِنُ عَشْرُ بَرْقِمِ (٢٤٢) ـ.
(٢) هُوَ الْحَافِظُ أَبْوَابِنْ عَلِيِّ بْنُ إِبَراهِيمَ الْبَحْرِيّ الْبَحْرِيّ الْمُتَوْلِيّ، سَنَةٌ ٣١٣ هـ، مَرَتُ تَرْجُمَةُ فِي الْجَزِئِ الْثامِنُ عَشْرُ بَرْقِمِ (٢٤٢) ـ، وَمِنْ هَذِهِ أَحْدَ عَشْرَ جُزُؤَاتٍ تَحْتَوَّى عَلَى فِوَانِدِهَا بِرَوَايَةِ زَاهِرُ الْشُّهَامِيْ صَاحِبُ الْتَرْجِمَةِ وَهِيَ فِي الْظَّاهِرَةِ بِمَدَشْقَةِ مَجْمَعٍ ٤٨ (قُ.) ١ ـ.
(٣) أَنْظِرُ فِهْرُس مَتَخِبُ الْحَدِيثِ ٢٩٥.
(٤) هُوَ الْحَافِظُ الْلَّهَيْنِيْ أَبْوَابِنْ عَلِيِّ بْنُ بْنِ النَّجَاحِيِّ الْبَحْرِيّ الْبَحْرِيّ، الْمُتَوْلِيّ سَنَةٌ ٢٧٠ هـ، مَرَتُ تَرْجُمَةُ فِي الْجَزِئِ الْثامِنُ عَشْرُ بَرْقِمِ (٢٤٢) ـ، وَدِيْرُ الْمُؤَلِّفُ فِي تَرْجُمَةِ أَنْ سَمَّى عَوَالِيَ بِرَوَايَةِ زَاهِرِ الْشُّهَامِيْ صَاحِبُ الْتَرْجِمَةِ.
(٥) هُوَ الْحَافِظُ النَّفِيْسِيْ أَبْوَابِنْ عَلِيِّ بْنُ عَبْد الْرَّحْمَنِ الْبَحْرِيّ الْبَشْرُ (٢٦٥) هـ، مَرَتُ تَرْجُمَةُ فِي الْجَزِئِ الْثامِنُ عَشْرُ بَرْقِمِ (٢٤٢) ـ، وَقَدْ سَمَّى الْمُؤَلِّفُ أَيْضاً عَوَالِيَ بِرَوَايَةِ زَاهِر
وشغِّلوا(1) عليه، وترك أبو العلاء أحمد بن محمد الحافظ الرواية عنه، وانا قُفْتُ قراءتي عليه «التاريخ» ما كنت أراه يصلي، وعرفنا بتركه الصلاة أبو القاسم الدمشقي، قال: أنني قبل طلوع الشمس، فنحنت، فنزلتقرأ عليه، وما صلى، وقيل له في ذلك، فقال: لي غدر، وأنا أجمع الصلاوات كلها(2) ، ولعله تاب، والله يغفر له، وكان خيارا بشروط، وعلى العمة في مجلس الحكم، مات بنيسابور في عاشر ربيع الآخر سنة ثلاث وثلاثين، وخمس منته(3).

قلت: الشيء يحملنا على الرواية لمثل هذا.

وقد حدث عنه: أبو موسى المدّيني، والسمعاني، وابن عساقر(4)، وصادق بن رجاء، ومنصور بن أبي الحسن الطبري، وعلي بن القاسم الثقفي، ومحمود بن أحمد المضري، وأبو أحمد بن سكينة، وأبو المجد زاهر الثقفي، وعبد اللطيف بن محمد الخوارزمي، ومحمد بن محمد بن محمد بن الجنيد، وعبد الباقري بن عثمان الهذاني، وإبراهيم بن بركة البشي، وإبراهيم بن حمدي(5)، وعلي بن محمد بن علي بن يعيش، ومودود ابن محمد الهروي، والمهايد بن محمد الطوسي، وزيينب الشقري(6)، وعبد

(1) في «القاموس»: وشغِّلوا وبههم وعليهم كمن وفرح: هيه الشر عليهم، وورد في
(2) المستفاد: وشغِّلوا.
(3) قال ابن الجوزي: ومن الجانب أن يكون به مرض، والمريض يجوز له الجمع بين الصلاوات، فعين الله فقه هذا التاج رأى هذا الأمر المحتمل فتحدا. انظر فيه مختصره، المتعمم 10/119، 120.
(4) الخبر في مستفاد من «الاتيان»،摘要 2/67، 68.
(5) انظر: مشيخة ابن عساقر، 67، 68.
(6) يếtه ابن نفقة بفتح الغاء المهمة والغم، وكسر الدال، وتضيد الأنا، المعجمة
بالتين من نعتها، وذلك ترجمة إبراهيم هذا، وأن فائته سنة 94 هـ. انظر: الاستدراك، باب
حموده وحمدونه وحمده.
(7) يتيح الشن المعجمة وسكر العين المهمة كما يتيحها ابن نفقة في الاستدراك.
المرجع بن محمد الهورى، وخلق كثير.
وعاش سبعاً وثمانين سنة.
ومات معه أبو العباس أحمد بن عبد الملك بن أبي جمرة المنسف
الذي أجاز له أبو عمو والداني، والفقهية أبو علي الحسين بن الخليل
القاسم، وعبد الله بن أحمد بن يوسف اليوسفي، وأبو القاسم
عبد الله بن محمد بن عبد الله الحقيقى، وأبي مسلم، وأبو القاسم علي بن
ألفي البغدادى الشاعر، وجمال الإسلام أبو الحسن علي بن السلمى،
الشافعى، وأم المحيطى فاطمة بن تاصر العلوي، وأبو بكر محمد بن أبي
نصر اللجوتى، ومحمد بن جماد الأصباهى الطيبى، وصاحب
دمشق شهاب الدين محمود بن بوري، وهبة الله بن سهل بن عمر بن
السبطى السيفى.

==

باب الشعري والشعرى، وورد ترجمتها، وانظر حاشية الإكمال 238 / 558، وستتأتي ترجمتها في
الجزء الثاني والعشرين للمؤلف.
(1) سرد ترجمته في هذا الجزء برقم (261).
(2) سرد ترجمته في هذا الجزء برقم (238).
(3) له ترجمة في الاستدراك باب الطبيس والخطيب، وانظر حاشية "النساء" 153/5.
(4) مترجم في المنتظم 130 / 1611 / 101 / 2152، وفي حرف اسمه فيه إلى
حيح بن بطي بن علي بن ألفى، النجوم الزاهرة 5 / 216، ومروة الزمان 8 / 102.
(5) سرد ترجمته في هذا الجزء برقم (14).
(6) ترجمها أبو سعد السجاني في التجريب 534 / 4؛ فنال: أم المحيطى فاطمة بنت
السيد ناصر بن الحسن بن الحسن بن طلحة العبدي من أهل أصبهان، أم علوي معمره،
سماعت أبا الطيب عبد الزرار بن شمة، وأبا عثمان العبى، وأبا القاسم بن إبراهيم وغيرهم,
كتبت عنها بأصبهان، وانيت في سنة ثلاث وثلاثين وخمس مئة.
(7) سرد ترجمته في هذا الجزء برقم (40).
(8) سرد ترجمته في هذا الجزء برقم (267).
(9) وهو صاحب الترجمة الآلية.

13
السيدي

الشيخ الإمام الصالح العابد، استنده وقته، أبو محمد هبة الله بن سهل
ابن عمرو بن الشيخ أبي عمر محمد بن الحسين بن أبي الهيثم، البسطامي، ثم
النيسابوري، المعروف بالسيدي.

ولد في ربيع الأول سنة ثلاث وأربعين وأربعين مئة.

سمع: أبا حفص بن مسروص، وأبا الحسين عبد الغافر الفارسي، وأبا
عثمان سعيد بن محمد البجيري، وأبا يعلى الصابوني، وأبا بكر البهقي،
وأبا سعد الكُنْجُرُوِي، وطائفة.

حدث عنه: ابن عساكر، والسُمَعاني، والمُؤيِّد بن محمد
الطوري، والقُطب النيسابوري، وجماعة، وبالإجازة أبو القاسم بن
الحرستاني.

قال السُمَعاني: الشيخ عالم خير، كبير العبادة والتهرج، ولكنه عُبِر
الحلَّاق، بسّر الوجه، لا يشكي الرواية، ولا يُحب أصحاب الحديث، كنا
نقرأ عليه بجهد جهيد، وبالشُفاعات، وكان زوج بنت إمام الحرمين أبي
المعالي، وكان أحد الفقهاء، وتفصِّد بـ «المُوَطأ»، وبجِرْء ابن نجيب.

(٩) (الأسابيع ٧، التحبير ٢، الفريد: الورقة ١٦١٩/١٦٠، تكملة الأكمل: الورقة ٢٠، المنطخب: الورقة ١٤٠، ١٦٤/١٦٤،冈بر ٢٢٦، دول الإسلام ٥٤، ملخص تاريخ الإسلام الورقة ١٠، طبقات السبكي ١٠، ٢٢٧، طبقات الإسيري ٢٠، شعرات الذهب ٤٣، والمُهْجِي: نسب إلى جده السيد
أبي الحسن محمد بن علي الهذاني المعروف بالصوي - وقد تصحف فيه الأسابيع ٧/٢١٧ إلى الوضيء - مرت ترجمته في الجزء السابع عشر برقم (٤٣).
(١) انظر «مشييخ ابن عساكر» ١/٢٣٦٥.
وأشياء، مات في الخامس والعشرين من صفر سنة ثلاث وثلاثين وخمس
مئة، وله تسعة سنة.

قلت: سمعنا "الموطأ" من طريقه بقوّة قديم، وهو المَسائِقُ،
والقراض، والفرائض.

٧ - أنو شروان *

ابن خالد، الوزير الكبير، أبو نصر القاشاني (٢).

وزر للمسترشد (٣)، ووزر للسلطان محمود (٤) بن محمد.

---

١) انظر التحبير ٢/٣٥٧

٢) المنتظم ١٠/٧٧، الكامل ١٢/٢٨، ، مختصر تاريخ دولة آل سلجوق
١٠٤ - ١٤٠٠، وفيه نوشروان ببيض الألف أوله ونابه ابن حجر، والوافي ٩/٤٢٧، ٤٢٨، ٤٣٧، البداية
والنهائية ١٢/٢١٤، تصوير المخابث ٣/١٤٤٧، التجم الزاهية ٥/٢٦٦، كشف الطون ٢/٤٦٠، شذرات الذهب ٤/١١٠، هديه العارفين ١/٢٨٨، طبقات أعلام الشيعة:
مجلة القرن السادس ٢٨ ، وفيهما نوشروان يزيد بياه، معجم الأئمة والأمر الحاكمة ١٠
و ٣٣٩ و ٣٤٠.

(٣) نسبة إلى قاشان: بلدة قرب أضنة، وقد ضبطت بها بالقاف، والذين المعجمة،
وضبظها السمعاني بالمجمع والمهملة معاً، وضبظها المؤلف بالمملكة ونابه ابن حجر، وقد
تصحت هذه النسبة في "شذرات الذهب" إلى الامام، بالغين، وداد ابن كثير نسبة
"المقاني" نسبة إلى يبن، من قري قاشان، ونابه ابن تغيي بريدي.

(٤) مرت ترجمتها في الجزء الثامن عشر بقرم ٣٥٢.

(٥) هو السلطان محمود بن محمد بن ملكشاه السلجوقي، مرت ترجمته في الجزء التاسع
عشر بقرم ٣٥٢، وذكر الأصبهاني في مختصر تاريخ دولة آل سلجوق، ص ١٤ أن
نوشروان كان قد وَزَر لأبيه السلطان محمود، وهو الذي ذكر ابن الجوزي في "المختصر"، وذكر
الأصبهاني ص ١٤ أن وزر لأبيه السلطان مسعود، وهو الذي ذكر ابن تغيي بريدي في "الجمع
الزاهية"، وقد قصر صاحب معجم الأئمة والأمر الحاكمة، فلما ذكره مع وزرائه السلطان
محمد انظر ص ٣٣٨.
وكان عاقلاً ساسناً رشداً، وإفر الجلالة، حسن السيرة، محبباً للعلماء.

أحضر ابن الحصين(1) إلى داره، فسمع أولاده «المسن» بقراءة ابن الخشب(3) وسمعه خلق.

ودق حدث عن الساوي(4).

روى عنه الحافظ ابن عساكر.

ثم ابن ونصحه، ولزم المنزل، وكان مهيباً عظيم الخلق.

وتوفي سنة الثمانين وثلاثين وخمس مئة(5).

— عبد الغافر

ابن إسماعيل بن عبد الغافر(2) بن محمد بن عبد الغافر، الإمام العالم

(1) وهو الذي أشار على الحربي أن يعمل مقاماته، وإبقاء عن الحربي يقوله في المقامة: فأشار من إشارته حكم وطاعة غنم. انظر تفصيل ذلك في دوابات الأعيان 4/77، 7/77، 7/214.

(2) هو أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد ابن الحصين، مستدر العراق، مات في سنة 525، مرت ترجمته في الجزء الثاني عشر برق (317).

(3) هو أبو محمد عبد الله ابن الحشيق، مرت ترجمته في هذا الجزء برق (327).

(4) انظر ألوان 6/4/927.

(5) وقد ألف كتاباً في تاريخ السلاجقة بالفارسية، سموا فتورة زمان الصدر المني عن الفرونين البخارية في المصورة ترجمه إلى العربية مع اختصار المعماذ الأصبهاني، وسمى كتابه 77 نصف القطرة وعصر القطرة الذي طبع بالعراة سنة 1318. انظر دوابات الأعيان 4/77، و«تاريخ برولمان» 67/77 (النسخة العربية).


(7) تغير في البداية، إلى عبد الغافر.
البارع الحافظ أبو الحسن ابن الحافظ أبي عبد الله بن الشيخ الكبير أبو الحسن، الفارسي، ثم النيسابوري، مصنف كتاب "مجمع الغزالي"، في غريب الحديث، وكتاب "السياق لتاريخ نيسابور"، وكتاب "المفقه" لشرح مسلم.

ولد سنة إحدى وخمسين وأربع مئة.

وأجاز له من بغداد أبو محمد الجوهري وغيره، ومن نيسابور أبو سعد الكتبجوري، أبو بكر محمد بن الحسن بن علي الطبري المقرئ، وسليم من جده لأمه أبو القاسم الشهري، وأحمد بن منصور الغزاري، وأحمد بن عبد الرحيم الإسماعيلي، وأحمد بن الحسن الأزهري، والفاضل بن المحب، ومحمد بن غياث الله الصارم، وأبي نصر عبد الرحمن بن علي التاجر، وخلق كثير.

وتفقه بإمام الحرمين، وبرع في المذهب، وارتحل إلى غزنة، والمهند وخوارزم، ولقي الكبار، وولي خطابة نيسابور.

وكان فقهاً محققًا، وفصيحاً مفروحاً، ومحدثاً مجوذاً، وأدبيًا كاملاً.

مات سنة تسع وعشرين وخمس مئة.

وأخير من حدث عنه أبو سعد عبد الله بن عمر الصفار.

1) انظر النسخ الخطية للكتاب في "تاريخ" بروكلمان، 246، 245/6، 245/8 (النسخة العربية).
2) وهو تكميل لكتاب "تاريخ نيسابور" للاحكام النيسابوري. انظر نسخة الخطية في بروكلمان، 246/7، 245/8.
3) تحرر في "ذكرة الحفاظ"، 176، 4/4، طبقات السبكي، 177/2، إلى 5، في عهد.
4) وقد مرت ترجمة الصارم هذا في الجزء الثامن عشر برفق (247).
5) أسعد المدعمي عبد الملك الجوهري، مرت ترجمته في الجزء الثامن عشر برفق (240).
6) ذكره ابن كثير في وفيات سنة 551 هـ.
وفيها مات شمس الملك إسماعيل (1) بن تاج الملك مقاتلاً، وملك
العرب نور الدولة دُبّس بن صدارة الأسبوعي (2) والمَسْتَرْشِخِ (3) بالله بن
المستظهر، وقاضي الجماعة أبو عبد الله محمد بن أحمد بن خلف بن الحاج
الطيب (4)، والعلامة محمد بن أبي الخير العبدي (5) الفرطى.

٩ - ابن قيس *

الشيخ الإمام، الفقيه النحوي، الزاهد العباد القديو، أبو الحسن
علي بن أحمد بن منصور بن محمد بن قيس، الغصاني الدمشقي المالكي.
ولد سنة اثنتين وأربعين وأربعين مئة.

سمع أباه، وأبا القاسم السعدي، وأبا بكر الخطيب، وأبا نصر
ابن طلاب، وغامياً الحيّاط، وأبا الحسن بن أبي الحديد، وجماعة.
حدث عنه: أبو القاسم بن عيساك (6)، والسفي، وإسماعيل
الجَّزَّورَيُّ (7)، وأبو القاسم بن الحرستاني، وآخرون.

(1) مرت ترجمته في الجزء الناين عشر برقم (329).
(2) مرت ترجمته في الجزء الناين عشر برقم (359).
(3) مرت ترجمته في الجزء الناين عشر برقم (375).
(4) مرت ترجمته في الجزء الناين عشر برقم (387).
(5) مرت ترجمته في الجزء الناين عشر برقم (397).
(6) إحياء الرواية ٢/٢٣٣، مراة الزمان ١٠٨، تاريخ الإسلام ٤/٥٨٨، العبر ٤٧/١، تلميح ابن مكلم: ١١٧، ١٢٧١، مراة الجنان ٢٥٧، النجوم الراهمة ٢٥٩/٥، شذرات الذهب ٤/٥٨، وتحريف في الأخيرين إلى ابن قيس.
(7) تلميح مشيخ: ابن عساكر: ورقة ٥١٣٩/٢.
(8) قال ابن نقية في الاستدراك: يفتح الجيم ومكون النون وفتح الزاي وكسر الواو.
(9) معجم البلدان ٢/١٧٢، ١٧٣: جَعْرَة: اسم أعظم مدينة بارزة، وهي بين شروان.
قال ابن عساكر: كان ثقة متحزراً متبقيّةً، منقطعّا في بيته بذرت النفاشة، أو بيته في المنارة الشرقية بالجامع، وكان فقيهًا مفتياً، يقرئ النحو والفرائض، وكان مغالياً في السنة، محبًا لأصحاب الحديث، قال لي غير مرة: إني أرجو أن يحيي الله بك هذا الشان في هذا البلد، وكان لا يُحدثّ إلا من أصل، سمعت منه الكثير، ومات يوم عرفة سنة ثلاثين وخمس مئة.

وقال السلفي: كان يسكن المنارة، وكان زاهداً غداً ثقة، لم يكن في وقته مثل بدمشق، وهو مقدّم في علوم شني، محدث ابن محدثٍ(1).

١٠ - القاريء

الشيخ الصدوق المعمر السنيد، أبو محمد، إسماعيل بن أبي القاسم.

عبد الرحمن بن أبي بكر صالح، النيسابوري(2) القاريء.

قال ابن نقطة: سمع من أبي الحسين عبد الغافر بن محمد الفارسي صحيح مسلم، وأحاديث يحيى بن يحيى التميمي(3)، وسمع من أبي

(1) الخير في تاريخ الإسلام ١٠٣٨/٤/٣، الصبحاء ١٠٢٤، الجريدة، ٨٥، التحرير ١/١٠، معجم البلدان ١٣/٦٨ (رماج)، الخبر ٤/٤، شرارة الذهب ١٩٧، شرارة الذهب ١٩٠، وتحت في الناس توافقي ١٦٤، إلى الجريدة، وسألي ترجمته في الجزء الحادي والعشرين.
(2) زاد السمعاني في التحري، نسارة، يرامي، وقال: زاد السمعاني محلة بنيسابور.ا١٨٠، وفِيّ ترجمة ياقوت.
(3) الموتية سنة ١٣٢٧، مرت ترجمته في الجزء العاشر بقم(١٦٧).
حفص بن مسروق عدة أجزاء. حدث عنه: أبو العلاء العطار، وأبو القاسم
ابن عساكر، وأبو سعد السمعاني، والحسن بن محمد الفشيري، وزينب
الشعرية، وآخرون.

قال السمعاني (١): شيخ صالح عفيف، صوفي نظيف، مُوظِّبٌ على
الجماعة، خدم الأستاذ أبا القاسم الفشيري، مولده في رجب سنة تسع
وثلاثين وأربع مئة.

وقال ابن نفطة: روى عنه «الصحيح» أبو سعيد الحسن بن محمد بن
المخشس الفشيري، وسمع عن زينب الشعرية جزء ابن نجيد بسماعها منه
في سنة أربع وعشرين وخمس مئة.

قلت: وقد حدث عنه أبا القاسم بن الحرستاني بالإجازة بأجزاء عُمر
ابن مسروق.

مات في العشرين من رمضان سنة إحدى وثلاثين وخمس مئة. أُرخِه
السمعاني.

١١ - تميم

ابن أبي سعيد بن أبي العباس، الشيخ الفاضل المؤذب، فُضِد
هَرَاةٌ، أبا القاسم الجرگاني.

مولده بعد الأربعين وخمس مئة.

وسمع من: أبي حفص بن مسروق، وأبي عامر الحسن بن محمد بن

(١) في «التحبير» ١٤٤/١، ٩٤/١.  
(٢) التحبير ١٤٤/١، ١٤٨ - ١٤٤/١، العبر ٤/٧، شرارة الذهب ٢٥٩/٣، مرآة الجنان ٥٧/٤، ٩٧/٤.
علي السوسي، ومحمد بن محمد بن حمدون السلمي، وأبي سعيد محمد بن عبد الرحمن الكنجوري، وأبي بكر أحمد بن منصور المغربي، وعلي بن محمد بن علي بن عبد الله البحاني، فسمع منه كتاب "الأنوار والتقاسم" لأبي حاتم بن جهان، وسمع "مسيد أبي يعلى" من أبي سعد.

وانتهى إليه بهركة علو الإنسان، كان قد اعتني به خاله الحافظ.

عبد الله بن يوسف، فسمعه بنيسابور من المذكورين.

قال السامعاني (۱): لم ألقه، وأجاز لي، وكان ثقة صالحا، يعلم الصبيان، سمع ابن مسروق، وعبد الغافر (۱۷)، وأبا عثمان الصابوني، وأبا عثمان البجيري (۴)، والبهقي، ومحمد بن عبد الله العصري، وأبا بكر محمد بن الحسن بن علي الطبري، ومن سماعه: "معجم الحاكم" سمعه من البهقي، أخبرنا الحاكم، والقدر الذي عند أبي سعيد (۵) وذلك خمسة وثلاثون جزءًا من "مسيد أبي يعلى"، وكتاب "المتوفق" للجُرمُي (۶)، وكتاب "الترغيب" لرحمي بن زنجويه (۷)؛ أخبرنا العماري، أخبرنا ابن أبي...

(۱) مرت ترجمته في الجزء التاسع عشر برقم (۸۶).
(۲) في "التحسير" ۱۴۴/۱۴۸ - ۱۴۴/۱۴۸.
(۳) الفارسي، مرت ترجمته في الجزء الثامن عشر برقم (۱۳) وقد تحرف اسمه في "التحسير" إلى عبد الغار.
(۴) تحرف في "التحسير" إلى "البحري"، وقد مرت ترجمته في الجزء الثامن عشر برقم (۴۹).
(۵) أي الكنجوري وذي.
(۶) وهو أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد الجوزي الشباني، المتوفى سنة ۳۸۸ هـ.
(۷) مرت ترجمته في الجزء السادس عشر برقم (۳۵۲).
(۸) المتوفى سنة ۲۵۱، مرت ترجمته في الجزء الثاني عشر برقم (۴)
شكر، أخيارنا الزاهي (٥٠) عنه، سوى الجزء الخامس من تجزئة عشرة.

قلت: وروى عنه أبو القاسم بن عساكر، وأبو زُحَّة عبد المُعَز بن محمد الهَرُوُي، وطائفته.

قال ابن نفطة: ذكر لي يحيى بن علي المالكي أنه لما قام أبو جعفر بن خولة الغرناطي من الهند إلى هُرَّة، أخرج إليهم بقية الأصل بـ "المُسنَد"، بـ "أبي يعلى"، وفيه سماع أبي زُحَّة من تجزئة، قال يحيى: فكملت له "المُسنَد" سماعاً من تجزئة يتلك المجلدة.

أخيرنا ابن الخالال، أخبارنا غنيق السَّلَماني، أخبارنا أبو القاسم المحافظ، أخبارنا تجزئة الجُرِجاني بِهِرَّة في شعبان سنة ثلاثين وخمس مئة.

فذكر حديثاً.

فهذا آخر العهد بتجزئة، ولا أدرى متي توقي (٨).

أخيرنا محمد بن عبد السلام الممليكي، أخبارنا عبد المُعَز بن محمد،
أخيرنا تجزئة أبي سعيد المُلُجِّم سنة تسع وعشرين، أخبارنا أبو سعد الكَتْبُجيدي في سنة ثمان وأربعين وأربع مئة، أخبارنا أبو عمر بن حمَّدان،
أخيرنا أبو علي المَوْصلي، حدثنا أبو الربع الزهْرِي، حدثنا قِلِيق، عن

(١) يفتتح الرواه والذال المعجمة المخففة وفي آخرها النون، نسبة إلى رَذَان، وهي قرينة من قريَّة نَسْأ، ويقال لها أيضاً: ريان، بالباء مثلة أو مخففة، والزاهي هذا: هو أبو جعفر محمد بن أحمد بن أبي عون عبد الجبار النسيمي، مئوية سنة ٣١٣ هـ، مرت ترجعته في الجزء الرابع عشر بِرقم (٢٤٠)، وقد تحرفت نسبته في التحبير: ١٤٦/٢٠٠ إلى الزاهي، وزيادة ألف بعد الراء، وهو خطأ أُوقعَ مخففة الكتاب بعزو هذه النسبة إلى رَذَان، من قري بغداد، دون ذكر اسم صاحب النسبة.

(٢) ذكره المؤلف في آخر ترجمة ابن البلايلة واردة بِرقم (٣) مع وفيات سنة ٣٣٠ هـ.

٢٢
الزهري، عن حميد بن عبد الرحمن. عن أبي هريرة أن أبا بكر جمع في الحجّة التي أمر له رسول الله ﷺ قبل خروج الركع في يوم النحر في رفع يُؤذن في الناس: أن لا يحج بعد العام مشرك، ولا يطوفون بالبيت عرائنا.

أخيره البخاري (11) عن الزهري.

١٢- قاضي المراستان

الشيخ الإمام العالم المفسر، الفرعي العدل، مسنده العصر، القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقب بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن الربيع بن ثابت بن وهب بن مشجعة (2) بن الحارث بن عبد الله بن شاعر النبي (3) وأحد الثلاثة الذين حلفوا كعب بن مالك بن عمرو بن يحيى، الخزرجي السلمي (4) الأنصاري البغدادي، النصري من محلة النصرية (5).


(2) يفتح المعجم وسكون الشين المعجمة وفتح الحجيم وبهدًا عين مهلة، وقد تصفح في وبداية 6217، بالنص المسماً.

(3) يفتح الحجيم واللام، نسبة إلى نبين سلمة: حي من الأنصار.

(4) هذه محلة بالجبانة الغربي من بغداد، مسجية إلى أحد أصحاب المنصور، يقول له:

(5) نصر معجم ياوتوت 5277، 288.
الحنبي البَرَاز (1)، المعروف بقاضي المَرْشَاشان، ويُعرف أبوه بصهر هبة.
مولده في عاشر صفر سنة الثمانين وأربعين وأربع مئة.

بكره به أبوه، وسمعته من أبي باحث البَرَاز (2) "جَرِّه" الأنصاري وما معه حضوراً في السنة الرابعة، وسمع الكثير بإعداد جزءهم المحدث الرحال.
عبد المحسن الشهيجي السفاح من علي بن عيسى الباقلاي، وأبي محمد الجوهر، والقاضي أبي الطيب الطبري، وعمر بن الحسين الحَقّاق، وأبي طالب العشري، وأبي الحسين بن حسنون التُّرِسِي، وعلي بن عمر البرمكي، وأبي الحسن بن ابن أخي، والقاضي أبي يعلى بن الفراء، وأبي جعفر بن المُشْلِمة، ومحمد بن دُباس السني)، وجابر بن ياسين، وعبد الصمد بن المأمون، وأحمد بن عثمان المَحْرَزي، وعلي بن الشيخ أبي طالب المكي، وأبي الحسن بن المهندي بالله، وأبي الفضل هبة الله بن أحمد بن المأمون، وخديجة بن محمد الشاهجي، وعلي بن عبد الرحمن ابن عليّك، والد يأبى طاهر عبد الباقي حمّد، عن ابن الصَّلِّت المُعْجِر، والحافظ يأبى بكر الخطيب، وأبي النعمة محمد بن الدَّجاحي، وعبد العزيز ابن عليّ الأنطاكي، وأبي الحسن محمد بن محمد بن البيضاي، وأبي بكر أحمد بن محمد بن حمّد (3)، وهُند بن إبراهيم النُّسْفِي، والشريف يأبى جعفر بن أبي موسى ويهفة، والحسن بن علي القرئي، وسمع بمصر من

(1) بزائين، وقد صحف في المُنظَم 96/10 إلى البَزار، براء آخر.
(2) هو أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن أحمد البَرَازِي الحنبي البرمكي المَنْتُوفي سنة 445 هـ، مولده في عاشر صفر، جزءه ترجمته في الجزء السابع عشر رقم (206).
(3) بضم الحاء وتقيق الهم المفتوحة، بغير ياء بعد الواو، وبعضهم يقول: "حَمَدَه"، بزيادة الهم وضع الهم المفتوحة. اقرأ المَنشَبة 1/1249، وة تَبصرف المَنْتُوه 1/1260، و"الاستدراك" باب حمودة، وحمودة، وفي الآخرين ترجمة يأبى بكر هذَا.
أبي إسحاق الحبال المحافظ، وبمكة من أبي معيصر الطبري، ومن عيد كثير.
وله مشيخة في ثلاثة أجزاء، وأخرى خرجها السماعاني في جزء.
وأجاز له أبو القاسم النونخوي، وأبو الفتح بن شيطان، والقاضي أبو
عبد الله بن سلامة القضاي، وتفقَّه قليلاً عند القاضي أبي يعلى، وشهد
عند قاضي القضاة أبي الحسن بن الداعماني.
وروى الكثير، وشارك في الفضائل، وانتهى إليه علم الإنسان،
وحدث وهو ابن عشرين سنة في حياة الخطيب.
حدث عنه خلقًا، منهم السلفي، والسمعاني، وابن ناصر، وابن
عساكر، وأبو الجوزي، وأبو موسى المدّيني، وعبد الله بن مسلم بن
جذار، والمكرم بن هبة الله السوفي، وأبو أحمد بن سكينة (1)، وأحمد بن
تربش، وعبيد بن عطّاف، وعلي بن محمد بن يعيش الأباري، وعبد الله
ابن المظفر بن الباب، ويوسف بن المبارك بن كامل، وعبد اللطيف بن أبي
سعد، وأبو علي ضياء بن الخريف، وعمر بن طيبرز، وعبد العزيز بن
الأخضر، وأبو اليمين الكوفي، والحسين بن شنيف، وأحمد بن يحيى بن
الدّيبكي، وعبد العزيز بن معالي بن مينانا، وخلق، وبالإضافة المؤهّد بن
محمد الطوسي، وغيره.
وقد تكلّم في أبو القاسم بن عساكر بكلام مرّد فج، فقال: كان ينهم
بمذهب الأوائل، ويذكر عنه فئة دين. قال: كان يعرب الفقه على مذهب

---
(1) ضبطه ابن نفقة بضم السين المهملة وفتح الكاف، وأورد ترجمته، وهو أبو أحمد عبد
الوهاب بن علي ابن سكينة، المتوفى سنة 767 هـ، والاستاذ، باب سكينة وبغينة، وبينت
ترجمته في الجزء الحادي والعشرين للمؤلف برم (322).

20
أحمد، والفرائض والحساب والهندسة، ويشهد عند الفضاعة، وينظر في
وفوق البيمارستان العصدي (1).

وقال أبو موسى المديني: كان إماما في فنون، وكان يقول: حُفظت
القرآن وأنا ابن سبع، وما بين علم إلا وقد نظرت فيه، وحصّلْت منه الكل أو
البعض، إلا هذا النحو، فإني قليل الْبِضْعَةِ فيه، وما أعلم أي ضِعْفَتْ ساعه
من عمرى في لهى أو لعب (2).

وقال ابن الجوزي (3): ذكر لنا أبو بكر الفاضل أن مَّتْجَمَّين حضرا عند
والديتي، فأجمعوا على أن العُمُّر اثنان وخمسون سنة، فها أنا قد جاورت
التسعين.

قلت: هذا يدل على حسن معتقده.

قال ابن الجوزي (4): وكان حسن الصورة، جُلّو المطث، مليح
المعاشرة، كان يُصَلِّي في جامع المصري، فيجيء في بعض الأيام، فيَتِبَع
وراء مجلسي وأنا أُعْطِي، فيستلم علي، استعلم عليه شيخنا ابن ناصر،
وقرأت عليه الكثير، وكان نفْضَةً فهماً، بتَيْبَة حجةً، مُفْتُوْنا، مُفْرَدًا في
الفرائض، قال لي ممَّا: صليت الجمعة، وجلسُ أنظر إلى الناس، فما
رأيت أحدًا أوافق أن يكون متهه، وكان قد سافر، فوقع في أمر الروم، وبقي

(1) الذي انشأ عضد الدولة أبو شجاع فناصر، وبن بوعي في الجانب الغربي من بغداد، وربن
في الطبيعة وحيد، ونقل إليه من الأدبية واللسانية والمقاصي شباً كثيراً، وانتهى في سنة
372 هـ. انظر: "البداية والنهية" 399/1411، و"تاريخ البيمارستانات في الإسلام" للدكتور
أحمد عيسى، ص 187-197، وعضد الدولة، في وفة أربعة عشر، ورق (15).
(3) في "المتظم" 96/109.
(4) في "المتظم" 96/109.
وقال السمعاني: ما رأيت أجمع للفُنُون منه، نظر في كل علم، فرغ في الحساب والفرائض، سمعته يقول: تبت من كل علم. تعلمت إلا الحديث، علمته ورايته، وما تغير عليه من حواسه شيء، وكان يقرأ الحديث والبعيد الدقيق، وكان سريع النسخ، حسن القراءة للحديث، وكان يستغل بمطالعة الأجزاء التي معي، وأنا مكب على القراءة، فانتفق أنه وجَذ جزء من حديث الخزاعي قرأه بالكوفية على عمر بن إبراهيم العلوي، وبها حكایات ملبحة، فقال: دفته عندي، فرجع من الغيد، فأخرجها وقد نسخت، وقال: أقرأه حتى أسمع، فقلت: يا سيدي، كيف يكون هذا؟ ثم قرأته، فقال للجمعية: أكتبوا اسمي.

(1) في الأصل نحو، والصواب ما أثبتته.
(2) سرد ترجمته في هذا الجزء، برم (86).
قلت: هذا الجزء في وقف الشيخ الضاياء، وأوله تخطيط: حدثنا أبو سعد السمعاني.

قال السمعاني: وقال لي: أسرتي الروم، وكانوا يقولون لي: قل:
المسيح ابن الله حتى نفعل ونصنع في حقك، فما قلت، وتصلمت خطتهم.
وكان لا يعرف علم النحو، سمعته يقول: الدُّبَّابُ إذا وقع على الياسمين
سأُده، وعلى السواد بِذَّقه، وعلى النَّراب برغته، وعلى المُحرِّج قُيّبه.
سُمِّعت منه «الطبقات» لابن سعد، و«المُغازي» للفاقيدي، وأكثر من مئة
جزء، وقال لي: وَلَدْت بالكَرْح، ثُم انقلنا إلى النصرية ولي أربعة أشهر.

قال ابن نقطة: حدث القاضي أبو بكر بصفحٍ البخاري، عن أبي
الحسين بن المُهَنَّدي بالله، أخبرنا أبو الفتح بن أبي الفوارس، أخبرنا أحمدُ
ابن عبد الله النعيمي، أخبرنا القرصيّ عنه.

١٣ - ابن السمرقندي

الشيخ الإمام المُحدّث المُفيد المُسِبّد، أبو القاسم، إسماعيل بن
أحمد بن عمر بن أبي الأشعث، السمرقند، الدمشقي المولد، البغدادي
الوطن، صاحب المجالس الكثيرة.

ولد بدمشق في رمضان سنة أربع وخمسين وأربع مئة، فهو أصغر من
أخيه، الحافظ عبد الله.

(1) مرت ترجمتي في الجزء التاسع عشر بقم (٢٩٩).
سمعًا أبو بكر الخطيب، وعبد الدائم بن الحسن، وأبا نصر بن طلاب، وأحمد بن عبد الواحد بن أبي الحديت، وعبد العزيز الكاتبي، ثم انتقل بهما الوالد إلى بغداد، فسمعًا من أبي جعفر بن المصليمة، وأبي محمد ابن هزاع السكيري، وأبي الحسين بن النمار، وأحمد بن علي بن متان، ومالك البانيسي، وطاهر بن الحسين القواس، وإبراهيم بن عبد الواحد القطان، وصاحب بن الحسن، وأبا الأخضر الأنباري، وجعفر بن يحيى الحكاك، ومحميد بن هبة الله الأخلاكية، وأبا خليلون، ورسل الله التميمي، وأحمد بن علي بن أبي عثمان، ومحمد بن أحمد بن أبي الصقر، ويوسف بن الحسن النشكري، وإسماعيل بن مسعود، وطراد الزياني، والعالي (1)، وعبد الكريم بن رزمة، وأبي علي ابن البهاء، وأحمد بن الحسين العطار، وعبد الله بن الحسن الخطلاني، ويوسف الجهوراني، وعبد السيد بن محمد الصباح، وأبي نصر الزياني، ووليده، وأبي إسحاق السرياري، وعبد الباقي بن محمد العطار، وأبي البسري، وعدد كثير.

ثم قيد إسماعيل الشام، وسبع بالقدس من مكي الرملي (2) عمرو الكثير.

حدث عنه: السلفي، وأبا مساكر (3)، والسماعي، وأعزر بن علي الطهري، وإسماعيل بن أحمد الكاتب، وسعيد بن عطاف، وبحي بن

---

(1) هو أبو عبد الله الحسن بن أحمد ابن طلحة النحبي البغدادي، المتوفى سنة 493 هـ، مرت ترجمه في الجزء الثاني عشر برم (57).
(2) نسخة إلى الروملية، وهي من قرى الأرض المقدسة، وقد مرت ترجمه في الجزء الثاني عشر برم (49).
(3) انظر، مشيخة، ابن مساكر 27/1.
ياقوت، ومُحَمَّد بن طَبْرَّز، وزِيَّد بن الحسن الكُنْدِيّ، ومحمد بن أبي تمام ابن نُؤَا، وعلي بن هيل الطبيب، وسلَمَان بن محمد المُؤسِّل، وعبد العزيز بن الأخضر، ومُوسى بن سعيد بن الصقيل، وآخرون.

قال السمعاني: قرأ على الكتب الكبيرة والأجزاء، وسمع أبا العلاء العطار بهمذان يقول: ما أُعیل بابي القاسم بن السمرقندى أحدًا من شيوخ العراق وخراسان.

وقال عمر الإسطامي: أبو القاسم إسناَانُ خراسان والعراق.

قال ابن السمرقندى: ما بقي أحد يروي «معجم» ابن جمعي غيري ولا عن عبد الدائم الهلالي، وأنشد:

وأعجِبُ ماً في الأنَّار أن عشَت بعدهم على أنهما ما خلقوا في من بُطش

قال ابن عساكر: كان ثقةً مُكتورًا، صاحب أصول، دلالًا في الكتب، سمحته يقول: أنا أبو مُريرة في ابن النفوذ.

قال ابن عساكر: عاش إلى أن خلت بغداد، وصار مُحدثُها كثرةً وإسنادًا، حتى صار يطلب على التسديم بعد جرَّحه على التحديث، أملى بجامع المنصور أزيد من ثلاث مئة مجلس، وكان له بحث في بيع الكتب باع مرةً صحيحٍ (ب) البخاري ومسلم في مُجلَّدة لطيفة بخط الصوري.

---

(1) انظر المنشور، 98/10.
(2) انظر طبقات السبكي 6/7، وشرح كلمة إسناَان بقوله: يعني سُنَّدة.
(3) يعني لكتبة ملازمته له، ومساءله منه، تسبيهًا بأبي هريرة رضي الله عنه الذي كان شديد الملازمة للنبي ﷺ. وابن النفوذ هو أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد البخداي البزاز.
(4) من المطبخ في الهجرة الثامن عشر برم (1460 هـ).
(5) في الأول: صحيح، والثاني من تهذيب تاريخ دمشق.
بعشرين ديناراً، وقال: وفعت عليًّا بفیراطاً، لأني اشترتها وكتاباً آخر بفیراطاً، فبعث الكتب بفیراطاً (1).

قال السلفي: هو ثقة، له أنس بمعروفة الرجال، وقال: كان ثقة يُعرَفُ الحديث، وسمع الكتب، وكان أخوه أبو محمد عالماً ثقةً فاضلاً، ذا لسن.

وقال ابن ناصر: كان دلالةً، وكان سيء المعاملة، يخفف من لسانه، يخالط الأكابر بسبب الكتب.

توفي في السادس والعشرين من ذي القعدة سنة ست وثلاثين وخمس مئة.

وقد رأى أنه يُبقَّل قُدِّم النبي ﷺ، ويُجرِّب عليها وجهه، فقال له ابن الخاضبة: أبشر بطول البقاء، وبانتشار حديثك، فتقبل رجله اتباعه أثره.

١٤ - جمال الإسلام

الشيخ الإمام العلامة، مفتي الشام، جمال الإسلام، أبو الحسن

(1) انظر تهذيب ابن عساكر ١٣٢/١٤.
(2) انظر خبر هذه الرواية بأطول مما هنا في المنظم ١٠٨/٩، ومباشرة الإمام ٨٨/٨.
(3) تأريخ ابن الجلlesi ٢٤٤، في ذكر المفتي ٢٦٢، مسابغة الإمام ٨٣/٠، مهداً، ذو النعمة ١٠٩/١، مهداً.
(4) تاريخ ابن الجلlesi ٥٨٨، دول الإسلام ٢/٣، الواقي بالواقع ١٦/٣، مهداً مفتي ٢٧٣، مهداً مفتي ٢٧٣.
(5) مسابغة الإستوري ٢٣٧، طبقات البركي ٢٣٦، طبقات المغافر للسويطي ٢١، الدارس للمنعي ١٨٠/١، مفتي المغافر للسويطي ١٨٠/١، مفتي المغافر للسويطي ١٨٠/١، مفتي المغافر للسويطي ١٨٠/١.
(6) مفتي المغافر للسويطي ١٨٠/١، مفتي المغافر للسويطي ١٨٠/١، مفتي المغافر للسويطي ١٨٠/١.
(7) مفتي المغافر للسويطي ١٨٠/١، مفتي المغافر للسويطي ١٨٠/١.
(8) مفتي المغافر للسويطي ١٨٠/١، مفتي المغافر للسويطي ١٨٠/١.
(9) مفتي المغافر للسويطي ١٨٠/١، مفتي المغافر للسويطي ١٨٠/١.
(10) مفتي المغافر للسويطي ١٨٠/١، مفتي المغافر للسويطي ١٨٠/١.
علي بن المسمَّى بن محمد بن علي بن الفتح، السُلْطَنُ الدُّمشُقيُّ الشافعي،
الفرّاضي.

سمع أبا نصر بن طلَّب الحطب، وعبد العزيز بن أحمد الكتاني،
وأبا الحسن بن أبي الحديد، ونجا العطار، وغسان بن أحمد، وابن أبي
العلاء المصيصي، والفقهٌ نصراً المقدسي وعدة.

وتفقّه على القاضي أبي المظفر المروزي، وكان معيدًا للقليبي.

نصر(1).

وقال الغزالي فيما حكاه ابن عساكر أنه قال: خُلقت بالشام شابًا، إن
عاش كان له شأن، فكان كما تفرِّس فيه، ودرس بحلة الغزالي مدة، ثم
ولي تدريس الأمينية(2) في سنة أربع عشرة.

قال ابن عساكر: سمعنا منه الكثير، وكان ثقةً تبناه، عالماً بالمذهب
والفئات، يحفظ كتاب تجريد التجريد لأبي حاتم الفرولي(3)، وكان
خسَن الخط، موفقاً في الفتاوى، على فتاوه عمدة أهل الشام، وكان كثيرً

(1) هو الفقيه أبو الفتح نصر بن إبراهيم المقدسي، النابلسي، المتوفي سنة 690 هـ. مرت
ترجمته في الجزء التاسع عشر برقم (22).
(2) قبل: إنها أول مدرسة يُتيَّب بمعتق للشافعية، بناءً اتباع العساكر بدمشق، وكان يلقب
أمين الدولة، وعبد الإسلام، أمين الدين كمشتكي بن عبدالله الطختاني، نائب قلعة بصري وقلعة
صرخ، توفي سنة 644 هـ. ووافق المدرسة سنة أربع عشرة، وصاحب الترجمة هو أول من
دروس فيها، وتلقِّى في باب الزيادة من أبواب الجامع الأموي، وهو أبوب المفروج في حوض
المسجد من جهة القبلة، المؤدي إلى سوق الصاغة اليوم. انظر مختصر تلبيه الطالب وإرشاد
الدارس، ص 33 - 35.
(3) هو أبو حاتم محمود بن حسن الطبري الفرولي الشافعي، صاحب التصانيف الكثيرة،
مرت ترجمته في الجزء الثامن عشر برقم (26). ولم يذكر سنة وفاته، وحرف كتبه في طبقات
الإسوي 2/ 438 إلى أبي حامد.
عيادة المرسي وشهود الجنائز، ملازمًا للتدريس، حسنًا الأخلاقي، وله مصنفات في الفقه والتفسير، وكان يعقد مجلس الذكر، ويطهر السنة، ويرد على المخالفين، لم يخلف بعده ملبهٌ (١).

قلت: المخالفون يعني بهم الراقدة، وكانت الدولة لهم.

حدث عنه: السلفي، ابن عمفار(٢)، ابنه، القاسم، خطيب دومة عبد الله بن حمزة الكرماني، عبد الوهاب بن علي والد كريمة، ومكي ابن علي، ويحيى بن الخضر الأزوفي، وإسماعيل الجزراني (٣)، وأبو طاهر الخشوعي، محمد بن الخصيب، القاضي أبو القاسم عبد الصمد بن الحرستاني، وأملي عدة مجالس.

وماذا ذكره ابن عساكر في كتاب «تبين كتب المفتي» (٤)، وقال:

غنت بكثرة المطالعة والتكرار، فلما قدم الفقه نصر المقدسي لازمه، ولازم الغزالي مدة مقاهم بدمشق، وهو الذي أمره بالتصدر بعد شيخه نصر، وكان يبني على علبه وهبه، وكان عالماً بالتفسير والأصول والفقه وتدكير الفرضي والحساب وتعبر المنامات، توفي في ذي القعدة سنة ثلاث وثلاثين ومئة سنة سبعة وسبعين في صلاة الفجر.

قلت: مات في عشرين (٥).

(١) أورد هذا النص السبكي في طبقاته الكبرى، ٢٣٦/٧.
(٢) انظر: مشيخة ابن عساكر، لوعة ٢١/١٥٢.
(٣) في الأصل: دبائين وهو خطأ، انظر ترجمة القاسم ابن عساكر في الجزء الحادي والعشرين من هذا الكتاب.
(٤) انظر ص ١٦ ت (٤).
(٥) ص ٣٢٧، ٣٢٧.
(٦) ذكر السبكي والإنسواني من مصنفاته كتاب أحكم الخناص، قال الإنسواني: وهو =
ومات ابنه الفقيه إسماعيل بن علي بأصيبهان بعد سنة سبعين وخمس
فئة، وكان قد سكن أصيبهان وجاءته الأوّلاد، وقمّ قُبّل موته، فتباع ملكاً
له، ورجع إلى أصيبهان، سمع منه الحافظ أبو المواهب.

١٥ - ابن توبة *

الشيخ الإمام المقرئ المُسًيد، أبو الحسن، محمد بن أحمد بن
محمد بن عبد الجبار بن توبة، الأسدُ العُكربري.

وُلِّدَ سنة خمس وأربعين فئة.

وتلا بالروايات على أصحاب أبي الحسن بن الحمامي، وقرأ شيئاً من
الفقه على الشيخ أبي إسحاق.

وكانت جليلًا مهيبًا وقُرأ،

سمع أبو جعفر بن المسليمة، وأبا بكر الخطيب، وعبد الصمد بن
المأمون، والصريفي.

قال السمعاني: هو صالح خلّر، خسّن الأخذ، قرأت عليه الكثير،

كانت أقدم السماع عليه على غيره.

قلت: روى عنه ابن عساكر، والماهيد الكندي.

ومات في صفر سنة خمس وثلاثين وخمس فئة.

(1) مصنف مفيد في بابه، وقد أودعت محاسنه في تصنيفي. إيضاح المشكل من أحكام المشيئة
المشكل. ونهبته على ما قال فيه من الغلط، ودعت عليه المسائل والفوايد أضعاف ما
ذكره، ولله الحمد. انظر طباته ٤ / ٢٩.

(*) المنظم ١٠/ ٩١، ٩٢، معرفة القراء الكبار ١/ ٣٩٣، العبر ٤/ ٩٦، غاية النهاية
لابن الجزي ٢/ ٨٤، شرارة الذهب ١٠/ ٧، ٣٩٣/ ١.

٣٤
وسمحت "سبيعة" ابن مجاهر من عمر بن القواس، عن الكَّنَدِي، 
أخيهما ابن توبة، أخاهما الصِّريحِي، أخبارنا الكَنَدِي عنه.

١٦ـ أخوه [عبد الجبار ]

الإمام المقرئ الفقيه القدوة، أبو منصور، عبد الجبار بن أحمد بن 
محمد بن عبد الجبار بن توبة، العَكَبِرُ الشافعي.

كان أصغر من أخيه.

سمع حضوراً من أبي الغنائم بن المامون، وسمع من أبي محمد بن 
هَزَازَمْرد، وأبي الحسين بن النقور.

وعنه: ابن عساكر،) والسُّمعاني، والناجيك الكندي، ويوسف بن 
المبارك الخَفاف، وعبد العزيز بن الأخضر، وآخرون.

قال السمعاني: كان حسن الإصغاء، ثقة صالحاً، قيمتاه كتاب الله، 
صاحب الشيخ أبا إسحاق، وخدمه، وكان كثير البكاء، أكثر عنده، توفي 
في ثالث جمادى الآخرة سنة خمس وثلاثين وخمس مه.

١٧ـ الشَّامِخِيٌّ

الشيخ الصالح المامون، أبو الفتوح، عبد الوهاب بن شاه بن أحمد

______________________________

(٨) المنتظم ٩٠٠، والعبير ١٠٧، شدات الذهب ١٠٩،
(١) أوفر، منشأة ابن عساكر ١/١٠٠.
(٢) الأساب ١٠٧، التحبير ١/٢٤١، التغيير ١٥٨، العبر ٥٠١،
(٣) ملخص تاريخ الإسلام: الورقة ١٨/٤، شدات الذهب ١٠٧، والشامخ: ذكر 
السمعاني أنه نسبه إلى موضوعين: أحدهما إلى باب نسب يتكون مثل نسبي مونيطة بالبلد بها دار 
السلطان، ومنها صاحب التربعه، والموضوع الآخر نسب بتبليغ على أربعة، فراجع منها. وانظر 
مجمع البلدان ٣٠٦/٣٠٥.

٣٥
ابن عبد الله، النيسابوري الشاذلي، الخرزي، كان له حانوت يتبلغ فيه من بيع الخرز.

سمع "الصحيح" من أبي سهل الحفصي، وسمع "الرسالة" من أبي القاسم القشيري، وسمع من أبي حامد الأزهري، وعبد الحميد بن عبد الرحمن البخاري، وحسن المييني، ونصر بن علي الحاكم، وأحمد بن محمد بن مكرم، وأبي صالح المودن، وعدة.

رواى عنه السمعاني، وقال: كان من أهل الخير والصلاح، ولد سنة ثلاث وخمسين.

قلت: وروى عنه ابن عساكر، وإسماعيل بن علي المغشي، ومنصور القراوي، والمؤيد الطوسي، وزينب الشعرية.

قال ابن نفطة: سمع منه جميع "الصحيح" منصور، والمؤيد، والشعرية.

قال السمعاني: توفي في شوال سنة خمس وثلاثين وخمس مئة.

أخبرنا أبو الفضل بن عساكر، عن زينب الشغري، أخبرنا عبد الوهاب ابن شاه، أخبرنا أبو القاسم القشيري، أخبرنا محمد بن الحسن بن فردك، حدثنا ابن خزيمة، حدثنا الحسن بن الحارث الأحوازي، حدثنا سلامة بن سعيد، حدثنا صدقة بن أبي عمران، حدثنا علقمة بن مرئد، عن زادان، عن البراء بن عازب، سمعت رسول الله ﷺ يقول: "حسنوا القرآن.

(1) في "التحبير"، 1/501 و502.
(2) انظر "مشيخته"، لوحه 131.
بأضواءكم، فإن الصوت الحسن يزيد القرآن حسنةً (1)

صدقة صدوق.

18 - عماد الدولة بن هود

كان أحد ملوك الأندلس في حدود الخمسة مئة، وهو من بيت مملكة تملّكها شرق الأندلس، فلما استولى المغول على الأندلس، أبقى يوسف ابن تاشفين على ابن هود، فلما تملّك علي بن يوسف بعد أبيه كان فيه سلامة باتن، فحسن له وزراوه أحد الملوك من ابن هود، حتى قالوا له: إن أموال المسّتنصر العبّاسي صارت في غلاء مصر المقرط تحتّل كلهًا إلى بني هود، وقالوا: الشرع بأمرك أن تسعى في خلعهم، فكونهم مسلمين الروم، فهجّر لهم الأمير أبا بكر بن تيفلوت (2)، فتحصّن عماد الدولة بروطّة (3)، وكتب إلى علي بن تاشفين يستعلّمه في المساومة، ويقول: نجد فيما فعله أبوكم أسوّة.

(1) استاده، قري على شرط مسلم، وأخرج الحاكم 1/5 من طريق أبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن السمرقدي، حذفنا محمد بن بكر حديثا صدقه بهذا الإسناد. نفظ، وأخرج القسم الأول منه عن غير هذا الطريق عن الأبي أحمد 4/250 و256 و264 و270 و274، وابن داوود (1468) والدارمي 2/474، والنسائي 2/179 و180، وابن ماجه (1342) والحاكم 5/1195، وإسناده صحيح.

(2) الكامل له ابن الأثير 9/289، المجلة الإمبراطورية 1/438/439، أعمال الأعلام 2/202، الأخبار الموتية 171، تاريخ ابن خلدون 4/163، نفح الطب 1/441، الاستقسا في أخبار المغرب الأقصى 2/66، معجم الأنصاب، والأسرات الحاكمة 90، واسمه: علي بن محمد بن يوسف بن هود الجداي، أبو مروان.

حستةً، وسيجعل مَعْرِمرُ هذا الرأي عندكم سوء مغبَّته، والله حسبُ من معي، وحسبنا الله وكفي. فأمر علي بن يوسف بالكتاب، وأنى ذلك وقد أدخلته الرعيّة مَرْفَقًا، وكان ابن رَمَيْر اللعين صاحب مملكة أرغونة من شرق الأندلس قيسًا مُجارياً داهية مُترَهَبًا، فقوين على بلاد ابن هود، وطُواها، وقع عماد الدولة بن هود بدار سكناه، وكان ابن رَمَيْر لا يتجهر إلا في عسكَر قليل كامل العدة، فليقّي بالعِلَف آلافًا.

قال العيسى بن حزم: حدثني عنه أبو القاسم هلال أحد وجه العرب.

قال: كان بين وبين المربطيين أمر الجاني إلى الوفود على ابن رَمَيْر، فرحِّب بي، وأمر لي يرتقي كبير، فحضُرتُ معه حريباً تَمْعَ عن جيشه، فوقفت عليه ذاً عن خوزته، فلما انصرفنا إلى رشقة، أمر الصراّغين بعمل كأس من ذهب رضعة بالذر، وكتب عليه: لا يشرب منه إلا من وقت على سلطانه. فحضرت يوماً، فأخرج الكأس، وملاحة شرابة، وناولني بحمرة ألف فارس، ورأيت أعناقهم قد استوت من صنادل الدروع. قال: فنذيت، وقُلت: غيري أحق به، فقال: لا تشرب هذا إلا من عَيْل عَمَلَك. وكان هلال هذا من قريحة هلال بن عامر، تاب بعد، وغزا معنا، فكان إذا حضر في الصف جيلًا رايةً يمنع تهاني الجيوش أن تُمْدَى، وقُبِّل في البسالة قاسيًا، يقول في مُقَارَة الأبطال: هِل من مزيد. أبشره رحمة الله أَمَّهُ وحده، يتحاماه الفوارس، فحدثني عن ابن رَمَيْر وإنيضه قال: كنت معه ظاهر رُؤْوَة وقد وجه إليه عماد الدولة وزيره أبا محمد عبد الله بن هَمْشَك! الأمير رسولًا، فطلب فارس من ابن رَمَيْر أن يمكَن من مبازرة ابن هَمْشَك، فقال: لا، هو عندنا ضيف. فسمع بذلك ابن هَمْشَك، وأمضى ابن رَمَيْر حاجته.

(1) يفتح الهواء ومضم الميم وскكون الشين، انظر ضبطه ومعناه في الإحاطة ۱۹۷/۱. ۲۸١.
وصفحه، فقال: لا بُد لي من مَبارزة هذا، فأنصرف الملك ذلك الفارس بالماربة، وقال: هذا أشجع الروم في زمانه، فأنصرف عبد الله يريد رُوطة، وخرج وراء الرومي شاكّاً في سلاجه، وما مع ابن هُمَّشَك درع ولا بيضة، فأخذ رمحه وطاقته من غلاؤه، وقصد الرومي، فحمل كل منهما على الآخر حملات، ثم ضربه ابن هُمَّشَك في الطارقة، فاعلها الله، فانقطع جزام الفارس، فوقع بسرجه إلى الأرض، فطعنه ابن هُمَّشَك، فقتله، والملك يئاهده على بعد، فهَمَّت الروم بالحملة على ابن هُمَّشَك، فمنعهم الملك، ونزل غلام ابن هُمَّشَك، فجردت الفارس، وسُلِّبه، وأخذ فرسه، وذهب لم يلتقي إلى ناحيتنا، فما أدرى بم أعجب، من إنصاب الملك، أو من ابن هُمَّشَك كيف مضى ولم يعتَرُج إلينا؟

واقام ابن رّدَمِير مُحاصرًا(1) سرِقَّطة زمانًا، وأخذ كثيراً من حصونها، فلما رأى أبو عبد الله محمد بن غَلْبُون القائد ما حل بملك البلاد من الروم، ثار بدورة وقلعة أَبْوَب وملينة، وجمع وحشد، وكافح ابن رّدَمِير، واستولى أبو بكر بن تيفلوت على سرِقَّطة، وأقام بقرها في ذلك، وأما ابن غَلْبُون، فاحصن السيرَة، وعَدل، ووَجَّه، وروق الجند، رأبه رجلًا طوالًا جدًا، واجتمعت به، أقامه مُهاجمًا لابن رّدَمِير شجٌّ في حق مكة، التقى مرة في ألف فارس لابن رّدَمِير، والآخر في ألف، فافشأ بينهما القتال، وطَل، ثم حمل ابن غَلْبُون على ابن رّدَمِير، فصرعه عن حصاصه، فدفع عنه أصحابه، فَسَلَيم، ثم انهزموا، وناجا(2) اللعين في نحو المثنيين فقط، وأما ابن تيفلوت، فإنه رأس ابن غَلْبُون، وخَدَّعه، حتى حَصّن له زيارَة أمير المسلمين على بن

1. في الأصل: محاصر والصواب ما أثبتنه.
2. في الأصل: أو نجا والصواب ما أثبتنه.
يوف، فاستخفف على بلاده ولده أبا المطرف، وكان من الأبطال الموصوفين أيضاً، فقدم محمد مراكش، فأملك، وألزم بأن يخاطب بنية في إخلاء بلاده للمراقبين، فألقوها طاعة لأبيهم، وتخللوا إلى غرب الأندلس، ففرح بذلك ابن رذمير، وحضر سرقتة، وصنع عليها برجين عظميين من خشب، وإن أهله لما ينسوا من الغياب، خرجوا، وأحرقوا البرجين، واقتالا أشد قال، وكبتا إلى ابن تاشفين يستصخرعون به، ومات ابن تيفالوت، وذلك في سنة إحدى عشرة، وخمس مئة، فأجادهم باخبه، نمي ابن يوسف، فقد في جيش كبير، وعنى ابن رذمير جيوشه، ففرح أهل سرقتة بينهم، فكان عليهم لا لهم، جاء مواجهة المدينة، ثم نكب عنها، وكان طائفة من خيلها ورجالها قد تلقروا، فحمل عليهم حملة قتل منهم جماعة كثيرة، ثم نكب عن لقاء العدو، وانصرف إلى جهات المورالم، واشت البلاح على البلد، ثم سلموه بالأمان، على أن من شاء أقام به، وكان ابن رذمير معروف بألفاء، حدثين من أمثل به أن رجلاً كانت له بنت من أجمل النساء، فقدها، فأخبر أن كبيراً من رؤوس الروم خرج بها إلى سرقتة، فتبعه أبوها وأقاربه، فشكوه إلى ابن رذمير، فاحضره، وقال: علي بالنار كيف تفعل هذا بن هو في جنواي؟ فقال الرومي: لا تعجل علياً، فإنها فرته إلى دينها، فجيء بها، فانكرت أبوها، وارتدت. ولما دخل سرقتة، أوقفهم على الصلاة في جماعة سابعة أعوام، وبعد ذلك يعمل ما يريد، وحاصر قنده (1) بعد سرقتة سنتين، فلم كان في آخر سنة أربع عشرة، قصده عبد الله بن حيونة في جيش فيهم قاضي المرمّي أبو عبد الله بن الفراء، وأبو علي بن سكرّة، فبرز لهم اللعين، فقتل خلقاً، وأسر آخرون.

(1) وهي نفر سرقتة من قرى مرسية: انظر «معجم البلدان» 4/310، وعن المغرب 264/2

40
١٩ - أحمد بن عبد الملك بن هود

الملقب بالمسلمين بالله الأندلسي، من بيت مملكة وجشمة، وأمواله عظيمة، وكان يهذه قطعة من الأندلس، فاستعان بالفرج على إقامة دوليه.

ذكره السمع بن حزم، فقال: انعقد الصلح بين المستنصر بن هود وبين السليطين، وانشأ الروم وهو ابن بنى أذوفنات إلى مدة عشرين سنة، على أن يدفع للمسلمين روبية، ويدفعوا إليه عشرون غرسًا، ويعينه بخمسين ألفًا من الروم، يخرج بها إلى بلاد المسلمين لملك، فجعل الله تدمره في تدبيره، وكنا نجد في الآثار عن السلف فصائد الأندلس على يدي بنى هود.

(١) بالمرأة المكسورة والدال المهملة: مدينة مشهورة من مدن الشمال على نهر سيقان شرقي قرطبة. انظر: مجمع البلدان ١٠٧، والمغرب ١٥٤.

(٢) هو الأمير المجاهد أبو محمد عبد الله بن علي بن ياسق، سُرد ترجمته في هذا الجزء برقم (١٥١).

(٣) سُرد ترجمته في هذا الجزء برقم (١٥١).

(٤) الكمال لابن الأثير ٢٨٩/٣، المالمة السيرى ٢٤٩/٣، المغرب في حلي ١٦٣/٤، المعجم البحري للسيرة والآثار المكية ٢٤٩/٢. صفة عيون الخيل والثروة، تلامذة ابن خلدون ٤٧.

(٥) انظر تعليق الدكتور حسين مؤسس على "الملحق السيرى" ٢٤٩/٣١ في التعرف بهذا السلطين وسبب تسمية بذلك.
وصلاحها بعدًا على أيديهم، فخرج اللعين السليطين وابن هود في نحو من
أربعين ألف فارس، وناشفين بالزهراء، فقصد ابن هود جبهة إشبيلية، وبقي
يُنفق على جيوش السليطين نحو ثمانية أشهر، وشرط عليهم أنهم لا يأسرُون
أحداً، فقد حث المستنصر - وقد ندم على فعليه من شقيقة إشبيلية وطلب مُلك
أبائه - فقال لي: الذي أنفقت فيه تلك السفرة من الذهب الخالص ثلاثة
آلاف ألف دينار، والذي دفعت إليهم من مخازن زوَّطة من الذهب أربعون(
ألف درع، ومن البيض منها، ومن الطوارق ثلاثون) ألفاً، وذكر لي
جماعة أنه دفع إلى السليطين خلصةً كان يحملها أربعون بلغاً، وذكر لي محمَّد
ابن مالك الشاعر أنه أبصر تلك الخُلصة، فإنما سُميَ بابكر منها قط، ولما
طالت إقامته على البلاد، ولم يخرج إلى ابن هود أحد، رجع ومعه ابن
هود، ولم يكن مع ابن هود إلا نحو من متي فارس، فقام ابن هود بِطَبْطُلة
لِذَخَفَتْهَا إلى حُضُونه التي عَوَّض بهَا - وِبَيَّس للطَّالِمِين بِهَا - ثم إن قُرْطَبة
اضطُرْبَ أمّها، واشتكى أمير المسلمين بما دَعُّم من خروج التُّمُرَبيّة(3)،
فجاء المستنصر بالله أحمد من مدينة غريبطش، وقصد قُرْطَبة، وكان مُحبًا إلى
الناس بالصبر، فبرز إليه ابن حمدين زعيم قُرْطَبة بعسكرها، فقصد عسكُرُها
نحو ابن هود طائعين، ففرَّ حينئذ ابن حمدين إلى بدعة، ودخل ابن هود قُرْطَبة بلا
كلفة ولا ضرابة ولا طمعة، فاستورز أبا سيدي المعروف بِفرج الدليل، وكتب
نُواب البلاد، ففرحوا به أصالة في المُلك، ثم خرج فرج الدليل إلى حصين
المدُور، فقيل لابن هود: قد نافق وفارق، فخرج بنفسه، واستنهر من

(3) في الأصل: ثلاثين.
(4) في الأصل: أربعين.
الحسن، فنزل غير مظهر خلافاً، وكان رجلا صالحاً، فقتله صبراً، فساء ذلك أهل قرطبة، وثارت نفوسهم، وعمق عليهم قتل أسد من أسد الله، فزحفوا إلى القصر، فقرر ابن هود من قرطبة، فقصدها ابن حمين، فأدخله أهله، وكثر الهيج، واشتد البلاء بالأندلس، غلت مراجل الفتنة، وأما أبو محمد بن عباظ، فكان على مملكة لإده، فخرج في خمس مئة فارس، ليسكن في إصلاح أمر الأمة، وقصد أهل مرسية وبلنسية ليحمله عليهم، فامتنع، ثم بايع أهل بنينية عن الخليفة عبد الله العباسي، ثم اتفق ابن عباظ وابن هود على أن اسم الخليفة لأمير المؤمنين العباسي، وأن النظر في الجيوش والأموال لابن عباظ رحمه الله، وأن السلطنة لابن هود.

قال اليسع: فكتب بينهما عهداً هذا نصه:

كتاب اتفاق ونظام، وانسلاخ لجمع كلمة الإسلام، يفرح به المؤمنون، انعقد بين الأمير المستنصر بالله أحمد، وبين المبعد المؤيد أبي محمد عبد الله بن عباظ، وصل الله بهما أبواب التوفيق... إلى أن قال: وأننا لفي جزيرة الأندلس غرباء في مادة الروم، فلم لا تعزم على إذاعة العدل وترشوم، وقد توجه نحوكم كابننا ابن اليسع، وكل ما عقدنا في أموركم اعتمده أمضيناها.

قال: فلما وصلت المدينة، وقرأت الكتاب، فرحوا...

إلى أن قال: فأغارت الروم على أحواض شاطية، فبعثني عبد الله بن عباظ إلى المستنصر يقول: أنا أحتفل بلفقاء القوم، فلا تخرج. فلما جنثه بهذه الرسالة، قال لي: إنما تردد أن تفهم ما بيني وبين الروم من وكيد الدمعة، وإذا أنا خرجت، واجتمعت بملاكمهم، جدوا ما أخذوه، فأعلمت ابن عباظ، فقال لي: يحسب هذا أن الروم نفي له، سببٍ رأيي حين لا
ينفعه، فпотребت إلى المُستنصر، فأبي، فخارجنا.  
حتى وصلنا، فأمرنا بكتابين عنهما إلى المَلكين مُوقّن وفراندة، وكتاب عن ابن عياض إلى صهره أبي محمد ليصل بهسكر بنانيسية، فقال له ابن عياض: يقرب صيدنا، والحرابة خذعة، فأبي، وقال إذا وصلهم كتابي، ردوا العناصر، فلم يُكن كتابي شيئاً.

إلى أن قال: فالتقينا نحن والروم، فكمنا لنا ألفي فارس، وظهر لنا أربعة آلاف، ونحن نحو الألفين، ووقع الحرب، فمات من أهل بَنانيسية نحو سبع مئة، ومن الروم نحو آلاف، وفر أهل مرسية عن ابن عياض، وفر ابن هود، فتبث ابن عياض في نحو مئة فارس، وانكسرت الروم، لكن خرج كُنيتهم، فانكسرنا بعد بأضِ شديد، واستشهد الأمير أبو محمد عبد الله بن مسند صهر ابن عياض، وأحمد بن مسند، فشتِّق حينئذ ابن عياض، وسط الروم، وجاز نهر شفر حتى وصل مدينة جنقلة، وتوصل الفَل إلى، وفقدنا ابن هود، ودخلنا مرسية، واستبشر أهلها بسلامة الملك المجاهد.

عبد الله بن عياض، وذلك سنة بضع وثلاثين وخمس مئة.

٢٠ - العثماني

العلامة المُفتي، أبو عبد الله، محمد بن أحمد بن بحبي، العثماني
المُقدِّسي الشافعي الأشعرِيُ، نزيل بغداد، من ذريعة محمد بن عبد الله الدبّج (١).

(١) في الأصل: فخرج، وهو خطأ.
(٢) الأنساب ٢٩٢ (الدبّج)، نبيّن كذب المفتري : ٣٢١، المتفت، ٣٣/١٠.
التقليت السبكي ٨٨، طبقات الإسنوي ٦٩، طبقات الإسنوي ٦٨، ١٢٧/٢، البديعة والإيالة ١٢٠٥/٢، تاريخ الآنس الجليل ١/٢٧٧.
(٢) وقد لُقب بالدبّج لحسنته، مرت ترجمه في الجزء السادس برقم (١٠٧).
مولده سنة الثمانين وستين(1) وأربع مئة بيروت.

وأخذ عن الفقيه نصر(2).

روى عنه ابن عساكر(3) والمبارك بن كامل.

ودرَّس وأقرأ ووعظ، وجّح مرات.

روى عن الحسين بن علي الطبري.

قال ابن كامل: لم آر في زمني مثله، جمع العلم والعمل والزهد والورع والمروءة وحسن الخلق، وكان يوم جنازته يوما مشهوداً.

قال أبو الفرج بن الجوزي(4): رأيته يعظ بجامع القصر، وكان غالباً في مذهب الأشري.

وقال ابن عساكر(5): كان يبني ويناظر ويدكر، وكانت مجالس تذكيره قليلة الحشوة، على طريقة المتقدمين، مات في سابع عشر صفر سنة سبع(6) وعشرين وخمس مئة.

قلت: غلالة المعتزلة، وغلالة الشيعة، وغلالة الحنابلة، وغلالة الأشاعرة، وغلالة المروية، وغلالة الجهامية، وغلالة الكرامية، قد ماجت بهم الدنيا، وكثروا، وفيهم أذكياء وعُبّاد وعلماء، نسأل الله العفو والمغفرة.

---

(1) في الراوي، و أربعين.
(2) المقدسي. انظر ص 27 ت (1).
(3) انظر فيه. مشيخة ابن عساكر 1175/1.
(4) في المتظم، 33.
(5) في كتب المفتي، 321.
(6) في الراوي، سنة ست، وقيل: سنة سبع.
لاهل التوحيد، ونظرًا إلى الله من الهوى والبدع، ونَجِب السَنة وأهلها،
وَنَجِب العالم على ما فيه من الأتباع والصفات الحميدة، ولا نُجِب ما ابتدعُ
فيه بتأويل ساقع، وإنما العبرة بكثرّة المحسن.

٢١ - الدَهَان *

الشيخ أبو الحسن عبد الجبار بن عبد الوهاب بن عبد الله بن محمد بن
الدهان، النيسابوري البهض، شيخ سديد الطريقة، من بيت ثروة وروعة.
سمع أبا بكر البيهقي فكثر، وسعيد بن أبي سعيد العبار، وجماعة.
وروى الكثير، فسمع منه السُنن الكبير، عبد الرحيم بن عبد الرحمن
الشعرِي.

وَقَال أَبُو سَعَد الْسَعْمَانِيِّ(١) : أَجَاز لِي فِي سَنَة سَبْعَة وْعَشْرِين وَخَمْسِ
مئة، وَهُوَ شِيْخُ ثقة، مِن أَهْل الخير والأمانة، عَنْهُ تَصَانِيفُ البِهْضِي، وَسَمَع
أبا طاهر محمد بن علي الحافظ الزُراد(٢)، وأبا يعلى بن الصابري.
وذكره أيضاً عبد الغافر، وأثنى عليه، ولم يذكره لِه وفاة.

لم يدركه ابن عساكر.

(١) في التحبير ١/٢٣٠، معجم شيوخ السعmani: الورقة ٢/١٤٨، المنتخب: الوصية ١٠٧
(٢) في التحبير ٤/٢٣٠، المرازيح: وهو خطأ، والتصويب من التحبير وهو أبو طاهر محمد بن
علي بن محمد بن بوبه الزراد، نسبة إلى صناعة الدروع والسلاح. مترجم في الأنساب ٢٦٦/٦، ووillis، توضيح المشتبه في الورقة ١/٨٧.
22 - ابن سعدٍ

الثقة العالم، أبو سهل، محمد بن إبراهيم بن محمد بن سعدٍ،
الأصبهانيٌ الأمين.

صالح خير صدوقٍ مكثر.
سيّع إبراهيم سبط بحروبه (1)، وأبا الفضل بن بندار (2)، والحافظ
محمد بن الفضل الحلاوي.

 أكثر عنه أبو القاسم بن عساكر، وأبو موسى المدني، ومحمد بن
معمر، واخرون.

وأجاز لابن السمعاني أبي سعد، وقال (3) من سماعه «مسند»
الروياني (4)، و«العُرُف والدُر» له، سمعهما من ابن بندار، عن ابن
فناكي (5)، عنه، وكتاب «العلم» لابن مردوهه (6)، سمعه من الحلاوي
عنده، مولده في سنة ست وأربعين وأربعين مئة، قال: ومات في ذي القعدة سنة
ثلاثين ومئة.

(5) التحبير 2/197، مجمع شيوخ السمعاني الورثة 2/10، المتزمت 197/10،
تاريخ الإسلام 4/197، العين 1/82، غاية النهاية 2/45، شهدات الزهر 4/95.
مرت ترجمته في الجزء الثامن عشر برقمه (33).
(6) مرّت ترجمته في الجزء الثامن عشر برقمه (33).
(3) في التحبير 2/56.
(2) هو الحافظ أبو بكر محمد بن هارون الروياني، المتوفى سنة 307ه، مرّ مرتبته في
الجزء الرابع عشر برقمه (284).
(5) هو أبو القاسم جعفر بن عبد الله بن فناكي الرازي، المتوفى سنة 383ه، مرّ مرتبته
في الجزء السادس عشر برقمه (319).
(1) هو الحافظ أبو بكر أحمد بن موسى بن مردوهه الأصبهاني، المتوفى سنة 410ه، مرّ
ترجمته في الجزء السابع عشر برقمه (388).
الشيخ أبو النجم، بدر بن عبد الله، الأرنملي الشهيج(١).

سمعه مولاه المحدث عبد المحسن(٢) الكثير من أبي جعفر بن المسلمة، وأبي بكر الخطيب، وأبي الغنائم بن المامون، وعدة.

و عنه: السمعاني، وأبن عساكر، وأبو موسى المدني، وأبن الجوزي، ومحمد بن هبة الله الوكيل.

وكان عريبا من الفضيلة، يقال: طيب منه أن يجيء، فقال: كم ذا(٣) ما بقي عندي إجازه.

مات في رمضان سنة اثنتين وثلاثين وخمس مئة، وعاش ثمانين سنة.

وابنه محمد بن بدر بقي إلى حدود السبعين، يروي عن أبي الحسن بن العلاف. روى عنه المحدث عبد اللطيف بحلب.

٢٤ - ابن موهب(****

أبو الحسن علي بن عبد الله بن محمد بن سعيد بن موهب، الجدائي

الأندلسiris المريجي المحدث.

(١) الأسابيع ٧/٤٤٢، ٤٤٣ (الشيجي)، المنتظم ٢٧٤/٥، اللباب ٢٢١/٣.

(٢) بكر الشيخ الماجدة وسكون أياما الميقات النهائية وفي آخرها الحافا المهلية، نسبة إلى شيخة، وهي قريحة من قرى حلب. وقد ترجمت في "المنتظم" إلى الشيجي، بالخاء الماجدة.

(٣) بن محمد بن علي الناجي الشيجي، المنتوفي سنة ٤٧٨ هـ، مرت ترجمته في الجزء التاسع عشر رقم (٧٩).

(٤) في "النجوم الزاهية". كم تستجيبون!

(****) الصلاة ٢/٢٧٢، بغية الملثمة: ٤١٠، معجم الأدبيات ٥/١٤، العبر ٨/٤، ٨٨/٨، ٤٨٨/٨.
روى عن: أبي العباس البندري، وأبي إسحاق بن وُزُوُون، وأبي بكر
ابنُ صاحب الأحيان، وأجاز له أبو عمر بن عبد البر، وأبو الوليد الباجي.
قال ابن بَشَكُوال، كان من أهل المعرفة والعلم والذكاء والفهم، له
تفسير مفيد ومعرفة بأصول الدين، حج، وأخذوا عنه، وأجاز لنا، مولده
في سنة إحدى وأربعين وأربع مئة، وتوفي في جمادى الأولى وله إحدى
وتسعون سنة عامان وثلاثين وخمس مئة.
قلت: روى عنه جماعة منهم عبد الله بن محمد الأثني. (3)

\\[٢٥\\]
\\
الشيخ أبو منصور علي بن علي بن عبد الله، البغدادي الأيمن، (4)
راوي «الجُدعيات» عن ابن هزار مَرْد الصَّريفي. (5)
وسعم أيضاً من النِّعال، وجعفر السَّراج.
روى عنه: ولده أبو أحمد عبد الوهاب بن سَكينة، أبو سُعْد
السمعاني، ابن عساكر (6)، وأبو موسى المدنى، ابن الجوزي،
واخرون. (7)

الوفيات بالوفيات خ ۹۱ / ۹۹\/۴، ۱۲۰۰، طبقات المفسرين للسويطي: ۴۴، طبقات
المفسرين للداودي: ۴۰۹/۱، طبقات المفسرين للأدب، عي، ۳۹/۲، شذرات الذهب
۹۹/۴، ۱۰۰، هدية العارف: ۲۹۷ /۱، ۲۹۷ /۲.
(1) في: صلة ۲/۲۴۷.
(2) سرد ترجمه في هذا الجزء ببرم (۲۹۴). (3)
(3) في: المنظم: يعرف بابن سكينة. (4)
(4) انظر: مشيخة: ابن عساكر ۱۴۸۷/۱.

سیر ۴۲۰
۴۹
وكان ناظر الأيتام، ذيًا خيرًا، مُتعبًا صوًامًا، ثفةً متواضعة.
مات في ذي القعدة سنة الثمانين وثلاثين وخمس مئة في عشر التسعين.

٢٦ - صاحب دمشق

الملك شهاب الدين أبو القاسم محمود بن ناج الملوك بوري بن الأنابك
طغيقين.
تملك بعد مقتل أخيه(١) بإعانته أمه زمرد، وكان مقدم عسكره معين
الدين(٢) أئم.

قال ابن عساكر: كانت الأمور تجري في أيامه على استقامة، إلى أن
وثب عليه جماعة من خذمه، فقتلوه في سواح سنة ثلاث وثلاثين وخمس
مئة، وجاء أخوه من بعلبك، فتسُلم دمشق بلا منازعة.

قال أبو يعلى بن الفلاسي: قتله ألبش(٣) الأرمني، ويسوف الخادم
الذي وثق به في نومه، والفرّاش، فكأنوا ثلاثتهم يبيتون حول فرّاشه، فقتلوا
وهو نائم، وخرجوا خفية، ثم طلبوا، فهرب ألبش، وصلى الآخران(٤).

(١) الكامل ١١/٢٧، مرآة الزمان ٨/١٠٤، وفيات الأعيان/١ ٢٩٦/٧، المختصر
٦/٤، العبر ٣٦/٤، دول الإسلام ٥/٦، نسمة المختصر/٢، البداية والنهائية
١٠٣/٥، التجوُم الزاهرة ٥/٩٤٣، شدّرات الذهب/٤.
(٢) شمس الملوك إسماعيل بني بوري، مرت ترجمته وترجمته أبي بوري في الجزء التاسع
عشر برقم (٢٢٨،٦٢٨).
(٣) في الأصل: أمين الدين، والتصويب من ترجمته التي سرت في هذا الجزء برقم
١٤٨.
(٤) كذا الأصل، وفي تاريخ ابن الفلاسي ص ٤٠٤، وفيات الأعيان/١ ٥٩/١: البش.
بالغين المعجمة.
(٣) انظر مرآة الزمان ٨/١٠٤، و التجوُم الزاهرة ٥/٩٤٣.
27 - [أخوه جمال الدين محمد]

وأخوه الملك جمال الدين أبو المظفر محمد.

قبل: هو عُمَّل على أخيه، ثم تملَّك فاساء السيرة، فما متَّعه الله، فمات بعد محمود بعشرة أشهر، فأجلسوا في الملك ولده أبيق(1) وهو مراهق، ودُفِن بتربة جدُّه تُغيَّة بظاهر دمشق.

28 - ابن خفاجة

شاعر وتهفة، أبو إسحاق، إبراهيم بن أبي الفتح بن عبد الله بن خفاجة

الأندلسي.

له ديوان مشهور، ولم يتعرَّض لدمج ملوك الأندلس، وهو القائل:

والمسمى تجَّنَّح للعُروبة عليلة والرعدُ قروي والغمامة تنثَّب.

توفي سنة ثلاث وثمانين وخمس مئة وله ثلاث وثمانون سنة.

(8) الكامل ١٦٨/٢٠، مسألة العامة ٢٩٤/٢، وفيات العامة ٢٩٤/٣، المختصر ١٥٤/٣، العصر ١٩٤/٤، المختصر ١٨٢/٢، البلاط بالوفيات ٢٧٣/٢، البداية والنهائية ٢١٦/١٢، وحروف اسمه فيه إلى محمود، النجوم الزاهرة ٢٩٥/٥، شذرات الذهب ٢٩٦/٤، عدد المئة.

(3) استند ترجمته في هذا الجزء يرقى (٢٥٣).

(6) قواعد العيان: ٢٣١، المطمح: ٨٦، الذكرى في ٢٤ م١٤٠، الخريدة ٢٦٢، الألغاز ٤٥٤/٣، اللغة المعمّرة ٢٠٤، المطر: ١٩٤، الكلمة الصلاة ١٧٥/١، محمَّد أصحاب الصديقى: ٥٩، المغربي في أخبار المغرب ٢٣٨/٢، وفيات العامة ٢٩٥/٥، مسألة الأغر المغربي ٢٣٧/١١، صفة الجزيرة: ١٠٣، نفح الطيب (أنظر الفهرس)، تاريخ مصطفى ١٧٦/٥.

(2) البيت في ديوانه ص ٢٤ وفيه: مريضة يُبدّل عليلة، وقيل هذه البيت:

وَعَيْتَيْ أَنَّيْ أَصْبُعَتْنِي نَشْوَةً فِيْ تَمْهِيدٍ مَضْجُعٍ وَذْنُمُّ خَلَّتَ عَلَىٰ بِهَا الأرَاكَةُ ظَلَّلَهَا، والغَضَبُ يُضْعُفُ وَالْخَمَامُ يَحْتَدُّ

وانظر نماذج من نثره في الذكرى ٢٣ م ٥٤٢ - ٥٦٢.
الموسوي

الواضع الكبير، أبو البركات، مهدي بن محمد البُحَرِينِي الموسوي

ولد بأصبهان، ونشأ ببغداد.

وسمن ابن طليحة الطلياني، وابن البطريرك.

قال السمعاني: كتب عنه، وخفيف بجيزة في سنة أربع وثلاثين وخمس مئة، فهلّك فيها عالٍ لا يُحصّون من المسلمين، منهم هذا العواظ.

البديع

بديع الزمان، ومن يُضرب به المثل في عمل الأسئلة وآلات

النجوم، أبو القاسم، هبة الله بن الحسين البغدادي الأستراضي.

(*) المتنم ١٠٦، مَرَأَةَ الزَّمَّانٍ ٨٨/٨، مَرَأَةَ الزَّمَّانٍ

(١) هو أبو الخطاب نصر بن أحمد بن عبد الله بن البطريرك المتوفي سنة ٤٩٤ هـ، مرت

ترجمته في الجزء التاسع عشر برقم (٢٩٧)، وقد تصفح في [المتنم] ٨٨/١٠٠، إلى ابن

النظر بالون والناظر المعجم.

(٢) يفتح النجم وسكون النون وبعدها زاي، بلدة من بلاد أذربيجان مشهورة من تُقرأ،

وتحملها العامة كتبة. أنظر [الأنساب] ٣/٣٧٤، و [معجم] ياقترب ١٧١/١، و [الكامل]

٢٧/١١. وسُمِّيَت المؤلف ذكر هذا الخص في ترجمة المقتفي لأمر الله رقم (٢٧٣) في حوادث

سنة ٥٣٢.

(**) معجم الآداب ٢٧٣/١٩، اختبار العلماء بأخبار الحكماء: ٢٢٢، مَرَأَةَ الزَّمَّانٍ ٧٨/٢٧، عن

الزمان ٨/٣٨٠، طبقات الأطباء ١/٢٧٨، وفيات الأعيان ٣/٥٠، تاريخ ابن

العبري ٣/٣٦١، المختصر ٤/٣٦، المستند من ذيل تاريخ بغداد: ٢٤٤، و[الكامل]

المختصر ١/٦٨، مَرَأَةَ الجَانِ١٣/٢٦١، النَجْمُ زَاهِرٌ ٤/٢١٥، وفيات سنة ٢٣٩، كشف

الظُّنُون٨/٧٦٨، وشذرات الذهب ٤/١٠٣، هدية العارفين ٢/٥٠٥.

(٣) في: النَجْمُ زَاهِرٌ، وكشف الظُّنُون٨/٧٦٨.

٥٢
كان الناس يتنافسون في شراء عمله، فحصّل أموالًا.
وله نظم جيدٌ، وخلاعة ومجون.
رتب «دیوان» ابن الحجاج على مئة وأربعين بابًا، وسميّاه «درة النجاح» في شعر ابن حجاج.
وقيل: كان بارعاً في الطب والفلسفة.
قال ابن النجار: هو وحيد دهره، وفريد عصره في علم الهيئة، مات بالفالج سنة أربع وما وثلاثين وخمس مئة.

٣١ ـ ابن بطريق
المُسْبِدُ المقرّب، أبو القاسم، يحيى بن بطريق، الطُرُوسوسي، ثم الدمشقي.
قال ابن عساكر: مستور، حافظ للقرآن، سمع أبو الحسين محمد بن مكي، وأبا بكر الخطيب، توفي في رمضان سنة أربع وثلاثين وخمس مئة.
قلت: روى عنه ابن عساكر، وعبد الخالق بن أسد، والقاسم بن الحافظ، وأخرون.
ابن عطاف

الإمام المحدث الصادق، أبو الفضل محمد بن محمد بن
عطاف، الهيماي الفارسي (1) ثم الموصلي.
قد بدأ بعد مدحه، وسمع من ذلك البائيبي، وطراد الزينبي، وابن طلحة
الناعمي، فمن بعدهم.

وعمل المجمع، وعلم الطب النبوي، وغير ذلك.

واستحل إلى الكوفة، وآمل، وهدان.

روى عنه: ولده شديد، وأبن عسكر (2)، وأبو سعيد السمعاني.
مات في شوال سنة أربع وثلاثين وخمس مئة وله سبعون سنة.

عطاء بن أبي سعده

ابن عطاء، الإمام المحدث للزاهد، أبو محمد الثلثي الهروي.
الفقهي (3) الصوفي، تلميذ شيخ الإسلام أبو إسماعيل الأنصاري (4).
مولده سنة أربع وأربعين وأربع مئة ومائتين.

سمع من شيخه، ومن أبي القاسم بن البسري، وأبي نصر الزينبي،

(1) نسبة إلى جزيرة ابن عمر، لأنه ولد بها.
(2) انظر مشيخة ابن عسكر لودحة.
(3) نسبة إلى بن الفقاعة وهو شراب يتخذه من الشعيب، سمي به لما بعلوه من
الزبد.
(4) الذي مرت ترجمته في الجزء الثامن عشر بقم (260).

54
وعدة ببغداد، ومن فاطمة بنى الدفأق بن سيبأبور.
روى عنه بنوه الثلاثة، وقد سمع أبو سعد السمعاني من الثلاثة عن
أبيهم، وروى عنه أبو القاسم بن عساكر (1) ومحمود بن الفضل.
قال السمعاني: كان ممن يضرب به المثل في إرادة شيخ الإسلام
والجذب في خدمته، وله حكايات ومقدمات في خروج شيخه إلى بلخ في
المحرمة، وجرى بينه وبين الوزير نظام الملك محاربة ومرايدة، واحتمله لـ
النظام (2)。
قال: وسمعت أن عطاً قطعت الحشبة ليصلب، فنجل الله لمحسن بنيه،
فلما أطلق، عاد إلى النظم، وما قل، وخرج مع النظام مانيًا إلى الروم،
فما ركب، وكان يخوض الأنهار مع الخيل، وقرَّ: شيخي في المحرمة،
فلا أستريح، قال لي ابنه محمد عنه قال: كنت أعد في موكب النظام،
فوقع نعلي، فما النفت، ورميت الأخرى، فأمسك النظام الدابة، وقال:
أين نعلاق؟ فقلت: وقع أخذهما، فخشيت أن تسقب لي إن وقفت. قال:
فلم رميت الأخرى؟ فقلت: لأن شيخي أخبرنا أن النبي ﷺ نهى أن يمشي
الرجل في نعل واحد (3)، فما أردت أن أخالِف السنة. فاعجب، وقال:
أكتب إن شاء الله حتى يرجع شيخك إلى همزة. وقال لي: اركب بعض
الجنائب، فأبايتي، وعرش علي مالا، فأبايتي (4).

(1) انظر، مشيخة ابن عساكر 1327/2/222.
(2) انظر، الأنساب 222/9.
(3) أخرجه مالك في الموطأ 222/2 من طريقه مسلم (299) في ال받اء والزيجة
عن أبي الزبير، عن جابر، وهو في المسند 3/225 و444 و37/477 و777، وفي الباب
عن أبي هريرة عن مالك 916/2، والبخاري (585) ومسلم (2098) وأحمد 245/2 و480 و
467 و880 و728.
(4) الخصر في المنظم 91/10.

55
قال لي ابنه: وَقَدْ أَمَّيْ أَبَا صِبْهَانَ لِيُصْلِبُ بَعْدَ أنْ حِيْسُوْهُ مَدَّةٌ، فَقَالَ لِهِ الْجَلَالَّ: صَلِّ رَكَعَتَينَ. قَالَ: لَسْتَ ذَا وَقْتٍ صَلَاةٍ، اشْتَغِلْ بِمَا أَمُرتُ بِهِ، فَإِنِّي سَمَعْتُ شَيْخَيْكَ يُقُولُ: إِذَا عَلِّقَتُ الْشَّعْرِ عَلَى الْدِّابَّةٍ فِي أَسْفَلَ الْعَقْبَةٍ، لَا تُوْصِلْكُ مَنْ يَأْتِكَ إِلَى أَعْلَاهُ، الِسَّلَةُ نَافِعَةٌ فِي الْرَّحَاءِ لَا فِي حَالَةِ الْبَسَ. فَوُسِعَ مُسَرُّ وَنَمْنِمَ دُنْيَةَ الْقُلُوبِ وَقَالَهُمُ بِسُبُحَانَهُ، كَانَ الخَاتَنَ مَعْنَىٰٗ (١) فِي حَقّهُ، فَلَمَّا (٢) أَطْلَقْ، رَجَعَ إِلَى الْبَيْنِ وَالْشِّنْعِ.

قال السمعاني: سَمَعْتُ عَبْدُ الخَالِقِ بَنَ يَزِيدَ يَقُولُ: أَمَرْ بَعْضَ الْأُمَرَاءِ أَنْ يُضْرِبَ عَطَاهُ الْفَقَاعِيُّ فِي مَحْجَةِ الْشَهِيدِ عَبْدُ الْهَادِيِّ بْنِ شَيْخِ الإِسْلاَمِ مِنْهُ، فَيُحَمِّلْ عَلَى وَجهِهِ، فَكَانَ يُضْرِبُ إِلَى أَنْ ضَرْبَ سَبْبَيْنَ، فَشَكَّا كَمْ ضَرْبَ خَمْسِينَ أوْ سَبْبَيْنَ؟ فَقَالَ عَطَاهُ: خَذْنَا بِالْأَقْلِ احْتِيَاذًا، وَحُبُّنَا مَعَ نَسَايِ، وَكَانَ فِي الْمَوْضِعَ أَتْرَسْتَهُ، فَقَامَ بِجَهَدٍ مِنَ الْضَرْبِ، وَأَقَامَ الْأَنْسَرَةَ بِنَبْيَهُ، وَبَيْنَهُ، وَقَالَ: نَهِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْخَلْوَةِ الْبَلَائِجِيَّةِ (٣).

قال محمد بن عطاء: تَوَفَّيِّ أَبِي تَقْدِيْرًا سَنَةً خَمْسُ وَثَلَاثِينَ وَخَمْسَ.

مَثِّ بِعَلِى.
الشيخ المسند الكبير، أبو سعد أحمد بن محمد بن علي بن محمود بن ماهر بن الزؤزني، ثم البغدادي، من مشاهير الصوفة.

وذل ل سنة تسع وأربعين وأربع مئة.

سُمِعَ القاضي أبا يعلى، وأبا جعفر بن المُشلبة، وأبا الحسين بن الغرَيق، وأبا هَرَارمُر، وأبا علي بن وشاح، وأبا بكر الخطيب.

حدث عنه: ابن عساكر(4)، والسمعاني، عبد الخالق بن أحمد، وابن الجوزي، وأبو أحمد بن سكينة، وأبو حامد بن النحاس (5)، ويوسف بن كامل، وآخرون.

وكان مُصرفًا على نفسه، لغاية، حفظًا للغُمِّ والاتِّباع.

قال السمعاني: كان متحدثًا في الشرب(6)، سامحه الله.

وقال ابن الجوزي(7): ينسوبه إلى التسمح في دينه.

قال السمعاني: قرأ على الكثير، وحدثي ابن ناصر الحافظ قال:

(4) الأنساب 6/242، المنظوم 1070/10، 98/10، مشيخة ابن الجوزي 29.3، مراة الزمان 8/100، العبر 98/4، تنصير المتنبي 243/4، النجوم الزاهرة 275/5، شذرات الذهرا 112/4، الزؤزني: نسبة إلى زُرَّةً، وهي بلدة كبيرة بين هُراة ونسبة.

(5) تسمح في العبر إلى مأخرة، بالواو.

(6) مشيخة ابن عساكر لحة 17/2.

(7) باللغة المعاصرة كما في المتنبي 342. وفي الأصل: النحاس بمهمة.

(8) قال ابن الجوزي بعد إبراد قول السمعاني هذا فلا أدرى من ابن علم ذلك.

(9) في المنظوم 97/10.

قال ابن الجوزي(2): مات في شعبان سنة ست وثلاثين وخمس مئة.

وفيما مات شيخ الحنفية العلامة أبو حفص عمار بن عبد العزيز بن عمر ابن عبد العزيز بن مازة البخاري الحنفي(3)، ومحدث بغداد أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن السمرقند(4)، وزاهد الأندلس أبو العباس أحمد بن محمد بن موسى ابن العريض الصهباجي الصوفي المقرئ(5)، وفقيه مرو أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد المروزي(6)، والحسين بن أحمد بن فظيمة البهقي(7)، وعبد الجبار بن محمد الخواري(8)، والزاهد أبو الحكم بن برطان(9) الإشبيلي، وشرف الإسلام أبو القاسم عبد الوهاب(10) بن الشيخ أبي الفرج الحنفي، والعلامة أبو عبد الله محمد بن علي المازري(11).

(1) أورد هذا الخبر ابن الجوزي في المنظومة 98/10.
(2) في المنظومة 98/10.
(3) سرد ترجمته في هذا الجزء برقمه (57).
(4) تقدمت ترجمته في هذا الجزء برقمه (13).
(5) سرد ترجمته برقمه (68).
(6) مترجم في الأساب/9 246/225 (البغدادي) نسبة إلى فتح من قرى مرو الروذ، معجم البلدان/4 272/72، البلد/2 238/7، طبقات السبكي/4 31/7، طبقات الإسنوي/2 329/111، طبقات ابن هدية الله 305/1، وتحرفت نسبيه فيه إلى المروزي.
(7) سرد ترجمته برقمه (37).
(8) سرد ترجمته برقمه (43).
(9) سرد ترجمته برقمه (44).
(10) سرد ترجمته برقمه (13).
(11) سرد ترجمته برقمه (14).
المالكي، والعلامة أبو عبد الله محمد بن سليمان اليوناني الأندلسي (1)، وأبو الكرم نصر الله بن محمد بن الجلخة (2) الواسطي، وهبة الله بن أحمد بن طاروس (3) إمام جامع دمشق، وأبو محمد يحيى بن علي بن الطراح (4).

35 - ابن الجلخة

الشيخ العالم الصالح النقية، مسنود الواسط، أبو الكرم نصر الله (5) بن محمد بن محمد بن مخالد بن أحمد بن خلف، الأزدي الواسطي.

سمع أباه (6)، وأبا تمام علي بن محمد العبد كثير القاضي، وسعيبد بن كثير الشاهد، وعلي بن محمد الحوزري.

وعلوه: السمعاني وأبو علي يحيى بن البربع، وعلي بن نغوي، وحسين بن عبد العزيز، وأبو الفتح المندائي، وعلي بن عبد الله فضل الله، وهو آخر من روى عنه، كما أنه آخر من روى عن أبي تمام.

قال السمعاني: انحدرت إليه (7)، وهو شيخ صالح ثقة، من بيت الحديث.

(1) مترجم في ﺧﻠﻠﺔ لاين بشكوال 56/4، والبوني: نسبة إلى بونية: بلد بفرقة.
(2) هوصاحب الترجمة الآثية.
(3) سرد ترجمته برقم (58).
(4) سرد ترجمته برقم (47).
(5) سؤالات الحافظ السلفي 45، الأنساب 5/278، 279، المنتظم.
(6) 100/10، اللباب 5/286، تصير المحتبة 5/51، التجم الزاهرة 5/200.
(7) ورد اسمه في المنتظم ه نصر بن أحمد بن مخالد الأزدي.
(8) أبو الحسن محمد بن محمد بن مخالد، متوفي سنة 488، عمرت ترجمته في الثامن عشر برقم (207).
(9) انظر الأنساب 5/379.
وقال خميس الحموزيُّ: ثقة صالحٍ.
قلت: نُوفي في ذِي الحجة سنة ست وثلاثين وخمس مئة.

٣٦ - ابن البند

الشيخ الثقة المفرَّى الصالح، أبو المعالي، عبد الخالق بن عبد الصمد بن علي بن البند البغدادي الصفار.

سمع أبو الحسين بن المهتدي بالله، وعبد الصمد بن المأمون، وأبا جعفر بن المُسيمة، والصَريفيني، وعدة.

وعنه: ابن عساكرٍ، وأبو أحمد بن سكينة، وأبو شجاع بن المقرون، وسليمان الموصلي، وأخوه علي بن محمد.

قال السمعانيُّ: شيخ ثقة، قوم بكتاب اللّه، كثير البكاء، حسن الإضاءة، مُواكب على الجماعة، ذهب أصوله، وسمعتُه كثير في أصول الناس، قرأت عليه الكثير، وله سنة أثنتين وخمسين وأربع مئة.

وقال ابن شامش: ولد سنة ست وخمسين، وتُوفي في سلخ جمادي الأولى سنة ثمان وثلاثين وخمس مئة.

٣٧ - ابن فطيمة

الشيخ الإمام الفقيه، المسند القاضي، أبو عبد اللّه، الحسين بنٌ
أحمد بن علي بن حسن بن فاطمة، الخُسْرُوُّ، جرَّدُ الفُسُوق، قاضي بَهْقُ.\\n\\nولد سنة بضع وأربعين وأربع مئة.\\n\\nوسمع كتاب "التَّنْبَّعُ العَلَّامَة" من البَهْقِي، وسمع من أبي سعيد محمد بن علي الخشَاب، وأبي القاسم القُشَري، وأبي منصور محمود بن أحمد السُّورِي، وأبي بكر أحمد بن منصور المُغْرِبي، ومحمَّد بن القاسم الصفار (1)، وعة.\\n\\nحدث عنه: ابن عساكر (2)، والسعائي، وطائفة.\\n\\nقال السعائي: كثير السماء، حسن السيرة، مليج المجلسة، ما رأيته أفخَرَ روحًا [منه]؟ مع السخاء والبذل، سمعت منه كثير، وكتب لي أجزاء، ومن العبج أنَّه قَطَعَ أصبهاء بِعُرْمَان من عبده، فكان يأخذ القلم، ويترك الورق تحت رجله، ويُمْسَك القلم بِكَفِّه، فيكتب خطًا مليحاً سريعاً، يكتب في اليوم خمس طاقات خطًا واسعًا، نقُّفه بمرور على جدلي أبي المُعَضَّر، وحج، خرج نحو أصبهان، فتركت القافلة، ومضيت إلى خسرُو جرَّد مع رفيق لي راجلين، فدخلنا دارًا، وسلمان على أصبهان، فما التفت علينا، ثم خرج الشيخ، فاستقبلنا، فأقبل علينا، وقال: لم جئت؟ قلت: لنقرأ عليك جزأين من "معرفة الآثار" للبهقي. فقال: لعلكم سمعتم.\\n\\n(1) تحرف في التحير ١٣٣٣/١٢٠٢ (٣٧٠٨ و۱/۷۲ (٣٠ خسر وجرد)، طبَّقات السبكي ٧٦/١، طبَّقات الإنسان ٧/٦۴٨/١.\\n(2) نرجح في الجزء الثالث عشر رقم (٢٣٣).\\n(3) اقرأ من ميشانيا ابن عساكر ٢٢٦/٢٤٩.\\n(3) زيادة يقتضيها السياق.
الكتاب من الشيخ عبد الجبار (1)، وفاتكم هذا القدر؟ قلنا: بلى، وكان الجءاء فةً عبد الجبار، فقال: تكونون عندي الليلة، فإن لني مهماً، أريد أن أخرج إلى ستروار (2)، فإنّي أكتب إليّ أنّي ابن أستاذي جائي (3) في هذه القافلة، قايد أسلم عليه، وأسالله أن يقيّم عندي أياماً، وسمه إلى فتسي، فقال لي: تعفره؟ قلت: هو بين يديك، فقام وزن وبك، وكاد أن يقبل رجليّ، ثم أخرج الكتب والأجزاء، وعاني بعض أصوله، فكتبت عنده ثلاثة أيام (4).

توفي بخصر وجرد في ثلاث عشر رمضان سنة ست وثلاثين وزمانة.

38 - اليوسفي

الشيخ العالم الديني الخير، المسند، أبو القاسم، عبد الله بن أحمد ابن عبد القادر بن محمد بن يوسف، اليوسفي الحربي (5) التجار، المجاور

بمنّا زماناً.

ولد في أول سنة ثمانين وخمسين.

وسمع أبا جعفر بن المُسلمة، وعبد الصمد بن المامون، وابن

(1) هو الشيخ أبو محمد عبد الجبار بن محمد بن أحمد الخواري المبتعي، سرد ترجمته
(2) في الأصل سنوار، وذكرها بقوت في مادة خسروجرد، بالباء الموحدة، ولم يفردها
(3) ترجمة مستقلة، وإنظر معجم البلدان 2/370.
(4) كذا الأصل بإيات الباب، وله وجه في العربية، والجادة (جاو) بحذفها، وإنظر الرسالة
للإمام الشافعي فئة رقم (185) 222/245-252.
(5) العرب بطوله بنحوه في التحبير 4/100 (الربي).
(6) نسبة إلى الحربي، مجلة معروفة بغري، بغداد عند باب حرب، قبل تمر بشر الحافي
(7) أحمد بن حنبل. انظر معجم البلدان 4/327، وله الأنساب 499/4.

62
المهندس بالله، والصَّريفيني.

وعنه: السَّلَفي، والسِّمعاني، وابن عساكر(1)، عبد المجيب بن رُهَن، ومحاسن بن أبي بكر، وضاياء بن جندر، والتابع الكتاني، وخلق.

قال السِّمعاني: دين خير صالح، من بيت الحديث، جرى أمره على سداد واستقامة، مات بالخمثية في رجب سنة ثلاثين وثلاثين وخمسماة.

قال ابن النجار: آخر من روى عنه أبو علي عبد الله بن أبي بكر بن طلبه.

39 - القاضي الرُكَيِّ

الشيخ الإمام الفقيه الكبير، القاضي أبو المفضل(2)، يحيى بن علي ابن عبد العزيز بن علي بن الحسين، القرشي الدمشقي الشافعي، ويعرف في وقته بأبان الصائغ.

قال سبحانه حافظ الشام أبو القاسم: قالت لي: إنه ولد سنة ثلاث وأربعين وأربع مئة.

سمع عبد العزيز بن أحمد الكتاني، والحسن بن علي بن الibrator، وحيدر بن علي، وعبد الرزاق بن الفضل، وأبا القاسم بن أبي العلاء، وارتحل إلى بغداد، فسمع بها، وتفقه على أبي بكر الشافعي، وبدامغ

(1) انظر مشيخة ابن عساكر 89/1.
(2) الكامل لابن الأثير 77/3، م يال الزمان 106/8، العرب 93/4، طبقات السبكي 7/334، طبقات الأنصاري 141/2، التحور الزاهرة 266/5، التغر البسام 44، شذرات الذهب 105/4.

في جميع مصادر الترجمة المشهية: أبو الفضل، بدون ميم أوله.

63
على القاضي المروزي، والفقه نصر.

وكان عالماً بالعربية، نائب في القضاء عن أبي عبد الله البلاشاغوني (1) ثم عن أبي سعد محمد بن نصر الهروي، ثم فتيل الهروي، وحج جد، فكان ولده القاضي أبو المعالي (2) هو الحاكم...

إلى أن قال: وكان ثقة، حلو المباحرة، فصيحاً، أخبرنا جدي، أحبرنا عبد الرزاق بقراءة أبي الفرج الحنبلي في سنة خمس وخمسين وأربع مئة، فذكرنيا.

قلت: وروى عنه نافذته أبو القاسم (3) بن الحافظ (4)، وعبد الخالق بن أسد، وذكرت عند مسجد القعدة (5) في الخامس والعشرين من ربيع الأول سنة أربع وثلاثين وخمس مئة.

٤٠ - الفضيلي

الشيخ الجليل، مسنده مراة، أبو الفضل محمد بن إسماعيل بن الفضيلي بن محمد بن الفضيل، الأنصاري الفضيلي الهروي المركزي.

(1) بالسنين المهمة والغين المعجمة، نسبة إلى بلاشاغون: بلدة من نهر الترك وراء نهر سيحان قريبة من كاشغر. انظر الأنساب، ١٤٧١/٣٥١، ومعجم البلدان ١٤٧٦/٤٨٤، وفيهما ترجمة أبي عبد الله البلاشاغوني هذا وفي الأصل البلاشاغوني المعجمة.
(2) سرتي ترجمته في هذا الجزء برقم (٨٠).
(3) انظر «مشيخة» ابن عساكر، ١٧٤/١، والนาقة: ولد الولد.
(4) كذا الأصل وهو خطأ، والصواب حرف لفظٍ م، قبل لفظ الحافظ أو إثبات لفظ عساكر، بدل لفظ الحافظ.
(5) والقدم قريب تقع جنوب دمشق، بعد حي الميدان. انظر «ثمار المفاوض في ذكر المساجد» ص ٢٤٤، ٢٤٥.
(6) التحبير ٢٩٤، الأنساب ٣١٥/٩، العبر ٤/٩٣، ملخص تاريخ الإسلام: الورقة ١٣، بغية الوعاة ١٠٥/٣، شذرات الذهب ١٠٥/٤.
سمع مُحلم بن إسماعيل الصبي، وأبا عمر عبد الواحد بن أحمد المليحي، وسعيد بن أبي سعيد الإبار.

حدث عنه: السمعاني، وأبنا عساكر، وأبو روح عبد المعر، وجماعته.

قال السمعاني في "تحبيره" (1): أملى مدة بجامع عرَّة، وأجاز لي، وورد مئو وان بالعراق.

قيلت: فمات غرباً بمرور في صفر سنة أربعون (2) وثلاثين وخمس مئة.

ومن مروياته "صحيح البخاري" "سمعه من المليحي، عن النعييمي، عن الفربري، عنه."

وفيما مات أحمد بن منصور بن المؤول الغزال، وإبراهيم بن طاهر الخشوعي (3) والبركات (4)، وشاعر الأندلس جعفر بن محمد بن شرف الوزير، والقاضي أبو المظفر شبيب بن الحسين البروخيدي، وفاطمة بنت أبي حكيم الحباري (5)، وأبو نصر محمد بن محمود السرخسي السرهرد، وأبو

______________________________

(1) 209.
(2) ذكر السبتي وفاته سنة سبع.
(3) نسبة إلى الخشوعي في الصلاة. قال ابن عساكر في ترجمة طاهر بن بركات: إبراهيم الخشوعي: وسألت ابنه لما سموا الخشوعيين؟ فقال: كان جدنا الأعلى يرم الناس، فنوفي في المحراب، مسي الخشوعي. انظر تهذيب ابن عساكر، 47/7.
(4) ستاني ترجمة بركات بن إبراهيم بن طاهر الخشوعي هذا في الجزء الحادي والثاني، رقم 186.
(5) ترجم في القصبة 130/1، بقية المكتبة: 259، الواقي بالوقت 1149/11، بقية الوعادة 1486.
(6) يفتي الخان المحجوم وسكون ابنا الموحدة بعدها الراة المهمة، نسبة إلى خير، وهي قرية بناحية شيراز بن فارس. وفاطمة هذه ترجمة في هذه النسبة في "الأنساب" 397/5، 400.

5/20

65
القاسم يحيى بن بطريرق 1) بدمشق، والفقهاء يحيى بن علي بن عبد العزيز القرشي 2).

41 - يوسف بن أيوب *

ابن يوسف بن حسين بن وهو 3) الإمام العالم الفقيه القدوة العارف
النقي ، شيخ الإسلام ، أبو يعقوب الهذاني 4) الصوفي ، شيخ مرو .

ولد في حدود سنة أربعين وأربعين سنة .

وقدم بغداد شابًا أسرد ، وسمع من أبي جعفر بن المصلحة ، وعبد
الصادق بن المأمون ، وأبي المهدي بالله ، وأبي بكر الخطب ، وابن
هارون الرشيد ، وأتى النور ، وعده ، وسمع بأصبهان من حميد بن ولزجز
وطائفة ، وبعث بر من أبى الخطب محمد بن إبراهيم الطبري ، وبسرقند
من أحمد بن محمد بن الفضل الفارسي .

كتب الكثير ، وعُمِي بالحديث ، وأكثر الرحلات ، لكن تفرق أجزاوهُ

1) تقدمت ترجمته برقم (31).
2) تقدمت ترجمته برقم (39).
3) (الأنساب 320) (البرزنجي) ، المنتظم 171/9 و1/94 و10/95 ، الليث .
4) 186/1 ، الكامل 11/80 ، مادة الزمان 8/10 ، وفوات الأعيان 7/86 و1/97 ، العبر 4/96 ،
دول الإسلام 5/20 ، مادة الكتاب 3/744 ، طبقات الأعيان 2/756 ، طبقات
البداية والنهج 12/218 ، ملخص تاريخ الإسلام : 21 ، التحريم الزاهية 5/268 ، طبقات
الشعرائي 1/108 ، شرارات الذهب 4/110 ، هدية العارفين 2/502 ، جامع كرامات الأولاني
2/289 - 291.
5) ضبط في الأصل بفتح الواو وسكون الهاء ، وضبط ابن خلكان 7/80 بفتحهما وقد
تحرف في "البداية" إلى زهرة والزائد يدخل الواو .
6) زياد السماتي نسبة : البزرنجي ، وفيها ترجمة ، وهي نسبة إلى بوزنجرد من قري
همدان ، فيها ولد ، وقد تحرفت في الكلام ، إلى بوزنجرد .
بين الكتب، فما كان يتفرع لإخراجها، كان مشغولاً بالعبادة، من أولياء الله.

قال أبو سعد السمعاني: هو الإمام الورع النقي الناسك، العامل
بعلمه، والقائم بحَقّه، صاحب الأحوال والمقامات، انتهى إليه تربية
المُدرِّسين الصادقين، واجتمع في رباطه جماعة من المُتقنين إلى الله ما لا
يُقَصَّر أن يكون في غيره من الربِّ مثْلِهم، وكان عمره على طريقه مرضي،
وسداد واستقامة، سار من قريبه إلى بغداد، وقصد الشيخ إسحاق، فثقه
عليه، ولازمه مدة، حتى برع، وافق أقرانه، خصوصاً في علم النَّظَر،
وكان أبو إسحاق يقَدِّمُه على عدَّة مع صغر سنِّه، لعلمه يُحسِنَ سيرته ورُحده،
ثم ترك كل ما كان فيه من المَنَاظِر، واشتكى بالعبادة ودعوَة الخلق وإرشاد
الأصحاب، أخرج لنا أكثر من عشرين جزء أُسمعتها، وقد قَدَّمُ بغداد في سنة
ست وخمس مئة، وظهر له قول تَنَّام، ووعَّاه، وازدحموا عليه، ثم رجع،
وسكن مُرو، ثم سار إلى هَرَاة، وأقام بها مدة، ثم رجع إلى مرو، ثم سار
إلى هَرَاة ثانِيًا(1)، فتوجَّه في الطريق بقرب بُغْشُور(2)، سمعت صافي بن
عبد الله الصوفي يقول: حضرت مجلس يُوسف في النَّظَرَيْن، فقام ابن
السَّفَاء، فآذى الشيخ، وسَلَّه عن مسألة، فقال: أجل، إنَّهم من
كلامك رائحة الكفر، ولعلك تموت على غير الإسلام. فأتقَن أن ابن السَّفَاء.

(1) في الأصل ثلاث صُلُم مَعْمَجِية لَم تُتَبيِنْها، وقد استطُرَّها كَمَا أُثْبِتْتَا من مصادر
التَّرَجِمَة، ونص كلام السمعاني - الذي اختصصه الذهبي - فيما تلقَّاه ابن حَلْكَان: نزل مرو
وسكنها، وخرج إلى هَرَاة، وأقام بها مدة، ثم سُلْت الرجوع إلى مرو في آخر عمره، فاجاب
ووقع إليها، وخرج إلى هَرَاة ثانِيًا، ووعزَّ على الرجوع إلى مرو في آخر عمره، وخرج منها توجهاً
إلى مرو، فدارته مسيرته.

(2) ضيَّعاً ابن حَلْكَان بفتح الباب المنحة وسكن الشَّيجاء المعجمة، وبعد البار الساكنة راء.
وقال: هي بِلدَة بخِراسان بين مرو وهَرَاة، وانظر الخِير في «الوقاية»(1) 79/79، 80.
ذهب في صحبة رسول طاغية الروم، وتنتشر بخصائصه، وسمعت من
أبي نعمة أن أبا أبي بكير الشامي قاما في مجلس وعظه، وقال له: إن كنت
تنتنجل مذهب الأشعري وإلا فإنك. فقال: اعدنا لا متعتمنا بشبابكما
فسمعت جماعة أنهما ماتا قبل أن ينكهلا. وسمعت السيد إسماعيل بن
عوض العلوى، سمعت يوسف بن أبو بوب يقول للفصيح، وكان من
اصحابه، خرج عليه، ورماه بأشياء هذا الرجل يومئذ، وسرتون ذلك.
فكان كما جرى على ناسه. وقال جدي أبو المظفر السمعاني، ما قدم علينا
من العراق مثل يوسف الهذاني، وقد تكلم معه في مسألة البيع الفاسد.
فجرى بينهما سبعة عشر مجلسا في المسالة ...

إلى أن قال أبو سعد: سمعت يوسف الإمام يقول: خلدت نوبأ عدة،
كل نوبة أكثر من خمس سنين وأقل، وما كان يخرج حب المناظرة والخلاف
من فلاني، إلى أن وصلت إلى فلان السمناني، فلما رأيته، خرج جميع ذلك
من قلبي، كانت المناظرة تقطع علي الطريق.

سبيلاً أبو الحسين المقدسي: هل رأيت ولياً لله؟ قال: رأيت في
سياحتي أعجميّاً بسرور بعظ، ويدعو إلى الله، يقال له: يوسف.
قال أبو ساعد: ولما عزمت على الرحلة، دخلت على شيخنا يوسف
موضعاً، فصوب عزمي، وقال: أوصيك لا تدخل على السلاطين، وأبقى.
ما تأكل لا يكون حراماً.
فلت: وروى عنه أبو القاسم بن عساكر، وأبو زوج عبد المعز.

جماعة.

(1) الخبر في المنظم 1719/9، ووفيات الأعيان 78/79، وطبقات.
الإسنوي 5/22.

٦٨
مات في ربيع الأول سنة خمس وثلاثين وخمس مئة وله بضع وتسعم
سنَة رحمة الله.

وأما ابن السقاء المذكور، فقال ابن النجار: سمعت عبد الوهاب بن
أحمد المقرئ يقول: كان ابن السقاء مفقوداً مهجوداً، حدثني من رأى
بالفلسطينية مريضاً على ذكائه، فسأله: هل القرآن باقي على جَفَظَكَ؟ قال:
ما أذكر منه إلا أية واحدة: {رَبَّنَا يُؤْتِي الْأَلْبَدِينَ كَفَرُوا أُوْلَٰٰٓيَ مُسْلِمَينَ}.

[الحجر: 3] والباقي نسيته(1).

٤٢ - الفَرَزَاز

الشيخ الجليل الثقافة، أبو منصور، عبد الرحمن بن المحدث أبي
 غالب محمد بن عبد الواحد بن حسن بن منازل(2) بن زرقاء، الشيباني
 البغدادي الحريمي (3) الفَرَزَاز.

راوي "تاريخ الخطب" عنه سوى الجزء السادس بعد الثلاثين، غاب

لوفاة أمه.

وسمع أبا جعفر بن المُسيَّمة، وأبا علي بن وساح، وعبد الصمد بن
المأمون، وأبا الحسن بن المُهَندي بالله، وطائفة.

وله مشيخة.

(1) الخبر في "وفيات الأعيان" ۷۹/۷، و"طبقات" الإستوسي ۲/۵۲۷/۷، و"النجم
الزهراء" ۱۱۸/۱۱۸.
(2) الأنساب ۶۷۴/۱۸ (الزريفي) و ۷۱۸/۱۰ (الفرزاز)، المنتظم ۹۰۸/۱۰، اللباب
۹۰/۵ و ۶/۱۰، مراة الزمان ۱۰۷/۸، المشتبه ۱۳۱/۷، العير ۹۵/۱، تبيير
المتبه ۳/۳ و ۱۲۳/۷، شذرات الذهب ۴/۱۰۶.
(3) تحرف في "المنتظم" إلى مبارك.
(3) نسبة إلى الحريم الطاهري: محلة كبيرة في بغداد.
حدث عنه: ابن عساكر (1)، والسمعاني، وأبو موسى المدني، وأبو الجوزي، وأحمد بن بذال، وأحمد بن الحسن العقولي، وأحمد بن الحسن الطبيقي، ومحمد بن طبرزد، وأبو اليمين الكندوي، وعدة، وابن أبو السعادات، نصر الله الفرّاز، والإجازة المؤيد الطوسي.

وكان شيخًا صالحاً متوعدًا، سليم القلب، حسن الأخلاق، صبورًا، متشغلاً بما يعنيه.

ولد في سنة ثلاث وخمسين وأربع مئة ظنًا.

وتوفي في رابع عشر شوال سنة خمس وثلاثين وخمس مئة، وصلى عليه أخوه أبو الفتح، سمع الكثير، ورواه، وكان صحيح السماع، أثنا عليه السمعاني وغيره.

ومات معه القاضي أبو بكر (2)، وأبو علي أحمد بن سعد العجلوبي البديع (3)، والحافظ إسماعيل التيمي (4)، وجعفر بن محمد بن مكي القيسي اللزئي (5)، والمحذث رزين العبديري (6)، وعبد الجبار بن أحمد بن توبة (7)، وعبد الوهاب الشاذلي (8)، وعطاء (9) بن أبي سعد خادم الشيخ.

١٠/١١١٠.

(1) انظر مشيخة ابن عساكر.
(2) تقدمت ترجمته برقم (١٢).
(3) سترد ترجمته مرتين برقم (٥٦)، ص ٩٥، وص ١٤٤.
(4) سترد ترجمته برقم (٤٩).
(5) مترجم في الصلة لابن بشكوال ١٢٩/١، ١٣٠، بقية المسمى ٢٦٠، ٢٦٠. إناء الرواة ٢٢٧/١، المغربي في حلقة المغرب ١٠٨/١، تلحص ابن مكتمل ٤٧، الواقي بالوفيات ٤٨٧/١. ١٤٩/١١، طبقات ابن قاضي شهبة ٢٨٨/٩، بقية الوعاة ٤٨٧.
(6) سترد ترجمته برقم (١٢٩).
(7) تقدمت ترجمته برقم (١٦).
(8) تقدمت ترجمته برقم (١٧).
(9) تقدمت ترجمته برقم (٣٣).
الإسلام يوصف(1) الهذاني الزاهد.

٤٣ - الخواري

الشيخ الإمام المفتي المعمّر الثقة، إمام جامع نسابور المنيعي٦٠، أبو محمد عبد الجبار بن محمد بن أحمد، الخواري البهائي.

ولد سنة خمس وأربعين وأربع مئة.

وسعد من أبي بكر البهائي فأكثر، ومن أبي الحسن الوحاذي المُهْــــسَر، وأبي القاسم القَـشَرَاي، وأبي القاسم عبد الرحمن بن أحمد أخي الوحاذي.

حدث عنه: السمعاني، وأبنا عساكر(2)، وأبو الحسن الزرادي، وأبو الحخير أحمد بن إسماعيل الطالقاني، ومحمد بن فضل الله السالماري، وأبو سعد الصفار، ومنصور بن عبد المنعم الفراوي، والحاذق أحمد بن محمد الشوكاني، والمُؤيد بن محمد الطوسي، وزينب الشعرية، واخرون.

(1) هذا الأصل وهو خطأ، والصواب أن عطاء هو و姓 شيخ الإسلام أبي إسماعيل الأنصاري. انظر ترجمة عطاء التي تقدمت بقرم (٣٣) .
(2) النسب/١٤٦/٦، التحبير/٤٨٣/٢، مجمع البلدان/٢٤٩٤/٣، المشتبه/٥٢/١، الجامع الزاهري/٥٢٧٠، النجوم السبكي/٥٥٣/٣، شعثبت الذهب/١١٣/٤، والخاري: ضمن الحنا وفتح النوا، نسبة إلى خوار، وهي بلدة من أعمال بهجف، وهم ابن الحمادي في الشذرات ففهبه من خوار التي هي من عمل الري.
(3) ورسوم الجامع المنيعي لأنه عمه الرئيس أبو علي حسان بن سعيد ابن منيع المخزومي المنيعي. انظر مجمع البلدان/٨٠٢٦/٥.
(4) انظر «مشيخة» ابن عساكر وفقة١٠١.
وكان مُتوضعاً خيراً، بصيراً بمعذب الشافعي.

قال السُمعاني (1): فمن جملة ما سمعت منه بينسابور كتاب "معرفة السِّن والآثار" للبيهقي، ورأيت في جزائه منه سماعه مُلحقاً، وذكر ابن حبيب الحافظ أنه طالع أصل البيهقي، فلم يجد سماع عبد الجبار لجزأين.

قال السُمعاني: فقرأتهما على القاضي ابن فطيمة (2)، وكان سُمِّع الكتاب كله. قال: وأكثر سماع عبد الجبار بقراءة ابن محمد في سنة ثلاثين ومخمسين، ثم ذكر شيخه عبد الجبار أنه وجد سماعه بالجزأين في نسخة الأصل بينسابور.

توفي في شعبان سنة ست (3) وثلاثين وخمس مئة.

٤٤ - ابن بَرْجَان

الشيخ الإمام العارف القدوة، أبو الحكم عبد السلام بن عبد الرحمن بن أبي الرجاء محمد بن عبد الرحمن، اللّه خيره المغربي الإفريقي، ثم الأندلسية الإشبيلية، شيخ الصوفية.

---
(1) في "التحبير" ١٤٤/٤٢٥.
(2) الذي تقدمت ترجمته برقم (٣٣).
(3) كما قال في "التحبير"، وقال في "الأناسيب": توفي سنة ثلات أو أربع.
(4) تكملة الصلة رقم ١٧٩٧، وفيات الأعيان ٢٣٦٦، ٢٢١، ١٢٠٤، ١٠٠٠، دول الإسلام ٢٥، فوات الوفيات ٢٣٣٢، مرآة الجنان ٢٢٨، أعمال الأعلام ٢٤٨.
(5) القاموس المحيط: (برج)، لسان السمان ١٣٤، ١٤، ذكر ذكر الحفاظ لابن فهد المكي: ص ٢٣، النجوم الزاهية ٥/١٠٠، طبقات المفسرين للسبطي: ٢٥، طبقات المفسرين للداودي ١/١٠٠، ١٠١، طبقات المفسرين للأندلس ٢/١١٢، ١٠٣٢، شذرات الذهب ٤/١٣٣، هديه العارفين ١/٥٧٠.
سماح "صحيح البخاري" من أبي عبد الله محمد بن أحمد بن منصور صاحب أبي ذرٍّ الهرؤي، وحدث به.

روى عنه: أبو القاسم الفنتري، وأبو محمد عبد الحق الأزردي، وأبو عبد الله بن خليل القدسي، وأخرون.

قال أبو عبد الله بن الأبار: كان من أهل المعرفة بالقراءات والحديث، وتحقيق بعلم الكلام والتصوف، مع الزهد والاجتماع في العبادة، وله تصنيف مفيد، منها "تفسير القرآن" (1) لم يكمله، وكتب "شرح أسماء الله الحسنى" (2) وقد رواه عنه النافع، ودُفع مَتْرَأْناً عن وطنه بمرأكش في سنة ست وثلاثين وخمس مئة (3)، وبُلْبِّلْهُ بإزاء قبر الزاهد الكبير أبي العباس بن السهيلي (4).

قلت: أُخْذَ هذان، وُقِيعَا، واعتِلَا، توْهُم ابن تاشفين (5) أن يثورة

(1) قال ابن خليل: وأكثر كلامه فيه على طريق أرباب الأحوال والمقامات. وقال حاجي خليفة: وقد استنبته من رموزه أموراً فأخبرنا بها قبل الوقف. اتفق: من ذلك ما استبطبه ابن الوكيل في مسجد السلطان صلاح الدين حين فتح حلب بقوله:

ونفحك القلعة الشهباء في صفر مبشر بفتح القدس في رجب
فكان كأنا قال، فلنه من ابن رؤى؟ قال رجل من تفسير ابن بريجيان في قوله تعالى:

فَغَلَبَ الْرَّمَوسَ فِي أَرْضِ الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدٍ قُلْبُهُمْ سَبْطِيُّونَ فِي بَيْنِ سَبْيَنِ

(2) قال حاجي خليفة: وهو كتاب كبير جمع فيه من أسماء الله تعالى ما زاد على المئة والثلاثين، كلها مشهورة مروية، وفصل الكلام في كل اسم على ثلاثة فصول، الأول في استخراجها، الثاني في الطريق إلى تقرب مسألتها، الثالث في الإشارة إلى التعدد بحثاتها.

(3) تحرفت سنة وفاته في مفتاح السعادة 1777، وفي كشف الطئون 1777 إلى 701.

(4) سُتر ترجمته برقم (68).

(5) وهو علي بن يوسف بن تاشفين، سُتر ترجمته برقم (75).

73
45 -Croisants

الإمام المحدث المفيد، أبو بكر محمود بن أبي نصر شجاج.

أحمد بن علي، اللَّفُتَوَاني الأصْبُهَائي.

سمع عبد الوهاب بن مندة، وسهيل بن عبد الله الغازي، وسليمان

إبراهيم الثقفي، وأبا منصور بن شكروده، ومحمد الكوسج، وأبا الخير

زرا، والثقفي، وعدها، وبغداد من رزقي الله التجيمي، وطراز بن مح

الزبيدي، وأبن البطريرك.

كانت ما لا توصف، وسمع الكثير.

حدث عنه: أبو موسى السبئي، وأبدع عساكر، وأبو سعد

السماعي، وأبناً عبد الله بن محمد، وآخرون.

وكان شيخًا صالحاً، ثقةً عابداً، فقيهاً قاععاً.

مولده سنة سبع وستين وأربع مئة.

وقال أبو موسى: لم ار في شيوخي أكثر كتاباً وتصنيفاً منه، استغر

عمره في الطب الحديث وكتبه وتصنيفه ونشره.

1) مرت ترجمته في الجزء التاسع عشر برقم (318)، وانظر لسان الميزان، 14/4.

2) الأئمة: (اللفتوني)، التحمل 2/136-134، المنتظم 44/10، المنظم 84، معه

البلدان 2/20، الكامل لابن الأثير 272/6، اللباب 132/3، الوافي بالسوفي 148/3.

3) اللفتوني: يفتح اللام، ويرتكب الفاء، وضم الناء كما في الأصل. وهو اللباب، وفتحها باقتت

نسبة إلى لفظة، وهي إحدى فرق الأصهالي.

4) انظر مسيرة، ابن عساكر، 2/188.

74
وقال السمعاني (1) : كان شيخا صالحاً، كثير الصلاة، حسن الطريقة
تُحشيها، سمعت منه الكثير، وما دخلت عليه إلا وهو مثني بخير،
يُصلى، أو ينسج، أو يتألو، وكان يقرأ قراءة غير مفهومة، وهو عارف
بالحدث والاً وطريقه، كتب عمى أقبل وأدبر، وخطه لا يمكن قراءته لكل أحد،
فكان يقول: يكفي من السماع شمه.
قلت: هذا القول غير مسلم.
مات في الحادي والعشرين من جمادى الأولى سنة ثلاث وثلاثين
وخمس مئة.
وكان والده من شيخة السلف.

٤٦ - ابن السلاَّل

الإمام الفاضل، أبو عبد الله، محمد بن محمد بن أحمد بن أحمد
ابن السلاَّل الكرخِيُّ الزرَّاق الحبَّار، له حانوت عند باب النوبي (2).

سمع أبا جعفر بن المُسلمة، وأبا العنائم بن السامون، وجابر بن
ياسين، ومن أبي علي محمد بن وشاح، وأبي الحسن بن البيضاوي، وأبي
بكري مساوي الكازرونی، وتراث في وقته عن هؤلاء الثلاثة.
مولده في سنة ٤٤٧.

(1) في التحبير، ١٣٤/٢، ١٣٥.
(2) في الأنساب، ٣٦/٤، الحجار.
(3) المنظم، ١٣٥/١، ١٣٨/١، النجوم الزاهرة.
(4) بغداد، بيع الخبر والأفلاج. انظر الأنساب، ٣٦/٤.
قال السعوسي: كان في حُلُقته زِعارةً، وكتا نَشِمَ عليه بِجهد، وهو يُنِيهم، معروف بالشئع.

قال الحافظ ابن ناصر: كنتُ أمضي إلى الجماعة وقد قارب الوقت، فارى ابن السلال في دُكَانه فارعُ القلب ليس على خاطره الصلاة.

قلت: حَدَّثت عنه السعوسي، وعُمر بِن طَبرَز، وسليمان الموصلي، وأبو الفرج بن الجوزي، والنفيس بن وهب، وبالإجازة أبو منصور بن عُفيفة، وأبو القاسم بن صَرَّى.

وعاش أربعاً وتسعين سنة، وتوفي في جمادى الأولى سنة إحدى وأربعين وخمس مئة.

وفيها مات أحمد بن محمد بن محمد بن الإخوة(1) الوكيل ببغداد، وأبو البركات إسماعيل بن أبي سعد شيخ الشيخ(2)، وأبو جعفر حسن بن علي البخاري(3)، والأثاثي زنكي(4) بن أَفضِرْ، والمحقق سعد الخبر بن محمد البُلْنِسي(5)، وظاهر بن أحمد المُسَاميري(6)، وأبو محمد سبط الخياط(7)، وأبو محمد عبد الحق بن غالب بن عطية المُهارِبي صاحب التفسير(8)، وأبو الحسن محمد بن طراد الزُينبي(9)، وأبو الفتح محمد بن

(1) سُمِد ترجمته بِرَقم (94).
(2) سُمِد ترجمته بِرَقم (95).
(3) سُمِد ترجمته بِرَقم (182).
(4) سُمِد ترجمته بِرَقم (123).
(5) سُمِد ترجمته بِرَقم (93).
(6) سُمِد ترجمته بِرَقم (106).
(7) سُمِد ترجمته بِرَقم (80).
(8) مَرت ترجمته في الجزء التاسع عشر بِرَقم (373) بعد ترجمة أبيه.
(9) مُترجم في المنظم، 123/10، الكامِل 118/11، الولائم بالوفيات 129/3.

البداية والنهِياة 132/12، وأخو الوزير علي سُمِد ترجمته هنا بِرَقم (90).

76
الشيخ العالم الصالح المُسِئِّد، أبو محمد، بْهْيْي بن علي بن محمد
ابن علي بن الطَّرَاح البغدادي المُدير.
ولِدَ سنة بُضع وخمسين وأربع مئة.
وَسُمِّى عبد الصمد بن المأمون، وأبا الحسن بن المُهَنْدِي بالله، وأبا
بكر الخطيب، وأبا الحسن بن النّؤُور، ومحمد بن أحمد بن المُهَنْدِي
بالله، جماعة.
وعنه: ابن عساكر، وأبا السُّمعاني، وأبا الجوزي، وأبا طُبرز،
وأبا الأخضر، والكندي، وعبد الكريم بن مبارك البَلْدِي، وسليمان بن
محمد المؤاطي، وبحيى بن ياقوت، وحفيدهُ ست الكَبْيَة بْنُ علي
وآخرون.
قال السّمعاني: كتبت عنه الكثير، وكان صالحا ساكنا، مشاغلا بما
ّغِيَّنه، كَثِير الرغبة في الخير وفي زيارة القبور، سمعه أبووه، وحصل له
الأجزاء، وكان مدير قضائي القضاة أبي القاسم الزُرْيْتِي (٤).

(١) مترجم في الأنساب ١٦٥/٥٩، والوفي بالوفيات ١٦٥/١ وفيه وفاته سنة ٥٤٠.
(٢) سرير ترجمته بِرقم (٧٧٠).
(٣) مترجم في معرفة القراء الكبار ١٥٧/٢، وفاء النهاية ٣٩٩/٣٧٠.
(٤) المنتظم في المجرم ١٣/١٠، ١٣/١٠، العصر ١٣/١١، ١٣/١٢، البداية والنهاية ٢١٨/٣، الجرجر
الزرارة ٢٧٩، شهدت الذهب ١٤/١١٤.
(٤) انظره المنتظم ١٠/١٠، ١٠٢.
توفي في رابع عشر (11) رمضان سنة ست وثلاثين وخمس مئة وقد ناطح الثمانين.

وفيها مات أبو سعد أحمد بن محمد الزوراني (3)، وأبو القاسم إسماعيل ابن السمرقندي (3)، وأبو العباس بن الفراء(4) الزاهد بالغرب، وأبو عبد الله بن فطيمة البيهقي (5)، وأبو الجبار بن محمد الخواري (6)، والزاهد أبو الحكم عبد السلام بن بريجاح (7)، والالعامة عمر بن عبد العزيز بن مازة الحنفي (8)، وشرف الإسلام عبد الوهاب بن الشيخ أبي الفرج الحلبي (9)، وأبوب عبد الله محمد بن علي العازري (10)، وأبوب الكرم نصر الله بن محمد بن الجلخة الواسطي (11)، والإمام هبة الله بن أحمد بن عبد الله بن طاووس المقرئ (12)، وأبوب منصور محمد بن أحمد بن مباشة الواعظ (13).

(1) في «المنتظم»: رابع عشرين.
(2) تقدمت ترجمته برقم (24).
(3) تقدمت ترجمته برقم (13).
(4) ستود ترجمته برقم (68).
(5) تقدمت ترجمته برقم (37).
(6) تقدمت ترجمته برقم (43).
(7) تقدمت ترجمته برقم (44).
(8) ستود ترجمته برقم (57).
(9) ستود ترجمته برقم (63).
(10) ستود ترجمته برقم (64).
(11) تقدمت ترجمته برقم (35).
(12) ستود ترجمته برقم (58).
(13) ستود ترجمته برقم (78).
48 - أبو البدر الكرخى

الشيخ الفقيه العالم المسند، أبو البدر، إبراهيم بن محمد بن منصور
ابن عمر، البحراشي الكرخى، المفرد بسمعة "امالي" ابن سمعون(1) عن
خديجة الشاهجانية.

وسمع أيضاً من أبي الغنائم بن المأمون، وأبي بكر الخطيب، وأبي
محمد بن هزارمُر، وأبي الحسن بن الثور.

وله مشيخة مروية.

صاحب الشيخ أبا إسحاق(2) للتفقه.

ولد في حدود سنة خمسين وأربع مئة. قاله أبو سعد(3).

قال: وأصله من كَرْخَ جُدْنَان(4) وكان يسكن في دار الشيخ أبي حامد
الإسفرايني، وهو شيخ صالح معمور ناقة، عجز عن المشي، مات في
التاسع والعشرين من ربيع الأول سنة تسع وثلاثون وخمس مئة.

قتل: حديث عنه ابن عساكر(5)، والسماعي، وأبو أحمد بن

(1) الأنساب 10/10، المنتظم 112، العبر 4/4، البداية والنهاية
219/12، النجم الزاهرة 5/726، شهدات الدهر 1/12.
(2) هو أبو الحسن محمد بن أحمد بن إسماعيل البحراشي، المتوفر سنة
387هـ. مرت ترجمته في الجزء السادس عشر برقم (373).
(3) البارزاني، مرت ترجمته في الجزء الثامن عشر برقم (477).
(4) قال باقوت: بضم الجيم وسمعت بعضهم يفتحها، والضم أبه، والدال مشددة
سُكينةٌ، وابنُ طبرُزد، وعبد الله بن عثمان سبط ابن هذى، وعبد العزيز بن
مَطْيَان، وعبد الملك بن المبارك القاضي، وإسماعيل بن هبة الله، والحسن
ابن مسلم الفارسي الزاهد، وترك بن محمد العطار خامسة من روئي عنه.

49 - التيمي

الإمامُ العلامَةُ الحافظ، شيخ الإسلام، أبو القاسم، إسماعيل بن
محمد بن الفضل بن علي بن أحمد بن طاهر الفرشي‌† التيمي، ثم الطلحي‌†
الأصْبَهَاني المُلْقَب بِقُوَّام السَّنَة، مُصنّف كتاب "الرغيب والترهيب".

مولده في سنة سبع وخمسين وأربع مئة.

سمع أبا عمرو عبد الوهاب بن أبي عبد الله بن سمة، وعائشة بنت
الحسن، وإبراهيم بن محمد الطَّيَان (2)، وأبا الخير محمد بن أحمد بن روا
والقاضي أبا منصور بن شكره، وأبا عيسى عبد الرحمن بن محمد بن
زياد، وسليمان بن إبراهيم الحافظ، ومحمد بن أحمد بن علي الساري،
أحمد بن عبد الرحمن الذكاني، والرئيسي أبا عبد الله الثقفي، وطبقتهم
باصبهان، وأبا نصر محمد بن محمد الزينبي، وعاصم بن الحسن، وخلقًا  

310/1، الكامل 11/1/1798، مَرَأة الرَّمَان 12/6، تذكرة الحفاظ 1/177، طبقات
4/4، قول الإسلام 55، الواقي بالوفيات 211/3، لَوَاهِن 6، طبقات
الإنسوي 1/359/1، 3/12، البداية والنهائي 1/177، النجوم الزاهية 127، طبقات
المفسرين للفوسي 5، طبقات الحفاظ 14/3، طبقات المفسرين للداودي 14/119.
114/14، كشف الظنون 1/111، 400، شرَّات الأذهب 1/105، 96، هديه العارفين
1/211/11، الرسالة المسطورة 47، تاريخ بروكلمان 6/39، 1/40.

(1) نسبة إلى الصحابي الجليل طلحة بن عبد الله من جهة أمه كما سأذكر المؤلف.
(2) نسبة إلى خرافة الطين المعلومة، وقد تحرف في "تذكرة الحفاظ" 1278/4 إلى
الطيار بالرآء آخر.
ببغداد، وأبنا بكر بن خلف الشيرازي، وأبنا نصر محمد بن سهل السراج، وعبد الرحمن بن أحمد الوامدي، وأقرانهم بنسبابور، وأقدم سماجهم من محمد بن عمر الطهري صاحب ابن ملدة في سنة سبع وستين وهو ابن عشر سنين.

وسمع بمكة، وجاء سنة٥، وأملًا وصفي، وجرح وعدّل، وكان من أئمة العربة أيضاً، وفي تواليه الأشخاص الموضوعة كثير من الحنان.

حدث عنه: أبو سعيد السمعاني، وأبو العلاء الهذائي، وأبو طاهر السلفي، وأبو القاسم بن عساكر(1)، وأبو موسى الصدغي، وأبو محمد الصالح، ويجين بن محمود الثقيفي، وهو سبحة، وعبد الله بن محمد بن حمد(2) الجبالي، وأبو الفضائل محمد بن أحمد العبدي، وأبو نجيب فضل الله بن عثمان، والمولى بن الابسة، وأبو المجد زاهر بن أحمد الثقيفي، وخلق سواهم.

قال أبو موسى المذني: أبو القاسم إسماعيل الحافظ إمام أئمة وقتبه، وأستاذ علماء عصره، وقد قعد أهل السنة في زمانه، حديثنا عنه جماعة في حال حياته، أصبحت في صفر سنة أربع، وثلاثين وخمس مئة، ثم قبج بعد مدة، وأما يوم النحر سنة خمس وثلاثين، اجتمع في جنازته جميع لم أر مثلهم كثرة، وكان أبوه أبو جعفر محمد صاحباً ورعاً، سمع من سعيد العيار، قرأ القرآن على أبي المظفر بن شبيب، وتوقي في سنة إحدى وتسعين وأربع مئة، إلى أن قال: ووالده(3) كانت من ذرى الطلحة بن عبيد.

(1) انظر منشئة ابن عساكر: 29/2
(2) في تذكرة الحافظ: 1788/4 حميد.
(3) في تذكرة الحافظ: 1788/4، وهو خطأ، وسينقل المؤلف أيضاً في نهاية الترجمة ص 88 أن نسبته الطلحي هي من جهة أمه.
الله تعالى أحد العشرة رضي الله عنهم.
قال أبو موسى: قال إسماعيل: سمعت من عائشة(1) وأنا ابن أربع سنين، وقد سمع من أبي القاسم بن عقبة في سنة إحدى وستين.
قال أبو موسى: ولا أعلم أحداً عاب عليه قولًا ولا فعلًا، ولا عانده أحد إلا ونصره الله، وكان نزع النفس عن المطامع، لا يدخَل على السلاطين، ولا على من اتصل بهم، قد أخل بهم من ملكه لأهل العلم. مع خيفة ذات بده، ولو أعطاه الرجل الدنيا بأسرها لم يرتفع عنده، أملي ثلاثة آلاف وخمس مئة مجلس، وكان يعَمُّل على البديهة(2).
و قال الحافظ يحيى بن ميّدَة: كان أبو القاسم حسن الاعتقاد، جميل الطريقة، قليل الكلام، ليس في وقته مثله(3).
و قال عبد الجليل كوتاه: سمعت أئمة بغداد يقولون: ما رَخَّل إلى بغداد بعد الإمام أحمد أفضل ولا أحفظ من إسماعيل(4).
قلت: هذا قول من لا يعلم.
و قال أبو موسى المدني في ذكر من هو على رأس المئة الخامسة: لا أعلم أحداً في ديار الإسلام يُصَلُّع لتأويل الحديث إلا إسماعيل الحافظ(5).

(1) بنت الحسن الوركاني، المتوفاة سنة 420 هـ، مرت ترجمتها في الجزء الثامن عشر.
(2) رقم (142).
(3) أنظر "تذكرة الحفاظ في تذكرة الحفاظ"، 1279، 1278/1، و طبقات الإسائو 360/1.
(4) أنظر "تذكرة الحفاظ", 1279/4, 1278/4, و طبقات الإسائو 360/1.
(5) "تذكرة الحفاظ", 1279/4, 1279/10.
قلت: وهذا تكلفت، فإنه(1) على رأس المئة الخامسة ما أشتهر، إنما
اشتهر قبل مولده بعشرين عاماً.
وروى عن إسماعيل الحافظ أنه قال: ما رأيت في عمري من يحفظ
حفظي.
قال أبو موسى: وقرأ بروايات على جماعة من القراء، وأما التفسير
والمعاني والإعراب، فقد صنف فيه كتبًا بالعربية وبالفارسية، وأما علم الفقه
فقله شهير فتارى في البلد والرفه.(2)
قال أبو المناقب محمد بن حمزه العلوي: حدثنا الإمام الكبير، بديع
وقتاه وقرع دهره، أبو القاسم إسماعيل بن محمد... فذكر حديثاً.
وبلغنا عن أبي القاسم تعبه وأوراد وتهجده، فقال أبو موسى: سمعت
من يحكي عنه في اليوم الذي قيلم بولده ميتاً، وجلس للعزاء، أنه جدّد
الوضوء في ذلك اليوم مرات نحو الثلاثين، كل ذلك يضلي ركعتين،
وسمعت بعض أصحابه أنه كان يملح شرح صحيح مسلم(3) عند قبر وله أبي
عبد الله، يومًا تمامه مالمدة(4) وحلاوة كثيرة، وكان ابنه(5) ولد في سنة
خمس مئة، ونشأ، وصار إماماً في اللغة والعلوم، حتى ما كان يقدّمه كبير
أحد في الفصحى والبيان والذكاء، وكان أبوه يفضله على نفسه في اللغة

(1) في الأصل: فإن، وهو خطأ. وفي النكرة: فإن الرجل ما كان في رأس المئة قد
اشتهر.
(2) انظر تذكرة الحفاظ 4/179، وفيه: سرت فتاراه بدل شهرت.
(3) على هامش النسخة: ماتته.
(4) أبو عبد الله محمد، ترجمه المؤلف في تذكرة الحفاظ 4/1289. والإستوسي في
الطبقات 4/399/1، وابن العماد في البحوث 4/106.

83
وجَرَّانُ الْلَّسَانِ، أَمْلِى جُمَلَةً مِنْ شَرْحِ "الصحيحين"، وله تصنيف كثيرة مع جُغرافِيَّة، مات بِهِمَا ذان سَنَةً وَعَشُرِين، وفَقَدَهُ أَبُوهُ، وسَمَعَ أَحَمَدُ ابن حُسَين يقول: كَانَ مع الْشَيخ أَبي الْقاسِم، فَفَلَتْ إِلَى أَبي مَسعودِ الحَفَاظ، فَقَالَ: أَطَالَ اللَّهُ عُمرُكَ، فَإِنَّكَ تَعِيَّنَ طُوِيْلاً، وَلَا نَرِى مَثَلَكَ.

فِهْدَا مِنْ كِراَمَاتِهِ (1).

إِلَى أَنَّ قَالَ الحَفَاظِ أَبُو مُوسَى، وَلَهُ التَّفْسِيرُ في ثلَاثِينِ مجلِّد، سُمَاهُ "الجَامِعُ"، وَلَهُ تَفْسِيرٌ أَخْرَجٌ فِي أَرِبعٍ مَجلِّدات، وَلَهُ "المَوْضَعُ" في التَّفْسِيرِ في ثلَاثِ مَجلِّدات، وَكَتَابٌ "الْمُعْتَمِدُ" في التَّفْسِيرِ عَشْرٍ مَجلِّدات، وَكَتَابٌ "السَّنَةُ" مَجلِّد، وَكَتَابٌ "سَبِيرُ السِّلْفِ" (2) مَجلِّدٌ ضِخَمٌ، وَكَتَابٌ "دِلَائلُ النَّبوى" مَجلِّد، وَكَتَابٌ "المَغَازِي" مَجلِّد، وأَشْيَاء كَثِيرَة.

وَقَالَ مُحَمَّدُ بنُ نَاَسِرُ الحَفَاظِ، حَدَّثَنَا أَبِي جَعْفَرُ مُحَمَّدُ بنُ حُسَين ابن أَحْيَى إسْمَاعِيلِ الحَفَاظِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ الأَسْوَارِيُّ الَّذِي تُولِى عَشَلٌ عَمِيٍّ، وكانَ ثَمَّةً - أَنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَنْتَهَى عَنْ سَوَآبِهِ الْجَرَافَةِ لَأَجْلِ العَشَلَ، قَالَ: فِجَبَذَا إسْمَاعِيِّلُ بَيْنِي، وَغَطَّى فَرْجَهُ، فَقَالَ الغَاسِلُ: أَحْيَاكَ بَعْدُ مَوْتِكُ (3).

قَالَ أَبُو سَعْدُ السَّمَعَانِيُّ، أَبِي الْقَاسِمِ هوُنَاصَّاءُ فِي الْحَدِيثِ، وَعَنْهُ أَخْذَتْ هَذَا الْقَدْرُ، وَهُوَ إِمَامٌ فِي التَّفْسِيرِ والْحَدِيثِ، وَالْلَّغِيَةِ، وَالْأَدْبِ، عَارَفُ بِالمَتْوَنِ، وَالْأَسَانِيدِ، كَانَ إِذَا سَالَتْهُ عَنْ الْعَشَلِ، أَجَابَ فِي الْحَال، وَهُوَ أَكْثَرُ أَصْوَائِهِ فِي أَخْرَى عَمَرِهِ، وَأَمْلِي بالجَامِعِ قَرْبَى مِنْ ثلَاثِينَ آلَفَ مجلَّد (4)، وَكَانَ أَبي يَقُولُ: مَا رَأَيْتُ بِالْعَرَاقِ مِنْ بَعْرَفِ الْحَدِيثِ، وَبَيْهُمْ غَيْرٍ.

---

(1) انظر "تِذكِّرَةِ الْحَفَاظِ" 188/400.
(2) انظر نسخة الخطبة في 1280/400، بروكلمان 6/400.
(3) انظر "تِذكِّرَةِ الْحَفَاظِ" 1280/400، و"المَنَظُورِ" 188/400.
(4) انظر "الأَنْسابِ" 368/436.
الثنين: إسماعيل الجوزي (1) بأصحابه، والمؤمن الساجي (2) ببغداد.
قال أبو سعيد: تلمذتُ له، وسألتُه عن أحوال جماعي، قال: ورايته.
وقد ضعفت، وساء جفظته (3).

وقال محمد بن عبد الواحد الدقاق: كان أبو القاسم عديم النظر، لا
مثل له في وقته، كان من يضرب به المثل في الصلاح والرشاد (4).

وقال أبو طاهر السلفي: هو فاضل في العربية ومعرفة الرجال.

و قال أبو عمر العبدي (5): ما رأيت أحداً قط مثل إسماعيل،
ذكراه، فرأيته حافظًا للحديث، عارفًا بكل علم، مفتاحًا، استعامل عليه
بالخروج. روي السلفي هذا عن العبدي.

وقال السلفي: وسمعت أبا الحسين بن الطيوري غير مرة يقول: ما
قدم علينا من خرائط مثل إسماعيل بن محمد (6).

قلت: قول أبي سعيد (7) السمعاني فيه: «الجوزي» بضم الجيم
وبزاي، وهو لقب أبي القاسم، وهو اسم طائر صغير (8).

وقد سُئل أبو القاسم التيمي رحمه الله: هل يجوز أن يقال: لله حمد أو

(1) سيذكر المؤلف قريبًا عن هذه النسبة.
(2) مرت ترجمته في الجزء التاسع برق (195)، وانظر تفسير المتنبي، 371/1.
(3) أنظر تذكرة الحفاظ، 1281، 1280، 1281/4، 1281/4.
(4) تذكرة الحفاظ، 1281/4.
(5) تصحح إلى الغندوري في شذرات الذهب، 106/4.
(6) في الأصل: أبي بكر، وهو خطا.
(7) بلغة أهل أصبهان، وكان يكره هذا اللقب، ولكنه عرف به. انظر الأنساب.
(8) 386/3, و«اللباب» 309/1.
لا ؟ وهل جرى هذا الخلاف في السلف ؟ فأجاب: هذه مسألة استغفي من الجواب عنها لموضها، وقلت: وقوني على غرض السائل عنها، لكنني أشير إلى بعض ما بلغني، تكلم أهل الحقائق في تفسير الحديث بعبارات مختلفة، محصولها أن حذة كل شيء موضوع بينوتين عن غيره، فإن كان غرضاً القائل: ليس لله حدٌ: لا يحيط علم الحقائق به، فهو مصيب، وإن كان غرضاًً بذلك: لا يحيط علمه تعالى بنفسه فهو ضال، أو كان غرضاً أن الله بذاته في كل مكان فهو أيضاً ضال.

قلت: الصواب الكاف عن إطلاق ذلك، إذ لم يأت فيه نص، ولو فرضنا أن المعنى صحيح، فليس لنا أن نتفوّق بهشيء لم يأت به الله خوفاً من أن يدخل القلب شيء من البدعة، الله احفظ علينا إيمانًا.

وقد ذكر أبو القاسم بن عساكر ابن نصر الحسن بن محمد اليوثarti (1) الحافظ، فرجح على أبي القاسم إسماعيل، فإنه أعلم، وكان ابن عساكر لما رأى إسماعيل بن محمد وقد كبر ونقض حفظه، قال هذا.

قد مر أنه مات سنة خمس وثلاثين.

وفيها مات الإمام الكبير المحدث أبو الحسن زرّ بن معاوية العبّاري (2) السقّاطي المجابور، والفقهاء البديع أبو علي أحمد بن سعد الجاجي المداني (3)، والعلامة اللغوي الإمام أبو عبد الله جعفر بن محمد ابن مكي بن أبي طالب الفقيه الفرطي (4)، ومسلم ببغداد أبو منصور عبيد.

(1) المتنوفي سنة 542هـ، مرت ترجمته في الجزء التاسع عشر برقم (365).
(2) سرد ترجمته برقم (129). 
(3) سرد ترجمته برقم (56) وسيُركها في الصفحة (144) بعد الترجمة (85).
(4) ذكرت مصادر ترجمته في نهاية الترجمة رقم (42).
الرحمن بن محمد بن زريق الشيباني الفرّاز(1) ، ومسمى العصر قاضي
المرستان(3) أبو بكر محمد بن عبد الباقى الأنصاري البغدادى ، والزاهد
القدوة يوسف بن أبيب الهذاني(3) بمو، ومسمن نسابور أبو الفتح عبد
الوهاب بن شاه الشاذلي(4) ، والمُعَمَّر أبو الحسن محمد بن أحمد بن
محمد بن نَوْية(5) الأُسَدُ العَكْبِيُّ ، وآخوه أبو منصور عبد الجُبَّار(6) .

أخبرنا محمد بن عمر بن محمود الفقيه ، أخبرنا محمد بن عبد
النافذ ، أخبرنا يحيى بن محمود ، أخبرنا جَدّي لأمي إسماعيل بن محمد
الحافظ باصفهان ، أخبرنا أبو نصر محمد بن سهل السراج ، أخبرنا عبد
الملك بن الحسن الأزهري ، حدثنا أبو عوانة ، حدثنا الحسن بن علي بن
عفان ، وإبراهيم بن مسعود الهذاني ، قالت : حدثنا ابن نُمير ، عن
الأمم ، عن شقيق ، عن مسروق ، عن عائشة قالت : قال رسول الله
عَلَيْهِمَّ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ على آباه وآ وُلَدْهَ ، وَلَهُ
مَثَلَه ، وَلِلخَازِنَ مثَل ذَلِكَ ، لَهَا اسْتِحْضَبَ ، وَلَهَا بَعْضُهَا .

قال أبو موسى المدني : سألت إسماعيل يوماً : أليس قد روى عن ابن

(1) تقدمت ترجمته برقم (44).
(2) تقدمت ترجمته برقم (21).
(3) تقدمت ترجمته برقم (41).
(4) تقدمت ترجمته برقم (17).
(5) تقدمت ترجمته برقم (15).
(6) تقدمت ترجمته برقم (16).
(7) إسناده صحيح ، وأخرجه البخاري (1425 ) ، و ( 1439 ) و ( 1437 ) و ( 1440 ) (1485 ) ، و ( 1439 ) ، و ( 1440 ) ، و ( 1437 ) و ( 1440 ) ، و ( 1439 ) و ( 1440 ) ، و ( 1437 ) و ( 1440 ) ، و ( 1439 ) و ( 1440 ) ، و ( 1437 ) و ( 1440 ) ، و ( 1439 ) و ( 1440 ).
(8) من طريق شعبة ، عن عمر بن مرة ، عن أبي وائل ، عن عائشة .

87

قال أبو موسى: أشار بهذا إلى أنه قُلد إمامًا إلا وله زلة، فإذا ترُك للأجل زلة، يُرتكب كثير من الأئمة، وهذا لا ينبغي أن يفعل.

وعن أبي مسعود عبد الرحمن قال: كنت نَمضي مع أبي القاسم إلى بعض المشاهد، فإذا استيقظنا من الليل، رأيناه قائمًا يصلي.

وذكر أبو موسى في نسبة أبي القاسم الطيبي الطلحي أن ذلك النسب له من جهة أمه، وقال: وأبنا أخت القوم منهم.

____________________________

(1) في تبوت ذلك عن ابن عباس وقفة، فقد نقل عنه محيي السنة البحوي في تفسيره وأكثر المفسرين من معتناه: ارتضى، وقال الحافظ ابن كثير في تفسيره عند قوله تعالى (ثم استوى على العرش) من سورة الأعراف الآية 54 ما نصه: فلتناس في هذا المقام مقالات كثيرة جداً، ليس هذا موضوع بسطها، وإنما يُسِلِك في هذا المقام مذهب السلف الصالح: مالك، والأوزاعي، والثوري، والبيت بن سعد والشافعي، وأحمد بن حنبل، وإسحاق بن راهويه وغيرهم، من أئمة المسلمين قديماً وحديثاً وهو إما إما كما جاء من غير تكييف ولا تشبه ولا تعطيل، والظاهر المبتدأ إلى أذهان المشهرين منفي عن الله، فإن الله لا يشبه شيء من خلقه، ولا كمثله شيء هو السميع البصير، بل الأمر كما قال الأئمة: منهم نعم بن حماد الخزاعي شيخ البخاري: من شبه الله بخلقه فقد كفر. ومن حجده ما وصف الله به نفسه فقد كفر. وليس فيما وصف الله به نفسه ولا رسوله تشبه، فمن أثبت الله تعالى ما وردت به الآيات الصريحة والأخبار الصحة على الوجه الذي بليغ بجلال الله تعالى، ونفى عن الله تعالى النقصان، فقد سلك سبيل الهدى.

واستظهر لزاماً، فتح الباري 4، 405/6، الطبيعة السلفية.
العلامة الإمام اللغوي النحوي، أبو منصور، مهووب بن أحمد بن محمد بن الحسن بن الجوايقي، إمام الخليفة المقتفي.

مولده سنة ۴۶۶.

سمع أبا القاسم بن البسري، وأبا طاهر بن أبي الصمر، والقبي طراد.

ابن محمد الزيني، وعده.

وطلب بنفسه مدة، ونسخ الكثير.

حدث عنه: بنبه خديجة، والسمعاني، وأبنا الجوزي، والتج

الكندي، ويوسف بن كامل، وآخرون.

قال السمعاني: إمام في النحو واللغة، من مفاخر بغداد، قرأ الأدب

على أبي زكريا التبريزي، ولازمه، وبرع، وهو ثقة ورع، غزير الفضل.

(۸) الأنساب/۳، زهرة الآبلا: ۳۹۶-۳۹۸، المريض ۱۰۸/۱۰، معجم الأدباء ۳۷۷-۳۷۸، والأدباء ۳۷۶-۳۷۸، المريض ۴۲/۱، المريض ۴۲/۱، المريض.

وفيات الأعيان ۴۴۳-۴۴۳، المختص ۱۷/۱۷، ذكاء الحفاظ ۴۴/۱۴، العبر ۱۱۰/۱۱،

تذكير ابن مكتوم ۲۵۷، المستفاد من ذيل تاريخ بغداد ۱۲۵-۱۲۵، تنمية

المختص ۲۵۷، مروة الحسن ۱۲۵-۱۲۵، البداية والنهائي ۱۰۱۰/۱۰، ذيل طبقات

الحناية ۱۰۱۰/۱۰، طبقات ابن قاضي شهبة ۲۲۰، النجوم الزاهية ۲۷۷، بغية

الوقعة ۲۷۷، كشف النور ۴۴۸،۴۴۸، ۴۵۱، ۴۵۶، ۱۵۸۶، ۱۶۵۷، ۱۷۲۹، شهدات الذهب

۱۲۷/۴، هدية الغارفين ۱۴۸۳، تاريخ بروكلمان ۱۲۵، ۱۲۵، معجم المطبوعات

۱۲۷/۴، والجوايقي، وانظر مقدمة العلامة أحمد شاكر لكتاب "المعرق". قال السمعاني: هذه

النسبة إلى الجوالين، وهي جميع حولت، ولعل بعض أعداد المنتسب إليها كان يبيها أو يبتغيها. 

قال ابن خلكلان: وهي نسبة شاذة، لأن الجوالين لا ينسب إليها، بل ينسب إلى آخرين، إلا ما جاء

شاذًا مسموعًا في كلمات محفوظات، مثل قولهم: رجل انصارى، في النسبة إلى الأنصار...
وافر العقل، ملهم الخط، كثير الضبط، صنف التصانيف، وشاع
ذكره

وقال ابن الجوزي (3): قرأ الأدب سبع عشرة سنة على البكري،
وانتهى إليه علم اللغة، ودرس العربية بالنظامية، وكان المتقن (4) يقرأ عليه
شيئاً من الكتب، وكان متواناً، طويل الصمغ، مثبتاً، يقول كثيراً: لا
أدرى.

مات في المحرم سنة أربعين وخمس مئة، وغطت من قالا: سنة نسب
وثلاثين (4).

وقال ابن النجار: هو إمام أهل عصره في اللغة، كتب الكثير بخاله
المليح المتقن، مع متنانية الدين، وصلاح الطرق، وكان ثقة حجة نبلاً.

وقال الكمال الأنباري (5): ألف في العروض، وشرح أدب
الكاتب (5)، وعمل كتباء المعررب (7)، والتكملة في لحن
العامة (8)، قرأ عليه، وكان متنوعاً به لبيانه وحسن سيرته، وكان يختار

(1) انظر الأسفار 1137/9.
(2) في المستحضرة 118/10.
(3) سترد ترجمته برقم (273).
(4) قال السعاني واي الأثير والطبطي والأنباري واي خلفان ووافق، وغطت السيوطي في
اللغة، فذكر وفاته سنة 425، وهي سنة ولادته في رواية، وتبع حاجي خليفة في «كشف
الظنون».
(5) في نزهة الألباب 296، 297.
(6) طبع شرحه هذا بمسرعة الكتب في سنة 1350، مصدراً بمقدمة بلغة واقيف، لشيخ
الأدب وحجة العرب مصطفى صادق الرافعي رحمه الله.
(7) طبع بتحقيق وشرح العلامة أحمد شاكر بطبعة دار الكتيب بهمزة سنة 1929.
(8) أكمل به: «درة الغواص» للبحري، كما ذكر ابن خلكان ووافق، وقد طبع بتحقيق
الأستاذ عز الدين البحري بطبعة ابن زيدون بدمشق سنة 1355، بعناية الجمع العلمي العربي
بدمشق.

90
في النحو مسائل غريبة، وكان في اللغة أمثل منه في النحو.

قال ابن شافع: كان من المُحامين عن السنة.

قلت: خلف ولذين: إسحاق (1) وإسحاق (2) ماما في عام سنة خمس وسبعين.

فأما أبو محمد إسماعيل، فكان من أئمة العربية، كتب أيضاً أولاد الخلفاء مع دين ونزاوة وسعة علم.

قال ابن الجوزي: ما رأينا ولداً أشبه أباه مثل إسماعيل بن الجحاولي (3).

قلت: روى عن ابن كيدش، وابن الحصين.

51 - ابن أبي جمرَة

الإمام المُعَمِّر المُسند، أبو العباس، أحمد بن عبد الملك بن (4)

موسى بن أبي جمرة الأموي مولاه المُرسية المالكي.

سمع أباه، وأبا بكر بن أبي جعفر، وهشام بن أحمد.

(1) مترجم في: معجم الأدباء 475/5، إبنة الرؤية 4، تلخيص ابن مكثوم، 210، الوافي 4/9، مراة الزمان 8/336، الدلوية والتهاب 12/799/1، طبقات ابن قاضي شهبة، 280، طبقات ابن عياش، 47/1، شرارة الذهب 249/1.

(2) مترجم في: معجم الأدباء 68/89، إبنة الرؤية 4/2320، تلخيص ابن مكثوم، 247، الوافي 8/236.

(3) انظر الوافي بالوفيات 9/247 وطبقات ابن رجب 1/347.

(4) تكلمة السنة، 67/412، الدبيبة المذهب 1/217، غاية النهاب، 77/1، النجوم الذهري 120/2، شرارة الذهب 125.

(5) سنة فتح بن من الأصول، واستدرك من الدبيبة المذهب، وغاية النهاب.
وانفرد في زمانه بإجازة الإمام أبي عمر الداني، وأجاز له أيضاً أبو عمر ابن عبد البر.
ذكره الآباء، وقال: حدث عنه ولده أبو بكر محمد شيخنا.
قلت: سمع منه ولده أبو بكر كتاب "التيسير" في السبع، وعاش إلى قرب سنة ستمئة.
وتوفي أبو العباس في سنة ثلاث وثلاثين وخمس مئة.

52 - الشاطبي

الإمام المسند، أبو محمد، عبد الله بن علي بن أحمد بن علي، اللحمي الأندلسي، الشاطبي، سبط الحافظ ابن عبد البر.
أجاز له جده تعنيفه في سنة اثنين وستين وأربع مئة.
وكان مولده في سنة 443.

وقد سمع "الصحيحين" من أبي العباس بن دلهاث العذري،
و"صحيح البخاري" من القاضي أبي الوليد الباجي.
ووالي قضاء مدينة أغمان (1).

روى عنه: حديثه لبنته عمر بن عبد الله الأغماتي، وعيسى بن الملمجوم، وأجاز لابن يشكوال.
مات في صفر سنة ثلاث أو اثنتين وثلاثين وخمس مئة، وعاش تسعين عاماً.

(1) بلدة بأقصى بلاد المغرب قربة من مراكش.
53 - أبو المعلوي الفارسي

الشيخ الثقة الجليل المسند، أبو المعلوي، محمد بن إسماعيل بن محمد بن حسين بن القاسم، الفارسي، ثم السيدوري.

قال السمعاني (1): ثقة مكثر، سمع في السنن الكبرى من أبي بكر البهقي، وصحح البخاري من سعيد العياري، وسمع من أبي حامد الأزرهري، وسمع أيضاً كتاب المدخل إلى السنن من البهقي. مولده سنة ثمان وأربعين في شعبانها، وتوفي في ثلاث جمادى الآخرة سنة تسع وثلاثين.

قلت: روي عنه ابن عساكر (2)، السمعاني، ومنصور بن القراوي، وإسماعيل بن علي بن حمك المغيشي، والمؤيد الطوسي، وزينب بنت أبي القاسم الشمرية، وطائفة، وأجاز لعبد الرحيم بن أبي سعد السمعاني.

54 - ابن بابا **

فيلسوف الأندلس، أبو بكر، محمد بن يحيى بن الصاغل السركستاني

الشاعر.

(2) التحبير 4/27 بنحوه.
(2) النظر ومشيحة 4/179.
(2) قلائد العقاب: 300، 3232، الخردة (قسم شعراء المغرب والأندلس) 2/2332.
(2) المعارف الإسلامية 1/95/1، الإعلام بمن حل مراكش وأغامات من الأعلام 2/384.
كان يُصرِّبُ به المُتَّل في الذكاء، وآراء الأوائل، والطَّب، والموسيقَة، ودِفَائِق الفِلَسَفَة.

ينَظَّرُ بالفارابِي، وقد سَعَوا في قِتله.

وعلَّمه أخذه أبا رُشَد الحَفيِّد، وأبا الإمام الكاذب.

مات بفاس سنة ثلاث وثلاثين وهَسَم مئة ولم يتكهَّل.

55 - أبي خَيْرُون

الشيخ الإمام المُعْمَر، شيخ القراء، أبو منصور، محمد بن عبد الملك بن الحسن بن خُيْرُون، البغدادي المَقْرِيء الدِّبَّاس، مُصنف كتاب "المفتاح" في القراءات العشر، وكتاب "الموضع" في القراءات.

مولده في رجب سنة أربع وخمسين وأربع مئة.

فُرَاد عمه الحافظ أبو الفضل، وأخذ له الإجازة من أبي محمّد الجوهرِي، وأبي الحسين بن النُّهري، وسمع من أبي جعفر بن المَشْلِمة كتاب "السُّبُر" للزُّبير، وسمع من أبي بكير الخطيب أكثر "تاريخه" ومن أبي محمّد بن جُزَّاز، وعبد الصمد بن المأمون، وعدة.

وتلا بالروايات على عبد السيد بن عَبّاب، وجَدَه لأمه أبي البركات عبد الملك بن أحمد، وأبي الفضل بن خَيْرُون.

(1) انظر مؤلفاته في طبقات الأطباء 516، و هدية العارفين 487/2.

(2) المنظم: 115/10، الاستدراك لأن نَقْطَة: باب خيرون، سجرون، باب الخيروني والخيروني، والجزوي، الكمال في التاريخ 103/9، العبر 110/4، معرفة القراء الكبار 99/1، دول الإسلام 57، مَرَأة الجنان 3، 271، النشر في القراءات العشر 86/1، غابة النهاية 92/2، لصَبَر المنتبه 555، النجوم الزاهرة 276/5، كشف الألغام 1759، شندرات الذهب 215/4، هدية العارفين 88/2، 89.
وكان ينسخ "تاريخ الخطب" ويبعه.

قال السمعاني: ّثقة صالح، ما له شغل سوى التلاوة والإقراء.

وقال ابن الحشّاب: كان شافعياً من أهل السنة.

قلت: روى عنه: ابن عساكر (١)، وأبو موسى، وأبو الجوزي، والكندی،، وأحمد بن محمد بن سعد الفقيه، وعلي بن محمد الموصلي، وعدة.

وآخر من روى عنه بالإجازة أبو منصور بن عفيفة (٢).

وأتى عليه بالروايات أبو اليمن الكندی، وبحي الأوانی (٣)، وإبراهيم ابن بقاء اللبان.

مات في رجب سنة تسع وثلاثين ومئة مئة بغداد.

٥٥ - العجّالِ

المحدث الإمام، أبو علي، أحمد بن سعود بن علي بن الحسن بن القاسم بن عنان، العجالي البديع العقالي، ابن أبي منصور، أحد الأعيان.

(١) انظر مشيخة ابن عساكر ١٩٥/٢.
(٢) هو أبو منصور محمد بن عبد الله بن المبارك بن كرم البندنيجی، يعرف بابن عفيفة، وعفيفة لبن بلواء عبد الله، تحرف في غاية النهایة، ١٩٢/٢، إلى علمه هكذا غير منقوط، وأبو منصور هذا متوفر سنة ١٢٥ م، ستاني ترجمته في الجزء الثاني والعشرين، وذكره المؤلف في الترجمة رقم (٤٠)، وأنه روى بالإجازة عن صاحب الترجمة ابن السلاَّل.
(٣) نسخة إلى أوانی، وهي قوية على عشرة فراسح من بغداد عند صريفين على الدجلة.
(٤) الأنساب ٤٠/٤، تذكره الحافظ ١٨١/٤، الواو، بالوفيات ٣٨٤/٦، ٣٨٥، ٣٨٦، طبقات السبکی ٩٧/٦، ١٨، طبقات الإسنود ٢١٤/٢، وسُمِّي المؤلَّف ترجمته عقب الترجمة (٨٥).
سمع أبا الفرج علي بن محمد بن عبد الحميد الباجي، وبحير بن جهيد، ويوسف بن محمد الخطيبي، وعبد الرحمن بن محمد بن شاذي، وأحمد بن عيسى بن عباد الذنيوري، وأبا إسحاق الشيرازي، وعدة بعثمان، وسليمان الحافظ، والثقفي الرئيس، وطائفة بأصبهان، وعبد الكريم بن أحمد الوزان، وجماعة بالبري، والشافعي بن داود السفي، بقريين، وأبا الغنائم بن أبي عثمان، وعدة ببغداد، والحسين بن محمد الدّهقان بالكوفة.

روى عنه: ابن ناصر، والسعماي، وابن عساكر(1)، والمبارك بن كامل، وابن الجوزي، وآخرون.

وهو سبط محمد بن عثمان القرمسي(2).

قال السعماي: شيخ فاضل ثقة، جليل القدر، واسع الرواية، سمّيه أبوه، وسمعت منه، ولد سنة ثمان وخمسين وأربع مئة، وأول سماعه في سنة ثلاثين وستين، وتوفي في رجب سنة خمسة وثلاثين وخمس مئة(3).

وذكر ابن النجار أنّ قبره يقصّد بالزيارة.

وقال شيرويه: يرجع إلى نصيب من كل العلم، وكان يداري، ويقوم بحقوق الناس، مقبولًا بين الخاص والعام.

(1) انظر: مشيخة ابن عساكر 6/1.
(2) مرت ترجمته في الجزء الثامن عشر رقم (220) .
(3) الخبر في الأسباب 484 نوحه .
57 - ابن مازة

شيخ الحنفية، عالم المشرق، أبو حفص، عمر بن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز بن مازة البخاري.

تفقه بأبيه العلامة أبي المُفاخر حتى برّع، وصار يُضرب به المثل، وعَظَم شأنه عند السلطان، ولقى يُصَلّي عن رآية، إلى أن رزقه الله تعالى الشهادة على يد المُقَصَّر بعد وقعة قُطْوان وانهزام المُسلمين.

قال السمعاني: فسمعت أنه لما خرج، كان يُودع أصحابه وأولاده وداعً من لا يرجع، رحمه الله تعالى، سمع أباه، وعلي بن محمد بن خدام (1)، لقته بمرور، وحضرت مناظرتاه، وقد حذّث عن أبيه سعد بن الطيوري، وأبي طالب بن يوسف، وكان يعرف بالجُسْم، تفقهه عليه خلق، وسمع منه أبو علي بن الوزير السُمْشقي، قُل صبًراً بسمرقند في صفر سنة ست وثلاثين وخمسة وله ثلاثة وخمسون سنة (2).

(*) الكامل في التاريخ 8/6، دول الإسلام 5/5، الجهوار بالمدينة 249/2، النجوم الزاهرة 5/29، تاج التراجم 46/47، طبقات الفقهاء لطاش كبري 39، مفتاح السعاده 2/77، كتاب أعلام الأخيار رقم 342، الطبقات السنية رقم (1669)، كشف الظنون 559، 1226، 1247، 1227، 1231، 1235، 1253، 1503، 1898، 1439، 1435، 1436، 1437، القوانين المهيئة 149، هدية العارفين 785/1، إيضاح المكون 2/14، تذكرة النواير 57، تاريخ بروكلمان 294/2، 296/1.

(1) انظر فصول هذه الوقعة في الكامل 8/81-11، وقُطْوان قرية من قرى سمرقند على خمسة فراسخ منها، ومعجم البلدان 375/4.

(2) يُكسر الخاء المعجمة ودلال مهمة، وضطبه ابن نقطة بالذال المعجمة. انظر الأئمة 8/57، ود. المنشو 55/1، وك. المنشو 145، ود. البصیر 132/1، ود. الاستنكار 145، وك. النحو.

(3) ولد عدة مؤلفات منها: الصنایع الكبرى، والفَناِبَال الصغرى، والفَنتَانِي، الخاصیة، وعمدة الفناني، ورَجَّامات الحساسية في مذهب الحنفیة، وأصول الفقه.
58 - ابن طاووس

"إمام جامع دمشق ومقرئه، أبو محمد، هبة الله بن أحمد بن عبد الله
ابن علي بن طاووس البغدادي، ثم الدمشقي (١)."

أتقن السِّبْع على أبي أبي البركات.

وسمع الكثير، ونسخ، وأدْب بسوق الأحد (٢)، ثم ولي إمام الجامع.

سمع أبو العباس بن قَيْس، وأبا القاسم بن أبي العلاء، ومالك البانياسي، وأبى الأخضر، وأبا منصور بن شكرى، وسلمان الحافظ.

وكان ثقة مَصْصُوْنًا.

مات في المحرم سنة ستون وثلاثين وخمس مئة عن خمس وسبعين سنة.

وكان ذهب مع الرسول إلى أصبهان من تُنْشٍ (٣).

---

١٥٠ - مسألة دعوى الحيطان والطرق وسلب الماء وغيره. انظر النسخ الختامية لهذه المؤلفات في
"تاريخ بروكلمان ٦٩٥ / ٢٩٦ (النسخة العربية).

١٥١ / ١٠١٠،牆ص Planet (البربروي)، المتضمن
١٩٩ / ٢٠٩٠، الكامِل في التاريخ ١٩٩ / ٢٠٩٠، اللباب ٣٢٧/٨، مراق الرمان / ١١٠ العبر
١٠٤ / ٣٤٢، معركة القراء الكبير ١٠٦ / ٣٤٣، طبقات السبكي / ٧٣٤، غاية النهاية
٢٢ / ٣٤٩، التوحيد الازهار ٥٠ / ٣٤٩، شدرات الذهب ١١٠ / ٣٤٩.

١ أوردت السمعاني في نسخة الجبروي نسبة إلى جُرْنَان: وضع بدمشق قال باقوت
المحروف اليوم أن باباً من أبواب الجامع الأموي بدمشق وهو باب الشرقي يقال له: باب جُرْنَان.
٢ أي في مسجد بسوق الأحد يعرف بصجد العباسي، وسوق الأحد يقع في الجهة
الشرقية من جُرْنَان. انظر "نشر المقاصد في ذكر المساجد" ص ٨٣، ٨٤.
٣ تصحيف في "غاية النهاية" و"معركة القراء" إلى "سكروبي" بالسِّمَمَة.
٤ وهو صاحب دمشق ناجي الدولة تنش بن أبي أرسلان السلوكي، مر تجربته في
الجزء الناسخ عشر برقم (٤٢). وقد ذهب ابن طاووس صاحب الترجمة صحة أبيه إلى السلطان ملكشاه.
روي عنه السمعاني، ومدحه، والثلاثي ووثقه، وأبي عساكر، وأبيه القاسم، والقاضي أبي الحرستاني، وأبو المحاسن بن أبي لقمة.

وتعني من عواليه.

59 - غانم بن أحمد

ابن الحسن بن محمد بن علي، الشيخ المعمر الثقة، أبو الوفاء، الأصبهاني الجلودي.

مولده في رجب سنة ثمان وأربعين وأربع مئة.

سمع « صحيح البخاري » من سعيد بن أبي سعيد العباد، وسمع أيضاً من أبي نصر محمد بن علي الكاغيدي.

حدث عنه: ابن عساكر(1)، والسمعاني، وداود بن معمّر، وآخرون.

وترأت « صحيح البخاري » على أبي العباس الحجار لأولاده بإجازته من ابن معمّر.

وممن روى عنه أبو موسى المدني.

توفي في ثالث ذي الحجة سنة ثمان وثلاثين وخمس مئة.

خط عليه محمد بن أبي نصر اللفتاني (2)، قال: لأنه كان يميل إلى الأشعرية، فانظر، تر.

(1) التحبير 2/35 ، مجمع شيوخ السمعاني: الورقة 188 ، التقييد: الورقة 1/160. 
(2) انظر : مشيخة ابن عساكر 1/160. 
(3) الذي قدمت ترجمته برقم (45).
60 - غانم بن خالد

ابن عبد الواحد بن أحمد، الشيخ أبو القاسم بن الشيخ أبي طاهر
الأصباهي التاجر.

سمع من عبد الرزاق بن شيبة (1) "سُنّة" موسى بن طارق (2) سُوئ
الجزء الرابع، وتفرّد بهُوَهُ، وسمع أيضًا من الباطرَقاني (3)، وأبي مسلم بن
محمد بن عبد الله بن محمد الكُرْوِي، وطائفة.

وكان مولده في سنة ثمانين وخمسين وأربع مئة اصباهان.

حدث عنه: السمعاني (4)، وأبي عساكر (5)، وأحمد بن الحافظ أبي
العالِي، ومحمد بن عبد الله الرويْدشي (6)، ومحمد بن أبي طاهر بن غانم
حفيده، وحفيده الأخر محمد بن أبي نصر.

قال السمعاني (7): كان سديداً ثقةً مكثراً، توفي في رجب سنة
ثمانية وثلاثون مئة.

قلت: وأبوه من مشايخ السُنَّة.

(*) التحبير 2/1283/4، ذكررة الحفاظ.
(1) مرت ترجمه في الجزء الثامن عشر، رقم 112.
(2) مرت ترجمه في الجزء التاسع، رقم 82.
(3) وهو أبو بكر أحمد بن الفضل بن محمد الباطرَقاني الأصباهي، مرت ترجمه في الجزء
الثامن عشر، رقم 98.
(4) مرت ترجمه في الجزء الثامن عشر، رقم 79.
(5) انظر "مشيخة ابن عساكر" 1/160.
(6) في "التحبير" 6/78.
(7) في "التحبير" سنة خمس.

100
61 - أبو جعفر الهمذاني

الشيخ الإمام الحافظ الرحلا الزاهد، بقية السلف والآثبات، أبو جعفر
محمد بن أبي علي الحسن بن محمد بن عبد الله، الهمذاني.

ولد بعد الأربعين وأربع مئة.

وقدم بغداد، سنة ستين، فسمع بها قليلاً، ثم ارتحل، فسمع من
أبي الحسن بن النعير، وأبي القاسم بن الناصري، وأبي نصر النضيري،
وخلق، ونبيل السر من الفضل بن السمح، وأبي صالح المزدئ، وخلق،
وبعده من أبي علي الشافعي، وسعد الزنجاني، وغدرمان من إسماعيل بن
مسعدة، وطائفة، وبعده من أبي الخير محمد بن أبي عمران، وبهراء من
أبي إسماعيل الأنصاري، وعدة، وهمدان.

حدث بـ "الجامع" لأبي عيسى بن أبي عامر الأزدي، محمد بن
محمد بن العلاء، وثابت بن سهل القاضي عن الجراح.

كان من أئمة أهل الآثار، ومن كبار الصوفية.

قال السمعاني: سافر الكثير إلى البلدان الشاسعة، ونسج بخطه، وما
عرف أحدًا في عصره سمع أكثر منه.

وعنه قال: دخلت بغداد سنة ستين، وكتب أسمع ولا أدعهم يكتبون
اسمي، لاتكن لا أعرف العربية، حتى دخلت البادية، وكتب أدور مع
الطاعنين من العرب حتى رجعت إلى بغداد، فقال لي الشيخ أبو إسحاق:
رجعت إلىنا عربيًا. فكان يسميني "الخنثامي" لإقامتي فيهم.

(9) العبر 85، النجوم الزاهرة 260/5، مذكرات الذهب 97/4.
قال السمعاني: كان خطبه ديني، وما كان له كبير معرفة بالحديث على ما سمعت، وسمعت محمد بن أبي طاهر بأصبهان، سمعت أبا جعفر بن أبي علي يقول: معلم على شيخ بجراح، فلما أن لا أخرج منها حتى أكتب جميع ما عانده، فأتمته مدة، وكان يخرج إلى الأجزاء، والرواق، حتى كتب جميع ما وجدت.

قلت: حدث عنه: ابن طاهر المقدسي، وأبو العلاء العطار، وعبد الرحمن بن عبد الوهاب بن المعرّم، وآخرون.

الذي قام في مجلس وعظ الإمام الحرمين، وأورد عليه في مسألة العلو، فقال: ما قال عارف. قط: يا الله، إلا وقام من باتبه صدق تطلب العلو، لا ينفيه بمنه ولا ياسب، فهل لدفعت هذه الضرورة من حيلة؟ فقال: يا حبيبي ما ثم إلا الحيرة . . وذلك في ترجمة أبي المعالي([1]).

توقي أبو جعفر في نصف ذي القعدة سنة إحدى وثلاثين وخمس مئة.

62 - الجوهر

الإمام الحافظ، الرئيس المحتشم، أبو بكر، محمد بن أحمد بن حسن بن أسد، البروجردي، وتُوْجرد عند همدان.

كتب الكثير، واستنسخ، وعلب مُعَجمًا لنفسه في مجلد.

سمع السلاّر مكي بن علالان، وأبا مطيع الصحاح، وأبا الفتح أحمد ابن السوّدري، وعلي بن الأخر المخزي، ونصر الله الخشني، وأحمد ابن محمد الخليلي بيلخ، وآبا الحسن بن العالِف، ونحوهم.

[[1]](في الجزء الثامن عشر برقم (2400).
[[2]](منotence 70/10).
وكان واسع الرحلة، كثير المال.
روى عنه: يحيى بن بوش.
قال ابن ناصر: ما كان يعرف الحديث، كان تاجراً.
قلت: توفي سنة إحدى وثلاثين وخمس مئة، ولد سنة ستين وأربع مئة.

٦٣ - شرف الإسلام

الشيخ الإمام، العالِمة الباوضع، شيخ الحنابلة بدمشق، شرف الإسلام، أبو القاسم (١)، عبد الوهاب بن أهل الحنابلة الشيخ أبي الفرج عبد الواحد (٢) بن محمد بن علي، الأنصاري الشرازي الأصلي، الدمشقي.

تفقه على أبيه.

وحدث بالإجازة عن أبي طالب بن يوسف.
وصار له القبول الزائد في الوعظ، وزادت حشته ورئاسته، وبعثه الملك بوري (٣) رسولاً إلى المُسترشد بالله يستصرخ به على غزو الفرنج.
وأنهم أخذوا كثيراً من الشام.

(١) تاريخ ابن الفلاسي: ٢٩٠، ٤٣٠، العبر/٤، ١٠٠، دول الإسلام/٢/٥٥، ذي طبقات الحنابلة/١٩٨/١، ذيل تذكرة الحفاظ لأبن فهد العلي: ص ٢٧، طبقات المفسرين للداودي/١٣٧٦، ٣٧٢/١، مختصر تنبية الطالب: ص ١٢٤، شذرات الذهب/١١٣، ١١٤.
إيضاح المكون/٢٩٩/٤، هدية العارفين/٢٣٨/١.
(٢) قال ابن رجب: كنا ابن الفلاسي في تاريخه وكتاب المنذر وغيره أبا البركات.
(٣) في ذيل تذكرة الحفاظ لأبن فهد: عبد الرحمن بن عبد الواحد.
(٣) وهو تاج الملك بوري بن طغطكين، مرت ترجمته في الجزء التاسع عشر برمَم (٣٢٨).
وقف المدرسة الكبيرة (1) شمالي جامع دمشق، وكان ذا لسان وفصاح.

وسُوْرَةٌ كِبِيرَةٌ.

أثنى عليه السَّلَّمِي، ووَثَّقه، سمع من أبيه.

وقال أبو يعلى حمزة بن الفَلِانْسِي (2) : تُوفي بمرض حاد، وكان على الطريقة المرضية، والخلال الرَّضِيةِ، ووفر العلم، وحسن الوعظ، وفُرُوجِ الدين، وكان يوم دفنه يوماً مشهوداً من كثرة المشيعين له والباكين عليه،مات في صفر سنة ست وثلاثين وخمس مئة.

قلت: كان يُناشِرُ على قواعد عقائد الحنبلاة، جرى بينه وبين الفقيه الفندلاوي (3) بروح وسب، وكان الفندلاوي أشعرياً، رحم الله الجمع (4).

(1) وتسمى المدرسة الشريفية أو الحنبلاة، وهي عند الفيقيه العتيقة. انظر مختصر تنبه الطالب ص 124.
(2) في تاريخه ص 430، بتحقيق د. نشيل زكار.
(3) هو أبو الحجاج يوسف بن دواس المالكي.
(4) قال ابن رجب: وشرف الإسلام تصابيح في الفقه والأصول، منها اله المنتخب في الفقه في مجلدين، وهو البرهان في أصول الدين، رحالة في الرد على الأشطرية... الخ.

الشيخ الإمام العلامة البحر المُتّفِين، أبو عبد الله محمد بن علي بن ص 125.

عمرو بن محمد التميمي المازري المالكي.

مصنف كتاب «المعلم بفوائد شرح مسلم» (1) ومعنف كتاب «إيضاح المحصول» في الأصول، وله توايف في الأدب، وكان أحد الأذكياء، الموصوفين والأئمة المُبهرين، وله شرح كتاب «التلقين» لعبد الْوهاب (2) المالكي في عشرة أسفار، هو من أئمة الكتب.

وكان بصيراً بعلم الحديث.

حدث عنه: القاضي عياض، وأبو جعفر بن يحيى القرطبي الوزقي.

مولده بمدينة المهدية من إفريقيا، وبها مات في ربع الأول سنة ستة وثلاثين وخمس مئة، وله ثلاث وثمانون سنة.

ومزار: بلدة من جزيرة صقلية بفتح النزاي وقد تكسر. قبده ابن خليلٍ (3).

قيل: إنه مرض مرض، فلم يجد من يعالجه إلا يهودي، فلما عوفى على يده، قال: لولا النزامي بحفظ صناعتي لأعدمك المسلمين. فأثار هذا.

الوهاب كتاب عن طبع في تونس سنة 1955م. وانظر كتاب «المزار الفقيه والمتكلم» وكتبه.

المعلم لسيد محمد الشاذلي النفي.

(1) وعليه بن القاضي عياض كتابه «إكمال المعلم بشرح صحيح مسلم» وقد ضمن الأبي هذين الشروحين في كتابه «إكمال إكمال المعلم، بالإضافة إلى شرح النووي والترطيبي»، مع زيادة مفيدة من كلام ابن عفيفة، وغيره. وطبع شرح الأبي وذيلته شرح السنوسي المسمى مكمل إكمال الإكمال. في سبعة أجزاء، في مطبعة السعادة ببصرة سنة 1327ه.

(2) ابن علي بن نصر التميمي البغدادي المتوفي سنة 422ه، مرت ترجمته في الجزء السابع عشر برقم (287). قال ابن فرجون: ولم يبلغنا أنه أكمله. انظر: الذيام المذهب.

(3) في: وفيات الأعيان، 285/4.

105
عند المازري، فقبل على تعلم الطّب حتى فاق فيه، وكان ممّن لا يُتقن فيه كما يُتقن في الفقه.


ثم قال: هو آخر المتكلاّمين من شيوخ إفريقيا بتحقيق الفقه، ورتبة الجهاد، ودقة النظر، أخذ عن اللّهحي (3)، وأبي محمد عبد الحميد (4) السيسي وغيرهما، ودرس أصول الفقه والديين، وتقدّم في ذلك، فجاها سابقاً، لم يكن في عصره للملكيّة في أقطار الأرض أفقهّ منه [ولا أقومّ بذهبيّهم]. سمع الحديث، وطالع معاكينه، واطلع على علوم كثيرة من الطّب والحساب والآداب وغير ذلك، فكان أحد رجال الكمال، وإليه كان يفرّغ في الفتايا في الفقه، وكان حسن الحُلْق، مليخ المجالسة، كثير الحكايّة والإنشاد، وكان قلمه أبلغ من لسانه، أليف في الفقه والأصول، وشرح كتاب مسلم، وكتاب التلفيق، وشرح «البرهان» لأبي المعالي الجُنّيّ (5).

(1) لم نجد هذا النص في المطبوع منه.
(2) انظر «الديباج المذهب» 4/250.
(3) وهو أبو الحسن علي بن محمد الرعبي المعروف باللّهحي، متوفى سنة 467هـ، مترجم في «تربت المدارك» 4/797، و«شجّرة النور» 1/117.
(5) انظر «الديباج المذهب» 4/251، وانظر بقية تصانيفه في «شجّرة النور» 1/127.
ومَّ مَدِينِيٍّ أَخْرُ مَتَأَخَّرَ (1) ، سَكَنُ الإِسْكَنْدِرُيَة ، وَوَسُرَّ الْإِرْشَادُ (2) المُسِمُّي بِهِ "المَهَادِ".

وللصاحب الترجمة تأليف في الرد على "الإحياء" وتبين ما فيه من الواهي والتفلسف ، أنصف فيه ، رحمة الله .

۶۵ - الفتح

الأديب الكبير ، مُصَنَّف كتاب "قلائد العبَّانَة" (3) ، أبو نصر ، الفتاح (4) بن محمد بن عبد الله (5) بن خاطقان ، القسيّ الإشبيلي ، جمع في كتابه عدة من شعراء المغرب ، وترجمهم .

وله كتاب "ملح أهل الأندلس" (6) .

(1) يُبْنِي الْمِدْيَنَةِ الْأَخْرُ مَتَأَخَّرَ (2) وَسُرَّ الْإِرْشَادُ (3) مَوْجُودُ التِّكْرِيَةُ قَسَمُ شَعَارَةِ الْمَغربِ وَالْأنْدَلُسِ ۲۵۰/۲۶۴ - ۵۸۴/۱۸۸۶ - ۱۶۷/۱۲۹۲ (مَوْجُودُ التِّكْرِيَةُ قَسَمُ شَعَارَةِ الْمَغربِ وَالْأنْدَلُسِ ۲۵۰/۲۶۴ - ۵۸۴/۱۸۸۶ - ۱۶۷/۱۲۹۲ .

(4) يُبْنِي الْمِدْيَنَةِ الْأَخْرُ مَتَأَخَّرَ (2) وَسُرَّ الْإِرْشَادُ (3) مَوْجُودُ التِّكْرِيَةُ قَسَمُ شَعَارَةِ الْمَغربِ وَالْأنْدَلُسِ ۲۵۰/۲۶۴ - ۵۸۴/۱۸۸۶ - ۱۶۷/۱۲۹۲ (مَوْجُودُ التِّكْرِيَةُ قَسَمُ شَعَارَةِ الْمَغربِ وَالْأنْدَلُسِ ۲۵۰/۲۶۴ - ۵۸۴/۱۸۸۶ - ۱۶۷/۱۲۹۲ .

(5) يُبْنِي الْمِدْيَنَةِ الْأَخْرُ مَتَأَخَّرَ (2) وَسُرَّ الْإِرْشَادُ (3) مَوْجُودُ التِّكْرِيَةُ قَسَمُ شَعَارَةِ الْمَغربِ وَالْأنْدَلُسِ ۲۵۰/۲۶۴ - ۵۸۴/۱۸۸۶ - ۱۶۷/۱۲۹۲ (مَوْجُودُ التِّكْرِيَةُ قَسَمُ شَعَارَةِ الْمَغربِ وَالْأنْدَلُسِ ۲۵۰/۲۶۴ - ۵۸۴/۱۸۸۶ - ۱۶۷/۱۲۹۲ .

(6) يُبْنِي الْمِدْيَنَةِ الْأَخْرُ مَتَأَخَّرَ (2) وَسُرَّ الْإِرْشَادُ (3) مَوْجُودُ التِّكْرِيَةُ قَسَمُ شَعَارَةِ الْمَغربِ وَالْأنْدَلُسِ ۲۵۰/۲۶۴ - ۵۸۴/۱۸۸۶ - ۱۶۷/۱۲۹۲ (مَوْجُودُ التِّكْرِيَةُ قَسَمُ شَعَارَةِ الْمَغربِ وَالْأنْدَلُسِ ۲۵۰/۲۶۴ - ۵۸۴/۱۸۸۶ - ۱۶۷/۱۲۹۲ .

۱۰۷
وكان كثير السفراء، من أذكياء الرجال، وكان لغاباً، خليج العذار.
أمر بقتال الملك علي بن يوسف بن تاشفين، فذهب بالخان بمراعش
سنة خمس وأربعين وخمس مئة، وقيل: بل في سنة سبع وعشرين (1)
قال الله أعلم.

٦٦ - بهجة الملك *

الرئيس الكبير، أبو طالب، علي بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد
الله بن علي بن عياش بن أبي عقيل الصوري، ثم الدمشقي.
إجادةً من قَضَاء صَور.
وكان شيخًا مهيبًا دينًا.
سمع بمصر من القاضي الجليل، وسمع في بغداد من أبي القاسم بن
بيان.

روى عنه ابن عساكر (2)، وأبيه القاسم، وطائفه.
قال أبو سعيد السمعاني: قرأت عليه: "معجم" ابن الأعرابي، ولدته
بصور سنة نصف وستين وأربع مئة.
وقال ابن عساكر: أصله من حَرْان، وله سماع من الفقه نصرًا، وكان

= مطبوع في مطبعة السعادة بمصر سنة ١٩٣٥، ونشر كل قسم محققاً على حدة في مجلة
المورد، العراقية، ثم نشرته مؤسسة الرسالة سنة ١٩٤٣ بتحقيق محمد علي شواوكة وانظر
النسخ الخطيّة لمصفاته في "تاريخ" بركلمان ١٠٨/٦.
(1) وذكر ابن الأبار أنه توّفى سنة ٥٢٨ هـ، قال: وقيل: سنة سبع وعشرين.
(2) الأسباب ١٠٥/٨ (الصوفي)، التجهز الرازي ١٤٣٢/٥.
(3) انظر "مشيخة" ابن عساكر ٢/١٤٤.

١٠٨
من أعيان البلاد، فذ حفظهم صلى وصيامهم ووكارهم، حكي له عنيه نوشتكين،
أنه سمع في مرضه يقول: تلوت أربعة آلاف ختمة.
توفي في ربيع الأول سنة سبع وثلاثين وخمس مئة.

٦٧ - وحي بن طاهر

ابن محمد بن محمد بن أحمد، الشيخ العالم العدل، مسعود خراسان.
أبو بكر، أخو زاهد، الشخامي النسابوري، من بيت العدالة والرواية.
ولد سنة خمس وخمسين وأربع مئة.
ورحل في الحديث.

سمع أبا القاسم الشمشيري، أبا حامد الزاهري، أبا المظفر محمد بن
إسماعيل الشجاعي، أبا نصر عبد الرحمن بن محمد الناجر، ويعقوب بن
أحمد الصيرفي، أبا صالح المؤذن، وعلى بن يوسف الجوزي، وشبيب
ابن أحمد البسبيسي، أبا سهل الخفسي، وعمر واشة ولدي أبي عمر
السطامي، ومحمد بن يحيى المركزي، أبا الحسن الواجدي، ومحمد بن
عبيد الله الصراط، وعدة بن نسابور، وبيبي الهرثمية، وأبا عطاء عبد الرحمن
ابن محمد الجوهر، ونبيب بن ميمون، وأبا إسماعيل الأنصاري، وطائفة
بهراة، وإسماعيل بن مسعدة الإسماعيلي بقريشان، وأبا نصر محمد بن
محمد الزينبي، وعاصم بن الحسن بدغداد، وأبا نصر محمد بن ودعان
بالمدينة.

(3) المنظم ١٤٤/١٠، نكملة الإكلال: الورقة ٢/٣، دول الإسلام ٥٨، العبر
٤/١٢، البداية والنهاية ٢٢٣/٣، النجوم الزاهرة ٢٨٠/٥، شدرات الذهب ١٣٠/٤.
(1) الذي تقدمت ترجمته بس١٥٠٩.
حدث عنه : ابن عساكر، والسمعاني، ومحمد بن أحمد الطيبي، ومحمد بن فضل الله السلاري، ومنصور القراوي، وعبد الواحد بن علي بن حموي، ومحمد الدين سعيد بن عبد الله بن القاسم الشهير، والمؤيد، ابن محمد الطوسي، وزينب الشريفة، والقاسم بن عبد الله الصفا، وإسماعيل بن عثمان القاري، وخلق.

قال السمعاني: كتب عنه الكثير، وكان يُرِي في الحرم الجديد، بنيسابور كل جمعة مكان أذه، وكان كحيل الرجال، مُنّى، مُؤُودًا، ألوًا، دائمًا الذكر، كثير التلاوة، وصولا للرحمة، تفرد في عصره بأشياء، ومن مجموعه كتاب: الزهرات من ابن أبي حامد الأزرقي، أخبرنا أبو سعد محمد بن عبد الله بن حميدون، أخبرنا أبو حامد ابن الشériفي، حدثنا الناهلي المصنف، و رسالة القشري سمعها من المولف.

مرض أسبوعًا، وتوفي في ثمان عشر جمادى الآخرة سنة إحدى واربعين وخمس مئة.

أخبرنا أحمد بن هبة الله، أخبرنا أبو القاسم بن عبد الله، أخبرنا وقية.

ابن طاهر، أخبرنا أبو القاسم القشيري، أخبرنا أبو الحسن الخناف، حدثنا أبو العباس السراج، حدثنا قتيبة، حدثنا بكر، عن جعفر، عن ربيعة، عن الأعرج، عن عبد الله بن مالك بن بحينة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ كان إذا صلى (1) رَجَعَ بين يَدَيِهِ حَتَى يَرِى بَيَاضَ إِطِيهِ.

أخبره أحمد البخاري ومسلم والنسائي عن قتيبة (2).

(1) في المخطوط صلى، وفي الهامش سجد، وهي إحدى الروايات في مسلم.
(2) أخبره البخاري (390) و (391) و (879) و (876) و (375) ومسلم (495) والنسائي 2/212 و (345).

110
 ابن العريق

68

أحمد بن محمد بن موسى بن عطاء الله، الإمام الزاهد الغزالي، أبو العباس ابن العريف الصنهاجي الأندلسي المرجي المغربي، صاحب المقامات والإشارات.

صاحب أبا علي بن سكورة الصدقي، وأبا الحسن البرجية، ومحمد بن الحسن اللبغاني، وأبا الحسن بن شهيب المقرئ، وخلف بن محمد الغزالي.

(1) أخرجته أحمد (2006/2008)، ومسلم (212)، والترمذي (272)، والنسائي.

(2) يفتح الباب الموحدة وسكون الراية المهمة بعدها حسب، هما بلغ من أعمال الغزالي، وأبو الحسن هذا هو علي بن محمد بن عبد الله الشاذلي، مولى بعد سنة 506 هـ، مترجم في معجم البلدان 374/1، واستادراك لاuren نقطة بأب البرجية، وقد تحرفت نسبة في معجم ابن الأبار 12 إلى البرجية.

(3) فقد ترجمه في الصلاة 175/1، وقال: يعرف باين العربي.
وأما بكر بن عبد القادر بن محمد الصدفي، وأبا خالد المعتصم (1)، وأبا بكر بن الفصيح.

واختص بصحبة أبي بكر عبد الباقي بن محمد بن مريال (2)، ومحمد ابن يحيى بن القراء، وأبا عمر أحمد بن مروان بن اليمان الشراذ. قاله ابن مسدي.

وقال ابن بشكوال (3) : روى عن أبي خالد يريد مولى المعتصم، وأبي بكر بن ررق، وعبد القادر بن محمد القرؤي، وخليل بن محمد [بن]
العربي (4)، وسمع من جمعة من شيوخنا، وكانت عنه مشاركة في أشياء من العلم، وعنابة بالقراءات، وجمع الروايات، واهتمام بطرفها وحمَّلهما، وقد استجزر مني تأليفه هذا، وكتبته عنني، واستجزر أنا أيضاً فيما عنه، ولم ألجه، وكانني مرتين، وكان مُناهياً في الفضل والدين، مُقطعاً إلى الخير، وكان العبادة والزهاد يقصدونه، ويأتونه، ويحمدون صحبته، وسعيه إلى السلطان، فأمر بإخضاحه إلى حضرته بمراعش، فوصلها، وتوفي بها.

قلت في تاريخي : إن مولد ابن العريف في سنة ثمانين وخمسين
أربع مئة، ولا يصح.

وكان الناس قد ازددوا عليه يسمعون كلامه ومواعظه، فخاف ابن

(1) سورد المؤلف اسمه نقلًا عن ابن بشكوال: أبا خالد يزيد مولى المعتصم.
(2) بمجموعة ضمومية وناء، كما في تنصير المنتبه: 1, 219.
(3) في : الصلة 81/81.
(4) لفظ ابن زيادة من الصلة.
نافذين(1) سلطان الوقت من ظهوره، وظلّ أنه من أئمة زماننا ابن تومرت،
فقال: إنه فتله سيراً، فسقاً، والله أعلم.

وقد قرأ بالروايات على اثنين من بقايا أصحاب أبي عيسى الداني،
والبس الجُرفة(2) من أبي بكر عبد الباقري المذكور آخر أصحاب أبي عيسى
الطالبي وفاته.

قال ابن مسدي: ابن الغرير معني ضروب عليه الكمال، رواج
التعريف، فأشيرت بأطرافها البلاد، وشدت به جماعة الصُعاد، حتى لستوا
به إلى سلطان عصره، وخوفه من عاقبة أمره، لاشتغل القلوب عليه،
وأنضواء الخُرباء إليه، فغرّب إلى مراّكش، فقال: إنه سُمّ: وتوفى شهيداً،
وكان لما احتعل إلى مراّكش، استوحش، فغرق في البحر جميع مؤلفاته،
فلما يبت منها إلا ما كتب منها عنه، روى عنه أبو بكر بن الزرق الحافظ، وأبو
محمد بن ذي النون، وأبو العباس الأندلسي(3)، وليس منه الجُرفة،
وصحب جدنا الزاهد موسى بن مسدي، ولعله آخر من بقى من أصحابه.

ثم قال: مولد ابن الغرير في جمادي الأولى سنة إحدى وثمانين وأربع
مئة.

(1) يقصد علي بن يوسف بن نافذين، مرت ترجمته برقم (75).
(2) قال الغرير: وهو من صوفية القرن الثاني الهجري في كتابه "اصطلاحات الصوفية"
ص 159، 160: خروج التصوف: هم ما يشبه المريد من يد شيخه الذي يدخل في إرادته،
ويتوب على عهده، لأمور، منها التزوي بزي العبد ليتلمش باتشه بصفاته، كما تكس ظاهره
لباسه، وهو ليس بالقوى ظاهرًا وباطنًا... ومنها وصول بركة الشيخ الذي ليس من بعده المبارك.
إله... اله. وانظر "المقفاد الحسن" ص 323 للسخاوي.
(3) نسبة إلى حصن لنفرد من المريدي، وكان قد سكنه، كما ذكر ابن حجر في ترجمته في
"لسان الميزان" 10/259، 260.
قلت: هذا القول أشبه بالصحة مما تقدَّم، فإن شيوخهم عامتهم كانوا بعد الخمس مئة، فلقد وعمره عشرون سنة.

ثم قال: وأقدم شيوخه سيِّناء وإسناًا عبد الباقِي بن محمد الحجاري إلاكره، وكان عبد الباقِي قد حمله أبوه وهو ابن عشر سنين إلى أبي عمر الطَّلْمَنْكي، فقرأ عليه القرآن، وقد ذكرناه في سنة الثمانين وخمس مئة، وأنه عاش ثماني وثمانين سنة.

قال: وبنى أبو العبَّاس بن العريف بمراكش ليلة الجمعة الثالث والعشرين من رمضان سنة ستة وثلاثين وخمس مئة.

وأما ابن بشكوال، فقال: في صغير، بدل رمضان، فالله أعلم.

ثم قال ابن بشكوال: واحتفظ الناس بجازته، وندم السلطان على ما كان منه في جانبه، فظهرت له كرامات، رحمه الله.

69 - الحلواني

الإمام المحدث، أبو المعالي، عبد الله بن أحمد بن محمد بن
حمراوي الخُطّاوي المروزي البَرَاز.

فقيهَ عالمٌ عامل مؤثر، كبير القدر، كثير المال.

ولد سنة إحدى وستين وأربع مئة.

وارتحل، وسمع من أبي بكر بن خلف الشيرازي ونحوه بنسابور، ومن ثابت بن بندار وطبيقه ببغداد، ومن أصحاب أبي نعيم بأصبها.

وسكن عُزّة مدةً، واشترى كتباً كثيرة وفقها، وأنشأ رباطاً للمحدثين.

بمرو.

أُخذ عنه: السمعاني، وأبي عساكر، وطائفة.

توفي في ذي الحجة سنة تسعة وثلاثين وخمس مئة.

٧٥ - ابنُ المُهتدي بالله

الخطيب، شيخ القراء، أبو الفضل، محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الصمد بن الخليفة المهتدي بالله (١) محمد بن الواثق هارون، الهاشمي العباسي الرشيدي البغدادي.

مولدهُ سنة تسعة وأربعين وأربع مئة.

وسُمع من عبد الصمد بن المأمون، وأبي الحسن بن المهتدي بالله، لكن احترق سماعهم منهما، ويجتمع هو وأبو الحسن (٢) جدهما في عبد الصمد.


(٢) مرت ترجمة المهتدي بالله في الجزء الثاني عشر بمقصود (٢٠٩).

(٣) مرت ترجمة أبي الحسن ابن المهتدي بالله في الجزء الثاني عشر بمقصود (١١٧).
وامًًا عمّ صاحب الترجمة، فهو القاضي أبو الحسن محمد بن أحمد ابن محمد، شيخ جليل، يروى عن أبي الحسن بن زرقوه.
نعم، وروى صاحب الترجمة عن أبي الحسن بن النجور، وأبي القاسم بن البسري(2)، وجماعة.
وتلا بروايات على تلميذ الحمامي أبي الخطاب أحمد بن علي الصوفي.

روى عنه: أبو اليمين الكندیٌّ، وتلا عليه بخمس روايات، وروى عنه أيضًا عمر بن طبرزد.
وكان خطيبًا بجامع القصر، ثقة صالحاً، سرَّد الصوام أزيد من خمسين سنة.
توفي في جمادي الأولى سنة سبع وثلاثين وخمس مئة.

71 - البطرولوجيِّ
الشيخ الإمام العالم، الفقيه، الحافظ الكبير، أبو جعفر، أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الباري، الأندلسي البطرولوجي - وقيل:
البطرولوجي - الفرطى.

(1) مرت ترجمته في الجزء الثامن عشر برقم (115).
(2) نصت في معرفة القراء 1795/1 و حقيقة النهاية 176/22، و هنالك النهاية 426.
(3) الدالة 27/1، معجم البلدان 447/1، تذكرة الحفاظ 439/1.
1294 ل، القمر 4/14، معجم الوجبات 85/3، مائدة الجنان 327/3، شجرات الذهب 130/4، البطرولوجي أو البطرولوجي، بالكسر ثم السكون، وفتح الراء، وسكون الواو، وبينهم معجمة نسبة إلى بطرول: بلدة بالأندلس، وهي مدينة فحص البول فيهما حكاها عنهم السلفي، انظر.

116
روى عن: محمد بن الفرج الطلاعِي فَأَكْثر، وأبي علي الغسائي، وأبي الحسن الغسري (1)، وخازم بن محمد، وخليف بن مُدير، وخليف بن النحاس الخطيبي.

وتفقه على عبد الصمد بن أبي الفتح، وأبي الويلد بن رشد، وعرض

المُستخرجة (2) على أصيب بن محمد (3).

وأجاز له أبو المطرف الشعبي (4)، وأبو داود بن نجاح، وطائفة.

وكان علاّمةً في مذهب مالك، محدّثاً حافظاً، نافداً، موجّوداً، مستحضراً كثيراً التصانيف، مُبَحَّراً في العلم، لكنه فقير العربة، رتَّب الهيئة، فيه خفّةً، رحمه الله.

حدث عنه: أبو القاسم بن بُشكوال - وقال (4): كان من أهل الحفظ للفقه والحديث والرجال والتواريخ، مُقَدَّماً في ذلك على أهل عصره - محمد بن إبراهيم بن الفخاز، وبحيي بن محمد الفهري، ومحمد بن عبد العزيز الشفوري (5)، وأبو محمد بن عبيد الله الحجري، وخلق كثير.

(1) تصمَّح في : ذِكْرَةَ الحفاظ، 1293/4 إلى الفيدي، 
(2) هِي المُستخرجة من الأسماء المسموعة غالبًا من الإمام مالك بن أنس، مما ليس في المدونة في الفقه المالكي، تأليف أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عبد العزيز العتبي، المتوفر سنة 550هـ، تعرف أيضًا بالعتبية، أكثر منها من الروايات المطروحة والمسائل الشاذة. وقد مرت ترجمة العتبي في الجزء الثاني عشر رقم (132)، وتُنظِّر ذكره في المكتبة في ترتيب المدارك، 135/150، 146.
(3) مرت ترجمته في الجزء التاسع عشر رقم (177).
(4) في الصلاة: 82/14.
(5) نسبة إلى شُفُورة: ناحية بفرطة، الأناسب: 366/7، 367. 367.
مات لثلاثين بقين من المحرم سنة اثنتين وأربعين وخمس مئة.

٧٢ - البصري

الشجيع الإمام المتنبي الأصولي، شيخ دمشق، أبو الفتح، نصر الله، ابن محمد بن عبد القوي، البصري، ثم البلاذري، ثم الدمشقي، الشافعي، الأشعرى نسبة ومذهبًا، كما قال الحافظ أبو القاسم (١).

وقال: نشأ يعور، وسمع بهما الحافظ أبي بكر الخطيبي، وعمرو بن أحمد الأموي، وعبد الرحمن بن محمد الأبهري، والفقهاء نصر، وفقهه عليه، وسمع بغداد من عاصم بن الحسن، ورزيق الله التميمي، وبأضيافهم من أبي منصور محمد بن علي بن شكريه، والوزير نظام الملك، والأنبار من خطباه أبي الحسن بن الأخضر، وبدمشق من أبي القاسم بن أبي العلاء، وأخذ علم الكلام عن أبي بكر محمد بن عتيق القرموطي... إلى أن قال: وكان متصلاً في السنة، حسن الصلاة، متنبأ أبواب السلاطين، وكان مدرّس الزاوية الغررية— يعني الغررالية (٢) بعد شيخه الفقيه نصر، وقد وقف وقفة في الير. ولد بالبلاغية سنة ثمان وأربعين وأربعين مئة.

(١) تاريخ ابن الفلاسي: ٤١٠، الأنساب: (المصري) و(اللاتقاني)، تبين كذب المفتري:
٣٣٠، المتظم ١٢٩، مجلل البلدان ٦، البلدان ٢٢١/٣، دول الإسلام ٨/٢، تذكرة الحفاظ ١٢٩٤، العربي ١١٦، طبقات السكك ١٧٠، طبقات الإستوائي ٣٤٢، البداية ٢٧٢/١٢، الدارس ٢١٠/٨، شروط الذهب ١٣١/٤، والمصيدة: مدينة على شاطئ، جبهر من نهر النيل بين أثناة وبلاد الروم تقارب طروستس.
١٧٥/٥٣٢، مجلل البلدان ١٨٣.
(٢) في نبين كذب المفتري، ص ٣١٣.
(٣) بالتاج الأموي شمالي مشهد عثمان، وسميت الزاوية الغررية لأن الإمام أبا حامد الغررالي درس فيها. انظر: مختصر تنبية الطالب ٤٤، ٢٥.
قال الامام مِفعتٌ، فقيهٌ أصولي، مكان، دين خير، كتب عنه.

قلت: حدث عنه أيضاً القاسم بن عساكر، وموسى بن علي، وجابر بن محمد بن الليثة، وعسكر بن خليفة الحموي، ويوسف بن مكي، والخضير بن كامل، وأحمد بن محمد بن سيدهم، وزينب بنت إبراهيم القبسي، وابن الحرستاني، وجيزة الله بن طاروس، وأبو المسحاح بن أبي لقمة.

مات في ربيع الأول سنة الثمانين وأربعين وخمس مئة. وسمعته من الخطيب في سنة ست وخمسين. أنهى إليه علو الإسناد.

بدمشق.

٧٣ - أبو سعيد

الشيخ الإمام، الحافظ الثقة، المسند، محدث أصبها، أبو سعد، أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسن بن علي بن أحمد بن سليمان، البغدادي الأصل، الأصبها.

ولد بأصبها في صفر سنة ثلاث وستين وأربع مئة.

وكان أصغر من أخته فاطمة بنت البغدادي بضع عشرة سنة.
سمع أبيه أبا الفضل، وأبا القاسم بن مَنْذِة، وأخاه عَبَدَ الوَجَاب، وعبد الجَبَّار بن بَرَزَة(1) الوعظ، وحمَّد بن وَلْكَيز، وأبا إسحاق الطَّبَان، وأبَنَ ماجة الأبَريَّ، ومحمد بن عُمر بن سُكْوِيه(3)، ومحمد بن بديع الحَاجِب، وأبا منصور بن شَكْروه، وسليمان بن إبْراهيِم، وعدة.

وارتحل إلى بغداد، وله ستة عشرة سنة وقد تبَت، فصادف أبا نصر الزُنيِّي قد مات(3)، فصاحب، وتألمت، وسَمَعَ من عاصم بن الحسن، وماليك البَنَيَّاسي، وأبي العَنْام بن أبي عثمان، وزَيْد الله، وعدة.

وقد حَدِّثه محمود بن جعفر الكَوَسَح، عن جد أبيه الحسَن بن علي البغدادي - وهم بيت رواية وحديث -.

روى عنه: ابن ناصر، وأبان عساكر، والسَّمْعَانِي، وأبوبمايس المدينةي، وأبان الجَوِيِّ، وأبان طَبْرَزُد، ومحمد بن علي القيَّطي، وخلق من البَغَدادَة والأصْبَهَانيين، خاتمهم محمد بن محمد بن بدر الزَّرَاني(4).

قال السَّمْعَانِي: ثقة حافظ، دين خَرَّ، حسن السيرة، صحيح العقيدة، على طريقة السُّلفِ الصالح، تارك للتكفل، كان يخرج إلى السوق وعلى رأسه طَقْفَة، وكان يصوم في طريق الحجاز(5).

---

(1) بضم الباء الموحدة وسكون الراء وفتح الزياء بعدها تاء مربوطة، كما في تبصير المتنبي ٧١/٧، وقد تحرَّف في الواقف ٢٣٥ إلى ٢٣٧.

(2) بِهِمْلُ يِنْ، الأولى مضمرة، والثانية مشددة، انظر تبصير المتنبي ١٨١/٣.

(3) وذلك سنة ٤٧٩ هـ، مرت تجربته في الجزء الثامن عشر برقم (٢٠٨).

(4) بِرَاءِمِن، نسبة إلى رأ comerc: من قرى أصبهان، وقد تحرَّف في تذكرة الحفاظ ١٢٨٤/٤ إلى (الزراني) بذال بلد الراتبة الثانية. انظر توضيح المشتبي: الزراني ١٢٨٥/٤.

(5) انظر تذكرة الحفاظ ١٢٨٥/٤.
وقال في التحبير: (1) كان حافظًا كبيرًا، نام المعرفة، يحفظ جميع صحيح مسلم، وكان يُمامي من حفظه، فقدم مرا من حجه، فاستقبله الخليفة وهو على فرس يسير بسبيهم، فلما قُرب من أصحابه، ركض فرسه، وترك الناس، وقال أردت السنة: إن النبي صلى الله عليه وسلم راحله إذا رأى جدر المدينة. وكان خلو الشمائل، استلمتها عليه بمكة والمدينة، وكتب على، قال لي مرة: أوقف يا سيدي، الوقوف على باب المحدث عز. فقال: لك هذه الكلمة إسناد؟ قلت: لا قال: أنت إسنادها (2). وسمعت إسماعيل بن محمد الحافظ يقول: رحل أبو ساعد إلى أبي نصر الزينبي فدخل بغداد وقدمات، فجعل أبو ساعد يعلَّم على رأسه، ويبيكي، ويقول: من أن أجد علي بن الجعف، عن شعبة (3)!

وقال عبد الله بن مرزوق الحافظ: أبو ساعد بن البغدادي شفعت نار.

قال السعائي: وسمعت معمر بن الفاخر يقول: أبو ساعد يحفظ (4)
1 صحيح مسلم، وكان يتكلَّم على الأحاديث بكلام مليم (1).

وقال ابن التنجر: هو إمام في الزهد والحديث، وأعطى كتب عنه شجاع الذهبي، وأبو ناصر، كان إذا أكل أغرورقت عيناه، ويقول: كان داود عليه السلام إذا أراد أن يأكل بكيف (2).

قال أبو الفتح محمد بن علي الطليمي (3): كنت ببغداد، فاقتصر مني أبو سعد بن البغدادي عشرةٍ دنانير، فأخرجت وأي دخلت على السلطان مسعود ابن محمد، فذكرت له ذلك، فبعث معي إلى خمس مئة دينار، فأبى أن يأخذها (4).

قال ابن الجوزي (5): حج أبو سعد إحدى عشرة حجة، وتزداد مراراً، وسمعته منه الكثير، ورأيت أخلاقه الطيبة، ومحاسن الجميلة، مات بنهاواند راجعاً من الحج في ربيع الأول سنة أربعين وخمس مئة، وحمل إلى أصبان، فدفن بها.

وقال عبد الرحيم الحاجي: مات في ربيع الآخر منها.

ومات ابنه أبو سعيد عبد الله الطليمي بن البغدادي بأصبان سنة ثمان وخمسين خمس مئة، يروي عن أبي مطيع، وأبي الفتح الحداد، وطائفة من أئمته بكتاب "معرفة الصحابة" لأبي عبد الله بن آدم جمال الدين.

(1) انظر "تذكرة الحفاظ" 1285/4/1285.
(2) انظر "تذكرة الحفاظ" 1285/4/1285.
(3) يفتح النون والإطاء المهملة وسكون النون وفي آخرها زاي، نسبة إلى نظر: بلبده بنواحي أصبان، "الباب" 316/316.
(4) انظر "تذكرة الحفاظ" 1285/4/1285.
(5) في "المنتظم" 117/117. 

122
يحيى بن الصيرفي قال: أخبرنا به محمد بن علي الفقيه قراءةً عليه، أخبرنا أبو سعد الحافظ، أخبرنا به غير واحد ملتفقاً، قالوا: أخبرنا المولف رحمه الله.

74 - ابن مغيط

الإمام العلامة الحافظ، المفتى الكبير، أبو الحسن، يونس بن محمد، ابن مغيط بن محمد بن الإمام المحدث، يونس بن عبد الله بن محمد بن مغيط، القرطبي المالكي.

مولده في رجب سنة سبع وأربعين وأربعين مئة.

وسمع بعد السنين من حاييم بن محمد، وأبي عمри بن الحذاء، ومحمد بن محمد بن بشير، وأبي مروان بن سراج، وأبي عبد الله بن منظر، ومحمد بن سعدون القرشي، وأبي جعفر بن رقق، ومحمد بن الفرج، وأبي علي الغشائي الحافظ.

قال ابن يشكوين(1): كان عارفاً باللغة والإعراب، ذاكرًا للغريب والأنساب، وأعراف الأدب، قديم الططلب، ن fetus البين والحسب، جامعاً للكتب، راوية للأخبار، أنيس المجلسة، فصيحاً، مشاوراً، بصيراً بالرجال وأزمائهم، وثقافتهم، عارفاً بعلوم الأندلس، ملوكها، أخذ الناس عنه كثيراً، قرأت عليه، وأجاز لي، توفي في جمادي الآخرة سنة ثمانين وثلاثين، وخمس مئة، وصلى عليه ولد أبو الوليد.

(0) الفصلة 2/768/2، نذكرية الحفاظ 4/372، العبر 4/90، شذرات الذهب.
(1) في الفصلة 2/688/4.
قلت: وحدث عنه أيضاً: محمد بن عيسى بن عبد الله بن مفرج القنطروزي
الحافظ، ومحمد بن عبد الرحمن بن عبادة الجياني، ومحمد بن عبد الرحمن
ابن الفرس، وأبو محمد عبد الله، وعبد الله بن طلحة المخاربي، وأبو
القاسم بن جعفر، وعبد الرحمن بن محمد بن شرط، وأخرون.
وكان من جملة العلماء في عصره، رحمه الله.

٧٥- ابن تاشفين

السلطان، صاحب المغرب، أمير المسلمين، أبو الحسن، علي بن
صاحب الغرب يوسف بن تاشفين، البربري، ملك المراقبين.

تولى بعد أبيه سنة خمس مئة (١).

وكان شجاعاً مغايراً، عادلاً ديناً، ورعاً صالحاً، مُعظَماً للعلماء،
مشواراً لهم، فنق في زمانه الفقه والكتب والشعر، حتى تكاسلوا عن
الحديث والأداب، وأهينت الفلسفة، ومحمد الكلام، وتمت، واستحكم في
ذهن على أن الكلام بذعة ما عرفه السلف، فأصر في ذلك، وكتب جهاده،
وياحم بإحراس الكتب، وكتب يأمر بإحيائي توابيع الشيخ أبي حامد، وتوعَد
بالقتل من كتبها، واعتنى بعلم الرسائل والإنشاء، وعمر (٢).

(١) المعجب: ٢٥٢، وفيات الأعيان: ٤٩، (في ترجمة ابن تومرت) و٣٧/١٢٣.

(٢) انظر المعجب: ص ٢٥٤.
ولما التقى عسكره العدو، انهموا(1)، واختلقت الأندلس، وظهر بها المتمر، وقيل خلق من المرابطين، وأخذ يتهاون، ويقتنى بالاسم، وأقبل على العبادة وأهمل الرعاه، وعمر، حتى قيل: إنه رفع يده، ودعا، فقال: اللهم قبيض لهذا الأمر من يقوى عليه.

وابتي بنوائب ظلما، ثم خرج عليه ابن تومرت، وحاربه عبد المؤمن، وقوي عليه، وأخذ البلاد، وولت أيام الملنمة(2)، فمات إلى رحمة الله في سنة سبع وثلاثين وخمسة.

وعهد بالأمر إلى ابنه يوسف، فقام عبد المؤمن مدينة، ثم ازود إلى وهران، وفرقت جمعته، فظهر به الموحدون، وهلك في سنة أربعين، وخمسة.

وعندى في موضوع آخر أن الذي ولي بعد علي ولده تاشفين(3)، فحارب الموحدين مدينة، ثم تحصن بورمان، وأنه هلك في رمضان سنة تسع(4)، وصلى عليه.

(1) انظر الكامل 586/10.
(2) وهم المرابطون، وسموا الملسنين لأنهم كانوا كانوا ينشرون وقائعهم، وذلك سبب لهم يبتارونها خلفاً عن سلف، ذلك أن أصل هؤلاء القوم من حمير بن سيبا، وكانت حمير تنتمي لشدة البحر والبرد، وقيل: كان الملل لأسباب أخرى. انظر وفيات الأعيان 128/129.
(3) وهو الذي ذكره المؤلف في الغرب 124/4، وابن خلكان في وفيات الأعيان 124/7، وأبن الأثير في الكامل 417/10، وأبن العماد في الشذرات 115/279.
(4) وثلاثين، انظر الكامل 579/12، وفيات الأعيان 127/127، وقد ذكر المؤلف في دول الإسلام 36 فاته، خرج منه، وأحاطوا به، فهم فرسه، فاقتحم به البحر، ففرق في سنة أربعين.
العلامة المحدث، أبو حفص، عمرو بن محمد بن أحمد بن لقمان.
النسفيّ الحنفيّ من أهل السّمّرقة.
وهو مصنف تاريخها الملحِّق بالقدّم (1).
ونظم «الجامع الصغير» (2).
وكان صاحب قّتونة، ألف في الحديث، والتفسير، والشريعة، وله
نحو من مئة مصنف (3).

(1) التّحبير 1/327 - 529، معجم الأدباء 16/387، العبري 4/102، عيون التّوازير 375 - 376، مراة العُنان 3/268، الجواهر المضية 1/393، سان الميزان 370/4، ناج التّراجم 44، طبقات المفسرين للمستفي في : 27، طبقات المفسرين للدّاروودي 2/5 - 7، مفتاح السّعادة 1/176، طبقات المفسرين لطاش كيزي 2/97، كتاب أعلام الأخبار، رقم (706)، الطبقات السنيّة، رقم (1246)، طبقات المفسرين للأدوبي 2/41، كشف الطّلون 1/346، 296، 410، 418، 519، 538، 564، 692، 1202، 1526، 1350، 1145، 1114، 728، 756، 2/18، 1671، 1837، 1848، 1862، 1864، 1929، 1871، 2017، 2027، 2049، 2054، شوارع الّذهّب 1/175، القوافيُّ الّنبّيّة 1/149، هيئة المكارم 1/83، إيضاح المكنون 251/1، فهرس القوافي 1/117، معجم المطبوعات 1/185.

(2) في الأصل، الفنّ، وهو خطأ، والفّنّة، معنى الفنّ، انظر مفتاح السّعاده.

(3) في القروى للإمام محمد بن الحسن الشّباني، وقد رتب النّسفي منظومته على عشرة أبابج بحسب الاختلاف والاتّلاف بين الأئمة، وهو أبو حنيفة وصاحب وزرّاجي، وشافعي، ومالك رضي الله عنهم، انظر "سان الميزان" 4/277.

(4) قال السّمعانيّ: وأما مجموعاته في الحديث فتطالعت منها الكثير، وتصفحها، فرأيت فيها من الخطا وتخريب الأسماء، وإسقاط بعضها شيئاً كثيراً وواحداً غير محصورة، ولكنّ كان مزوّداً في الجمع والتصنيف، انظر "التّحبير" 1/578، وانظر بقية تصنيفه في "هيئة العاريّن" 1/83، وكشف الطّلون (783/1)، وراجع مصادر الّترجمة). وقد طلع منها "طبّة المطلبة في الاصطلاحات الفقهية على مذهب أبا الطيفي كتب الحقّة" في الأسنان 1311، وهذة العقائد النّسفيّة في مجمع من أمهات الشّتون في مصر.
حج، وسمع ببغداد من أبي القاسم بن بيان في الكهولة، فإنه وُلِدَ نحو
سنة إحدى وستين وأربع مئة.

حدث عن: إسماعيل بن محمد التُوفي (1)، والحسن بن عبد الملك
القاضي، ومَهدِي بن محمد العلوي، وعبد الله بن علي بن عيسى النسيفي،
وأبي البَيْسِر محمد بن محمد النسيفي، وحُسين الكاشفَري، وأبي محمد
الحسن بن أحمد السمرقندي، وعلي بن الحسن الماتيري.

روى عنه: محمد بن إبراهيم التُورِيجي، وولد أبو الليث أحمد بن
عمر، وغير واحد.

قال أبو سعد السمعاني (2): مات بسرقند في الثاني عشر جمادى الأولى
سنة سبع وثلاثين وخمس مئة.

77 - ملك الخطا

كُوخان (3)، طاغية الترك والخطا، من أبطال الملك.

أقبل في ثلاث مئة ألف فارس فيما قبل، وكسر السلطان سنجرو
السُلْجُوجي، واستولى على نخارى وُسمِقَند في سنة سبْت، فما أمهله الله،

(1) نسبة إلى نوح أحد أجداده، وقد تحرفت في لسان العيزان 437/1237 إلى النخعي.
(2) في التحرير 437/529.
(3) الكامن في التاريخ 81/82، والإسلام 65/66، العملي 100/103، تاريخ ابن خلدون 2397/2976،
النجم الزاهرة 110/278، شهدات الذهب 110/115، والخَطا: اسم يطلق على بُلدان
الصين جميعها.
(4) قال ابن الأثير: "كُوه"، بلسان الصين: لقب لأعظم ملوكهم. وهَخان: لقب
لملوك الترك. فمعناه: أعظم الملك. الكامن 453/1267.

127
وهمُلُك في رجب سنة سبع وثلاثين وخمس مئة(١).
وكان سائناً، محباً للعدل، داهية.
وحكمة الحَتَّاء على بلاد ما وراء النهر إلى أن تملَّك علاء الدين
خوارزمشاه، فاستمر ذلك(٢).

٧٨ - ابن ماهِذالة

العلامة الكبير، المُفتى، أبو منصور، محمود بن أحمد بن عبد
المنعم بن أحمد بن ماهِذالة، الأضْهَهَائِي الشافعي(٣).
تفضله على أبي بكر محمد بن ثابت الحُجَّاجي، وعبد الوهاب بن محمد
الفَامِي.

وسع من شجاع بن علي المُصْطَفِّي، وأخي أحمد، وأبي طاهر
أحمد بن محمد بن عمر النُقاش، وأبي سهل حمَّد بن وَلِدُ زَيَّ، ومحمد بن
بديع الحَاجِب، وعبد الجبار بن عبد الله بن بِرَّة الجُهُوْري، وعايشة
الوزَّارَائِيَّة.

وأمشى عدة مجالس، وكان إماماً في التفسير والمذهب والخلاف
والوعظ.

----------------------------------------
(1) انظر: الكامل ٨٣/٨٦ - ٨٧ ، و: تاريخ ابن خلدون ٢٩٦ - ٣٩٧.
(2) سنة الثني عشرة وست مئة. انظر: الكامل ٣٠١/١١٢ - ٣١١/١٢٢.
(3) الأنساب ٣٤١/٣ (الجُوْهَرَي)، التحبير ٢٧١ - ٢٧٢، أبني كذب المُفَرِّي.
٣٢٧، المنتظم ١٠٦/١٠، مجمع البلدان ١٧٨ - ١٧٩، اللباب ٢٠٢/١، طبقات السَّبكي
٣٨٥ - ٣٨٧، طبقات المفسرين للسُّبَيْطِي: ٤٠، طبقات المفسرين للداووِي: ٢٠٨/٢، ٣٠٩.
сло: ما شاء بدل مهملة.
(4) أوردته السمعاني في سنة الجُوْهَرِي، وهي نسبة إلى جُوْهَرِي: محلة معرفة بأضْهَهَائِي.
عَظِمْهُ ابنُ النُّجَّار.
وروى عنه: المُسعِعِي، وابنُ عساكر.
وصنَّف كتابً في آداب الدين، ومناقب الدولة العباسية، ثم عرضه
على المُسترشد بالله، فقبله، وشرفه.

قال ابن عساكر: (1) شيخنا أبو منصور من أعيان العلماء، ومُشاير
الفضلا الفهْماء، قئِدُ ببغداد حاكمًا سنة أربع وعشرين، فلم يبق بها من
المذكورين أحدًا إلا تلقفًا، وسرورًا بقدومه، وعقد المجالس في جامع
القصر. . . إلى أن قال: وعانتُ عشوًا (2) مرتين في بلده، وижفنه في نفسه
ولده.

وقال المُسعِعِي: (3) ارتفع أمره حتى صار أوحد وفيه، والمرجوع
إليه، وَجِبَهٌ بالسِّكين نُوَاةً عدْةً، وحماه الله، وكان كثير الصلاة والذَّكر
بالليل، وُلِدَ سنة ثمان وخمسين وأربع مئة.

قلت: توفي فجأةً ليلة الجمعة ثانٍ عشر ربيع الآخر سنة ستة وثلاثين
وخمس مئة.

79 - سبطا الخياط

الشيخ الإمام المُسيئ المَقْرَى الصالح، بقية السلف، أبو عبد الله،
الحسين بن علي بن أحمد بن عبد الله البغدادي.

(1) في كتاب المقتري: 377.
(2) في الأصل: علوم والتصويب من المصدر المذكور.
(3) في التحري: 272/1 في نحوه.
(4) الأسابيع 255/16 (الخياط)، المنتظم 10/104، العبر، 102، غاية
النهاية 246/1، النهج الزاهرة 273/14، شهدات الذهب 91/145.
سير 9/20
129
كان أسِنَ من أخيه.

وُلِدَ سنة ثمانِي وخمسين وأربعين مئة.

سمعَ الكثير بإفادة ابن الخاضِب(١).

سمعَ أبا محمد الصُّريفيني، وعبد الصمد بن الأمون، وأبا الحسين ابن النُّصير، وأبا منصور العُكْبري النديم، ومن بعدهم.

حدث عنه: ابن عساكر، والسُّمعاني، وابن الجوزي، وأبو اليمين。

الكندي، وجماعة.

قال السُّمعاني: صالح، حسن الإقراء، ذي، بأكمل من كد يده،

سمعَ الكثير بإفادة ابن الخاضِب في مجلس عفيف القائم(٢).

وقال أبو الفرج بن الجوزي(٣): قراءت عليه القرآن، مات في ذي الجحش سنة سبع وثلاثين وخمس مئة.

٨٠ - أخوه

الشيخ الإمام العلاء، مقرئ العراق، يُحيى النجاة، أبو محمد

(١) هو أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الباقِي، المعنو في سنة ٤٨٩، مرت ترجمه في الجزء التاسع عشر رقم (١٦١).

(٢) هذه النسخة إلى القائم بأمر الله أمير المؤمنين، وكان له جمعة من الخدام سمعوا الحديث، واتباعوا إليه، منهم عفيف هذا، انظر ترجمه في الأنساب ٤/٣٦/١٠/١٤٤/١٠.

(٣) في الأنساب ٤/١٠/١٤٤/١٠، ٢٢٥، زهرة الآلب خ ٤٠/٤، خريطة القصر ٤/٨٣، ٤٨، ٢٥٩، مناقب الإمام أحمد: ٥٣٠، المنظم ١٢٢/١٠، الكامل في التاريخ ١٨/١١، إله الرواة ١٦٢٢/٢، ماراثا الزمان ٦٨/١٦٧، البرغ ٤/٢، دول الإسلام ٤٩/٥٧، معرفة القراء الكبير ٢/٤٦٥ - ٤٣٣ - ٤٦٩، تلخيص ابن مكنَّم: ٩٤، ماراثا الحنان ٦/٨٦، البداية والنهائية ١/٢٣٢، ذيل طبقات الحنابلة ١/٢٠٩ - ٢١٢، غاية النهاية ١/٤٣٤، ٤٣٥، النشر
عبد الله بن علي بن أحمد، سُلَطَ الإمام الزاهد العابد أبي منصور(1) الخياط، وإمام مسجد ابن جُرَّدة.

وُلِدَ سنة أربع وستين في شعبان.

وتلقى القرآن من أبي الحسن بن الفاعوس.

وسُمِّع من أبي الحسن بن النقوش، وأبي منصور محمد بن محمد العكْبَرِي، ورزق الله التميمي، وطراد الزينبي، ونصير بن البطر، وعدة.

وتلا بالروايات على جلده، أبي منصور الخياط، وأبي الخطاب بن الجراح، وابن بدر بن بدر بن الشريف عبد القاهر بن عبد السلام، وأبي طاهر ابن سوار، ومحمد بن عبد الله الوكيل، والمعمر يحيى بن أحمد السبكي(2).

صاحب الحمامي، وأبي النصر، وأبي العز الفلاسي.

وتصدر للإفراء، وصنف الكتب الشهيرة كَالْمُبْهَمٌ وَالإيجاز(3) وَالكفاية(4)، وأمَّا بمسجد ابن جُرَّدة بضعة وخمسين.

---

(1) محمد بن أحمد بن علي البغدادي الزاهد المقرئ، الموتى سنة 499هـ، مرت ترجمته في الجزء التاسع برقم (137).
(2) نسبة إلى سيب، قال السماقي: وظني أنها قريبة بنووахي قصر ابن هيرابة. وقد تصحفت هذه النسبة في معرفة القراء الكبار 2/47 إلى السبتي بالباء الموحدة والنون المخالفة.
(3) في القراءات الثمان وقراءة ابن محيصن والأغمش واحتفاظ خلف والزيدي.
(4) في القراءات السبع.
(5) في القراءات الست التي قرأها الشيخ الثقة أبو القاسم مهبة الله بن أحمد بن عمر بن الطبري البغدادي، الموتى سنة 531هـ، وله كتب أخرى ذكرها المؤلف في معرفة القراء الكبار 2/47 و48/16، واِبناً الجزري في غاية النهاية 435/11 و84/83 و84.
سنة، وكان من أطباء الناس صوتاً بالقرآن، و ختم عليه خلق كثير.

حدث عنه: ابن عساكر، والسّمعاني، وابن الجوزي، ويحيى بن طاهر، ومحمود بن الداريج(1)، وإسماعيل بن إبراهيم السّبيسي، وعبد الله ابن المبارك بن سكينة، وعبد العزيز بن مينان، وأبو اليمن الكردي، وخلق.

و تلا عليه الشهاب محمد بن يوسف الغزّنوي، وأبو الفتح نصر الله بن الكيال، وصالح بن علي الصرصري، والتاج الكردي، وعبد الواحد بن سلطان، والمبارك بن المبارك بن زريق الحداد، و محمد بن [محمد بن](2) هارون الجلي ابن الكال(3)، وحمزة بن القطبي، وأبان سكينة، وزاهر بن رستم.

وفقاً عليه النحوّ جماعة.

قال ابن الجوزي(4): لم أسمع قارئاً قطً أطبّ صوتاً منه، ولا أحسن أداء على كبير سنّه، وكان لطيف الأخلاق، ظاهر الكياماة والطّرافة، حسن المعاشرة للعوام والخواص.

وقال السّمعاني: كان متواضعاً متدوّداً، حسن القراءة في المهرب، خصوصاً ليالي رمضان، وقد تخرج عليه خلق، و ختموا عليه، وله تصنيف...

(1) بالحليم آخر، كما في «تصبير المنتبه» 2/577، وقد تصحّف في معرفة القرآن.
(2) في الصبح إلى الداريج، بالباحة المهمة.
(3) ما بين حاصرتين فقط من الأصل، واستدرّك من ترجمة محمد هذا في معرفة القرآن، 2/256-263، و«غاية النهاية» 2/1181.
(4) بعددها ألف ثمّ لام، كما في «تصبير المنتبه» 2/4 إلى الكيال، والجلي، بكسر الحاء وتشديد اللام، نسبة إلى الجلالة المزيجية. انظر تعليق المعلمي على الإكمال، 2/115.
(5) في المنظم، 122/10.
القراءات، وخشوف في بعضها، وتنوعوا عليه، ثم سمعت أنه رجع عن ذلك، كتب عنه، وعلق عمه من شعره.

وقد ذكره أحمد بن صالح، بلغ في تطبيقه، وقال: لم يخلف في فنونه مثله.

وقال أبا الفرج بن الجوزي: ما رأيت أكثر جمعًا من جمع جنازته.

وقال عبد الله بن جرير القرشي: دفنه بباب حرب عند جزء أبي منصور على ذكية الإمام أحمد، وكان الجميع يفوت الإحصاء، غلظ أكثر البلد.

توفي في الثاني والعشرين من ربيع الآخر سنة إحدى وأربعين وخمس مئة.

قلت: ومات في العام المعه العلامة الكبير، البحر الأوسط، المفسر، أبو محمد، عبد الحق بن غالب بن عبد الملك بن غالب بن تمام بن عطية المخرجي الأندلسي الغزالي، صاحب التفسير، عن إحدى وستين سنة.

قال ابن النجار: قرأ الأدب على أبي الكرم بن فاخر، ولازمه نحوًا من عشرين سنة، قرأ عليه فيها كتاب سبوية وشرحه للسيرافي، ومحاسن لا بن جنّي، ومختصر لمبرد، والأصول لا بن.

(1) انظر معرفة القراء 4/505، وذر طبقات الحنابلة 1/106 وفيه شيء من شعره، وغاية النهاية 1/435.
(2) انظر معرفة القراء 4/505 يأتول مما هنا، وذر طبقات الحنابلة 1/401، وغاية النهاية 4/435.
(3) في المثنى 1/122.
(4) انظر معرفة القراء 4/505، 4/406.
(5) وقد مرت ترجمته في الجزء التاسع عشر برقم (373).
السراج (1) ، وأشياء . قرأتُ "بالمبعيج" له على أبي أحمد بن سكينة .

81 - الأناضلي *

الشيخ الإمام ، الحافظ المفيد ، الثقة الممتنع ، بقية السلف ، أبو البركات ، عبد الرؤف بن المبارك بن أحمد بن الحسن بن بندار ، البغدادي الأناضلي .

وليد سنة اثنين وستين وأربع مئة.

وسعم "الجذعيات" : من أبي محمد الصريفي ، وسمع من ابن النجوم ، وابن السري ، عبد العزيز الأناضلي ، وأبي نصر الزيني ، وعاصم بن الحسن ، ورزق الله التمهيمي ، فمِن بعدهم .

وجمع فأوعي ، وقد قرأ على أبي الحسين بن الطويري (2) جميع ما عنده .

حدث عنه : ابن ناصر ، وابن عساكر ، والسُمعاني ، وأبو موسي المدني ، وابن الجوزي ، وأبو أحمد بن سكينة ، وعمر بن طيار ، ويوسف ابن كمال ، وعبد العزيز بن الأخضر ، وعبد العزيز بن مينان ، وأحمد بنُ

(1) هو في الطبع في مؤسسة الرسالة ، وقع في ثلاثة أجزاء .
(2) المتوفي سنة 500 هـ ، مرت ترجمته في الجزء التاسع عشر برقم (132).
أزهر، و أحمد بن يحيى الدبيقي (1)، و عبد الرحمن بن أحمد بن هديه (2)، و خلوق، ومن القَدِيماء الحافظ محمد بن طاهر وهو أكبر منه.

قال السَّماعي: هو حافظ ثقة متقن، واسع الرواية، دائم البصر، سريع الدمعة، حسن المعاشرة، خرج التجارب، وجميع من المرواتي مالا يوصف، وكان متصدباً لنشر الحديث، قرأت عليه شيئاً كثيراً (3).

قلت: مات في المحرم سنة ثمانيين وثلاثين، وكان على طريقة السلف، وما تروج قط.

و قال السلفي: كان رفيقاً عبد الوهاب حافظاً ثقة، لديه معرفة جيدة (4).

و قال ابن ناصر: كان بقية السيوخ، سيئ الخبر، و كان يفهم مضى مستوراً، وكان ثقة، لم يتروج قط (5).

و قال السَّماعي أيضاً: لعله ما بقي جزءاً إلا قرآناً، و حصل نسخته، ونسخ الكتب الكبار مثل الطبقات، لا يعتمد، و تاريخ الخطب، و كان متفرغاً للرواية، وكان لا يجوز الإجازة على الإجازة، وصنف في ذلك.

1) بيدال مهملة مفتوحة بعدها باء موحدة مكسورة ثم مئئة تحتية، نسبة إلى الدبيقي: قرية من قرى نهر عيسى بالعراق. وقد تُرجمت في تذكرة الحفاظات 1282/4 و ذيل طبقات الحنابلة 1450/4، وقد تُرجمت في حنابلة الحفاظات 1282/4 و ذيل تاريخ بغداد 331/11 إلى 383/12، و ذيل تاريخ بغداد 383/12.
2) بيدال المئة تحتية بعد الدال، كما في بيدال المئة تحتية 383/12، و ذيل تاريخ بغداد 383/12، و ذيل تاريخ بغداد 383/12.
3) انظر تذكرة الحفاظات 1283/4 و ذيل طبقات الحنابلة 383/12، و ذيل تاريخ بغداد 383/12.
4) انظر تذكرة الحفاظات 1283/4 و ذيل طبقات الحنابلة 383/12.
5) انظر تذكرة الحفاظات 1283/4 و ذيل تاريخ بغداد 383/12، و ذيل طبقات الحنابلة 383/12.
شيبًا، قرأ عليه "الجعيلات" و"تاريخ الفسيور" وانتقاء البقال على المُخلص (1).

وقال ابن الجوزي (2): كنت أقرأ عليه وهو يكي، فاستفدت بمكانه
أكثر من استفادي برؤيته، وانتفعت به ما لم أنتفع بغيره.

وقال أبو موسى المدينى في "معجمه": هو حافظ عصره ببغداد.

قلت: موات معيه في عام ثمانية: الشيخ المند أبو المعلى عبد الحكيم بن البندق الصفار (3)، وسائر أصحابه غانم بن خالد بن عبد الواحد الناجر (4)، والمسند أبو الحسن محمد بن أحمد بن صرماء (5)، وهو ابن عمة ابن ناصر، والحطيب أبو بكر محمد بن الخضر المحمولي (6) المقرئ، والقاضي أبو بكر محمد بن القاسم بن المظفر من الشهري (7) الموصلي، والشيخ أبو القاسم محمود بعمر الزمخشري الحورازمي النحوي المعتمزي (8).

(1) انظر "ذكورة الحفاظ" 1287/6، ولاذئب طبقات الحانئة 1287/6. والمُخلص هو أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس البغدادي، المतوفي سنة 399 هـ، مرت ترجمته في الجزء السادس عشر برقم (533). والبقال هو أحمد بن عمر بن علي بن النزيف الرازي، الماتوفي سنة 399 هـ. انظر "تاريخ بغداد" 1292/7، وتاريخ سركن 1257/1، وفيه الظاهري المنجفي من مخطوطات الحديث 1291/3، وفيه أحمد بن محمد بن البقال، وهو خطأ.
(2) في "المتنم" 1291/3، وانظر "صفة الصفاء" 1291/3.
(3) تقدمت ترجمته برقم (33).
(4) تقدمت ترجمته برقم (60).
(5) مترجم في "المتنم" 1291/3، وهو الإفائي بالويات 1291/3.
(6) مترجم في "المتنم" 1291/3، وهو "معرفة الفراء الكبار" 1291/3، فيما التهامة 1291/3، والمحمولي، ولي اسمه محمولي، نسبة إلى المحمول: قرية على فرسخين من بغداد، وإلى موضع بغداد يقال له: باب المحمول.
(7) ستيرت ترجمته برقم (8).
(8) ستيرت ترجمته برقم (91).
لا يوجد نص يمكن قراءته بشكل طبيعي من الصورة المقدمة.
أبي المُفضّل يحيى بن علي بن عبد العزيز، الفُرُشَيُّ الفُدُلُّي الشافعي،
ويُعرف أيضًا بابن الصائغ.

سمع أبا القاسم بن أبي العلاء، والحسن بن أبي الحديد، والفقيه
نصرًا المقدسي، وأبا محمد بن البَرَّي، وعدة، والقاضي الجليلي بمصر،
غيره، وعلي بن عبد الملك البَكِّي بعكا، وحضر درس الفقيه نصر، وتفقه
به.

نواب عن أبيه في القضاء سنة عشرين لما جمع أبوه، ثم استقل بالقضاء.
روى عنه: ابن أخيه الحافظ أبو القاسم، وقال: كان نزهًا عفيفًا صليبيًا.
في الحكم، ولد سنة سبع وستين وأربع مئة.
وقال السمعاني: كان محمودًا، حسن السيرة، شفوفًا وفُرُورًا، حسن
النظر، مُتوددًا.

روى عنه: السمعاني، وابن عساكر، وابن عساكر، وطرخان
الشاغوري، وأبو المحاسن بن أبي لقمة، وأخرون.

وهو والد القضاة بني الزكي.
مات في ربع الأول سنة سبع وثلاثين وخمس مئة، ودُفِن عند أبيه
بمسجد القَدِّم.

---

(1) انظر «التجوهر» ۲۵۸/۲.
(2) انظر «المشيخة» ابن عساكر: ۲۱۹/۲.
(3) تقدم التعريف به في حواسي الترجمة رقم (۳۹).
83 - ابن الشَّهْرُوزُوري

الفاضل الكبير، أبو بكر محمد بن القاسم بن مُظْفَر ابن الشَّهْرُوزوري

الموطيُّل الشافعي.

شيخ عالم وقُور، وافر الجلاء، ولي القضاء بِماكِن، وليلَّقب بِناضي

الخاففين.

تفقَّه على الشيخ أبي إسحاق، وسمع منه، ومن أبي القاسم عبد

العزيز الأندلسي، وأبي نصر الزَّينبي، وسمع بني سامبور من أبي بكر بن

خُلَف، وعُثمان بن محمد المُحمَّدي.

روى عنه: السمعاني، وابن عساكر (1)، وابن طبريِّزد، وطائفة.

وقدم دمشق غير مرَّة رسولًا.

مات في ربيع الأول سنة٤٨ مِن ثلاثين وخمس مئة وله خمس وثمانون

سنة.

84 - ابن المُعْتَمِد

الواضع الكبير المتكلِّم، أبو الفتوح، محمد بن الفضل الإسفراييني،

(2) الأنساب 7/419 ، الخريدة (قسم الشام 2/2، المنظم 111/111،

الباب 2/217 ، تاريخ إبريل 2001/02، وفيات الأعيان 4/70، تذكرة

الخفاش 4/128، الوافي بالوفيات 2/339، طبقات السيكية 6/175، شدارات

الذهب 4/123 (وفيات 539).

(1) انظر مشيخة ابن عساكر 2/2006.

(2) في كلذ كاذب المفتي: 329 ، المنظم 10/111-112، الكامل في

التاريخ 11/97، مرأة الرمان: 111/8، العبر: 105/4، الوافي بالوفيات 4/323،

324، مرأة الجنان: 2/299، طبقات السيكية 6/170، طبقات الإستواني 1/173،


139
المعروف بايبن المعتمد

كان رأساً في الوعظ، فصيحًا، عذب العبارة، حلو الإبدار، صريعاً، عالمًا، كثير المحفوظ، صوفي الشارة، جيد التصنيف.

ولد سنة أربع وسبعين وأربع مئة.

وسمع من أبي الحسن بن الأخمر، وشريوه الطيلي.

روى عنه: السمعاني، وابن عساكر.

قال ابن النجار: كان من أفراد الدهم في الوعظ، دقيق الإشارة، وكان أوطد قتله في مذهب الأشعري، وله في التصوف قدم راسخ، صنف في الحقيقة كتبًا منها كتاب «كشف الأسرار»، وكتاب «بيان الباب»، وكتاب «بيت السر»، وكل كتبه نكت وإشارات، ظهر له القبول النام، ببغداد، وكان يتكلم بمذهب الأشعري، فثارت الحنابلة، فامر المُسترشد بإخراجه، فلما ولي المقتفي رفع إلى بغداد، وعاد فعادت الفتى، فأخرجوه إلى بلده.

قال ابن عساكر: هو أجاو من رابه لسانًا وجانًا، وأكثرهم فيما يدُر إعراة وإحسانًا، وأسرعهم جوابًا، وأسلسهم خطابًا، مع ما زرع بعد صحة العقيدة من الخصال الحميدة، وإرشاد الخلق، وبذل النُفس في نصرة الحق... إلى أن قال: فمات مبطنًا شهيداً غريباً، لازمته مجلسه، فما رأيت مثله واعظًا.

قال ابن النجار: قرأ في كتاب أبي بكر المارستاني قال: حدثني

(1) انظر طبقات، الإستوسي 108/1.
(2) في كتاب كذب المغتفي 328.
قاضي القضاة أبو طالب بن الحديثي قال: مَرَّنا أبو الفتح وحوَّلَه خلقٌ،
منهم من يصبح: لا نحرف ولا تصوب بل عبادة، فجمعه العوام حتى
تراجموا بكلب ميت، وعطَّلَت الفتنة، لولا فرَّتْها من باب الثور، لهُلك
جماعة، فانتفَّق جوارٌ عميدٌ باشداد موفق الملك، فهرب مِّن مَّعه، فنزل،
ودخل إلى بعض الدكاكين، وأغلقها، ثم اجتمع بالسُلطان، فحكي له،
فأمر بالقبض على أبي الفتح وتسفيته إلى همدان، ثم إلى إسبرايين،
وأشهد عليه أنه متي خرج منها، قدَّمَه هدر.

قال السَماعاني: أزعم عن باشداد، فأدركه الموت بِسطام في ثاني ذي
الحجَّة سنة ثمانية وثلاثين وخمس مئة، فدفِنَ بجَنَب الشَيخ أبي بزيذ
بِسطام.

قال ابن الجزري في المتظم: قدم السُلطان مسعود باشداد ومعه
الحسن بن أبي بكر النيسابوري الخُلفي، أحد المناظرين، فقالت،
فجلس بجامع القصر، وكان يبُنُ الأشعري جهراً، ويقول: كُن شافعياً ولا
تُكن أشعرَياً، كُن حنفيًّا ولا تكن معتزليًّا، كُن حنباً، ولا تكن مشبهاً،
وكان على باب النظامة اسم الأشعري، فامر السلطان بمحوته، وكتب
مكانه: الشافعي، وكان الإسفراييني يُعتِب في رباطه، ويذكر محاسن مذهب
الأشعري، فقبَّع الخصومات، فذهب الغزوي، فأخبر السُلطان بالفَتن،
وقال: إن أبا الفتح صاحب فتنة، وقد رجَّم غير مرة، والصواب إخراجه،
فأخيرٌ، وعاد الحسن النيسابوري إلى وطنه، وقد كانت اللعنة قائمةً في

(1) نسبة إلى الحديثة: بلدة على الفرات، وأبو طالب هذا هو زوجٌ بن أحمد بن محمد
البغدادي الحديثي، متوفي سنة 570 هـ، ستُأْنِي تَرَجُّمَتْهُ في الجزء الحادي والعشرين بِرَقْمِ (2).
(2) 106-110/1089-1101. 141
الأسواق، وكان بين الإسفراييني وبين الواعظ أبي الحسن الغزنيي شِنَانٌ، فنُودي في بغداد أن لا يذكر أحد مذهباً.

قلت: لما سمع ابن عساكر بوفاة الإسفراييني أملت مجلساً في المعنى، سمعنا بالاتصال، فيبني للمسلم أن يستغد من الفتني، ولا يسبب بذكر غريب المذاهب لا في الأصول ولا في الفروع، فما رأيت الحركة في ذلك تحصل خيراً، بل تثير شراً وعذابة وفظاً للصلحاء والعباد من الفريقين، فتمسك بالسنة، والزم الصمت، لا تخوض فيما لا يعنك، وما أشكر عليك فرده إلى الله ورسوله، وقف، وقال: الله ورسوله أعلم.

85 - شریح بن محمد

ابن شریح بن أحمد بن محمد بن شریح بن يوسف بن شریح، الشيخ
الإمام الأول المُعَمِّر الخطيب، شيخ المُقرئين والمُحدثين، أبو الحسن
الرُجُعيُّ الإشبيليُّ المالكيُّ، خطيب إشبيلية.

ولد في ربيع الأول سنة إحدى وخمسين وأربع مئة.

تلا على والده العلامة أبي عبد الله بكتابه الكافي في السبیع،
وحمل عنده علمًا كثيرًا، وأجاز له مرويًا ابن محمد بن حزم الظاهري
وشيع صحيح البخاري من أبي عبد الله بن منصور صالح أبي دُرْ
الهرمي، وسمع من علي بن محمد الباجي، وأبي محمد بن خزرج،
وطائفة.

(5) الصلاة 1/ 234/ 2بعية المتنس 318، العبر 4/ 167، معرفة القراء الكبار
1/ 298/ 798، دول الإسلام 2/ 57، غيابية النهاية 1/ 234/ 325، النجوم الزاهرة
2/ 277/ 3 شزنور الذهب 4/ 122/ 5.
قال أبو الوليد بن الدباغ: هل إجازة من ابن حزم، أخبرني بذلك قصة.

نقبل من أصحابنا أنه أخبره بذلك، ولا أعلم في شيوخنا أحداً عده عن ابن حزم غيره، وقد سألته: هل أجاز له ابن حزم؟ فسكت، وأحسسه سكت عن ابن حزم لمجهه.

قلت: وعاينت في سفينة تواليف لابن حزم بخط السلفي، وقد كتب:

كتب إليٌّ أبو الحسن شريح بن محمد قال: كتب إلينا أبو محمد بن حزم.

قال الحافظ خلف بن بشكوال: كان أبو الحسن من جملة الموفقين، معدودًا في الأدباء والمحدثين، خطيبًا بليغًا، حافظًا محبوبًا فاضلًا، مليح الحَظَّ، واسع الحُقل، سمع منه الناس كثيراً، ورحلوا إليه، واستقضى بلده، ثم صرف عن القضاء، لقيته في سنة سبع عشرة، فأخذه عنه.

وقال البيع بن حزم: هو إمام في التجويد والإتقان، علم من أعلام البيان، بدًا في صناعة الإقراء، وبرّز في العربية مع علم الحديث وفقه الشريعة، كان إذا صناد المبرح إلى جذع الخطابة، وسمع له أئم الاستطابة، مع خشوع ودمع، رحل إليه عام أربعية وعشرين، فحملت عنه.

قلت: وحدث عنه: أبو بكر محمد بن خير اللَّاتُوني، ومحمد بن خلف بن صاف، ومحمد بن جعفر بن حبيب البَلْسي، وأبو بكر بن الجد الفهري، ومحمد بن إبراهيم بن المُحار، ومحمد بن يوسف بن مُفرج الباقلي، يتلمسان إلى سنة ستة مئة، وأحمد بن علي الحصَّار، وإبراهيم بن محمد بن ملكون النحوٌ، ونجيب بن يحيى، وأبو محمد بن عبيد الله الحَجَّري.

(1) في 8 الصالة ١٣٤/١، ٢٣٥.
وخلع آخرهم عبد الرحمن بن علي الزهري الذي حدث عنه بـ « صحيح البخاري » في سنة 113.

وتلا عليه السبع عدد كثير، منهم أبو العباس أحمد بن محمد بن مقدام الرشعي، ومحمد بن علي بن حسن الكلثمي، وعثمان في سنة أربع وست مئة، ومحمد بن عبد الله بن الغاشل، وآخر من روحي عنه في الدنيا بالإجازة أبو القاسم أحمد بن يزيد بن عبد الرحمن بن بقي البقوي الباقى إلى سنة خمس وعشرين وست مئة.

مات شريف في الثالث والعشرين من جمادى الأولى سنة سبع وثلاثين وخمس مئة، وكانت جنازته مشهودة.

وفيها مات رئيس الشافعية أبو منصور سعيد بن محمد بن الرزاز.

البغدادي (2) مدرَّس النظامية.

56 البديع

الإمام المحدث المُتَّقِين الفقيه مفيد الحمذان، أبو علي، أحمد بن سعد بن علي بن الحسن بن القاسم بن عنان، العجمي الهلَّذاني، المعروف بالبديع.

ولد سنة ثمان وخمسين.

وسمّيه أبوه، ثم طلب بنفسيه، ورحل وجمع.

سمع من أبي الفرج علي بن محمد بن عبد الحميد كتاب المُتَّجَلِّبين

(1) في « بغية المنمس » و « غاية النهاية » : سنة سبع.
(2) مدرَّس ترجمه برقم (131).
(3) تقدمت ترجمه برقم (56) وذكرت مصادر ترجمته هناك.

144
لا ابن لال 1)، وسمع من بكير بن حيد، ويوسف بن محمد الهمذاني،
والشيخ أبي إسحاق لما مر بهم، وسمع بأصبهان من سليمان الحافظ,
والرئيس اللطفي، وببغداد [من] 28) أبي الغنائم بن أبي عثمان.

حدث عنه: ابن عساكر 3)، وابن السمعاني، وابن الجوزي.

قال أبو سعد: إمام ثقة، جليل القدر، واسع الرواية، له نظم.

وقال شروري: فاضل، يرجع إلى علوم فقه وأدب، وحكيت ووعظ.

توفي في رجب سنة خمس وثلاثين وخمس مئة، وقبره يزار.

86 - الزيدية

الشيخ العلامة المقرئ النحوي، عالم الكوفة، وشيخ الزيدي، أبو
البركات، عمر بن إبراهيم بن محمد بن أحمد بن علي بن الحسين
ابن علي بن حمزة بن يحيى بن الحسين بن الشهيد زيد بن علي، العلوي
الزيدي الكوفي الحنفي، إمام مسحد أبي إسحاق السبيعي.

(1) هو الإمام أبو بكير أحمد بن علي بن أحمد الهمذاني المعروف بابن لال، توفي سنة

368هـ. مرت تزوجته في الجزء السابع عشر (41).
(2) زيادة يقتضيها السياق.
(3) انظر مشيخة ابن عساكر: 6/1.
(4) الأسباب 341/2، تاريخ ابن عساكر: 483/20، زهرة الدنيا: 399، 484، 485/20، المعجم
الأدباء: 154/10، موسوعة الأدباء: 86، 141، إحياء
الرواية: 2/26، ميزان التعاليم: 181/4، العلم: 18/4، تاريخ الإسلام: 59/2،
طبقات النحاة: 12/19، طبقات النحاة لابن فاضل: 8/1، تلخيص ابن مكتوم: 159،
البداية والنهاية: 8/12، تراجم من تحت: 8/28، النجوم الراهئة: 2/194،
الريف: 2/280، تاريخ ابن عساكر: 282، ابن الزمان: 4/270، تاج التراجم: 8/280،
طبقات السلف: 1/215، طبقات السلف: 1/215، طبقات السلف: 2/15/2،
طبقات السلف: 1/215/4، شهادات الذهاب: 122/4، هدية العارفين: 483/2،
أعيان: 783/2، السيرة النبوية: 247/2.

سير 20/10

145
ولد سنة اثنين وأربعين وأربعين مئة.

وله إجازة من محمد بن علي بن عبد الرحمن العلوي، تقرده بها.

وسمع أبا بكر الخطيب، وأبا الحسن بن النَّقور، وأبا العَرَرِي، وأبا الفرج بن عَلَان، وأبا القاسم بن المَنْثور الجُهَنِي، ومن محمد بن الحسن الأنماطي.

وسكن الشام مدة.

واخذ العربية عن أبي القاسم زيد بن علي الفارسي.

حدث عنه: السُّمعاني(1)، وأبو موسى، وعدة.

وتلا عليه بالقراءات يعيش بن صَدقة.

قال السُّمعاني: شيخ كبير، له معرفة بالفقه والحديث واللغة والتفسير والنحو، وله التصانيف في النحو، وهو فضير قاين بايسير، سمعته يقول: أنا زيدي المذهب، لكني أفي على مذهبِ السلطان(2).

وحكي الحافظ ابن عساكر عن شيخ، حدثه عن أبي البركات أنه يقول بالقدر وبخلقي القرآن(3).

توفي في شعبان سنة 539.

____________________
(1) انظر «شمسية» ابن عساكر: 2/154.
(2) يعني مذهب أبي حنيفة رحمه الله. انظر الأنساب: 341/6، 342.
ابن عبد السلام

الشيخ العالم، المحدث المستند، أبو الحسن، علي بن هبة الله بن عبد السلام بن عبد الله بن يحيى، البغدادي الكاتب.

وَلَدَ سَنَةَ اثْنَيْنِينَ وَخَمِسِينَ وَأَرْبَعَ مَهَةً.

وسمع أبا محمد الصريفيني، وأبا الحسن بن النقر، وأبا القاسم بن البسري، وأبا منصور العكروي، والحاكيم الأمير أبا نصر بن موكولا، وعدة.

وعنه: ابن عساكر(1)، وأبا السمعاني، ويزعج مولى ابن حمدي، وإسحاق بن علي البقال، وأبو شجاع محمد بن المقرن، والمبارك بن المبارك الحدّاد، والوزير يحيى بن زبادة(2)، وبحي بن ياقوت، وعمر بن طبرزد، وزيد بن الحسن الكئيدي، وسليمان بن المؤصلي، ويوسف بن أبي حامد الأزموي، وخلق.

قال السمعاني: شيخ كبير، من بيت الرئاسة والتقدم، واسع الرواية، صاحب أصول حسن مليحة، سمع بنفسه، وأكثر، ونقل وجمع، أكثر سماعه بقراءة ابن الخليفة، قرأ عليه الكثير، وكان ينحدر إلى واسط من جهة الخليفة على الأعمال التي بها، مات في سابع رجب سنة تسع وثلاثين وخمس مئة.

(*) الرجال: المجموع، Efficient, 115، عبر، 108/4، النجوم الزاهرة، 276/5، شفرات الذهب.
(1) انظر مشيخة ابن عساكر: 2/153.
(2) بموجة مخفقًا، كما في تبصر المنتمي: 247/246.
فاطمة بنت البغدادي

الشيخة العالمية الوعظة الصالحة المعاصرة، مُنددة أصبهان، أم البهاء، فاطمة بنت محمد بن أبي سعَد أحمد بن الحسن بن علي بن البغدادي الأصغرى.

مولدها بعد الأربعين وأربع مئة.

وسمعت من: أحمد بن محمود الثقفي، وإبراهيم بن منصور سبطل بحريه، وأبي الفضل عبد الرحمن بن أحمد الرازي المقرئ، وعبد بن أبي سعيد العبَّار.

وعمرت وترغبت بالشيء.

حدث عنها: السعاني، وابن عساكر، وأبو موسى الكندي، ومحمد ابن أبي طالب بن شهر يار، وعبد اللطيف بن محمد الخوارزمي، ومحمد بن محمد بن محمد الرازي، وجعفر بن محمد آيوبان، وابنه داود بن معمر.

قال السعاني (۱) : شيخة معاصرة مسّدة، وأرخ مولدها.

وقال أبو موسى: تُوفيت في الخامس والعشرين من رمضان سنة تسعCENT وثلاثين وخمس مئة. قال: ولها قريب من أربع وتسعين سنة.

(۱) التحبير ۲/۲۳۳۴، معجم شيوخ السعاني : الحوقال ۲۷۳/۱ ب ، العبر ۱۰۹/۴، شذرات الذهب /۴۱۳/۴، مُتَرجمة في الجزء الثامن عشر رقم (۳۴۳).

(۲) التحبير ۸/۳۷۲، ۴۳۳.

۱۴۸
89 - أكر

وافق المدرسة الأزكية(1) بدمشق، حسام الدين الحاجب.

من كُبراء أمراء دمشق.

أُمك في سنة ثمانية وثلاثين، وسُجنت عيناه، وسُجن، وأخذت
امواله.

90 - ابن طراد **

الوزير الكبير، أبو القاسم، علي بن النقيب الكمال. أبي الفوارس
طراد بن محمد بن علي، الهاشمي العباسي الزينبي البغدادي. مَرَ أبوه(2)
وآلمامته(3).

وُلد سنة تسعين وستين وأربع مئة.

سمع من أبيه، وعَمَّه، أبي نصر وآلي طالب، وأبي القاسم بن

(1) مختصر تنبية الطالب : 30.

(2) أبو الفوارس طراد المتوفى سنة 491 مرت ترجمته في الجزء التاسع عشر برقم (24).

(3) عمه أبو نصر محمد بن محمد المتوفى سنة 487 مرت ترجمته في الجزء الثامن عشر برقم (228).

وأعمامه أبو علي حازة بن محمد المتوفى سنة 514 هـ، أبو طالب نور الهدى الحسن بن
محمد المتوفى سنة 512 هـ، وأبو تمام محمد بن محمد، وأبو منصور محمد بن محمد، مرت
تراجمهم في الجزء التاسع عشر، وكذا جده أبو الحسن محمد بن علي المتوفى سنة 427 هـ مرت
ترجمته في الجزء التاسع عشر.

149
البُسرى، ورُزق الله التميمي، وابن طلحة البغدادي، ونظام الملك.

وعدة.

وأجاز له أبو جعفر بن المُسلمَة.

روى الكثير.

وحدث عنه: أبو أحمد بن سكينة، وأبو سعد السمعاني، وأبو القاسم
ابن عساكر(2)، وعبد الرحمن بن أحمد بن عضبة، وطائفة سواهم.

وكان يُصلى لإمرة المُؤمنين، وفي أولاً نقاية العباسيين بعد والده،
وعظّم شأنه إلى أن وُزِر لِلمُسترشد سنة 523، فقدُ قال أبا الحسن محمد بْن
طراد الثقاِبة، ثم في شعبان سنة ستة وعشرين قُبض عليه الوزير عليٌّ،
وجّاح، واحتفظ على أمواله ونؤبه، وأقاموا في نيابة الوزارة محمد بْن
الأباري، ثم أطلق بعد أربعة أشهر، وفرّ عليه مال يَزينه، ووزُر
أنوشروا(3) قليلًا، ثم أُعيد ابن طراد إلى الوزارة سنة ثمانية وعشرين، ورُزِد
في تفخيمه.

ثم سار في خدمة المُسترشد لحرب مُستودد بْن محمد بن ملكشاه، فلما
قيد المُسترشد قبضوا على الوزير، ثم توجه مسعود بْعينه إلى بغداد ومعه
الوزير أب القاسم، فوصل الوزير سالمًا، وقد هرب الراشد بالله وُلْد
المُسترشد إلى الموصل، فتفجر الوزير في خُلجه، وبايع المُقتفي،
فاسترُّه، وعَظَم ملكه، فلم(4) ينزل على الوزارة إلى أن هرب إلى دار

(1) هو الحسن بن علي الطومي، مرت ترجمته في الجزء التاسع عشر برقم (53).
(2) انظر مشيخة ابن عساكر، 2/143.
(3) تقدمت ترجمته برقم (7).
(4) في الأصل: فلما.
السلطان مُستجيراً بها لأمر خافه، ونائب في الوزارة قاضي القضاة الزيتني، وذلك في سنة أربعين وثلاثين، ثم استوزر المُفتتحي ابن جهير (1)، ثم قدم السلطان مصموًّد بغداد سنة ستة وثلاثين، ولزم ابن طراد البينة إلى أن توفي.

قال السمعاني: كان علي بن طراد صدراً مهيباً وفوقاً، دقيق النظر، حاذر الفراسة، عارقاً بالأمور السنية العظام، شجاعاً جريناً، خلص الراشد، وجمع الناس على خليجه ومبايعة المُفتتحي في يوم، ثم إن المفتتحي تغير رأيه فيه، وهم بالقبض عليه، فالتقا إلى دار السلطان، فلما قدم السلطان أمر بحمله إلى داره مكرماً، فاستقبل بالعبادة، وكان كثير الثراء والصلاة، دائم البدن، له إدراة على القراء والزهاد، قرأ عليه الكثير، وكان يكرم غازة الإكرام، وأول ما دخل عليه في وزارته قال: مرحبًا بصنعاء لا تنفَّع إلا عند الموت.

قال أحمد بن صالح الجندي: مات الوزير شرف الدين علي بن طراد في مستهل رمضان سنة ثمانية وثلاثين وخمس مئة، وشيعه وزير الوقت أبو نصر ابن جهير وخلاثه، رحمه الله.

91 - الزمخشري

العلامة، كبير المعتزلة، أبو القاسم محمود بن عمر بن محمد

(1) سند ترجمته برقم (190).

الزُّمخشريُّ الخُوارزميُّ النحوُيُّ (1)، صاحب "الكسَاف" (2).

ويليِّن فيها لمصرى مثلُ كشاف
إن كنت تغي العهد فاسد مراهقة
فلجعله كالدائم والكساف كالنافح
وعلى هذا الكتاب شروح وتعليقات وردت على أرائه في الاعتزال وردت، ابتغي المسالك النحوية، ومن مختصرات، أنظر ذيّل في "كشف الطنون" 157/2، وإليكم ما طبع
منها والنسخ الخطبة لم تطبع في "تاريخ بروكلمان" 5/217-218، 222.

(3) في النحو، وهو من أمثال الكتب وألفها في تعليم النحو، وهو مطبوع عدة مرات،
وقد اعتنى العلماء بهذا الكتاب، فوضعوا له شروحًا عديدة، انظرها في "كشف الطنون" 250/2، 277، 176، 177، 176، 177، 176، 177، 176، 177، 176، 177، 176، 177، 176، 177، 176، 177، 176، 177، 176، 177، 176، 177، 176، 177، 176، 177، 176، 177

و، كشاف الطنون 157/217-218، 222.
وجع، وجاوز، وتخرج به أئمةً.

ذكر النجاح الكندي أنه رأى على باب الإمام أبي منصور بن الجواليقي.

وقال الكمال الأنداري: لما قدم الزمخشري للحج، أتاه شيخنا أبو السعادات بن الشجري، مهتنا بالدروهم، وقال:

كان الأبناء الكرابين تعالي، عين أحمد بن علي(4) أطيب العبير
حتى الثقَّبت في الله ما سمعت آذني باحسن ما قد رأى بصري(5).

وأثنا عليه، ولم ينطلق الزمخشري حتى فرغ أبو السعادات، فتصاغر له، وعطبه، وقال: إن زيد الخليل دخل على رسول الله ﷺ، فرفع صوته بالشهادتين، فقال له: يا زيد(6)، كل رجل وصف لي وجدته دون

(1) تقدمت ترجمته برقم 50.
(2) في نزهة الآلابا: 394.
(3) سردت ترجمته برقم 126.
(4) في نزهة الآلابا و معجم الآداب: 5 دواد بدل علي.
(5) وأورد الأنداري بعددهما أنه أشبه أيضاً:

واستنكر الأجبار قبل لفائه، فلم يثقه صلى الجبار الحمير، والآيات أيضاً في معجم الآداب 128/19، وفي المستند من ذيل تاريخ بغداد 228.

وقد أورد ابن خلكان البيتين الأولين في ترجمة جعفر بن فلاحة، ونسبهما إلى ابن هاني الأندلسي، ورواة البيت الأول: عن جعفر بن فلاحة، بدلاً عن أحمد بن دواد، ثم قال بعد ذكر البيت: وليس بفروع هذين البيتين لأبي تمام في قالب القاضي أحمد بن أبي دواد، وهو غلب، لأن البيت ليس لأبي تمام، وهم يرونهم عن أحمد بن دواد، وهو ليس ببند دواد، بل ابن أبي دواد، ولقد قال كذا لما استقام الوزن، وفيات الأميان 362، 363، ثم أورد ابن خلكان الآيات الثلاثة في ترجمة ابن الشجري 462.

(6) في نزهة الآلابا: فهاتين بصري بالني، ورفع صوته.
(7) في نزهة الآلابا: يا زيد الخليل.

قلت: روى عنه الإجازة أبو طاهر السُلَّامي، وزين بن الشُعري.

وروى عنه أناشيد اسماعيل بن عبد الله الخوارزمي، وأبو سعد أحمد

ابن محمود الشاشي، وغيرهم.

وكان مولده برَمْحَشٍ قرية من عمل خوارزم، في رجب سنة سبع

وستين وأربع مئة.

وكان رأساً في البلاغة والعربية والمعاني والبيان، وله نظم جيد.

قال السمعاني: أنشدنا اسماعيل بن عبد الله، أنشدنا الزمخشري

 لنفسه يُرثي أستاهذ أبو مضر النحوي (3):

وقائلة ما هذه الدُرُر التي تساقطها عيناك(4) سُمَّطين سُمَّطين

فقلت وهو الدُرُّ الذي قد حصان يه(5)

(1) أورده ابن سعد في الطبقات 321/14، بلغظة 5 ما ذكر لي رجل من العرب إلا رأيته

 دون ما ذكر لي إلا ما كان من زيد، فإنه لم يبلغ حلًا فيه أو أعرف في الإصابة 1637/161 في ترجمة زيد الخيل بلغظة 5 ووصف لي أحد في الجاهلية فرأيته في الإسلام إلا رأيته دون الصفة

 غيرك.

(2) ما بين حاصرتين مستدرك من نحوه الآلاب.

(3) وهو محمود بن جبرى الجبيحي الأصبهاني، مات بمروسة سبع وخمس مئة، مترجم في

«معجم الأدباء» 16/19، 164/19. وبغية الوعاة 276، وسماه ابن خلكان منصراً.

والبيتاني في «وفيات الأعيان» 265/16، و«معجم الأدباء» 164/19، و«إباء الرواية»

276/219، و«المستفاد من ذيئ تاريخ بغداد» و«بغية الوعاة» 276/219، و«العقد


(4) في «الوفيات» و«العقد اللحم» و«النجم» و«الشعراء» تساقط من عينيك.

(5) في «الوفيات» و«العقد اللحم» و«النجم» الذي كان قد حشا

154
أنبأني عدة عن أبي المظفر بن السمناني، أنشذنا أحمد بن محمود القاضي بسمرقد، أنشذنا أستاذي محمود بن عمر:

لا أقل لمعدى ما لنا فيك من وطْرُ، فإننا اقتصرنا بالذين تضابقت، عيونهم والله يجزي من أقتصر ملبّح، وَلَكَنَّ عنده كُلُّ جَفْوَة
ولم آسر إذ غازلته قرب روضة، قلت له جَنْبُ حَوَضْ فهِل للماء مِتَحَدّر، أردت به وزرذ الحذوود، وَمَا شَعَرَ فَقَلَتْ له هَيِّهاتٌ ما في، قَالَ إِنْ تَنْظَرْ تُجْعَ لَفِي أَيْهَا، قَالَ وَلَا وَرَدُّ جَوَّيَ الحُذْ د حَاضِرٌ، قَالَتْ فِي شعرٍ، قَالَتْ هَذَا شعر ركيب لا رقيق.

قال ابنُ النجار: قرأت على زينب بنت عبد الرحمن بن نيسابور، عن الزُّمعاني، أخبرنا ابن البتراء، فذكر حديثاً من «المُتاعِبِيات».

قال السمناني: برّع في الأداب، وصنّف التصانيف، ورد العراق، وخراسان، ما دخل بدلاً إلا واجتمعوا عليه، وَلَمْ يَحْمِلوه، وكان علامةً نسبّةً، جاور مُدَّه حتى هَبَت على كلاهما ريح البادية. مات ليلة عَرْفَة سنة ثمانين وثلاثين وخمس مئة.

وقال ابن خلكان(٤): له «المفتان» في غريب الحديث، و«ربعُ

---

(١) تطبيقاً: نستعملنا، وفي «الوفيات» و«العقد الثمين»: تطليون، وليس بشيء.
(٢) في «الوفيات» و«العقد الثمين»: ما لي.
(٣) الأبيات في «وفيات الأعيان» ١٧٣/٥، و«العقد الثمين» ١٤٧/٧.
(٤) في «وفيات الأعيان» ١٨٨/٥، ١٦٩.
الأبرار»، و «أساس البلاغة»، و «مشتبه أساس الرواية»، وكتاب
نصائح»، و «المهجة» في الأصول، و «ضالة الناشد» (1).
قيل: سقطت رجلاً، فكان يمشي على جوان خشب، سقطت من
النلج (2).
وكان داعيةً إلى الاعتزال، الله يُسامعه.

92 - البجيري *

الشيخ النسخ القاضي الصالح، مصنف نيسابوري، أبو بكر، عبد الرحمن بن
عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد، البجيري النيسابوري.
ولد سنة ثلاث وخمسين وأربع مئة.
سمع أبو بكر البهقي، وأحمد بن منصور السُّعرقي، والإمام أبا
القاسم القُرني، ووالده، وعمه عبد الحميد، وإسماعيل بن عبد الرحمن
المبكالي، وأبا سهل الحفصي، وعدة.
ویرد بسماع «المتلق و المفتقر » للجَوزَيَّي (3) عن المعَري.

---
(1) طبع من كتب: «أساس البلاغة» و«الفائق في غريب الحديث» و«الأمنة والجمال»
والهبة والمباع المشهورة في أشعار العرب، و«النصوص الكبيرة» و«المفادات الكبيرة»، و«المفادات الصغيرة»
و«المفتقر من المقاصد في شرح لامية العرب»، ومقدمة الأدب، وربيع الأبار، إنظر «معجم المطبوعات»
976-1976، و«النسخ الخفي» لبعض كتب غير المطبوعة في تاريخ بروكلمان في 218/3 -
382، و«انظر بقية تناصيفه في معجم الأدباء» 13، ورفيق الأعيان
(2) إنظر «وفيات الأعيان» 169/5، و«معجم الأدباء» 198/12، وفيهما سبب آخر
لقطع رجلاً.
(3) التحبير 1، العبر 3، 4، 5، شهدات الذهب 4، 135، 126، 127.
(4) وهو أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد، المتوفى سنة 388 هـ، مرت ترجمته في
الجزء السادس عشر برقاع (764).

16
حدث عنه: السُمعاني، محمد بن فضل الله السالاري، والمُؤيد.

ابن محمد الطوسي، وآخرون.

وأجاز لعبد الرحيم بن السمعاني.

وهو من بني رواية ودين.

مات في جمادى الأولى سنة أربعين وخمس مئة.

ومات أبوه العدل الجليل أبو الحسن عبد الله(1) بعد الستين وأربع مئة.

يروي عن أبي نعيم عبد الملك الإسفراييني وجماعة.

يروي عنه: زاهر الصحامي في "مشيخته".

(1) مرت ترجمته في الجزء الثامن عشر برقم (163).
الطبيعة التاسعة والعشرون

۱۹۳ ـ سعد الخیر

الشيخ الإمام، المحدث المتقن، الجوال الخلیل، أبو الحسن،
سعد الخیر بن ۱۲ محمد بن سهل بن سعد الأنصاري الأندلسي البنمي ۲
التاجر ۳.

سار من الأندلس إلى إقليم الصین، فسماه يكتبُ: سعد الخیر
الأندلسي الصيني ۴.

وكان من الفقهاء العلماء.

سمع ببغداد من طرائد الزینی، وابن طلحة النافی، وابن البطری ۵.

۶ (۱) الأنساب ۲/۲۹۷، ۲۹۸ (البنمي)، معجم البلدان ۱۲/۱۰، ۱۲۱/۱۰، مرجع البلدان ۲۹۱/۲.
۷ (۲) اللباب ۱۷۶، مرأة الزمان ۱۱۶/۴، العیر ۱۱۲/۴، المستند من ذل
۸ (۳) تاريخ بغداد ۲۴۰/۱۲، ۱۲۱/۱۰، الواو بالوفيات ۱۸۹/۵، ۱۹۰، طبقات السبکي ۷/۹،
۹ (۴) البیانة والنهاية ۱۲۷/۲، ۲۲۲، شرارات الذهب ۴/۲۸.
۱۰ (۵) سقط لنظف بن ۵ من البیانة ۲۳۱/۲.
۱۱ (۶) نسبة إلى بلنسية: بلدة بشرق الأندلس من بلاد المغرب.
۱۲ (۷) تصحیف في «المتنظم» ۱۲۱/۱۰، «النظر» ۱۰۸.
وطبِّقَهُمْ، وبَأصْبِهِنان أبا سعد المُطْرِز وزائفةً، وبالْدُون (1) من عبد الرحمن
ابن حمَّد.

ثم سمع بنتَهُ فاطمةً من قاطمة الجُوزِدَانِيّة كثيراً وهي حاضِرة، وسمعتها
ببغداد من أصحاب الجوهر، وحُصُل الكُتْب الجيدة، ثم استقر بغداد.

حدث عنه: ابن عساق (2)، والسَّلَفِي، والسِّمَعِي، والمَبْدِينِي،
وأبِن الخالق بن أسد، وأبِن الجوْزِي، والكندي، وابنَهُ فاطمةً، وزوجِهَا
علي بن نجا الراَّعِ.

وتفقَّه على الغزَّالِي.

وقرأ الأذب على أبي زكريا البِرْزِي.

مات يوم عاشوراء سنة إحدى وأربعين وخمسة.

وثّقه ابن الجوْزِي (3) وغيره.

ذكر السَّمِعِي (4) أنه حمل إلى قاضي المرستان (5) يِسْرَ عَودً، فدفعته
إلى جارية القاضي، فلم تعرَّف به لِكَلِّيته. قال: فجاء، وقال: يا سيّدنا،
وصل العدو؟ قال: لا. قال: دفعته إلى الجارية، فسالَّها عنه، فاعتت بِكَلِّيته، وأحضرته، فرمى القاضي، وقال: لا حاجة لنَا فيه. ثم إن سعد
الخير طلِب منه أن يسمع ولدُه جابرا جَزء الأنصاري، فَحَلَف أن لا يُحْذِّه به

(1) دون: قرية من أعمال الدليم. وقدُرت ترجمة عبد الرحمن الدليم في الجزء التاسع
عشر برقم (147)
(2) انظر مشيخة ابن عساق: 4/70
(3) في已经有了 المطلع: 12/171 فقال: كان فئة مصحح السماع
(4) في الأنساب: 297/24
(5) تقدمت ترجمته برقم (12)
إلا بخمسة أمناءٍ (١) عوداً، فبقي يُبَلْح على الفاضي أن يُكَفَّرَ يمينه، فما فعل، وَلَكَ هُوَ حَمَّل شَيْثاً.

٩٤ - ابن الأخوة

الشيخ الجليل، أبو العباس، أحمد بن محمَّد بن إبراهيم بن الأخوة، البَغْدَادِي العَطْارُ الوَكِيلُ، جدُّ المؤيد بن الإخوة.

سمع أبا القاسم بن البَسَّرِي، وغيره، وتحرير بـ "المجتهد" لا يدري.

على أبي منصور الجُبَرِي

روى عنه: السُّمعاني، وطائفة خاتمهم الفتح بن عبد السلام.

وعاش ستة وثمانين سنة.

قال أبو سعد السمعاني: شيخ بهي، حسن المنظر، خير، متقرب إلى أهل الخير، وهو أبو شيخنا عبد الرحيم وعبد الرحمن، توفي في خامس رمضان سنة إحدى وأربعين وخمس مئة.

٩٥ - شيخ الشيخين

الشيخ الصالح، أبو البركات، إسماعيل بن أبي سعد أحمد بن محمد بن دُوْسَت، النيسابوري.

(١) الآمال جمع المتنٍ، وهو كيل أو ميزان بوزن به. القاموس.
(٢) لم نعثر له على مصدر ترجمة.
(٣) المنتظم ١١٧/١١، الكامل ١١٨/١١، مَرَأةُ الزُّمان ١٧/٨، ابِنٌ العبِّارٍ ١١/٤، الوفي بالوفيات ٨٥/٩، التواريخ والمآتية ٨٥/٥، شهدات الذهب ١٢٨/٤، تُذَيب تاريخ دمشق ١٥/٣.
(٤) في "المنتظم" و"مرأة الزمان": محمد بنل محمد.

١٦٠
ولد سنة 435، بغداد.
فَسَمعَ من أبي القاسم عبد العزيز بن علي الأنصاطي، وعلي بن البسري، وأبي نصر الزيني، ورزيق الله، وجماعة.

وعله: ابنه عبد الرحيم وعبد اللطيف، وأبو القاسم بن عساكر(1)، הסمعاني، عبد الخالق بن أسد، وأبو أحمد بن سكينة وهو سبطن، وسلمان الموصلي، وأحمد بن الحسن العاقل.

قال السمعاني: وقور مهيب، على شاكلة جميلة، ما عرفت له هفوة، قرأت عليه الكثير، وكتبت نازلاً بربطه.


قلت: مات في عاشر جمادي الآخرة سنة 1 إحدى وأربعين وخمس مئة، وعملوا لموتاه وليمة بنحو ثلاث مئة دينار.

۹۶ - شافع

ابن عبد الرشد(2)، العلامة أبو عبد الله الجيبي، ثم الكرخي، من كبار أئمة الشافعية.

(1) انظر: مشيخة ابن عساكر: 27.
(2) الملتزم: 221/10، طبقات السبكي/7، توابع الإسنوي، 229/1، البداية والنهائية/222، 221/10.
(3) في: طبقات الإسنوي: 7، عبد الله بن دلل عبد الرشد.
رَحَلَ، وَتَفَقَّهَ عَلَى الْغَرَّالِيِّ، وَإِلْكِيَّا(١).

وَسَمَّى بِالبصَّرَا من القاضي أبي عمر النُّهاوْنِدٍ.

وَتَصَدَّرَ لِلْعَلَمِ بِبَغْدَادَ.

رُوِيَ عَنْهُ السَّمَّعَانِيُّ.

مَاتَ فِي الْمُحْرِمِ سَنَةٌ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ وَسَمَّةٌ مَّةٌ وَهُوَ فِي عُشْرٍ

التَّيْمَانِ.

٧٩ ـ ابن الآثَّنُوْسيُّ

الفقِيَّةُ المُفْتِيَةُ العابِدُ، أبو الحسن، أحمد بن الإمام المحدث أبي

معمِّدٍ عبد الله بن علي بن الآثَّنُوْسيُّ، البغدادي الشافعي الوكيل.

وُلِدَ سنَةٌ سِبْتُ وسَمَّةٌ وأربعَ مَّةٌ.

سمعُ أبا القاسم بن البَسْرِيٌّ، وإسماعِيل بن مَسْعُودة، أبا نصر

الزَّبَنِيٌّ، وعدِي، وتفتَّقَ عَلَى قَاضِي القُضَائِةِ الحَموِيِّ(٢).

وَنُظِّرُ فِي الْكَلَّامِ، وَالْإعْتِزَال، ثُمَّ لَعْفَ اللَّهُ بِهِ، وَصَارَ مِنْ أَهِلِ السَّنَةِ

والشَّتَابَةِ، وَكَانَ يَدْرِي الْمَذْهَبِ، وَالْفِرْائِضِ، وَالْخَلاَلِ، وَالْشُرُوطِ، ثُقَةً رَأِيْدًا,

مُصَّـنَّـفًا ذَكَارًا، مِثَالًا، مُؤَثِّرًا لِلنَّظْفَّا.

(١) وهو الإذاعة على بن محمد بن علي الطبرستاني أبو الحسن إلِكِيَّا البَرْأَسُي، المتوفى سنة

٥٠٤/٧، مرتُ ترجمته في الجزء الثامن عشر لِبرَقم (٢٧٧).

(٢) المتَّنظِم المَنْتَظِم، ١٣٦/١٣، إلَى المَنْتَظِم، ١٣٧/١٤، المَنْتَظِم، ١٣٩/١٥، الواقي في العمليات

١١٥/٧، طبقات السُبُكي، ٢١، طبقات السُبُكي، ٢٥، سُنُن السُبُكي، ١٣٠/٧.

(٢) هو أبو بكر محمد بن المظفر الشامي الشافعي المتوفى سنة ٤٨٨/٧، مرت ترجمته في

الجزء الثامن عشر لِبرَقم (٢٧٧).

١٦٢
روى عنه: السمعاني، وابن عساكر(1)، والكندي، وسلمان الموصلي، وآخر من روى عنه بنه شرف النساء.
مات في ثامن ذي الحجة سنة أئشتين وأربعين وخمس مئة.
ومات أبوه(2) بعد الخمس مئة.

98 - ابن الأشقر

أبو بكر أحمد بن علي بن عبد الواحد، الدلاة البغدادي ابن الأشقر.
سمع أبا الحسين بن المهتدي بالله، وأبا حمزة المقريزي.
وعنه: السمعاني، أبو اليمين البكري، وأبو أحمد بن محمد العطار، وابن أحمد بن الأشقر، وعبد الملك بن أبي الفتح، وعده.
صالح خير، صحيح السمع.
مات في صفر سنة أئشتين وأربعين وخمس مئة.

99 - ابن أخت الطويل

الشيخ الصالح المعمّر، مسند حمزة، أبو بكر، جبته الله بن الفرج، الهمداني ابن أخت الطويل.
ولد سنة أئشتين وخمسين وأربعين مئة.
سمع من: أبي القاسم يوسف بن محمد الخطب، وأبي الفضل.

(1) انظر مسند ابن عساكر 2/47.
(2) وقد مر ترجمته في الجزء التاسع عشر برقم(119).
(3) المنظوم 117/10، العبر 115/4، شازرات الذهب 131/4.
(4) التحريج 2/364، 365.
الموسى الإمام، وأبي الحسن علي بن محمد البَجَلِيُّ الجَرَيري، ويكَرَّر
ابن جَيْد، وسفيان بن الحسن بن فَنَّجَويه، وعبَّدُوُس بن عِبد الله،
وِظَافَة.
روى عنه: الحافظ أبو العلاء العطار، وأولاده أحمد، عبد الغني
ووالة، والمؤيد بن الإخوة، والسمعاني، وأبن عساكر،(1) وعدة.
وأجاز فيما قبل لعبد الخالق البَجَلِيُّ(2).
وكان من خيار الشيوخ.
كان الحافظ أبو العلاء يقول: هو أحب إلي من كل شيخ يهَمْذَان(3).
وأثنت عليه السمعاني في تِحبَيره (4)، وذكر مولده سنة اثنتين، وقال
لأبي العلاء: إنه ولد سنة ثلاث وخمسين (5). فمن مسموعاته السُّنَّ من
البَجَلِي، أخبرنا أبو بكر بن لال، عن أبي داود، عن أبي داود وحدث به، قَسَيْعًا منه أحمد وعابضًا ولدا الحافظ أبي العلاء. ومن سماعاته مكارم
الأخلاق لا بن لال، سماعه من البَجَلِي عنده(6).
توفي في شعبان سنة اثنتين وأربعين وخمس مئة عن تسعين سنة.

(1) انظر تَشْيَخة ابن عساكر 337/1.
(2) ضبط في الأصل بكسر النون وضبطها باقت يالفتح ثم السكون تحت مئاة فوقية ثم باء
موجدة، نسبة إلى نشري: قرية كبيرة ذات نخل وبساتين، تختلط بسانيها ببساتين شهيران من
طريق خراسان من ناحيا بغداد. انظر معجم البلدان 5/286، و المنشية 5/380. وعبد
الخالق هذا منوني سنة 149، سأني تزجته في الجزء الثاني والعشرين.
(3) انظر تَحَبَير 1/367. وأبو العلاء المِهمْذاني الحافظ سأني تزجته في الجزء
الحادي والعشرين برقم (2).
(4) 2/367.
(5) تَحَبَير 2/364.
(6) تَحَبَير 2/363.
الشيخ الجليل، أبو الفتح، مُفَلَح بن أحمد بن محمد بن عبيد الله بن علي، الدُوَري، ثم البغدادي، الزواج.
مولده سنة سبع وخمسين واربع مئة.
سمع أبا بكر الخطيب، وابن هُرارْد الصرّيفي، وأبا الحسين بن النَّجَر، وعلي بن البسري.
وعنه: ابن عساكر(1)، أبو سعِيد السمعاني، وعِمَر بن طبرز،
وبوسف بن المبارز، وأبو محمد بن الساوي، وترك بن محمد العطار.
قال السمعاني: كنت عنه الكثير، وكان شيخًا لا بأس به، كان يعقد
في قطيعة القُهْر، وكتب الرُّقَاع بالجرة، وسمعت أنه جمع مالًا
كثيرًا، ودفنه، فورًا، ولده مُنَجح، كان حريصًا، توفي في ثانِي عشر المحرم
سنة سبع والثلاثين، وخمس مئة.
قلت: وولد مُنَجح(2) بن مُفَلَح، يَروي عن ابن البطر ونحوه. توفي
بعد سنة خمسين وخمس مئة(3).
وحفظت مُصالح(4) بن مُفَلَح، سمعه هبة الله بن الطبر وغيره.

(1) الاستدراك: سورة 178، العبر 13/4، الجزر الزاهرة 5/373، شذرات الذهب
114/4، حاشية الإكمال 3/371، الدُوَري بالدامل المهمة المضمنة، نسبة إلى دومة
الجندل، وقد تحرف في: العبر و: النجوم، و: الشذرات إلى الرومي بالراء.
(2) مترجم في: الاستدراك، باب الدوُوري، ونقله المعلمي في حاشية
الإكمال 3/5137.
(3) سيدكر المؤلف عقب الترجمة (232) على أنه توفي سنة 554.
(4) مترجم في: الاستدراك، باب الدوُوري، ونقله المعلمي في حاشية: الإكمال
371/3.
روى عنه إلياس بن جامع.

ومات مع مُقلح أبو عبد الله الحسين بن علي سبط الحياط (1)، وأبو الفتح عبد الله بن محمد بن البيضاوي (2)، وأبو طالب علي بن عبد الرحمن الصورية (3)، وأمير المسلمين علي (4) بن يوسف بن تاشفين، والعالم عمرو ابن محمد بن أحمد بن ليقمان السُّفي (5)، وكوخان (6) طاغية الأتراك والخطا، والخطيب أبو الفضل محمد بن عبد الله بن المهدي بالله (7)، والقاضي المُنتجب أبو المعالي محمد بن الزكي يحيى القرشي (8) بدمشق.

101 ـ الشريك

الإمام المسند، أبو عمرو، عثمان بن محمد بن أحمد، البُنِجي.

سمع أبيه، وإبراهيم بن محمد بن سليمان الوراق، والحافظ أبا علي الوَّحسى، ومحمد بن عبد الملك الماسكاني، وإبا سعيد الخليل بن أحمد السُّجى، وطائفة.

قل السُّماعاني (9): كان فاضلاً، حسن السيرة من أهل العلم، مُكريًا.

(1) تقدمت ترجمته برق (79).
(2) مُسترد ترجمته برق (117).
(3) تقدمت ترجمته برق (26).
(4) تقدمت ترجمته برق (75).
(5) تقدمت ترجمته برق (76).
(6) تقدمت ترجمته برق (77).
(7) تقدمت ترجمته برق (70).
(8) تقدمت ترجمته برق (82).
(9) التحبير 1 ـ 505، وما بعدها.

166
من الحديث، مُعَمَّراً، كتب إليه بمرويّته، يروى «المُوطّن» عن عبّد
الوهاب بن أحمد الحديثي، عن زاهر بن أحمد السرغسي، يروي
تفسير» أبي الليث السمرقندي، عن الوحشي، عن تميم بن زرعة,
عنَه، وروى عن الوحشي «سنن» أبي داود، وعدّة تفسير... 
إلى أن قال(1): تُوفي ببغداد في جمّادى الأولى سنة سبع وتلاتين
وخمس مئة.

١٠٢ - ابن الصباغ

العدل الصدوق العالم، أبو القاسم، علي بن العلامة،شيخ الشافعية.
أبي نصر عبد السيد بن محمد بن عبد الواحد بن الصباغ البغدادي.
سمع أبوه، وأبا محمد الصفياني، وطرادة الزرنيع.

حدث عنه: السلفي، وأبا عساكر(٢)، والسماعاني، وحمزة بن
القبيطي، وعبد الله الطيف بن أبي الليث، وزاهر بن رسم، ويوسف بن
الخفافي، وأحمد بن الحسن العاقولي، وسليمان الموصلي، وأخوه محمد
ابن علي، وعبد المجيد بن العلاء.

قال ابن النجار: كان من المعدلين ببغداد.

قال السمعاني: شيخ ثقة، صالح صدوق، حسن السيرة، قال لي:

ولدت في آخر سنة إحدى وستين.

(1) ١ التحبير ٤٥٩/١.

(٢) العبر ١١٥/٤، شروال النهاب ١٣١/٤.

(٣) انظر: مشيخة ابن عساكر: ١/١٤٥.
وقال أحمد بن صالح الجليلي : توفي في جمادى الأولى سنة اثنين وأربعين وخمس مئة، وتبعه خلق عظيم، وكان شيخ الوقت، بقي نيفاً وخمسين سنة شاهداً، وهو آخر من روى ببغداد كتاب ابن مجاهد في القراءات.

قال: وكان شيخاً حسنًا فاضلاً محرماً، مقدماً لديه وعلمه وبيته.

وفيها مات أحمد بن عبد الله بن علي بن الآبَنْوَيِ (١) وأبو جعفر البَرْوَجِي (٢)، وأبو جعفر بن الباعش (٣) المقرئ، وأبو بكر أحمد بن علي ابن الأشعر (٤)، ودعوان بن علي المقرئ (٥)، وعمرو بن طائر المغازي (٦)، ومحمد بن أحمد بن أبي الفتح الطرافي (٧)، والكافري أبو عبد الله الجَلاَبِي (٨)، والقفري نصر الله بن محمد البصيصي (٩)، وهبة الله بن الفرج ابن أخت الطويل (١٠٥)، وأبو السعادات هبة الله بن علي بن الشجري النحوي (١٠٦).

________________________________________________________________________

(١) تقدمت ترجمته بقرمز (٩٧).
(٢) تقدمت ترجمته بقرمز (٧١).
(٣) له ترجمة في غايته النهاية لابن الجزري في ٧٣/١.
(٤) تقدمت ترجمته بقرمز (٨٨).
(٥) مترجم في المستطيل ١٢٧/١٠، ١٢٨/١، ١٨، و الحفر ٤/١١٥، وشدات الأذهب ٤/١٣١، وحفر اسمه في غوان ٤.
(٦) مترجم بقرمز (١٠٥).
(٧) مترجم بقرمز (١٠٩).
(٨) مترجم بقرمز (١٠٧).
(٩) تقدمت ترجمته بقرمز (٧٣).
(١٠) تقدمت ترجمته بقرمز (٩٩)، وفي الأصل : ابن أخي الطويل، والتصويب من ترجمته المتقدمة.
(١١) مترجم بقرمز (١٢٩).

١٦٨
103 - ابن الزرّاز

شيخ الشافعية، أبو منصور، سعيدُ بن محمد بن عمار بن الزرّاز،
الشافعي البغدادي، مُدرِس النّظامية.
تفقّه بالغزالي، وأبي سعَد المُتّوَلِّي، وألّكِيّا الهَرّاسي، وأبي بكر
الشافي، وأسعد الميهمي.

وسمع من رزق الله التميمي، وجماعة.

وتصدّر، وأفاد، وكانذا وقار وسمت وحُرمة تامة، ولي تدريس
النظامية مدة، ثم عزل. وتخرّج به الأصحاب.

روى عنه: السمعاني، وأبي الخالق بن أسد، وطائفة.

مات في ذي الحجة سنة تسع وثلاثين وخمس مئة، صلى عليه ولده
أبو سعد، وعاش سبعاً وسبعين سنة.

104 - الدَّهْان

المحدث الصالح، أبو نصر، عُبيد الله بن أبي عاصم عبد الله بن
أبي الفضل، الهَرّوُي الصَّوفي الدَّهَان، صاحب شيخ الإسلام.

(*) المنظم 113/10، الكامل في التاريخ 103/11، العبر 4/107، المشتَه: 132، دول الإسلام 2/57، طبقات السِّبكي 7/93، البداية والنهائية 219/12، النجوم الزاهية 276، شهادات الذهب 124.
(1) تحرف اسمه في البَدْياء إلى سَعَد.
(**) لم أشعر على مصدر ترجمته.
(2) أبي إسحاق بن عبيد الله بن محمد بن علي الهروي، المتوفى سنة 481 مرت ترجمته
في الجزء الثامن عشر بقم (260).
سمع أيوب الفضل بن يحيى، ولمحمد بن أبي مسعود الفارسي.
ولازم شيخ الإسلام ملادة.
روئ عنه سبعة أبو روح الهروي، وهو الذي حرص عليه، وسمعه الكثير.
وروى عنه ابن السمعانى، وبالإجازة ابنه عبد الرحيم، وابن الجوزي، وابن بوش.
توفي سنة سبع وثلاثين وخمس مئة، وقد قارب الثمانين.

١٦٥٠ - عمر بُن ظفر
ابن أحمد، الإمام، مفيد بغداد، أبو حفص الشيباني المغازي.
المقرئ.

تلا بالروايات الكثيرة على أحمد بن أبي الأشعث السمرقندى وغيرة.
تلا عليه يحيى بن أحمد الأواسى بالسُّبْع.
وكان مولده في سنة إحدى وستين وأربع مئة.

وسمع من: أبي القاسم علي بن البسري، وملك البانيسي، وطراد الرئيسي، والبعل، وخلقه، حتى كتب عن ابن الحصين وذويه.
وروى عنه: ابن السمعانى، وابن عساكر، وابن الجوزي، وأبو

(١) تحريف لفظ "أبو" في "معرفة القراء" إلى "ابن".
(٢) انظر "مشيحة" ابن عساكر: ق. ١٣١٦. ٢/٣١١. ١٨٦.
البُين الكندي، وأبن سكونة، ويوسف بن كامل، وعلي بن محمود العطان، وآخرون.

ونسخ شيئاً كثيراً، وعُني بالرواية، مع الخير والصلاح والعلم، وقد ختم عليه بمسجده خلقًا كثيرًا.

قال السمعاني: هو شيخ صالح، حسن السيرة، صحب الأكابر، وخدمهم، قيم بكتاب الله، ختم عليه خلقًا، كتب عنه الكبير، وأظهر المبارك بن كاملمساعته في السادس من انتقاء ابن أبي الفواص على المُخلص على ورقة عتيقة من علي بن البسري، فشُنع أبو القاسم بن السمرقندي عليه، وقال: ما سمع من البسري شيئاً، وسُم عَمر محتيل.

توفي في حادي عشر شعبان سنة الثنتين وأربعين وخمس مئة.

١٠٦ - ظاهر بن أحمد

أبو القاسم البغدادي المسماري، البراز، الرجل الصالح.

سمع رزق الله التميمي، وطراذا الزينبي، وابن البطر.

وعنه: السمعاني، ويوسف بن المبارك، ومحمد بن علي الفقيطي.

توفي في ذي القعدة سنة إحدى وأربعين وخمس مئة.

١٠٧ - الجلابي

القاضي أبو عبد الله، محمد بن علي بن محمد بن محمد بن الطيب

(9) لم أعثر على مصدر ترجمة.
(10) الأنساب ٣/٤٠٠، الاستدرك: باب الجلابي والجلابي، العبر ٤/١٨٥.
الملخص: ١٩٥، توضيح المشرب ١/١٧٥، لسان الميزان ٥/٢٩٣ وتحريف فيه إلى

١٧١
ابن الجليبي - بالضم - الواسطي المالكي المغازلي (1) المعدّل الشروطي.

ولد سنة سبعة وخمسين وأربع مئة.

وسمّع أبوه من أبي الحسن محمد بن محمد بن محمّد بن مخدّم الأزدي،
والحسن بن أحمد الغندوجاني، وأبي علي إسماعيل بن محمد بن كماري،
وأبي يعلى علي بن عبيد الله بن العلاف، وأبي منصور محمد بن محمد
المكّي لما قدم واسطًا، وسمع بغداد من الحمدي، له إجازة من أبي
غالب بن الحالة اللغوي، وأبي بكر الخطيب، وأبي تمام علي بن محمد
صاحب ابن المظفر، وتقريباً بكذاية.

قال السمعاني: شيخ متودد، حسن المجاسة، ينوب عن قاضي
واسط، انحدرت إليه، وسمعت منه الكثير، من ذلك «مند الخلفاء
الراشدين» لأحمد بن سنان، و«البر والصلة» لابن المبارك، وحدث
بغداد بعد ستة عشرين وخمس مئة، وكان شيخنا أحمد بن الأغلاقي يرمه
بأنه أدعى سماحة شيء لم يسمعه، وأما ظاهره، فالصدق والأمانة، وهو
صحيح السماح والأصول.

قلت: حذّرت عنه: الحسن بن مكي المَرْنَّدٌ (2)، وأبو المظفر عليٌ
ابن نفوّا (3) ويحيى بن الربع الفقهي، ويحيى بن الحسن الأواعي، وأبو
المكارم علي بن عبد الله بن الجُلْخُت، وأبو بكر أحمد بن صدقة الغزافي،

(1) تحرّف في «لسان الميزان» 293/5 إلى «المغازلي».
(2) يفتح أوله وثانيه ونون ساكنة، نسبة إلى مَرْنَد: من مدن أدريجإن.
(3) المتوفى سنة 611 هـ، ستأتي ترجمته في الجزء الحادي والعشرين رقم (280).

172
وأبو الفتح محمد بن أحمد البندائي (1).

وكان أبو الفتح يغفل، ويقول: الجلالي بالفتح، فأنا رأيته بالضم بخط والده في تاريخ واسط وكذا قيدته ابن نقية وغيره.

مات في رمضان سنة 542.

108 - ابن المختار

الشيخ الجليل، مسئول وقته، أبو تمام، أحمد بن الشيخ أبي العز.

محمد بن المختار بن محمد بن عبد الواحد بن المؤيد بالله، العباسي.

البغدادي المتاجر الجوال، ويعرف بابن الخص (2).

ولد في حدود سنة خمسين وأربع مئة.

وسمع أبا جعفر بن المسلمة، فكان آخر من روى بخрасان صفة المنافق للجريبي عنه، وسمع أيضاً أبا نصر الزيني.

روى عنه: السمعاني، وأبي عبد الرحمن، والقاسم بن عبد الله الصفار، وإسماعيل القاري، وأخرون.

توفي بنيسابور بعد أن أكثر من التجارة بالبحار والهند والترك في خمس ذي القعدة سنة ثلاث وأربعين وخمس مئة.

(1) الموفى سنة 670هـ ، ستاني ترجمته في الجزء الحادي والعشرين برقم (121) ، وسماح المؤلف فيها معنى بنبه: البندائي.

(2) في الاستدرك، بأبي الجلالي والجلالي.

(3) المنظم 134/419، العبیر 4/1230، سنوات الذهب 135/4.

(4) إذا في الأصل، وفي المنظم: ابن الحضرة.
109 - الطراشي

الممّر، أبو عبد الله، محمد بن أحمد بن أبي الفتح الحسين،
البغدادي الطراشي.

سمع "صفة المنافق" من ابن المُسلمة، وأجاز له هؤلاء الخطب،
وعبد الصمد بن المأمون. آخر من روى عنه الفتح بن عبد السلام.
مات في ذي الحجة سنة اثنتين وأربعين وخمس مئة عن إحدى وتسعين
سنة.

روى عنه: حمزة بن القُتُبيطي، وأخوه، وزاهر بن رستم، وأحمد بن
الحسن العقولي.

110 - ابن الداية

محمد بن علي، ابن الداية البغدادي.

سمع منه الفتح "صفة المنافق" بعد الأربعين وخمس مئة بسمعه من
أبي جعفر بن المُسلمة.

يُكنى أبا غالب، عاش سبعاً وثمانين سنة.

روى عنه: السمعاني، وحمزة محمد ابن علي بن القُتُبيطي،
وسلمان الموصلي.

توفي في محرم سنة ثلاث وأربعين وخمس مئة.

(المتظم 129/10)
(المتظم 136/10، تذكرة الحفاظ 4/1297).
قال ابن النجار: هو أبو غالب، لا يعرف اسم جده، كان أبوه فرآشة في بيته رئيس الروؤساء، شهوداً لهم، فقيل معهم، وسمع مع الأustral على أبي جعفر بن السهلة، ورسى، وسمع منه الحفاظ والكبار، وكان يكتب في الجامع خلف الخطيب، وكان سماعه صحيحًا.

111 - ابن الرماني

إمام النحو، أبو القاسم، عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن عيسى، الأموي الإشيلي، قيل أن ترى العبوب مثله.

أقرأ كتاب سيبويه، وتخرج به أئمة.

أخذ عن أبي عبد الله بن أبي العافية، وأبي الحسن بن الأخضر.

حمل عنه: أبو بكر بن خير، وأبو إسحاق بن ملوك، وأبو بكر بن طاهر الخدرب.

توفي كهال سنة إحدى وأربعين وخمس مئة.

112 - الغنوي

الإمام، أبو إسحاق، إبراهيم بن محمد بن محزور، الغنوي

(1) وهو أبو القاسم علي بن الحسن بن أبي الفرج بن سهلة، المتنوفي سنة 450 هـ.

مرت ترجمته في الجزء الثامن عشر رقم (104).

(2) بعدها الترجمة (106).

(3) المنظم، 124/2، الإجابة في التاريخ 11/127، ذكره الحفاظ 1294/167، سماويات البرمائي، لفظ السميكي، 64/119، القرآن باللغة، 7/36، النهاية والبداية، 12/212، شجرات الذهب، 6/135، والغنوي: نسبة إلى غني بن أعراس.

(2) في المنظم، 7، الخوارج، وسماويات السميكي، زيدان اسم نهان بن محمد، ومحزور وقد حرفه في النهاية إلى نهار.
الرَّقَبِّيّ، الفقهِي الشافعيّ الصوفيّ.

مولده سنة تسعم وخمسين وأربع مئة.

سمع رزق الله التميمي، وعبد المحسن الشيباني، ومحمد بن بكراان الشامبي، والحميدي، وعدة.

وقدم الخطيب أبو القاسم يحيى بن طاهر بن محمد بن سيبد الخطباء.

عبد الرحمٰن بن بوابة في سنة أربع وثمانين وافداً على النظام الوزير، فقال:

إِنّمِّ دَوَّارَ الْخَطَّابِ سَمَّايِي مِّن أَبِي عَن جَدِّي، وَلَا يَكُن مِّن نَّسْخَةٍ، فَقَرَأَ عَلَيْهِ الْعَنْوَيِّ مِن نَّسْخَةٍ جَدِيجَةٍ لَا سَمَّايِ عَلَيْهِ.

وَقَدْ تَفَقَّهَ عَلَى النِّزَالِي، وأُبَيِّ بَكْرُ السَّالِحِي.

وكتب كثيراً.

قال ابن الجوزي (1): رأيتُه وله سُمْتُ وضَمَتْ، وعليه وقار (2) وخشوع.

قلت: روى عنه: السمعاني، وأبو اليمن الكَنْدِي، وأبو حفص بن طبرزد، وآخرون.

مات في بغداد في ذي الحجة سنة ثلاث وأربعين وخمس مئة.

وكان صدوقاً.

(1) في المُنتظم: 134/10.
(2) في مطبعة المُنتظم: وفادر، بدون لفظ عليه.
113 - ابن الوزير

الحافظ المفيد، أبو علي، الحسن بن مسعود، ابن الوزير الدمشقي.

وزير جدته حسن الجوارمي لَنْ تُشْ (3) صاحب دمشق.

وهذا طلب العلم، ورحل في الحديث.

وتفقه لأبي حنيفة. وسكن مَرْو، وسمع الكثير، وأكثر عن فاطمة الجوزدارية (3).

قال السمعاني: حافظ فَطْن، له معرفة بالحديث والأنساب، قال
لِي: إنه وُلد في صفر سنة ثمانين وتسعين وأربع مئة، ومات بمرور في المحرم
سنة ثلاث وأربعين وخمس مئة.

قلت: وله نظم جَيِدٌ (4) وفضائل.

114 - الجورقاني

الإمام الحافظ الناقد، أبو عبد الله، الحسين بن إبراهيم بن الحسين

(1) خريطة القصر (قسم شعراء الشام) 1/284، تذكرة الحفاظ 1497/4، ميزان
الأعمال 1/3621، الوافي بالوفيات 12/269/270، الجوهرة المضيئة 2/91، لسان الهزاز
2/254/274، الطبقات السنة رقم (732)؛ تهذيب تاريخ دمشق 12/203/2.

(2) تحرف في لسان الهزاز إلى حسن.

(3) ابن آل أرسلان السلجوقي، المتوفي سنة 488 هـ، مرت ترجمته في الجزء التاسع
عشر بِرُقم (241).

(4) المتوفاة سنة 524، مرت ترجمتها في الجزء التاسع عشر بِرُقم (297).

(5) انظر بعض نظمه في تهذيب تاريخ دمشق 4/253.

(6) معجم البلدان 184/2، الاستدرك: باب الجورقاني والجورقاني والجورقاني،
الباب 1/730، الوافي بالوفيات 12/315/316، لسان الهزاز =

سير 12/20

177
ابن جعفر، الهـمذاني الجورفي. ويجوز: من قُرى همذان.

له مصنف في «الموضوعات» يسوقه بأسانيده.

يروي عن أبي محمد الدُوني، فمن بعده.

وعلى كتابه بني أبو الفرج بن الجوزي كتاب «الموضوعات» له.

قال ابن شافع: أدركه أملُه في السفر، فبلغنا في رجب خبره من سنة ثلاث وأربعين وخمس مئة.

قال ابن النجار: كتب وحُصل، وصنُف، وأجاد تصنيف كتاب

الموضوعات» حدثنا عنه عبد الرزاق الجييلي (1).

قلت: روى عن ابن طاهر المقدسي، ويحيى بن أحمد العضاري، وشريوه الدليمي، وحميد بن نصر، وعبد الملك بن بنجر، ويحيى بن

منذة، وأحمد بن عبّاد البوْرجُدي، ونزل إلى عبد الخالق البوسي.

حدث عنه بالكتاب ابن أخته نجيب بن غانم الطيّان في سنة 582.

قال ابن مشق: توفي في سادس عشر رجب سنة ثلاث وأربعين وخمس مئة.

________________________

= 269 - 371 ، طيات الحفاظ ، شذرات الذهب / 136 ، إيضاح المكتون 261/2 ، هدية
العارفين 261/1 ، الرسالة المستفروضة 111 وفيه الجوزي. والجوزفي ضُبط في الأصل كما
ضبطه ابن نفَّط بفتح الجيم والراء ، وضبطه ابن الأثير بضم الجيم وسكون الواو والراء ، أما ياقوت
ضبطه بالنافذة المفتوحة ، ولم يُضبط الجيم ، وضبطت بالضم ضبط القلم ، وضبطه ابن جرفي

هـ . سماه الميزان » فقال: جوزفان: بضم الجيم وسكون الواو بعدها زاي ثم قاف ... ضبطه
السمعي. وذكر من أهلها واحداً ، ولم يذكر صاحب الترجمة ، وقد ذكر ابن الجهاز في .. الدليل

هـ. وقد ورد في «ذكارة الحفاظ» و «شذرات الذهب» بالزيFAST . وانظر تعليق المعلمي على

الأنساب 376/3 ، 357 ، 57.

(1) انظر «ذكارة الحفاظ» 4/1308 ، 1309 .
115 - أبو الدُرُّ ياقوتُ

الروميُّ التاجرُ السفار، مولى عبيد الله بن البخاري.

سمعه مولاه من أبي محمد الصريعي سبعة مغالي المخلص، وكتاب «المزاح» للزبير بن بكار.

قال السمعاني: كان شيخًا ظاهره الصلاح والسداد، لا باس به.

حدث بمصر ودمشق وبغداد(1).

وقال ابن عساكر: قَدْم مصر ودمشق مرات للتجارة، ولم يكن يفهم شيئاً، وما الدمشقي في شعبان سنة ثلاث وأربعين وخمس مئة.

قلت: حُدث عنه ابن عساكر(2)، وابنه بهاء الدين القاسم، وأبو الموهاب بن صَصْرُى، ومحمد بن الزنف(3)، والخضير بن كاهل العابر، وعَقْبَل بن أبي الجني، وعبد الرحمن بن سلطان القرشي، وعبد الرحمن بن إسماعيل الجندري، وعبد الرحمن بن عبد الواحد بن هلال، وعبد الصمد بن جوشن النَّتوخُي، وآخرون.

وفيها مات أبو تمام أحمد بن محمد بن المختار بن المؤيد بالله التاجر(4) بن سيرور، والفقه أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن نبهان


(1) انظر «الأنساب» 6/188.

(2) انظر «مشيخة» ابن عساكر: ق 239/2.

(3) يفتح الأذن وسكون اللون، وآخره قاء، كما ضبطه ابن نقطة في الإندلاع، باب الذئب والزنف، وهو أبو المعالي محمد بن وهب بن سلمان بن الزنف الدمشقي، المتوفى سنة 670 هـ، ستأنى ترجمته في الجزء الحادي والعشرين برقم (263).

(4) تقدمت ترجمته بريق (108).
116 ـ هبة الرحمن

ابن عبد الواحد بن شيخ الإسلام أبي القاسم عبد الكريم بن هوازن،
الشيخ الإمام، العالم الخطب، مسند خراسان، أبو الأسد الفشري
النيسابوري، خطيب نيسابور، كبير أهل بيته في عصره.

(1) تقدمت ترجمته برقم (112).
(2) تقدمت ترجمته برقم (113).
(3) سرد ترجمته برقم (140).
(4) سرد ترجمته برقم (131).
(5) سرد ترجمته برقم (128).
(6) تقدمت ترجمته برقم (110).
(7) سرد ترجمته برقم (203).
(8) سرد ترجمته برقم (133).
(9) نسبة إلى خَلْحَول: وقية بين بيت المقدس وقبر إبراهيم الخليل، وهي في يونس من منى عليه السلام. وعبد الرحمن مترجم في معجم البلدان 32/290، و«توضيح المشتته»، 1 ق/1441/أ، وانظر تعليق المعلمي على الأنسوب 5/191.
(10) الأنساب 1/156، التحبير 368/2، دول الإسلام 267، العصر 214/5، ذكرية الحفاظ 4/127، المستفاد من ذيل تاريخ بغداد: 53/1، مرآة المجلان 3/284/2، طبقات السبكي 329/7، لسان الميزان 187، شذرات الذهب 140/4.

180
مولده في جمادى الأولى سنة 265 وأربع منة.

وسُمِعَ مِن جَدّه أبي القاسم في الخامسة، ومن جدبه فاطمة بنى الدَّقَّاق، ومن أبيه، وعمه أبي سعد، وابن منصور، ومن أبيه سهل الحكفي صاحب الكُشْشُبَيْني، سمع منه في سنة 425 "صحيح البخاري"، وسمع من أبي صالح المُؤذَّن، وابن نصر عبد الرحمن بن علي الناجي، ويعقوب بن أحمد الصَّبِرِي، وإسماعيل بن مُسَعِدة، ونصر بن علي الحاكِمِي، ومحمد ابن عبد العزيز الصَّفَّار، وأبي بكر محمد بن يحيى بن إبراهيم المُزَكِّي، وعدة. وسمع من الحاكِمِي "سُنَّة" أبي داود، ومن عبد الحميد بن عبد الرحمن الْبِجَارِي "مُسَنَد" أبي عوَانَة.

وروى الكثير، وَبَعْدًا صيته، وارتحلوا إليه.

حدث عنه: ابن عساكر(1)، والسمعاني، والمُؤذَّن بن محمد الطوسي، والقاسم بن عبد الله الصَّفَّار، والمُؤذَّن بن عبد الله الصَّبِرِي، والمُظَهَّر بن أبي بكر البهقي، وأبو الفتح محمد بن محمد البَكَرِي، وأبو المُظَهَّر عبد الرحمن بن السمعاني، وخلق كثير.

أتمِّم مجاليًا كثيرة، وله اربعون حديثًا، وأخرى (حياته) [7] ظهر به سمم يسمع معه إذا رفع القاري صوته.

قال السمعاني: سمعت أصحابنا يقولون: إنه أدى سماع الرسالة من جدته، وما ظهر له عن جدته إلا أجزاء أبي العباس السرّاج.

________________________

(1) انظر مشيخة ابن عساكر: 238.
(2) ما بين حاصرتين متسدِّرت لتوضيح المراد، فقد ورد في التحبير: 369/2: وحدث به طرش سبعة في أوائل عمره. وفي اللسان: أنه يقال: جاء في أوائل الفرم، أي في أوائلهم.

181
ووجمالٌ أملاهما أبو القاسم، وكتابٌ عيون الأجوزة في فنون الأسوة (1).

وقد روى بالإجازة عن أبي نصر الزيني وبيبه.

توفي في الثالث عشر شوال سنة تسع وأربعين وخمس مئة.

117 - البيضاوي

الإمام القاضي، أبو الفتح، عبد الله بن محمد بن محمد بن البيضاوي الفارسي، ثم البغدادي، الحنفي، آخر قاضي القضاة أبي القاسم الزيني لأمه.

سمع أبو جعفر بن المُسليمة، وأبا الغنائم بن المأمون، وأبا محمد الصريفي، وطائفة.

وعنه: السمعاني، وابن عساكر (2)، وابن الجوزي، والكيناني، وآخرون.

قال السمعاني: شيخ صالح متواضع، مُتحرر (3) في قضائه الخير، مُطلِك. توفي في نصف جمادي الأولي سنة سبع وثلاثين وخمس مئة.

(1) وهو من جمع أبي القاسم القشيري أيضاً. انظر "التحبير" 369/2.
(2) الأنساب 368/2، المنتظم 104/10، العبر 104/2، مرآة الجنان 268/3، الجوهر المفضل 344/2، المجمل الزاهد 273/5، الطبقات السنة رقم 1105، شذرات الذهب 115/1، والبيضاوي: نسبة إلى بلدة من بلاد فارس، تدعى: ببيبه.
(3) انظر "مشيخة ابن عساكر": ق 93/2.
(4) في الأصل: متحرٍ من وجه في اللغة والجدة ما أتيتاه.
118 - السُمْدَيِّ

أبو المكارم ، المبارك بن علي بن عبد العزيز ، البغدادي الهُمَامِيِّ (1)

السُمْدَيِّ.

سمع أحمد بن محمد بن حَمَّده ، وأبا محمد بن هَزَرَافُرد ، وأبا القاسم بن البَسَري.

وعنه : السُمْعاني ، وأبن طَبرِّر ، وعبد الوَهاب بن جَمَاز (2) القلعي ،


توفي يوم عاشوراء سنة تسعة وثلاثين (4) وخمس مئة في عشر التسعين .

119 - الأرَمْوِيِّ

الشيخ الفقيه الإمام المُعْمَر القاضي ، مُسِمِّي العراق ، أبا الفضل محمد .

(1) (النساب 7/ 123 , المنظم 118/10 , اللباب 2/ 127 , العبر 4/ 191 ,

النجوم الزاهية 5/ 276 , شئرات الذهب 4/ 125 .) والسُمْدَيِّ يذكر السين المُمَهَّلة وكسر

العيم المُتَمَدَّدة وقيل يفتحها وفي آخرها الذال المُعَجَّمة , نسبة إلى السُمْدَيِّ ، وهو نوع من الحَدَز .

الأبيض يُعَمِّل لخواص الناس .

(2) نسبة إلى هُمَان : قال السُمْعاني : وظني أنها قريّة بالعراق من سواد بغداد . انظر

ه اللباب 3/ 291 .

(3) إذا ضُعِف في الأصل بالجيم والزاي ، وضعبه المؤلف في : المشبه 170 بالحاء

والراء المهملتين . وتابعه ابن حجر في التفسير 9/ 260/1 , وقد رد عليه ابن ناصر الدين في

توضيح المشبه 147/4 ق : هذا تصحيح ، إنما هو ابن جماز بجيم وزاي . وذكر وفاته

سنة 594 هـ .

(4) سقط لفظ : بن من الأصل ، وأبو منصور هذا يعرف باين عُنْيَة ، تقدم التعريف به

في حوائج الترجمة رقم (55) .

(5) أورده ابن الجوزي في : المنظم في وفيات سنة 540 .

183
ابن عمر بن يوسف بن محمد، الأزمري، ثم البغدادي الشافعي.

ولد ببغداد في سنة تعش وخمسين وأربع مئة.

وسمع باعتزاز أبيه من أبي جعفر بن المُسليمة، وعبد الصمد بن المأمون، وأبي الحسين بن المهدي بالله، وأبي الحسين بن النقور، وأبي بكار الخطيب، وجابر بن ياسين، وأبي بكر محمد بن علي الخياط المقرئ، وأبي نصر الزينبي، وطائفة.

وعنه: ابن عساكر (1)، والسُلّف، والسُماعاني، وعبد الخالق بن أسد، وعمر بن طبرزد، وإبراهيم بن البَبِت، والقاضي أسعد بن المنجى، ومحمد بن علي بن الطراح، ومبارك بن صدقية الحاسب، وبوس بن يحيى الهاشمي، وعمر بن مسعود البرزاز الراشد، وزاهر بن رستم، وعثمان بن إبراهيم بن فارس السبتي، وأخوه إسماعيل الجباز، وشجاع بن سالم البيطار، والناجيجي، وداود بن ملاعب، واخته حفصة بنت ملاعب، وبسَطة يوسف بن محمد الأزمري، وموسى بن الصقيل الهاشمي، وإسماعيل بن سعيد الله بن حمدي، ومُفطَر بن عُلُوان الدقاق، وسعيد بن محمد الزراز، ومسمار بن غويس النباض، وعبد الرحمن بن المبارك بن المشتري، وأحمد بن يوسف بن صرما، والفتح بن عبد السلام، وآخرون.

وكان فقهاً منظراً متكلماً صاحباً كبيراً القدر.

قال السُماعاني: فقيةٌ إمام متدين، ثقة صالح، حسن الكلام، كثيرٌ

= 547 = المستفاد من ذيل تاريخ بغداد: 1365/6، طبقات السبكي، 245/446، طبقات الأندلس، 119، توحيد الزاهري، 370/3، شرائط الذهب، 117، والأرمي نسبة إلى أرميا، وهي من بلاد آدريجان.

(1) انظر "مشيخة" ابن عساكر: في 1/1944.
الثلاوة، تفقهه على الشيخ أبي إسحاق(1) .
وقال ابن الجوزي(2): سمعته بقراءة الحافظ ابن ناصر، وقرأت عليه كثيراً، وكان ثقة دينياً تأليعاً، وكان شاهداً، فعزل، توفي في رجب سنة سبع وأربعين وخمس مئة.
قلت: وقد ولي قضاء ذئب العاقول(3).
مات في رابع رجب وله ثمان وثمانون سنة.
وفيها مات أبو الخبر جامع بن عبد الملك النيسابوري(4)، وأبو القاسم الجنيدي بن محمد الفارابي(5) ببهرة، والمحدث عبد الرحمن بن الحسن الشافعي الصوفي والد زينب، والفقهاء محمد بن إسماعيل بن أبي صالح المؤذن(6)، وشيخ القراء أبو عبد الله محمد بن الحسن ابن غلام الفرس الداني(7)، وأبو نصر محمد بن منصور بن عبد الرحمن الحرضي النيسابوري(8)، وأبو عمار محمد بن يحيى بن ين الشاطبي الطبيب(9)، والسلطان مسعود بن محمد السلوقي(10)، والواضع الشهير أبو

(1) انظر، المستفاد من ذيل تاريخ بغداد: 24، و الواقي: 245/4.
(2) في «المستند» 149/10.
(3) وهي مدينة في العراق جنوب شرقي بغداد.
(4) مترجم في «الواقي» 11/1، وفيه: جامع بن عبد الرحمن.
(5) سردم ترجمته رقم (181).
(6) مترجم في «المستند» 149/10.
(7) مترجم في معرفة القراء الكبار 2، 412، و «غاية البداية» 121/1.
(8) سردم ترجمته رقم (174).
(9) مترجم في «الواقي» 196، و «بغيتة الوعاة» 211/1، وفيهما: نتيل بتقديم النون، و روتكمة: 198.
(10) سردم ترجمته رقم (259).

185
منصور مظفر بن أردشير العبدادي (١).

١٢٠ - الأموي

العلامة أبو علي الحسن بن سعيد بن أحمد الفقري الأموي الجزيري الشافعي.

قدم فتفقه ببغداد وبرع.

وسعد من عبد العزيز بن علي الأنصاري، وأبي القاسم بن البسري.

وولي قضاء جزيرة ابن عمر مدة، ثم عزل، فتحول إلى آدم.

قال ابن عساكر: سالته عن مولده، فقال: سنة إحدى وخمسين وأربع

مئة.

وقال يوسف بن مقلد: سمعت منه، ومات بفنكة(٣) في رمضان سنة

٥٤٤.

١٢١ - الأندلسي

المحدث الجوال، أبو الحجاج، يوسف بن علي الفضائي الأندلسي.

الحاديث القول.

(١) سارد ترجمته برمم (١٥٠) .
(٢) الواقي بالوفي ٢٧/٨/٢٠/٢٠٠١.
(٣) بفتح أوله وثانيه، قريبة بينها وبين مرفوع نصف فرسخ، وفك أيضًا: فتحة حسينة منيعة للأكراد البشوية قرب جزيرة ابن عمر، بينهما نحو الفرسخين. ه معجم البلدان، ٢٧٨/٤.
(٤) معجم البلدان ٢٩/٢٣٤، الاستمرار لا ينقطع: باب الأندلسي والأبدي، والأندلسي، بضم الهام وسكون النون، نسبة إلى أندل، وهي مدينة من أعمال بلسية بالأندلس.

١٨٦.
ارتحل، وحج.
وسميّ ببغداد من أبي القاسم بن بيان، وأبي طالب الحسن بن محمد الزيني، وأبي الغنانيم الترسي، وسمع صحيح مسلم من إسماعيل ولد عبد الغافر الفارسي، وسمع المقامات من الحريري.
ورجع، ثم ارتحل مرة ثانية، وسكنّ المرية، وروى الكثير.

حدث عنه: المحدث زين العابدين ومنات قبله، وأبو محمد العثيماني، وأبو الوليد بن الدباغ، وخطل المؤرخ أبو الفضل، وابن بشكوال، وأبو القاسم بن حبيش، وأبو محمد بن عبيد الله، وعدة.
واشتهر اسمه.

قال أبو عبد الله الأثّار: كان صدوقاً، صحيح السماع، ليس عنده كبير علم، استشهد يوم علّي العدو على المرية في جمادى الأولى سنة اثنتين وأربعين وخمس مئة، وقيل يومخذ خلق كثير، ويقال: عاش خمساً وثمانين سنة، رحمه الله.

١٢٢ - المُرادي

العلامة الفقيه المحدث، أبو الحسن، علي بن سليمان بن أحمد،
المُرادي القرطي الشافعي (١) الشافعي.

(*) الأنساب ٣٦٧/٧ (الشاويري) و٤٩/٩ (الفرغليطي) و٢٧٨/٣٢٧/١ (الفرغليطي) ، معجم البلدان ٤/٢٥٤.
اللباب ٣٠/٣ و٣٠/٣ و٣٠/٣ ، طبقات السبكي ٢٢/٤١ و٢٢٥/٣ ، طبقات الجاهلي ٣٣/٣ ٣/٢.
(١) يفتح الثين وضم الفاف ، نسبة إلى شقرة : ناحية بفرطية. وترجع السمعاني أيضاً عند نسبة الفرغليطي، نسبة إلى قرية من نواحي شقرة، وقد ضبطتها بالظاء المعجمة أخرى، وضبطها بالظاء المهملة.

١٨٧
مولده قبل الخمس مئة.

وأرتحل إلى خراسان، فنقله بمحمد بن يحيى، وسمع صححه
مسلم، وتواتيف البيهي من أبي عبد الله الفراوي، وعبد المنعم بن
القُشيري، وعَبَّادُ الله السَّيَّاد، وأقام هناك مدة، ثم قدم بغداد، وكتب
الكثير، ثم قدم دمشق في حدود سنة أربعين وخمس مئة بكتبه، فنزل على
الخافذ ابن عساكر، فصل بقدومه، لأنه كان تكلمه عليه في كثير مما سمعا،
فحدث في دمشق بـ "الصحيحين".

قال السمعاني: كنت آنثى به كثيراً، وكان أحد العباد، خرجنا معاً إلى
نوقان لسماع تفسير الأثري(1)، فلمحته منه أخلاقاً وأحوالاً قلما تجتمع
في زرع، وعلقت عليه(2).

وقال ابن عساكر: نُدب للتدريس بحماة، فمضى إليها، ثم نُدب إلى
التدريس بحلب، فدرس بمدرسة ابن العجمي، وكان نُدبًا صلبًا في
السنه(3).

قلت: روى عنه القاسم بن عساكر، وأبو القاسم بن الحرصنائي،
ويحيى بن منصور البخلعي، وأخرون.

مات بحلب في ذي الجدة سنة أربعين وأربعين وخمس مئة.

أخبرنا إسحاق بن طارق، أخبرنا أبو يعلى عبد الكريم بن عبَّاد الصمد
العفيلي، وأبو عمه يحيى بن محمد، قالا: أخيرونا يحيى بن منصور،

(1) المنوفي سنة 427، مرت ترجمته في الجزء السابع عشر برمم (291).
(2) انظر الآساب 927/6، وطبقات السبكي 7/245.
(3) انظر طبقات السبكي 7/245.

188
أخبرنا علي بن سليمان، أخبرنا زاهر، أخبرنا البهقي، حدثنا أبو الحسن
العلوي، حدثنا عبد الله بن إبراهيم بن باويا، حدثنا أحمد بن يوسف،
حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن همّام، عن أبي هريرة. قال: قال
رسول الله ﷺ: "من يطيع الأمير فقد أطاعني، ومن يعصى الأمير فقد
عصانٍ" ١.

١٣٢ - الأنابك

الملك عماد الدين الأتّابك زنكي بن الحاجب قسيم. الدولة آصفقر
ابن عبد الله التركي، صاحب حلب.

فُرض إليه السلطان محمود بن ملكشاه شجتيكية٢ ببغداد في سنة٥٢٩١.

-------

١) أخرجه مسلم (١٨٥٥) (٣٣) من طريق محمد بن رافع، عن عبد الرزاق بهذا
الإسناد، وأخرجه البخاري (٢٩٥٧) (٥٩٣٣)، ومسلم (١٨٥٥) (٣٣) من طريقين
عن يونس، عن الزهري، عن أبي سلمة بن عبد الرحمان، عن أبي هريرة، وأخرجه النسائي
١٩٥٧، عن زياد بن سعد، عن الزهري، وأخرجه البخاري (٢٩٥٧) ومسلم (١٨٥٥) من طريقين
عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة.

٢) المتظم ١٠١، الكامل في التاريخ ١٠٢/١٠٣/١١٤، الكاليم في التاريخ ١٠٢/١٠٣/١١٤، أبوبي
و١٨٥٤، جزء الزمان ١٠٤/١٠٥/١١٤، الوفيات
الأعيان ٢٢٦/٢٢٧، الموتى ١٢/١٣، العلما ١٨٥٣، ولمدة ٢٧/٣٢، تاريخ ابن خلدون
٣٣١/٣٤٢، البداية والهتال ٢٧/٣٣، تاريخ ابن خلدون
٣٤٢، التاريخ ١٠٥/٤٣، تاريخ ابن خلدون
٤٣٩، التحريج الزاهية ٢٧٦/٢٧٦، ظهور الدين
٩٨٨/٨٩٨، تهذيب تاريخ دمشق لبدران
٨٩٨/٩٨٨، تهذيب تاريخ دمشق لبدران
٩٨٨/٩٨٨.

٢) قال ابن خلكان: "الاتّابك، من التركية هو الأب، و"ملك" هو الأب، والاتّابك مركب من
هذين المعنيين. وفوات الأعيان ٣٥١. وقال: لما تقدم زنكي الوصول سلم إلى السلطان
محمود ولده ألب أرسلان وفرخ شاه المعروف بالخانجي أربهه، فأخذه قبل له: أنابك، لأن
الاتّابك هو الذي يربى أولاد الملك. وفوات الأعيان ٥٦٠/٥٦٤، وفوات الأعيان ٧٣١/٧٣٢.

٣) يقصد بها رئاسة أو إدارة الشحة، والشحة: من فيهم الكفاية لضبط البلد من جهة
السلطان، ويسعون في وقتها الشرطة.
шехид (2) ثم إنه حوّل إلى مدينة الموصل، فجعله أبناؤه ولدته الملقَب
بالخفاجي في سنة اثنتين وعشرين وخمس مئة.

ثم استولى على البلاد، وعظم أمره، وفتح الريما، وتملك حلب
والموصل وحماة وجحم والعلبك وباناس، وحاصر دمشق، وصالحهم
علي أن خطروا له بها بعد حروب يطول شرحها. واستنفدت من الفرنج كفرطاب
والمجار، ودوخهم، وشغبهم بأنفسهم، ودانت له البلاد (3).

وكان بطلا شجاعاً مقدماً كانته، عظيم الهيبة، مليح الصورة، أسرم
جميلًا، قد وحَّطَه الشبيب، وكان يُصرِّب بشعاعته المطل، لا يقر ولا ينام
في غيّرة حتى على نساء جنده، عُمر البلاد.

فصد حلب في سنة اثنتين وعشرين، وكانت للبرسيقي (4) قد انتزعها من
بني أمتي، ثم وليها ابنه مسعود، والثاني بها قيام، ثم بعد قتل، فنازلها
جوسرين؛ ملك الفرنج، فذلما له مالاً، فتحرّل، وجاء التقليد من السلطان
محمود بحَلب لرئيسي، فدخلها، وركب أمورها، وافتتح مداين عدة، ودوّّن

(1) كذا ذكر المؤلف، وذكر ابن خلكان وابن الأثير وابن كثير أنه ولي شحكهية بغداد سنة
إحدى وعشرين وخمس مئة منظر وفيات الأعيان 2/273، وم. الكامل 2/41، وم. البداية
والنهائية 12/196-197، وانظر الروضتين 1/29.
(2) سرد ترجمته ببرقم (403).
(3) انظر تفصيل ذلك في الكامل 2/433-434 و264-265 و258 و251 و249.
(4) نسبة إلى بُرقي: مملوك الوزير نظام الدين أبي علي الحسن، وهو أبو سعيد أسّنفر
البرسيقي المقول سنة 520، مرت ترجمه في الجزء التاسع عشر ببرقم (295).
الفرنج، وكان أعداؤه محبطين به من الجهات، وهو ينصف منهم، ويستولي على بلادهم (1).

قال ابن واصل: لم يخلف قسيس الدولة مملوك السلطان ألب آرسلان ولداً غير زنكي، وله يومئذ عشر سنين، فاتفق عليه علمان أبيه، ورباه كربوفا، وأحسن إليه (2).

قلت: نازل زنكي قلعة جعبر (3)، وحاصر ملكها علي بن مالك، وأشرف على أخذها، فأصبح مقفلًا، وفر قاتله خادمه إلى جعبر، وذلك في خامس ربع الآخر سنة إحدى وأربعين ومائتين (4)، فتملك ابنه نور الدين بالشام، وابنه غازي بالموصل (5).

وقال ابن الأثير (6): وتب عليه جماعة من مماليكيه في الليل، وهربوا إلى جعبر، فصاحب أهلها، وفرحوا.

زاد عمر زنكي رحمه الله على السنين.

(1) انظر الكمال 110/249/251.
(2) انظر الروضتين 27/1.
(3) انظر الكمال 111/109/100، ووفيات الأعيان 2/283/2، ومختصر 3/273.
(4) انظر المختصر 4/2217/26، وقلمة جعبر في جغرافيا الفراتية بالقرب من صفین بينهما مقدار فراسخ أو أقل. انظر معجم البلدان 4/310/321.
(5) وقد أخطأ في مختصر تنبيه الطالب وإرشاد الدارس ص 18، 16، نذكر أن الذي قتل في هذا التاريخ وهو يحاصر قلعة جعبر هو أوسنور والد عماد الدين، وهو غلط واضح، ويخالف ما في المصادر التاريخية جمعها، فوالد عماد الدين أوسنور أقيل سنة سبع وثمانين وأربع مئة، وقد مر ترجمه في الجزء التاسع عشر.
(6) انظر الكمال 113/112/111/110.
الملك سيف الدين غازي بن زنكي.

تميلك الموصلي بعد أبيه، واعتقال ألبر بأنسلان السِّئِجَوِي (1).

وكان عاقلا حازماً، شجاعاً جواداً، محبًا في أهل الخير.

لم تطل مدةً، وعاش أربعين سنة.

وكان أحسن الملوك شكلًا، وكان له مثأر رأس كُل يوم في حماته.

وهو أول من ركب بالسَّناجق (2) في الإقامة، وألزم الأُمراء أن يركبو بالسيف والذَّيْف (3).

وله مدرسة كبيرة في الموصل (4).

وقد مدحه الحَكَّاص بيبرس (5)، فأجازه بالفَّيّده، دينار.

____________________

(1) الكمال في التاريخ بالأعلان 139/1398، التاريخ الباهرا 139/1398، الموصل بالأعلان 116/1168، وفيات الملكية 139/1398، دليل الإسلام 136/1368، تُنَبَّأ المقصود 139/1398، البلاغة والفلسفة 138/1388، تاريخ ابن خلدون 138/1388، نجوم الزهراء 138/1388، ونحوها، شرفات الذَّئب 139/1398.

(2) النَّجَّاق: هو الراية التي تُحمل خلف السلطان عند ركوبه، وهو مُشَارَك الملك القديم، والنجَّاق بالفارسية: اللواء. وقُدَّر في دُخُل الأعيان 138/1388، النَّجَّاق باللغة التركية متعة الطعن، سُمي الراجاً بذلك لأنها تكون في أعلى الرفع. وأحسن وحَمَّامه يسمى في النَّجَّاق.

(3) انظر الكمال بالأعلان 138/1388، وفيات الأعيان 138/1388.

(4) والذَّيْف: البَقَعَة، وهي معمود من جديد، أو كالمحمين.

(5) هي المدرسة الأتراكية العتيقة. قال ابن الأثير: هي مِن أحسن المدارس، وقُدِّر عليها الفقهاء الحَكَّاص والشافعية. انظر الكمال بالأعلان 138/1388، وفيات الأعيان 138/1388، وفيات الأعيان 138/1388.
تُوفي ولم يترك سوى ولد مات شاباً ولم يعطق.
تُوفي في جمادي الآخرة سنة أربع وأربعين وخمس مئة.
وتملك بعدد الموصيل أخوه الملك قطب الدين مولود والد ملك الموصيل.
ودفنه بدينته. وكان سماطه في العيد ألف رأس غنم سوى الخيل والبقير، ولما حاصرت الفرنج دمشق، بادر غازي، وكشف عنها، وخلفه ولدا شاباً، فمات بعده بقليل، وانقطع عقبته.

١٢٥

أبو بكر

يحيى بن محمد بن عبد الرحمن البَقِوي القرطي، الشاعر المتفلق، من ذرية يحيى بن مخلد الحافظ.
له موسوعات بديعة (١).
وكان رافع راية الفرير، وصاحب أدب التصريح فيه والتعرير (٢).

(١) إمام براك المجد في زيت شاعر، وقد نحتت شوقاً فروع المنابر.
وهما في {ذبابة} ١٢/٢٤١٥، بتحقيق مكي السيد جاسم وشاكراً حاي شكر.
(٢) قلائد العقائد ٢٧٩، الخديجة: المجلد الثاني، المجلد الثاني ٥٦٠، VX.
(٣) المجلد الثاني ٣٧٠، مهار الإبداع ٧٨، تكملة الصلاة ٢٠٤٢، العصر ٢٠٤٢، مهاجر الأبدار ١١/٢.
(٤) المغرب في هلالي المغرب ١٦٦، وفيات الأعيان ٢٠٥، ٢٠٥، وتاريخ الثلاثين ٢٠٥/٢.
(٥) أنظر أيضاً في معجم الأدباء ٢٠٥، ٢٠٥، وتاريخ الطيب ٢٠٥، ٢٠٥.
(٦) أنظر أيضاً في معجم الأدباء ٢٠٥، ٢٠٥، وتاريخ الطيب ٢٠٥، ٢٠٥.
(١) قال ذلك ابن خاقان في {قلائد العقائد}، ونقله عنه ابن خلكان في {الوفيات}.

١٣/٢٠٠٣
وهو القائل:

يا أقتِل الناس ألحاظاً وأطيبهم
في صحن خليل وهو الشمس طالعة
إيّاكم حَبَّك في قلبي يُجددته
لو أطلعت على قلبي وجدت به

توفي سنة أربعين وخمس مئة.

١٢٦ - ابن الشهري *

العلامة، الشيخ النحاة، أبو السعادات، هبة الله بن علي بن محمد بن حمزة بن علي، الهاشمي العلوي الحسنُي البغدادي، من دِرْيَة جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب.

(١) في الأصل: مجددة، والتصويب من «الوفيات».

(٢) في الأصل: صحح، وهو خطأ.

(٣) الأبيات في «فلائد العقائد»، وفيات الأعيان ١٠٤/٦، وفيه قبل البيت الأخير.

فقوله:

إن كنت تجهل أي عبادة مملوكة
مرني بما شئت أيوب وأمنِل

(٨) نزهة الألباب:٤٠٤ - ٤١٠ / ١٣٠٤ - ١٣٠٦، المعجم الأول ١٩ - ٢٨٨، ٢٨٩.


١٧٤، شدّرات الذهب/١٠ - ١٣٣، روضات الجنان: ٢٣١، هدية المعارف: ٢٠٥ - ٢٠٥، معجم المطبوعات: ١٣٤، تاريخ بروكلمان: ١٥٩، وفي نسبه قال السويطي في

» لِبِلِّ اللَّهِ أَنَّا إِنْ ابْنُ الشَّهْرِي النُّحَوِي فَإِلَى شَجَرَةٍ كَانَتْ فِي دَارَهُمْ لِم في البَلَد غَيْرَهَا. وقال

ياقوت في «معجم الأدباء»: نسب إلى بيت الشهري من قبل أنه. ١٩٤
قال ابن النجار: ابن الشجري شيخ وقيبه في معرفة النحو، درس
الأدب طول عمره، وكثير تلامذته، وطال عمره، وكان حسن الخلق،
ريفقاً.

روى عن: أبي الحسين المبارك بن الطيوري كتاب المغازي لسعيد
ابن يحيى الأموي.

قرأ عليه: ابن الخشاب، وابن عبدة، والناجي الكتادي، وأبو الحسن
ابن الزاهدة.

وروى عنه أيضًا: عبد الملك بن المبارك الفاضي، وأحمد بن يحيى
ابن الديق، وسليمان بن محمد الموصلي، وعبد الله بن عثمان البهن،
وآخرون.

قال السمعاني: كان نقيب الطالبين بالكرخ نائبًا عن ولد الظاهر،
وكان أحد أئمة النحاة، له معرفة تامة باللغة والنحو، وله تصانيف، وكان
فصيحًا، حلو الكلام، حسن البيان والإيحاء، قرأ الحديث على جماعةٍ من
المتاؤرين مثل أبي الحسين بن الطيوري، وأبي علي بن البهن، كتبُ
عنه(1).

وقال الكمال عبد الرحمن بن محمد الأنباري(2): شيخنا أبو
السعادات، كان فريذ عصريه، ووحيذ دهريه في علم النحو، أنحى من
رأينا، وأخر من شاهدنا من حديثهم وأكارهم، وعنه أخذت النحو، وكان
تام المعرفة باللغة، أخذ عن أبي المعمّر بن طباطبا، وصنف، وأمام كتاب

(1) انظره المستفاد من ذيل تاريخ بغداد 249.
(2) في نزهة الآلاب 405، 406.
«الأمالي»، وهو كتاب نفيس يشمل على فنون، وكان فصيحاً، حلو الكلام، وقُوّراً ذا سنة، لا يكاد يتكلم، في مجلة بكلمة إلا وتضمن أدب نفس، أو أدب درس، ولقد اختص به علويان، فقال أحدهما: قال لي كذا، وكذا. قال: يا بني احتوت، فإن الاحتمال قبر المعاب.

قال ابن خطلكان: لما فرغ ابن الشجري من كتاب «الأمالي» أتاه ابن الحشناب ليسمعه، فامتنعّ، فعاده، ورد عليه، في أماكن من الكتاب، وخطاه، فوقف ابن الشجري على رده، قالت كتاب «الانتصار» في ذلك.

قال: ولدت في رمضان سنة خمسين وأربع مئة.

توفي في السادس والعشرين من رمضان سنة الثمانين وأربعين وخمس مئة، ودفن بداره، وإنما سمع الحديث في كهولته.

١٢٧ - المعبدي

الشيخ الصالح، أبو الفضل، أحمد بن طاهر بن سعيد بن القديوة أبي سعيد الفضل الله بن أبي الخير، المعبدي البحرياني الصوفي، وبيهنة: قرية معروفة.

---

(1) في «وفيات الأعيان»، ٤٥/٢/٤.
(2) وهو مطبوع في حيدر أباد سنة ١٣٤٩ هـ، وطبع من مؤلفاته «الحمامة الشجرا» في جزاء، وتحقيق عبد المحسن ملوحي وأسماء الحمصي في دمشق سنة ١٩٧٠م، وطبع له أيضاً ديوان مختارات الشعراء، نشره محمد حسن الزناتي في القاهرة سنة ١٩٣٢م. وله من المصنفات: شرح اللمع، وشرح التصريف الملوكى، وكاهلا لا بن جني، ونظر النسخ الخفيفة لبعض كتبه.
(3) في تاريخ بروكسل ١٦٥/٥، ١٦٦.
(4) لم أُعثر على مصادر ترجمته.
(5) من قرى خاربان، وهي ناحية بين أبوبورد وسرح، ومعجم البلدان، ٢٤٧، ٤، اللباب، ٢٨٥/٣. ١٩٦
ولد سنة أربع، وستين وأربع، مئة.
وعن بقريته من أبي الفضل محمد بن أحمد العارف، وبيت سبارو، موسي بن عمران، وأبى بكر بن خلف، والمحافظ الحسن بن أحمد السمرقندي، وجماعة.

وله إجازة من المفسر أبي العباس الهاشمي، روى بها تفسيره.

استوطن بغداد، وروى الكثير.

روى عنه: السمعاني، وغيره، وأبى أحمد بن سكينة، وأبى اليمين الكندي، والفتح بن عبد السلام، وطائفة، وتنفرد أبو الحسن ابن المقتير بإجازته.

قال السمعاني: سافر الكثير، ورأى المشايخ، وتحدى الصوفي، والأكابر، وهو ظريف الجملة مطبوع، حسن الشمائل، متواضع، مات في ثامن رمضان سنة تسع وأربعين، وخمس مئة، ودفن على دكة الجبلي رحمه الله.

سمع منه الفتح، الأولعوين، للحاكم.

١٢٨ - ابن العربي

الإمام العلامة الحافظ القاضي، أبو بكر، محمد بن عبد الله بن...
محمد بن عبد الله ، ابن العرب الأندلسي الشهير المالكي ، صاحب التصانيف.

سالم ابن بُشْكُوال(1) عن موليه ، فقال : في سنة ثمانين وستين وأربع

مئة.

سمع من خالي الحسن بن عمر البكر وطائفة بالأندلس.

وكان أبوه أبو محمد(2) من كبار أصحاب أبي محمد بن حزم الفارسي

بخلاف ابنه القاضي أبي بكر ، فإنه مُنافِر لأبي حزم ، مُحظَب عليه بنفسه.

ثالثًا.

ارتحل مع أبيه ، وسمعه بمغادرة من طرود بن محمد الزياني ، وأبي

عبد الله النُعَالي ، وأبي الخُطاب ابن البطر ، وجُفَفر السَّرَاح ، وأبي

الطيراني ، وخليل ، ودمشق من الفقهه نصر بن إبراهيم المُقدسي ، وأبي

الفضل بن الفَرَات ، وطائفة ، وبِرَتِي المقدس من مكي بن عبد السلام

الأُرُشِيلي ، وبالحرم الشريف من الحسين بن علي الفقيه الطبري ، وببعض من

القاضي أمير الحسن الخُلّي ، ومحمد بن عبد الله بن داود الفارسي

وغيرهم.

وُتِبَت بالإمام أبي حامد الغزالي ، والفقيه أبي بكر الشاشي ، والعلامة

(1) أنظر : "الصلة" 42/2، 591.

(2) الذي مرت ترجمته في الجزء التاسع عشر برقم (18).
الأديب أبي زكريا البيريزي، وجماعة.

ودكر أبو القاسم بن عساكر أنه سمع بدمشق أيضا من أبي اليرقات ابن طاروس، والشريف النسبي، وأنه سمع منه عبد الرحمن بن صابر، وأخوه، وأحمد بن سلامة الأبّار، ورجع إلى الأندلس في سنة إحدى تسعين وأربع مئة.

قلت: رجع إلى الأندلس بعد أن دفن أبوه في رحلته - أظن بيب المقدّس - وصنف، وجمع، وفي فنون العلم برع، وكان فصيحاً بليغاً خطيباً.

صنف كتاب «عارضمة الأحوال في شرح جامع أبي عبيس الترمذي» (1)، وفسر القرآن المجيد، فأثّر بكل بديع، وله كتاب «كتاب الحديث والمسلسلات» (2)، وكتاب «الأصناف» في الفقه، وكتاب «أمهات المسائل»، وكتاب «نزهة الناظر» (3)، وكتاب «سيسر العودة»، و«المحصول» في الأصول، و«جسم المداة في الكلام على حديث السوداء»، كتاب في الرسائل وغواضب التحريين، وكتاب «ترتيب الرحلة للرغب في الملة» و«الفقة الأصغر المعلب الأصغر» (4)، وأشياء سوي ذلك لمشاهدها (5).

(1) طبع في مصر في (13) مجلداً سنة 1931م، وطبع في الهند سنة 1299هـ ضمن مجموعة فيها أربعة شروح على جامع الترمذي. أنظر «معجم المطبوعات» 1777.
(2) في الأصل: المسلاسل.
(3) في كتابه «العواصم من القواسم» ص 16 تحقيق عماد الطالبي: «نزهة المناطر» وتحفة الخواطر.
(4) كذا الأصل، وفي نفح الطيب، و«إيضاح المكنون»، و«هدية العارفين»، وقد الأكبر للقلب الأصغر. وفي ريدج النور: «العقل الأكبر للقلب الأصغر».
(5) انظر: نفح الطيب 35، 36، 35، 36، و«شجرة النور» 1/136، و«هدية العارفين».
واعترف اسمه، وكان رئيساً محتشماً، وافر الأموال بحيث أنشأ على
إشبيلية سورة من ماله.

حدث عنه: عبد الخالق بن أحمد اليوسي الحافظ، واحمد بن خلف
الإشبيلي القاضي، والحسن بن علي القرطبي، وأبو بكر محمد بن عبد الله
الفهري، والحافظ أبو القاسم عبد الرحمن الحكيمي السحيلي، ومحمد بن
إبراهيم بن الفهري، ومحمد بن يوسف بن سعادة، وأبو عبد الله محمد بن
علي الكتامي، ومحمد بن جابر التلولي، ونجيب بن يحيى الرعيني، وعبد
المنعم بن يحيى بن الخلوف القدراني، وعلي بن أحمد بن لباد
الشريقي، وعدده كثير، وتخريجه أثمة، وأكثر من حدث في الأندلس عنه
بالإجازة في سنة ستة عشرة وست مئة أبو الحسن علي بن أحمد الشقيري،
وأحمد بن عمر الخزرجي الناجر، أدخل الأندلس إسناداً عاليًا، وعلماً.

وجماً.

وكان ثاقب الذهن، عذب المنطق، كريم الشمائل، كمال السؤد،
ولي قضاء إشبيلية، فحيدت سيباسته، وكان ذا ثبة وسطوة، فعِزل، وأقبل
على نشر العلم وتدوينه.

= 10/2 =
وقد سرد مؤلفاته مع ذكر النسخ الخطية لبعضها الاستاذ عمار الطالبي في كتابه: آراء أبي
بكر بن العربي الكلامي / 165-82.
وقد طبع من مؤلفاته أيضاً كتاب أحكام القرآن، عدة مرات، آخرها التي حققتها علي محمد
البجاوي.
وكتابه العواصم من القواسم، نشره عبد الحميد بن باديس سنة 1271هـ، في جزائر، ثم
نشر حصب الدين الخطيب قسمه منه وهو مبحث الصحابة، سنة 1254هـ، وحسب الناس أن هذا
القسم هو الكتاب بتمامه، ثم نشره كاملُ الاستاذ عمار طالبي بتحقيقه سنة 1274هـ في الجزائر
معتمداً على أربع مخطوطات.

200
وصفه ابن بشكوال بأكثر من هذا، وقال (1): أخبرني أنه ارتحل إلى المشرق في سنة خمس وثمانين وأربع مئة، وسمعت منه بقرطبة وببشبلية كثيراً.

وقال غيره: كان أبوه رئيساً وزيراً عالماً أدبياً شاعراً ماهراً، اتفق موتاه بعمر في أول سنة ثلاث وسبعين، فرجع ابنه إلى الأندلس.

قال أبو بكر محمد بن طرخان: قال لي أبو محمد بن العربي: صحبت ابن حزم سبعاً أعوام، وسمعت منه جميع مصنفاته سوى المجلد الأخير من كتاب الفضل، وقرأنا من كتاب الإبصار له أربع مجلدات (2)، ولم يتفتني شيء من تواقيفه سوى هذا.

كان القاضي أبو بكر ممن يقال: إنه بلغ رتبة الاجتهاد.

قال ابن النجار: حدث ببغداد ببسر، وصنف في الحديث والفقه والاصول وعلوم القرآن والأدب والنحو والتاريخ، واتسع حانله، وكثير إضافته، ومدحته الشعراء، وعلى بلده سور أنشاه من ماله (3).

وقد ذكره الأديب أبو بحى البسغ بن حزم، فبلغ في تقريبه، وقال: ولأ القضاء فمحم، وجرى في أعراض الإمارة فلحن (4)، وأصبح تتحرك بآثاره الأنسية، وتبادليما أجراه عليه القدور الحكمة والسننة، وما أراد إلا خيراً، نصب السلطان (5) عليه شباكه، وسكن الإدار حركه، فأبداء الناس صورةً...

(1) في: الصلة 591، 590/2.
(2) إنظر: تذكرة الحفاظ 115/1، وفيه: سبع، بدل، أربع.
(3) إنظر: تذكرة الحفاظ 1296/4.
(4) تحرف في: تذكرة الحفاظ إلى: فلحن بالقاف أخرى.
(5) في: تذكرة الحفاظ: الشيطان.

201
تُذَم، وسورة تُنَقِّي (١٠)، لكونه تعلّق بأذناء الملك، ولم يجر مجرى العلماء في مَجاهدة السلاطين وجزهم (١٠)، بل داهن، ثم انتقل إلى قُرْطبة مُتعظماً مكراً، حتى حول إلى العذوا، فقضي نحبه (٣).

قرأت بخط ابن مسدي في «مَعْجمه»، أخبرنا أحمد بن محمد بن مُفرج النَباتي (٤)، سمعت ابن الجَد الحافظ وغيره يقولون: حضر فقهاء إشبيلية: أبو بكر بن المُرْجَج وفلان وفلان، وحضر معهم ابن العربي، فذكروا حديث المغفر، فقال ابن المُرْجَج: لا يُعرف إلا من حديث مالك، عن الزهرى. فقال ابن العربي: قد رويت من ثلاثة عشر طريقاً غير طريق مالك. فقالوا: أفنى هذا. فوعدهم، ولم يخرج لهم شئنا، وفي ذلك يقول خلف بن خير الأديب:

يا أهل جَمْص وَمن بَهَا أوصيكم تحذدوا عِنّي العَرَبِي سَمَّار الدَّجَي إنَّ الفَتى حَلْوُ الكَلام مُهَدّب

قلت: هذه حكاية ساذجة لا تدل على تَمْمَم، ولعل القاضي رحمه الله وهم، وسرى هَذَا إلى حديث آخر، والشاعر بخيل الإفك، ولم أُتقِم على القاضي رحمه الله إلا إقذاعه في ذم ابن حزم واستهجاه له، وابن حزم أوعسع.

(١) في «تذكرة الحفاظ»، وسورة تُنَقِّي.
(٢) في «تذكرة الحفاظ»، وحربهم، بالرضا.
(٣) انظر «تذكرة الحفاظ» ١٩٧٦/٤.
(٤) نَبَأ كذلك لمعرفته بالبيانات وحشائش الطب: انظر «المشيه» ٩٣/١. وقد تصفحت النسبة في «تذكرة الحفاظ» ١٩٧٦/٤ إلى البيان، وهو موجبة ومؤمن.
(٥) انظر «تذكرة الحفاظ» ١٩٧٦/٤، ويقصد ببعض هؤلاء إشبيلية، إذ كانت تدعي حمص أيضاً. انظر «معجم البلدان» ١٥٠/١ و«مَعْجم الطب» ١٥٦/١٠٩.
دائرة من أبي بكر في العلوم، وأحفظ بكثير، وقد أصاب في أشياء وأجاد، ونزل في مضايا كثيره من الأئمة، والإنساف عزيز.

قال أبو القاسم بن بشكوال: توفي ابن العربي بفاس في شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وأربعين، وخمس مئة. وفيها ورثه الحافظ أبو الحسن بن المفضل وأبى خلكان.

ووفى توفي المسند الكبير أبو الذّرفياقوت الرومي، السَّقَّار صاحب ابن عزازاء، والمعمر أبو تمام أحمد بن محمد بن المختار بن المؤيد بله، الهاشمي السَّقَّار، صاحب ابن المُسلمة بن نسيب، والقبيه أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن نهان الغزوي الرفيق الذي يروي الحَطَب، والحافظ أبو علي الحسن بن مسعود ابن الوزير الدمشقي، كهلا بمرار، وقاضي القضاء أبو القاسم علي بن نور الهدى الحسين بن محمد الزرنيبي، والمُعَمَّر أبو غالب محمد بن علي ابن الدابة، وسُمِّي دمشق أبو القاسم الحضير بن الحسن بن عبَّدان، ومُعَفَّد بغداد أبو بكر المبارك بن كمال النظري.

(1) في «الصلاة» 591/2، وانظر «وفيات الأعيان» 4/297.
(2) ذكره المؤلف في «العبر» في وفيات ست وأربعين تقليلا عن تارييخ ابن النجار. وذكر في تذكرة الحافظ 1397/4 أن الصحيح سنة ثلاث، وأوده ابن كثير في وفيات سنة خمس وأربعين.
(3) تقدمت ترجمته برقم (115).
(4) تقدمت ترجمته برقم (108).
(5) تقدمت ترجمته برقم (112).
(6) تقدمت ترجمته برقم (113).
(7) سُمِّي دمشق برقم (131).
(8) تقدمت ترجمته برقم (110).
(9) سُمِّي دمشق برقم (140).

203
الخُفَافٍ(1) ، والشهيدٌ شيخُ المالكيةِ أبو الحجاجٌ يوسف بن دُوناس.
الفُندلاوي(2) بدمشق.
قتل بأيدي الفرنج رحمه الله.
أخبرنا محمد بن جابر القيسي المُقرِّر ، أخبرنا أبو العباس أحمد بن مُحمَّد القاضي بن أنس ، أخبرنا أبو البريع بن سالم الحافظ ، أخبرنا عبد الرحمان بن محمد بن حبيب الحافظ ، حديثنا القاضي أبو بكر بن الغربي ، حديثنا هلال بن محمد ، حديثنا الحسين بن عياش ، حديثنا أبو الأشعث ، حديثنا أبى بن المفضل ، حديثنا سُهيلة بن سُهيلة ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ قال : « من جُرَّ ثوبًا من ثيابيه من مَجِيلة ، فإن الله لا ينظر إليه »(3).
أخبرناه عاليا بدرَجتين إسماعيل بن عبد الرحمن ، أخبرنا أبو محمد بن قُداة ، أخبرنا شهدة وطائفة قالوا : أخبرنا طرادُ النقيب . فذكره .

١٢٩ - زَرَّين بن مُغَاوَةٌ
ابن عمَّار ، الإمام المحدثُ الشهيرِ ، أبو الحسن البَّدريُ العُنَبِديُ الآدِلِيُّ

(1) سُنَّة ترجمته برقم (٢٠٣).
(2) سُنَّة ترجمته برقم (١٣٣).
(3) وأخرجه النسائي في الكبرى كما في تحققه الأشراف ١٣٦/٥ من طريق أبي الأشعث أحمد بن المقدام العجلي بهذا الإسناد ، وأخرجه مسلم (٢٠٨٥) من طريق شعبة عن مهرب بن داه وجعله ابن سفيح جمعا عن ابن عمر ولم يسأ لفظه ، وهو من طرق أخرى في البخاري (٧٥٨٤) و (٧٥٨٣) و (٧٥٨١) و (٧٥٨٢) و (٦٢٦) ومسلم (٢٠٨٥) والنسائي (٢٧٦٥) و (٢٧٦٥) و (٢٧٦٥) و (٢٧٦٥) ومسلم (٢٠٨٥) وأبي داود (٤٠٨) .
صاحب كتاب "تجريد الصحاح" (1).

جاور بعمة ذهراً، وسمع بها "صحيح" البخاري من عيسى بن أبي ذر، و"صحيح" مسلم من أبي عبد الله الطبري.

حدث عنه: قاضي الحرم أبو المظفر محمد بن علي الطبري، والزايد أحمد بن محمد بن قدامة والد الشيخ أبي عمر، والحاكمة أبو موسى المدنية، والحاكمة ابن عساكر (2)، وقال: كان إمام المالكين بالحرم.

قلت: أدخل كتابة زيارات واهية لتنزه عنها لأجاد.

توفي بمكة في المحرم سنة خمس وثلاثين وخمس مئة (3) وقد شافه.

أخبرنا عبد الحافظ، أخبرنا ابن قدامة، أخبرنا أبي أحمد بن محمد، أخبرنا زعين بن معاوية، أخبرنا الحسين بن علي، أخبرنا عبد الغافر بن محمد، أخبرنا محمد بن عيسى، أخبرنا ابن سفيان، حدثنا مسلم، حدثنا ابن فضاب، حدثنا مالك، عن يحيى بن سعيد، عن محميد بن إبراهيم، عن علقمة بن وقاص، عن عمر: قال رسول الله ﷺ: "إنهما الأعمال بالبأيات، وإنما الأمر ما نوى، فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله، فهجرته إلى الله".

(1) جمع فيه بين "الموافا" والصحاح الحمزة، وعليه اعتماد ابن الأثير في تصنيف كتابه.
(2) جمع الأصول، انظر كلام ابن الأثير عن هذا الكتاب في مقدمة جامع الأصول 4/1 49.
(3) أورد ابن بشكوال والضي قرآن سنة 525، ونقل التقي الفاسي عن وفاته سنة 525.

س. 205
ورسوله، ومن كانت هجرته لدُنِياء يُفُسِّبُها أو امرأة يَزْوِجُها، فهجّرَه إلى ما هاجر إليه»(١).

١٣٠ - الكِرْمَانِيِّ

شيخ الحنفيّة، مفتى خراسان، أبو الفضل، عبد الرحمٰن بن محمد ابن أميروه بن محمد الكرماني.

تفقه بمرور على محمد بن الحسن الفاضي، وبرع، وأخذ عنه الأصحاب، وانتشرت تلامذته، وبعده صيته.

وروى عن أبيه، وأبو الفتح عبد الله بن أرشير الهشامي.

سمع منه السمعاني، وبالغ في وصفه، وقال(٢): ولد سنة سبع وخمسين وأربع من، ومات في ذي القعدة سنة ٥٤٣٠(٣).

١(١) وأخرجه البغوي في ص ١٩٧ شرح السنة (١) من طريق الفعنم عن مالك وهو في الموطأ، أيضاً ص ٣٤٩، براءة الإمام محمد بن الحسن الشيباني، وفي هذا بيان خطأ الحافظ ابن جبّر في «الفتح»، و«التنحص» في دعاء أنه ليس في الموطأ وهو في البخاري (١)، و (٥٥) و (٥٠٧ و ٥٠٨ و ٥٠٨ و ٥٠٨) و ٥٠٨، و (٧٥٣، و ٧٥٣، و ٧٥٣، و ٧٥٣، و ٧٥٣) وأبو داود (٢٢٠١) و العرمذي (١٤٦٠) و ابن ماجه (٢٤٤٧) والساني (١٥٨) و (٢٠٣) (٢) الأنساب ٤٠٠/٤، التحبير ٤٠٠/٤، الجواهر المفضية ٣٨٨/٣، تاج التراجم: ٣٣، طبقات المفسرين للسيوطى: ١٨، طبقات المفسرين للداودي: ٢٨٢، مفتي السعادة ٢٨٣، الطبقات السنية: ٢٨٤، رقم (١٨٢) ، طبقات المفسرين للاضلاع وي: ٣٨٣/١، كشف الطور: ٩٦، كشف الطور: ٩٦، كشف الطور: ٩٦، الفوائد البهية: ٩٦، المحرر ٥١٩، تاريخ بروكسل: ٢٩٨، ٢٨٩، ٢٨٩، ٢٨٩، تأريخ بروكسل: ٢٩٨، ٢٩٨، ٢٩٨، ٢٩٨، ٢٩٨، ٢٩٨، ٢٩٨، ٢٩٨، ٢٩٨، ٢٩٨، ٢٩٨، ٢٩٨ (٣) ذكر السمعاني في «التأريخ» و نساؤه بمرور سنة ٥٤٢، و تابعه ابن الأثير في «اللباب».

وقد ذكر صاحب الجواهر المفضية ٣٨٩/٢ من تصنيفه، وصف الحسن الكبير، وهو خطأ، بل له: «شرح الجامع الكبير» لـ محمد بن الحسن الشيباني صاحب أبي حنيفة، بطعن «كتاب الجامع الكبير» وأو «إشارات الجامع الكبير»، وانظر نسخه الخطية في: تاريخ بروكسل ٢٥٠/٣.
131 - الزيني 

الصدر الأكمل، قاضي القضاء، أبو القاسم، علي بن نور الهدي أبي طالب الحسين ابن محمد بن علي، الهاشمي العباسي الزيني البغدادي الحنفي.

ولد سنة سبع وسبعين وأربع مئة.

سمع من أبيه، ومعه النقيب طراد، وابن البطر، وجماعة.

روى عنه جماعة آخرهم الفتح بن عبد السلام.

قال السمعاني: كان غزير الفضل، وافر العقل، له وقار وسكون.

ورزانت وثبات، ولي قضاء العراق سنة ثلاث عشرة، قرأت عليه جزاءً.

قال أحمد بن شافع: كان يستدعى الشيوخ كابن الحصين وابن كاشش، فقرأ له عليهم، وقد سار إلى الموصل، ولما خلعوا الراشد، وكان أيضاً بالموصل، فطلب من الزيني إبطال عزله وصحة إماميه، فاستنكر، فانله (1) زنكي بن أفستر بشيء من العذاب، وأراد قتله، فدفع الله، وسجراً مديداً، ثم عاد إلى بغداد، وتمكن.

قال أبو شجاع محمد بن الدهان: قال: إن الزيني منذ ولي القضاء ما

(1) في الأصل زيادة لفظ من بعد «فانله».

٢٠٧
رآه أحد إلا بطرحة ١١) وخف حتى زوجته، ولقد دخلت عليه في مرض موته
وهو نائم بالطرحة.
قال ابن الجوزي ٢) : كان رأسنا ما رأينا وزيرا ولا صاحب منصب أوفر
منه ولا حينه هيئة وسمتا، قل أن يسمع منه كلمة ناقصة، طالت ولياه
فلحكمه الزمان، وخدم الرائد، ونائب في الوزارة المعنف، ثم إن المعنفي
أعرض عنه.
ثم ذكر أشياء تدل على أنه لم يبق له في القضاء إلا الاسم، فمرض.
توفي يوم الأضحى سنة ثلاث وأربعين وخمس مئة.

١٣٢ ـ أبو جعفر ك

العلامة المفسر، ذو الفنون، أبو جعفر، أحمد بن علي بن أبي جعفر
البيهقي، عالم نسائبر، وصاحب التصانيف، منها: تاج المصادر ٣).
وخرج له تلاهذة نجاء.
وكان ذا تألُع وعبادة، يزار ويتَبرُك به.
مات فأجاه في آخر رمضان سنة أربع وأربعين والخمس مئة.

1335 - الفَنِدَلاوي

الإمام أبو الحجاج، يوسف بن دوناس (المغلبي الفنِدلاوي).
المالكي، خطيب بانياس، ثم مدرَس المالكية بدمشق.
روى «المورطان» بن زول.

روى عنه ابن عساكر، وقال: كان حسن المفاكهة، خلوا المحاضرة، شديد التعصب لمذهب أهل السنة، كريماً، مُثرَبًا للتكلف، قوي القلب، سمعت أبا تراب بن قيس يذكر أنه كان يعتنق اعتقاد الحشوية، ويبغض الفنِدلاوي لرده عليهم، وان جرح إلى الحج، وأسر، وألقى في جب، وغُضِي بصره، وبي كذلك مدة يلقي إليه ما يأكل، وأنه اصر ليلة بحس يقول: نوالني يذك فناوله، فأخبره. قال: إذا هو الفنِدلاوي، فقال: نب مما كنت عليه، فتپ، وكان يُحبِّب ليلة الحج في رمضان رجل.

= فوالد من تهذيب اللغة وه الشامل لآبي متصور الجبان و«المقالس» لأبن فارس، فجاء في حجم الصحاح، انظر الواقي 214/7، ومعجم الأدباء 4/50. ومنه نسخة خطية.
انظر «تاريخ» بروكلمان 239/5.
(7) تاريخ ابن الفلاسي: 424، ومعجم البلدان 277، اللباب 2، 442/2.
مرآة الزمان 211/4، العبر 210/4، البندية والنهاية 224/12، 225، النجوم الزاهرة 282/5، شيرات الذهب 4، الفنِدلاوي: ضبط في الأصل بفتح الفاء، وضبط ابن الأثير بكسرها وتسكين الفم وفتح الدال المهملة، نسبة إلى فنِدلاوي. قال ياقوت: أظه موضعاً بالمغرب، وقد تحدثت في «شيرات الذهب» إلى فنِدلاوي باللغة.
(1) تحرر في «معجم البلدان» و«البداية» و«النجوم» إلى دنساس، بالله، وتصرف في «الشِذرات» إلى دوباس، بالله الموحدة.

سِرُّ: 14/20
209
في حلقة الصندل أو عندنا أبو الحسن بن المسلم الفقيه، فرمها واحده بحجر، فلم يعرف، فقال الصندل: اللهم اقطع يده. فما مضى إلا يسير حتى أخذ خضر من حلقة الحنابلة، ووجد في صندقوه مفاتيح كثيرة للسَّرِقة، فأمر شمس الملك بقطع يديه، فمات من قطعهما.

قتل الصندل وزاهد دمشق عبد الرحمن الحلخولي (1) يوم السبت في ربيع الأول سنة ثلاث وأربعين وخمس مئة بالثور أو (2) في حرب الفرنج ومنزلهم دمشق (3)، فقتل الصندل بعذر باب الصغير، وفر الحلخولي بالجبال، رحمهما الله.

١٣٤ - الأرجاني

الإمام الأول، شاعر زمانه، فاضي تشر(4)، أبو بكر، أحمد بن

(1) تقدم ذكر مصادر ترجمته والتعريف بسيطته في نهاية حوائط الترجمة (١١٥). وقد تصفح في البداية ٢٢٥/١٢ إلى ؛ الحلخولي : بجيمين.
(2) الثور : محلل تابي الرسوة من جهة دمشق، وهي كلمة سرية معاينة الوادي، ولكن يراد بها سفح قاسيون مما يلي الرسوة. انظر كتاب : في رجب دمشق للشيخ محمد دهان : ٢٧ - ٢٩.
(3) انظر تفصيل ذلك في : مذكرة الزمان ١٢١/٨٠، ومجمع البلدان ٤/٢٧٧ - ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٢.
(4) وللصلح الأرجناني رسالة صغيرة طبعها الأستاذ جوايد المرابط بعنوان : فتوى الصندل فيها تنبيه إلى غياب الذين وذكرت بعض الأحكام والمواعظ.
(5) الأنساب ١٣٤/١٠، المنظم ١٣٩/١٠، مجمع البلدان ١٤٤/١، الكامل ١٤٦/١١، وفيات الأعيان ١/٥٢، المختصر ٣/٤٩، ديوان الحافظ ٤/٨٤، تجربة المختصر ٢/٧٧، ٣٧/٧، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٨، مجمع البلدان ١١٨ - ١٢١/١١٠، النجوم الزاهرة ٥/٢٨٥، معاهد النصوص ٣/٤٦، شذرات الذهب ٣/٣٥، تاريخ برولمان ٥/٣٣، نسخة العربية.)
محمد بن الحسين، ناصح الدين الأرجنئي الشافعي.

روى جزء لوين عن أبي بكر بن ماجة.

حدث عنه: أبو محمد بن الخشب، ومنهجر بن نركانشاه، والمَشَّيِّء يحيى بن زيادة، وأخرون.

وتابع في القضاء بعسكر مُكرَّم.

والذي دون من شعره لا يكون العُشر، وقد بلغ في النظم الخاية،

سقط منه جملة في "تاريخ الإسلام".

مات بشهر في ربيع الأول سنة أربع وأربعين وخمس مئة.

أرِجَان: مَثلة الراء، قدَّم صاحب الصلاح، واستعملها المتنبي مخَفَّفة محرَّكةً في شعره، وهي بُليدة من كُور الأُهْواز.

عاش أربعاً وثمانين سنة.

(1) هو الحافظ أبو جعفر محمد بن سليمان بن جعفر الرازي، المتنبي سنة 246 هـ.

(2) يُعرف بـ "لوين"، مرت ترجمته في الجزء الحادي عشر، برقم (136).

(3) المتنبي سنة 481 هـ، تفرد في الدنيا بجزء لوين، مرت ترجمته في الجزء الثاني عشر، برقم (20).

(4) و"دوانه" جمع ابنه، ومعظمه قصائد مُدح طويلة في السلاجقة وعملهم، وقد طبع في بيروت سنة 1367 هـ بتصحيح أحمد عباس الأزهري، ومنه نشر في Publications des Académies، وللمؤسسة الأولى مخطوطة انظر بروكلمان 5/24.

(5) في قوله:

أرِجَان: أوbedo النجاح في ناء. الفضل محمد بن العميد، ومطلعها:

بالإضافة إلى صبرات أم لم تتصبّرا وإن لم يجر مدعُوٍ أو جريءً.

انظر "دوان المتنبي" بشرح عبد الرحمن البرقوق 224/262 - 280.

211
135 - الزيادي

الرئيـس المـسند، أبو المحاسن، أسعد بن علي بن الموفق، الزيادي

الهـروى الحنـفي العابد، نزيل قرية مالين (1).

سمع من الداوودي (2) "صحيح" البخاري، والدارمي، وعبد بن

حميد.

روى عنه: السمعاني، وابن عساكر (3)، ومحمد بن عبد الرحمن

الفامي، وعبد الجامع بن علي خَنْحَة، وأبو زُحُر، وأخرون.

ذكر السمعاني أنه ثقة صالح عابد، دائم الأوراد، مسترغم الأوقات،

يسرُّد الصوم.

توفي سنة أربع وأربعين وخمس وخمسة وله خمس وثمانون سنة.

136 - القاضي عياض

الإمام العلامة الحافظ الأوجد، شيخ الإسلام، القاضي أبو الفضل

(1) العبر 4/126، رمآة الجنان 3/282، الجوهر المصية 1/385، الطبقات السنوية

رقم (871)، شذرات الذهب 4/128.

(2) على فرسخين من هراة، «معجم البلدان 4/544.

(3) الموفي سنة 456هـ، مرت ترمحته في الجهر الثامن عشر برقم (108).

(4) نظره مشيخة ابن عساكر 4/26.

(5) فلائد العفيان: 260، الصلة 2/454، الخريدة في 12/176، 175،

 بغية المتنمس رقم (1369)، إحياء الرواة 2/33، 33، 34، النكملة لابن الأيار: 294،

معجم ابن الأبار: 3/31/0، تهذيب الأسماء واللغات 2/44، وفيات الأعيان

3/45، المختصر 3/483، تاريخ الإسلام: وفيات دولة الإسلام 2/61،

العبر 4/3، ذاكرة الحفاظات 4/120، 121، معجم الوادي أشي: 211،

تمنية المختصر 2/10، البداية والنهالا 12/225/12، الإحاطة في أخبار غرانتانيا 4/272،

الموقعة العليا للنبي: 101، الدبياض المذهب 2/4، 486، طبقات ابن حنف: 280، النجوم =

212
عياس بن موسى بن عياس بن عمرو(1) بن موسى بن عياس البقيعي
الأندلسي، ثم السبتي المالكي.

ولد في سنة سنتين وسبعين وأربع مئة.

تحول جدهم(2) من الأندلس إلى فاس، ثم سكن سبتية.

لم يحمل القاضي العلم في الحداثة، وأول شيء أخذ عن الحافظ أبي علي الغشاني إجازة مفرضة، وكان يُمكنه السماح منه، فإنه لحق من حياته
اثنين وعشرين عاماً.

رحل إلى الأندلس سنة بضع وخمس مئة، وروى عن القاضي أبي علي بن سُكْرَة الصدفي، ولازمه، وعن أبي بْحْر بن العاصر، ومحمد بن حمود، وأبي الحسين سراج الصغير، وأبي محمد بن عتاب، وهشام بن
أحمد، وعدة(3).

الزهرة 1135/5، طبقات الحفاظ للسيوطي: 480، مفتاح السعادة 149، جذوة الأرباس: 217، شهادة الرياض في أخبار القاضي عياس للمرفي، نتلي الطبب/7 332، كشف
الظلال 171، 158، 573، 395، 288، 1181، 1141، 1798، 1054، 277
شذرات الذهب 1384، 1399، تاج العروس 112/2 (حصوب)، أجلس المساء: 21، روائع المجذابين 805، 807، 506، هدية السأبقين 123/1، 244،
سلوة الأنفاس 183/2، 189، 182، معجم المطبوعات: 1397، شجرة
النور المزكية 1401، 1405، الفهرس التمهيدي: 386، تاريخ الفكر الأندلسي: 283،
تاريخ بركلمان 612، 275 (النسخة العربية).

(1) كذا في الأصل، ومعله في "شذرة الحفاظ"، ومعجل: ابن الأبار و"وفيات
الأعيان"، وفي ترجمة القاضي عياس، لاéné محمد: 5 عمرون و"معجل: في "النور المذهب".

(2) أي "عمرون" كما ذكر محمد ابن القاضي عياس. انظر تفصيل ذلك في مقدمة
الإلمام للسيد أحمد صفر ص 3.

(3) انظر كتاب "الغنية" في فهرست شيوخه، وهو مطروح بتحقيق الدكتور محمد بن عبد
الكريم، نشر الدار العربية للكتاب في تونس سنة 1979م.
وتفقه بأبي عبد الله محمد بن عيسى التميمي، والقاضي محمد بن
عبد الله المُسييلي .

وامتنع من العلم، وجمع وألف، وسارت بتصانيفه الركبان،
وأشهر اسمه في الأفاق.

قال حلف بن بشكتوال: هو من أهل العلم والتوفيق والذكاء والفهم، استضقي بسنته مدة طويلة حُمّدت سيرته فيها، ثم نقل عنها إلى قضاء عرافة، فلم يطول بها، وقدم علينا قرطبة، فأخذنا عنه.

وقال الفقيه محمد بن حمَّاد السيني: جلس القاضي للنمذجة وله نحو
من ثمان وعشرين سنة، وولي القضاء، وله خمس وثلاثون سنة، كان هيناً من غير ضعف، صلبًا في الحقيقة، تفقت على أبي عبد الله التميمي، وصحب أبا إسحاق بن جعفر الفقيه، ولم يكن أحد سنته في عصر أكثر توازيفه من تواليه، له كتاب «الشفا في شرف المصدف» مجلد (3)، وكتاب «ترتيب المدارك وتقريب المسالك في ذكر فقهاء مذهب مالك» في مجلدات (3)، وكتاب «العقيدة»، وكتاب «شرح حديث أم زرع» (4)، وكتاب (جامع

(1) في «الصلة» 403/2.

(2) وهو مطبوع عدة مرات، آخرها التي يحقق الأستاذ جمال السيروان وصحبته سنة 1972، نشر مكتبة الغارابي، وقد شارك العلماء بهذا الكتاب، ووضعوا له الشروح والحواشي، وخرجوا أحاديثه، وحرروا ألفاظه، انظر ذلك في «كتف الطون» 2/105، وانظر ما طبع منها والنسخ الخطية لما لم يطبع في «تاريخ بروكلمان» 279/273.

(3) وهو مطبوع يحقق الدكتور أحمد بنجر محمود، نشر دار مكتبة الفكر في ليبيا ودار مكتبة
الحياة في بيروت سنة 1965.

(4) واسميه بـ«بيئة الرائد فيما في حديث أم زرع من الفوائد» ذكر فيه طرق الحديث وما يتعلق بها، ثم ذكر على طرق الإيضاح فيه من العربية واللغة والغريب، ثم ذكر ما اشتمل عليه من ضروب الفصاحة وقرون البلاغة والأيام الملقة بالدبيع في هذه الصناعة. وبعد هذا الشرح من
المغرب، واستوعب فيه أخبار ستُنة وعلماءها، وله كتاب «مشارق الأنوار» في افتقاء صحيح الآثار 
(1): «الموطأ» و"الصحيحين" ...

إلى أن قال: وخاز من الرئاسة في بلده والرفعة ما لم يصبه إليه أحد قطر من أهل بلده، وما زاده ذلك إلا تواضعًا وخشية لله تعالى، وله من المؤلفات الصغرى أشياء لم نذكرها(2).

قال القاضي شمس الدين في «وفيات الأعيان»(3): هو إمام الحديث في عهده وأعرف الناس بعلومه، وبالتحفة باللغة وكلامه العرف وآبائهم وآبائهم.

قال: ومن تصانيفه كتاب "الإكمال في شرح صحيح مسلم"(4) كتب به كتاب "المعلم" للمازري، وكتاب "مشارق الأنوار" في تفسير غريب الحديث، وكتاب "النبيبات" في فوائد وترائب، وكل تواضعه بديعة(5)

وله شعر حسن.

أعظم كتب البلاغة التطبيقية في الكتب العربية، وهو اجتمع الشروح وأوسعها، كما قال ابن حجر(6).

وكذ يطبع في المغرب سنة 1975م بتقديم صلاح الدين الأبلدي ومحمد الشرقاوي ومحمد الحسن أجفان.

(1) في تفسير غريب الحديث وضبط الفاظه، رتب فيه الكلمات على ترتيب حروف المعجم المعروف بالمغرب بحسب حرفها الأول ثم الثاني ثم الثالث، وهو مطبوع في جزءين ضمن مجلد واحد سنة 1333هـ، نشر المكتبة العبيدة ودار القرآن بعنوان "مشارق الأنوار على صحاب الآثار"، وقد اختصه ابن فروق المذكو في سنة 569 ومسماء "مطالع الأنوار على صحاب الآثار" انظر كشف الطبيعة 1687 و1715.

(2) انظر، هديه العارفين، 805/1883، 806/1885، 807/1886.

(3) 807/1885، 808/1886.

(4) تقدم في حواشي ترجمة المازري رقم (14) أن الآبي ضم هذا الشرح في كتابه.

(5) "إكمال اكمل المعلم" فانظر ثم.

(6) طبع منها بالإضافة إلى ما ذكر كتاب "الإمام" إلى معرفة أصول الرواية وتعقيد السبام 5.

215
قلت: توالله نفيسةً، وأجلها وأشرفها كتابُ الشفا لولا ما قد حشاه بالأحاديث المفتعلة، عملَ إمام، لا تقدَّل له في فن الحديث ولا دوق، والله يشيء على حسن قصدٍ ويتقن بـ «شفاهه»، وقد فعلّ، وكذا فيه من التأويلات البعيدة ألوان، ونبني صلوات الله عليه وسلم عليه يبسطة التنزيل عن الأحاديث، وربما تؤثر من الأخبار عن الأحاديث، وبالأحاديث النظيفة الأسانيد عن الواهبات، فلمذا يا تقوم تشهب بموضوعات، فتطرق إلين مقالّ ذوي الغلب والحدس، ولكن مّن لا يعلم معدور، فعليك يا أخي بكتاب «دلاله النبوة» للباهقي، فإنه شفاء لما في الصدور وهدى ونورٌ(1).

وقد حددت أن القاضي خلق من العلماء، منهم الإمام عبد الله بن محمد الأشعري، وأبو جعفر بن القصير الغزنائي، والحافظ خلف بن بشكوال، وأبو محمد بن عبيد الله الحجري، ومحمدُ بن الحسن الجابري، وولده القاضي محمد بن عياض قضائي دانية.

ومن شعره:

انظر إلى الزرع و مامته
كتيبة خضراء مهرومة
شفائق النعمان فيها جراح

(1) بتحقيق السيد سهير، نشر دار التراث في القاهرة والمكتبة العتيقة بتونس، كتاب «الإعلام بحدود قواعد الإسلام» بتحقيق محمد بن تاويت الطنخي، نشر المطبعة الملكية في الرباط. وانظر النسخ الخطية لبعض مصنفاته في تاريخ بروكلمان 274/6، 275.
(2) في «النجوم الزاهرة»: هبة.
قال القاضي ابن حلّاق: شيخ القاضي يُقامون المئة، تُوفي في سنة أربع وأربعين ومائة، وقيل: في جمادى الآخرة.

منها بمراكش، ومات ابنه في سنة خمس وسبعين ومائة.

قال ابن بشكوال: تُوفي القاضي مغارةً عن وطبه في وسط سنة أربع.

وقال ولده القاضي محمد: تُوفي في ليلة الجمعة نصف الليلة الناسعة من جمادى الآخرة، ودُفن بمراكش سنة أربع.

قلت: بلغني أنه قُتل بالرماح لكونه أنكر عصمة ابن تُومرت.

ويفة مات شاعر زمانه القاضي أبو بكر أحمد بن محمد بن حسين الأرجاني، والعلامة المُصنف أبو جعفر أحمد بن علي بن...

(1) في وفيات الآخرين ۴۸۵/۳.
(2) انظر تراجعهم في كتاب التوبة.
(3) في الصلاة ۴۵۴/۲.
(4) أي: وخمس مئة التعرف بالقاضي، بياض ص ۱۳ تحقق د. محمد بن شريفة طبع المغرب سنة ۱۹۸۲ وجه في حاشية الأصل بخط مغير ما نصه: أخري الشيخ الإمام أبو عمرو بن حماد أن قبر القاضي عباس بن تابع باب أعمام من مراكش بإمارة كنيسة كانت هناك، وكان لا يُعرف لديروبي واستيلاء الصهاينة على مدفنه وما حوله حين أباح لهم بعض الملوك، وأن في سنة اثنين عشرة ومعه مائة أو قليلًا أو بعدها بقليل أراد الله تعالى إظهار قبره، فغضب أبو عمرو الترمي على مصاري مراكش، وألبان أموالهم المسلمين، فنهبت ديارهم، وتحلوا أن النصارى يُدخلون الحليجي الذي ليس مع مواتهم، فحملهم ذلك على نبش القبور التي حول الكنيسة، فبيناهم كذلك إذ ظهرت علامة قبر القاضي، وتاريخه، ففرح الفقهاء بذلك، وأمر القاضي أبو إسحاق بن الصباح بسمية ما حول القبر وإظهاره وإظهاره، وبنى عليه قبة عظيمة ذات أرجة أوجه، والزمن الفقهاء بالزعم إلى هناك لتلقاء القرآن ليسى القبر.

قل لي أبو عمرو: أنا كنت إلى القبة المذكورة، ودعو الله تعالى، فأصبحت لي: والله أعلم.

(5) تقدمت ترجمته برم (۱۴۳).
أبي جعفر البيهقي(1) ، والمُسنِدُ بِهِراة أبو المحاسن أسعد(2) بن علي بن الموفق ، ومُحدث حلب أبو الحسن علي بن سليمان المرادي الفقري(3).

أخيرنا القاضي مُعينُ الدين علي بن أبي العباس المالكي بالإسكندريه

قال: قرأ على محمد بن إبراهيم بن الجرّج، عن عبد الله بن محمد بن عبيد الله الحافظ، وأخبرني أبو القاسم محمد بن عمرو الحضري، أخبرنا أبو إسحاق الغافقي غير مرة، أخبرنا محمد بن عبد الله الأزدي، أخبرنا محمد بن الحسن بن عطية الجابری، قال: أخبرنا عياض بن موسى القاضي، أخبرنا محمد بن عيسى النجيمي، وهمان بن أحمد، قال: حدثنا أبو علي العساني، حدثنا أبو عمر النبهري، حدثنا ابن عبد المؤمن، حدثنا أبو بكر الدمار، حدثنا أبو داود، حدثنا محمد بن سلامة، حدثنا ابن وقبر، عن حيّا بن أبي بكر لهيعة وسعيد بن أبي أيوب، عن كعب بن علامة، عن عبد الرحمن بن جبير، عن عبد الله بن عمرو بن السهيل، يقول: «إذا سمعت المؤمن فقولوا ما يقولو، ثم صلوا على النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الجنة، فإنها منزلة في الجنة لا تنبيغي إلا معد من عبد الله، وأرجو أن يكون أنا هو، فمن سأل الله لي الوسيطة حلت عليه الشفاء.»

رواه مسلم(4).

(1) تقدمت ترجمته برق(122).
(2) تقدمت ترجمته برق(123)، وفي الأصل: سعد، والعجب من الترجمة المتقدمه.
(3) تقدمت ترجمته برق(124).
(4) برق(284) وأخرجه أبو داود(523) والترمذي(3614) والناسابي(252)، وأبو عروة(137)، وأحمد(168) والنحاس(143/1)، وأبي نسي(91)، والبيهقي(409/1).
ومن سلاليته العلامة:

137 - أبو عبد الله محمد بن عياض

ابن محمد بن القاضي عياض بن موسى، البصري السبتي النحوي.

قال ابن الزبير: وَلِدَ سَنَةَ أَرْبع، وَثَمانِينَ وَخَمْسَةِ مَثَةً، وَأَخْذَ عِنْ: أبو بني عبد الله الفهري، وأخذ بالجزيرة الخضراء في كتاب سبوبه تفقهًا.

عن أبي القاسم عبد الرحمن بن علي النحوي، وأخذ بها "الأيضاح" لأبي علي الفارسي عن أبي الحجاج بن مغزوز(2)، وأجاز له من أصبهان أبو جعفر الصيدلاني في سنة ثمان وخمسين، وولي قضاء الجماعة بغزهناطة إلى أن مات. وكان من سرائ القضاية وأهل الراية، شديد النحوي، صابرًا على الصعب، شديدًا على أهل الجر، فاضلًا وفُقاً، يُعِدُّ كلمه دائماً، وكان يُنكِرُ الطَّلَبَةَ، وأجاز له أيضًا من دمشق الخشوعي(3). أجاز لي، ومات في جمادي الآخرة سنة خمس(4)، وخمسين وست مئة رحمة الله، وتوفى أبوه عياض(5) الفقيه في سنة ثلاثين وست مئة بمالقة.

---

(1) الزبير: في الروايات (429)، الإحاطة في خيام غرناطة (226 - 229)، الدبياين.
(2) المذهب: (227 - 229).
(3) الزبير: في الإحاطة (226 - 227).
(4) بابين كما في الأصل وفي المذهب المذهب، وفي الإحاطة (228 - مغزوز).
(5) بالغين المعجمة وراهم.
(6) أبو طاهر بركات بن إبراهيم الدمشقي المتوفى سنة 598 هـ، سأتأتى ترجمته في الجزء الحادي والعشرين بقرن (186).
(7) الزبير: في الإحاطة (86 - 87).
(8) منترجم في شجرة النور (179).
138 - ابن الدَّابَّغ

الإمام الحافظ المنقذ الأوحد أبو الوليد يوسف بن عبد العزيز بن يوسف بن عمر بن فهر بن النجسي الأندلسي المالكي نزيل مرسية.

أكثر عن أبي علي الصدفِي ولازمه وسمع «المُولَّد» من أحمد بن محمد الحولاني، وأخذ أيضاً عن أبي محمد بن عتاب وطائفة.

وجمع، وصنف.

روى عنه: ابن بَشْكُول، وأبو عبد الملك مروان بن عبد العزيز الوزير، وأحمد بن أبي المُطرُف البانيسي، وأحمد بن سلمة المُرْقِغي، ومحمد بن علي بن هذيل، وأخرون.

رأيت «برناجمه»، وقد سمع كُتبًا كثيرة، ولو تأليف صغير في تسمية الحفاظ.

قال ابن بَشْكُول: كان من أبناء أصحابنا، وأعرفهم بطريقة الحديث وأسماء الرجال وأزمانهم وثقاتهم وضُعفيهم وآعمائهم وأثارهم، ومن أهل العناية الكاملة بتقييد العلم، وشورى في الأحكام بلده، ثم حُطب

---

(1) قال المؤلف في «التدْخِل»: وقيل: إبراهيم بن عبد عمر. وورد اسمه في معجم البلدان. و: يوسف بن عبد العزيز بن إبراهيم الأندلسي.

(2) يخص الفقه وسكين اليد وضم الريح المشهد. أخره: ابن المتشه: 514/2.

(3) نسبة إلى آخذ بما هم السكين. وهي مدينة من أعمال بليبيا بالأندلس.

(4) في: الصلاة، 2/827.
له وقتًا، قال لي: مولده في سنة إحدى وثمانين وأربع مئة.
توفي سنة ست وأربعين وخمس مئة.
ومن مشايخه خلف بن إبراهيم بن النهاس، وعبد القادر الصديق.
قال ابن الزبير: هو أحد الأئمة المفسرين، ومن جهابذة النقاد.
اعتمد الناس فيما قبته، وكان سمعًا مؤثراً على قلة ذات يده، نزه النفس،
ولي خطابة مرسية، ثم قضاء دانيةٍ.
قلت: أبناه بـ «الموظفة» أحمد بن سلامه، عن أبي جعفر الفرطي.
بسماعه منه.

١٣٩ - البَيْع
الشيخ أبو بكر، محمد بن عبد العزيز بن علي بن محمد بن عمر.
الزُّهري الوقاشي الدُّينوري، ثم البغدادي المرتاني البَيْع.
سمع أباه، وأبا نصر الزَّبَيْنِي، وعاصم بن الحسن، ورزق الله
النَّميم.
وعنه: ابن أخيه محمد بن هبة الله من مشايخه الأبرقوهي شيخنا.
قال أبو سعد السمانعي: كان من أولاد المياسير، وكان شيخًا متوأداً
كِسَّامًا مطبوعًا، غير أنه يعلم بالحمام، قال لي: إنه ولد في أول سنة خمس
وسبعين وأربع مئة.

(1) انظر: ذكرية الحفاظة، ١٣١٠/٤/٤.
(٢) انظر: النجوم الزاهرة، ٣٠٠/٥، شذرات الذهب، ١٤٠٠/٤.
مات في الثالث والعشرين من المحرم سنة خمس وأربعين وخمس مئة.

وفيها توفي أبو علي الحسين بن علي بن الحسين النيسابوري الشخامي(1)، وسكن من ابن المُحب، وأبو القاسم عبد الرحمن بن أحمد بن رضى خطيب قُرطبة، وأبو محمد المبارك بن أحمد بن يزندي الخباز(2)، وأبو البركات محفوظ بن الحسن بن صصري التلميزي عن ثمانين سنة.

١٤٠ - ابن عبدان

الشيخ أبو القاسم، الخضير بن حسين بن عبد الله بن الحسين بن عبيد الله بن أحمد بن عبدان، الأردي دمشق الصفار.

سمع أبوه، وأبا القاسم بن أبي العلاء، وسهل بن بشير، والفقيه نصر ابن إبراهيم، والحسن بن أبي الحديث، وله إجازة من عبد العزيز الكاتب.

روى عنه: ابن عساكر وابنه القاسم، وأبو المحسن بن أبي لقمة وغيرهم.

مات في شعبان سنة ثلاث وأربعين وخمس مئة.

١٤١ - موقَّت**

الخادم الأستاذ، أبو السجاد الجشعي، مولى الوزير نظام الملك.

---

(1) سُرَّد ترجمته برقم (١٤٢).
(2) انظر النجوم الزاهرة ٣٠٠، وقد تصفح فيه إلى الحبّار بالحاء المهمة والراء.
(3) في تهذيب تاريخ دمشق لبركان ١٠/٤/١٤١.
(4) في تهذيب ابن عساكر: "عباس".
(5) لم نقف على مصدر ترجمته.

٢٢٢
سمع أبا نصر الزناتي، والقاضي الخلقجي ببمعرة، وقرر برباط الزناتي.

روى عنه: السلفي وأثنى عليه، وأبو محمد بن الخشاب.

بقي إلى سنة أربع وأربعين وخمس مئة.

١٤٢ - الشحامي

الرئيس الأوحد، أبو علي، الحسين بن علي بن الحسين بن محمد.

ابن محمد الشحامي السيساوي.

كان يتحم الخاتون.

وكان سمع الكثير من الفضل ببن المحب، وأبي بكر بن خلف،
والصرام، ومحمد بن إسماعيل التلسي.

روى عنه: السمعاني وابنه عبد الرحيم.

توفي ليلة نصف شعبان سنة خمس وأربعين وخمس مئة.

١٤٣ - الرفأة

شاعر الشام، أبو الحسين، أحمد بن مير بن أحمد بن مفلم.

(العبر ١٤٤، شذرات الذهب/١٣٩، ١٤٠، ١٣٩، في العبرة الحسن.

الخريدة (قسم الشام) ١/٥٧، ٨٥، مرآة الزمان/١٢، ١٣٣، الروضتين.

العبر ١٣٢/٢٢، ملازمة الخطيئة ٢٤٣، تذكرة الحفاظ ٧٩، ١٩٣/٢، تذكرة المتصرف ٨٥، ٨٥، مرآة النجاح/١٣٥، ١٣٥، النجاح/١٣٥، النجاح/١٣٥.

البرق ٢٧، النزاع/٢٢، النزاع/٢٢.

العب/١٣٢، العبري/١٣٢، العبري/١٣٢، العبري/١٣٢، العبري.

روضات الجنة: ٧٦، ٧٦، ٧٦، ٧٦، ٧٦.

تاريخ دمشق لابن طليطلة/١٠٠-٢٠٠، أعوان الشيعة/١٠، ٢٠٠-٢٤٨، تاريخ بروكلمان/٢٤٨، ٢٤٨، تاريخ بروكلمان/٢٤٨، ٢٤٨، تاريخ بروكلمان/٢٤٨، ٢٤٨، تاريخ بروكلمان/٢٤٨، ٢٤٨.
الأطرابلسي الريحان، صاحب الديوان المشهور(1).

له نظمٍ بديع.

وكان يلقب بـ"مُهذِّب الدين"، ويقال له: عين الزمان.

قال ابن عساكر: رآيت مراث، وكان راضيًا، بخير الهجو والفحص، سجنه بوري مدأة، وهم بقطع لسانه، ثم تسبب، فلما ولي شمس الملك(2) عاد إلى دمشق، فبلغ شمس الملك عنه أمر، وأراد صلبه، فاختفى، ونار، ثم قدم في صحبة الملك نوير الدين، وتوفى في جمادي الآخرة سنة ثمان وأربعون(4) وخمس مئة بحلب.

وكان هو القيساري كفرسي ربان، لكن القيساري سنًى دين.

١٤٤ - القيساري

سيّد الشعراء، أبو عبد الله، محمد بن نصر بن صغير بن خالد.

القيساري.

= ٤٨ . وانظر كتاب "شعر الجهاد في الحروب الصليبية في بلاد الشام" للدكتور محمد علي.

المرفي: ٢٥٥، ٢٨٨.

(1) ومنه القصيدة التربية، وهي اعبار عن (٩١) بينًا في عبدا تتر، أرسله بهدايا إلى الشريف الموسي، فأقيمه عنة، وهي مذكورة في "شمس الأوراق"، لابن حجة الحموي، على هامش "محاورات الأدباء"، طبعة القاهرة ١٩٧٦/١٨٧/٣٢، وفي "تزيين الأسواق" لداود。

(2) انظر "تذيب تاريخ دمشق" لبدران ٢/١٠٠، ١٠١.

(3) إسماعيل بن ناجح، الملوك بورى، مترجم بعد أبيه في الجزء الثامن عشر برقم (٣٢٩).

(4) أوردته في "المجع الزاهرة" في وفات سنة ٥٤٥.

(5)ibe٢٤٤، الأنساب ٢٩١/١٠، التحبير ٢٤٤/٢، الخريدة.

٢٢٤
ولد بعثًا، ونشأ بقِيصريةٍ، وسكن دمشق، وامتحن الملك، وولي
إدارة الساعات على باب الجامعة في أيام تاج الملك، ثم سكن حلب،
ولي بها جزائرة الكتب.

قرأ الأدب، وأتقن علم الهيئة والهندسة، وصحب الشاعر أبا عبد الله
ابن الحيام. ومن نظمه:

\[
\text{يا هللاً لأَحَ في شَفَقٍ أَعْفٍ أَجْفَاني من الأَزْقَي
فُلُّ قَلبي يا مُعَدْبِي فَهُوَ مَنْ صَدَقَكِ في حَيّ!}
\]

قال السعاني: هو أشعر من رآيته بالشام، وليل سنة ثمان وسبعين

(قسم الشام) 1916 - 1916 ، معجم الآداب 26 - 68 ، مختصر تاريخ دولة آل سلجوق:
223 ، مراة الزمان 1363/8 ، الروضتين 91/1 ، ويات الأعيان 458/4 - 461/2 ، دول الإسلام
2/2 ، عدد 3/4 ، ذكرى الحفاظ 1363/4 - 1364/2 ، تنمية المختصر 85/2 ، الروضتين
بالوفيات 1365/2 ، 121/3 ، مراة الحبانج 387/2 ، أسعد
المسيب : ق. 522 - 510 ، كشف الفنون 278/4 - 288/4 ، شطرات الذهب 115/8 - 121/1
(وفيات 547) ، الدارس 2/388/2 - 388/2 ، الفهرس المبهمي 2011 ، تاريخ بروكلمان
(النسخة العربية) ، وانظر كتاب "شعر النجاح في الحروب الصليبية في بلاد الشمال" للمؤرخ
محمد علي الهنفي : 224 - 254 ، كتاب "صدري الغزو الصليبي في شرقبين"
للدكتور محمد إبراهيم ، نشر المكتب الإسلامي بدمشق ومكتبة الأقتص في عمارة سنة 1976م ،
وكتاب "محمد بن نصر القيسراتي حياته وشعره " لفاروق أنسي جرار ، نشر دار الثقافة والفنون في
عمارة سنة 1976م.

(1) وهي بلدة على ساحل البحر، تعد من أعماق فلسطين، بينها وبين طبرية ثلاثة أيام.
(2) معجم البلدان، 4/4271.
(3) يعني الجامع الأموي بدمشق.
(4) وهو الشاعر المجيد أبو عبد الله أحمد بن محمد بن علي التغلبي، الموت في سنة
517م. متوجم في الجزء التاسع (ب) (19/7).
(5) ولابن القيسراتي شعر عظيم في الجهاد وماضية الصليبيين ومدح عماد الدين ونور
الدين، وفي الكتب التي خصصته لدراسة كثير من شعره، ولم يبرر إلا على "ديران"، و"غير
ذكر فيه بعض قصائده في الغزل والمديح، وهو مخطوط في دار الكتب المصرية. انظر "فهرس
المخطوطات المصرية" 4/531/1.

سیر 15/2020

273
وأربع مئة ، وتوفي سنة ثمان وأربعين(1) وخمس مئة .

١٤٥ - الإسفراييني

الشيخ أبو المعالي ، الفضل بن سهل بن بشر الإسفراييني الدمشقي ،
ويلقب بالفيض(2) الحليبي .
وُلِد ببصر ، ونشأ ببيت المقدس ، وسافر في التجارة إلى خراسان
وغيرها ، ووعظ مدة بحلب .

سمع أباه ، وأبا القاسم بن أبي العلاء ، وله إجازة من أبي بكر
الخطيب ، وعنه عن أبيه هـ السُنّ الكبير(3) للنسائي .

قال السمعاني : يُفهم بالذِب في لهجةه ، وسماعه صحيحٌ(4) .
قلت : روى عنه السمعاني ، وأبن عساكر(5) ، وأخرهم من روى عنه
بالإجازة ابن المُقير .

مات في ببغداد في رجب سنة ثمان وأربعين وخمس مئة .

(1) قال في : التحبير : توفي سنة خمسين وخمس مئة . وأورد في : النجوم الزاهرة في
ويليات سنة ٥٤٧ .
(2) المنظوم ١٥٥/١ ، ذكره الحفاظ ١٣١٣/٤ ، المستندا من ذيل تاريخ بغداد :
١٩١٥ - ٢٠١٥ ، كشف الظنون ١١٨٩ ، هديبة الطيارين ٢٠٧/١.
(3) في المستندا : كان يعرف بالأمير .
(4) ولم يطبع سوى جزء صغير منه بتحقيق عبد الصمد شرف الدين ، والمطبوع المتناول
إبدا هو احصار أبي بكر بن السني تلميذ النسائي كما بينه في التعليق على تهذيب الكمال
١٣٨/١ .
(5) انظر : المستندا ص ٢١٦ .
(6) انظر : مشيخة ابن عساكر : ق ٢/١٦٣ .

٢٧٦
46 - ابن الفراوي

الشيخ الفقيه العالم، المسند الثقة، أبو البركات، عبد الله بن محمد
ابن الفضل بن أحمد بن الفراوي الصاعدي النيسابوري، ض-cli الدين
المُعدل.

سمع من: جده لأمه طاهر الشُحامِي، ومحمد بن عبد الله الصرّام،
وعثمان بن محمد المحمي، وأبي نصر محمد بن سهل السراج، ومحمد بن
إسماعيل النفيسي، وعبد الرحمن بن أحمد الواحد، وأبي بكر بن خلف
الشيرازي، وفاطمة بنت الدقاق، وعدة.

حدث عنه: ابن عساكر(1)، والسمعاني وولده عبد الرحمن، والمُؤيد
الطروسي، ومنصور بن عبد المنعم بن الفراوي حفيدة، والصفار قاسم بن
عبد الله، وزينب بنت عبد الرحمن الشُعريَة، وجماعة.

قال السمعاني: هو الإمام فاضل ثقة صدق دين، حسن الأخلاق، له
باع طويل في الشروط وكتب السجلات، لا يجري أحد مجازاً في هذا
الفن، وهو الإمام مسجد المطرز.

وقد سمع أحدهما المُظفر عبد الرحمن بن السمعاني من لفظه "معرفة علم
الحديث" للمحاكم بسماعيه من أبي بكر بن خلف عنه، وسمع أبو المُظفر منه
جميع "مسند" أبي عوانة الإسفراييني بسماعه من أهل فضائل المدينة من
عثمان المحمي، ومن ثم إلى كتاب فضائل القرآن من الصرّام، ومن ثم إلى

---

(1) انظر، مشيخة، ابن عساكر: في 192، شمار: النسبية إلى فراوة، وهي بليدة من أعمال نسما بينها وبين دهستان وخوارزم. وقد ضبطت في الأصل
بفتح الفاء وهو المستقبل للفاء يقوق، وضعها السمعاني بالضم وتابعه ابن الأثير.

227
آخر الكتاب من فاطمة بنت أبي علي الدقاق بسماعهم من أبي نعيم الإسفرايني عنه.

مات في جائحة الغزَّة جوعا وبردًا بنيسابور في ذي القعدة سنة تسعة وأربعين وخمس مئة، وهكذا خلق من الجوع والرضا والنهب، فأمر الله

أخبرنا أبو الفضل أحمد بن هبة الله سنة ستة وتسعين، عن أبي المظفر

عبد الرحيم بن أبي سعد، أخبرنا عبد الله بن محمد القرآوي، أخبرنا عثمان

ابن محمد المحمي (ج) وأخبرنا أبو الفضل، عن القاسم بن عبد الله،

أخبرنا أبو الأسعد بن القشيري، أخبرنا عبد الحميد بن عبد الرحمن

البحري، قال: أخبرنا عبد الملك بن الحسن سنة تسع وتسعين وتئاث

مئة، أخبرنا يعقوب بن إسحاق الحافظ سنة ستة عشرة وثلاث مئة، حديثا

موسى بن إسحاق القواس، حديثنا حفص بن غياث، حديثنا الأعمش، عن

أبي سفيان، عن جابر، وعن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال

رسول الله ﷺ: "أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا: لا إله إلا الله، فإذا

قالوا ذلك عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها وجساههم على

الله" (1).

١٤٧ - السلطان *

شيخ الشافعي، أبو سعد، عمر بن علي بن سهل الدامغاني، ويلقب

بالسultan.

(1) ابنه صحيح، وأخرجه البخاري (١٣٩٩) و (١٩٢٤) و (٧٢٨٥) ومسلم
(٢١) والترمذي (٢٦٤٠) وباب داوود (٢٦٤٥) والنسائي (١٤)، وفي الباب عن ابن عمر، وابن مالك، وعن جابر والنعمان بن بشير، وأبو عندي، وطارق بن عبيد والهنري، وهي

مخرجة في شرح الطحاوية (١٤/١) تحقفتنا.

(2) التحبير ١/٢٥٥، طبقات السبكي ٢٣٥، طبقات الإسنوي ٥١، ٥٢، ٥٢، ٥٠، ٥٤، ٥٢، ٥٤.
ذكرته أبو سعيد السمعاني في ضيوفه، فقال: كان إمامًا، حسن الكلام، رقيق القلب، سريع الدمعة، سمع من أبي بكر بن خالد الشبرازي، وأحمد بن إسماعيل الشجاعي، والحسن بن أحمد السمرقندي.

وكانت وفاته سنة ثمان وأربعين وخمس مئة.

وقال تاج الدين علي بن أنجح في كتاب الأفتياء في طبقات الفقهاء: كان إمامًا فاضلاً مناظراً، وكان يعرف بالسلطان، تفقه على أبي حامد الغزالي.

قلت: ذكر العظيم النيسابوري أنه تفقه بعمر السلطان، وبحمد ابن يحيى، وتفقه بالغزالي.

148

ملك الأمراء بدمشق، معين الدين الطعيركي.

امير ساس، رئيس شجاع، مهيب، فحل الرأي، ذُكر دولة أولاده.

أستاذته.

وكان يحب العلماء والصالحاء، ويبدع المال، وله واقفات مشهورة.

(1) انظر: التحبير، 1/175.
(2) ستأتي ترجمته في الجزء الحادي والعشرين.
(3) تاريخ ابن الفلاسفي (انظر الفهريج)، الكامل في التاريخ، 147/11، مأة الزمان 123/8، الروضتين 24/1، العبر 121/4، 122/1، دول الإسلام 20/3، تنبه المختصر 47/2، الواقي بالوفيات 247/9، النجوم الزاهرة 286/5، مختصر تنبه الطالب 77/9.
(4) ظاهر: ضبطه الصفدي، قال: يفتح الهمزة وضم النون وعدهما راء. وقد ضبط في النجوم، وضبطن في بعضه، وقال محققه: كذا وجاء مضبوطاً بالقلم في هامش الأصل.

279
وغرزَ كَبِيرٌ، وكان حِسَانُ الدِّينَةَ، له المدرسة المُعينَة (1)، وتُقَبَّل على قُرِبَه.
وراء دار بطيخ، وكانت الفِرْجُ تخافُه.
تُوفِي سنة أربع وأربعين وخمس مئة.
وَبَتَّهُ: هي عَصَمَةُ الدِّين الخاتون (2)، واقفَت المدرسة الخاتونية (3).
تزوَّج بها الملك نُورُ الدين محمود بن زنكي.
تُوفِي آنُه في شهر ربيع الآخر، رحمه الله، وإليه ينسب قَصِير مُعيِن.
الدين بالغور، وكان ممولاً للملك طُلَعْيَكين. وَطُلَعْيَكين من غَلَامَانُ السلطان.
تَشُّة السَّلِجِّهِيِّ، وتُشُّة هو أَخُو السلطان مَلَكَشَاه (4).

١٤٩ - السَّلِجِّهِيِّ

الشيخُ السَّمِيد، أبو علي ، الحسن بن محمود بن أحمد السَّلِجِّهِي.
شيخ عالم صاحب.
سمع من: عبد الرحمن بن محمد كلاّر، وأبي بكر بن خلف، وقارب.
النسين.
روى عنه: أبو سعد السُّمَعَانِيّ، وابنه عبد الرحمٍ.

(1) وهي من مدارس الأئمة الحنفية، انظر مختصر تنبه الطالب ص ١٠٧، وقد
تصحَّف اسمه فيه إلى "أُزِير" بالمثناة الفوقَيّة والرُّبع.
(2) تحرف اسم أبيها صاحب الترجمة في "أعلام النساء" ١٢٠٩/١٠٠٩ إلى سعيد الدين أَتْنِتْر.
(3) من مدارس الأئمة الحنفية، انظر مختصر تنبه الطالب ص ٧٧، وقد
تصحَّف اسم صاحب الترجمة فيه إلى "أُزِير".
(4) طلَعْيَكين وتشُّة وملشَّاهاء مرت زراجمهم في الجزء التاسع عشر رقم (٢٠٤)، (٤٦)، (٣٤).
(5) الأنساب ١٦٣/٧، معجم البلدان ٢٦٣/٣.
مات بنيسابور سنة تسع وأربعين (1) وخمس مئة.

وستنجش: (2) منزلة معروفة بين نيسابور وسرخس، مثل قرية.

150 - العبادي

الواعظ المشهور المطرب، أبو منصور، المُظفر بن أرشير الحروزي العبادي وليقُب بالأمير.

واعظ باهر، حلو الإشارة، رشيق العبارة، إلا أنه قليل الدين.

سمع من نصر الله الخشتاني، وعبد العفاف الشيروي، وجماعة.

قدم رسولًا إلى بغداد من السلطان سنجور (3) سنة إحدى وأربعين، فأقام ثلاثة أعوام يُعظ بجامع القصر ويدار السلطنة، وزاددحوا عليه، وأقبل عليه المحققين والكبراء، وأقام بجامع القاهرة.

روى عنه: ابن الأخصر، حمزة بن القبيب، محمد بن المكرم.

وكان يُضرب بخصم وعظه المثل.

قال أبو سعد السمانى: لم يكن بثقة، رايت رسالة بخطه جمعها في 

إباحة شرب الخمر (4).

(1) ذكر ياقوت وفاته سنة 548 الفلا عن السمانى في تهبيره، ولكن لم أجد ترجمته في.

(2) ضبطت في الأصل يفتح السين وكذا ضبطها السمانى، وضبطها ياقوت بكسرها.

(3) الأنساب: 337/8، 338، المنظم 156/15، 151، اللباب 310، البداية.

(4) الأنساب: 337/8، 338، النهج الزاهى 530، والعبادي نسبة إلى بعض أجداده.

(5) مسرد ترجمته برم (202) .
قال ابن الجوزي: له كلمات جيدة، وكتبوا عنه من وعظه مجملات، ذهب ليصلح بين ملك وكبر، فحصل له منهما مال كثير، ومات بعسرك مكرم سنة سبع وأربعين وخمس مئة.

وقيل: كان يجلس بالصلاة ليلة حضوره السماع، وذكر ليلة مناقب علي رضي الله عنه، وأن الشمس رَدَّت له، فاتفق أن الشمس غابت بالغيوم، فعمل أبيات ولي: لا تغُرِبي بأَشْمَس حتَّى ينتهي مَذْجِي لأَلِل المُضطَفْنِي ولَنْجِي وائيَ عَانَاك إن أرَدْت تَنَاسُهُم أنبيَّت إِذ كَانَ الْوَقُوفُ لَأَجُلِه ضكُّك إن كان يَلمعَ وَقُوفُك فَليُكن هَذَا الْوَقُوفُ لْحَيْبِه وَلْرَجُلِه

قال: فطلعت الشمس من تحت الغيوم، فلا يُدرى ما رمي عليه من الثياب والأموال.

عاش ستة وخمسين سنة، الله يساحمه.

151 - أبو عبد الله مُرْدُنْشِي

الزايد المجاهد، أبو عبد الله، محمد الجذامي المغربي.

كان معه عدة رجال أبطال يُغيِر بهم بئعة وبسرة، وكانوا يحرعن على خيلهم كما يحرُث أهل النَّغر، وكان أمير المسلمين ابن ناشفين يمضى بهم بالمال والآلات، ويربرهم.

ومردنشي مغازي ومواقف مشهودة وفضائل، وهو جد الملك محمد٦.

------------------------
(1) في «المنتظم» 151/10.
(2) تم ثقف على مصدر ترجمته.
(3) ستيرد ترجمه برقم (156).

٢٣٢
ابن سعد بن محمد صاحب شرق الأندلس.

فمن عجب ما صبح عدنى من مغازيها، يقول ذلك اليَسِين بن حزم - أنه
أغار يوماً، فتعن غنية كثيرة، واجتمع عليه من الروم أكثر من ألف فارس،
فقال لأصحابه وكانوا ثلاثة مئة فارس: ما ترون؟ فقالوا (1): نشغله بركل
الغنية. فقال: ألم يقول القائل: \"إن يكن منكم عشرون صارون يغالبون بمشيي.\"
فقال: الله يقول هذا وتعذرون عن لقائكم؟ قال: فثبتنا، فهزموا الروم.

ومن غريب أمره أنه نزل ملك الروم ابن رذمر، فافضدوا الزروع،
فبعث يقول له: مثلكم لا يرضى بالفساد، ولا بذلك من الانصرف، فأفسد
في بلدك في يوم واحد ما لا تدريده في جمعة. فأمر الربعين أصحابه بالكفت،
وبعث إليه يرطب في رؤيته لسمعته عندهم. قال ابن مورين: فجئنا مع
الرئيس، فقدمناه، فاكمله، وأجلسه إلى جبه، وجعل يطلبه إليه ويقول
بسناه: اسمه عطيم، وطلعتك دون سيوقك، وما شخصك بشخص
فارس. وكان تقيرأ، وأراد مماثلةه، وكذا وجّه إليه أمير المسلمين علي بن
يوسف، فمضى واجتمع به، واستناب موضعه ولذلا سعداً إلى أن رجع.

وفي سنة سبع عشرين وخمس مئة سائر ابن رذمر، فنزل مدينة
إفراغة (2) وথأها ابن مرادنيش، وطلال الحصار، فكتبوا إلى أمير المسلمين ابن
تاشين تلغيهم، فكتب إلى ابنه تاشين بن علي، وإلى الأمير يحيى بن
غانية بإغاثتهم، وإدخال المرة إليهم، فهنا لنفقتهم أربع مئة ألاف، فما

(1) في الأصل: فقال.
(2) يكبر النهر والغنين معجم، مدينة بالأندلس من أعمال مارد كثيرة النزيم.
وصلوا إلى إفراغة إلا وقد فُنِي ما بها، ولم يبق لأبٍ مَرْدِنيش سوى حصان، فذبحوه لهم، فحَصْل لِكل واحِد أوقية أُوْقية.

قال اليِّسِّا: فحدثني الملك المجاهد ابن عيِّاشٍ (١) حديثٌ هذه الغرَأة، قال: لما وصل أبو زكريا يحيى بن غانية مدينة زيتونة، خرجت إليه من لِرِدة مع فرساني، فقال: أشَيروا عليَّ. فقلتُ: الصوابُ جمع جُند الأندلس تحت راية واحدة، وهلال وسليم تحت راية أخرى، ويتقدم الزبير ابن عمر بأهل المغرب وبالدواب التي تحمل الأقوام، معهم الطُّبول والرابات، وبني نحن والعربْ كمِنْا عن يمين الجيش ويساره، فإذا أَبَضا اللى عيني الرابات والطُبول الزَّمر حمل عليه، فنكر عليه من الجهتين. قال: فصلتُنا الصَّبح في ليلة سبع وعشرين من رمضان سنة سبع وعشرين وخمسِ مئة، وأبصر اللَّعَنَ الجَيْش وقد استراح من جراحاته، وكان عسكره إذ ذاك أربعة وعشرين ألف فارس سوى أتباعهم، فقسَّم فدار نفقاً، فكانوا الطُبول، فانكسروا وترفَقوا... يعني المسلمين - فأتيتنا الروم عن أَيْمانهم، ونزل النصر وعمل السيف في الروم حتى بقي ابن رَدِمي في نحو أربع مئة فارس، فلَجَوْا إلى حصِن لهم، ونبت السَّلاَم علىه، ثم هلك غمّاً، وأصابه مرض مات بعد خمسة عشر يوماً من هزيمته، فلا رحمه الله.

١٥٢ - ابن مَسِهِرَِ

الأديب البَارَع، مُهَذَّب الديم علي بن أبي الوفاء سعد بن علي بن عبد الواحد المصلي الشاعر، وديوانه في مجلدين.

(١) ستِرُد ترجمته برقم (١٥٤).
(٢) خريطة القصر (قسم الشام) ٢١٧/٢، وفيات الأعيان ٣٩١/٣، ٣٩٨. ٣٩٥.
مدح الخلفاء والمُلوك، وتُنقل في الولايات بلده.

ولد بآدم، ومات في صفر سنة ثلاث وأربعين ومائة سنة. وقِال:

العُماد: سنة ست وأربعين.

وله من أبياتٍ تصف الفهد:

من كلّ أهَرُّ بادي السُّمُوْط مُطَّرِح الْحَيَاءَ جَهْمِ المُحَمَّر سَيِّى الحَلْقِ
والسَّمُوْطُ مَعْتَطِلّهُ بالغَزلْةَ أَعْ
وَنَقْطَتُهُ جُبَاعٌ مِنْ بُنَاءِهِ(3)
على المِنْيا نَعْجُ الرَّمْلِ بالحَدْقِ
هَذَا وَلَمْ يَبُزُّ مَعَ بَلْ مَ جَابِهِ
يُوَلِّمُ لِناضِرِهِ إِلاَّ عَلَى فَرْقٍ(5)

وَعَمَلَ فِي عَصِرِ الْصُّوْرِيُّ السِّرَاحُ مُحْمَدٌ بْنُ أَحْمَد:

شَقْنَ الْبَرَائِيّ(6) فِي فَهْجِ وَفَيْ يَوْدِيٍّ
فَتْلِ الصُوْرِ(7) وَالْعَشَالُةِ الْذُّلِّ
تَنافِسُ اللَّيْلِ فِي وَالْحُنْارِ مَعَاً
فَقَمَصًا بِجَلْبَابٍ مِنْ المُقْلِ
وَالسَّمُوْطُ مَعْتَطِلّهُ(8) بالغَزلْةِ لَمْ
تَبْرَزَّ لِناضِرِهِ إِلاَّ عَلَى وَجْلٍ(9)

(1) في وُفِيَات الأَعْيَان، وكل، والأَهْرِت: الوَاسع السُّدَقُين.
(2) بِقَال: أيّض يَقِ مَرْحَة وَكَتْفٌ: شَهِيدُ الْبَيْضَ وَقَوْلُهُ "جَسْدَاً وَرَدَتْ فِي.
(3) وُفِيَات الأَعْيَان: جَسْدَاً فِي الْحَاكِمَة.
(4) في وُفِيَات الأَعْيَان: حَيَاةً وَالصِّمْعُ مِنُ الْوَفِيَات.
(5) الْأَيَاتُ فِي وُفِيَات الأَعْيَان: 392/3. وَقَالَ ابن خَلْقان: وَهِيَ مِنْ قِصَائِدِ بَدْيَةٍ.
(6) بِقَال: فِي وُفِيَات الأَعْيَان: كَيْ سُجِّلَهَا وَلَعَجِّمُ الْحِرْجِي.
(7) يَقِ الْأَيَاتُ فِي وُفِيَات الأَعْيَان: 392/3.
(8) بِقَال: مَضْطَرِبُ لِدْنَ وَالْعَشَالُ جَعْمُ عَسَال، بِقَال: ذَلِّلَ: دِقَّةٌ لَّا نَظْرٍ لِلْيَلِّ.
(9) الْأَيَاتُ فِي وُفِيَات الأَعْيَان: 392/3.
153

ابن نظام الملك

الوزير الكامل، أبو نصر (١) أحمد بن رأس الوزراء، نظام الملك.

الحسن بن علي الطومي، نزيل بغداد.

وُزَر للخليفة وللسلطان (٢) آخرما، وآخرما وزر للمُسترشد بالله، ثم عُزل

بعد سنة وشهر، ولزم داره.

وكان صادراً محتشماً، يملأ العين.

روى غن: عبد الرزاق الجسنبادي وابنه.

وعنه: السمعاني، وحفيده داوُد بن سليمان.

مات في ذي الحجة سنة أربع وأربعين وخمس مئة، ودفن بداره.

ومات قبله في رمضان ابن أخت الإمام أبو الفضل نصر بن أحمد بن

نظام الملك، وكان من أقرائه، قارب الثمانين.

روى عن الشيخ أبي إسحاق الشيرازي.

وعنه: عبد الرحيم بن السمعاني.

مات هذا بطوس.
154 - أبو محمد ابن عياض المجاهد

عبد الله، وقيل: عبد الرحمن، المجاهد في سبيل الله، فارس.

الأندلس، وبطلها المشهور، اتقع عليه أهل شرق الأندلس.

قال عبد الواحد بن علي المراكيشٍ (1): كان من الصالحين الكبار.

블لنِّي عن غير واحد أنه كان مُجابَ الدعوة، سريع الدمعة، رقيقاً، فإذا ركب الخيل لا يقوم له أحد، كان النصارى يُغْدُونه بِمَثِيَة فارس، فحما الله به الناجية مدة إلى أن توفي رحمة الله عليه، ولا تنقح تاريخ موتته.

وقال اليسع بن حزم في «أخبار المغرب»: حدثني الأمير الملك.

المجاهد في سبيل الله أبو محمد عبد الله بن عياض أشجع من ركب الخيل، وأفضى من سام الروم الولى، قال: نزلت جبل الفرنج علينا، فكانوا إذا رمونا بالنبل صار حائلاً بيننا وبين الشمس كالجراد، والذي صُح عندها أن عدد خيلهم من ألف فارس، ومن الرجل من ألف أو أزيد، وكنا نجد على مقربة من سورنا أربع مَثَيَة خيمة دجاج، أو نحوها نحنف هذا، فاشتد علينا الحصار، فخرجنا في مثي فارس، فشققنا الروم نقتل فيهم، ولجأنا إلى حصن الرزينة، قاصدين بلنسية.

قال اليسع: قال لي مسعود بن عز الناس: أبشر ابن عياض وهو شاب حدث، وقد صار يوماً غلبه جميع في بلاد الأندلس، فجهاء الرومي، فدفعه ابن عياض عن نفسه دفعة حسب أن الرومي انتفض.

(1) الممجرج : 305 ، الحلقة إسارة 2/251 4، المغرب في حلي المغرب 2020/2

أعمال الأعلام : 299 41 إزالة 2/121، تاريخ ابن خلدون 12/166، وفيه وفاته 1542 هـ، في الطب 4/467.

في 6 الممجرج : 300.
أوصَلَهُ، ثم أمسَك بخَصِرَةِ الرُّوميِّ، حتَّى رَأَيَ الدُّم تحت أصَابِع ابن عِيَاش، ثم رفعه، وألقى به الأرض، فطار دمَّاَعه.

وله قَصَةٌ أُخْرِيَّة، وذلك أنه وقَف فارسُ من جُمْلَة خَيَالة الرُّوم على لازِدَة، وطَلَب المُبارزة، فخرج ابن عِيَاش عليه قِميص طويل الكَم قد أدخل فيه حجرًا مدَّحَجًا، وربط رأس الكَم، وتقلَّد سيفه، والعُرومي شاك، في سلاحَة، فحمل عليه ابن عِيَاش، فطعنه الرُّومي في الطَّورَاة، فشَبَّ الرُّمح، فأطلَقها ابن عِيَاض من يده، وبادر فَضَرِب الرُّومي بكَمَه، فنَحَر دمَّاَعه، فعَجَّبنا، وكَرَّنا، فاشتهر ذَكَرُه على صَبْر سَبْه، وأنا أنا فِحَضَرت معه أيام مملكته حُروباً، كان حَجَر لا يؤثر فيه، وكان في هيئة كأنه بَرْجُ غريب الخَلَقة.

قال مَسَعُود: لما وصلنا الزِّرَيمَة بعد قضاء حُوائِجنا، جئتنا لأَردة في السُّحَر، فوقعنا في حَيام العدو المُحيط بالبلد، فجعلنا نضرب على الطوارِق، ونصب، فنصبت الخيل، ونحن نقتل من قيامه، فدخلنا البلد سالمين.

قلت: ولا ابن عِيَاش مواقف مشهورة، وكان فارس الإسلام في زمانه، لعله بقي إلى بعد الأربعين (1)، وخمس مئة، وقام بعد خَادِمِه محمد بن سعد بن مَرْدْنِيِش، استخلفه عند موتِه على الناس، فدامِت أيامه إلى سنة ثمان وستين وخمس مئة.

قال اليسع في تاريخ المغرب - وقد خدم ابن عِيَاش، وصار كاتباً

(1) ذكر ابن خلدون وفاته سنة ٥٤٢.
(2) سُتْرَت ترجمته برقم (١٥٨).
له فذكر أن اثن عياض النقي البرشلوني، وانتصر المسلمون، فلما انفصل المصاص، قصد المسلمون الماء ليشربوها، وتجرب اثن عياض من درعه، ونحو الخمس مئة من الروم في غابة عند المدينة، فلقد اثن عياض إلى أصحابه: أن اشرو الروم بالبلد، فجاءهم سههم في فقار ظهره، فأخرج منه بعد قتل أولئك الخمس مئة، وإذا بالسهم قد أصاب النحاع، فوصل مرسية، وتوفي بعد ولاته إياها أربع سنين، ووجد المسلمون لفقده.

١٥٥ - ابن أبي ركَب

نحو الأندلس، الأستاذ أبو بكر، محمد بن مسعود بن عبد الله

الخُصَنِي الجَيَابِي (٢).

أخذ القراءة: عن ابن شفييق (٢) وجماعة، والعربية: عن ابن أبي العافية (٣)، وابن الأخضر (٤).

وروى عن أبي الحسن بن سراج وعدة.

شرح: «كتاب سيبويه»، ولم يتمه.

وكان رأساً في الآداب مع الدين والصلاح.

(١) معجم الأدباء: ١٩، ٥٥، الاستدراك: باب الخصني والخصني، تكلمة الصلة: ١٨٨، ١٨٩، المعجم لابن الأبار ١٦٣، ١٦٢، الوافي بالألوفات ٢٢، ٢٣، بغية الوقاية ٤، ٢٤، تاج الورود ١٩٢، ٩، روضت الجنان ١٨٥، إيضاح المكون ١٨٦، ١٨٧.

(٢) نسبة إلى جيَان: بلدة كبيرة من بلاد الأندلس.

(٣) وهو عبد العزيز بن عبد الملك بن شفيق الأندلسي، المترجم سنة ٥١٤، مترجم في خُمَايِنَة النهابة ٣٩٤/١.

(٤) مترجم في ٥، بغية الوقاية ١٥٩، ١٥٤/١، ١٥٤/٢، ١٧٤/٢.
أخذ عنه ابنه أبو زرقة، وأبو عبد الله بن حُمَيْد.
وعاش ثلاثة وستين سنة، مات في ربيع الأول سنة أربع وأربعين.
وخمس مئة.

١٥٦ - محمد بن سعد
ابن محمد بن مرّدُنيش الجذامي الأندلسي، الملك أبي عبد الله،
صاحب مُرسية وبنّتيبة.
كان صهرًا الملك المجاهد الورع أبي محمد عبد الله بن عيّاض، فلما
توفي ابن عيّاض، اتفق رأي أجناده على تقديم ابن مرّدُنيش هذا عليهم،
وكان صغير السن شابًا، لكنه كان ممن يُصرّب بشجاعته المثل، وإبلي
بجيش عبد المؤمن يحاربونه، فاضطر إلى الاستعانة بالفرنجة، فلما توفي
الخليفة عبد المؤمن تمّكّن ابن مرّدُنيش، وقوي سلطانه، وجرت له حروب
وخطوب.
ذكره اليسع في «تاريخه»، وقال: نازل الروم المريمة عند علمهم
بموت ابن عيّاض، ولكن ابن مرّدُنيش شابًا، ولكن عند هزමهم الإقلاع ما لا
يوجد في أحدٍ حتى أضر به في مواضع شاهدناها معه، والرأي قبل
الشجاعة، إلا أنه في القوة والشجاعة في محل لا يمكن مناه أحدٍ في
عصرها، ما استمر خمسة عشر عامًا حتى ظهرت شجاعته، فإن العدو نازل
إفراغًا، فقرب فارس منهم إلى السور، فخرج محمدًا، وأبوه سعدًا لا

(٤) زاد السافر: ٣٣٣، المعجب: ٣٨٧٦، ٣٩٠، ٣٦٦، ٣٩٠، المغرب ٢٥٠/٢،
٢٥١، فتوتات الأعيان ٢١٣٧، الزاهي في الموتى ٢٨٩، الإحاطة في أخبار غرباطة ٢٢١/٢،
١٢٧، أعمال الأعلام: ٢٩٨، تاريخ ابن خلدون ٤/١٦٦، نفح الطب (انظر الفهرس).
يعرف، فالتقيا على حافة النهر، فضربه محمد ألقاءه مع حصانه في الماء، فلما كان الغد طلب فارس من الروم مبارزته، وقال: أيقان ألا فارساً بالأساس؟ فما التمتع والده من إخراجه له، فلما كان وقت القاتلة وقد نام أبوه، ركب حصانه، وخرج حتى وصل إلى خيام العدو، فقيل للملك: هذا ابن سعد. فأحضره مجلسه، وأكرمه، وقال: ما تريد؟ قال: معتني أبي من المبارزة، فألين الذي يبارز؟ فقال: لا تقص أباك. فقال له: لا بد. فحضر المبارز، فالتقيا، فضرب العجل محمدًا في طاريقه، وضرب هو العجل ألقاه، ثم أوما إليه بالمرح ليقلنه، فحالت الروم بينهما، وأعطاه الملك جائزة.

ومن شجاعته يوم يوْلُهٖ (1): كان في مئة فارس، والروم في ألف، فحمل نفسه، فاجتمعت فيه أكثر من عشرين رمحاً، فما قلبوه، ولولا حسبان اعْتَدَّت لهلك، فكشف عنه أصحابه، وأنهزم الروم، فاتبعهم من الظهر إلى الليل، ثم هادن الروم عشر سنين.

قلت: وليسع بن حزم في ابن مَرْدَنْيَش عدة تاريخ، وقال: له في المملكة خمسةٌ وعشرون عامًا إلى تاريخنا هذا.

قلت: أحسبه تُمْلِكُ بِعْدِ الأربعين وخمسة مئة.

قال: ولم تزل الأيام تخدمه، وقد اهتم بجمع الصُنْاع لِلآتِ الحروب، ولبناء والترحيم، واشتغل ببناء القصور العجيبة والنهر والبستات العظيمة، وصاهر الرئيس القائد أبا إسحاق بن همَشَك (2).

(1) بكرس أوله وضح ثانيه: حصن من أعمال مرسية بالأندلس. 5، معجم البلدان.

(2) هو إبراهيم بن محمد بن مَرْجِع بن همَشَك، مترجم في الرمث، 52/265.
قلت: هذا كان في أيام الملك نور الدين، ولا أذكر متي توفي، فعده
بعد السهين، وخمس مئة.
نعم قد مر في ترجمة ابن عياض (4) أين ابن مردخيش بقي إلى سنة ثمان
وستين.

157 - حيّرة بن مفرج

ابن حسن، الوزير ابن الصوفي الدمشقي، زين الدولة، ووزير
صاحب دمشق مجري الدين أبيق، وأخو الوزير المُسيب بن الصوفي.
عمل على أبيه المُسيب حتى خلعه من الوزارة، وولي مكانه، فظلم
ومرَّ، وعصف وارتشى، فعلم بذلك مخدامه مجري الدين، فانزعج، وطلب
إلى القلعة، فعدل به الجنُّادية (5) إلى حمام القلعة، فذبحوه صيراً,
ونصب رأسه على خندقها في سنة ثمانين وأربعين وخمس مئة (6).

158 - أخوه *

الوزير العميد أبو الذهاد المُسيب، كان قد امتنع بدمشق، وحدث

= الإحالة ٦٨٩/١-٢٠٠٥، وفيه: مُستك: ممعه: ترى المقطع الأذن، إذ ها عندهم
 قريب مما هي في اللغة العربية، وَ الْمُستَك: المقطع الأذن، فيTexture عنهم.
(1) في الإحالة، والوفيق: أن توفي سنة ٥٧٢ هـ، وفي المعجم، أنه توفي سنة
٥٥٨ هـ.
(2) برقم (١٥٥).
(3) تاريخ ابن القلاشكي: ٤٧٦ وما بعده، ٥٠٠.
(4) الجندية والجندار: حارس ذات الملك، مركب من جان، أي: روح ونفس.
و دار: أي حافظ، ومعجم الألفاظ الفارسية المعرفة لأدي شير: ٤٦.
(5) انظر تاريخ ابن القلاشكي: ٥٠١.
(6)البداية والنهج، ٥٢٢/١٢، واسمته فيه علي بن الصوفي.

٢٤١
وجيش، واستخدم الأحداث، فلاطعك ملك دمشق، ثم عزله، ونقللى إلى صرخة، فلما تملك نور الدين، رجع إلى دمشق متمراضاً، ثم مات سنة تسع وأربعين وخمس مئة.

وكان جُبارًا عُسفاً، لقبه: مُؤيد الدولة، ودُفن بداره بدمشق.

١٥٩ - ابن حمدين

من أكبّر أهل قرطبة، تسمى بأمير المسلمين بعد هلاله ابن ناشفين، وشن الغارات على بلاد عبد الله بن عياض، وترك الجهاد لسوء أي وزرايه، فاشتعلت الفتنة، والمرابطون بغرنطة في ألف فارس، ثم إن ابن حمدين النقي هو وحى بن غانية (١)، فأتت ابن غانية، وانهزم ابن حمدين إلى قرطبة، وخلده أصحابه، فانهزم ابن غانية، وأحس ابن حمدين بالعجز، ففر إلى فرنجواش، واستنجد بالسلطان طاغية الروم، واشترط له أموالاً، وابن غانية مضايقين لا ابن حمدين، فجاء الطاغية في مئة ألف، ففر ابن غانية، ودخل قرطبة، فنال اللعين وابن حمدين قرطبة، فقدم ابن حمدين إلى أهلها، فمال إليه خلقه، ودخلتها الروم لعظم شوارعها، فقتلوا من وجدوه، وتفقت الكلمة مع أن أهلها ينفيون (٢) على أربع مئة ألف مقاتل (٣).

قال ابن البسغ الغافي: سمحت أبا مروان بن مسرة: وقد سأله عبد المؤمن عن عدد مقاتلة أهل قرطبة، فقال: أحصيناه فيها ممن يحضر المساجد أربع مئة ألف مقاتل، ولم تمكن العدو منها زحف إلى القصر،...

٥٣٧/٣, ٣٤٦, ٢٤٥/٤, الإحاطة، ٣٩٨, ٣٩٧, ٣٨٥، ٣٨٦.

(١) مترجم في «المعجب»، ٣٨٥, ٣٩٧, ٣٩٨. ٣٨٥, ٣٨٦.
(٢) في الأصل: ينفيون.
(٣) انظر في الإحاطة، ٣٤٦, ٣٤٥/٤. ٣٤٦.

٢٤٣
قاتل ابن غانيم بقبية يوجهه، وكان عنده نمط من الروم، فأخرجه إلى ملك الروم طالبًا عهدًا على مال جعله له، فقلح عن قتله، وخرج إليه بهما، وذكر الملك بأحوال المصادمة، وخوفه من عبد المؤمن بن علي، وقال له: إنني خادمك في هذا البلد، وقابل بينك وبين عبد المؤمن، وكان للمصادمة، إذ ذاك وقع في النفوس، فاستناثه عليها، وخرج السليطين بجملته عنها، وخرج عنها أيضًا ابن غانيم يريد إشبيلية، فدخل قرطبة أبو الغمر نابيًا عن عبد المؤمن، وهو أبو الغمر بن غلبُون أحد الأبطال وصاحب رئدة، وثار بإشبيلية وبلادها أبو الحسن علي بن ميمون، وثار بكل ناحية رئيس، ثم اتفق رأي الجميع على تجويز المصادمة الذين تلقوا بالموجَّدين من سبعة إلى الجزيرة الخضراء، وجرت فتى كبير، وزالت دولة المرابطين، وأقبلت دولة المُوحَّدين.

ولد ابن حمْدِين قبل الخمس مئة بقَرْطِبة.

هو القاضي أبو جعفر حمَّدين بن محمد بن علي بن محمد بن عبد العزيز بن حمَّدين الثُّلُّبِي، قاضي الجماعة بقَرْطِبة.

ولي القضاء سنة تسعة وعشرين وخمس مئة بعد مقتل الشهيد القاضي

أبي عبد الله بن الحاج.

وكان من بيت حشمة وجلالته، صارت إليه رئاسة قرطبة عند احتلال أمر المُلُمْنِين وقيام ابن قسي عليهم بقرب الأندلس، فلمّح ابن حمَّدين بأمير المسلمين المنصور بأُلُه في رمضان سنة تسعة وثلاثين وخمس مئة، ودعي له في الخطبة على أكثر منابة الأندلس، ولكن لم يطل ذلك، ثم تعاوَته المحن في قصص يطول شرحها، ثم تحوَّل إلى مالقة، وأقام بها خاملا إلى أن توفي

سنة ثمان وأربعين وخمس مئة. 

٢٤٤
الصالح المُكنَّر، أبو سعد(1)، محمد بن جامع بن أبي نصر
النسابوري الصوفي.
سمع أبو بكر بن خلف، وموسى بن عمران، وفاطمة بنت الدقاق.
ومحمد بن سهل السراج، ومحمد بن عبيد الله الصرام، وطبقتِهِم.
روى عنه: ابن السمعاني، وابنه عبد الرحيم.
وقد حج، وحدث ببغداد.
مات في ربيع الآخر سنة تسع وأربعين وخمس مئة.
وكان مولذه في سنة ثلاث وسبعين وأربع مئة.

121 - الحمَّامي **
الشيخ الصالح المُعمر، مسنِّد الوقت، أبو القاسم، إسماعيل بن
علي بن الحسين بن أبي نصر، النسابوري، ثم الأصبهاني الصوفي,
المشهور بالحمامي.
ولد في حدود الخامسين وأربع مئة.
وبكر به أبوه بالسامع، فسمع من أبي مسلم محمد بن علي بن
موهرْبُد(2) صاحب أبي بكر بن المقرئ، وأبي منصور بكر بن محمد بن

(1) التحبير 2/103, 4/1276, النجوم الزاهرة 319/5.
(2) دُول الإسلام 2/143, العبر 4/1628, النجوم الزاهرة 244/5, شذرات الذهب.
(3) التحبير 2/103, 4/1276, النجوم الزاهرة 319/5.
(2) انظر ضبطه في ترجمة أبي مسلم محمد هذا في الجزء الثامن عشر برقم 729.
وأول سماعه في سنة سبع وخمسين وأربع مئة.

حدث عنه: السلمي، وأبي عساكر (٣٣)، والسمعاني، وأبو موسى المساند، ويوسف بن أحمد الشيرازي، وذابر بن أحمد الثقفى، وإسماعيل بن معاش، ويوسف وخصب ابنا مصهر بن الفاخر، ومحمد بن محمد محمد بن خماراش، ومحمد بن محمد الصباغ، وأحمد بن محمد الغارفاني، وخلق كثير آخرهم محمد بن عبد الواحد المدني.

وهو رواية نسخة مأمون.

عمر دهرًا ممتناً بحوزته.

مات في سابع صفر سنة إحدى وخمسين وخمس مئة.

١٦٢ - ابن البَن

الشيخ الثقيف العالم، المسند الصدوق، أبو القاسم، الحسين بن

الحسن بن محمد، الأصيلي الدمشقي الشافعي ابن البَن.
مولده في رمضان سنة 466.

سمع أبا القاسم بن أبي العلاء، وأبا عبد الله الحسن بن أبي الحديق.
والقفيّة نصار بن إبراهيم المقدسي وبطاقه، وأبا اليراقات ابن طاووس.

حدث عنه: ابن عساكر وابنه، والشعاعي، وأبو المواهب بن ضحري، وأخوه أبو القاسم بن ضحري، والقاضي أبو القاسم بن الحرستاني، وحفظه أبو محمد الحسن بن علي بن ابنه، وآخرون.

وكان كثير الرواية.

ذكر ابن عساكر، فقال: خلط على نفسه، لكنه تاب توبة نصوحا،

وكان حسن الظن بالله.(1)

مات في نصف ربيع الآخر سنة إحدى وخمسين وخمس مئة، ودفن بمقبرة باب الفردوس.

ومعها مات إسماعيل الحجاجي المحموم.(2) ونسر بن محمد صاحب خوارزم (3) وسلمن بن مصعود الشهامي (4)، وعثقب بن أحمد الأزدي الأندلسى (5) وأبو الحسن علي بن أحمد بن محمودية الأزدي الفقيه (6) والواقع علي بن الحسن الغزني (7)، ومحمد بن عبيد الله بن سلامة.

(1) انظر تهذيب تاريخ دمشق، ليدر، 294.
(2) ترجمته برقم (161).
(3) ترجمته برقم (215).
(4) ترجمته برقم (216).
(5) ترجمته برقم (158).
(6) ترجمته برقم (227).
(7) ترجمته برقم (217).
الرُطبِيٌّ (١) ، والقدوة أبو البيان نُبَيّ بن محمد بن مُحفوظ بدمشق (٣) ، والمعين
يحيى بن سلامة الحصَصَفِيٍّ (٤) ، وحَيى بن عبد الباقِي الغزالٌ (٤) ۔

١٦٣ - ابن مُطْكَوُد *

الشيخ أبو القاسم ، نصر بن أحمد بن مقاتل بن مطْكُوُد السوسي ، ثم
الدمشقِيٌّ.

سمع من جدّه ، وأبي القاسم بن أبي العلاء ، وأبي الله بن أبي
الحديد ، وسهل بن بشَر .

وعنه : ابن ظَكَّار (٥) وابنه ، وأبو المواهب ، وأخوه أبو القاسم ،
وطرخان الشاغوري ، وآخرون .

قال ابن ظَكَّار : شيخ مستور ، لم يكن الحديث من شأنه ، مات في
تاسع عشر ربيع الأول سنة ثمان وأربعين وخمس مئة .

١٦٤ - أخوه علي بن أحمد ***

ابن مقاتل .

يروي عن : أبي القاسم بن أبي العلاء ، فكان آخر من حدث عنه بجزء
الضَفْعَة لأبي هآرون .

(١) ستُرَد ترجمته بِرقم (١٨٥) ۔
(٢) ستُرَد ترجمته بِرقم (٢١٩) ۔
(٣) ستُرَد ترجمته بِرقم (٢٢٣) ۔
(٤) مترجم في ٢ المنظم ۔ ١٦٨ / ١٤٩ .
(٥) العبر / ١٤٤ / ١٤٩ ، شُعُرُات الذهب ۔ ١٥١ / ١٤٩ .
(٦) انظر « مشيخة » ابن عساكر : في ١ / ٤٨٢ .
(٧) لم نَقْرِي على مصدر ترجمة له .

٢٤٨
روى عنه: ابن عساكر وابنه، والحسين بن صقر، وزين الأمانة،
ومَكرم بن أبي الصقر، وأخرون.
مات سنة ثمانين وخمسمئة.

١٦٥ - ابن أبي مروان

الإمام الحافظ، أبو عمر، وأبو جعفر أحمد بن أبي مروان عبد الملك
ابن محمد، الأنصاري الإشبيلي.

قال الأبار: سمع من شريح بن محمد، وأبي الحكم بن حجاج،
ومفرج بن سعادة، وكان حافظاً محدثاً، فقيهاً ظاهراً، له كتاب «المالكي في الحديث»، وعلى يدي عبد الحق (1) "أحكامه"، تلمذ له عبد الحق، استشهد في كاثلة (2) في سنة تسع وأربعين وخمسمئة.

١٦٦ - حامد بن أبي الفتح

أحمد بن محمد، أبو عبد الله المدينوي الحافظ، من أعيان الطلبة.
سمع أبا علي الحداد، ويحيى بن مَهدة، وهبة الله بن الحسنين،
وطبقتهم.

(1) أعلام الطرق ١/١٥٤/٤.
(2) وهو الحافظ عبد الحق بن عبد الرحمن الأزدي الإشبيلي، المتوفي سنة ٥٨١ هـ،
(3) تأتي ترجمته في الجزء الحادي والعشرين برقم (١٩٩). وقد صنف في الأحكام كتابين هما "الأحكام الكبرى" و"الأحكام الصغرى"، انظر "ذكوة الحفاظ ٤٠٠/١٣٥١ ، ١٩٩«، "كشف الطنون» ١٩٩/١ و ٢٠.
(4) لثنية: نسبة كورة بالأندلس كبيرة إلى الغرب من قرطبة، وتعرف بالحمراء. انظر
(5) مجهر البلدان ٢/٣٠٠/١٠.
(6) لم ننظر على مصدر ترجمته وسكت المؤلف ترجمته بعد الترجمة رقم (١٩٨).
وعنة: السمعاني، وعبد الخالق بن أسد، وعبد الرحيم ولد السمعاني.
وكان من العلماء العباد الزهاد.
قال أبو موسى المداني: مات بين(1) في شعبان سنة سبع وأربعين
وخمس مئة.

١٦٧ - حمزة بن محمد

ابن بحسول، الإمام المفيد، أبو الفتح الهمداني، نزلت هرآة، ثم بلغ.
ذكره السمعاني، فقال: عارف بطرق الحديث، سافر الكثير، ودخل بغداد، وسمع أبا القاسم بن بيان، وابن نبهان، وغائما البرجي، والحدود، وخلفا، وعقد مجلس الإمام بن بلغ، سمعوا بهرآة الكثير بقراءاته، توفي بلغ.
في ربيع الأول سنة تسع وأربعين وخمس مئة.

١٦٨ - علي بن حيدرة

ابن جعفر، نقيب الأشراف، أبو طالب الحسيني الديشفي.
سمع أبا القاسم بن أبي العلاء، والفقه نصر بن إبراهيم.
وعنه: ابن عساكر(2) وأبنه، وأبو المواهب بن ضطري، وأبوه
الحسين.

(1) وهي مدينة متوسطة بين نيسابور وشيراز وأصفهان. جمع البلدان. ٤٣٥/٥.
(2) انظر مشيخة ابن عساكر: في ١٤٣/٢٣. ٢٥٠.
مات في جماعة الآخرة سنة إحدى وخمسين وخمس مئة.

سمعنا من طريقة السابع من فضائل الصحابة لخليفة (1).

169 - ابن داود

العلامة القدوة، أبو جعفر، محمد بن إبراهيم بن حسين الجربازاني.

سمع غائماً الجلودي، وإسماعيل بن محمد الحافظ، وفاطمة بنت البغدادي، وببغداد الأزرمي، وابن ناصر وازمة.

وكتب كثيراً، وكان ثقة متقناً متميزةً، صاحب فقهاً وفنوناً، مع الزهد والقناعة.

عزم قدره ابن الأخصي، وأطلب في وصافه.

وقال الحدث أبو الفضل بن شافع: هذا الشخص لم أر مثله زهدًا وعلماً، وتفناً في العلم، وحقق بعلوم، وصار فيها متهماً يصار إليه في جليل غواضبه، وكان شافعيًا، لعفار للكتابة الرحلة إليه من الأفق، توفي في ذي الحجة سنة تسع وأربعين وخمس مئة عن أثني عشر وأربعين سنة وأيام، رحمه الله تعالى.

170 - الكشي مهني

الشيخ الإمام الخطيب الزاهد، شيخ الصوفية، أبو الفتح، محمد بن

(1) ابن سليمان بن حيدرة الفرشيشي الشامي، المتوفي سنة 543 هـ، مرت ترجمته في الجزء الخامس عشر برقم (230)

(2) الاستدراك: باب داود ودارا، توضيح المشتبه 2/64، شذرات الذهب 144/165

(3) التحريج 2/106، العبر 133/132، ذكرى الحفاظ 134/133، مرآة الجنان 201
عبد الرحمن بن محمد بن أبي توبة الكُتُبِيْهِيْ المروزي.

سمع «صحيح» البخاري بقراءة أبي جعفر الهَمَّاذاني على المُعَمَّر أبي الخير محمد بن أبي عمران الصفَّار في سنة إحدى وسبعين وأربعين مئة، وسمع من الإمام أبي المُظْفر بن السمعاني، ومن أبي الفضل محمد بن أحمد الميِهِيّي الوَارِف، وھObama الله بن عبد الوارث.

وكان مولده في ذُي القعدة سنة إحدى وستين وأربعين مئة.

روى عنه: ابنه أبو عبد الرحمن محمد بن محمد، وشريفة بنت أحمد الغازيري، ومسعود بن محمود الميِهِيّي، وعبد الرحيم بن أبي سعَد السمعاني، وأخرون.

قال عبد الرحيم: سمعت منه «الصحيح» مرتين.

وقال أبو سعد (١): كان شيخ مَرْو في عصره، نفّسه على جدّي، وصاحب، وكان له مثل الوَالد، وكان حسن السيرة، عالماً سَخْيَأً، مُكرَّماً للْعَرَبِاء.

مات في الثالث والعشرين من جمادى الأولى سنة ثمان وأربعين وخمس مئة.

ومات فيها ابن الطَّالِبِيَة (٢)، وأبو الخُسَين أحمد بن مُتير الْرَفَقَاء شاعر.

٢٠٢

(١) انظر التَّحْمِير ٤/٢٠٠، ١٥١.

(٢) سُنَّة ترجمته برقم (١٧٧).
الوقت(1)، وقاضي الجماعة أبو جعفر حمدي بن محمد بن حمدين القرطي(2)، وطاغية الروم زجر المتغلب على صينيقتة(3)، ومحدث بغداد أبو الفرج عبد الخالق(4) بن أحمد بن يوسف، وأبو الفضيل عبد الرحيم بن أحمد بن الإخوة(5)، وأبو الفتح الكركوي المجاور(6)، وأبو الحسن علي بن الحسن البلخوي مدرس الصادرين(7)، والعادل علي بن السلاّر صاحب مصر(8)، فيل: والفضل بن سهل بن بشر الأسماقي(9)، وأبو طالب محمد بن عبد الرحمن الكنجرودي، والأفضل محمد بن الكريم(10) بن أحمد الشهروسي صاحب الملل والنحل، والحاfoil محمد بن محمد السنجي(11)، خطيب مرو، وشاعر زمانا أبو عبد الله محمد بن نصر الفقيسي(12)، وشيخ الشافعية محمد بن يحيى النسابوري(13)، ونصب بن أحمد بن مقاتل السوسي(14)، وهم الله الحاسب(15)، والقدوة أبو الحسين المقدسي الازهري(16).

(1) تقدمت ترجمته ببرقم (142).
(2) تقدمت ترجمته ببرقم (159).
(3) مترجم في المختصر 27، العبر 4/130، تتمة المختصر 2/84، وشذرات الذهب 4/177.
(4) سرد ترجمته ببرقم (187).
(5) سرد ترجمته ببرقم (188).
(6) سرد ترجمته ببرقم (183).
(7) سرد ترجمته ببرقم (184).
(8) سرد ترجمته ببرقم (189).
(9) تقدمت ترجمته ببرقم (145).
(10) في الأصل: عبد الرحيم، وهو خطأ، وسرد ترجمته ببرقم (194).
(11) سرد ترجمته ببرقم (192).
(12) تقدمت ترجمته ببرقم (144).
(13) سرد ترجمته ببرقم (208).
(14) سرد ترجمته ببرقم (173).
(15) تقدمت ترجمته ببرقم (163).
(16) سرد ترجمته ببرقم (258).
171 - عبد الخالق

ابن زاهر بن طاهر بن محمد، الشيخ العالم الثقة المحدث، أبو
منصور التسبوري الشهامي.

ولد سنة خمس وسبعين وأربع مئة.

وسع من جدته، وعثمان بن محمد المحمي، وأبي بكر بن خلف،
وأبي القاسم عبد الرحمن بن أحمد الولادي، والفضل بن أبي حرب،
ومحمد بن إسماعيل الطفيسي، ومحمد بن سنجر السراج، وعبد الملك بن
عبد الله الدشتني، وأبي المظفر موصي بن عمران، ومحمد بن عبيد الله
الصرام، وهم الله بن أبي الصباح، ومحمد بن علي بن حسان البشتي،
وجلق سواء.

حدث عنه: ابن عساكر (1)، والسماعاني، وابن عبد الرحيم بن أبي
سعد، والمؤيد الطوسي، والصفار قاسم بن عبد الله، وعدة.

قال السمعاني: كان ثقة صدقًا، حسن السيرة والمعاصرة، لطيف
الطبع، مكنًا من الحديث، ولما كبر كان يستمعي للشيوخ والأئمة كأبيه
وجده، ولما شاخص أمشي بالوضع أبيه وجدته بالجامع الشمغي (2)، وفُقد في
كانتة الغر، فلا يُدري قيل أو هلك من البرد، ثم سمعت بعد أن أُحرق.

كتب إليه أبو العلاء الفرضي أن عبد الخالق مات في العقوبة والمطالبة

---

(1) التبيين: ق 1306، الجبر 4/137، دول الإسلام 2/66، النجوم الزاهيرة 3/2.
(2) انظر مهجة البلدان: ق 2/104.
(3) انظر مهجة البلدان: ق 2/105.
في شوال سنة تسعة وأربعين وخمس مئة.

قلت: وكان متميزاً في الشروط.

ومات معه في سنة تسعة: أبو الفضل أحمد بن طاهر بن سعيد بن الإمام القدوّة فضل الله المهني عن خمس وثمانين سنة، والحاfeeding أبو عمر أحمد بن أبي مروان عبد الملك بن محمد الإشبيلي، والطاهر إسماعيل ابن الحافظ من خلفاء مصر، والمحتدي حمزة بن محمد بن بحسول الهذاني، وأبو الفتح سالم بن عبد الله بن عمر العمراني الهزوي، وعائشة بنت أحمد بن منصور الصفار، والعباس بن محمد بن أبي منصور العبصاري عبادة الواعظ، وأبو البركات بن الغراوي، وأبو سعد محمد بن جاسم الصيرفي خيأت الصوف، وأبو العشائر محمد بن خليل الفيسي، والقاضي فخر الدين محمد بن عبد الصمد بن الطريبي الحليم ناظر الوقوف، وأبو المعلم المبارك بن أحمد الأرنجي المحدث، وزعيم دمشق المسبح بن الصوفي، وناصر بن محمود الصالح بدمشق.

(1) تقدمت ترجمته برقم (127).
(2) تقدمت ترجمته برقم (126).
(3) مرت ترجمته في الجزء الخامس عشر برقم (76).
(4) تقدمت ترجمته برقم (127).
(5) انظر: أعلام النساء، لكحالة 3/7.
(6) ستدر ترجمته برقم (195).
(7) تقدمت ترجمته برقم (146).
(8) تقدمت ترجمته برقم (160).
(9) ستدر ترجمته برقم (198).
(10) ستدر ترجمته برقم (176).
(11) تقدمت ترجمته برقم (158).
والفيقية وهب بن سلمان بن الزيزان(1)، وأبو المحاسن نصر بن المظفر البرمكي(2).

172 - عُجَّان

المقرئ أبو محمد عُجَّان بن رايت بن محمد الدؤبلي(3) الضرير، نزل دمشق.

وروء عن الفقيه نصر، وأبي البركات بن طاوس.

وعنه: الحافظ وابنه القاسم، وأبو المحاسن بن أبي لقمة.

مات سنة اربع وأربعين وخمس مئة.

وهيما مات أبو جعفر أحمد بن علي البيهقي المفسر صاحب التصانيف(4)، والقاضي أبو بكر أحمد بن محمد بن الحسين الأرخاني قاضي تستر وكان شاعر العصر(5)، وسعد بن علي بن الموفق بهراوة(6)، ونائب دمشق معين الدين أَبْنُ الطخيمي(7)، وأبو الفسحوك عبد الله بن علي الخركوشي، والحافظ لدين الله العبدي(8)، وأبو الحسن المرازي.

(1) تقدم ضبطته في حواشي الترجمة (115) ص: 169.
(2) سرد ترجمته برقم (178).
(3) المشهير: 316، تصدر المطبعة 262/3.
(4) سيضبط المؤلف هذه النسخة مع ترجمتها في الترجمة الواردة برقم (349).
(5) تقدمت ترجمته برقم (132).
(6) تقدمت ترجمته برقم (144).
(7) تقدمت ترجمته برقم (135).
(8) تقدمت ترجمته برقم (148).
(9) مرت ترجمته في الجزء الخامس عشر برقم (75).
173 - هبة الله بن الحسن

ابن علي بن محمد بن عبد الله، الشيخ الممّكر المسنّد، أبو القاسم
ابن أبي عبد الله بن أبي شريك البغدادي الحاضب.

قال: ولدت في صفر سنة إحدى وستين وأربع مئة.

سمع أباه، وأبا الحسين بن النجّور.

قال السمعاني: كتبه عنه، وكان على التّركات، وكانت الألسنة
مجمعة على الثنايا السنّة عليه، وكانوا يقولون: إنه ليست له طريقة
محمودة، مات في صفر أو أواخر ربيع الأول سنة ثمان(4) وأربعين وخمس
مئة.

قلت: وروى عنه: أبو الفرج بن الجوزي، وأبو الفتح محمد بن
علي الجلالجي، والفتح بن عبد السلام، وأخرون، وأجاز لمحمد بن عماد
الحرّاني.

أخيرنا أحمد بن إسحاق، أخبرنا الفتح بن عبد الله الكاتب، أخبرنا
هبّة الله بن أبي شريك، أخبرنا أحمد بن محمد البراز، حدثنا عيسى بنّ
علي، أخبرنا يحيى بن محمود، حدثنا عبد الجبار بن العلاء، حدثنا
سيعان، عن ابن جريج، عن عطاء، عن زيد بن خالد قال: قال رسول الله ﷺ:
"من جُهد غازياً أو حاجاً أو مَصْرِياً أو حَلفاً في أهلِه، فله مِثل أُيْهَ"(1).

١٧٤ - المُرْضَيَّ

المعمر الصالح، أبونصر، محمد بن المنصور بن عبد الرحيم،
الخُرْطُومي اليسابوري، من بيت جشمة نزل به الزمان.
سُعَيْنُ القُشَرِي، وَيَعْقُوب بن أحمد الصَّبِيرِي، والفضل بن المُحَب،
وعثمان المحمي.

وعنه: عبد الرحيم بن السمعاني وأبوه.
تُوفي في شعبان سنة ثمانية وأربعين وخمس مئة وله تسعون سنة.

١٧٥ - الرُّشَايَيِّ

الشَّيْخُ الإمام الحافظ المُتَّقَن النسابة، أبو محمد عبد الله بن علي بن

(1) إذن ضيغف لتدليس ابن جريج، وأوردته السيوطي في الجامع الكبير ص ٧٧،
ونسبه الليثي في "الشعب، وأخراه دون قوله "و حاجاً أو محلمأ" من حديث زيد بن خالد
البغار (١٤٢٨٤)، ومسلم (١٤٩٥)، وابن داود (٢٠٠٩)، والترمذي (١٢٦٨) و (١٤٣١)
والنسائي (٢٤٦)، وأحمد (١١٥)، وأبو هلال (١٩٩)، والدارمي (٢٠٩)، وابن ماجه
(١٧٥٩).

(٥) المنشبه/٢، العدد/٤، التصوير المتمبّه/٤٩٤، النهج الزاهرة/٣٠، ٣٠/٦، ذكرات الذهب/٤، ١٤٥/٥.

(١٦٠، معجم الثعالبي: ٣٤٩)، معجم البلدان (٤٥، المطرب: ٦١
و ١٢٠، معجم ابن الأبار: ٢٢٧، وفيات الأعيان: ١٠٧، ١٠٧، نذكره محفلاء
١١٨٠، ١٢٠٧/٤، ١٣٤٦/٤، نفح الطب (٤٧، إزهيج الباري: ١٤٣، رشيد (٦، هندية الشرقي: ١، ٥٦، والرشادي:
٣٣٤، نهج الإعرس (٤، رشيد)، رشيد (٦، هندية الشرقي: ١، ٥٦، والرشادي: قال ياقوت:
رشادة: أظنه بلدة بالعبدو، وفي شرح القاموس (٤، رشيد): الرشادي ضبطه بالفتح وبالضم، =

٢٥٨
عبد الله بن علي بن أحمد النحوي الأندلسى المريض الرشادي.

يروي عن: أبي علي الغسانى، وأبي الحسن بن الدشت، وأبي علي ابن سكرة، وأبي فتحون، وجماعة.

ووصف فيما ذكر أبو جعفر بن الزبير كتابه الحافل المسمى بـ "اقتباس الأنوار والتماس الأزهار في أنساب رواة الآثار" (١)، وكتاب "الأعلام بما في كتاب المختلف والموقف للدارقطني من الأوهام"، وكتاب "انتصار من القاضي أبي محمد بن عطية، وغير ذلك.

وكان ضابطاً مهدها مطلاً إماماً، ذاكراً للرجال، حافظاً للتاريخ والأنساب، فقيهاً بارعاً، أحد الجلالة المنشأ إليه.

روى عنه: أبي محمد بن (١) عبد الله، وأبو بكر بن خير (٣)، وأبو ماضى، وأبو خالد (٤) بن دعوة، وأبو محمد بن (١) عبد الرحيم، وأبو بكر بن (٥) أبي جمرة.

(١) فمن قال بالفتح يقول: أحد أجداده اسمه رشاة، فنسب إليه: نسب إلى حنظلة، وهي أعجمية تدعى برشاة، أو كانت تلاعنة فنفوق رشاة، فنسب إليها. أما ابن خليلان فقال: هذه النسبة ليست إلى بليغ ولا إلى بلين، بل ذكر (أي صاحب النجاح) في كتابه المذكور: أن أحد أجداده كان في جسمه شامة كبيرة، وكانت له حنظلة. أعجمية، فإذا أدعاه قال له: رشالة، وكذل ذلك منها، فعل له: الرشادي.

(٢) في: "صلاة وزوافات"، و"كشف الطوفان": ... في أنساب الصحابة ورواية الآثار. وهو أحد الكتب التي اعتمدها الحافظ ابن حجر في كتابه "تبيين المشتبه" كما ذكر في مقدمته ١٤/١. وانظر، كشف الطوفان ١٤/٢.

(٣) في: "ذكر الحفاظ": حج.

(٤) في: "ذكر الحفاظ": أبي خالد.

(٥) بالجيم والراء، كما ضبطه المؤلف في "المشتبه" ٢٤٧، وقد تصحيف في الأصل إلى حمزه بالحاء والزاي. وانظر ترجمته في "غاية النهامة" برم (٢٧٤).
إلى أن قال: استشهد عند دخول العدو الموريّة في جمادي الآخرة(1) سنة الثمانين وأربعين وخمس مئة(2) وقد قارب التشيع رحمه الله.
وقيل: إنه ولد في جمادي الآخرة سنة سنتوستين(3) وأربع مئة.

١٧٦ - الأَرْجِيَِّ

الإِمَامُ الحافظ المفيد أبو المَعَمّر المبارك بن أحمد بن عبد العزيز، الأنصاري الأَرْجِيَّ.

سمع التعالي، وأين البَيْرِ، فَمَن بعدها.
وعمل "المعجم" في مجلد.
وعلّمه: السَّمَعَانِي، وأبْن عساكر(4)، وأبْن الجوزي، والكُنْدِي.
وثقه ابن نفطة.

مات سنة سبع وأربعين وخمس مئة عن أربع وسبعين سنة.

١٧٧ - ابن الطَّلَبِيَّة

الشَّيْخُ الصادق الزاهد القدوة، بركة المسلمين، أبو

(1) في: معجم ابن الأبار ووفيات الأعيان: جمادي الأولى.
(2) في: كشف الظُّنْوِيَّة، أدب الأعيان، سنة ١٣٤/١، وهو خطأ، فهذه سنة ولهته كما
سيذكر المؤلف. وفي: المجلد ١: توفي نحو سنتي أربعين.
(3) سقط لفظ "وستين" من تذكره الحفاظ.
(4) المنظمي: ١٦٠/٤، العبر/٤، النجوم الرازية، ٣١٩/٥، كشف الظُّنْوِيَّة.
(5) المنظمي: ٢٠١٩، شهادات الذهب/٤، ١٥٤/٤.
(6) من: شهادة ابن عساكر: في ١/٢٣١.
(7) المنظمي: ٢٠١٩، شهادات الذهب/٤، ١٥٣/١٠.
(8) من: شهادة ابن عساكر: في ١/٣١٩.
(9) الكامل في التاريخ، ١٩٠/١١، مَرَأة الزمان/١٣٢، العبر/٤، ١٣٠، دول.
العباس(1) أحمد بن أبي غالب بن أحمد بن عبد الله بن محمد، عرف بابن الطالبة، الكاهن البغدادي.

ولد سنة اثنين وستين وأربع مئة.

روى جهزاء عن عبد العزيز بن علي الأنماطي، وقرده به، وهو التاسع من قصصه، انتقاء ابن البقال(2)، وحفظ القرآن.

قال السمعاني: شيخ كبير، أفنى عماره في العبادة والقيام والصيام، لعله ماصرف ساعة من عمره إلا في عبادة، وإنى حتى لا يتبين قيامه من ركوعه إلا بسير، وكان حافظا للقرآن، لا يقلن من أحد شيا، وله كفاحا ينتفع بها، دخل عليه في مسجده مرات، بالشيوخين(3)، وسألته: هل سمعت شيئا؟ فقال: سمعت من أبي القاسم عبد العزيز الأنماطي.

قال السمعاني: ما ظننا بذلك، لكن قرأ عليه الردة على الجهمية لنفطيه، سمعه من أبي العباسي بن فريش، وحضر سماعه معنا شيخنا أبو القاسم بن السمرقند.

قلت: ظهر سماعه من الأنماطي بعد فراق الحافظ أبي سعد بغداد، فروى عنه جيزه بن يحيى الهاشمي، وأحمد بن الحسن العاقولي.

 الإسلام 2/44، المستند من ديل تاريخ بغداد: 65، الوافي بالوقائع 777/7، ذيل طبقات الحانبلية 1/224، النجوم الزاهرة 2/530، شذرات الذهب 1/146، 155، وذكر في الوافي: هو المستند، أن والدته كانت تطلي الروق عند عمله بالدقائق المعجوب بالعناق، رفقاً قبل صلته فاستهرت بذلك، وقد تصحف في مناقب الإمام أحمد إلى الطالبة، بالبياء الموحدة.

(1) في الأنساب: أبو الخير.
(2) راجع الصفحة (134) نرق (2) من حوائش الترجمة رقم (81).
(3) محللة بغداد. انظر العشبي، 441، و الأنساب 37/8.
ومحمد بن محمد بن علي السُمْدَّى، وعلي بن أحمد بن عُرُقَّي، وشجاع
البيطار، ومحمد بن علي بن اللَّيِّ، وسعيد بن المبارك بن كُؤْنَة، وعبد الله
ابن أحمد المنصوري، وعمر بن طَرْذَد، وأحمد بن الأصغر، وريحان بن
تيكان الضرير، ومظفر بن أبي يعلى بن حشويه، وعبد الرحمن بن
ثَمِيرَة، وعبد الله بن محاسن بن أبي شريك، وعبد الخالق بن عبد الرحمن
الصباح، وعبد السلام بن المبارك البَرْدَغْوَلي، وأحمد بن يوسف بن صرما،
والمبارك بن علي بن أبي الجود شيخ الأبرزُوهُ، وآخرون.

قال أبو المظفر بن الجوزي (1): سمعت مشايخ الحربية (2) يَحْكُون
عن أبيهم وآثداءهم أن السلطان مسعود (3) لما أتى بغداد، كان يحب زيارة
العلماء والصالحين، فالتمس حضور ابن الطلاية، فقال للرسول: أنا في
هذا المسجد، أي أنظر داعي الله في النهار خمس مرات. فذهب الرسول، فقال
السلطان: أنا أولي بالمشي إليه. فزارة، فرأوه يُصلي الصحي، وكان يَطُولُها
يصلبها بثمانية أجزاء، فصلى معه بعضها، فقال له الخادم: السلطان قائم
على رأسك. فقال: أين مسعود؟ قال: هنا أنا. قال: يا مسعود، اعد،
وادي لي، الله أكبر. ثم دخل في الصلاة، فبكى السلطان، وكتب ورقة
بخطبه بإزالة المكوس والضرائب، ونوبتية صادقة.

مات ابن الطلاية في حادي عشر رمضان سنة ثمان وأربعين وخمس
منة، وحَيَلَ على الورؤوس، وكانت جَنَازَتهُ جَنَازَةَ أبي الحسن بن

(1) في مرآة الزمان 132/8 مطول معا هنأ.
(2) انظر ص 58 ت رقم (3) من حواشي الترجمة (38).
(3) في الأصل: مسعود، والصواب ما أثبتناه.

262
القزويني (1) ، وما خلفه بعده مثله ، فدن إلى جانب أبي الحسين بن سمعان (2) ، رحمهما الله تعالى .

178 - نصر بن المُظفر *

ابن الحسين بن أحمد بن محمد بن يحيى بن أحمد بن محمد بن
يحيى بن خالد بن برّمك بن آذروندار ، المولى الرئيسي ، أبو المحاسن
البريكي الجرجاني ثم الهُمَذاني ، الملقب بالشخص العزيز ، آخر أبي
الفتح الفتح .

مولدهُ في بغداد بعد الخمسين وأربع مئة ، فإنه قال للسمعاني : بلغت في
سنة الغرق سنة 425 . ثم استوطن همذان .

سمع أبا الحسين بن النّقول ، وإسماعيل بن مسّعدة يبغداد ، وأبا عمرو
عبد الوهاب بن يّمنة ، وأبا عيسى عبد الرحمن بن زيد ، وسلمان بن إبراهيم
الحافظ بأضِبَّهان .

وانفرد بأكثر مسموعيّته ، وعمرّ دهراً ، وقصده الطلبة .

قال السمعاني : هو شيخ مسنّ ، كان يصلى بعض الأثراك ، وكان
يُلْقب بشخص ، قرأ عليه كتاب « الاستذانان » لابن المبارك .

وقال ابن النجار : أكثر الأسفار ، ودخل خراسان وبخارى وسمرقنده
وكاشغر والسند ودمشق .

(1) وهو أبو الحسن علي بن عمر الحربي الغزويني ، المتوفى سنة 442 هـ ، مرت ترجمته
في الجزء السابع عشر برقم (409) .
(2) راجع ص 79 تعليق رقم (11) من حواشي الترجمة (48) .
176 - ابن البَنَا

الشيخ الصالح الأخر الصدوق، مسنّد بغداد، أبو القاسم سعيد بن
الشيخ أبي غالب أحمد بن الحسن بن أحمد بن البنا، البغدادي الحبلي.

وُلِدَ سنة سبع وستين وأربع مئة.

سمع أبو القاسم بن البسري، وأبا نصر الزينبي، وعاصم بن الحسن،
وجماعة.

حدث عنه: ابن عساكر (1)، أبو سعيد السمعاني، وابن الجوزي،
وعبد الرحمن بن عمر بن الغزالي، وأبو الله بن محاسن، وعلي بن مبارك
الصائغ، وزيّن بن تيكان الضرير، وموسى بن الشيخ عبد القادر، وأبو
العباس محمد بن عبد الله الرشيدي، وعلي بن محمد السقّاء، وعبد
الرحمن بن المبارك المشردي، وثابت بن مشرف، وصالح بن القاسم بن
النَّور، وظفر بن سالم البيطار، ومسمار بن العموس، والفتح بن عبد

(1) انظر.row مشيخة، ابن عساكر : ق 1

264
السلام، وأبو المُنِيّجٍ عبد الله بن النَّيّ خاتمية من سمع منه، وأخْرُج من روي عنِهُ بالإجازة أبو الحسن بن المُغيِّر.

تُوفي في رابع عشر ذي الحجة سنة خمسين وخمس مئة.

ومات أبوه (1) سنة بضعٍ وعشرين.

ومات جدُه (2) سنة سبعين وأربع مئة.

ومات وليده أبو محمد الحسن بن أبي القاسم سنة اثنتين وسبعين وخمس مئة وله نحو من ثمانين سنة، يروي عن جعفر السَّرَاح، وأبي غَالِب بن الباقلاعي.

١٨٠ - ابن ناصر

الإمام المحدث الحافظ، مفيد العراق، أبو الفضل محمد بن ناصر بن محمد بن علي بن عُمر السَّلَامِي البغدادي.

مولده في سنة سبع وستين وأربع مئة.

وَرَبَّيْ تَيَمَّاً في كُفَالة جَدُه لأَمَة الفقيه أبي حكيم الخُبَري (3).

---

(1) أبو غالب أحمد بن الحسن، مرت ترجمته في الجزء الثامن عشر برقم (٣٥٢).
(2) الحسن بن أحمد، مرت ترجمته في الجزء الثامن عشر برقم (١٨٢).
(3) الأنساب ٧ (السَّلَامِي)، المنظم ١٠، مناقب الإمام أحمد ١٦٣، ١٦٢/٢، وهو الكامل في التاريخ ٢/١١، اللباب ٢/١٩، مراة الزمان ١٣٨/٨، وفيات الأعيان ٤/٤٣، ٢٩٤، دول الإسلام ٢/٢٧، العبر ٤/١٤٠، تذكره الحفاظ ١٢٨/٤، ١٢٩، الاستمداد من ذيل تاريخ بغداد ١٢٩، والواجه بالوفيات ١٠٤/١، البداية والنهياء ١٢٣/١٢، إصدار روي الإنجام ٢٢٥، ٢٢٩، النجوم الزاهرة ١٠٥/٥، ١٠٦، 규وه الطوفان ١٦٧، ١٦٨، هدية العارفين ٩٢، إيضاح المكتون ٥، ٦٥٠، الرسالة المستطارة : ١٦٠.
(3) مرت ترجمته في الجزء الثامن عشر برقم (٢٨٧).
توفي أبوه المحدث ناصر شابًا، فلقنه جده أبو حكيم القرآن، وسمعه من أبي القاسم علي بن أحمد بن البَصري، وأبي طاهر بن أبي الصقر الأثري.

ثم طلب، وسمع من: عاصم بن الحسن، والكِـلك بن أحمد البانياسي، وأبي العادل بن أبي عثمان، ورَزق الله التَّميمي، وطُارِد الزنن، وأبي طلحة النعيمي، ونصر بن البَطرير، وأبي بكر الطَّريقي، وأحمد بن عبد القادر اليوسفي، والعُسقي بن علي بن البَسري، وأبي منصور الديباج، ومحمد بن عبد السلام الأنصاري، وأبي الفضل بن خيرُون، وجعفر السراج، والمبارك ابن عبد الحجاج، وخلق كثير، إلى أن ينزل إلى أبي طالب بن يوسف، وأبي القاسم بن الحُسن، والقاضي أبي بكر، وإسماعيل ابن السمرقندي.

وقرأ ما لا يوصف كثيرًا، وحُصُل الأصول، وجمع وألف، ونَعَض صيته، ولم يبرز في الرجال والعلل.

وكان فضيلًا، مليح القراءة، قويَّة العربية، بارعًا في اللغة، ج lado الفضائل.

تفرد بإجازات عالية، فأجاز له في سنة بضع وستين في قرب ولادته الحافظ أبو صالح أحمد بن عبد الملك المؤذن، وأبو القاسم الفضل بن عبد الله بن المحب، وفاطمة بنت أبي علي الديباج، والحافظ أبو إسحاق المصري الحَبَال، والحافظ أبو نصر بن مالك، وأبو الحسن بن النقر، والحطب أبو محمد بن هَزَرَمُد الصَّريفي، وأبو القاسم علي بن عبد الرحمن بن علي، النسبوري، وعدة سواهم، بادر له أبوه رحمه الله بالاستغزاء، وأخذها له من البلاد ابن مالك.

روى عنه: ابن طاهر، وأبو عامر العبدي، وأبو طاهر السلَّفي، وأبو
موسى المُدْني، وآبي سعد السمعاني، وآبي العلاء العطار، وآبي القاسم بن عساكر (۱)، وآبي الفرج بن الجوزي، وآبي أحمد بن سكينة، وآبي العزيز بن الأخضر، وعبد الرزاق بن الجيلبي، وآبي بن الربع الفقيه، والناجي الكندي، وآبي عبد الله بن البئس الصوفي، والفقيه محمد بن غيبة، وآبي ملاعيب، وآبي العزيز بن الناقد، وآبي محمد بن طَير بن هِبيرة، وموسى بن عبد القادر، وآبي محمد بن صرما، وأبي منصور محمد بن غفيصة، والحسن بن السيد، وآخرون، خاطتُهم بالإجازة آبي الحسن علي بن المُمَيِّر.

ومنما أخطأ فيه الحافظ ابن مَسْنَد المُجاور أنه قرأ في الجَعْدَيات (۲) او كَلِهَا على ابن المُميِّر، ابنُنا ابنُ ناصر، ابنُنا ابنُ أحمد المليحي، ابنُنا ابنُ أبي شريح، ابنُنا البغوي. ولا يُرب أن المليحي سمع الكتاب، والنسخة عندي مكتوبة عن المليحي، لكنه مات قبل أن يُولَد ابن ناصر بأربع سنوات.

قال الشيخ جمال الدين ابن الجوزي (۳): كان شيخنا نائفة حافظًا صابراً من أهل السنة، لا معجز فيه، تولى تسميعه، سمعته بقراءته مسنذ أحمد والكتيب الكبير، وعنه أخذت علم الحديث، وكان كثير الذكر، سريع الدموع.

قال السمعاني: كان يحب أن يقع في الناس. فرد ابن الجوزي

(۱) انظر مِثْقَة ابن عساكر: ق ۲/۱۷۱۷.
(۲) هي آثار عشر جزءًا جمع آبي القاسم عبد الله بن محمد الديني لحديث الشيخ مُعَهد أبو الحسن علي بن الجامع بن عبد الهاشمي مولاه، المنوَّف سنة ۲۳۰ هـ عن شيوخه مع تراجمهم وتراجع شيوخهم.
(۳) في المَنظَم: ۱۶۳۱/۱۰. ۲۶۷
هذا، وقِيلَ عنه، وقال: صاحب الحديث يَجْرُح ويُعْدِل، أفلا تُفَرَّق يا هذا بين الجرح والغيبة؟ ثم قال: وهو قد احتّج بكلام ابن ناصر في كثير من التراجع في «الذيل» له. ثم باحث ابن الجوزي في الحَظ على أبي سعْد، ونسبي إلى التعصُب البارد على الحنابلة، وأنا فما رأيت أبا سعْد كذلك، ولا ريب أن ابن ناصر يتعَسّف في الحَظ على جماعة من الشيوخ، وأبو سعْد أعلم بالتاريخ، وأحفظ من ابن الجوزي ومن ابن ناصر، وهذا قوله في ابن ناصر في «الذيل»، قال: هو ثقة حافظ دين متقن منث بَلْغَيِّ، عارف بالمتنو والأسانيد، كثير الصلاة والتلاوة، غير أنه يحب أن يقع في الناس، وهو صحيح القراءة والنقل، وأول سماعه في سنة ثلاث وسبعين من أبي طاهر الأنبازري.

وقال ابن النجار في «تاريخه»: كان ثقة ثبتاً، حسن الطريقة، متميّزاً، فقيراً متعمفاً، نظيفاً نِزْهَا، وقف كَبْبِه، وخلف ثياباً خليعاً وثلاذة دنانير، ولم يُعْقِب، سمعت ابن سكينة وأبن الأخضر وغيرهما يُذَكّرون أثناء عليه، وصعُونه بالحفظ والإتقان والدينانية والمحافظة على السنن والنسائل، وسمعت جماعة من شيوخ يذكرون أنه ابن الجواليقي كان يقرآن الأدب على أبي زكريا التبريزي، ويطلبان الحديث، فكان الناس يقولون: يَخرَج ابن ناصر لُغويِّ بغداد، ويَخرَج أبو متصور بن الجواليقي محدثاً، فانعكس الأمر، وانقلب.

قلت: قد كان ابن ناصر من أئمة اللغة أيضاً.

---

(1) في «المتنظم» 132/10.
(2) انظر المستفاد من ذيل تاريخ بغداد: 1491/4.
(3) انظر تذكرة الحفاظ 132/10.
قال ابن النجار: سمعتُ ابن سكينة يقول: قلتُ لا ابن ناصر: أريد أن أقرأ عليك ديوان المعني، وشرحه لأبي زكريا البريزي. فقال:
إنك دائماً تقرأ علي الحديث مجاناً، وهذا شعر ونحن نحتاج إلى نفقة.
قال: فأعطاني أبي خمسة دنانير، فدفعته إلي، وقرأت الكتاب (1).
وقال أبو طاهر السلفي: سمع ابن ناصر معنا كثيراً، وهو شافعي
أشعري، ثم انتقل إلى مذهب أحمد في الأصول والفروع، ومات عليه، وله جودة حقق وإتقان، وحسن معرفة، وهو ثبوت إمام (2).
وقال أبو موسي المديني: هو مقدم أصحاب الحديث في وقته في بغداد.
أنبؤنا عن ابن النجار قال: قرأت بخط ابن ناصر وأخبرني عنه سماعاً.
يحيى بن الحسين قال: بقيت سنين لا أدخل مسجد أبي منصور الخياط،
واستتحلت بالادب على البريزي، فجئت يوماً لأقرأ الحديث على الخياط.
قال: يا بني، تركت قراءة القرآن، واستحتلتّ بيغرة؟! عدّد، وأقرأ عليّ ليكون لك إسناذ، فقدت إليه في سنة ثمانين وتسعين، وكنت أقول كثيراً: اللهم بين لي أي المذهاب خير. وكنت مراراً قد مضيت إلى القيرواني المتكلم في كتاب التمهيد للباقلاوي، وكان من يرتقي عن ذلك. قال:
فرأيت في المنام كأنى قد دخلت المسجد إلى الشيخ أبي منصور، وجبته رجل عليه ثياب بيض ورداء على عمامته يشبه الثياب الريفية، ذوي اللون، عليه نور وبهاء، فسلمت، وجلس بني أديهما، ووقع في نفسه للرجل.
هيئة وأنه رسول الله، فلما جلست الثفت إليه، فقال لي: عليك بمذهب هذا الشيخ، عليك بمذهب هذا الشيخ. ثلاث مرات، فانبهت.

(1) انظر: ذكرى الحفاظ، 1290/4.
(2) انظر: ذكرى الحفاظ، 1291/4.
مرعوباً، وجمعي برجعت، فقصدت ذلك على والدي، وبكرت إلى الشيخ لأقرأ عليه، فقصدت عليه الرؤيا. فقال: يا ولدي، ما مذهب الشافعي إلا حسن، ولا أقول لك: اتركه، ولكن لا تعتقد اعتقاد الأشاعري.
فقلت: ما أريد أن أكون نصيفين، وأنا أشهدك، وأشهد الجماعة أني منذ اليوم على مذهب أحمد بن حنبيل في الأصول والفروع. فقال لي: وفقك الله. ثم أخذت في سماع كتاب أحمد وسائره وتفقه على مذهبه، وذلك في رمضان سنة ثلاث وتسعين وأربع مئة).
قال ابن الجوزي وغيره: توفي ابن ناصر في ثامن عشر شعبان سنة خمسين وخمس مئة.
ثم قال ابن الجوزي: حدثني الفقيه أبو بكر بن الحصري، قال: رأيت ابن ناصر في اليوم، فقلت له: ما فعل الله بك؟ قال: غفر لي، وقال لي:
قد غفرت لعشرة من أصحاب الحديث في زمانك لأنك رئيسيهم وسيدهم.
قلت: ومات معه في السنة الخطيب المعاصر أبو الحسن علي بن محمد المушкиاني(3) راوي تهذيب البخاري الصغير، ومقرئي العراق أبو الكرم المبارك بن الحسن الشهير(4)، ومفتى خراسان الفقيه محمد(5) بن بحبي صاحب العزالي، وقاضي مصر وعالمها أبو المعالي مجلي بن جميع الفرشي(6) صاحب كتاب الذخائر في المذهب، والواضع الكبير أبو زكريا.

(1) انظر نذكرة الحفاظ 1291/4/13.
(2) المتظم 10/163.
(3) مسند ترجمته برقمه (217).
(4) تقدمت ترجمته برقمه (169).
(5) مسند ترجمته برقمه (218).
(6) مسند ترجمته برقمه (218).
يحبي بن إبراهيم السلماسي (١) ومُندَنُ نيسانبُر أبو عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن الحصائدي (٢) عن بضع وثمانين سنة، والشيخ أبو الفتح محمد بن علي بن هبة الله بن عبد السلام الكابّ (٣) جد الفتح بن عبد الله ببغداد.

أخبرتانا أم محمد زينب بنت عمر بن كندي بعلبك سنة ثلاث وثمانين عن أبي الفتح أحمد بن ظفر بن يحيى ابن الوزير، أخبرنا محمد بن ناصر الحافظ، أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي الصقر الخطيب في سنة ٤٧٣، أخبرنا محمد بن الفضل القراء بمصر بقراءته، حديثنا أبو بكر محمد بن أحمد ابن خروف إسلامًا، حديثنا طاهر بن عيسى، حديثنا أصبع بن الفرج، حديثنا ابن وهب، حديثنا معاوية بن صالح، عن خالد بن كربلٍ (٤)، عن مالك بن إبراهيم (٥)، عن عبد الرحمن بن غنم، عن أبي مالك الأشوري، عن رسول الله ﷺ أنه قال: "ليشباب ناس من أمتي الحَرّم يسمننها يغيرون اسمها، ويضرب على روؤتهم بالمعافين، يخيف الله يهم الأرض، ويجعل منهم قردة وختانبر" (٦).

(١) مترجم في «المتظم» ٩٠/١٥٤/٨.
(٢) مترجم في «العبر» ٢١٩/٤/٤، و«شذرات الذهب» ١٥٥/٤/٤ وتحرف فيه إلى الفضائري.
(٣) مترجم في «العبر» ٤/١٤٠، و«شذرات الذهب» ٤/١٥٥.
(٤) لا يعرف في الرواة أحد بهذا الاسم، ولعل الصواب جدير بن كربلٍ، فإنه من رجال النهذة، وقد ذكر في الرواة عنه معاوية بن صالح، وتصوير التخريج متفقة على أنه حاتم بن حديث وهو الصواب.
(٥) هذا الأصول بن إبراهيم والمذكور في عامة المصادر بن أبي مريم.
(٦) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ١/١٥٠٥/١٧/٠، وأبو داوود (٢٢٢) وأبو حبان (١٣٨٤) وأحمد (٢٤٢)، والطبراني في «المجتمع الكبير» (٢٤١) والبقي (١١) و(٦٠)، من طريق عن معاوية بن صالح، عن حاتم بن حديث، عن مالك بن أبي مريم، عن عبد الرحمن بن غنم، عن أبي مالك الأشوري، ومالك بن أبي مريم لم يوثقه إلا ابن حبان، وباقى رجاله نفقات، وله شاهد من حديث عبادة بن الصامت أو رجل من...

٢٧١
181
الإمام العلامة المحدث، أبو القاسم القانوني، نزيل هراة، وشيخ الصوفية.

سمع أبا بكر بن ماجة، وسلمان الحافظ بأصحابه، وأبا الفضل محمد بن أحمد الحارف وغيره بطنيس، وسمع بئرة محمد بن علي العميري، ونجيب بن ميمون، وبمروان أبا المظفر السمعاني.

قال أبو سعيد السمعاني: سمعت جمعة كتب منه، مولده سنة ست وستين وأربع مئة، ومات في ربع عشر شوال سنة سبع وأربعين وخمس مئة.

وقال ابن النجار: كان فقيهاً فاضلاً، محدثاً صدوقاً، موصوفاً بالعبادة، تفقه على أبي المظفر، وحصل الأصول، وسمع بقايا من الحسن ابن إسحاق التوني. روى عنه ابن ناصر، وإبن عساكر.

= أصحاب النبي عند أحمد 5/318 و 4/237، وابن ماجة 4/373 و 8/313 و 4/314،

وآخر من حديث أبا أسامة الباهلي آخر جرح ابن ماجة 4/3384) وأبو نعيم في الجامع 4/297،

وثالث من حديث ابن عباس عند الطبري في الكبير فالحديث صحيح بها.


(1) نسبة إلى قاين، وهي بلدة قريبة من طبس، بين نسباء وأصحاب.

(2) في الأصل: أبا جعفر، وهو خطا، وهو الإمام أبو الفضل محمد بن أحمد الطبشي، المتوفى سنة 482 هـ. مرت ترجمته في الجزء الثاني عشر بقلم (394).

(3) أنظر التحبير 1/170، 171.

(4) نسبة إلى تون: بلدية عند قاين.

(5) أنظر مشيخة ابن عساكر: ق/32.
182 - حنبل بن علي *

أبو جعفر البخاري، ثم السجستاني الصوفي، نزيل فرآة.

روى عن: شيخ الإسلام (أبو عمار الأزدي)، ونجيب الوسطي، وأبي نصر النمري، وأبي طلحة النحالي، وأبي الخطاب بن البطر، وعدة.

وعنهم: السمعاني، وأبي عساكر (أبو روح عبد المعرز)، وجماعة.

وكان كيسا طريفا.

توفي بفراة في شوال سنة إحدى وأربعين، وخمس مئة وله سبعمئة وسبعون سنة، رحل وهو أمر.

183 - الكروخي **

الشيخ الإمام الثقة، أبو الفتح، عبد الملك بن أبي القاسم عبد الله بن

(*) الأنساب 7/47، العبر 114/4، شذرات الذهب 128/4.

(1) أبو إسماعيل الأنصاري الهروي، مرت ترجيته في الجزء الثامن عشر برسوم (260).

(2) انظر مشيخة ابن عساكر: ق 49/2.


سبي 273/18/20
أبي سهل بن القاسم بن أبي منصور بن ماجح الكرخوي الهروي.

قال: ولدت بهراة في ربيع الأول سنة تسعين وستين وأربع مئة.

وكرأ: على يوم من هراة.

حدث بـ "جابرع" أبو عيسى عن الفاضلي أبي عبيدة الأوزري، وأحمد ابن عبد الصمد الغوزجي، وعبد العزيز بن محمد أحمد نصر الترميسي سوّى الجزء الآخر فيس عند الترميسي، فسمعه من أبي المظفر عبد الله بن علي الدكاني بسماعهم من الجراح، وأول الجزء المذكور مناقب ابن عباس، وسمع من أبي إسماعيل الأنصاري، ومحمد بن علي العسري (؟)، وحكيم ابن أحمد الأسفايني، وأبي عطاء العليبي وعده.

حدث عنه خلق كثير، منهم: السمعاني، وأبنا عساكر (؟)، وابن الجوزي، وخطيب دمشق عبد الملك بن ياسين الدوّلعي، وزاهر بن رستم، وأبو أحمد بن سكينة، وأبى الأخضر، وأبى طربزد، وأحمد بن علي العزقي، وعلي بن أبي الكرم المككي ابنه، وأبو اليمن الكداني، وعبد السلام بن أبي مكي القياري، وأحمد بن حي بن القيبلي، ومبارك بن ضحقة البخاري، والفقهاء محمد بن معاني الحلاوي، وشاتب بن مشرق البلاء.

(1) باللهاء المهملة كما ضبط في الأصل وعبد ابن نقطة في الإصدار، جانب ماغ ومار.
(2) نسبة إلى عمير أحد أجداده، مرت ترجمته في الجبرة الناسخ عشر رقم (37) وقد تحولت نسبته في الأسباب 209/90 إلى المغري، وفي هذا تاريخ بعد 5/22 في النعيمي.
(3) انظر ميشيحة إلى عساكر في 1/122.
قال السمعاني: هو شيخ صالح دين خير، حسن السيرة، صدوق
ثقة، قرأ عليه جامع الترمذي، وقرأ عليه عنة نوب بغداد، وكتب
به نسخة بخطه، ووقفها، ووجدوا سماعه في أصول المؤمن الساجي،
وأبي محمد بن السمرقندي، كتب أقرأ عليه، فمرض، فспешله، فحضر
الساعين شيئاً من الذهب، فما قبله، وقال: بعد السبعين واقتراب الأجل
أخذه على حدث رسول الله صلى الله عليه ورده مع الاحتياج إليه، ثم جاور
بمكة حتى توفي، وكان ينسخ كتاب أبي عبيسي بالأجرة، ويطبقوه.

قال ابن نون(3): كان صوفيًا من جملة من لحقت بركة شيخ
الإسلام، لازم الفقر والزواجه إلى أن توفي بمكة في الخامس والعشرين من ذي
الحجة بعد رحل الحاج بثلاثة أيام رحمه الله.

قلت: وهو ممن أجاز في إجازة الشبيبري(4).

مات سنة ثمان وأربعين وخمس مئة، وقرأ شيخنا ابن الظهاري على
الشبيبري جامع أبي عبيسي قاله على الكروخ، وحدث أيضًا
بـ "الجامع" عمر بن كرَم بإجازته من الكروخ، فالكروخ في طبقة شيخ
الحافظ أبي علي بن سكرة الصدفي في رواية الكتاب. والله أعلم.

(1) انظر الأسفاء 410، 411، 412، 413، 414، 415.
(2) في القدص، كما نقله النفي الغنائي في العقد الثامن، 502.
(3) عبد الخالق، موفي سنة 649، ستانو ترجمته في الجزء الثاني والعشرين.
184 - البلقسي

الذي تُنسب إليه المدرسة البلقية (1) باب البريد، هو الإمام أبو الحسن علي بن الحسن بن محمد البلقسي الحنفي، نزل دمشق، ومُدرَّسٌ الصادريّة (2).

وعظ، وأقرأ، وجعلت له دار الأمير طرخان مدرسة (3)، وثارت عليه الحتالات لأنه نال منهم، وكان هذا جلالة وجاهة، وليلقي بالبرهان البلقسي.

درس أيضاً بمسجد خانون (4)، وأبطل من حلب الآذان بحري على خير العمل.

اشتغل بخارى على البرهان بن مازه، وناظر في الخلاف، ثم حج وجاور، وكثير أصحابه.

وحدث عن أبي المعيين المكحولي وغيره.

وعلّق عنه أبو سعد السمعاني.

توفي بدمشق سنة ثمان وأربعين وخمس مئة في شعبان.

وكان كريماً لا يدخر شيئاً.

(8) الروضتين 91/1، دول الإسلام 2/4، العبر 131/4، عيون النواير 1247/4، مرأة التنان 3/1، الجوهر المضيفة 52/2، الدارس 528/1، الطبقات الفقهاء لطاش كيرى 145/1، كتب أعلام الآخرين رقم (45)، الطباق السنة رقم 1475/1، مختصر تنبه الطالب 80، 87، 95، شرارات الذهب 148/4، الفوائد البهية 121، 122.

(1) انظر «مختصر تنبه الطالب»، 80.

(2) وهي أول مدرسة أنشئت بدمشق سنة 492 هـ. ولم يبل لها اليوم أي أثر.

(3) انظر عنها «مختصر تنبه الطالب»، 94.

(4) ويشمل المدرسة الخانوية البارزة، ووقفت زمردة خانون أم شمس الملك أهت الملك، دقيق. انظر: «مختصر تنبه الطالب»، 87، 86.

776
الشيخ الجليل عبد العبد المسندر، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن سلامة بن عبد الله بن مخلد الكرخي، من كربخ جدًا، لا كربخ بغداد، ثم البغدادي ابن الرُطبِي، وهو ابن أخي القاضي أحمد بن سلامة ابن الرطيبي.

ولد سنة ثمان وستين.

وسمع أبا القاسم بن البسري، وأبا نصر الزينبي، وعاصم بن الحسن، وجماعته.

وكان جميل الأمر، لازماً لبيته.

حدث عنه: السمعانيّ، وعبد الخطأق بن أحمد، وعبد العزيز بن الأخضر، وعمر بن أحمد بن بكرون، ومحمد بن علي بن الطراح، وداود بن ملاعب، وآخرون.

مات في شوال سنة إحدى وخمسين وخمس مئة.

قال ابن النجار: ناب في الجسة عن عمته أحمد، وكان عفيفًا متديناً.

حسن الطريقة، شهد عند قاضي القضاء علي بن الحسين الزينبي.

(1) المنوفى سنة 527 هـ، مرت ترجمته في الجزء التاسع عشر برقم (357).

(2) فقد تقدمت ترجمته برقم (131).
186 - ابن الزاغوني

الشيخ الملك الأكبر الصدوق، أبو بكر، محمد بن عبد الله بن نصر
ابن السري البغدادي، ابن الزاغوني المجلد.

سمعه أخوه الإمام أبو الحسن(1) من أبي القاسم علي بن السري،
وأبي نصر الزينبي، وعاصم بن الحسن، وزيادة الله، ومالك البانياسي،
وطراد النقيب، وأبي الفضل بن خيرون، وعدة.

وطال عمره، وعلا إسناده، ونفرد.

حدث عنه: ابن عساكر(2)، والسمعاني، وابن الجوزي، وابن
طبرز، والكشتي، وأبو ملاك، ومحمد بن أبي المعالي بن البناء، وعبد
السلام بن يوسف العباسي، ومحاسن الخزائي، وأبو علي بن الجواليقي،
وعبد السلام بن عبد الله الداهري، وأبو الحسن محمد بن أحمد الفطيمي،
واخرون، وأخر أصحابه بالإجازة أبو الحسن بن المقير.

قال السمعاني: شيخ صالح متدين، مرضي الطريقة، قرأت عليه
أجزاء، وكان له دكان يجلد فيها.

قلت: كان غالبًا في حسن التجليد، قرره المقتفي لأمر الله لتجليد
جزاته كتبه.

(1) المتنظم 179/10، معجم البلدان 3/127،IBLE 24، النجوم الزاهيرة
37/15، شذرات الذهب 144/264، تاج العروس 227/9، والزاغوني نسبة إلى زاغوني، قال
باقوت: قرينا ما أطلها إلا من قري بغداد.
(2) علما بن عبد الله، الموفي سنة 527، مرت ترجمته في الجزء التاسع عشر برقم (354).
(3) انظر "مشيخة" ابن عساكر في 191/2.

278
مات في الثالث والعشرين من ربيع الآخر سنة القرن وخمسين وخمس
مئة، وله أربع وثمانون سنة.

١٨٧

عبد الخالق بن أحمد

ابن عبد القادر بن محمد بن يوسف، الشيخ الإمام الحافظ المفيد،
أبو الفرج محدث بغداد مع ابن ناصر.
مولده في سنة أربع وتسعين وأربع مئت.

سمع آباه، وأبا نصر محمد بن محمد الزينبي، عاصم بن الحسن،
ورزق الله التيميمي، ونصر بن البيطار، وأبا عبد الله العمايلي، وطرادًا
الزينبي، وخلقا كثيرا، وارتحل، وسمع بأصبهان والأهواز، وألف وجمع.

حدث عنه: السلفي، وأبن عساكر(1)، والسمعاني، وأبن
الجوزي، والتأج الكندي، وأبو بكر عبد الله بن مياد، وعبد الوهاب بن
علي بن إلاخوة، وعبد السلام البندغولي، وعبد العزيز بن الأخضر، وخلق
سواهم.

قال السلفي: كان من أعيان المسلمين فضلا ودينًا وثباتًا ومروة، سمع
معي كثيرا، وهو كان أنسي بغداد، ولما حجيتج أودعت كتبي عنه.

وقال غيره: هو محدث حسن الخط، كثير الضبط، خير متواضع
متوقد، محتط في قراءة الحديث، كتب وحصيل، وخرج لنفسه.
وصفرق بهذا وأكثر منه أبو سعد السمعاني.

(1) انظر، مشيخة ابن عساكر: في ١/١٠٤ .
وَيُوفي في الرابع والعشرين من المحرم سنة ثمانية وأربعين وخمس مئة.

وله أربع وثمانون سنة.

وقال ابن النجار: روى الكثير، وجمع لنفسه مشيخة في أربعة عشر جزءًا، وكان صدوقًا فاضلاً متدينًا. كتب بخطه كثيرًا، ولم يزل يطلب ويفيد إلى حين وفاته. روى عنه الحافظ. أحسن ابن ناصر الثناء عليه وعليه بيتته.

١٨٨ - ابن الإخوة

الشيخ الإمام المحدث الأديب، أبو الفضل، عبد الرحيم بن أحمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن الإخوة البغدادي اللؤلؤي، أخو عبد الرحمن، وقد مر والدهما من أعوام.

سمع بإفادة خاليه الإمام، أبي الحسن بن الزاغوني من أبي عبد الله بن طلحة السعالي، وأبي الخطاب بن البطر، وعدة، وارتحل، فسمع من عبد الخفَّار الشيروي، وأبي علي الحداد، وعلي، واستوطن أصبَّهان، وسمع أولاده.

ولد في سنة ثلاث وثمانين وأربع مئة.

قال السمعاني: شيخ فاضل يُعرف الأدب، له شعر رقيق، صحيح القراءة والنقل، قرأ الكثير بنفسه، ونسخ بخطه ما لا يدخل تحت الحد،

---

(1) سرد ترجمة ولده عبد الحق برقم (٣٥٣).
(2) خريطة القصر (قسم العراق)، ١٢٦/١، ميزان الاعتدال ٢٠٣/٢، فوات الوفيات ٣٠٩/٢، لسان الميزان ٣/٣ وتحرف فيه إلى ابن الأقوه بالله الركشي: ١٧٢.
(3) تقدمت ترجمته برقم (٩٤).
مليح الخط سريعة، سافر إلى حرامان، وسمع بها، كتب لي بخطبه جزاء
بأضائته، وسمعته منه. سمعته يحيى بن عبد الملك المكي وكان شاباً
صالحاً يقول: أفسد علي عبد الرحمن بن الإخوة سماع «مجمع» الطرابي،
كان يقرأ على فاطمة. فكان يقرأ في ساعة جزاء، أو جزاءين، فقلت: لعله
يقلب ورقتين، فقد ترقت قريباً منه، وكتب أسارقه النظر، فعمل كما وقع لي
من ترك حديث وحديثين، وتصفح ورقتين، فأحضشت نسخه، وعارضته
فما قرأ يومئذ إلا يبرأ، وظهر ذلك للحاضرين، فانقطع.
قال السمعاني: أنا ما رأيت منه إلا الخير.

وقال ابن النجار: كتب ما لا يُبِد، وكان مليم الخط سريعة القراءة,
رأيت بخطبه "التنبيه" لأبي إسحاق، فذكر في آخره أنه كتب في يوم واحد،
وأفاض له مقرفه. مات بشيراز في شعبان سنة ثمان وأربعين وخمس مئة(1).

189 - ابن السلاّر

الوزير الملك العادل، سيف الدين، أبو الحسن، علي بن السلاّر
الكردي، وزير الظاهر بالله المُبديي بمرصر.

نشأ في القصر بالقاهرة، وتنقلت به الأحوال، وولي الصعيد وغيره،
وكان الظاهر قد استورد نجم الدين سليم بن مصالح أحمد رؤوس الأمراء، فعظم

(1) انظر "влажн الوحيات" 309/2 وفيه بعض شعره.
(2) الاعتبار لأسماء: 8، 13، الكامل في التاريخ 418/11، مائة النزامون
8، 163، الروضتين 990/1، 91، وفيات الأئمة 3416/4، المختار 37/3، القدر
المئوية: 552، دول الإسلام 323، العصر 313، 64، تثنية المختار 28، البداية
والنهائي 4، انعكاس المحتالقرافي: 324، التجوز الناهية 5/299 (وفيات
545، حسن المحاضرة 2/2، شذرات الذهب 149.

٢٨١
مؤول الإسكندرية ابن السلاطين هذا، وأقبل يطلب الوزارة، فعندًا ابن مصال إلى نحو الجيزة في سنة أربع وأربعين وخمس مئة لما سمع بمجيء ابن السلاطين، ودخل ابن السلاطين، وعاش شأنه، واستولى على الممالك بلا ضرفة، ولا طاعة، ولقب بالملك العادل أمير الجيوش، فخشى ابن مصال، وجمع، وأقبل فأبرز ابن السلاطين لمحاربته أمراء، فالفقوا، فكبر ابن مصال بذلاص (1)، وقيل، ودجل برأسه على رمح في ذي القعدة من السنة، واستوسق الدست للعادل (2).

وكان بطلًا شجاعًا، مقداحًا مهيبًا شامعًا شاهيًا، ليس على دين العبادة، احتفال بالسلف، وبنى له المدرسة، لكنه فيه ظلم وعسف وجبور.

قال ابن حذقيال (3): كان جذابةً دخل على الموفق التقيسي، فشكا إليه غرامته، فقال: إن كلاهما ما يدخل في أذني، فلما وزر اعتلى الموفق، فنودي في البلد: من أخفاء فدمه هذر. فخرج في زيَّ امرأة، فأخذ فأمر العادل بلوح ومسمار، وسُمر في أذنيه إلى اللوح، ولم يصرخ، قال: دخل كلاي في أذنك أم لا؟

وجاء من إفريقية عباس بن أبي الفتح بن الأمير بهجي بن باديس صبيًّا، مع أمه، فتزوجها العادل قبل الوزارة، ثم تزوج عباس، وجاءه ابن سماه نصرًا، فاجته العادل، ثم جهار عباسًا إلى الشام للجهاد، فكره السفر،

(1) يفتح ألاو أعره صاد مهلهلا: كورة بصعيد مصر على غرب النيل، تشمل على قرى وولاية واسعة. معجم البلدان، 459/22.
(2) انظر وفيات الأعيان، 416/3.
(3) في وفيات الأعيان، 417/3.

282
فُشار عليه اسماء بن منذر - فيما قبل - بقتل العامل، وأخذ منصبه، فقتل نصر العامل على فراشه غيلة في المحرم سنة ثمانٍ وأربعين(1) وخمس مئة بالقاهرة، ونصر هذا هو الذي قتل الظاهر(2).

190 - ابن جهير *

الوزير الأكمل، أبو نصر، مُظفر بن الوزير علي بن الوزير محمد بن محمد بن جهير.

كان معرفاً في الوزارة، ولي أستاذ دائرة الخليفة المسترشد، ثم وزير للمقتفي سبعة أعوام، وعُزل سنة ثمانين وأربعين.

حدث عن الحسين بن البسري، وجماعة.

روى عنه: ابن السمعاني، ومحمد بن علي الدورى.

مات في ذي الحجة سنة تسعمائة وأربعين وخمس مئة عن بضع وستين سنة.

191 - البستي **

الإمام الزاهد، أبو العزر، محمد بن علي بن محمد البستي الصوفي.

الجواب.

سمع موسى بن عمران الأنصاري، وأبا المظفر السمعاني، والمشارك.

(1) أورده في "النجم الزاهرة" في وفيات سنة 445. 
(2) وفيات الأخيان 2/418 ، 417/3. 
(3) المنتظم 160/10 ، 138/4 ، النجم الزاهرة 318/2 ، شذرات الذهب 154/4.

(****) لم نقع على مصدر ترجمة.

283
ابن الطيوري، وسمع من السلفي ببعض الفقها.

وأخذ عنه: السلفي، وأبو سعد السمعاني.

وكان فقيراً مجرداً يسال، ومن أعطاه أكثر من نصف درهم رده.

وقال: ساءت سيرته باخرة، سامحة الله.

مات في ذي القعدة سنة ثلاث وأربعين وخمس مئة بمرو الود وله اثنتان

وسبعون سنة.

وكان شيخ قراء.

١٩٢٩

الشيخ الإمام الحافظ الخطيب، محدث مزو وخطيبها وعالمها، أبو طاهر محمد بن أبي بكر محمد بن عبد الله بن أبي سهل بن أبي طلحة، المرزوقي السبجي الشافعي المؤذن الخطيب.

ولد بقرية سنجر العظمى في سنة ثلاث وستين وأربع مئة أو قبلها.

وسعد إسماعيل بن محمد الزاهري، وأبا بكر محمد بن علي الشاشي الشافعي، وعلي بن أحمد بن الأخمر، ونصر الله بن أحمد الخشنامي، وقيد بن عبد الرحمن السعداني، والشريف محمد بن عبد السلام، وثابت بن بندار، وأبا البقاء الجبال، وعفر بن أحمد السراج، وأبا الحسين بن

(٨٠) الأنساب ١٦٦، المناضل ١٠، المنشئة ١٠٨٧، العصر ١٣٢٤/٤، نذارة الحفاظ ٤، Friends of the Sinhalese ١، طهات السبكي ٢، شهدات الدهر ٤، والتنظيم بالسماحة والبركة، وقديم في الأصل بفتح السين، وضبته المؤلف في المنشئة، والمعلمي، وباقول وأبا الأثر وأبا العمار وأبا الحرم، بشهر، وقد صحفت في نذارة الحفاظ إلى السماحة بالسماحة والبركة، والتناظر.}

٢٨٤
الطبري، وعبد الرحمن بن حمد الدُوُني، وخلقًا كثيرًا بحراسان والعراق وأصبهان والحجاز، وقد سمع بأصبهان من أبي بكر أحمد بن محمد بن أحمد ابن مروي، وطبقته.

حدث عنه: السُمعائي، وأبي عساكر، وعبد الرحمن بن السمعائي، وجماعة.

قال أبو سعيد: نفقه أولاً على جدّي أبي المظفر، وعلى عبد الرحمن الرزاز، وكتب الكثير، وحصل وألقف، وكان إمامًا ورعة متهجداً متواضعاً، سريع الدعمة، وكان من أخصّ أصحاب والدي حضراً وسفرًا، سمع الكثير معه، ونسج لنفسه ولغيره، وله معرفة بالحديث، وهو ثقة دين قائم، كثير الطلاء، كان يتملّك أموره بعد والدي، وسمع من لفظه الكثير، وكان يلي الخطابة ببمار في الجامع الأقدم، توفي في التاسع والعشرين من شوال سنة تسع وثمانين وخمس مئة.

وقد سمع منه عبد الرحمن بن السمعائي عين الدُوُني، و"صحيح مسلم" برواية عن عبد الله بن أحمد صاحب عبد الغافر الغربي، وكتاب "الجلية" لأبي نعم، وكتاب "الرقاق" لابن المبارك.

قال: أخرون الزاهري، أخرون إسماعيل بن ينال المحيوي.

أما:

(1) تحرف في "تذكرة الحفاظ" 1312/2 إلى أحمد. وقد مرت ترجمة عبد الرحمن بن حمد في الجزء التاسع عشر برقم (147).
193 - السِّبَّخَيِّ
فالشيخ الإمام الفقيه الزاهد المسند، أبو طاهر (1)، محمد بن أبي بكر
ابن عثمان بن محمد السِّبَّخَيِّ البَّزَدُوْيُ البَخَارِي الصابوني الحنفي.
سمع في صباه من المُعَمِّر عبد الواحد بن عبد الرحمن الزُّبيري الزُّركي
وجماعة، وصحاب الزاهد يوسف بن أبي ب.
حدث عنه السمعاني وابنه أبو المظفر.
مات بُخاري في جمادي الأولى سنة خمس وخمسين (2) وخمسمئة.
كتبت للتمييز، فكلٌّ من السُّبَّخَي والسَّبَّخَي من مشايخ أبي المظفر
السمعاني ووالده.

194 - الشُّهرُسَتْنَانِ
الأفضل محمد بن عبد الكريم بن أحمد الشُّهرُسَتْنَانِ، أبو الفتح

(*) التحبير 059، الأنساب 028/7، ميعجم البلدان 200/7، ميعجم البلدان 28/1، المطبعة 348/1، طبقات السُّبَّخَي 188/6، الجواهر المضية 35/2، تبصير المتبه 219/2.
والمُعَمِّر هذا في السِّبَّخَي والسُّبَّخَي هما في المجلة والباب الموحدة المفتوحة، وصلح المعجمة كما ضبط.
في الأصل الأنساب، والباب، وجواهر المضية، وباناصفالمتبه، وقد ضبطها المؤلف في مناسبه 028: (السُّبَّخَي) يضم السُّبَّخَي والسُّبَّخَي، وفتح الباب الموحدة، وصالح
المجلة، فورًا عليه ابن حجر بقوله: ضبط السمعاني وابنه المعجمة، وهو عرف بشيخه
ا. هي نسبة إلى الدبيبة بالسخة، وهي التراب الملح الذي لا يطيب فيه الباطن، وقد
تصححت في طبقات السُّبَّخَي إلى السنيج السنيج بالبون والجميل.

(1) في التحبير: قال وهو عبد الله. وهو الذي ذكره في الأنساب.
(2) مسقط لفظ وجسيم في التحبير 259/2، فإنها سنا خمس وخمس مئة.
وذكرت محصلة الكتاب أن وفاته في جواهر المضية، كما هنا التحبير، وليس كذلك، بل هي
مطابقة لما هنا.

(*** تاريخ حكماء الإسلام : 144, التحبير 160/2، ميعجم البلدان 162).
شيخ أهل الكلام والحكمة، وصاحب التصانيف.

يرفع في الفقه على الإمام أحمد الخوافي (1) الشافعي، وقرأ الأصول على أبي نصر بن القشيري، وعلى أبي القاسم الأنصاري.

وصنف كتاب "نهایة الإقدام"، وكتاب "البیل والنحل" (2).

وكان كثير المحفوظ، قریو الفهم، مليح الوعظ.

سمع پیتاپوژ من أبي الحسن بن الأخر.

قال السمعاني: كتب عنه پیتاپوژ، وحدثت إليه أنه ولد سنة سبع وستين وأربع مئة، ويات في شعبان سنة ثمان وأربعين وخمس مئة، ثم قال: غير أنه كان مُهْمًا بالميل إلى أهل البلاغة والدعوة إليهم، والقصة لطائاتهم (3).

377/3 = 272/7، طبقات ابن الصلاح: ق 17، وفيات الأعيان 372/4، البخاري 275/3، الموتى المختصر 275/3، ديوان الإسلام 247/4، تذكرة الحفاظ 275/3، تناويم المختصر 275/3، الوقفي بالوفيات 275/3، مراة الجبان 275/3، طبقات السبکي 275/3، المسند السبکي 275/3، الاستعادية 371/3، العيون 183/3، الفقيه 371/3، معاذين 371/3، الفرج 371/3، القائمة 371/3، الرد 371/3، شرایط 371/3، النجاح 371/3، روضات الجنان 371/3، النجاح 371/3، البداية والنهائية 372/3.

(1) نسبة إلى خواف، ناحية من نواحي نيسابور، وقد تحركت في لسان الميزان إلى الجواني، وتصحت في منفاه السعادة إلى الجواني، بالحاجة المهمة. أحمد الخوافي، هذا متونه سنة 500 هـ، وهو مترجم في الأوساط 520، تبين كتب المقتري 288، وفيات الأعيان 96/1، البخاري 375/3، الوقفي 375/3، طبقات السبکي 375/3، البداية والنهائية 12.

(2) وكلاهما مطبوع ومثير. وانظر بقية تصادفه في "هدي العماريين" 91/2.

(3) انظر تعلیق السبکي على هذا النص في "طبقاته" 130/6، وتعليق ابن حجر في لسان الميزان 274/5.
وقال في التحبير: (1) هو من أهل شهَّرَستانه، كان إماًّا أصولاً، عارفاً بالأدب وبالعلوم، المهجرة. قال: وهو مُتَّهم بالإلحاد، غالب في التشيع.

وقال ابن أرسلان في تاريخ خوارزم: عالم كُسَّ متفَنِّن، ولولا ميله إلى أهل الإلحاد وتخبطه في الاعتقاد، لكان هو الإمام، وكثيراً ما كنتُ تعجب من وفر فضله كيف مال إلى شيء لا أصل له! نعوذ بالله من الخذلان، وليس ذلك إلا لإعراضيه عن علم الشرع، واتشغله بظُلمات الفلسفة، وقد كانت بينا مهاورات، فكيف يبالغ في نصرة مذاهب الفلاسفة والذُّب عنهم، حضرت وعظه مرات، فلم يكن في ذلك قال الله، ولا قال رسوله، سألته يومًا سائل، فقال: سائر العلماء يذكرون في مجالسهم المسائل الشرعية، ويُجيبون عنها يقول أبي حنيفة والشافعي، وانت لا تفعل ذلك؟ فقال: متّى وتمّلكِ كَمَل، بني إسرائيل يأتيهم المان والمسلم، فسألفوا الثوم والبلش (2)...

إلى أن قال ابن أرسلان: مات بشهر سبتمبر سنة تسع وأربعين (3) وخمس مئة. قال: وقد جَحَّ سنة عشر وخمس مئة، ووعظ ببغداد.

195 - عبادة

الواضع العالم، أبو محمد، العباس بن محمد بن أبي منصور

________________________

(1) انظر معجم البلدان (2/160، 377/3).
(2) في التحبير، أنه مات سنة ثمان وأربعين، وفيها جاءت ترجمته في العبر، وتحملت، وتمّه المختصر، وشذرات، وكذا ذكر ابن خلكان والسبكي والصفدي.
(3) لم نعر علي مصادر ترجمته.

288
الطبرياني الطوسي العصاري، راوي "الكشف والبيان" في التفسير للعلمي
 عن محمد بن سعيد الفرخادي، عن مؤلفه.

وسمع أبا الحسن بن الآخر.

وعنه: المؤيد الطوسي، وعبد الرحمن السمعاني، وأبو سعيد الصفار.

هلک في دخول الغزر نيسابور سنة تسع وأربعين وخمس مئة.

۱۹۹ - الشُهرُوزُوري

الإمام المقرئ، المجود الأولد، شيخ القراء، أبو الكريم، المبارك بن
الحسن بن أحمد بن علي بن فتحان الشهروزوري البغدادي، مصنف كتاب
"المصابح الزاهر في العشرة البوار" (1).

وليد في ربيع الآخر سنة أربعين وستين وأربع مئة.

وسمع من إسماعيل بن مسعود الإسماعيلي، ورقى الله التميمي،
وأبي الفضل بن خيرك، وطبار الريبي، وأجاز له أبو الحسن بن المهدتي
بالله، وعبد الصمد بن المأمون، وأبو محمد بن هزام المرد، وأبو الحسن بن
النور، قاله السمعاني.

(۵) الآنساب ۷/۲۴۰/۱۵۰، المنتظم ۱۰/۱۷۴/۱۵۰، معجم الأدباء ۵۳/۱۷۴۵/۱۷، دول
الإسلام ۲/۷۴۱، تذكرة الحفاظ ۴/۱۹۲۴، معرفة القراء الكبار ۴/۱۵۴، العبر
۴/۱۴۱/۳، المستند من ذكر تاريخ بغداد: ۲۲۲، مرآة الجنان ۳/۲۲۳، غاية النهایة
۲/۱۵۷، ظهردام الذهبي ۴/۲۸۹، شهادات الطبراني ۲/۶، هيبة العارفين
۲/۶، والشهروزوري نسبة إلى شهروزور، وهي بلدة بين الموصل وزنجان، ضبطها السمعاني
واين الأثير والسيروتي، وأين خلكان ۴۷۰، ضبط الراية، وضبطها بأنوشت بقلمها، فتتابع الاستاذ
أحمد تيمور باشا في ضبط الآلام ۱۷۸۱.

۱۹/۲۶

۲۸۹
وقال: شيخ صالح دين خير، قيم بكتاب الله، عارف باختلاف الروايات والقراءات، حسن السيرة، جيد الأخذ على الطلاب، عالي الروايات.

قلت: تلا على رزق الله، عبد السيد بن عتاب، وبحي بن أحمد السببي، والشيخ عبد القاهر المكي، ومحمد بن أبي بكر القيرواني، وأبي البركات الوكيل، وأحمد بن مبارك الأكناوي، وأبي علي الحسين بن محمد الكرماني الزاهد صاحب الحسين، علي بن عبيد الله الزهراوي، والحسن الشهيرزي والده.

قرأ عليه خلق، منهم: عمر بن بكر بن النبي، ومحمد بن محمد بن الكمال (1) الجلي، وصالح بن علي الصصيري، وأبو يعلى حمزة بن القبيطي، وعدة الواحدين بن سلطان، وبحي بن الحسين الأولي، وأحمد ابن الحسن العاقولي، وزاهر بن رستم أمام المقام، عبد العزيز بن أحمد ابن الناقد، ومشرف بن علي الخالصي الصرير، وأبوبن أحمد الواسطي الدباس، وأبو العباس محمد بن عبد الله الراسيد، الصرير، وعدة.

وحدث عنه كثير من هؤلاء، ومحمد بن أبي المعالي بن البناء، وأسعد بن علي بن علي بن صملوك، والفنجن بن عبد السلام، وآخرون، وأجاز لأبي الحسن ابن المقرب.

انتهى إليه علو الإسناد في القراءات، فإنه قرأ ختمة قالون على رزقي الله، عن قراءتي علي الحماي، وتلا لورش على أحمد بن مبارك قال:

(1) تحرف في "معركة القراء" 1/4 إلى "الكمال" وفي "تصريف المتبه" 1/148 إلى الكمال، وتحرير نسب "الجلي" في "غابة النهاية" 2/38 إلى الحلي، انظر "المشيبي" 186 و540 و"معركة القراء" 453/17، و"غابة النهاية" 256/207.
قرأت بها إلى "سبا" على الحمامي، وتلا للدوري على يحيى السيبي، ورزق الله، وأبي نصر أحمد بن علي الهاشمي، عن تلاوتهم على الحمامي.

مات في الثاني والعشرين من ذي الحجة سنة خمسين وخمس مئة، ودفن إلى جانب الحافظ أبي بكر الخطيب.

وفيها مات ابن ناصر، وإسماعيل بن عبد الرحمن العصائدي، وسعود بن البناة، وسعود بن الحسين الجوهريري، وعبد الله بن حمزة العلوي الهرمي، والخطيب علي بن محمد بن أحمد المشكاني، وأبو الفتاح محمد بن علي بن عبد السلام الكاتب، والفاضي ماجلي بن جميع المخزومي المصري، مصنف كتاب "الذخائر"، ويجيب بين إبراهيم السلماسي الوعظ.

١٩٧ - ابن خمس
الفقيه الإمام، أبو عبد الله، الحسين بن نصر بن محمد بن حسين بن

(1) تقدمت ترجمته برقم (١٨٠).
(2) ذكرت مصادر ترجمته في حواشي الترجمة (١٨٠).
(3) تقدمت ترجمته برقم (١٧٩).
(4) سترد ترجمته برقم (٢٠٧).
(5) سترد ترجمته برقم (٢١٨).
(6) أنظار نهاية الترجمة (١٨٠).
(7) معجم البلدان ٢/١٩٤ (جهينة)، اللباب/١، فيب الأسنان/٣، طبقات السبكي/٤٨٩، شهداء الشهداء/٤٨٨، طبقات الإسنادي/٤٨٩، تمهيد في النجوم/٣، طبقات الأعيان/٣، سضرب الدهب/٤/١٥، إضاء المكتوب/٥٨، هدية العارفين/٣١٣، تمهيد في النجوم/٤٤٨، فهرس الظاهرة (قسم التاريخ): ١٩٥.
محمد بن خميس المُجهي (1) الكعبي الموصلي الشافعي.

ولد سنة ستين وستين وأربع مئة، ضبطه عنه السعاني.

قدم بغداد وهو حديثًا، فتقف عليه الغزالي، وسمع من طراد الرزبي، وابن طلحة النحالي، والفاضل محمد بن المظفر الشامي، وأبي عبد الله الحمدي، وعدة.

سمع بالمصلح من أبي نصر بن ودُعان.

وولي قضاء الرحمة (2) مدة، ثم رجع إلى بلده.

وقد قدم بغداد بعد الأربعين وخمس مئة، فحدث بها، فروى عنه:

سليمان وعلى أبا محمد الموصلي، وجماعة، وما وقع لنا حديثًا بالعُلُو.

قال أبو سعد السعاني: قرأته عليه أحاديث، وهو إمام فاضل، بيده

المَنظَر، حسن الأخلاق، مليح الشِّبْه، كثير المحفوظ.

وقال ابن الجزار: نباني الحسن بن علي بن عمر الواعظ قال: توفي

ابن خميس في تاسع ربيع الآخر سنة سبعين وخمسين وخمس مئة.

قال: وله مصنفات: 1 منهج التوحيد، 2 تحرير البيرة، 3 أخبار

المنامات، 4 لؤلؤة المناسك، 5 مناقب الأبرار، 6 فرح الموضح على

مذهب زيد بن ثابت، 7 منهج المراد.

وفيها توفي أبو علي أحمد بن أحمد بن علي بن الخراز الحريمي (3).

---

(1) نسبة إلى جهينة: قرية من قرى الموصل على دجلة. انظر معجم البلدان 194/22.
(2) في اللباب 318، وفيات الأعيان 139/2.
(3) مترجمه برمص (220).
وقاضي، واسط أبو العباس أحمد بن بختيار بن علي المندائي (1)، وصاحب
نصيبين شمس الملك إبراهيم بن الملك رضوان بن السلطان تنش
السُلْجُوقي (2)، وشُعّ ما وراء النهر أبو علي الحسن بن الحسين الأندُلُسي (3)
الزاهي، والسلطان الكبير سنجُر بن ملكشاه (4)، بمرور، وأبو منصور عبد الباقى
ابن محمد النعماني بدمشق، وعبد الصبور بن عبد السلام الهَرْوَي (5)، وأبو
مروان عبد الملك بن مُسَرَّة البَحْضِي البَرَطِبِي (6)، وأبو عمرو عثمان بن علي
الفيضي (7) بِبَحْضِي، وأبُو حفص عمَّر بن عبد الله الحربي المقرِي (8)،
وِإِلَمَامُ صَادِرُ الْأَلْدِين مُحَمَّد بن عبد اللطيف بن محمد بن ثابت
الخَجْنَدِي (9)، والمَسِندَ أبو بكر مُحَمَّد بن عبَيْد الله بن الزاغوني (10)،
والفَقِيْهُ أبو الحسن مُحَمَّد بن المَبَارِك بن محمد بن الحَلَّل الشافِي (11)،
ومُحَمَّد بن مُصَعَّد بن الشَّدنَك أبو الخَانِم (12) يُروُي عن عاصم بن الحسن،

(1) مترجم في المَنْتَظِم 10/178، المَلْبِسِ: ٢٥٤، تَصِيرِ المَلْبِسِ: ١٣٩٩/٤.
(2) مترجم في المَنْتَظِم 10/178، المَلْبِسِ: ٢٥٤، بِمَيْلِ المَلْبِسِ تحَرَّفٌ في ٢٥٤، تَصِيرِ المَلْبِسِ: ١٣٩٩/٤.
(3) مترجم في المَنْتَظِم 10/178، المَلْبِسِ: ٢٥٤، بِمَيْلِ المَلْبِسِ تحَرَّفٌ في ٢٥٤، تَصِيرِ المَلْبِسِ: ١٣٩٩/٤.
(4) مترجم في المَنْتَظِم 10/178، المَلْبِسِ: ٢٥٤، بِمَيْلِ المَلْبِسِ تحَرَّفٌ في ٢٥٤، تَصِيرِ المَلْبِسِ: ١٣٩٩/٤.
(5) مترجم في المَنْتَظِم 10/178، المَلْبِسِ: ٢٥٤، بِمَيْلِ المَلْبِسِ تحَرَّفٌ في ٢٥٤، تَصِيرِ المَلْبِسِ: ١٣٩٩/٤.
(6) مترجم في المَنْتَظِم 10/178، المَلْبِسِ: ٢٥٤، بِمَيْلِ المَلْبِسِ تحَرَّفٌ في ٢٥٤، تَصِيرِ المَلْبِسِ: ١٣٩٩/٤.
(7) مترجم في المَنْتَظِم 10/178، المَلْبِسِ: ٢٥٤، بِمَيْلِ المَلْبِسِ تحَرَّفٌ في ٢٥٤، تَصِيرِ المَلْبِسِ: ١٣٩٩/٤.
(8) مترجم في المَنْتَظِم 10/178، المَلْبِسِ: ٢٥٤، بِمَيْلِ المَلْبِسِ تحَرَّفٌ في ٢٥٤، تَصِيرِ المَلْبِسِ: ١٣٩٩/٤.
(9) مترجم في المَنْتَظِم 10/178، المَلْبِسِ: ٢٥٤، بِمَيْلِ المَلْبِسِ تحَرَّفٌ في ٢٥٤، تَصِيرِ المَلْبِسِ: ١٣٩٩/٤.
(10) مترجم في المَنْتَظِم 10/178، المَلْبِسِ: ٢٥٤، بِمَيْلِ المَلْبِسِ تحَرَّفٌ في ٢٥٤، تَصِيرِ المَلْبِسِ: ١٣٩٩/٤.
(11) مترجم في المَنْتَظِم 10/178، المَلْبِسِ: ٢٥٤، بِمَيْلِ المَلْبِسِ تحَرَّفٌ في ٢٥٤، تَصِيرِ المَلْبِسِ: ١٣٩٩/٤.
(12) مترجم في المَنْتَظِم 10/178، المَلْبِسِ: ٢٥٤، بِمَيْلِ المَلْبِسِ تحَرَّفٌ في ٢٥٤، تَصِيرِ المَلْبِسِ: ١٣٩٩/٤.
وقاضي نيسابور برھان الدین منصور بن محمد بن أحمد الصاذا، وأبو القاسم نصر بن نصر العکبری الوعاظٍ(١).

١٩٨ - القیسی *

الشیخ أبو العشائر محمد بن الخليل بن فارس القیسی الدمشقی المعروف بالکردي.

سمع من الفقه نصر وصحبته، ومن أبي القاسم بن أبي العلاء، والحسن بن أبي الحديد.

وسكن بعجلت، وخدم متوالیها، ثم قدم.

روى عنه: ابن عساکر(٢)، وابن القاسم، وأبی أخيه زین الأمناء، وآخرون.

مات بعجلة في ذي الحجة سنة تسع وأربعين وخمس مئة .

١٦٦ - حامد بن أبي الفتح **

الحافظ الزاهد الورع الإمام أبو عبد الله المدني.

سمع أبا علي الحداد، وبهی بن مَثَّدة، وإرتحل، فسمع بشيراز من عبد الرحیم بن محمد، وبغداد من هیة اللّه بن الحسین، وأبی العز بن كاشش.

١) سرد ترجمته برقم (٢٠٠).
٢) العبر ٤/٧٣، النجوم الزاهرة ٥/٣١٩، شذرات الذهب ٤/١٥٤.
٣) انظر: "مشیخة": ابن عساکر: ١/١٨٧.
٤) تقدمت ترجمته برقم (١٦٦).

٢٩٤
روى عنه: أبو سعد السمعاني وابنه عبد الرحيم بن السمعاني، وعبد الحلال بن أسد في "معجمه".

وكان من علماء الحديث.

مولده في سنة تسعين وتسعين وأربع مئة.

قال أبو موسى المدني: توفي الشيخ الزاهد الحافظ حامد المديني بيزدشير كرمان في شعبان سنة تسع وأربعين وأربعين وخمس مئة.

199 - الختام

الكاتب الصدر المشهور الباهت، ختم الدولة أبو عبد الله، صاحب الخبير بديوان الزمان (1) وله باع مديد في النثر (2) والنظم (3) وصُنّف خمسين مقامة (4).

وروى عن أحمد بن عبد القادر اليوسف، وأخذ عن أبي زكريا التبريزي.

سمع منه ابن الحشاش، وأحمد بن طارق.

وكان غالباً في الرفض، مُتهماً في الرواية.

مات سنة اثنتين وخمسين وخمس مئة، ذكره ابن النجار وغيره.

واسمه الحسين بن إبراهيم بن خطاب.

200م - العكْرَي

الشيخ الإمام الواعظ، أبو القاسم، نصر بن نصر بن علي بن يونس،
العكْرَي الشافعي.

ولد سنة سبعين وستين وأربع مئة.

وسمع أبو القاسم بن البسري، وعاصم بن الحسن، وأبا الغنايم بن
أبي عثمان، ونظم الملك، وأبا الليث التنكبي.

حدث عنه: السمعاني، وابن سكينة، وابن الأخضر، وحفيده محمد
ابن علي بن نصر، وعبد السلام الذهبي، ومحمد بن كرزم، وداود بن
الملاعب، وأبو علي بن الجواقي، وأبو الحسن بن القطبيمي، وسعيد بن
محمد الرزاز، وأخبر، وأجاز لأبي الحسن ابن المغيث.

قال السمعاني: شيخ واعظ متوعد متواضع.

وقال ابن النجار: كان يتكلم في الأعرية.

وقال ابن الجوزي: كان ظاهر الكياسة، يُبعَظ وعظ المشايخ.

296
ويتخبرُ الناس لعمل الأزهار، ونشأ ولده أبو محمد على طريقته.

مات أبو القاسم في ذي الحجة سنة تسعون وخمسين وخمس مئة.

٢٠١ - الشَّلَبِي

العلامة ذو الفقار، أبو محمد، عبد الله بن عيسى بن عبد الله بن أحمد بن سعيد الأندلسي، من بيت علم ووزارة وقضاء.

حج وجاور، ثم قيد بمغد وخاراسان.

قال السمعاني: اجتمعت بهراعة فوجدته بحراً لا ينزف من الحديث والفقه والتحري وغير ذلك. سمع أنا بحراً من الأعاص، والحكمة بعمر الهوزي، وأنا غالب بن البناء، وزاهراً الشامية، وكان ذا زهد، وعباد وجلالة، توفي بهراعة سنة ثمان وأربعين وخمس مئة، وله أربع وستون سنة.

قلت: روى عنه أبو المظفر بن السمعاني.

٢٠٢ - الفامي

الشيخ الإمام المحدث الحافظ، أبو النصر بن عبد الرحمن بن عبد...
الجبار بن عثمان بن منصور الهَرَوَيْي الفامي الشروطي العدُل.

مولده في سنة اثنين وسبعين وأربع مئة.

سمع أبا إسماعيل الأنصاري، ومحمد بن علي العميري، ونجيب بن ميمون الواسطي، والفاضي أبا عمار الأزدي، وطبقتهم، وارتحل في كهولته للحج فيما أرى، فسمع من هبة الله بن علي البصاري، وأبي القاسم بن الحسن.

حدث عنه: ابن عساكر(1)، والسمعاني، وأبو زروج عبد المعز.

البراز، وجماعة.

قال السمعاني: كان حسن السيرة، جميل الطريقة، ديك الأخلاق، كثير الصدقة والصيام، دائم الذكر، متوعد متواعضاً، له معرفة بالمحدث والأدب، يكرم الغرباء، ويُقيدهم عن الشيوخ، وكان ثقة مأموناً، كتب عنه بيسر، ونواحيها، مات في الخامس والعشرين من ذي الحجة سنة سبست وأربعين وخمس مئة(2).

قلت: وله ثقة الدين، وله تاريخ صغير(3).

أخبرنا أحمد بن هبة الله، أبنانا أبو زروج، أخبرنا أبو النضر الحافظ، أخبرنا زيد بن الفضل، أخبرنا علي بن أبي طالب، أخبرنا أبو علي الرفقاء، حدثنا معاذ بن المثنى، حدثنا مسعود، حدثنا سفيان، عن الزهري، عن

(1) انظر مشيخة ابن عساكر: في 2/107.
(2) انظر تذكرة الحفاظ: 1309/4.
(3) في تاريخ هراة. انظر هديه العامرين: 518/1.

298
براءة البكير البغدادي الطفري (2).

مولده في سنة سبعين وأربع مئة.

سمع أبا القاسم بن بيان، وأبا علي بن نهبان (3)، وابن فتحان الشهري، وأبا طالب بن يوسف، وابن الجمهور، وأمامًا لا يحضرون.

أفنى عمره في الطلب، وكتب عَمَن دب وذرج، وسمع العالي والناخت، لا يسمع بمن يقدم إلا ويُنادى إلى السماع منه.

قال ابن الجوزي (4): أبو بكر العفيف يُعَرَفُ أبوه بالخفاف، سمع خلفًا كثيرًا، وما زال يسمع ويُنَبِّئ الأشياخ في الزوايا، وينقل السماعات، فلو قيل: إنه سمع من ثلاثة آلاف شيخ، لما ردّ قول القائل، وانتهى إليه معرفة.


(2) فتح المكان في التاريخ 137/11، العفر 118/4، تزهود 120/5، لهجية العاقرين 2/12، كشف الظنون 999/6، شرارات الذهب 4/185، الذهب والذهب 11/5، حلف الهب 11/11.

(3) نسبة إلى محلة شرقي بغداد يقال لها: الظفرية، وقد صُفِّحت هذه السبعة في شرارات الذهب، 135/4، إلى الذهب، بالطيار المهمة والخيل المعجمة.

(4) تحرف في: الظفرية، بمثل شرارة الحجاب 6/114/3، إلى شهاب، وقد مرت ترجمة أي علي، هذا في الجزء الثامن عشر (158).

299
المشايخ ومقدار ما سمعوا، وعلم الإجازات لكثرة ذُكرِه، صحب
هارسب(1) بن عوض، ومحموداً الأصبهاني، إلا أنه كان قريب التحقيق فيما
ينقل لكوبه كان يأخذ عن ذلك ثمان، كان فقيراً، كثير الأولاد والزوج(2).

قال السمعاني: سريع القراءة والحظ، يشبه بعضه بعضاً في الرداء،
سيم متي، وسمعته منه، توفي في جمادى الأولى سنة ثلاث وأربعين
وخمس مئة.

قال ابن النجار: جمع كتاب سلواة الأحزان نحو ثلاث مئة جزء أو
أكثر، روى لنا عنه عبد الله يوسف ولامة. وأبو محمد الغزاز، وكان صدوقاً مع
قلة فهمه ومعرفته.(3)

٢٠٤ - ابن الخاَلَِّ

الشيخ الإمام المفتي، شيخ الشافعية، أبو الحسن، محمد بن أبي
البقاء المبارك بن محمد بن عبد الله بن محمد بن الخاَلَِّ البغدادي.

تفقه على أبي بكر الشاشع المُستظهر، ودرس وأافى، وصنف وأفاد

(1) المنشوف سنة ٥٥٠، مترجم في المنظم ٢٣٢/٥، العبر ٣٧/٤، والسهرات
٤٨/٤، وحروف اسمه في هزاراسك، وحروف في ذيل طبقات الحنابلة ١٣٢١١٢.
(2) هؤلاء في ذيل طبقات الحنابلة ٢١٥/١.
(3) أنظر في ذيل طبقات الحنابلة ٢٩٣/١.
(4) المنظم ١٧٩/١١، الكافل في التاريخ ٢٢٧/١٤، والبر ٢٢٨/٤، العبر ٥٠/٤، دول الإسلام ٦٩/١، المستفاد من
ذيل تاريخ بغداد ٤٢٧/٥، والباقي بالوعقات ٤٨١/٤، طبقات السيد ١٧٧/٤، طبقات
الهجري ٤٨٨/١، الفناء والنهائي ٤٨٨/١٢، النجوم الزاهية ٤٨٧/٥، كشف الظنون
١٤٨٩/١، شهدان الذهب ١٦٢/٤، هدية العارفين ٢٩٣/١.
ومنفرد بغداد بالفتوى في مسألة الدّوز لابن سرِيج(1).
وهو أول من علّق على كتاب التنبّيه شرحًا(2)،وله كتاب في أصول الفقه.
وقد سمع من ابن طلحة التّعالى، ونصير بن البطر، وثابت بن بندار،
والحسين بن علي بن البَسري، وجعل السَراج، وأبي بكر الطُّطيشي،
ومحمد بن عبد السلام الأنصاري، وعدة.
حدث عنه: السمعاني، وعبد الخالق بن أسَد، وأحمد بن طارق
الكركي، والفتحي بن عبد السلام، وأبو الحسن الفقيه، وآخرون.
وكان مقدّماً في كتابة المنسوب(3)، فقيل: كانوا يأخذون خطّه في
النظر لمجرد خطّه البديع في بعض الوقت.
قال السمعاني: هو أحد الأئمة الشافعية ببغداد، مصيب في فتاويه،

(1) وهو الإمام الكبير أبو العباس أحمد بن عمر بن سرِيج البغدادي، المشتفي سنة
368هـ، مرت ترجمه في الجزء الرابع عشر برقم (114). ومسألة الدور هذه ينسمي المسألة
السرّيج هي مسألة في الطلاق مشهورة عند الشافعية، ودروّرتها أن يقول لزوجته: دمت وقعت
عليك طلاق، فأنت طالق قبلك ثلاثة»، فوجع الدور أنه من طلقتها الآن وقع طلاقه ثلاثة، ومنه وقع
نجل طلاق ثلاثاً، لم يقع، فدؤوب إثباته إلى نفية، فانتهى. وقد كثرت في هذه المسألة المؤلفات، وذكر
فيها الرد والردود، ومن الفن فيها أبو حامد الغزالي، انظر هكذف الطبتون(1662)، ولانظر
طباق البشملي(442/946) ترجمة ابن دقيق الخيد). وقد استوعب ردها وتفسيدها ابن
حجر المكي في كتابه تحفة المحتاج في شرح المنهاج(114/8/114-116).
(2) سماء: نوجه التنبّيه 4. قال حاجي خليفة: وليس في شرحه تصوير المسألة، لكنه
علّه بعبارة مختصرة: » كشف الطبتون 148/914.
(3) يعني الخط المنسوب، وقيل: وضع قواعده وبرع فيه ابن مكة المترجح في الجزء
الخامس عشر برقم (87)، وأتم تفسيره وتهذيبه علي بن هلال ابن الباب المترجح في الجزء
السابع عشر برقم (192).
وله السيرة الحسنة، والطريقة الحميدة، خُشَنُ العيش، تارِكٌ للتكلُف، على طريقة السلف، جلس (١) مسجِّيٍّ الذي بالرجمة، ولد سنة خمس وسبعين وأربع مئة، ومات في المحرم سنة اثنتين وخمسين وخمس مئة، وقع لي الجزء الأول من «مشيخته».

ومات معه في العام أخوه أبو الحسين أحمد (٢) الشاعر المشهور عن سبعين سنة، وقيل: اسم أبي الحسين: الحسن، كذا سماه ابن النجار.

أخيرنا علي بن أحمد الهاشمي، أخبرنا محمد بن أحمد المؤرخ، أخبرنا محمد بن المبارك الفقيه سنة إحدى وخمسين وخمس مئة، أخبرنا الحسين بن علي، أخبرنا عبد الله بن يحيى السكراي، أخبرنا إسحاق بن محمد السفاري، حدثنا عباس بن عبد الله الترقفي، حدثنا محمد بن يوسف، عن سفيان، عن سهل بن أبي صالح، عن عبد الله بن دينار، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «الإيمان يُضعُف وستون، أو يضع وسبعون باباً، أفضلها شهادة أن لا إله إلا الله، وأدناها إماطة الأذى عن الطريق، والحياء شعبية من الإيمان».

هذا حديث صحيح عال٦٣.

---

(١) أي ملازم له، وقد تحرفت في طبقات السبكي، ١٧٦ إلى ١٧٧.
(٢) مترجم في وفيات الأعيان، ٢٧٢٧، المواري، طبقات الإسناوي، ١٨٨، وشذرات الذهب، ٢٧٥، وأخرجه البخاري (٩٣) ومسلم (٣٥) وأبو داوود (٤٧٦) والترمذي (٢٧١٤) والنسائي (١١٠) وابن ماجه (٥٧) .
الشیخ الفاضل العابد الخیر، أبو الفتح، عبد السلام بن أحمد بن إسماعیل الهرُوی الإسکاف المقری.

سمع أبا عاصم الفضیل بن يحيى، ومحمد بن عبد العزیز الفارسی، وشیخ الإسلام، وروى «جامع» أبي عیسی عن أبي النظیر عبد اللہ بن عطاء.

و عنه: السعیبی وابنه عبد الرحمن، وأبو الضوء شهاب الشذبی (1)

وعبد المعز الصویفی، وحماد الحراکی، ونصر بن عبد الجامع الفامی.

وطل العمر، وتفرّد، وبقى إلى قرب سنة خمسين وخمس مئة.

وكان مولده في سنة إحدى وستين وأربع مئة.

206 - أبو الوقت

الشیخ الإمام الزاهد الخیر الصویفی، شیخ الإسلام، مُسنّد الأفاق،

أبو الوقت، عبد الأول بن الشیخ المحدث المعمر أبي عبد الله عیسی بن

شیخ بن إبراهیم بن إسحاق، السجیری، ثم الهرُوی المالیئی.

(1) التحیر 1/448، الاستدراک لا تنطق: باب بُکْرَة وَبَلْدَة وَتَلْیة، المشتهی.

(2) الأنساب 7/47، المنتظم 182/10، الاستدراک لا تنطق: باب السجیری، والحجیری، الكامل في التاريخ 139/11، اللباب 155/16، وفیات الأعیان 226/3، و ذكرة الحفاظ 132/27، دول الإسلام 270، العیر 151/14، المستفاد من ذیل تاريخ بغداد 381/12، مرآة الجنان 304/3، البدایة والنهایة 138/12، النجوم الزاهیرة 5/128، شذرات الذهب 166/4.
مولده في سنة ثمانية وخمسين وأربع مئة.

وسمع في سنة خمسون وستين وأربع مئة من جمال الإسلام أبو الحسن
عبد الرحمن بن محمد الداوودي، "الصحيح" وكتاب الدارمي، ومُنخَب
مسند عبيد بن حميد البُوشَنج، وسمع من أبي عاصم الفُضيلي بن يحيى،
ومحمد بن أبي مسعود الفارسي، وأبي يعلى صاعد بن هبة الله، وبيّني بن
عبد الصمد، عبد الرحمن بن محمد بن عفيف حذُّوه عن عبد الرحمن بن
أبي شريح، وسمع من أحمد بن أبي نصر كاكو، وعبد الوهاب بن أحمد
الثّقفي، وأحمد بن محمد العاصمي، ومحمد بن الحسين الفضّولي،
وعبد الرحمن بن أبي عاصم الجوهر، وشيخ الإسلام أبي إسماعيل
الأنصاري وكان من مُريديه، وأبي عامر محمود بن القاسم الأزدي، وعبد الله
ابن عطاء البغدادي، وحكيم بن أحمد الإسفرايني، وأبي عدنان القاسم.
ابن علي الفرشي، وأبي القاسم عبد الله بن عمر الكلذاني، ونصر بن أحمد
الحنفي، وطائفة.

وحدث بخراسان وأصبهان وكُرُمان وهِمشدان وبغداد، وتكرار عليه
الطلبة، وانتشار حديثه، وبعَد صيته، وانتهى إليه عُلّو الإسنا.

حدث عنه: ابن عسكرا(1)، والسمعاني، ابن الجوزي، يوسف
ابن أحمد النُيرازي، ورحَّل إليه إلى كرمان، وصفان بن إبراهيم بن مَنَدة،
وأبو ذر شهيل بن محمد البُوشَنج، وابن الضو شهاب الشَّبَاني، وعبد
المُرْعَ بن محمد الهَرْوَي، والقضي عبد الجبار بن بندر البَنُو الهمْذاني، وعبد
الجمل بن مندوي، وأحمد بن عبد الله السُلْمَي العَطَار، وعثمان بن علي

(1) انظر "مشيخة" ابن عسكرا: في 1998.
الوركاني، وعثمان بن محمود الأصبهاني، ومحمد بن عبد الله الفتاح
البويشتي، ومحمد بن عطية الله الهمذاني، ومحمد بن محمد بن سرايا
الموصلي، ومحمد بن واثق البيهقي، ومقرب بن علي الهمذاني، والفقهية
يحيى بن سعد الرازي، ويوسف بن عمر بن محمد بن عبيد الله بن نظام
الملك، وحماد بن هبة الله الهراني، وعمير بن طرزد، وسيد بن محمد
الرزاز، ومحمد بن محمد الكنيصري الصوفي، ويحيى بن عبد الله بن
السهروردي، ومحمد بن أحمد بن هبة الله الروذراوي، وأحمد بن طوبرق بن
هبة، ومحمد بن هبة الله بن مكرم، ومقرب بن حرك لها، وعلي بن يوسف
ابن صيّوخا، وأحمد بن يوسف بن صيرما، ومحمد بن أبي القاسم المیندي،
وزيد بن يحيى البيّع، وعبد اللطيف بن عسكر، ومحمد بن محمد بن أبي
الریان، وأسعد بن صعلوك، والنسی بن كرم، وأبو جعفر عبد الله بن
شريف الرحیة، ومحمد بن عمر بن خليفة الروذراوي - بمودة -، ومحمد بن
حياة الله البیع، وعبد الله بن إبراهيم الهمذانی الخطبی، وأبو الحسن عليٌّ
ابن بورنداز(1)، وعمیر بن اعر السهروردى، وأبو هريرة محمد بن ليث
الوطانی، وصاعد بن علي الواقع، ومحمد بن المبارك المسعیل، وأبو
علي بن الحواشي، ومحمد بن النفيس بن عطاء، والمهدب بن قندة،
وعبد السلام بن سكينة، وعبد الرحمن بن عبيت بن صيلا، وأبو الرضی
محمد بن عصیم، وعبد السلام الداهري، وأبو نصر أحمد بن الحسين
الترسي، وعمیر بن كرم، والحسن بن الزيدي، وأخوه الحسن، وظلفر بن
سالم البیطار، وعبد البر بن أبي العلاء العطار، وإبراهیم بن عبد الرحمن
القطبي، وعبد الرحمن مولی ابن بقیة، وزكريا العلي، وعلي بن روزبه،

(1) ستانی ترجمه في الجزء الثانی والمعلقین. وفي الأصل: نورنداز، موجودة.
ومحمد بن عبد الواحد المدني، وأبو الحسن محمد بن أحمد الطليعي،
أبو المتنبي عبد الله بن النافلي، وأبو بكر محمد بن مسعود بن بهروز، وأبو
سعد ثابت بن أحمد الخنجدي نزل شيراز وهو آخر من سمع منه موتاً بقي إلى
سنة 373 وسمعوه في الخامسة، وروى عنه بالإجازة أبو الكرم محمد بن عبد
الواحد المُتوكلٍ، وكريمة بنت عبد الوهاب القرشية.

قال السمعاني: شيخ صالح، حسن السمم والأخلاق، متوعد
متواضع، سليم الجانب، استعد بصحة الإمام عبد الله الأنصاري،
وخدمه مدة، وسار إلى العراق وخوزستان والبصرة، نزل بغداد برباط
البسطامي فيما حكاه لي، وسمعت منه بهراة ومالين، وكان صبوراً على
القراءة محباً للرواية، حدث ب«الصحيح»، و«متنب» عبدٍ، والدارمي
عده نوب، وسمعت أن أبا سماه محمدًا، فسمو عبد الله الأنصاري عبد
الأول، وكناه بأبي الوقت، ثم قال: الصوفي ابن وته.

وقال السمعاني في «التحبير» (1): إن والد أبي الوقت أجاز له، وإن
مولد (2) بسجستان سنة عشر وأربع مئة، وإنه سمع من علي بن بشر الليثي
«مناقب الشافعي» لأبي وقية، ثم سكن حراة، وإنه شيخ صالح معتشر،
حرص على سماع الحديث، وحمل ولده أبا الوقت على عائلته إلى بوشنج،
وكان عبد الله الأنصاري يكرمه ويراعيه، مات بمالين في شوال سنة اثنتي
عشرة وخمس مئة، عاش مئة وثلاث سنين.

_____________________
(1) 611/1 313 في ترجمة والد أبي الوقت، وقد ترجمه المؤلف الشهير في الجزء
التاسع برقم (231).
(2) يعني مولد والد أبي الوقت.
وقال زكَّىٰ الدين البِرْزَالي (١) : طاف أبو الوقت العراق وَخُوزستان،
وحدَّث بِهِرَة وِمالين وَبوشنج وَكرمان وَبَرَز وَأصْبَهان وَالْكُرْج وَفارس
وُهُمْدان ، وَقَدَّض بين يديه الحَفْاظ والوزراء ، وكان عَنْده كَثِب وأجزاء ، سمع
عليه مِن لا يُحَصى ولا يُحَصَ.

وقال ابن الجوزي (٢) : كان صَبْورا على القراءة ، وكان صالحا ، كثير
الذِّكر والتَّهْجِد والبَكاء ، على سُمَّب السَّلَف ، وعَزْمَ عام موته على الحج ،
وهَيْفاً ما بحاجة إليه ، فمات.

وقال يوسف بن أحمد الشَّيرازيُّ في "أربعين البلدان" : لما رحلت
إلى شيخنا رحلة الدنيا ومُسيَّد العصر أبي الوقت ، فَقَرَّ الله لي الوُصول إليه في
آخر بلاد كرمان ، فسلست عليه ، وقيلَه ، وجعلت بين يديه ، فقال لي : ما
أقدمك هذه البلاد ؟ قلت : كان قصدي إلَيك ، ومَعْزَولي بعد الله عليك ، وقد
كتبَ ما وقع إلي من حديثك بقدمي ، وسعتَ إليك بقدمي ، لأدرك بركة
أنفسك ، وأحضي بعلي إسناك . فقال : وفقك الله وَإياً نَمْ رَضيَتِه ، وجعل
سَعْيَنا له ، وقُضِّدنا إليه ، لو كنتَ عَرْفَتي حق معرفتي ، لما سلمت عليَّ ،
ولا جلست بين يدي ، ثم بُكي بكَّاء طويلة ، وأبكي من حضرة ، ثم قال :
اللهِ استَرِنا ليَستَرُّكم الجَمِيل ، واجعل تحت الستر ما ترضي به عننا ، يا
ولدي ، تعلم أني رحلت أيضا لسماع "الصحيح" مَاشيياً مع والدي من مرأة
إلى الداودي بِبوشنج ولي دون عشر سنين ، فكان والدي يضع علي يدي
حَجَّريْن ، ويقول : احْمِلْهُما . فكنَّت من خوفه أحفظهما بيدي ، وأمشي وهو
يتأملني ، فإذا رأيت قد عييت أمْرُني أن آلهي حجرا واحدا ، فأقلني ، ويجفُ.
عني، فَأَمَشَى إِلَى أَن يَتَبَيَّنَ لِهِ نَعْمَيْهِ، فِي قَالَ لِي: هُلَّ عِيتَ؟ فَأَخَافُهُ، وَأَوَّلُ: لَا، فِي قَالَ: لَمْ تُقَصَّرَ فِي المَشِي؟ فَمَسَرَّعَ بِن يَدِهِ سَاعَةٌ، ثُمَّ أَعْجَرَ، فَبَعْضَ الْآخِرُ، فِي لِقَابِهِ، فَأَمَشَى إِلَى أَعْطَبَ، فَهُنَاكَ كَانَ يَخْلُقُ وَيَحْمَلُهُ، وَكَانَ نَلْتِقُ جَمَاعَةَ الْفَلَاحِينَ، غَيْرَهُمْ، فِي قَالَ: يَا شَيْخُ عِيسَى، ادْعُ إِلَيْنَا هَذَا الطَّفِلُ، ثُمَّ أَخَذَهُ إِلَى بُيُوتِهِ، فِي قَالَ: مَعَاذُ اللَّهِ أَن يَرْكِبَ فِي طَلِبِ أُحَدِّيثِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، بِنَمْشِي، وَإِذَا عَجَزَ أَركِبَهُ عَلَى رَأْسِي إِجْلَالًا لِلْحَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَرَجاءَ ثَوْبَهُ، فَكَانَ ثُمَّة ذَلِكَ مِنْ جَسَنِهِ أَنِ ابْتَغْتُ بْسَمَعِ هَذِهِ الْكِتَابَ وَغَيْرِهِ، وَلَمْ يُقِمْ مِنْ أَقْرَائِي أَحْدَ شَيَائِهِ، حَتَّى صَارَتِ الْوُقْفُ تَرِجَحُ إِلَيْهِ مِنَ الْأَمْصَارِ. ثُمَّ اشْتَرَى إِلَى صَابِحَةِ عِبَادَةَ الْبَاقِي إِنَّ عِبَادَةَ الْجُلُورِيَّةَ أَنْ يَقْنَعَ لِهِ حُلْوَاءَ، فَقَلَتْ: يَا بَيْدَيْ، قَراَئِي لْجَزِءَ أَبيِّ الْجُلُورِ، أَحْبَبَ إِلَيْهِ مِنْ أَكْلِ الْحَلُوَاءِ. تَقَبَّسُ، وَقَالَ: إِذَا دَخَلَ الطَّهَامُ خَرَجَ الْكَلامُ، وَقَدْ لَنَا صَحَنَا فِي حُلْوَاءِ الْخَافِدِ، فَاكِلَنا، وَأَخْرَجْتُ الْجُزِءَ، وَسَلَّمَهُ إِحْضَارُ الْأَصِيلِ، فَأَحْضَرَهُ، وَقَالَ: لَا تَخْفَ وَلَا تَحْرِصُ، فَإِنَّهُ قَدْ فُرِيتُ مِنْ مَسْمَعِ عَلَى خُلُقٍ كَبِيرٍ، فَسَلَّ اللَّهُ السَّلَامَةُ. فَقُرَاتُ الْجُرْءَةَ، وَمُرْتَبَةُ بِهِ، وِسَرَّ اللَّهُ سَمَاعَ الْصَّحِيحَ، وَغْرَبَهُ مَرَارًا، وَلَمْ أُؤْلَ في صَعْبِي وَخَطْبِهِ إِلَى أَنْ تُوفِي بِبَغْدَادِ فِي لِيْلَةِ الْثَلَاثَاءِ مِنْ ذِي الْحَجْجِ، قَلَتْ: وَبَيْضُ لِيْلَةِ وَهُوَ سَادِسُ الْشَّهرِ، قَالَ: وَدَفَنَّهُ بِالشَّوْرِيَّةِ، قَالَ لِي: تَدْفِنْهُ تَحْتَ أُقْدَامَ مَشَابِخِهِ، بالشَّوْرِيَّةِ. وَلَمْ أَحْضَرْهُ مُسْتَهْرِتًا إِلَى صَدِرِي، وَكَانَ مَسْتَهْرِتًا١٢، بَالْذِّكْرِ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الصَّوْفِيَّ، وَأَكْبَرَ.

١٠٨

(١) سِيَأَرُ الذِّكْرُ وَلَا أَخْرِجُ فِي وَفَاتِهِ، وَهُوَ سَادِسُ ذِي الْحَجْجِ، وَهُوَ المُذكُورُ فِي الْعُرْفِ، وَوَفَاتِ الْأَعْيُوبِ، وَوَذِلِكْ تَارِيخُ بِبَغْدَادِ، لَا يَنْبِجُ.

(٢) آيٌ: مَوْلِعُ بِهِ، يَقَالُ: أَهْيَّرُ فَلَانِ بْنَكَذَا، وَمُسْتَهْرِتُ، فَهُوَ مُسْتَهْرِتُ، وَمُسْتَهْرِتُ، آيٌ. مَوْلِعُ بِهِ، لَا يَنْتَحِبُ غَيْرِهِ، وَلَا يَبْعَلُ غَيْرَهُ، وَفِي سَنْنِ التُّوْرِمِيٍّ (٢٥٩٦٢) مِنْ حَدِيثِ أَبِيِّ هَرْبَرْةٌ: سُبْقَ
عليه، وقال: يا سيدي، قال النبي ﷺ: من كان آخر كلابيه إلا الله ﻷلله
دَخَلَ الْجَنَّةَ (11) فوقع طرفه إليه، وتلا: ﴿يا لَيْتَ قُوْمِ يَعْلَمُونَ بِما غُفْرَ لِي
زَبَيْ وَجَعَلَنَّى مِنَ الْمَكْرِيْنَ﴾ [يس: 36 و 27] فدهش إليه هو ومن حضر
من الأصحاب، ولم يزل يقرأ حتى ختم السورة، وقال: الله الله ﷺ،
وتوفي وهو جالس على السجادة.

وقال أبو الفرج بن الجوزي (2): حدثني محمد بن الحسين التكريتي
الصوفي قال: أسندته إلي، وكان آخر كلمة قالها: ﴿يا لَيْتَ قُوْمِ يَعْلَمُونَ بِما
غُفْرَ لِي زَبَيْ وَجَعَلَنَّى مِنَ الْمَكْرِيْنَ﴾، وماه.
قلت: قدم بغداد في شوال، فأقام بها سنة وشهراً، وكان معه
اصوله، فحدث منها.

قال ابن النجار: كان الوزير أبو المطهر بن هبرة قد استدعاه، ونُقِد إليه
نفقه، ثم أنزلت عنه، وأكرمه، وأحضره في مجلسه، وسمع عليه
الصحيح في مجلس عام أذن فيه للناس، فكان الجميع يفوت الإحساء،
ثم قرأ عليه أبو محمد بن الحشام بالنهجية، وحضر خلق كثير دون هؤلاء.

المفردون قالوا: وما المفردون يا رسول الله ﷺ قال: المستورون في ذكر الله ﷺ يضع الذكر عنهم
نة، فإنهم في بيت القيامة خفافًا، وصححه الحاكم (495)، ووافقه الذهبي، من طريق آخر
بلفظ: ﴿سِبِّ يَحَافِرُونَ يَا رَسُولُ الله﴾: ومن المفردون قالوا يا رسول الله ﷺ قال الذين يهرون في ذكر الله ﷺ
وائلٌ، وراء وشروت (277)، من طريق آخر عنهم يفوت هؤلاء، قالوا: وما
المفردون يا رسول الله ﷺ قال: الذاكران الله كثيرًا، والذكارات
(1) أخرجه أبو داود (2176) وأحمد 5/233 من حدث عياش بن حنبل، وصححه
الحاكم 1/351، ووافقه الذهبي، ومحمد بن حدث أبي هريرة عن ابن حبان (171) ولفظه
، من كان آخر كلامه إلا الله إلا الله عند الموت داخل الجنة يومًأ من الزهد وإن أصابه قبل ذلك ما
عاصبه.
(2) في المنظوم 183/10.

309
وقريد عليه بجامع المنصور، وسمعته جميع جم، وأخبر من قال له عليه الشيخنا ابن الأخضر، وكان الشيخ صدرًا ألفًا، من مشايخ الصوفية ومحابينهم، فذكر ورع وعابة مع عُلوُّسن، وله أصول حسنة، وسماعات صحيحة.

ثم قال: قرأت في كتاب أحمد بن صالح الجيلي: نوفي الشيخنا أبو...

الوقت ليلة الأحد السادس ذي القعدة سنة ثلاثين وخمسين، وخمسة مئة نصف الليل، وصل على ضاحي نهار اليوم برِبَاط فيروز الذي كان نازلا فيه، ثم صل على بالجامع، وأمّنا الشيخ عبد القادر الجيلي (1)، وكان الجمع متوتراً، وكان يوم خمس الشهر عنه، وقرأت عليه الحديث إلى وقت الظهر، وكان مستقيم الرأي، حاضر الذهن، ولم ير في سنه مثل سنده، وكان شيخًا صالحًا سنً، قارناً للقرآن، قد صحب الأشباخ، وعاش حتى الحق الصغر بالكبار، ورأى من رئاسة التحديث ما لم يره أحد من أبناء جنبه، وسمع منه لم يرغب في الرواية قبله، وكان أقر من روئي الدين في الدعاوى وبيئة أشباخه، وقد ثبت الكتب التي عنه كلهًا عليه والأجزاء من في عدة مواضع، وسمعتها من ألف مرة من الناس، وصل بغداد في حادي عشر من شوال سنة وَمَئَة، وخمسين، صحب الشيخ الإسلام نيفًا وعشرين سنة.

أبانا طالعة عن ابن النيجار قال: أنشدونا داود بن مُعَمَّر بأصبهان، أنشدونا محمد بن الفضل العقيلي لنفيه في سنة إحدى وخمسين: أتَأكَّمُ الشيخ أبو الوَقَتِ بِأحسى الأحباء عن نَبْيٍ

(1) انظر المستفرد من ذيل تاريخ بغداد، ص 151.
(2) ستارد نزعته برمم (2) 286.
２٠٧
المُشَكَّاني

الشيخ الإمام الخطبى، أبو الحسن، علي بن محمد بن أحمد
الروذراري المُشَكَّاني الشافعي، خطيب المُشَكَّان، وهي قرينة من عمل
روذراري على ست فراسخ من همذان.

ولد سنة ست وستين وأربع مئة بمُشَكَّان.

(1) الأبرق: الأرض المنسية الغليظة مختلطة ببحارة ورمل. والخبيث: ما اطمأنت من
الأرض وانبع، وقيل: هو الوادي العميق الوطيف.
(2) سترد ترجمته برقم (۲۳۳) .
(3) سترد ترجمته برقم (۲۴۵) .
(4) سترد ترجمته برقم (۲۲۹) .
(5) مترجم في معرفة الفراء الكبار ۶۹، ۴۳۲/۴۲۷/۳۷، ۳۸، ۳۷/۲۱۷/۲۱۸، ۲۱۷.
(6) الأنساب: (المشكاني)، اللباب (۲۱۷/۲۱۷).
قدم عليه الشيخ المُعمر أبو منصور محمد بن الحسن بن محمد بن
يونس البَهَوْندي سنة ثَلثُة وسبعين، فسمع هذا منه: "التاريخ الصغير"
لبُخَارِي، بسماه من الفاضي أبي العباس بن زَبْيل البَهَوْندي، عن الفاضي
عبد الله بن محمد بن الأشر، عن البَخَارِي، فتحديد الخطيب بعُلوه هذا
الكتاب مُرَهَّب، ولكن قل مَن شَجَعه منه لِبُعد الديار.

قال أبو سعيد السُمْعَانِي: قدم هذا بِغَدَاد سنة ثَانَيِن وثلاثين، فقصده
وهو مريض، فأخذ إليه "التاريخ" وقد سمع بقراءة الحافظ حمزة
الرَوْذَرَارِي، وقد قرأه عليه أبو العلاء العطْار البَكْرِي، فضرحت به عُلَو
السند وعُرِّف الكَتَاب، فأعلمت جَماعة، وقرأته عليه، ورد إلى بلده، ورحل
الحافظ أبو القاسم بن عسَّاك إلى مُشَكَّان، فسمعه منه، وكان شيخًا بهيًا.

خَسَن المنظر، مطبوعًا، متوسَّدًا، صدوقًا.

قلت: وروى عنه هذا الكتاب بالإجازة فاضي دمشق أبو القاسم بن
الحرستاني، وطال عمر أبي الحسن هذا إلى أن أدركه الحافظ يوسف بن
أحمد الشَّيرازي، فارتحل إلى مُشَكَّان، وسمع منه في سنة خمسين، وخمس
مئة، قال: وفي هذه السنة تَوفي، وتاريخ سماه "التاريخ" كان في سنة
سبت وسبعين وأربع مئة.

قلت: آخر من روى عنه بالسماه عبد البر بن أبي العلاء، وعاش أربعة
ثمانيات سنة.

٢٠٠٨ - محمد بن يحيى
ابن منصور، الإمام العلماء، شيخ الشافعية، أبو

(*) تهذيب الأسماء واللغات١٩٥٠، وفيات الأعيان١٩٣٤/٤، الفبره، ١٣٣٣/٤
سـُعـيد النـيـسائمـي، صاحب الغزالي وأبي المُظفـر أحمد بن محمد العَوـاـفي، تفقـه بهما، وبرَع في المذهب، وصنف التصانيف في الفقه والخليفة، وتحرَّج به الأصحاب، وانتهت إليه رئيسة المذهب بنيسآمـي، وقصده الفقهاء من النواحي، وبعد صيته.

ألف كتاب «المحيط في شرح الوسيط (3)»، وله كتاب «الانتصاف في مسائل الخلاف».

ودرس بنظاميّ بلده، وهو أستاذ الفقهاء المتاخرّين مع الرُهاد والديانة وسعة العلم.

مولده بطريقة من خُراسان في سنة سبعة وسبعين وأربع منٌه.

وسمن من نصر الله بن أحمد الخُشْشام، وعبد الغفار بن محمد الشّوري، وأبي حامد أحمد بن علي بن عبّدوس الحذاء، والحافظ أبي الفتيان عمر بن أبي الحسن الرواى، وإسماعيل بن أبي عبد الرحمان البَحْرِيَّ، وجماعة.

حدث عنه: السمعاني وولده، ومنصور بن أبي الحسن الطبري، والفقه يحيى بن الربع بن سليمان الواسطي، وغيرهم.

(1) في تدريب الأسماء واللغات وطرائف السبكي وكتف الظلون 2174/ أبوبسعيد.

(2) انظر حوائج الترجمة (194) ص: 287.

(3) وه الوسيط لشيخه أبي حامد الغزالي.
أخبرنا يوسف بن عبد الرحمن الحافظ، أخبرنا عبد العزيز بن
الضيقل، أخبرنا بني الربيع سنة ستين مئة بغداد، أخبرنا أبو سعد محمد
ابن يحيى الشافعي، أخبرنا أبو سعيد بن أبي عبد الرحمن المقلابذي إيملاً،
حدثنا أبو حسان محمد بن أحمد بن جعفر، أخبرنا أبو عمر بن مطر، أخبرنا
حامد بن شعيب، حديثنا سريح، حديثنا روح بن عبادة، حديثنا سعيد، عن
قَتَادَة، عن سعد بن أبي بردة، عن أبيه، عن أبي موسى، أن رجلي
اختصموا في بعير لئن لواحد منهما بئس، فجعله رسول الله ﷺ بينهما
يُصَفِّيْنَ.

فلتَّهُ العَزْرِ لَا بُورِكَ فِيهِمَّ - حين فتكوا نسيباًوز في شهر رمضان سنة
ثمانين وأربعين وخمس مئة، فرثه علي بن أبي القاسم البهوجي، فقال:
يا سايف بن دايم عالم مبهر، قد طار في أقصى المصالح صيحة
باللهِ قَلْ لِي يا ظَلّوم ولا تخلف، من كان مُحِيّ الذنوب كيف تمتّه(1)

وقال آخرٌ في مَحِيّ الدين ابن يحيى راحم الله،
رُفْاتُ(2) الدين والإسلام نَحِيٌّ على جَيْل يَلْفُق الدُّرَسَ وَحَاْ(3)

1. في الأصل: أخبر.
2. صحيح وآخِرهُ أبو داود (۳۶۱۵) و (۳۶۱۴) والنسالي ۸/۱۴۸ من طرِق عَن سعيد
ابن أبي عروية بهذا الإسناد، وأخْرَجه أبو داود (۳۶۱۵) من طريق محمد بن يُشار، حديثنا
حَاجِب بن مهناَ، حديثنا همام، عن قتادة به.
3. في الأصل: ۱۹۷/۴، و طبقات البسيكي.
4. في الأصل: ۱۹۷/۴، و طبقات البسيكي.
5. في الأصل: ۱۹۷/۴، و طبقات البسيكي.

۳۱۴
وأما قبل إنه لابن يحيى:

وقالوا: يصير الشَّعَرُ في الماء حَتَّى إذا الْسَّمَسُ لَاقْتُهُ فَمَا جَلَّتْهُ حَقَّاً
فَلَمَا التَّوَّلَّى صَدْعَةً فِي مَاءٍ وَجَهْهٍ
وَقَد لَّسْمَا فَلَيْيَةٌ تَيْقَتْهُ صَدْعَمَا

2009

العلامة أبو القاسم، أحمد بن أبي المعالي

الحربي الفقيه الواعظ، عُرف بابن ناجية، وهي أمه.

سمع أبا عبد الله بن البسيري، وأبا الحسين بن الطبري.

روى عنه: ابن سكينة، وأبِن الأخضر، وأحمد بن يحيى بن هبة الله.

قال السمعاني: فقيه دين، حلو الوعظ، تفقه على أبي الخطاب، ثم تحول حنفيًا، ثم شافعيًا، وقال لي: أنا اليوم مُتَّبَع، لعد يلمد، ما أقدر أحدًا، كتب عنه، مات في جمادي الأولى سنة أربع وخمسين وخمس مئة وله تسع وسبعون سنة.

(1) في الوفويات، 4/247، والوافي، 5/197، وطبقات السبكي، 36/7، وشذرات الذهب، 10/151.
(2) في الوفويات، والوافي، وشذرات الذهب، فما خلّته صدقاً، وجاءت كلمة حقاً.
(3) في المنظم، 10/190، والوافي، 111-7، وتصفح في إنه بابنه الموحدة، البداية والنهائي، 32/240، وظيفات الحنابلة، 12/32.
(4) في المنظم، وظل طبقات الحنابلة، البداية، أحمد بن معالي، ووفي الوافي، أبو القاسم أحمد ابن أبي المعالي، ثم قال: يعرف بأحمد بن معالي بن ناجية.
210 - أحمد بن وقشي

مؤلف كتاب "خُلْعَ النَّعْلُينَ" (1) في مصائب وبدائع.

وكان أولًا يُذْعَى الولاية، وكان ذا مكر وفصاحة وبلاغة وجيال.
وأشغبٍ، فالتُّف على خلق، ثم خرج بحصن مَرُتَّة (2)، ودعا إلى نفسه.
وأ置いて، ثم اختلف عليه أصحابه، ودس عليه الدولة من أخرجه من الحصين.
بخلة، فقبض عليه أُوامير عبد المؤمن، وأتيه به، فقال له: بلغني أنه
دعوت إلى البداية! فكان من جوابه أن قال: أليس الفجر فجرٍ كاذب.
وصدق؟ قال: بل. قال: فأنا كنت الفجر الكاذب. فضحكت، وطفعته.
ويقى في حضرة السلطان عبد المؤمن، ثم لم ينسب أن قتله صاحبٌ له.
شيء رأاه منه (3).

211 - الزَّيْبِيُّ

الإمام القدوة العابد الواعظ، أبو عبد الله، محمد بن يحيى بن علي.
ابن مسلم (4) بن موسي بن عمران القرشي اليمني الزَّيْبِيُّ، نزيل بغداد،
وُجِّدَ المشايخ الرواية.

(1) في الوصول إلى حضرة الجمعين كما في: كشف الظُّنون 4 / 222.
(2) وهم من حضور بابة، وهو منقل جميلة: "المغرب" 1 / 406.
(3) انظر: المعجب، 309.
(5) ابتداء ونهاية 12 / 243 / 142 ، الجواهر العقلية 2 / 54 / 54 ، بحية الوعاء 763 / 264.
(6) في: "الجواهر العقلية" مملوءة.
مولده سنة ستين وأربع مئة.

وقد دمشق بعد الخمس مئة، فوعظ بها، وأخذ يامر بالمعروف، فلم
يحتمل له الملك طغيانين، وكان نحويًا فقيرًا قانعًا متألقا، ثم قدم دمشق
رسولا من المسترشد في شأن الباطنية، وكان حنفيًا سلفيًا.

قال ابن هشيمة: جلست معه من بكرة إلى قرب الظهر وهو يلوك شيئا،
فسألته، فقال: نواة أتعلل بها لم أجد شيئاً. (1)

قال ابن الجوزي (2): كان يقول الحق وإن كان مراً، لا تأخذه في الله
لومة لاقم، قيل: دخل على الوزير الأريبً وخليفة الوزارة، وهم
يُهُمَونه، فقال: هو ذا يوم غزاء، لا يوم فداء، فقيل: ولم قال: أهني،
على لبس الحرير؟

قال ابن الجوزي (3): حدثني الفقيه عبد الرحمان بن عيسى، سمعت
الربيدي قال: خرجت إلى المدينة على الوحدة، فأتيت بالليل إلى جبل،
فصعدت، وناديت: اللهم اني الليلة ضيفتك، ثم نوديت: مرحبا بضيف
الله، إنك مع طلوع الشمس تمر بقوم على بئر يأكلون خبرًا وتمرًا، فإذا
دعوك فاجب، فبرئت من الغد، فلاحت لي أهداف بкер، فجئتها، فوجدت
عندها قوما يأكلون خبرًا وتمرًا، فدعوني، فاجبت.

قال السمعاني: كان يعرف النحو، ويعظ، ويسمع معنا من غير قصيد,
من القاضي أبي بكر وغيره، وكان فناً وجيلاً، وكان في أيام المسترشد

(1) انظر: المنظم 198/10 و معجم الأدباء 107/19 في بغية الوعاة 183/1.
(2) في المنظم 198/10.
(3) في المنظم 198/10.

317
يُخشَبُ بالجَانِّاء، ويرَكِب حَماراً مَخْضُوًا بالجَانِّاء، وكان يَجْلِسُ ويجْتَمِعُ
عَنده العَوَام، ثم فَتَر سُوَفَ، ثم إنَّ الَوْزِيرُ أبَنْ هَبِيرَةٍ رَغَب فِيه، وَفَقَّ عليهِ،
وَسمَعَ جُمَاعَةٌ يَحْكُونَ عَنْهِ اِشْتِيَاء السُكْوَتِ عَنْهَا أَوْلِيَاء، وَقِيلَ: كان يَذْهَبُ
إِلَى مَدْهِب السَّلِيمِيَةِ، ويقولُ: إنَّ الأَمَوَاتِ يَذَاكُ وَيَشَرَّبُونَ وَيَنْكَحُونَ فِي
قَبَورِهِم، وَإِنَّ الشَّارِبَ والزَّاني لَا يَلَام، لَأَنَّهُ يَفْعَلُ بِقِضَاء اللَّهِ وَقُدْرَتِهِ(۱).

قَلْتُ: يَحْتَج بِقَصْةٍ آدَمَ وَمُوسى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ. ويقولَ آدَمُ:
أَتْلُوْمُي؟ وَأَتَّهَمَ حَجَ مُوسى؟(۲)، وَلَوْ سَلَمَنَا أنْ الزَائِنِ لا يَلَام، فَعَلِينَا أنْ نَحْذِرُهُ
وَنَشَرِبْهُ وَنَتَّدَّمَ فَعَلَهُ، وَنَرْدُ شِهَادَتَهُ، وَنَكْرُهُهُ، فَإِنَّ تَابَ وَأَتْقَيَ أَحِبَّنَا
وَاحْتَرَمَتْهُ، فَالْتَزَاعُ لَنْفَظِيُّ.
قال: وَسَمَعَ عَلَى بنِ عبد الملك يقولُ: زادُ الزَّبيديُّ فِي أَسْمَاء الله
الأَسْمَيْ: الْخَارِجِ، وَالْمُتَحَمِّمِ، وَالْمُتَهَمِّ، وَالْمُظْهِرِ.
قال ابن عباس: قال ولدُهُ إسماعيلٌ: كان أبي في كل يوم وليلة مِنْ أيام
مَرْضِه يَقُولُ: اللَّهُ اللَّهُ، نَحْوًا مِنْ خَمسة عُشْرَة أَلْف مَرَة، فَمَا زَال يفْوَلَهُ هَذِه
طُفَيْهِ(۳).
وقَالَ ابنُ شَافِعٍ، كان لهَ فِي عَلَمِ العَرَبِيَّةِ الْأَصُولِ حَظَّ وَافِرٍ، وَصَنَّف
فِي فَنْوَان العلم نَحْوًا مِنْ مَئَة مَعْتَصِفٍ(۴)، ولم يَقْضِي شَيْئًا مِنْ عُمُرهُ، وكان

---

(۱) انظر الرَّوَافِيَةُ ۱۹۸/۵.
(۲) خَرَجَهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هِرَبَة الْبِحَارِيِّ (۲۳۶۳) وَ(۴۸۳۷) وَ(۶۷۳۸) وَ(۶۶۱۴) وَ(۶۶۱۴) وَ(۶۶۱۴).
(۳) وَانْظِرُ الرَّوَافِيَة وَالْجُواهر المقصّدِيَّةُ ۲۲/۲ وَ(۱۴۲/۶۵۵۲) وَ(۱۱۱/۵۰۵) وَ(۱۲۵/۵۰۵) وَ(۱۲۵/۵۰۵) وَ(۱۲۵/۵۰۵).
(۴) انظر الرَّوَافِيَةُ ۱۹۸/۵ وَ(۴۲/۶۵۵۲) وَ(۱۱۱/۵۰۵) وَ(۱۱۱/۵۰۵) وَ(۱۱۱/۵۰۵).
(۵) هِدْيَةُ الحَارِفِينِ ۲۴/۴۳۲/۲.
يغضب بالح籀اء، ويُعَمِّم مُنْحَيًا دَانِيًّا، حُكْبَت لي عَنْه من جهات صَحيحة غَيرُ كرامة، منها رؤى للحُضُر، تُوَفِّي في ربيع الآخر سنة خمس وخمسين، وخمس مئة رحمه الله.

212 - اليروجرديَّ 

الحافظ الفيّدُ، أبو الفضل، محمد بن هيئة الله بن العلياء اليروجردي، تلميذ أبي طاهر.

سمع أبا محمد الدُونِي، ومكي بن نجير، وبحي بن مَنْتَد.


(5) التحير 2 247/ 249، معجم البلدان 404، 405، واليروجردي بضم الباء كما في الأصل و"الأسباب". ويتضح عنهان ياقتون وضعية الرواية بعدها الواركوكسر الجرم ومكون الراية، في آخرها دال المهملة، نسبة إلى بروجرد، وهي بلدة حسنة كبيرة الشجار والأنهر من بلاد الجبل على ثمانية عشر فرسخًا من همدان.

(1) المقديسي المتوفي سنة 507 هـ، مرتترجمه في الجزء التاسع عشر برقم (216).

(2) في التحير 4 248/ 249، وتقوله ياقت في "معجم البلدان" 404/ 405.

(3) أورد المؤلف هذه القصة في ترجمة "عبيدان" في الجزء العاشر برقم (71).

وسوردها أيضا في هذا الجزء في ترجمة السمعاني برقم (292).

319
الإمام العلامة الخطيب، ذو الفنون، معين الدين، أبو الفضل، يحيى بن سلامة بن حسين بن أبي محمد عبد الله الدياربكي، الطنزي.

الخصائص، نزله ميافارقين.

تأذب بغداد على الخطيب أبو زكريا التبريزي، وبرع في مذهب الشافعي، وفي الفضائل.

مولده في سنة سبع وأربع مئة تقريباً.

وولي خطابة ميافارقين، وتصدر الفتوى، وصنف التصانيف، وله ديوان خطب، وديوان نظم، ورسال.

ذكره العماد في "الخريرة" فقال: كان علامة الزمان في علمه، وتعريج العمر في نهله ونظمه، له التصريح البديع، والتبني הטيب، والتطبيق والتحقيق، واللفظ الجزل الرقيق، ومعنى السهل العميق، والتفصيل المستقيم.

قلت: مولده بطهرة: بليدة من دير بكر بقرب من جزيرة ابن عمر،

---


بين جزيرة ابن عمر ومبادرقين.

(1) ونقل عن المعلم ابنخلجان في وفوات الأعيان 6/2506، 2006.
وكان مُفتيّ تلك البلاد في عصره.

توفي سنة إحدى وخمسين وخمسة مئة (1)، وقيل: في سنة ثلاث (2).

وهو القائل:

وخليل يت أُعذّله وتيرة عذالي من العبّب.

وذكر الأبيات الساخرة (3).

214 - علي بن مهدي *

كان أبوه من قريه بزبيد من الضُلّاحاء، فنشأ علي في تزهد، وحَج،

ولقى العلماء، وحصل، ثم وعظ، وذمٌ الجند.

وكان فصيحاً صبيحاً طويلاً، أحمر اللون، طيب الصوت، غزير

المحفوظ، متماسكا، خبيث السريعة، داهية، يتكلم على الخواطر، فربط

الخلق، وكان يُعذب ويترجب.

قال عمارة اليمني: لا زمله سنّ، وترك الفقه، ونسكت، فأعادني

أبي إلى المدرسة، فكانت أزره في الشهر، فَلما استحل أمره تركته، ولم

يزل من سنة ٣٠ يعذب ويُخوف في القرى، وحَجٌ على نجيب، وأطلقته له

____________________________________________________

(1) في الأصل: وأربع مئة وهي خطا.
(2) فيه أوردته في «المنظوم» و«المختصر» و«ثني المختصر» و«النجم» و«الشذرات» و«بداية النهاية».
(3) أوردها السمعاني في الأنساب ٢٦٩/٨ وابن الأثير في اللباب ٢٨٦/٢ وياقوت في معجم الأدباء ٢٠٠/٢٠، وابن خلكان في وفيات الأعيان ٢٦٢/٢. وقد أورده ابن الجوزي له أبيًا آخر، كثرة في المنظوم ١٨٤/١٠، ١٨٤/١٠، ١٨٤/١٠، ١٨٤/١٠.
(4) تاريخ اليمن لعمارة: ١٤، المختصر ٣٥، ٣٥، ثنية المختصر ٤٠، ٩٦، ٩٦، ٩٦.
(5) بلغ العمر فيه تولي ملك اليمن من ملك وإمام للعرشين ١٧.
السيدة أم فاتك ولأقربه خراج أملاكم، فتمّلؤوا إلى أن صار جمعتكم نحو أربعين ألف مقاتل، حارب، وكان يقول: دنا الوقت، أزف الأمر، كأنكم بما قل ولكم عيانا، ثم ثار ببلاد خولان، وعاث وسبى، وأهلك الناس، ثم لقيته عند الداعي بجبيلة سنة تسعة، وأربعين يستنجد به، فأبي، ثم ذهب على قتل وزير آل فاتك، ثم زحف إلى زيد، فقاتله أهلها نفياً وسبعين زحفاً وقيل خلاف، منها الفريقين، ثم قتل فاتك ملالي زيد، وأخذها ابن مهدي في رجب سنة أربع، وخمسين ومائدة، فما متعا، وهلك بعد ثلاثة أشهر، وقام بعد [ه] ابن عبد النبي (1)، وعظهم، حتى استولى على سائر اليمن، وجمع أموالاً لا تُحصى، وكان حنفي المذهب، أعني الأواب يرى التكفير بالمعاصي (2)، ويستحل وطاء سببا من خالفه، ويعتقد فيه قومه فوق اعتقاد الخلق في نبيهم.

قال: وحكي لي عنه أنه لم يثق ببعين من يصحبته حتى يُذبح وليلد أو أخاه، وكان يقتله بالتعذيب في الشمس، ولا يشعع أحده عند، وليس لأحد من عسكره فرس يملكه ولا صالح، بل الكل عنده إلى وقت الحرب، والمنهبه منهم يقتل جزءا، والسكراك يقتل، ومن زني أو سمع غنا يقتل، ومن تأخر عن صلاة الجماعة يقتل.

٢١٥ - خوارزمشاه

صاحب خوارزم، الملك أنير بن محمد بن نوشيكن.
مولده في سنة تسعين وأربع مئة.
وتملّك مدة طويلة، وكان مُطيعاً للسُلطان سنجر، تعالى مدة بالفقالج، فأعطي حرارات بلا أمّر الطُب، فاشتئَ الألم، وضمّعت القوة، وتوفي في جُمادي الآخرة سنة إحدى وخمسين وخمس مئة، فكان يتأسّف، ويقول:
(ما آتى عنين ماليه هكذا عنين سلطانيه ) (الحالة : 28 و29 ) تمّلك
بعده ابنه خوارزمشاه آرسلان، فقتل جماعة من أعمامه (1).
وكان أنياب عادلاً، محبّاً إلى رعيته.
ومات ابنه في سنة ثماني وستين وخمس مئة (2)، وكان بطلاً شجاعاً.
حرب الخطا، وهو والد تكش.

216 - الشّحاح
الشيخ الصالح، أبو محمد، سلمان بن مسعود بن حسن البغدادي.
الشّحاح، ممن سمع الكثير.
وكان من أهل السنة والصِّدقي، خُرِّج له البُناتي (3) الحافظ خمسة
جزاء من سماعه على ثابت بن بُنادار، وجعفر السّراج، وأبي الحسين بن
الطيوري، وجماعة.
روى عنه: السمعاني، وعبد الخالق بن أسد، وابن الجوزي، وأبو

(1) انظر الكامل 2009/11
(2) سنّيّة ترجمته في الجزء الحادي والعشرين برقم (11).
(3) المنتظم 126/10
(3) هو الحافظ أبو نصر الحسن بن محمد بن إبراهيم البيواني، متوه في سنة 527 هـ. مرت
ترجمته في الجزء 19 برقم (365).

٣٢٣
الحسن القطني، وطائفة. وبالإجازة: أبو الحسن بن المقيّر.

قال السمعاني: شيخ صالح، يستغل بكسيه، ولد سنة سبع وسبعين، ومات في المحرم سنة إحدى وخمسين وخمس مئة. كذا ورثه السمعاني.

وقال القطني: هذا سهج لأنه أجاز في ذي القعدة من سنة إحدى، وقرأ عليه أبو محمد بن الخشاب جزأ في ربيع الأول من السنة.

قلت: الظاهر موته في المحرم سنة تنين وخمسين (1).

217 - الفردوسي

العواطف المحسن الشهير، أبو الحسن، علي بن الحسين الغزنوي.

سمع برغبة "الصحيح" من حمزة الفايلي بسمه من سعيدي العيار، وسمع في بغداد من أبي سعد بن الطيوري وغيرهم. وسمع ولده المعمر أحمد "جامع" أبي عيسى من الكرشي (2).

قال ابن الجوزي (3): كان مليخ الإبراهيم، لطيف الحركات، بنى له زوجته الخليفة (4) رباطاً، وصار له جاها عظيم لمثل العجم. كان السلطان يزوره والأمراء، وكثرت عنده المحتملون، واستعب طوائف بنواليه وعطابيه. وكان محفوظاً قليلاً، فحدثي جماعة من القراء أنه كان يعيين لهم ما

(1) أورده ابن الجوزي في وفيات سنة 551.
(2) المتظم 10، النجم والزاهرة 5، شذرات الذهب 159، ونافذة الزيت بنى 183.
(3) في المتظم 101.
(4) وهي خاتون زوجة المستظهر، كما في المتظم.
يقرؤنه، سمعتْ يقولُ: حُزَمْة حُزُنٌ خيرٌٰ من أعمالٍ أعمَالَ.
وقال السمعاني: سمعتُ يقولُ: رَبّ طالبٌ غيرُ واجدٍ، وواجد غيرٌ
طالبٍ.
وقال ابن الجوزي(1): كان يميل إلى التشبيع، ولم ما مات السلطان
أهين، وكانت بدها قريبة، فأخذت، وطولَت بغلها، وجمّس، ثم أخرج
ومنع من الوعظ لأنه كان لا يعظَّم الخلافة كما ينغي، ثم ذاق دُلاء.
مات في المحرم سنةٌ إحدى وخمسين وخمسة مئة.

۱۸ ـ مِجَالِيَّ

شيخ الشافعي بمصر، أبو المعالي، مُجَالِي بن جمعة بن نجا الفرضي
المحرومي الأرسطو(2) الشامي، ثم المصري، مصنف كتاب «الذخائر»
وهو من كتب المذهب المعترثة(3).
ولي قضاء مصر بتفويض من العادل بن السّكْر(4) سنة سبع وأربعين
ثم عزل بعد ستين.

______________________________

(1) في المنظم ١٠٤٠/١٦٧/٧، ١٥٤/٤، العبر ٤/١٤١/٤، مَرَاة الجنان ٣٢٩/٧٧، طبقات السبكي
(2) وفيات الأعيان ١٥٤/٤، الامريكي ١٤١/١، البديعة والنهاية ١٣٢/٢، حسن
(3) المحاضرة ٤٠٥/١، طبقات الإسناوي ٥١١/١، ١٢١/٢، ١٤١/٦، ١٤١/٤، ٦٢/٥، كيف الطبنون ٨٧، ٦٢،
(4) شذرات الذهب ٢٠٥/٤، هدية العارفين ٢/٤، ٥، ومجلّي ضياء الله الإسناوي بجيم مفتوحة ولام
مشددة مكسورة، وقد تسجف في الشذرات إلى محللي، بالجاه الهامنة.
(5) يضم الهجرة عند السمعاني وابن خلكان وفتحها عند ياقوت، نسبة إلى أرسوف: مدينة
على مساح بحر الشام بين بافيا وقبرصية.
(6) قال الإسناوي: وهو كثير الفروع والغرائب، إلا أن تربويتي ترتبتُ غيرُ معهود، صعب
لمن برُيّد استخرج المسائل منه، وفه أيضاً أوهام. ١٠/١، الطبقات ٥٠/١،
(7) ومن تصانيفه أيضاً: «عَمَّ اللفظي، وجه الجهر بالبسمة».
(8) الذي تقدمت ترجمته برقم (١٨٩).
مات في دي القعدة سنة خمسين(1) وخمس مئة .
وفي كتابه مُخبَّات لا تُوجد في غيره .

219 - أبو البيان *

الشيخ القدوة الكبير ، أبو البيان ، نَبَيًّا بن محمد بن محمَّد بن مَحَفُوض الفُرْشَي الحوراني ، ثمَّ الدمشقي الشافعي اللغوي الأثري الزاهد ، شيخ البيان ، وصاحب الأذكار المسجوعة .

سمع من أبي الحسن بن المسوازي ، وأبي الحسن بن قَبيس المالكي .

روى عنه : يوسف بن وفاء السُّلطي : والفيقه أحمد العراقي ، وعبد الرحمن بن الحسين بن عُبِّدُدان ، والقاضي أسدَّ بن المُتَبَّجُا .

وكان حسن الطريقة ، ضبَّتنا دِينًا تَبْنَيًا ، مُحبًا للسُّنة والعلم والأدب ، له تباع ومحبُون ، نشأ الملك نور الدين له بعد موته رباطًا كبيرًا عند درب .

(1) في طبقات ابن هديا الله : سنة 549 .
(2) تاريخ ابنفلانسي : 512 ، معجم الأدباء 213/19 ، مرأة النزمان 303/8 ، المنشئة : ص 122 ، الإبر / 4/145 ، مرأة الجنان 298/3 ، طبقات السبكي 235/12 ، طبقات الإسنوي 1/234/1 ، البذارة والنهائية 300/1 ، تبيصر المثبت : 271/1 ، بقية الوعة 231/2 ، مختصر تبيصر الطالب : 160 ، شذرات الذهب 4/320/4 ، تاج العروس 9152/2 (ب ي ن) و 10/350/10 (ب و) ، هدية العارفين 2/489/2 ، 481 .

من نحات التواريخ : 271/2 .

(2) بتون بعدها موحدة ، كما في المشتمل : 122 ، و تبيصر المثبت 14/1 ، وقد تصحَّف في طبقات الإسنوي و البذارة إلى ين با تقدم الباب الوحدة ، و تحرف في مرأة الزمان إلى بيان . وقد أورده في معجم المؤلفين 13/12/481/3 على الصواب ، لكنه أورده أيضاً مصحفاً إلى ين با 79/3 على أنه آخر ، ومنه واحد ، فلينه .

326
الحجر: وكان صديقاً لِلشيخ رسلان الزاهدي.

توفي في ربيع الأول سنة إحدى وخمسين وخمس مئة، رحمه الله.

260 - الخرّاز

الشيخ الصالح، أبو علي، أحمد بن أحمد بن علي الحريمي.

البغدادي، ابن الخرّاز.

ولده سنة 475.

سمع أبو الغنائم محمد بن أبي عثمان، ومحمد بن الجبران، ومالكًا البانيسي، وطرازاً الزينبي.

وعنه: عبد الخالق بن أحمد، ومحمد بن المبارك بن المستعمل، وأبو علي الحسن بن الزبيدي، وأبي طبرزد، وآخرون. وبالإجازة: ابن المُقرّر.

قال السمعاني: شيخ صالح مُدّين، لازم لمسجده، مات في ذي الحجة سنة الثمانين وخمس مئة، رحمه الله.

(1) داخل باب شرقي بدمشق. انظر مختصر تئيه الطالب: 160.

(2) سردت ترجمته بِرقم (657) 320.

(3) انظر مصنفاتي في معجم الأدباء، 214، وطبقات السبكي، 319.

(4) العبر/4، المشتبه: 161، تفسير المشتبه/131، شذرات الذهب.

(5) الخرّاز/4، وقد اختلطت ترجمته فيه بِترجمة شمس الملوك إبراهيم بن رضوان بعد أن سقط من هذه الترجمة المقتولة في العبر/4، 147، من قوله: وشمس الملوك. إلى قوله زكي. والعبر: نسبة إلى خزر الجلاد كَفَا فيه المشتبه.

327
٢٢١ - صاحب نصيبين

شم٢ العلوك ، أبو نصر ، إبراهيم بن صاحب حلب رضوان بن

السلطان ناج. الدولة تشن بن ألبر أرسلن السلاجوق،

ولد سنة ثلاث وخمس مئة ، ومات أبوه وهو صبي٢.

ثم أقبل معه صاحب الجلّة دُنيس١ وعبدوذين الفرّنزي٢ مُرّاحرين لحلب

في سنة ثمان عشرة وخمس مئة ، وجرت أمور١ ، ثم إنه تملّك في سنة إحدى

وشرتين حلب ، فرحوا به ، فأقبل صاحب أنطاكية ، فنُزال حلب ، فتردّت

الرسل في صُلح وهذنة٢ ، فعَقدت هُدنة فيها وهن على أهل حلب وحم٢

ذهب في العام ، ثم بعد مدة أخذ الأتراك زنكي١ من شمس العلوك حلب ،

واعطاء نصيبين ، فما زال بها إلى أن مات في شعبان سنة اثنتين وخمسين

وخمس مئة.

٢٢٢ - عبد الصّبور

ابن عبد السلام ، الشيخ الصادق الجليل ، أبو صابر ، الهَرْوَي الفَامي٢.

التاجر السفّار ، صالح خير مسمت أمين.

ولد سنة سبعين وأربع مئة.

وسعم "الجَامع" من أبي عامر الأزدي٢ ، وسعم من الشيخ الإسلام٢.

(٥) العبر : ٤ / ١٤٧ ، والواقي بالوفيات : ٢٤٧ / ٥ ، شهادات ذهب : ٤ / ١٦١ ، وقد

سقط من ترجمته فيه ، وهي متناقولة عن العبر من بداية الترجمة : وشمس العلوك ، إلى قوله : ثم

أخذه منها زنكي واتصلت العبارات وعوضة نصيبين ، بالترجمة التي قبله ، وهي ترجمة أبي علي

الكرام.

(٦) العبر : ٤ / ١٤٨ ، النجوم الزاهرة : ٣٧٧ / ٥ ، شهادات الذهب : ٤ / ١٦٢.
ونجيب الواسطي، وإلياس بن مضر.

حدث يهمذان وببغداد في سنة سبع وثلاثين لما حج بالجامع.

روي عنه: السمعاني وابنه عبد الرحيم، وأبو الحسن بن نجا الواعظ،
واحمد بن الحسن العاوقوري.

توفي بهرّة في شعبان سنة الثمانين وخمسين وخمس مئة.

٢٢٣ - كُوناه

الشيخ الإمام الحافظ المتقن، محدث أصبان، أبو مسعود، عبد
الجليل بن محمد بن عبد الواحد بن محمد الأصباني كوناه.

ولدت سنة سبع وسبعين وأربع مئة.

وسمع رزق الله التميمي، وأبا بكر بن مايجه الأبهر، والقاسم بن
الفضل الثقفي، وأحمد بن عبد الرحمن الدكواتي، وأبي أحمد، وعددا كثيراً
من أصحاب أبي سعيد النقاش وأبي نعيم، ثم أصحاب أبي طاهر بن عبد
الرحيم.

قال الحافظ أبو موسى: هو أوحد وقته في علبه مع حسن طريقته
وتواضعه، حديثنا لفظا وحفظا على منبر وعظه في سنة تسعة عشرة وخمس
مئة، فذكر حديثاً.

(٥) الأنساب ٣/٣٤١ (الجوباري) التحبير ١/٤٣٢ - ٤٣٤، المستند
١٠/١٨١، معجم البلدان ٢/١٧٦ (جوبار)، اللباب ١/٢٠٣، الموءد ١/١٥٢، تذكرة
الحفاظ ٤/١٣٠، مرآة الجبان ٣/١٣٠، التوج النازر ٥/٣٢٩، طبقات الحفاظ
(١) ٥٩١) شذرات الذهب ٤/١٦٧، وكونهم بالفارسية، معاي: الفصبر
(١) في «ذكارة الحفاظ» ٤/١٣٠: سنة سبع عشرة.

٢٢٩
قال السمعاني: (1) من أولاد المحدثين، حسن السيرة، مكرم للغبءاء، فقر فتوح، صحب أبي مدة مقيماً بأشبهان، وسمع بقراءته الكثير، وله معرفة نافعة بالحديث، هو من مقدمي أصحاب الشيخنا إسماعيل ابن محمد الحافظ (2)، حضرت مجلس إملاه، وكتب عنه، سمعت أبا القاسم الحافظ بدمشق يبني عليه نقاصة، ويصفه بالحفظ والإتقان.

قال السمعاني: لما وردت أشباه كان ما يخرج من داره إلا حاجة
مهمة، كان شيخنا إسماعيل الحافظ هجره، ومنعه من حضور مجلسه لمسألة جرت في الزوال، وكان كونه يقول: الزوال بالذات، فانكر إسماعيل هذا، وأمره بالرجوع عنه، فما فعل (3).

قلت: وقد ارتحل إلى نيسابور، وسمع من عبد العظير (4) الشيرازي.

حدث عنه: أبو القاسم بن عساكر، ويوفس بن أحمد الشيرازي،
وطائفة، وروى عنه كريمة الدمشقية بالإجازة.

قال السمعاني أبو سعد: حدثنا عبد الخالق السحيمي، حدثنا صاعد ابن سيار الحافظ إملاً، حدثنا عبد الجليل بن محمد بن عبد الواحد بالمدينة، أخبرنا رزق بن محمد، أخبرنا أبو الحسن الخرجاني (5)، أخبرنا

(1) انظر المحيط 1/427، 433.
(2) تقدمت ترجمته برقم (49) 1/49.
(3) انظر المحيط 1/433.
(4) تدل في ذكارة الحفاظ 4/129 إلى 5/عد الغفار وقد مرت ترجمة عبد العظير.
(5) بالله يعسغرة ثم راء ثم جيم، نسبة إلى خرجان: بلدة باصبهان، وهو أبو الحسن علي بن أحمد الخرجاني المتنبي، تصنفت نسبة في ذكارة الحفاظ 4/1315 إلى 1450.
ابن خزيمة، حدثنا علي بن رُوحان، حدثنا أحمد بن مينان، سمعت شيبان.

ابن يحيى يقول: ما أعلم طريقًا إلى الجنة أقسم ممن يسلك طريق الحديث.

مات كوتاه في شعبان سنة ثلاث ومخمس وخمس مئة.

وهو من رواة نسخة لوين عن ابن ماجه الأبهري.

ومسألة النزول فان الإيمان به واجب، وترك الخوض في لوازمه أولى.

وهو سبيل السلف، فما قال هذا: نزله بذاته، إلا إراغاماً لمن تأوله.

وقال: نزله إلى السماء بالعلم، فقط. نعوذ بالله من المراء في الدين.

وكذا قوله: (وجاء ربك) { الفجر : 22 } ونحوه، فقال: جاء.

وينزل، وننها عن القول: ينزل بذاته، كما لا نقول: ينزل بعلمه، بل نسكت ولا نتفاصل على السؤال، بعبارات متدبعة، والله أعلم.

224 - العباسي

الشيخ الإمام الصالح العابد المسندر، أبو جعفر أحمد بن محمد بن عبد العزيز بن علي بن إسماعيل بن علي بن سليمان بن عقوق بن إبراهيم بن محمد بن الأمير إسماعيل بن علي بن عبد الله بن العباسي بن عبد المطلب العباسي المكي، تقيب الهاشميين بمكن.

ولد سنة ثمانية وستين وأربع مئة.

(1) راجع الصفحة 211 تعليق رقم (1) و (2).

(2) المتواتر 1040، العدد 1055، العقد الثامن 3/149، المجلة المتصورة 148/150، النهج الزاهد 3135، شذرات الذهب 4/170.
وسمع جماعة أجزاء من أبي علي الحسن بن عبد الرحمن الشافعي،

تفرّد بقوله:

قال السمعاني: شيخَ ثقة صالحة متواضع، ما رأيت في الأشراف
 مثله، قدم علينا أصبُهان لذين زكيّه (1) ومعه خمسة أجزاء، فسمعْ منه،
 وقد سمع في الكهولة، ونسخت الكثير، ثم قدم أصبُهان راجعاً من كرمان في
 سنة 547.

وقال ابن النجار: كان صدوقاً زاهداً عابداً، فرأت به خطبه قال:

سمع الحديث من أبي علي الشافعي وعمري سبع سنين.

فلت حديث عنه: ابن عساكر، والسمعاني، والقاضي أسد الله
 منجا، وثابت بن مشرف، وعبد السلام الذهري، وأبو الحسن محمد بن
 أحمد القطيعي، وأبو محمد بن علوان الحليبي وآخرون، وترُفّد عليه بالإجازة
 أبو الحسن بن المقتدر.

توفي في شعبان سنة أربع وخمسين وخمس مئة.

وهو جد الحديث الحافظ جعفر بن محمد العباسي.

قال ابن النجار: سمع أبا علي الشافعي، وعبد القاهر العباسي
 المقرئ، وعيسى بن أبي ذر، وعبد الصائر بن عبد الله الزبادي، وببغداد
 من ابن الحصين، وأبي غالب بن البناء، وكتب به خطبه كثيراً، كتب عنه ابن
 ناصر، حدثناه ابن سكينة، وأبي الأخضر، وعبد الرزاق، والحسن بن
 محمد بن حمدون، وترك بن محمد الكاتب، سمعته عامة شيوعنا يُبنون
 عليه، وصُفْنون بالزهد والعبادة والورع والنزاهة.

(1) تحرفت العبارة في مطبعة العقد الثامن، 148/3 إلى قوله: فأتى به الدين ركيه.

٣٣٢
الشيخ الجليل المُسند، أبو الحسن، محمد بن محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن زيد بن عُبرة، الهاشمي الحارثي الكوفي المُعدل، ويُعرف قديماً بابن المُعلِم، وهو من ذريَّة أبى عم رسول الله ﷺ ربيعة بن الحارث.

ولد سنة ثمان وستين وأربع مئة.

وسع سنٍّ خمس وسبعين من أبي الفَرج محمد بن أحمد بن عَلَان المُعدل، وأبي غالب بن المنثور الجهني، وأبي علي محمَّد بن محمد بن محمد بن حمدان، والحسين بن محمد الدُهقان، وجماعته، وتفرُّد بأجزاء عالية، ورحل إليه.

قال ابن النجار: روى لنا عنه جماعةٌ سمعوها منه بالكُوفة، وقد سمع منه أبو الفضل أحمد بن صالح الجهلي، وأبو الفرج بن النُّور، حدث بغداد قديماً.

قلت: آخر من روى عنه بالإجازة كِريمة الْفَرْضِيَة.

قال مسعود بن النادر: مات ابن عُبرة في سلخ ذي القعدة سنة خمس وخمسين وخمس مئة.

وقال أحمد بن صالح: كان ثقةً في روايته، سمعت عليه بقراءتي الأجزاء التي ظهرت له، ومات في المُحرم سنة سبْتِ وخمسين وخمس مئة.

قلت: ما وقع لنا حديثه إلا وفي الطريق إجازة.
۲۲۶ - ابن مُحمَّدٍ

الإمام العلامة الفقيه المُقرئ، أبو الحسن، علي بن أحمد بن الحسين بن مُحمَّد، البُropriي الشافعي، نزيلٌ بغداد.

مولده بِيزَدٌ (۲) في سنة ثلاث وسبعين وأربع مئة، أو أربع.

وسعم من الحسين بن الحسن بن جُوانشير، وأبي المكارم مُحمَّد بن علي بن الحسن الفسوى (۱) المقرئ، ومحمد بن الحسين بن بُلوك الصوفي، وغُلِبَ بن أبي مُضر الأصفهاني، ومحمد بن مُحمَّد الثقفي.

وتلا بالروايات في أصبَهان على أبي الفتح الحداد.

وسعم بِبغداد من ابن الْطُوري، وأبي خُلُبَش، وأبي الحسن بن العلَائف، وأبي القاسم الرَّيّعي، وعدة. وسعماً بالذَّون

مُسنً، النسائي من عبد الرحمن بن خُلَد، وهمُذدان من ناصر بن مُهَدي، وآصبَهان أيضًا من أحمد بن مُحمَّد بن مُرْدوخ.

وتفقهُ بواسطَة على أبي علي الفارقي، وبِبغداد على أبي بكر الشاشي.

وسعم بالبصرة والكوفة ومكة.

(*) معرفة القراء الكبار ۲۵۰، ۴۴۴، ۴۴۷، ۴۵۰، ۵۶۴، ۵۹۵، مَرآة الجنان، ۲۹۸/۱، غابة النهاية ۱۷۹/۵.

(۱) النجوم الزاهرة ۱۹۸/۱، شَذَرات الذهب ۱۵۹/۴، هديَة العارفين.

(۲) تحرِّف في ۷ طُبقات السبكي ۲۱۱/۷ إلى الفُئوَّي. وانظر ترجمته في غابة النهاية ٢۰۱۸/۴.

٣۳۴
وكان يسكن بقراح ظفرٌ (1)، وصنف كتابًا نافعًا في الفقه والحديث والمذاهب، وحدث بها ود سيناء النسائي.

قال ابن النجار: كان من أعيان الفقهاء، وموضوعي الزهاد والعباد.
واهل الورع والاجتهاد، روى لنا عن أبو أحمد بن سكينة، وابن الأخضر.
وقال السمعاني: نزل بغداد، فقيه فاضل زاهد، حسن السيرة.
جمال الطريقة، عزز النفس، صغي الطبع بما يملكه، فانعما بما هو فيه، كثير الصوم والعبادة، صنف تصابيح في الفقه، وارد فيها أحاديث مسندة.
عن شيخه، سمع منه، وسمع مني، وكان دائم البشير، متوضعاً، كثير المحفوظ، وكان له عماه وقبيص بنيه وبين أخيه، إذا خرج ذلك فقد هذا في البيت، ودخلت عليه مع الواضع العزيزي (2)، فوجدناه عرياناً مزراً.
فاعتدًا، وقال: نحن كما قال أبو الطيب الطبري: قوم إذا غسلوا يِبَاب جمَالهم ليبوا البيت إلى فراغ الغامِيل (3).

قال: فمات ليلة رجب.

---
(1) قال باقون: المراد بالقراح هم انطلاق بغداد، فإنهم يسمن البساتين قراحًا، وفي بغداد عدة محل عامرة أهله، يقال لكل واحده منها: قراح، إلا أنها تضاف إلى رجل تعرف باسمها. ثم ذكر باقون هذه المحلات، وعمرها قراح، وكفر هذا: انظر معجم البلدان 4/315.
(2) الذي تقدمت ترجمته بقلم (217).
(3) أورده السبكي في طبقاته الكبرى 4/211.
قال ابن شافع: مات في تاسع وعشرين (1)، سنة إحدى وخمسين وخمس مئة.

قلت: روى عنه "السنن" الخطيب الدوقي، وتلا عليه حمزة بن القُطِّيقي، وعبد العزيز بن النافذ، وعلي بن الدباغ.

227 - الأغربي

الإمام ذو الفنون، شيخ العلماء بخوارزم، أبو الفرج، محمد بن أحمد بن أبي سعيد.

روى عن أبي علي إسماعيل بن البهقي، والزمخشي.

وكان ثقة عدلاً، واعظًا مناظراً متفياً، محبًا للحديث، جاور ثمانين سنة.

مات في ربيع الأول سنة ثلاث وخمسين وخمس مئة، وازدهموا على نعيمه، رحمه الله.

ذكره ابن أرسلان في "تاريخه".

228 - اليكندي

الشيخ الفاضل العابد المسندر، أبو عمرو، عثمان بن علي بن محمد ابن علي البخاري اليكندي.

(1) في غاية النهاية: تاسع عشر.
(2) لم نثر على مصدر ترجمه.
(3) العب/149، النجوم الزاهرة 277، شذرات الذهب 162/4، واليكندي.
(4) نسبة إلى يكنت: بلدة كبيرة قريبة من بخارى. وقد تحرفت في "شذرات الذهب" إلى السكندري.
مولده في شوال سنة خمس وستين وأربع مئة.

سُمِّعَ بُنُو العاد بن عبد الرحمن الوركِي الفَتِيّ، وأبا بكر محمد
ابن خواهرزاده، والفاضل أبا الحَتَّاب الطَّيِّري، ومحمَّد بن أحمد بن أبي
سهل الفقيه، وعدة.

وِتَرَّدَّ بالرواية عن الإمام أبي المظفر عبد الكريم، الأندقي (٣).

روى عنه: أبو سعيد الشمعاني، وابنه أبو المظفر عبد الرحمن،
وغيرهما.

ولما حان وقت روايةهم عنه، أخذت النثأة البلاد بالسيف، وانسدت
باب الرواية بخراصان أقاصيها وأدائيها.

قال أبو سعيد: هو الإمام فاضل ورع عفيف نزه عابد، قانع بالبيان، ثقة
صالح. توفي في تاسع شهر شهر شوَّال سنة احتين وخمسين وخمس مئة، وشيعه
أمم.

٢٢٩ - ابن الصفار

الإمام العلامة القدوة، أبو حفص، عمر بن أحمد بن منصور بن الشيخ
أبي بكر محمد بن القاسم بن حبيب، النيسابوري الشافعي، زوج بنت الإمام
أبي نصر ابن القشيري (٣).

(١) نسبة إلى وزرمة: من قارئ بخاري.
(٢) نسبة إلى أن يعا، من قارئ بخاري، وقد تحولت في الشذرات ١٦٢/٦ إلى
الأبرقى بالله والإلهاء.
(٣) المبره ١٥٣/٤، طبقات السبكي ٢٤٠، طبقات الإسفنتي ٢٤١/٣، شذرات الذهب ١٤٢/٦،
١٤٣، النجوم الزاهية ٢٤٩، شذرات الذهب ١٤٨/٤.
(٤) المحتوى سنة ٥٠٤ه، المر ترجمته في الجزء التاسع عشر برقم(٢٤٧).
ولد سنة سبعين وسبعين وأربع مئة.

وسمع بقراءة إسماعيل بن عبد الغافر الفارسي من أبي بكر بن خليفة الأديب، وأبي المظفّر موسى بن عمران، وأبي تراب عبد الباقى المزاغي (1)، وأبي القاسم عبد الرحمن بن أحمد الواحد، وأبي الحسن ابن الآخرم، وطالعة.

حدث عنه: ولده أبو سعد عبد الله بن الصفار، وحفيده القاسم بن أبي سعد، والمؤيد الطوسي، ومنصور بن عبد المتعم، ويحيى بن الربيع الواسطي الفقيه، وسليمان بن محمد الموصلي، وأخوه علي، وزينب الشعريه، وأبو الفضل محمد بن عبد الكريم الرافعي والد صحاب الشرح. وكان يلقب ببعض الدين.

قال حفيدته القاسم: كان جدّي نظراً لمحمد بن بحر الفقيه(2)، وكان يزيد عليه بمعرفة الأصليين.

وقال أبو سعد السمعاني: هو إمام بارع مبتكر، جامع لأنواع الفضل من العلوم، وكان سديد السيرة، مكثراً من الحديث.

وقال عبد الغافر في «تاريخه»: شاب فاضل ذين ورع، أخذ وجهه الفقهاء.

قال السمعاني: توفي يوم النحر سنة ثلاثين وخمسين وخمس مئة.

---

(1) نسبة إلى مزاغة: مدينة مشهورة من بلاد أذربيجان. انظر بالباب 190/3 وفه ترجمته.
(2) تقدمت ترجمته برقمه (208) .
270 - الكُرُمَاني

الشيخ الصالح المُعْتَر، أبو سعد، عبد الوهاب بن الحسن بن عبد الله الكُرُمَاني، ثم النسابوري.

ولد في ربع الأول سنة ثمانين وأربع مئة.

وُلِع من أبي بكر بن خلف، وموسى بن عمران الأنصاري، وأبي سهل عبد الملك بن عبد الله الدُّهشني، وتم في رده.

حدث عنه: السمعاني وولد عبد الرحيم، ومحمد بن ناصر بن سلمان، وجماعة.

توفي سنة تسع وخمسين وخمس مئة.

271 - ابن القطن

الشيخ الأديب البارع، شاعر بغداد، أبو القاسم، هبة الله بن الفضل.

ابن عبد العزيز بن محمد، البغدادي المُنثئي (1) ابن القطان.

سمع أباه، وأبا الفضل بن خيرون، وأبا طاهر أحمد بن الحسن الباقلاني، وأبا طلحة النعالي.

وله هجاء مُقدّع، ومديح فائق (2).

________________________

(1) نسبة إلى نُمِّون: بلدة بين ترنيم وكور الأحراك، في اللباب 3/3.162.
(2) انظر بعض نظمه في المراة الباقلاني، 380-389 و/or طبقات الأطباء 382-389.

329
روى عنه السمعاني، وقال: سألته عن مولده، فقال: سنة ثمان وسبعين، وتوفي يوم الفطر سنة ثمان وخمسين وخمس مئة، وديوانه مشهور.

وقد هجا الحيций بيصر(1).

وقد جُعِفَ بن زيد بن حسن، ورثاه ابنه.

ابن جامع بن حسن، الإمام الفاضل، أبو الفضل الطائي الشامي الحموي، وليّق أُبي زيد.

سكن بغداد بقطر(2).

قال ابن النجار: سمع الكثير من أبي الحسين المبارك، وأبي سعد أحمد ابن عبد الجبار الصيرفي، وأبي بكر محمد بن أحمد بن الحسين، وأبي طالب اليوسف، وأبي القاسم بن الحسين، وأبي العز بن كاشش، وكتب بعضهم كثيراً، وخطه مضبوط، وخرج تخريج، وسمع منه المُقدماء، وكان مشهوراً بالدين والصلاح، وقد انتهى الطريق، روى عنه أبو الفرج بن الجوزي، وأبو عبد الله بن الزبيدي.

(1) انظر بعض هجائه له في "وفيات الأعيان"، 363، 364، 366، 367، و"طباع الأطباء"، 368، وذكر ابن أبي أصيبعة أن صاحب الترجئة هو الذي ألقى بحص بيصر، لقبه هذا.

(2) مرت ترجمته في الجزء السابع عشر لـ "وفيات الأعيان".

(3) منتظمة في "عرفات"، 155، 156، والواقي، 191/9، مراة الحنان، 307/3، النجم الزاهر، 307/3، كشف الصنعي: 307، شرارة النذير، 154، هدي العارفين، 171/2.

(4) وهي محلة كبيرة ذات أسواق يجتمع عليها العرب في بغداد.

340
وقال السَّماعي: أبو زيد الحمويّ شيخ صالح خير، كثير العبادة، دائم التلاوة، مشغول بنفسه، لا يخرج إلا من جمعة إلى جمعة. كتب عنه.

قلت: ما أراه أدرك أبا الحسين بن الطيوري، بل سمع من أخيه.

قال: ولدت سنة ثلاثٍ وأربعين وأربعين، ووقع في ذي الحجة سنة أربع فخمسين وخمسين، ومات في السنة والعشرين، وفيه رحمه الله.

أخبرنا ابن مؤمن، أخبرنا الحسين بن أبي بكر، أخبرنا جعفر بن زيد، أخبرنا أحمد بن عبيد الله المكي، أخبرنا أبو طالب المحري، أخبرنا ابن مرزوق، أخبرنا عبد الرحمن بن أبي حاتم، حديثنا يوسف، سمعت الشافعي يقول: تثبت هذه الصفات التي جاء بها القرآن ووردت بها السنة، ونفي الشبب عنه كما نفى عن نفسه، فقال: ليس كِبْنِيِّي، شُيِّءٌ.

[الشوري: 11]

وفيها مات أبو سعد مُنَجِّج بن مُفْلِحُ (2) الدُّومي، وعبد الوهاب بن إسماعيل السَّبَابوري سبيط القَشَبِي، وأبو علي الحسن بن جعفر بن

(1) قال الصقلي: ينصر فيه لِيُقِيم القرآن، وبرع على المخالفين، الواقف: 105/11. (2) في الأصل: مُفْلِح بن مُنَجِّج، وهو خطأ. ومنجع هذا ترجمة المؤلف ترجمة وجيزة في نهاية ترجمة أبيه مُفْلِح التي تقدمت برمي (100).
الموكل (1) ، وأبو القاسم أحمد بن فقرجل (2) ، وأبو جعفر أحمد بن محمد
ابن عبد العزيز العباسي (3).

۲۳۳ - عدي *

الشئيخ الإمام الصالح القدوة زاهد وقته ، أبو محمد ، عدي بن صخر
الشامي ، وقيل : عدي بن مسافر - وهذا أشهر - ابن إسماعيل بن موسى
الشامي ، ثم الهكاري (4) مسكنًا.

قال الحافظ عبد القادر : ساح سنين كثيرة ، وصحب المشايخ ،
وجاهد أنواعًا من الحفظات ، ثم إنه سكن بعض جبال الموصل في موضع
ليس به انسي ، ثم أسى الله تلك المواقع به ، وعمروه بركاته ، حتى صار
لا يخفى أحدًا بها بعد قطع السبل ، وارتند جماعة من مُسدي الأكراد بركاته ،
وعمر حتى اتبعه كله ، وانثر ذكره ، وكان معلما للخبر ، ناصحاً
mتشرعاً ، شديدًا في الله ، لا تأخذه في الله لومة لائم ، عاش قريباً من ثمانيين
سنة ، ما بلغنا أنه بأغ ضيأ ولا اشتري ، ولا تلبس بشيء من أمر الدنيا ، كانت
له عليلة يزرعها بالقدوم في الجبل ، ويحبسها ، ويبقى توده ، وكان يزرع

۱) سترد ترجمته برقم (۲۶۱) .
۲) سترد ترجمته برقم (۲۶۱) .
۳) سترد ترجمته برقم (۲۴۴) .
۴) الكامل في التاريخ /۱۱ / ۱۹۰ - ۸۸۹ ، تاريخ إبريل /۱۱ / ۱۱۵ , وفيات الأعيان
۲۵ / ۷۵۵ , الحوادث الجامعة : ۲۷۶ - ۴ ، بيهجة الأسرار : ۱۰ ، المختصر
۳۹ / ۳۹ ، البداية والإنهاء / ۲۴ ، روضة المناظر / ۸۸ / ۱۲ ، الكواكب المحرية / ۹۳ / ۳۹ ، النجوم
الزهرة / ۷۱ / ۸۱ / ۸۲ / ۸۳ / ۸۴ / ۸۵ / ۸۶ / ۸۷ / ۸۸ .
۱۴۷ / ۲ ، تاريخ العراق / ۳۶ / ۳۶ - ۳۸ .
۴) نسبة إلى جبل الهكاري من أعمال الموصل .

۳۴۲
الفطن، ويكتسي منه، ولا يأكل من مال أحد شيتاً، وكانت له أوقات لا يرى فيها محافظة على أوراده، وقد طغَّت معه الأيام في سواة الموصل، فكان يصلي معنا العشاء، ثم لا نراه إلى الصبح، ورأيته إذا أقبل إلى قريته يتلقى أهلاً منهم. فقبل أن يسمعوا كلاهم تثبتين رجلان منهم ونساؤهما إلا من شاء الله منهم، ولقد أتى معه على ذكر رهبان، فثقلتُنا منهم راهبان، فكشفنا رأسهما، وقَيلَ جليله، وقال: ادع لنا فما نحن إلا في بركاك، وأخرجنا طبقاً فيه خبز وعسل، فأكل الجماعة. وخرجت إلى زيارة الشيخ أول مرة، فأخذ يحذّننا، وسأل الجماعة، فوافقهم، وقال: رأيت البارحة في اليوم كأننا في الجنة وإننا ننزل علينا شيء كالبرد. ثم قال: الرحمه، فنظرت إلى فوق رآسي، فرأيت ناساً، فقلت: من هؤلاء؟ قلق: أهل السنة والصبر للحتابلة، وسمعنا شخصا يقول له: يا شيخ، لا بأس بمداراة الفاسق. فقال: لا يا أخي، دين مكتوم دين ميشوم. وكان يواصل الأيام الكثيرة على ما أشتهره عنه، حتى إن بعض الناس كان يعتقد أنه لا يأكل شيئاً قطً، فلما بلغه ذلك أخذ شيتاً، وأكله بحضرة الناس، واشتهره عنده من الرياضات والسير والكراميات والانتفاع به ما لو كان في الزمان القديم. لكان أحدونه، ورأيته قد جاء إلى الموصل في السنة التي مات فيها، فنزل في مشهد خارج الموصل، فخرج إليه السلطان وأصحاب الولايات والمباشرين والعوام حتى أدوماً ما يقبلون به، فجلس في موضع بينه وبين الناس شباك بحيث لا يصلى إليه أحد إلا رؤية، فكانوا يسلمون عليه، وينصرفون، ثم رجع إلى زاويته.

وقال ابن خليل بن(1): أصله من بيت فار من بلاد تلك، وتوجه إلى

(1) في وفيات الأعيان 4/254.  } 343
جبل الهِكَارِية، وانقطع، وبنى له زاويةً، ومال إليه أهل البلاد مبادأ لم يسمع
بعله، وسار ذكره في الأفق، وبيعه خلق جاور الاعتقاد به الحدّ، حتى
جعلهم قبائلهم التي يُصلىون إلها، وذُكرِيتهم في الآخرة، صُحب الشيخ
عُقْبَالاً المَنْجِيَّيْي، والشيخ حمّاد الدِّبّاس وغيرهما، وعاش تسعة سنة
وتوفي سنة سبع وخمسين 1) وخمسة مئة.

قال مُظفر الدين صاحب إربيل: رأيت الشيخ عدي بن مسافر ومان صغير
بالموصل، وهو شيخ رَبَعَة، أسمر اللون، رحمه الله 2).

قلت: نقل الحافظ الطيّار عن الشيخ له أن وفاته كانت في يوم عاشوراء
من السنة.

۲۷۴ - ابن الحُطَيّة *

الشيخ الإمام العلامة المُغيرة، الشيخ الإسلام، أبو العباس أحمد بن
عبد الله بن أحمد بن هشام المَعْمَرِي الفاسي المقرئ الناصح ابن
الحُطَيّة.

مولده بفاس سنة ثمان وسبعين وأربع مئة.

---

1) في تاريخ إربيل: أنه توفي سنة 555 هـ، وفيها أورده في البلدية والهيئة.
2) انظر تاريخ إربيل : 156/1151، وفيات الأعيان 2/325/1250، وفيات الأعيان 1/ معرفة القراء الكبير 2/362/1271، وكان مصدر القراء الكبير 2/362/1271، وفيات الأعيان 1/1701، تلخيص ابن مكرون 1/19، النوفل بالوقت 1/131/19، المشاكل 2/19، النجوم الزاهرة 2/13، السلسلة المهمة 2/129/12، النجوم الزاهرة 1/1470، النجوم الزاهرة 1/1470، النجوم الزاهرة 1/1470، النجوم الزاهرة 1/1470.
وسمع من أبي الحسن بن مشرف، وأبي عبد الله الحضري، وأبي بكر الطرشوش.

حدث عنه: أبو طاهر السلفي وهو أكبر منه، وصنعية الملك ابن حيدرة، وشجاع بن محمد المدلجي، والأنсер محمد بن محمد بن بنان وقرأ عليه، وإسماعيل بن محمد النظري(1)، والنفيس أسعد بن قادوس خاتمه أصحابه.

وقد دخل الشام، وزار، وسكن مصر وترزوج، وكان يعيش من الورقة، وعلّم زوجته وبناته الكتابة، فكتبتا مثله، فكان يأخذ الكتاب ويقيسه بينه وبينهما، فيشبه كل منهما طائفة من الكتاب، فلا يعرف بين الخطوط إلا في شيء نادر، وكان مقيماً بجامع راشدة خارج الفسطاط، ولاهل مصر حتى أمرائها العبيدة فيه اعتقاد كبير، كان لا يقبل من أحد شيئاً مع العلم والعمل والخوف والإخلاص(2).

وتلا أيضاً بالسمع على أبي علي بن بليمة، وعلى محمد بن إبراهيم الحضري.

واحكم العربية والفقه، وخطه مرغوب فيه لإنعقاه وتركيته.

وقد كان حصل قحم بمصر، فبذل له غير واحد عطاء، فأطي وقين.

_____________________

(1) نسبة إلى الفاتحة، ينشئ اللام وسكون الميم، وهي أرض لفيلة من البربر بأقصى المغرب. انظر تاج العروس (2) 28/5، و (2) 122، و (2) 28/39، و (2) 122، و (2) 121، و (2) 122، و (2) 122.
فخطب الفضل بن يحيى الطويل إليه بنته، فزوجها، ثم طلب منه أموها لتبينها، ففعل، فما أجمل تلطف هذا المرء في يّ أبي العباس

قال السلفي: كان ابن الحكيمة رأساً في القراءات، وقرأت بخط أبي الطاهر بن الأنصاري قال: سمعته شيخنا شجاعاً المدلجي وكان من خيار عباد الله، يقول: كان شيخنا ابن الحكيمة شديداً في دين الله، فظاً غليظاً على أعداء الله، لقد كان يحضُّ مجلسه داعي الدعاة (2) مع عظم سلطانه ونفوذ أمره، فما يقتضيه، ولا يكرمه، ويقول: أحمي الناس، في مسألة كذا وكذا، والروافض، خالفوا الكتاب والسنة، وكفروا بالله، وكتبت عنه يوماً في مسجد بشرف مصر وقد حضره بعض وراء المصريين أظهراً ابن عباس، فاستحسن في مجلسه، فأتاه بعض غلامه بإنشاء قصة، فلما رأى ابن الحكيمة، وضع يده على فؤاده، وصرخ صرخة ملأت المسجد، وقال: واحترها على كيدي، أنثرت في مجلس يقرأ فيه حديث رسول الله ﷺ في آية الفضة؟ لا والله لا تفعل، وطرد الغلام، فخرج، وطلب الشيخ خورا، فجيء بكوز قد تلثم، فشرب، واستحسن من الشيخ، فرآيته والله كما قال الله: 

فَيَتَجَرَّعُهُّ وَلَا يَكَادُ يُسَيِّغُهُّ» [إبراهيم: 17] .

قال: وأتي رجل إلى شيخنا ابن الحكيمة بعمر، وحلف بالطلاق ثلاثاً لا بد أن يقبله، فوثبه على ذلك، وقال: علقة على ذاك الورد. فلم يزل على الورث حتى أكله العض، وبثبهما، وكان ينضح بالأجرة، وكان له على

__________

(1) انظر، إنشاء الرواة ۳۹/۱۴, و وفيات الأعيان ۱۸۰/۱۶, و الواقي، ۱۲۷/۷، ۰۹/۱۸۰ و الواقي.
(2) وهو أبو القاسم هبة الله بن كمال المصري النوني، فاضي الخليفة العتاض، متوفر، سنة ۵۶۹، مترجم في الخردة (قسم مصر) ۱۸۸/۱۱، والروضتين ۲۴۴/۱، و الهجرة: ۲۳۵/۴، و شذرات الذهب ۴۴/۴.
الجزء في السنة الثالثة دنانير، ولقد عرض عليه غير واحد من الأمراء أن يزيد
جامعيته(1)، فما قبله، وكان له من الموقع في قلوبهم مع كثرة ما يهيئهم ما
لم يكن لأحد سواءً، وعرضوا عليه القضاء بعمر، فقال: والله لا أقضي
لههم، إلى أن قال شجاع: وكتب: صحيح مسلم كلها بقم، واحد،
سمعتهُ وقيل له: فلان رق نعمة ومغادة، فقال: حسدهُ على التردُّد إلى
الحُلاة، وسمعته كثيرة إذا ذكر عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول: طويت
سعادة المسلمين في أفكان عمر(2).

وذكرنا في « طبقات القراء »(3) أن الناس بقوا بعمر ثلاثة أشهر، بلا
قاضي في سنة ثلاث وثلاثين، فوقع اختيار الدولة على الشيخ أبي العباس،
فاشترط عليهم شروط صعبة، منها أنه لا يقضي بمحبهم، يعني الرفض،
فلم يُجيبوا إلا أن يقضي على مذهب الإمامية.

تلوت بالسبع من طريقه على أبي عبد الله محمد بن منصور النحوي،
عن الكلام العباسي، عن شجاع المُدللي، عنه.

وقرأت بخط أبو بن الأنصاري، قال لي شيخنا شجاع: كان الشيخ أبو
العباس قد أخذ نفسه بتقليل الأكل، بحث بلغ في ذلك إلى الغاية، وكان
يتعجب ممّن يأكل غزارة لقمة. يقول: لو أكل الناس من الضار ما أكل أنا
من النافع ما اعتُلوا. قال: وحكي لنا شجاع أن أبا العباس وُلدت له بنت
فلما كرت أقرها بالسبع، وقرأت عليه « الصحيحين » وغير ذلك، وكتب

(1) الجامعية: روابط خدام الدولة. تعريب جامعي، وهو مركز من جامعه أي قيمة.
(2) ومن كي، وهو أداة النسبة. انظر معجم الألفاظ الفارسية العربية لأدي شير، ص 45.
(3) انظر: وفيات الأعيان 171/1 122/7 والباقي 171/1 443/2.
الكثير، وتعلمت عليه كثيرًا من العلم، ولم ينظر إليها قطعًا، فسألت شجاعًا:

أكان ذلك عن قصد؟ فقال: كان في أول العمر اتفاقاً، لأنه كان يستغقل بالإقراء إلى المغرب، ثم يدخل بينته وهي في مهدها، ومناتي الحال إلى أن كبرت، فصارت عادةً، وزوجها، ودخلت بينها والأمر على ذلك، ولم ينظر إليها قطعً.

قلت: لا مثّل في مثل هذا، بل السنة بخلافه، فقد كان سيد البشر

يحمل أمامة نت بنت أبيه وهو في الصلاة؟(1).

توفي ابن الخطيبة رحمه الله في المحرم سنة ستيين في خمس منه، وقربه بالقرافة ظاهر يزرا.

٢٣٥ - الداراني

أبو محمد، عبد الرحمن بن أبي الحسن بن إبراهيم بن عبد الله
الكَانِنِيُّ الدارانيُّ المنشيّ.

سُمِّه خاله محمد بن إبراهيم النسائى من سهل بن بشر الإسفراييني،

وعبد الله بن عبد الرزاق، وأبي الفضل بن الفرّات.

وتعه: ابن عساكر وابنه، والمسلم المازندي، ومكرم، وكريمة،

وأخرون.

قال ابن عساكر: لم يكن الحديث من صنعية، توفي في جماعة

(1) أخرجه البخاري (١٥٢) و (٥٩٩) ومسلم (٥٤٣) ومالك في الموطأ،
1/١٧٠، وأبو داوود (٨٢) وأبو داوود (٩١٨) و (٩١٩) و (٩٢٠) والتاسلي
2/٤٠٢، و (٤٠٣).

(2) مشيخة ابن عساكر: في ٢٠٦.
الأولى سنة ثمانية وخمسين وخمسة.
روى كثيراً من سنن النسائي
الكبير عن الإسفراييني.

* 236

الوزير الصاحب، المُلْقِب بالجواد، أبو جعفر، محمد بن علي بن
أبي منصور الأصباهي، وزير صاحب الموصل زنكي الآتِبِكَ.

ولا زنكي نيابة الرَّحَمة ونصبيين، واعتمد عليه.

وكان كريماً نبيلًا، مُحِبًّا إلى الرعية، دُمِّث الأخلاق، كامل الرئاسة،
امتدحه الفيروزابي بهذه الكلمة:

سَفَقَ اللَّهُ بِاللَّهَ بالزوراء من جانب الغَرَبِ
مِهَّا وردت مَانَة الحَيَاة مِن القَلْبِ

قال ابن خلكان٣: كان يُدُخُّل في السنة إلى الحرمين ما يكفي
الفقراء، وواسِب الناس في حطّاح حتى افتقر وبايع بِقِيَارَة٤. وأجرى الماء
إلى عرفات أيام الموسم، وأنشأ مدرسة بالمدينة، ثم وُزِر لغازي بن زنكي.

(1) المُنَظَّم ١٠٩/١٠، الكامل ١٠٦/١٠، المتخصِّص تاريخ دولة آل سلجوق:
١٤٣٣/١٤٣٨، وبثة الزمان ١٤٦/٤، وفيات الأعيان ١٠٣/٤، المتخصِّص ٣/٤
، العجرم ١٥٩/٣، التمثيل المختصر ١٥٨/٤، وفيات الباحثين ١٩٢/٨، البداية
والنهاية ٢٤٨/١٢، تجمُّع الراجعة ٥٠/٦، شذرات الذهب ١٤٨/٤، ١٨٥/٤.

(2) تقدمت ترجمته برقم (١٣٣).

(3) البيت في بها: (الحَرِيَّة٤/١٣٢/١ قسم شعراء الشام)، وفيات الأعيان ١٤٤/٥
، وفيات الباحثين ١٤٩/٤، وفيها: (حُرِيَّة) بُدِّل، (المحياة).

(4) يُقَبَّل: كلمة فارسية، وهي عَمَّامة كبيرة يعتمدها الوزراء والقضاء والكتاب.

انظر وتكامل المعاجم العربية، ١/٨٣٧، ومجامع اسماء الألباب، ٨٤، ٨٥ للدوزي.

٣٤٩
ثم من بعده لأخيه مودود، ثم إنه استكرر إقتعاه، وتفلّ عليه، فسجنَه في سنة 558، فمات مُضيقًا عليه في سنة سبع، وكانت جنائزَه مشهودة من ضريح الضعفاء والأيتام، ودُفن بالموصل، ثم نقل بعد عام، فدُفن بالمدينة النبوية.

٢٣٧ - [ابن جلال الدين علي] *
وكان ابنه جلال علي أحدّ البلغاء، دُونت رسالته، وعنه أخذ مجد الدين المبارك بن الأول.
تُوفي سنة أربع وسبعين وخمس مئة، وقد وزّر أيضاً.

٢٣٨ - سديد الدولة **
كاتب السرّ للخلافة، سديد الدولة، محمد بن عبد الكريم بن إبراهيم ابن رفاعة الشيباني ابن الأنباري.
أقام في كتابة الإنشاء خمسين سنة، ونائب في الوزارة، ونُفّذ رسولاً إلى الشام وإلى خراسان.
وكان من نبلاء الرجال، وكان بيته وبين الحربي مراسلات قد دُونت.
حدث عن: حبيب الله بن الحسين، وعبيد الله بن السمرقندي.
أخذه عنه: المبارك بن النّقور، وغيره.

١٤٦/٥ (١٤٩/١٠)، المஜّم ٢٧٧/١١، الكامل ٣٤١/٣، المختصر ١٦٥/٥، ٢٤٧/١٢، النجم الزاهرة ٣٦٤/٤، شذرات الذهب ١٨٤/٤.
وعاش نيفا وثمانين سنة، توفى سنة ثمان وخمسين وخمس مئة.

حدى أن الحربي كتب إليه رفعةً، قال: فاجهته:

أهلاً بين أهذى إلي صاحبها، صاحبها بالروح لا بالرَّاح
وبتَلَجَت فتارجَت نفاحاتها كالمسك شيب نسيمَه بالرَّاح
فكتب إلى جواب هذَه: لقد صدَقت رواة الأخبار: أن معدن الكتابة

النبيار.

٢٣٩ - اللِّياث

الشيخ المسند، أبو الحسن(١)، علي بن أحمد بن محمد بن أبي العباس، الأصبهاني اللَّياث.

سمع أبو بكر محمد بن أحمد بن ماجة، وروى الله التيمي، وروجاء
ابن قولويه، والرئيس الثقفي، وأبا نصر السمسار، وله إجازة صحيحة من أبي بكر بن خلف الأديب.

انتخب عليه معمر بن الفاخر جزءًا.

حدث عنه: محمد بن مكي، وأهل تلك الديار.

ولم يقع لنا حديثٍ متصلاً.

وروى عنه بالإجازة ابن النَّبي، وكَرِيماً، وغيرها.

توفى في شوال سنة سنتين وخمس مئة، وكان من أبناء التسعين.

-----------------------------
(١) في: الشعرات، أبو الحسن.
(١) في: الشعرات، أبو الحسن.
(١) في: الشعرات، أبو الحسن.
(١) في: الشعرات، أبو الحسن.
(١) في: الشعرات، أبو الحسن.
(١) في: الشعرات، أبو الحسن.
(١) في: الشعرات، أبو الحسن.
(١) في: الشعرات، أبو الحسن.
(١) في: الشعرات، أبو الحسن.
240 - البزيري

الإمام عالم أهل الجزيرة، أبو القاسم، عمر بن محمد بن أحمد بن
عكرمة، ابن البزيري الجزراني الشافعي.

ارحل، واخذ المذهب عن الغزالي، وإليك (1)، وطائفة.

ويرجع في غموض الفقه، وتљترج به أئمة.

وله مصنف كبير شرح فيه إشكالات المهمة (2).

قال ابن خلكان (3)؛ كان أحفظ من يقي في الدنيا على ما يقال لمذهب
الشافعي، وكان يلقي بزي الدين جمال الإسلام، لم يدع بالجزيرة نظيره،
توفي في أحد الربيعين سنة ستين وخمس مئة وله تسعة وثمانون سنة.

وهذه ينسب إلى عمل البزير وبيعه وهو استخرج زيت الكتان.

241 - الحرامي

العدل الجليل، أبو عبد الله، محمد بن عبد الله بن العباس بن عبد

(1) معجم البلدان 138/2 (جزيرة ابن عمر)، الاستدراك لابن نقطة: باب البزيري
والبرزي، الكامل في التاريخ 231/11، وفيات الأعيان 444/445، المختصر 423/2،
العبر 417، ترجمة المختصر 213/2، أسرة الجنان 344/4، طبقات السبكية 370/5،
كشاف الظلال 205/7، طبقات الأعيان 258/1، النجوم الزاهية 370/5، هديه العارفين 189/1.

(2) شمس الدين 1913/2، شمس الدين 189/4.

(3) الاسمي والعمل من كتاب المذهب، انظر وفيات الأعيان 445/3.

(4) المذموم 323/3، وفيات الأعيان 445/3.

(5) المعجم 323/3، وفيات الأعيان 445/3.
الحميد الحراقى ثم البغدادى.
سمع رزق الله التميمي، وهبة الله بن عبد الرزاق الأنصاري، وطرادًا
الزبيدي، وباصهان أبا الفتح الحداد، وجماعة.
روى عنه بنَّا خديجة، وعبد اللطيف بن القبيطي. وأجاز للرشيد بن
مسلمه.
وله نظم حسن، ألف كتابًا سمَّاه روضة الأدباء.
وكان آخر من مات من شهد القاضي أبا الحسن بن الدامغاني.
توفي في ثاني عشر جمادى الأولى (1) سنة سبتي وخمس مئة.

242 - ابن القراء
شيخ الحنابلة، المغني القاضي، أبو يعلى الصغير، محمد بن أبي
خازم محمد بن القاضي الكبير أبو يعلى بين القراء البغدادي، من أنبل
الفقهاء وأنظرهم.
تخرج به خلق.
سمع من أبي الحسن بن العلَّاف، والحسن بن محمد النككي،
وطائفة.

= 441 ، البداية والِنهاية 249/12 ، 250 ، النجوم الزاهرة 5، 368/3، 379، كشف الطئون:
916، شدرا حب 4/189، هديه العارفين 2/94.
(1) في جمادي الآخرة.
(2) المنظم 244/10، العبر 4/171، 172، ذيل طبقات الحنابلة 1/264،
250، النجوم الزاهرة 5، 370/1، الدر المتضف في رجال أحمد: ق 71/1، شدرا حب.
94/4، هديه العارفين 2/94.
سمر 22/20
353
وولي قضاء واسط مدة، ثم عزل، ولزم الإفادة.

روى عنه: أبو الفتح المندائي، وابن الأخضر.

توفي في جمادي الأولي سنة ستين وخمس مئة وله ست وستون سنة.

نفقة أبيه وبعمه أبي الحسين محمد.

وقد أحضر بأمره، وكان أحد الأذكياء (1).

٢٤٣ ـ ابن التلميذ

قيس النصارى، وبقراط وقيره، أمين الدولة، أبو الحسن، هبة الله.

ابن صاعد، المسيحي الطبيب، صاحب التصانيف (2).

كان كثير الأموال والجمال، وعاش أربعة وتسعة سنة.

مات سنة ستين وخمس مئة.

٢٤٤ ـ ابن الصابوني

المقري: الإمام، أبو الفتح، عبد الوهاب بن محمد بن الحسين

(1) انظر مصنفاته في: "ذيل طبقات الحنابلة" ٤٤٦/١، و"هديه العالمين" ٢٢١-٢٢٤،

طبقات الأطباء لابن أبي صيحة ٣٤٦/١٣، وفيات الأعيان ٦٩/٧٧، المختصر
٣/٥٥، العبر ٤/١٧٢، توبة المختصر ٢/١٠٨، وفاني خ: ٢٩/١١٥، البداية
والنهاية ٢٥/١٩٠، شذرات الذهب ٢/١٩١، و"هديه العالمين" ٢/٢٧٩،

(2) انظرها في: "معجم الأدباء" ٣٨/٢٧٨، و"طبقات الأطباء" ٣/٢٧٩، و"هديه العلماء" ٥/٥٠،

و"هديه العالمين" ٢/٢٧٩.

وانظر بعض شعرهم في: "وفيات الأعيان" و"طبقات الأطباء".

(3) الأنساب: (المالكي)، معجم البلدان ٣٦/٤٤، الديانة ١٥/٣، معرفة
القراء الكبار ٢/٣٩٠، المعجم ١/١٦٠، غزية النهاية ١/١٦١، التحول ٣٨٠/٤،

شذرات الذهب ٢/١٧٦.
المالكي، من قرية المالكية (11)، البغدادي الصابوني أبو الخفاف الهنبلي.

قرأ بالعشر على ابن بدران، وأبي العز الفلاحسي.

وسمع الكثير من النعالي، وابن البيدر، وثابت بن بدران، وابن الطبري.

روى عنه: سبته عمر بن كرم تلك الأربعين المخرجة له، وابن الأخضر.

قال ابن البغدادي: كان ثبتا صدوقاً، قبباً بعرفة القراءات.

وقال السمعاني: صدوق صالح، حسن السيرة بكتاب الله، يأكل من كذب يدعو، كتب عنه، وقال لي: ولدته سنة أثنتين وثمانين وأربع مئة.

قلت: توفي في صفر سنة ست وخمسين وخمس مئة.

وكان يصنع خفاف النسا.

٢٤٥ - علي بن عساقر

ابن سرور، الشيخ الأمين المعمّر، أبو الحسن المقدسي الخشاب، نزيل دمشق.

ولده سنة ثمانية وخمسين وأربع مئة.

وسمع في سنة سبعين من الفقيه نصر المقدسي، وسمع بدمشق من أبي عبد الله الحسن بن أحمد بن أبي الحديد.

(1) على العراق.
(2) مشیخة ابن عساقر: في ١٤٧/١، العبر ١٥٣، النجوم الزاهرة ٥/٣٢٩، شذرات الذهب ٤/١٦٨، ١٦٧/٤.
وقدم دمشق في تجارة، ثم سكنها بعد استيلاء النصارى على بيت المقدّس.

وكان يصاحب الفقيه نصر الله المصيصي.

حدث عنه: الحافظ ابن عساكر وابنه القاسم، وأبو المواهب بن صبرى، وأخوه أبو القاسم الحسين، وجماعة.

مات في شوال سنة ثلاث وخمسين وخمس مئة.

وقع له جزء من عواله.

٢٤٦- ابن قفرجل

الشيخ الثقة المسند، أبو القاسم، أحمد بن المبارك بن عبد الباقى بن محمد بن قفرجل البغدادي الشهير القطان المقرئ، أخو الشيخ أبي محمد أحمد بن المبارك الذي يروي عن طرود وموت قبل أبي القاسم بعشر سنين.

وأبو القاسم هذا سمع عاصم بن الحسن، وطرود بن محمد الزينبي، ورزق الله التميمي، والفضل بن أبي حرب الجرجاني، وأبا الغمان بن أبي عثمان، وأباؤ الفضل بن خيرون، وأباؤ طاهر الباقلاني.

حدث عنه: السمعاني، وسعد بن طاهر البلحفي، وزي熄 بن يحيى البقع، ومحمد بن أبي الوسطاني، وعدة، وأجاز لأبي الحسن بن المقرى.

وكان شيخاً مستورًا لا ينسى به.

مات في سنة ست وخمسين وخمسة، وهو في عشر التسعين.

(٤) لم يعثر له على مصدر ترجمه.

٣٥٦
وقع لي من "المُحافِظَات" من طريقه...

قال ابن النجار: روى لنا عنه ابن سكينة، وعبد الروزاق، وابن الأخضر، وثبت بن مشرف، مولده في شعبان سنة سبعين وأربع مئة، ومات يوم عاشوراء سنة ست وخمسين.

۲۴۷ - ابن الحُجَّاعِي

الشيخ الجليل المُسنِد، أبو يعلى، حمزه بن علي بن حيا الله بن حسن بن علي، التعلقيق الديمسي الّذي أطلق ابن الحُجَّاعِي.

ولَدَ مُستِنين وسبعين وأربع مئة.

وسُمِّعَ أبا القاسم بن أبي العلاء، وأبا القتله نصر بن إبراهيم المقدسي، وسُمِّي نصر بن يسر الإسفراييني. سُمِّي عمه أبو المجد معايل بن الحُجَّاعِي.

وقال الحافظ ابن عساكر: لا يأس به (1).

قلت: حديث عنه: ابن عساكر وابنه، وأبو الموفق بن صُفْرِي، وأخوه الحسين، وعبد الخالق بن أحمد، وأبنته غالب، وحمازة بن عبد الوهاب، وابنه أحمد بن حمزه ابن الحُجَّاعِي، ومكرم بن أبي الصقر، وأبو نصر بن الشيرازي، وكِرِيمَة الزُّبيرية وهي آخر من حديث عنه.

٥٥٧ - مشيخة ابن عساكر: ق ١٥٨، الاستديراك لابن نقطة: باب الحُجَّاعِي والسني،

المشيه: ٢٥٦، العبر ١٥٧/٤، النجوم الزاهرة ٣٣٣، شرارات الذهب ٤٩٤/٣، والحُجَّاعِي بحاجة مفرج مفصولة دومودتين بينهما وام تحرفت في درشات وتهذيب تاريخ دمشق إلى الجبري (2).

١) انظر: تهذيب ابن عساكر ٤٤٩/٤. ٣٥٧
مات في جمادى الأولى سنة خمسين وخمسين وخمس مئة، ودُفِنَ

بصفح قاسيون.

الآلفية ٢٤٨

العلامة، أبو العباس، أحمد بن معاذ١) بن عيسى بن وكيل، التحبيبي.

الألفية الداني.

سمع أبيه، وافقه بابي العباس بن عيسى.

وسمع من صهره طارق بن يعيش، وابن الدباغ، وبمنة من أبي الفتاح
الكروخي، وباً من السلف.

وله تصنيف ممتازة٢)، وشعر٣)، وفضلته، ويد في اللغة.

مات بقص٤) بعد الخمسين وخمس مئة.

(١) معجم البلدان ٢٣٧/١، إناء الرواة ١٣٦/١، ١٣٧/١، تكملة الصلبة: ٦٠-٦٢،
العبر ٤/١٣٩/١، تلخيص ابن مkońم: ٣٣، الواقي بالوفيات: ١٨٣، ٢٨٤، النصب المذهب
١/٢٤٦، ٢٤٧، النصب الزاهري: ٢٢١/٥، بقية الوثنيَّات: ٣٦٩/١، نفح الطبب٥/٥،
٨٩٨/١، سلم الوليد: ١٥٢، كشف الظنون: ١٧١، ٨٨٨، نفح الطبب٦/٤،
١٥٤/٦، سلم الوليد: ١٥٥، تاج العروس: ٣٤٣ (قلش)، إيضاح المكون: ٢٤٠/٤،
٥٥١/١، ٤٥١/١، كتب، وارجع في النص، ٤٦٠، ٤٦١/١، ٤٦٢/١، ٥٥٢/١،
٤٦٣/١، العارف: ٨٥/١، ٨٦/١، مرجع المطبوعات: ٢٦٦، ٦٦٩، شجرة الثورة: ٢٥٣/١،
٤٥٣/١، تاريخ بروكلمان: ٢٧٢، ٢٧٢/١، النسخة العربية، الآلفية: نسبة إلى آلفي، وهي بلدة
من أعمال طبططة بالأندلس.

(١) في معجم البلدان: معرفة.
(٢) طبع منها كتاب: الحجج من أعمال سيد العرب والمعجم بالقاهرة سنة ١٣٠٢-١٩٨٠.
(٣) نظر بعضها في: تاريخ بروكلمان ٦/٢٧٢، ٢٧٢/١.
(٤) وقبل: مات بمكة، كما في: إناء الرواة: وقصا، مدينة كبيرة في صعيد مصر.

٣٥٨
الشیخ الإمام المُسنّد العدل، خطیب جامع المهدا، أبو المظفر،
محمد بن أحمد بن علي بن الحسن، الهاشمي العباسي، المعروف بابن
التریکی.

ولد سنة مبعث وأربع مئة.

حدث عن: أبي نصر الربیعی، وعاصر بن الحسن، وروق الله
النعمان.

حدث عنه: السعیدی، وعلي بن هارون الجری، وأبو الفرج محمد
ابن عبد الرحمن الواسطي الناجی، وعبد السلام بن مکیة، وبيحیى بن أبي
المظفر الحنفی مدرّس اللفییة، وآخرون.

توفي في نصف ذی القعدة سنة خمس وخمسين وخمس مئة.

الغامی **

الإمام الفقیه الغامی الأدبی، أبو المحسن، مسعود بن محمد بن غامی
ابن محمد الغامی الحرّوی.
ولد بطولس(1) في سنة أربع وتستين(2) وأربع مئة.

وأجاز له الإمام أبو القاسم الفقري، وأبو صالح المؤذن.

وسمع أبا إسحاق إبراهيم بن محمد الأصبهاني، وطائفة وسمع

«مُسنِد» الهيثم الشاشي من أبي القاسم أحمد بن محمد الخليلي.

وعنه: ابن عساكر، والسمعاني، والقاجي المساوشي، وعبد الرحيم
ابت السمعاني. سمع منه عبد الرحيم «مُسنِد» الشاشي، ورسالة
الفشري.

قال أبو سعد(3): كان إماما ورعا، كثير العبادة، تورع عن طعام وإلبه
لاختلاطه بالدولة، ومقدر في الطاعة، وكان سريع النظم، مات في ربيع
الأول سنة ثلاث وخمسين وخمس مئة.

251 - الطائي *

الشيخ الإمام الصالح الوعاظ المحدث، أبو الفتوح، محمد بن أبي
جعفر محمد بن علي بن محمد، الطائي الهنماني، صاحب الأربعين
المشهور(4).

(1) في الأنساب: ولد بني بطولس ونشأ بطلوس، وفي التحبير على العكس: ولد
بطلوس ونشأ بطلوس.

(2) في الجواهر المفيدة: أربع وعشرين.

(3) في التحبير: 14/2/201.

(4) البخاري: 159، التاقي بالوفيات 1، مراتب الجنان 3، طبقات السبكي
188/6، طبقات الإسناني 2، 173، التاجوم الزاهيرة 5، 333/5، كشف
الظنون: 95، شمائل الذهب 155/4، هدية العارفين 93/3، تاريخ بركلمان
447/6.

(4) قال حايحي خليفة: ذكر فيه أنه أتبع أربعين حديثا من مسماوعاته عن أربعين شيخاً، كل
حديث عن واحد من الصحابة، فذكر ترجمته وفضائله، وأورد عقب كل حديث بعض ما

360
ولد سنة خمس وسبعين وأربع مئة بهمّدان.

سمع فقير بن عبد الرحمن الشّعراوي، وعبد الرحمن بن حمّد الدُّويني، وظريف بن محمد النسبوري، والأديب محمد بن أبي العباس الأبيوري، وإسماعيل بن الحسن السّنجسي، وعبد الغفار بن محمد الشيروي، والعلامة أبا المحاسن الروياني، أبا القاسم بن بياض الزراز، وشريمه الدَّيملي، وأبا طاهر المقدسي، ومحيي السنة البغوي، وتاج الإسلام أبا بكر السمعاني، وتفقه عليها بمرور.

قال أبو سعد السمعاني: كان يرجع إلى نصيب من العلوم فقه وحديث.

وأدب ووعظ، حضرت وعطاء بهمّدان، فاستحسنته.)1(

قلت: حدثت عنه: محمد بن عبد الله بن البناي الصوفي، وأبو عبد الله الحسين بن الزبيدي(3)، وأخوه الحسن، وأبو المُنْجا بن اللّي، وجماعه سمعوا منه ببغداد.

وُفِي بِهمّدان في شوال سنة خمس وخمسين وخمس مئة.

وهنا مات مؤرّج دمشق العميّد حمزة بن أحمد التيمييّ ابن الفلاسي(2)، وحمزة بن علي ابن الحجوي(4)، والقاضي عيسى بن الطاّفر خليفة العبديّة وهو عشر سنين(5)، وأمير المؤمنين المقتفي(1)، والشيخ

= استمتع عليه من الفوائد، وشرح غريبه، وسماع الأربعين في إرشاد السائحين إلى منازل
البقين(6).
52/5.

1) أنظر نص السمعاني في طبقات السبكي(2) 189/6.
2) فيلم الأزهار كما في تفسير المنتبه(3) 64/2.
3) سرد ترجمته برق(4) في(204).
4) تقدمت ترجمته برق(77).
5) مرت ترجمته في الجزء الخامس عشر برق (273).
6) سرد ترجمته برق(3).
محمد بن يحيى الزبيدي الوعاظي (1)، وأبو طاهر محمد بن أبي بكر البخاري الصابوني (2)، ومسعود بن عبد الواحد بن الحسين الشيباني، ويعتبر بن عبد الرحمن الطوسي ابن تاج القراء، وأبو المظفر محمد بن أحمد ابن التركي (3).

252 - سُجَرَ

السلطان، ملك خراسان، مُعرَّف الدين، سُجَرَ بن السلطان ملكشاه بن ألب أرسلان بن جبريل بن ميكائيل بن سلجوق الغزّي الترکي السّلْجُوْقيُّ، ساحب خُراسان وعُزُونة وبعض ما وراء النهر.

خُطب له بالعراق وأذْرِيجان والشام والجزيرة وديباً بكر وآرَان والحرميين.

واسمهُ بالعربي أبو الحارث أحمد بن حسن بن محمد بن داود. كذا قال السمعاني، لكن قال فيه: حسن إن شاء الله.

ولد سُجَرُ (4) من الجزيرة في رجب سنة نسّع وسبعين وأربع مئة إذ

(1) تقدمت ترجمته برقم (211). (2) تقدمت ترجمته برقم (249). (3) تقدمت ترجمته برقم (193). (4) الأنسبات 7/169 (السّنجاجي)، المئذني 178/10، مختصر تاريخ دولة آل سلجوق 242/11، الكمال 222/22، وفيات الأعيان 27/448، المختصر 33/6، الغزّي 147/148، دول الإسلام 2/29، تاریخ المختصر 92/2، الراوي بالوفيات 471/15، البداية والنهاية 237/12، تاريخ ابن خلدون 56/5 و64، و70 و73 و74، تبصر المنتبه 217/6، النجوم الزاهرة 267/5، شذرات الذهب 327، معجم الأنساب والأسرات الحاكمة 323.

(4) فقيل له: سُجَرَ باسم هذا البلد على ما جرت به عادة الأئمة، فإنهم يسمون أولادهم بأسماء المواضع، انظر الأنساب 159/6 ووفيات الأعيان 422/28.
وَنَجَّى أَبُو ّلَغْزِرِ الرُّومِ، وَنَشَأَ بِبَلَادِ الحُؤْزِ، ثُمَّ سَكَنَ خُرَاسَانِ، وَتَدَيَّرَ مَرََّٰثِ
قال ابن خَلْقَانِ(١) : وَلِيُ نِيابَةٍ عَنْ أَخِيهِ السِّلَطَانِ بَرْكَي بَارْقُوقِ سَنَةَ تَسعِينٍ
وَأَرَبعَ مَيَّةٍ، ثُمَّ اسْتَقَلَّ بِاِلْمَلِكِ فِي سَنَةِ الَّتِينَ عَشْرَةٌ وَخَمْسَ مَيَّةٍ.
قال السُّمَعِيُّ : كَانَ فِي أَيَامِ أَخِي بَلَّقَ بِالْمَلِكِ المُطْمِئِنَّ إِلَى اِنْتُوَّٰفٍ
أَخوِه مُحَمَّدٍ (٢) بِالْعَرَاقَ فِي أَخْرَ سَنَةَ إِحْدَى عَشْرَةٍ، فَتَسَلَّطَنَّ، وَرَبَّ الْمَلِكِ
عَنْ آبَاهُ، وَزَادَ عَلَيْهِمْ، وَمَلِكَ الْبَلَادِ، وَقَهرَ الْعِبَادَ، وَحُسْبَنَّهُ عَلَى أَكْثَرٍ
مِنْاِبِ الإِسْلَامِ.
وَكَانَ وَقُوَّرًا حَيِّيًا، كَرِيمًا سَجَيِّيًا، مُشْيَقًا، نَاصُحًا لِرَعِيْهِ، كِتَابٍ
الْمَصْحُ، جَلِّسَ عَلَى سَرِيرِ الْمَلِكِ قَرِينًا مِنْ سَنَينَ سَنَةً.
قال : وَهْكَنَّى أَنْ دَخَلَ مَعَ أَخِي مُحَمَّدٍ عَلَى الْمُسْتَظَهِرِ بِاللَّهِ، [ قَالَ : ]
فَلَمْ يَقْفِنَا طَلَّبُ السِّلَطَانِ، فَفَاتَتْ كَلَامَهُ مَعِيُّ، فَخُذْتُمُّ، وَقَلْتُ : يَا
مُوَلَّانَا، هُوَ السِّلَطَانُ، وَأَشْرَتْ إِلَى أَخِي، فَفِوْضَ إِلَى السِّلَطَةِ، وَجَعَلَهُ
وَلِيًّ غَهَدِهِ (٣). أَجَازَ أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ بُنُّ أَحْمَدِ الْمُحَمَّدِي لَسْتَجِرُ مَسْمُوعَةَهُ،
فَقَرَّتْ عَلَيْهِ بَا حَادِثَاتٍ، وَقَدْ ثَقَلَّ سُمَعَهُ.
قال ابن الجَوْزِيَّ (٤) : حَارِبَ سِنْجَرَ الْغَرْزَ، يَعْنِي قَبْلَ سَنَةٍ خَمْسِينَ
وَخَمْسَ مَيَّةٍ فَأَسْرَعَهُ، ثُمَّ تَخْلُصَ بَعْدَ مَدَةٍ.
قال ابن خَلْقَانِ (٥) : كَانَ مِنْ أَعْظَمِ الْمُلُوكِ هَمَّةً، وَأَكْثَرِهِمْ عَطَاً.

(١) في ؛ وفيات الأعيان ؛١٨٢٨/٢٧ /٢.
(٢) مرت تُرجمته في الجزء التاسع عشر برقم (٢٩٣).
(٣) انظر ; المنظيم ؛١٧٨/١٠.
(٤) في ؛ المنظيم ؛١٧٨/١٠.
(٥) في ؛ وفيات الأعيان ؛٤٢٧/٢٧.
ذكر أنه أصطبخ خمسة أيام متوالية ذهب بها في الجود كل مذهب، فبلغ ما
وهب من العين سبع مئة ألف دينار سوى الجلجل والخيل.

قال: وقال خازنهم: اجتمع في خزائبه من الأموال ما لم يسمع أنه
اجتمع في خزائبه ملك، قلته له يوما: حصل في خزائبه ألف ثوب دياج
أطلس، وأجب أن راها، فسكّت، فأبرزت جميعها، فحمد الله، ثم
قال: يقبح يملي أن يقال: مال إلى المال، وأذن للأمراء في الدخول،
وفرق عليهم الياب. قال: واجتمع عدّة من الجواهر ألف رطل وليف، ولم
يسمع عند ملك ما يقارب هذا.

قال ابن خلكان: لم يزل في ازدياد إلى أن ظهرت عليه الغر في سنة
548 وهي وقعة مشهورة استشهد فيها الفقيه محمد بن يحيى، فكسره،
وانحل نظام ملكه، ومكحوا نيسابور، وقتلوا خلفا كثيرا، وأخذوا
السلطان، وضربوا رقاب عدّة من أمرائه، ثم قبَّلوا الأرض، وقالوا: أنت
سلطاننا، وبيعته منهم جندي يركب اكتياما، ويجمع وقنا، وأثنوا به،
فدخلوا معه مرو، فطلبها منه أميرهم بختيار إقطاعا، فقال: كيف يصير
هذا؟! هذه دار الملك، فصنف له، وضحكوا، ونزل عن الملك، ودخل إلى خانقة مرو، وعملت الغر ما لا تعمله الكافر من العظائم، وانضمت
العساكر، فدخلوا مملوك، سنجّر أيته، وجرت مصائب على خراسان، فبه
في أسرهم ثلاث سنين وأربعون شهر، ثم أبلت منهم، وعاد إلى خراسان.

(1) في «وفيات الأعيان» 2/427، وانظر مختصر تاريخ دولة آل سلجوق 251.
(2) في «وفيات الأعيان» 2/428.
(3) إلى هنا ينتهي النص في «وفيات الأعيان» 2/428.
وزال بعثته ملك بن سلجموق عن خراسان، واستولى على أكثر مملكته.
(1) خوارزم شاه أتيتس بن محمد بن نوشكين، ومات أتيت قبل سنجر.
قال السمعاني: مات في الرابع والعشرين من ربيع الأول سنة اثنتين
وضم وخمسمئة، ودفنه في قبة بنها، وسماها دار الآخرة.
قال ابن الجوزي (2): لما جاء خبر موته إلى بغداد، قطعت خطبه،
ولم يُعقد له عزاء.
قال السمعاني: تسكنت بعده ابن أخته الخاقان محمود بن محمد بن
بغراجان.
قلت: وقد عجل في أثناء دخوله مصاحفاً ما سمع به أبداً مع كافر ترك،
انكسر سنجر فيها، وقيل من جنده سبعون ألفا.

٢٥٣ - أبقى
المولع المظفر، مجمير الدين، أبو سعید، أبي، صاحب دمشق وابن
صاحبها جمال الدين محمد بن تاج الملوك بوري بن تغلبكين البغدادي.
المولد
تملك بعد أبيه وهو حديث، ودُرّب الدولة أثر التغلبكين (3) ووزير ابن

(1) الذي تقدمت ترجمته برقم (٢١٥) ٤٢٨/١٠.
(2) في المتضمن (١٠) ٤٢٨/١٠.
(3) تاريخ ابن الفلاسي: (٣٠٦ - ٣٦٨) ، الكامل ١٩٧/١١ ، الدمشق ١٩٨، مرآة الزمان
١٧٢/٨، وفيات الأعيان ١٨٨/٥، ١٨٨/٤، أمراء دمشق: (٤) اللوالي
بالوفيات ١٨٨/٦، التجروت الزاهرة ١٨٨/٥، شهدت الذهب ٢١١/٤، تهذيب تاريخ
دمشق بدران ٢٠٠/٢، معجم الأنساب: ٤٦.
(3) الذي تقدمت ترجمته برقم (١٤٨) ٤٢٨/١٠.
الضحايا، فإنما مات أثر استيل بالملك مُجَرِّد الدين، ثم نفى الوزير إلى
صرخة، واستبزرت أطرافه حيدرة مدة، ثم قتله، وقَلَّم على الجيش عطاء
البُلْبَلِي، ثم قتله، فقصد نُور الدين دمشق، وعاهله أهله، فأخذها
بالأمان، وعُرف مُجَرِّد الدين بحماص، فأقام بها، ثم أمره نور الدين
بالتحول إلى بالس، فسار إليها، ثم تركها، وقدم على الخليفة، فأعطاه خزِ
سبعين فارساً إلى أن مات بمغادة سنة أربعين وستين وخمس مئة كهلاً.

٢٥٤ - عَبْدُ المؤمن بن علي *
ابن عُلُوي، سُلطان المغرب الذي يُلَقِّب بأمير المؤمنين، الكُومي
الكيسي، المغربي.

مولده بأعمال يُبْلَسَان. وكان أبوه يصنع الفخار.

قبل: إنه قال - أعني عبد المؤمن - إنه نحن من قيس غيّلان بن
مُضر بن نزار، وكُومي (٢) علينا حق الولادة، والنشأة فيهم، وهم
أثوابي (٣).

________________________

(١) الذي تقدمت ترجمته بقرن (١٥٨).
(٢) الكامل ٤٩١/١١، المعجب: ٥٤٢ - ٣٤٤ - ٢٧٧، مَرَأة الزمان)
(١) الكمال ٤٢٢ - ٢٧٧، المعجب: ٥٤٢ - ٢٧٧، مَرَأة الزمان)
(١) الكمال ٤٢٢ - ٢٧٧، المعجب: ٥٤٢ - ٢٧٧، مَرَأة الزمان)
(١) الكمال ٤٢٢ - ٢٧٧، المعجب: ٥٤٢ - ٢٧٧، مَرَأة الزمان)
(١) الكمال ٤٢٢ - ٢٧٧، المعجب: ٥٤٢ - ٢٧٧، مَرَأة الزمان)
(١) الكمال ٤٢٢ - ٢٧٧، المعجب: ٥٤٢ - ٢٧٧، مَرَأة الزمان)
(١) الكمال ٤٢٢ - ٢٧٧، المعجب: ٥٤٢ - ٢٧٧، مَرَأة الزمان)
(١) الكمال ٤٢٢ - ٢٧٧، المعجب: ٥٤٢ - ٢٧٧، مَرَأة الزمان)
وكان الخطباء إذا دعوا له بعد ابن تومرت، قالوا: قسيمه في السبب الكريم (1).

مولده سنة سبع وثمانين وأربع مئة (2).

وكان أبيض جميلًا، ذا جسم غذم (3)، تعلوه حمرة، أسود الشعر، معتدل القامة، جهوري الصوت، فصيحًا جزيل المنطق، لا يراه أحد إلا أحب بديه، وكان في بيده شجاعة وقوارص، أبيض الشعر، كثرة اللحية، واضح بياض الأسنان، وكان عظيم الهالة، طويل القعدة، شُنّ الكف، أشهل العين، على خذل الأيمن خالًا، يقال: كان في صباه نائمًا، فسُمح أبوه دوياً، فإذا سحابة سمراء من النحل قذوته مطглаً على ببنيه، فنزلت كُلها على الصبي، فما استينُ، فصاحته أمه، فسكتها أبوه، وقال: لا باس، لكني متعججما مما تدل عليه، ثم طارت عنه، وقعد الصبي سالماً، فذهب أبوه إلى زامر، فذكر له ما جرى، فقال: يوشك أن يكون لابتك شأون، يجتمع عليه طاعة أهل المغرب (4).

وكان محمد بن تومرت (5) قد سافر في حدود الخمس مئة إلى المشرق، وجالس العلماء، وتزهده، وأقبل على الإنكار على الدولة بالإسكندرية وغيرها، فكان ينفي ويؤذي، ففي رجعته إلى إفريقية هورفيفه.

٣٨٩٩

١ (1) نجاح، ١٨٨ـ.
٢ (2) قال ابن خلكان: وقيل: إن ولادته سنة خمس مئة، وقيل: سنة تسعم واقرب مئة.
٣ (3) وفي القاموس: العامّم متحرك: عظم الخلق في الناس وغيرهم.
٤ (4) انظر: وفيات الأعيان، ٣٣٦، ٤٣٧/٣، والاستقصاء، ٩٩/٢.
٥ (5) الذي مرت ترجمته في الجزء التاسع عشر برم (٣١٨).
الشيخ عِمَر الْهِجْنَانِيُّ (١) صَادِقٌ عَبْدُ الْمُؤْمِنَهُ، فِحْدَّثَهُ وَوَأَسَّهُ. وَقَالَ: إِنَّ نُسَافَرْ قَالَ: أَطْلُبُ الْعَلَمَ. قَالَ: قَدْ وَجَدْتُ طَلْبِكَ. فَقَبْهَهُ، وَصِبَحَهُ، وَأَحْبَهُ، وَأَفْضَى إِلَيْهِ بِأَسْرَارِهِ لَمَّا رَايْتُ فِيهِ مِنْ يَمِينِ الْحَنْبَلِ، فَوُجِدَ هُجْمَهُ كَمَا فِي الْفَنْسِ، فَقَالَ أَبُو تُوْمَرْتِ يَوْمَا لَحَمَّاصَهُ: هَذَا غَلَابُ الدُّولَ. وَمُضِىَ إِلَى جِلِّرِ يَمْعَلِ. (٢) بِأَقْصَى الْمَغْرِبِ، فَأَقِلَّ عَلَيْهِ الْبَرْبَرِ، وَكُتِّبَهُ، وَعَسَرُوا، وَأَشْقَاءُ العَصَا عَلَى أَبِيّ تَاشِفِينَ، وَحَارَبَهُ مَرَّاتٌ، وَعَظَمِّ أَمْرُهُ، وَكُثَّرَ [١] جَمْعُهُمُّ، وَأَسْتَفَلَّ أَمْرُهُمُّ، وَخَافَهُمُّ الْمَلَكُ، وَأَلَّاهُمُ الْحَالِ إِلَى الْاِسْتِلَائِهِ عَلَى الْمَالُ، وَلَكِنْ نَاتِحُ أَبِي تُوْمَرْتِ قَبْلَ تُمْكِنُهُمُّ في سَنَةِ أَرِبْعِ عَشْرِينَ وَخَمْسَ مِئَةٍ، وَكَانَتْ وَقْعَةُ الْبُحْرَةِ بَظَاهِرًا مَّرَأَكْشُ بَيْنَ أَبِيّ تَاشِفِينَ صَاحِبٍ المَغْرِبِ وَبَيْنَ أَصْحَابٍ أَبُو تُوْمَرْتِ في سَنَةِ إِمْدَادٍ عَشْرِينَ، فَأَنْهَزَمُهُمُ فِي الْمُوْحَدَنَةِ، وَأَسْتَحْرَبُهُمُ الْقُتُولُ، وَلَمْ يَنْجُوْنَ مِنْهُمْ إِلَّا نَحْوَهُ مِنْ أَرِبْعِ مِئَةٍ مَّقَاتِلٍ، وَلَا مَنْفُوْنَ إِلَّا كَثِيرُهُمُّ كَثِيرُهُمُّ، وَجُعْلُوا يَحْمَرُونَ مِنْ الْبَيْبَيْ، وَيَقُولُونَ: قَالَ الْمُهْدِيُّ كَذَا، وَأَمَّرْ بِكَذَا، وَيَقْرَأُ عِبْدُ الْمُؤْمِنِ يُقْرَأُ فِي عَسَكَرٍ عَلَى الْقُرْنِ، وَبَيْضَاءُوْنَ مِنْ النَّهْبِ، وَضَعْفُ أَمْرُهُ، وَكَذَا أَخْتَلَفَ جِيْشُ أَبِيّ تَاشِفِينَ الَّذِينَ يَقَالُ لَهُمْ: الْمَرَابِطُونُ، وَيَقُولُ لَهُمْ: الْمُلَمِّصُونُ، فَخَامَرَ مِنْهُمُّ الفَلَاحُوْنَ مِنْ كَبَارِهِمْ، وَسَارَ إِلَى عِبْدُ الْمُؤْمِنِ، فَتَفَقَّلَهُ بِالْحَمْرَامِ، وَاعْتَضَدَّ بِهِ، فَلِمَا كَانَ بَعْدَ خَمْسَةِ أَعْوَامٍ أَفْضَحُوا بِمَوْتِ أَبِي تُوْمَرْتِ، وَلَقَبَ عِبْدُ الْمُؤْمِنِ أَمْرُ الْمُؤْمِنِ، وَصَارَتْ حُصُونُ الفَلَاحِيَّةِ لَمَّا وَوْدُوْنَ، وَأَقَرَّوا عَلَى نَواَحِي أَعْمَاتِ وَالْسُّوُسَ الأَقْصَىٰ، وَأَسْتَفَلَّهُمُّ بِهِمُ الْبَلَاءِ.
وقال صاحب «المعجب» عبد الواحد المرأكشي (1): استدعي ابن نومرت قبل موته الرجال المسمين بالجماعة وأهل الخمسين (2) والثالثة عمر أرتج (3) وعمر إسماعيل، وعبد الله بن سليمان، محمد الله، ثم قال: إن الله سيحانه، وله الحمد من عليكم أيتها الطائفة بأتيك، وخصمك بحقيقة نوحيدوه، وقين لكم من ألفاكم فلا لا تهتدون، وعميًا لا تصرعون. قد فشلت فيكم البذع، واستثوبتم الأباطيل، فهداكم الله به، ونصركم، وجمعكم بعد الفرقة، ورفع عنكم سلطان هؤلاء المارقين، وسيوركم أرضهم ودارهم، وذلك بما كسبت أيديهم، فجذدوا لله خالص نباتكم، والأروع من الشكر قولًا وفعلًا مما يزعمه سبحانه، واخترعوا الفرقة، وكونوا بدأ واحدة على عدوكم، فإنكم إن فعلتم ذلك هابكم الناس، وأسرعوا إلى طاعتكم، وإن لا تفعلوا شملكم الذل، واحترتفكم العاءمة، وعليكم بمرج الرافئة بالغططة، والدين بالعنف، وقد اختبرنا لكم رجلا منكم، وجعلنا أميراً بعد أن بلوناه، فرأيناك تبناً في دينه، مبتصرًا في أمره، وهو هذا - وأشار إلى عبد المؤمن - فاستمعوا له وأطيعوا ما أطاع ربه، فإن يدل ففي الموحدين بركة وخير، والأمر أمر الله يقلله من يشاء. فابيع القوم عبد المؤمن، ودعاه لهم ابن نومرت.

وقال ابن خلكان (4): ما استخلصه بل أشار به. قال: فقول ما أخذ من

(1) المعجب: 285 - 287
(2) قال في المعجب، وهم كما ذكرنا من قبائل متفرقة لا يجمعهم إلا اسم المصادر.
(3) وانظر في الاستقصاء 92 ، 95 كيف رتب ابن نومرت قومه، فنفهمهم أهل الدار، وأهل الجماعة، وأهل خمسين... الخ ووظيفة كل قسم منهم.
(4) كذا ضبط في الأصل بالراء المهملة والنا من المدمة القوقية. وفي المعجب: أتينا بالزاي والون.

سیر 26/20
329
البلاد وهران، ثم تلمسان، ثم فاس، ثم سلا، ثم سبتة، ثم حاصر مراكش أحد عشر شهراً، فأخذها في سنة اثنتين وأربعين وخمس مئة، وامتدد ملكه، وافتتح كثيراً من الأندلس، وقصدته الشعراء، و لما قال فيه التيفاشي: (1) قصيدته:
ما عُرِفَ عَطْفِهِ بِبَنِ الْيَتِّيِّشِ وَالْأَسْلُ. مثل الخليفة عبد المؤمن بن علي (2)

أشار إليه أن يقتصر على هذا المطلع، وأمره بللف دينار، وانتقلت الدعوة العباسيَّة بموت أمير المسلمين علي بن تاشفين وولده تاشفين، وكانت دولة تاشفين ثلاث سنين.

وقال: إن المهدي أمري أن لا أقوى الناس إلا على بلدة الإسلام، وأننا محتركم بين ثلاث، إذا أتى التسلموا، وإذا انتحروا بدار الحرب، وإذا القتيل.
فأسلم طائفة ولحقت أخرى بدأ الحرب، وخرَب كُناشهم، وعملها مساجد، وألغى الجزية، فعل ذلك في جميع ملدائيه، وأنفق بيوت الأموال، وصلى فيها اقتصادًا بعلي، وليري الناس أن لا يكره الالم، وأقام كثيراً من معالم الإسلام، مع سياسة كاملة، ونادي: من ترك الصلاة ثلاثاً فاقتله، وأزال المكر، وكان يوم بالناس، ويتلو في اليوم سبعاً، ويلبَسُ

(2) انظر: الكامل 244/111.
(3) ص 118 حوادث سنة 542.
(4) ما بين حاصرتين من مرأة الزمان.
الصوف الفاخر(1)، ويصوم الاثنين والخميس، ويقسم الفيء بالشرع، فاحبوه.

قال عزى في كتاب »الجمع»: كان عبد المؤمن يأخذ الحق إذا وجب على ولده، ولم يدع شراكًا في بلاده لا يهوديا ولا نصرانيا، فجميع رعيته مسلمون.

وقال عبد الواحد بن علي(2): وزر له أولا عمر أرطاج(3)، ثم رفعة عن الوزارة، واستوزر أبا جعفر أحمد بن عطية الكاتب، فلمما أحمد بجابة استكبت من أهلها أبا القاسم القلبي، ثم في سنة 53 قتل ابن عطية، وأخذ أمواله، واستوزر عبد السلام الكومي، ثم قتله سنة سبع، واستوزر ابنه عمر، وولى قضاءه ابن جبل الوهراني، ثم عبد الله بن عبد الرحمن الملاقي، وأسربيح الصقزاجي صاحب بجابة، وكان هو وأباؤه من بقايا نواب بني غيبد الراكة، ثم أحسن إلى يحيى، وصيره من قواده، وكان عبد المؤمن مؤثرا لأهل العلم، محبًا لهم، ويجزل صلاتها، وسعت المسامدة بالموجدين لأجل خوض المهدى بهم في علم الاعتقاد والكلام(4).

وكان عبد المؤمن رزينًا وقورأ، كامل السؤال، سريًا، خلال الهمة، خليقًا للإمارة، واحتلت أحوال الأندلس، وتحاول المراقبون، وآثروا الراحة، واجترا عليهم الفرنسج، وانفراد كل قائد بمدينة، وهاجم عليهم.

(1) كلمة »الفاخر» لم ترد في النسخة التي عنتنا من المرأة.
(2) في المعجب: 290 وما بعدها.
(3) في المعجب: أرطاج.
(4) ولم يكن أحد منهم في تلك الجهة يخوض في شيء منه قبل ابن تومرت.

371
الفرنجة، وطبعاً، فجهزك عبد المؤمن عمر إبراهيم، فدخلا إلى الأندلس، فأخذ الجزيرة الخضراء، ثم رئدة، ثم إشبيلية وقرطبة وغرناطة، ثم سار عبد المؤمن بجيوشه، وعدى البحر من رقاق سبعة، فنزل جبل طارق، وسمى جبل الفتح، فأقام أشهرًا، وبنى هناك قصورًا ومدنًا، ووفد إليه كبار الأندلس، وقام بعض الشعراء منشداً:

ما للعديد جنحة أوفى من العليل
وأين يندم ممن في رأس شاهقة
والبحر قد مال البرين بالغرب
(1)

فأعجب بما عبد المؤمن، وقال: بعمل هذا يُمدح الخلفاء. ثم أمر على إشبيلية ولد يوسف، وعلى قرطبة أبا حفص عمر إبراهيم، وعلى غرناطة عثمان ولد، وقرر بالأندلس جيشاً كثيفاً من المصاحبة والعرب وقائلاً بني هلال، وكان قد حاربهم مدةً، وظهر بهم، وأذلهم، ثم كتبهم واتفقهم، فخدموا معه، وخلع عليهم، وكان دخوله إلى الأندلس في سنة ثمانية وأربعين، ومارا لطفه به العرب واستعمالهم قصيدته له وهي:

أقيموا إلى العلياء هُوَّهُ الزواهل
وقدوا إلى الهُجاء جُرَّد الصواهل
وقُمو مُنذَر اللدَين قُوَّمة ثائر
وُسُوا على الأعداء شدة صايل
فما العرُء إلا ظُهر أجرد ساحب
وأبيض مئاور وليِّن يسائِل
(2)

(1) الأبيات مع المناسبة في المعجب 314، وفيه الأبيات بدل البرين.
(2) ورد هذا البيت في المعجب 329 في بيتين:
فما العرُء إلا ظُهر أجرد ساحب
وأبيض مئاور كان فردة
على المرأة مسجوج وليس سايل

372
قال عبد الواحد المراكشي (1) : حدثني غير واحد أَنَّ عبد المؤمن لِمَا نزل سلَّم - وهي على البحر المحيط ينصبها إليها نهر عظيم، ويمر في البحر - عبر النهر، وضربت له خيمة، وجعلت جيوشه تعبر بقية فئة، فخرج ساعدًا، ثم رفع وقد بلَّ الدمع لحيته، فقال: أعذر ثلاثة وردُّوا هذه المدينة، لا شيء لهم إلا غيف وحيد، فرأوَّنَّ غيُور هذا النهر، ففضلوا الرغيف لصاحب القارب على أن يعذبهم، فقُلَا: لا أُهوِدُه إلا عن الينين، فقال أحدهم وكان شابًا: تأخذ ثيابي وأنا أسقي، ففعل، فكان الشاب كلما أعبا، دنا من القارب، ووضع يده عليه يستريح، فضربه بالمجداف، فما عَدَّ إلا بعد جهد. فما شك الساعمون أنه هو الساحب، والأخران ابن تُومرتن، عبد الواحد الشرقي.

قال (2) : ثم نزل عبد المؤمن مراكته، وأقبل على النان والغراد.

وقال في الغاموس : وسِيف مأثور في منه أثر، أو منه حديث أبيث، وختته حديث ذكر، أو هو الذي يحمل الجن.

(1) الآيات في المعجم : 249 ، 320 ، 330 ، مع ثلاثة آيات أخرى قبل البيت الأخير.
(2) في المعجم : 321 وما بعدها.
(3) انظر معجم البلدان 1/231.
(4) في المعجم : 336 - 337.
نواحي إفريقية، وضايقو تونس، ثم حاصرها مدةً، وأفسده مياهها، وقطع أشجارها، وبها ابن خراسان نائب صاحب صقلية لوجار(1) بن الدوق الأموي، فطال على ابن خراسان الحصار، فبرز، والتقى الموحدين، فهزمهم، وقتل خلقهم، فبعث عبد الله يستمد ابناه، فهُم في سنة 553 لトンس، وأقبل في جيوشه حتى نازلها، فأخذها عدوها، وانتقل إلى المهديّة وهي للنصارى لكن رعيها مسلمون، فطال الحصار لحصائدها، وقيل: عرّض سُورها مرّ ستة أفراس، وأكثرها في البحر، فكانت النجدات تأتيها من صقلية(2).

قال ابن الأثير(3): نازل عبد المؤمن المهديّة، فبرز شجعان الفرنج، فنالوا من عسكره، فأمّر بناء سور عليهم، وصابرها، واتخذ منها suppressed وطرابلس وقاصص، وجرت أمور وحروب بطول، شرحها، وجهز من افتتح زُورز، وبلاد الجريد، وطرد عنها الفرنج، وظهر إفريقية من الكفر، وتكلم له ملك المغرب من طرابلس إلى السوس، الأقصى وأكثر مملكة الأندلس، ولوقصد مصر لأخذها، ولما صعبت عليه.

وقيل: إنه مرّ بقريته ليصل بها ذوي رحمه، ويزور قبر أمه، فلما أطل علىها وجهره قد مثلات القضاء، والرابطة والبنود على رأسه، وضرب نحو من مثى طبل، وطولت حكمًا كيفًا تزعج الأرض، فقتال عجوز منهم:

(1) في الكامل 6، 185/11: رجُار.
(2) قال: ثم افتحوا بعد أن أمى النصارى الذين بها على أنفسهم، على أن يخرجوا له من البلد، وبحقوا بصقلية بدلهم حيث مملكة صاحبهم، ففعلوا ذلك، ودخل عبد المؤمن وأصحابه المهدي، ففعلوا 336.
(3) انظر الكامل 6، 245/11 حوارث سنة 554.

374
هكذا يعود الغريب إلى بلده؟ وصاحبْ بذلك.

ولما دخلت سنة ثمانين (2) ومائتين، أمر الجيش بالجهاز لجهاد الروم، واستنفر الناس عاماً، ثم سار حتى نزل بسلا، فمرض، وجاء الأجل بها في السابع والعشرين من جمادى الآخرة (3)، ورثّت المغرب لموته، وكان قد جعل وليًّ عهده ابنه محمدًا، وكان لا يصلى لطيبه وجذام به وشربه الحمر، فتملك أياماً، وخلعه، واتفقوا على تولية أخيه يوسف بن عبد المؤمن، فقي في الملك الثاني والعشرين سنة، وخلفه عبد المؤمن سبع عشر ولداً ذكرًا (4).

قال صاحب كتاب الجمع: وقفت على كتاب كتبه عن عبد المؤمن، بعضاً كتابه: من الخليفة المعصوم الرضي الله عنه، الذي بشّر به النبي العربي، القائم لكل مجسم غوي، الناصر لدين الله العلي، أمير المؤمنين عبد المؤمن بن علي.

255 - شهَرُ دَار

ابن يبرهيم بن شهَرَدار بن يبرهيم بن فتَّاحَه، الإمام العالم
المحدث والمفيد، أبو منصور بن الحافظ المؤرّخ أبي شجاع البَلْدِّي
الهُمَذاني، من ذريّة الصَّحَابَات بن فيروز البَلْدِّي رضي الله عنه.

(1) في المعجب، 339، 440.
(2) في المعجب و «الاستقصاء» 243/2: سنة سبع.
(3) من سنة 458 كما في كمال و «الاستقصاء» و «بيئة المصادر»، عداد المعجب.
(4) فقيه سنة 547.
(5) انظر أسماءهم في المعجب، 289.
(6) التحبير 227/3-330، طبقات ابن الصلاح، ق 150/1، مجمع الآداب.
(7) 184/2، شعرات الذهب، 182، هديات الغارفين 1419.

375
هذا匀 لمولده باعتناء وأمه أبو بكر بن خلف الشيرازي، وأبو منصور المقومي سنة 483.

وسمع: أباه، وأبا الفتح عبد الواس بن عبد الله، ومكي بن عثمان السلاّر، وحمَّد بن نصر الأعشى، وأبا محمد الدولةي، وقيد بن عبد الرحمن، وأبا بكر أحمد بن محمد بن زنجويه فقية زنجان ذكر أن سمع منه "مستند الإمام" أحمد في سنة خمس مئة، أخبرنا الحسين الفلاكي، أخبرنا القطبي، وسمع ببغداد.

حدث عنه: ابنه أبو مسلم أحمد، وأبو سهل عبد السلام بن كثير السيرفولي الذي روى عنه "الألفاب" للشيرازي، وأبو سعد السمعاني وقال: كان حافظًا عارفًا بالحديث، فهما، عارفًا بالأدب، ظريفًا في لازم مسيرسته، مبتعدًا في الحديث والسماع واللثمة، رحل مع أبيه سنة خمس مئة إلى أصفهان، كتب عنه، وكان يجمع أساسيات كتاب "الفردوس" لوالده، ورتب ذلك ترتيبًا حسنًا عجبًا. ثم رأيت الكتاب بمسمى سنة ستة وخمسين في ثلاث مجلدات ضخمة وقد فرغ منه، وهذبه، ونقصه.

وقال عبد الرحيم الحاجي: توفي شهودًا في رجب سنة ثمان وخمسين.

وسمع مئة:

أخبرنا أحمد بن المُؤيد الزاهد، أخبرنا عبد السلام بِنِ فتحة سنة ثمان عشرة، وست مئة حضورًا، أخبرنا أبو منصور شهودًا بن شيرويه الطَّيِّمْي، سنة 554، أخبرنا أبو بكر أحمد بن عمر البيع، أخبرنا حبيب بن مامون، أخبرنا

(1) انظر "التحرير" 628/1، 729، 376.
أبو بكر أحمد بن عبد الرحمن الشيرازي الحافظ، أخبرنا أبو سعيد هو عبد الله
ابن محمد بن محمود الفيروزي، حدثنا أبو بكر هو محمد بن أحمد ابن عبد الله
ابن مهدي، حدثنا عبد العزيز بن يحيى، حدثنا مالك، عن أبي الزناد، عن
الأعرج، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: "لما فصى الله الحلاق،
كتب كتابًا، فهو عندنا عمه عريش: إن رحمتَيُ عَلِّمَتَ عَفَقي".

أخره النسائي (1) عن شعيب بن شعيب بن إسحاق، عن زيد بن
يحيى، عن مالك.

وفيما مات أحمد بن محمد بن قدامة الزاهد (2) والشيخ موفق
الدين، وسلامة بن أحمد بن الصدر، وعبد الرحمن بن أبي الحسن
الداراني (3) بدمشق، وأبو محمد عبد الرحمن بن زيد بن الفضل الوراق،
وعبد المؤمن صاحب البِعرِبَ (4)، وكمال (5) بن المحدث عبد الله بن
أحمد بن السمرقندي، وصاحب الإنشاء سيد الدين الدولة محمد بن عبد الكريم
ابن الأباري عن نيف وثمانين سنة (6) وهبة الله بن الفضل بن القطان
المثومي، أحد الشعراء، وله ثمانون سنة (7)، وشيخ الشافعية باليمن أبو

(1) في السنن الكبرى كما في تحة الأشراف 193/10، وأخبره من حديث أبي
(2) مترجم في الجرخ 164، والوفي بالوفي 168، وشهادات الذهب 182/4.
(3) تقدمت ترجمته برقم (230).
(4) تقدمت ترجمته برقم (254).
(5) سردت ترجمتها برقم (276).
(6) تقدمت ترجمته برقم (238).
(7) تقدمت ترجمته برقم (231).

377
الخير يحيى ابن سالم العمراني صاحب كتاب "البيان في المذهب".(1)

٢٥٦ - الباغبان

الشيخ المَعْمَر الثقة الكبیر ، أبو الخير ، محمد بن أحمد بن محمد بن عمر بن القاسم بن عبد الله بن علي بن إسحاق بن سندار ، الأصبهاني المُقَدَّر ٢٣٨ المُهَنَّد المُؤَذِّن الصوفي ، شُهر بالباغبان ..

ولد سنة بضع وستين وأربع مئة.

وسعَى أبو عمرو عبد الوهاب بن مَنْدة ، وأبا عيسى بن زيد ، وأبا بكر بن ماجه ، والمُطْهَر البُرَّانى ، وأبا الطيب محمد بن أحمد بن سُلَّة صاحب أبي علي بن البغدادي ، والعلامة أبو نصر بن الصباغ في الرساليه ، وأبا منصور بن شَكْرُوه، ومحمد بن أحمد السـمسار ، وإبراهيم بن محمد الفقّال ، وحكم ابن محمد الإسفرايني سمع منه « مَندُ الشافعي » ، أخبرنا جَدِّي لأَمِي عليًّا ابن محمد السقاء.

وحدث بحضرة الحافظ أبي العلاء الطّاربه بهَمذان وِبَاصِبْهان.

حدث عنه : السمعاني ، وجامع بن خَمَراتش ، ومحمد بن أحمد بن

(1) مترجم في طبقات فقهاء اليمن : ١٧٤ ، معجم البلدان ٣/٢٩٦ (سّمَّر) ، تهذيب الأسماء واللغات ٢/٢٧٨ ، مرأة الجنان ٣/٣١٨ ، طبقات السبكي ٧/٣٣٦ - ٣٣٨ ، طبقات الإسنوي ١/٢١٣ ، ٢١٤ ، طبقات ابن هدية الله ٢١٠ ، شذرات الذهب ٤/١٨٥ ، وهدية المعرفين ٢/٢٠٠ .

(2) التحبير ٢٧٧ ، الأنساب ٢/٤٤ ، العبر ٤/١٦٨ ، الواقي بالوفيات ١/١١١ ، النجم الزاهرة ٣/٦٦ /٥٥ ، شذرات الذهب ٤/١٨٧ . والباغبان : قال السمعاني : هذه النسبة إلى حفظ الباغبان ، وهو البستان.

في "الباب "٣/٤٦٦ : يقال هذا لمن يعلم الفرائض والمقدمات والحساب .

٣٧٨
أبي الفتح النجjar، محمد بن مكي الحنابل، وداود بن عمير، وعبد النور بن
أبي العلاء، و أبو الروفا محمد بن مدة، محمد بن أحمد المعلم،
وأخرون.

واجبر من روى عنه بالإجازة كريمة الفرشيّة، وجعيبه الواقديّة.

قال ابن نقطة: هو ثقة صحيح السماع.

وقال عبد الرحمان الحاجي: مات في الثاني عشر شوال سنة تسع
وخمسمئة وخمسة.

وفيما مات المسند أبو سعد عبد الله أبوهاظ بن الحسن الكمراني (1)،
وعلي بن حمزة بن إسماعيل العموري الهرولي (2)، وأبو المعالي عمار بن
علي الصريفي الخفاف، والحافظ محمد بن الحسن الزاغولي (3) بمرو.

٢٥٧ - الشيخ رسالان

هو الشيخ الزاهد العابد، بقية المشايخ، رسالان بن يعقوب بن عبد
الرحمن الجعبري، ثم الدمشقي، النشأ، من أولاد الأجداد الذين بقعلا
جعبر (4).

(١) تقدمت ترجمته ب رقم (٢٣٠).
(٢) سرد ترجمته ب رقم (٢٦٨).
(٣) سردت ترجمته ب رقم (٣١١).
(٤) ذكره في العبر ١٤٥/٤، والواقفي بالوفيات ٣٤٦، ٣٤٥/٨، طبقات الشعراني
١٢٣/١، كشف الطعون ٩٧٧، شعرات الذهب ١٦٠، هديت العارفين ٣٦٧،
منتخبات التواريخ: ٤٦٤، ونشر كتابه الشيخ رسالان لأحمد الحارون، الإعلام
بفظل الشام: ١٢٨. ورد اسمه في بعض المصادر «أرسلان» بزيادة همز أوله
(٤) وهي على الفرات بين نابل والزرقة قرب صفين. «معجم البلدان» ٢/١٤٢.
صَحِبُ الْشَّيْخِ أَبَا عَامِرُ المُؤْدِبُ الَّذِي هُوَ مَدْفُونٌ مَعَ الْشَّيْخِ رَسُلٍ رَسُلٌ فِي
فُتُوْهُ بِظَاهَرِ بَابِ تُوْمَا وَدَفَنَّ عَنْهُمَا ثَلَاثٌ وَهُوَ أَبُو النَّجِمِ خَادُمُ رُسُلَنَّ وَكَانَ
أَبُو عَامِر قد صَحِبَ الْشَّيْخَ يَاسِينَ تَلْمِيذُ الْشَّيْخِ مُسْلِمًا وَقِيلَ إِن مُسْلِمَةُ
الزاهِد صَحِبُ الْشَّيْخَ عَقِيلًا (1) وَهُوَ صَحِبُ الْشَّيْخِ عَلِيٌّ بْنُ عَلِيٍّ صَاحِبُ
أَبِي سَعِيدِ الْخَرَازِ.

كان نَشَأَا فِي الْخَشْبِ فَقِيلَ بَقِيَ سَنَينَ يَأْخُذُهُ أَجْرَهُ وَيَدْفَعُهَا
لِشَيْخِ أَبِي عَامِرٍ وَشَيْخُهُ يَطْلُبُهُ وَقِيلَ بَل كَانَ يَقْسِمُ أَجْرَهُ فَثُلُّ
يَتَسْقَدُ بَهُوَ وَثُلُّتُ لَقِوْهُ وَثُلُّتُ لَبَاقِي مَصَالِحِهِ.

وَكَانَ يَتَعْبُدُ بِمَسْجِدٍ دَاخِلٍ بَابِ تُوْمَا جَوَارُ بَيْتِهِ فَنَطَلَ إِلَيْهِ مَسْجِد
ذَرْبُ الْحَجَّرِ فَأَقِمَ بِجِيْهِ الشَّرَقِيَّةِ وَكَانَ الْشَّيْخُ أُبُو الْبَيْانِ (2) فِي جَانِبِهِ
الْغَرْبِيَّ فَتَعْبَدُ مُدْنَةً وَصَحِبُ كَلَّا مِنْهَا جَمَاعَةً ثُمَّ خَرَجَ الْشَّيْخُ
بِأَصْحَابِهِ فَأَقِمَ بِمَسْجِدٍ خَالِدٍ بَنِ اللَّهِ الْوَلِيدِ الَّذِي تَجَاءَ قَبْيَهُ وَعَبْدُ اللَّهِ إِلَى أَن
مَاتُ فِي حُدُدِ سَنَةِ خَمِيسِ وَخَمِيسُ مَيَّضُ أَوْ بَعْدَ ذَلِكَ.

وَقَدْ سُقِتْ مِنْ أَخْبَارِهِ فِي تَارِيْخِنا الكَبِيرِ.

وَكَانَ وَرَعَا قَانُةً صَاحِبُ أَحْوَالٍ وَمِقَامَاتٍ وَلَمْ تُبُلْغِي أَخْبَارُهُ كَمَا
يَنْبِي غَيْرُ وَمَا عَلَمَهُ كَانَ لِهِ اسْتَغْمَالٌ فِي الْعَلَمِ.

٢٥٨ - أَبُو الْحَسِينِ الزَّاهِدِِ

هَوَوَا الْزَاهِدُ الْقَدِّوْرُ الْوَلِيدُ أَبُو الحَسِينِ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَذَة
المُقَدِّسِيِّ.

(1) في الأصل عقيل .
(2) الذي تقدمت ترجمته برقم (٢١٩).
(3) تذكرة الحفاظ / ١٣١٣ / ٧٤. ١٣٤ / ١٨٥ / ١٣٤ / ١٢٩، شذرات الذهب .

٣٨٠
ألف الحافظ الشبل سيرته في جزء ، أبناني به الشيخ أبو عبد الله بن الكمال، وغيره بسماعهم منه، فقال: حديثي الإمام عبد الله بن أبي الحسن الجعفي قال: مضت إلى زيارة أبي الحسن الزاهد بحلب، ولم تكن نسيب صادقة، فقال: إذا جئت إلى المشايخ، فلتكن نتيلك صادقة في الزيارة.

سأله خالى أبى عمرو: هل رأيت أبى الحسن بأكل شيء؟ فقال: رأيته بأكل خرَّوباً يضع ورمى به، ورأيته يأكل بقلة مصطلقاً.


فباشر إلى موضع في الحائط، فإني جئت هنا، وخبأت ثم أربع فلوس، اشترىوا لي بها خيامًا. ثم قال: أريد أن تشترتي لي بدينا سُككاً. قلت: كرامة، ومن أين لك ذهب؟ قال: بلى معي ذهب كثير. قلت: الذهب يكون أحمر. قال: أصير تحت الحشيش. فأخذت الحشيش، فخرج دينارًا، فاشترت له به سماكة، وفئذته، وسواه، ثم قلأه، ثم أخرج منه الجلد والعظام، وجعله أقراسًا، وجفه، وتركه في جراحه، ومضى وله سنون(1) ما أكل الليحى. وكان يستكى جبال الشام، وينكل البلوط والخزروب.

قال الضياء: قرأته بخط يوسف بن محمد بن مقبل الدمشقي، أن سمع

(1) في الأصل: سنين والصوراب ما أثبتها.
من الشيخ أبي الحسين أباً، ثم قال: وأكان عظيم الشان، يُقلع خمسة عشر يوماً لا يأكل سوى أكلة، ويِفَتُ من الحروبة الريفي، ويجفُف السمك، وحدثني يوسف بن الشيخ أبي الحسين أن الشيخ استف من صرفة، فرآه رجل، فأراد أن يستف منه، فإذا هو مرت، فلما جاء الشيخ، قال: يا سيدي، ما في الصوحة؟ فتناول منها كفاً، فإذا هو سمك وقلب لوز.

وأخبرنا أبو المظفر السمعاني عن أبيه: سميت عبد الواحد بن عبد الملك الزاهد بالكَرِجِ، سميت أبا الحسين المُفاضِي - وكان صاحب آيات وكرامات عجيبة - وكان طاف الدنيا - يقول: رأيت أعمجياً بخراً، اسمه يوسف بن أيوب (1).

قال: وحدثني أبو تمام جمَّد بن تركي بن ماضي قال: حدثني جدٌّي قال: كنا بصَفَّالان في يوم عيد، فجاء أبو الحسين الزاهد إلى امرأةٍ مِعها خير سُحْنٍ، فقال: تشتهي لزوجتك من هذا الخير، وكان في الحج، فتناوله رغيفين، فلفهما في مِئَر، ومضى إلى مكة، فقال: خذ هذا من عند أهلك. وأخرج سخننا، ورجع، فرأيت به بِمَكة وبِعَقدان، وجاء الرجل، وقال: أما أعطيني الرغيفين؟ فقال: لا تفعل، قد ابتدأ عليه. فقال جدّي ماضي قال: كان أبو الحسين بصَفَّالان، فوصفوا عليه البابين لا يتخول به خوفاً من الفَرَنْجِ، فجاء واعت وقمصه في فيه، فإذا هو في جبل لبنان، فقال لنفسه: ويلك، وأنت ممن بلغ هذه الروح؟

وعن مسعود اليمني: قالت الفَرَنْجُ: لو أن فيكم آخر مثل أبي الحسين.

(1) تقدِّمت ترجمته برسوم (41).
لا تبعناكم على دينكم، مروا يوماً، فرأوه راكباً على سهّع، وفي يده حية، فلما رأهم، نزل ومضى.

السُمعاني: سمعت عبد الواحد بالكبري يقول: سمعت الكفّار يقولون: الأسود والمأمون كانا نعم أبي الحسين.

قال الضايآ: سمعنا له غير ذلك من مشي الأسد، معه، ويقول: عمل حلاوة من قصور البطيخ، فغرف حلاوة من أحسن الحلاوة.

وحدثني عنه المحسن بن محمد بن الشيخ، حدثنا أبي قال: كان والدي يعمل لنا الحلاوة من قصور البطيخ، ويَسُفّه بها، فعملنا بعدها، فلم تنعمل، فقالت أمي: بقيت تغمر البغرة.

حدثني خالى أبو عمر قال: كان أبا الحسين يجيء إلينا، وكان يقطع البطيخ ويطبخه، واستعار مني سكينةً، فجرحته، فقال: ما سكبنت إلا حمقى.

وعن امرأة: أن أبا الحسين دخل تنوراً، وخرج منه.

حدثنا محمد بن إسماعيل الإمام بمَرْدَا(1)، حدثنا أبو يوسف حسن قال: كنت مع أبي الحسين الزاهد، فقال لنا: أعطوني من نارك، فحملوا له قطعة جرة، فقال: صُبُوها في مِلْحَفٍ، فصُبُوها في مِلْحَفِه، فأخذها ومضى، وقال: إنه رَمَى ماء على ذُبّة، فخسرت. سمعت خالى موقَف الذين يقولون: حكى أن أبا الحسين أراد لص أن يأخذ حماره، قال: فيست بدنه، فلما أبعد عنه، عادت.

(1) مُرَدَا: قرية قرب نابلس. "معجم البلدان" 104/5

383
قال الصبيان: وبلغني عنه أنه كان يلبس سراويله حماراً، ويقول:

نواري عورته. فيضحك الناس.

وقبل: كان إذا عرف بمكان سافر، وقبرته عبار بظاهر حلب.

مات ظناً سنة ثمان وأربعين وخمسة.

وقبل: أعطت زوجة السلطان حلب لزوجة أبي العسين شفقة حرير، فعملها سراويل لحماه. ورأى حماه قد رمي قفص فخور، فطعن، فجمعه له، وجاءه إلى الفاخرة، فحظه، فوجد صبحاحاً.

۲۵۹

السلطان الكبير، غياث الدين، أبو الفتح، مسعود بن السلطان محمد

ابن السلطان ملكشاه السلجوقی.

نشأ بالمصول مع أباه مودود، ورباه، ثم مع أقیسکر الپرسکی، ثم

مع خویش یک صاحب المصول، فلما مات والده، حسن له خوشیک

الخروجی على أخيه محمود، فالتثقی، فانكسر مسعود، ثم تغلب به

الأحوال، واستقل بالسلطنة في سنة ۵۲۸، وقدم بغداد.

قال ابن خلكان: كان عادلاً ليذاً، كبير النفس، فرق مملكته على

(1) انظر: وفيات الأعيان، 196/5.
(2) في 5 وفيات الأعيان، 201/5.
 أصحابه، وما ناوية أحد إلا وطُفِّر به، وقتل خلفًا بين كبار الأمراء والخلفاء الرشاد والمُسترشد، لأنه قرب بينه وبين المسترشد واستطاعت نُواب مسعود على العراق، وعارضوا الخليفة في أملاكه، فبرز لحربه، فجيّس مسعود بهِمّداً، فانقضت، فانكسر جيش المُسترشد، وأسر في عدّة من أمرائه، وطاف به مسعود بأذربيجان، وقتل الخليفة بمرارةٍ (١)، وأقبل مسعود على اللذات والبطالة، وحدث له علة الغنيان مدة، وجرت بينه وبين عمه سنجر منازعة، ثم تصالحًا.

قال ابن الأثير (٢): كان كثير المزاح، حسن الخلق، كريمًا، عفيفًا.

عن أمول الرغبة، من أحسن السلاطين سيرة، وألبتههم عريكة.

قلت: أبطل مكوساً ومظالم كثيراً، وعدّل، وانتسع ملكه، وكان يميل إلى العُلياء والصالحين، ويتواضع لهم.

قال ابن الدبيثي: أبانانا علي بن محمد النسابوري، أخربنا السلطان مسعود، أخربنا أبو بكر قاضي المرستان، أخربنا البرمكي بحديث من جزء الأنصاري.

قال أبو سعيد السمعاني: كان بطلًا شجاعًا، ذا رأي، وشهامة، تالي به السلطة، سمع منه جماعة، مات في جمادي الآخرة سنة سبع وأربعين.

وخمس مئة.

قلت: نقل إلى أصبهان، فذفَّن بها، وعاش خمسًا وأربعين سنة، وكان قد أحبو خاص بك التركمان، فرقة، وقدّم على جميع فواده.

(١) وهي أعظم وأشهر بلاد أذربيجان، معجم يافوت ٩٣٦/٥.
(٢) في الكامل ٦، ١٥٠/١١، ١٦١، ١٦١.
وكُثرت أمواله، فلما مات السُلطان، قال خاصٌ بك لولدته ملكشاه:  
سأقَبضَ عليك صورةً، وأطلِب أخاك محمدًا لأملكه، فإذا جاء أمساكه،  
وستنقل أنك. قال: ففعل. فما زال يُخْبِثه على محمد، وجاء إلى هُمّدان،  
فبادر العسكر إليه، فقال: كلامك مع خاصٍ بك فهو الوالي، فوصل هذا  
القول إلى خاصٍ بك، فاطمان، وتلقاه، وقَدْمَه له تلَّفَّا، ثم قُلِّل خاصٍ  
بك، وخلف أموالًا جزيلة من بعضها سبعون ألف ثوب أطلس  
قال المُؤيد: نَبَذَرُ السُلطان محمد ثاني يوم من قومه، وقيله، وقيل  
معه آخرين.

٢٦٠ - الخُجِّدِيَّ

العلامة الأكمل، صدر الدين، أبو بكر، محمد بن عبد اللطيف بن  
محمد بن ثابت، الخُجِّدِيَّ، ثم الأصبهاني الشافعي.

سمع أبا علي الحداد وغيره.

قال الشُّمعاني: كان صَدَرُ العراقي على الإطلاق، إمامًا فحلاً،  
مُناَثراً، ملِيح الوُجُوظ، جَوًادًا مُهِبِياً، كان السُلطان محمد يصُدُر عن رأيه،

(١) كذا ذكر الذِهبي أن ملكشاه هو ولد السُلطان مسعود، وليس كذلك، بل إن ملكشاه هو  
ابن أخي السُلطان مسعود. انظر: الكامل ٨١/١٦٠ - ١٦٣، و المختصر تاريخ دولة آل  
سلجوق ٢/٢٠٨ و المختصر ٣/٢٤، و تَنَفَّس الخَصَصَر ٤/٢٠، و تَنَفَّس الخَصَصَر ٤/٢٠،  
٢/٢٠٨.

(٢) في الأصل: علية.

(٣) المَنظَّم ١٧٩/١٠، الكامل في التاريخ ٢٢٨/١١، المختصر ٣/٣٣، العبر  
١٤٩/٤، تَنَفَّس الخَصَصَر ٢/٢٠٨، المواقي في الوفيات ٣٨٤/٣، طبقات السُكَّي ٦/٦،  
١٣٣/٤، طبقات الإسرائي ٤٩/١، البداية والنهاية ٢٣٧/١٢، شذرات الذهب ١٦٣/٤،  
الخُجِّدِيَّة نسبة إلى خُجِّدِي، وهي بلدة كبيرة على طرف سبعون من بلاد المشرق، ويقال لها  
أيضا: خُجِّدِي، بزيادة الناء. انظر، الأنساب، ٥٠/٥٢.

٣٨٦
وكان بالوزراء أشبة منه بالعلماء، وكان يروي الحديث على المنبر من جفظهٰ.

وقال ابن الجوزي: قدم ويلي تدريس النظمية، حضرت مناظرته. وهو يتكلم بكلمات معدودة كأنها الذعر، ووعظ بجامع القصر، وما كان يندار في الوعظ، وكان مهيباً، وحوله السيوف.

قال السماعي: ذهب إلى أصيبهان، فنزل قريّة بقرب همدان، فنام في عافية، وأصبح ميتاً في شوال سنة اثنتين وخمسين وخمسنة مئة.

قال ابن الأثير: جرت لموته فتحة قُتِّيَل فيها خلق أصيبهان.

٢٦١ - ابن المتولٰئ

الشيخ أبو علي الحسن بن جعفر بن عبد الصمد ابن المتولئ على الله، الهاشمي العباسي.

سمع أبو غالب الباقلاني، وعلي بن محمد العلاف، وجماعة.

روى عنه: السماعي، ويعد المغني بن زهير، وأبو المنجا ابن اللّي. وكان يلقب بهاء الشرف.

قال السماعي: له معرفة بالآداب والشعر، وكان صالحاً.

(١) انظر طبقات السبكي ١٢٣/٦.
(٢) في المنظم ١٧٩/١٠.
(٣) في الكامل ٢٢٨/١١.
(٤) في طبقات ابن رجب: الحسين.

٣٨٧
وقال ابن النجار : له كتاب "سرعة الجواب" أتى فيه بكل مكتب.
وقيل : جمع سيرة للمقتفي.
تُوفي سنة ثلاث(١) وخمسين وخمسة مئة.

٢٦٢ - ابن القلانسي *

الصاحب الوسيم، أبو يعلى، حمزة بُن أسد بن علي، التيميُ
الدمشقي، ابن القلانسي الكاتب، صاحب "التاريخ"(٢).

روى عن : سهل بن بشر الإسفراييني، وحاميد بن يوسف.

قال ابن عساكر : كان كاتباً أديباً، تولى رئاسة دمشق مرتبين، وكان
يكتب له في سماحه أبو العلاء المستلم، فذكر هو أنه هو، وأنه كان كذلك.
يسمى، صنف تاريخاً للحوادث، توفي في ربيع الأول سنة خمس وخمسين
وخمسة مئة(٣).

قالت : تُقي على الثمانين، وحدث عنه أبو القاسم بن صصري،

(١) في جميع مصادر ترجمته أنه توفي سنة أربع. وانظر بعض شعره في "طبقات ابن
رباب/ ٢٢٣-٢٣٠.
(٢) تلخيص مجمع الآداب/ ٢٨٠-٢٨٢، مجمع الآداب/ ١١٢/٤، العبر/ ١٥٦/٤,
مرأة الجنان : حوادث سنة ٥٥٥، التبكيز النازرة ٢٣٣، شهدات الذهب/ ٢٤، مختارات
التواريخ : ٤٧٧، تدليك تاريخ دمشق لبدران٤/٤، مجم المطبوعات ٢١٨، كنز
الاجداد : ٢٦٨، تاريخ بروكلمان ٦/٨، ٢٩.
٢٦٨-٢٦٨.
(٣) طبع في المطبعة الكاثوليكية في بروتو سنة ١٩٠٨، ثم طبع سنة ١٩٨٣ بدمشق
بتقسيم الدكتور مهيل زكار، وهو دليل تاريخ دمشق ابتدأ به من سنة ٤٤٨ إلى سنة موته،
ذَيْل به على "التاريخ" هلال بن المحسن الصباغ المتنوفر سنة ٤٤٨، وهو تكملة للتاريخ الذي
صفحه خاله ثابت بن سنان المتنوفر سنة ٣٩٥. انظر بروكلمان ٦/٧٦ و ٧٩.
(٣) انظر "تلخيص ابن عساكر"/٤، ٤٤٣.

٣٨٨
ومكورم بن أبي الصقر، وجماعة.
وكان متمنياً في الكتابتين الإنشاء والديوان 11، وحمدت ولايته، وفي عقبه رؤساء وعلماء.

263 - صاحب عزنة

السلطان خسروشاه بن السلطان بهرام شاه بن السلطان مسعود بن إبراهيم بن مسعود بن فتح الدينسلطان محمود بن صبيخين.

تملك بعد أبيه تسعة أعوام.

قال ابن الأثير 2: كان عادلاً، حسن السيرة، م경اً للخير، مقرباً للعلماء، راجعاً إلى قولهم، توفي في رجب سنة خمس وخمسين وخمس
مئة، وقام بعده ابنه السلطان ملكشاه، فقصده ملك الغور 3 علاء الدين، وحاصر عزنة، فنزل عليهم ثلج كثير، فتحركوا.

قال المؤيد 4: صاهر الأمير محمد بن الحسين الغوري للسلطان بهرام شاه بن مسعود، فاستوحش السلطان من محمد، فامسكه، ثم ذبحه، فشهد أحمد سوري وأثناء، فالتردوا، فأسره بهرام شاه، فقتلهم أيضًا، فأقبل أخوهما الملك علاء الدين حسين بن حسين، وهزم بهرام شاه، واستولى

1) وله شعر، انظره في «معجم الأدباء» 1/280 و«تهذيب ابن عساكر».
3) في الكامل 11/272.
على غزنة، واستنادًا عليها أخاه سيف الدين سام بن الحسين، ثم التقى
بهرام شاه وهو وسام، فقتله سام، وتمكّن بهرام شاه إلى أن مات، وتمكّن
خسرو، فقصده ملك الغور علاء الدين الملك المعظم، فهرب خسرو إلى
نهاور، وتمكّن علاء الدين حسن غزنة، ونهبها، ودانت له الأمم،
واستعمل وليد أخيه غيات الدين، وشجاع الدين أبي سام اللدّين تمكن
وتمكّنها، فحاربا عمهما، فهمهما، وقهرهما، وأسرتهما، لكن أكرماهما وأعاداه
إلى مملكتهما، ووقفا في رحمته، فزوجهما بابنتيهما، وجعلهما ولداً عهده،
ودام ذلك إلى أن مات هو سنة ست وخمسين وخمس مئة.

٢٦٤ ــ الكرخى

القاضي العلامة، أبو طاهر، محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر بن
الكرخى.

حدث عن: النعالي، والحسن بن البسري.

وعنه: عبد العزيز بن الأنضير، وغيره.

وولي القضاء باب الأرذ، وبواسطة (١).

تفقه بالكرخى السنوي، والداً، وسُمي على أبي الحسن بن
الداً، وله فضائل.

(١) قال الصفدي: وهو الذي حكم في ولاية الراشد. والواقي: ١٠٩.

٣٩٠
مات في ربع الأول سنة ستة وخمسين وخمس مئة بعد علّة طويلة وله
ثمانون سنة.

٢٦٥ - ابن المادح

الشيخ المعمر الصدوق، أبو محمد، محمد بن أحمد بن عبد الكريم
ابن محمد بن المادح التميمي البغدادي.

شيخ مُعَمِّر، عنه نحو من ستة أجزاء عالية.

سمع: أبا نصر الزينب، وأبا الحسن علي بن محمد الأنباري، وأبا
العائش بن أبي عثمان.

حدث عنه: إبراهيم بن محمد الشعار، وأحمد بن طارق، وعمر بن
محمد الدنوري، وأحمد بن يحيى بن هبة الله، وعبد الحق بن المقرن،
وعبد الرحمن بن الغرَّال، وأبو الفتح نصر بن الحصري، وثابت بن
مشرف، وعلي بن زرنداز، وعبد اللطيف بن عبد الوهاب الطبري، ومحمد
ابن محمد بن أبي حرب الترسي.

وكان أبوه نوحاً، مداحًا للصحاباء بالقصائد في المواسم بصورة
مُطرَب.

مات أبو محمد في ذي القعدة سنة ستة وخمسين وخمس مئة في عشر
السبعين.

وفيها مات أبو حكيم إبراهيم بن دينار النهرواني الفقيه الزاهد(١)، وأمير

(١) الريح/ ١٦١/ ٣٦١، النجوم الزاهرة ٥/٣٦٢، شذرات الذهب ٤/١٧٨، وتحرف فيه
إلى ٥ ابن المارد بالرآء.

(٢) ستيرد ترجمته رقم٥٩٠}
مصر الصالح طلائع بن رزيك (1)، وأبو الفتح عبد الوهاب بن محمد بن الصابوني (2)، ومقبل بن أحمد بن الصدر الحنابل، وصاحب ما وراء النهر محمد خاقان (3) بن محمد.

٢٦٦ - ابن كروسِ

الشيخ المحدث المسنَد، أبو يعلى، حمزة بن أحمد بن فارس بن المثنِيجا بن كروس السلمى الفضلي.

مولده يوم الأضحى سنة ثلاث وسبعين وأربع مئة.

سمع «مُوطًا» يحيى بن بكر عن مالك من الفقه نصر بن إبراهيم الممليسي، وسمع من مكي بن عبد السلام الرزيملي، وسهل بن بشير الإسفرايني.

وطلب في وقت نفسه، ونسخ بعضه.

حدث عنه: ابن عساكر، ابنه القاسم، وعمرو بن علي الفرضي، وأخوه عبد الوهاب، والخاضي عبد المرحم بن سلطان، وأبو القاسم بن صدرى، ومكرم بن أبي الصقر، وإسحاق بن طرفان الشاغوري، وآخرون.

قال الحافظ ابن عساكر: كتب عنه بعد ما تاب، وكان شيخًا حسنًا.

(1) سترد ترجمه برقم (٢٧٢).
(2) تقدمت ترجمه برقم (٢٤٤).
(3) مترجم في «العبر» ١٦٨ /٤ و«شذرات الذهب» ١٧٨ /٤. (٤) العربي ١٦٨ /٤، النجوم الزاهرة ٣٦٢، شذرات الذهب ١٧٨، تهذيب ابن عساكر ٤٤٢.
السمت، توفي في صفر سنة سبع وخمسين وخمس مئة (1).

وفيها مات أبو العباس أحمد بن ناقة (2) الكوفي المتحدث، وزُرَّد
خاتون أمْ شمس الملوك صاحبة الخاتونية التي على الشرف (3)، وصَّدقة بن
وزير الواسطي الواعظ (4)، والواعظ عبد الرحمن المعمري (5) بدمشق،
والشيخ علي بن مسافر الزاهد (6)، وإليها الصباحي الباطني صاحب
الموت (7)، وهي الله السبلي القصر صاحب أبي نصر الزينبي.

٢٦٧ - السبلي

الشيخ المسندر، بقية المشايخ، خاتمة من سمع من أبي نصر محمد
ابن محمد الزينبي، أبو المظفر هبة الله بن أحمد بن محمد بن السبلي
البغدادي القصر الدقاق المؤذن.

(1) ترجمة ابن ناقة في الاستردار: باب ناقة ونافذة، وهو أبو العباس أحمد بن يحيى
ابن ناقة السبلي الكوفي، وترجمه ابن الأثير في اللباب ١٣٧/٣ مادة (المستنير) وهي نسبة إلى
مسيلة: محلة بالكوفة، كان يسكنها أبو العباس، وابن حجر في تأصيل المحتوى ١٣٦٥/٤
(المستنير)، وترجمه أيضاً الصوفجي في الوفاة ٣٦١/٨ والسيوطي في بقية الوفاة
١/٢١، وتحريف فيما لفظ ناقة إلى نافذة بالدلاء، وتحريف نسبة (المسيلة) في
الوفاة إلى المسكاني بالكابك، وفي بقية الوفاة إلى المسكي، واتوقفت هذه
المصادر على أن وفاتها سنة ٥٥٩، لا كما ذكر المؤلف سنة ٥٥٧.

(2) لها ترجمة في الغدير ١٦٢/٣، مختصر تنبيه الطالب: ٨٨، وشذرات الذهب
١٨٧/٤.

(3) له ترجمة في المنظم ٢٠٤/١٠.

(4) له ترجمة في شذرات الذهب ٤١٧/٦، ١٧٩.

(5) تقدمت ترجمته بقرم ٢٣٣/٨.

(6) انظر الكامل ٢٨٨/١١، ولهما ١/٣، ٣٤٤/٣، وصفبها نسبة إلى الحسن بن
الصباح بشديد الباه الموحدة.

(7) الاستردار لابن ناقة: باب السبلي والسليمي، الغدير ʻ٤، دول الإسلام ٢/٧٢،
النجم الزاهد ١٨٦/٥، شاذات الذهب ١٨١/٤.

٣٩٣
ولد سنة سبعين وأربع مئة.

وسمع أيضاً من: أبي الغنائم بن أبي عثمان، وطراد بن محمد الزينبي، وأبي نصر بن المجلحي.

حدث عنه: أحمد بن صالح الجيلبي، أبو بكر الباقدراني، وابن
العلا العطار، وعبد المغيث بن زهير، وأحمد بن طارق، وأبو طالب بن
عبد السميم، وعلي بن أبي سعد بن تميرة، وأبو الفتوح بن الحصري، وزيد
ابن يحيى البيع، وظفر بن سالم البيطار، وأخته ياسمين، والشيخ شهاب
الدين عمر السهروزدي، والنفيس بن كرم، وحياة الله بن عمر بن كمال
القسطن، وعدة. وأكثر من روى عنه بالإجازة عذبة الباقدرية.

توفي في سلخ ذي الحجة سنة سبع وخمسين وخمس مئة.

ومن غريب الاتفاق أن فيها مات سبعة أبو بكر هبة الله بن أحمد بن
محمد الحقار(1) ببغداد، سمع من رزق الله التميمي، وأجاز لكَريمة.

٢٦٨ - الموسوي

السيد العالم الزاهد الصالح، شيخ هراة، أبو الحسن، علي بن حمزه
ابن إسماعيل بن حمزه، الهاشمي العلوي الموسوي الهروي.

ولد سنة ثمانين وستين وأربع مئة.

وسعت من: محمد بن علي العميري، ونجيب بن ميمون، وأبي عامر
الأزدي، وصابع بن سيار، والحافظ عبد الله بن يوسف الجرخاني،
وجماعة.

(1) مترجم في العبر/ ١٦٣/، وشذرات الذهب/ ١٨١/.
(2) التحريج/ ٥٦٨/، العبر/ ١٦٨/، شذرات الذهب/ ١٨٧/.

٣٩٤
وخرّج الحافظ أبي النضر عبد الرحمن الفامي (١) له جزءاً عن مشايخه.

ومن مرويّاته كتاب «العوالي» لا بن عدي.

وسعى «جامع» أبي عيسى من الأزدي.

حدث عنه: السمعاني وولده، وعبد الله بن عيسى بن أبي حبيب، وحفيده محمد بن إسماعيل بن علي، وحفيده الآخر علي بن محمد بن علي، وبحيى بن محمد المروزي، وأبو روح عبد المعز بن محمد البراز، وآخرون.

عاش نيفاً وتسعين سنة.

قال السمعاني (٢): علوي حسن السيرة، مرضي جميل الظراف والباطن، كثير العبادة والخير، يتفقد الفقراء، ويرعىهم محترم عند أهل بلده، مات سنة تسع وخمسين وخمس مئة.

٢٦٩ – الزایدي

الشيخ أبو عبد الله، محمد بن يوسف البغوي المقرئ الصوفي، بقية الكبار.

سمع «جامع» أبي عيسى من محمد بن أبي صالح الدباس في سنة ثمان وثمانين وأربع مئة.

ذكره ابن نقطة وأنه توفي بلهجة سنة ستين وخمس مئة، فلو أنه كان

(١) الذي تقدّمت ترجمته برقمه (٢٠٢٢).
(٢) في التحريب، ٥٦٨/١٤.
(٣) لم نعتبر مصدر ترجمته.
بغداد لبقي أصحابه إلى بعد الأربعين وستةٌ سنة.
عاش أكثر من سبعين سنة.

٢٧٠ - أبو حَكْيَم

العلامة القدوة، أبو حكيم، إبراهيم بن دينار النهرواني الحنبلي،
أحد أئمة بغداد.

إمامًا زاهدًا ورعًا خبيرٌ حليمًا، إليه المتمهى في علم الفرات.
أنشأ باب الأزى مدرسةً، وانقطع بها يتعبد(1).

وكان يُؤثر الخمول والضَّعْف، ودُعيت من الجياحية، فأخذ على القميص حبيَّتين فقط(2)، وقد جهد جماعة في إغضابه، فعجزوا، وكان يحمل الزَّمَن والعِجاَئر بوجهٌ طَلِيق، وسماعه صريح.

سمع أبو الحسن بن العلاَف، وأبا القاسم بن بيان.

وعنه: ابن الجوزي، وابن الأخضر، وأبو نصر عمر بن محمد.

عاش خمسًا وسبعين سنة، وتوفي في جمادى الآخرة سنة ستِّ
وخمسين وخمسة(3).

(1) انظر «المنتظم» ٢٠٠١/١٠، ج ٤/١٥٩، والوافي بالوفيات ٣٤٧، ٣٤٦/٥،
البداية والنهاية ٢٤٥/١٢، ذيل طبقات الحنبلي ١٣٣٩/١، التجم الزاهرة ٣٦٠/٥، الدر المنضد في رجال أحمد للعليمي: ق ٢٧/٠، ١/١٧٧، شذرات الندهب ١٧٦/٤، هدية العارفين ٩/١.

(2) انظر «طبقات» ابن رجب ٢٣٩/١.

(3) وله تصنيفات تُنظفها في «طبقات» ابن رجب ٢٤٠/١، و«هديَة العارفين» ٩/١.
الشيخ الصحّاح، أبو النـئـي، حسـان بنُ حمـيم بن نـصر، الدمشـقيُّ

الزيات.

سمع من الفقيه نصر بن إبراهيم المقدسي من مجالسه.

وعاش بضعة وثمانين سنة.

روى عنه: ابن عساكر وابنه، وعبد الخالق بن أسد، وأبو المواهب
التلميذ، ومكّرم الفرشي، وكريمة بنّ البحتقيق، وآخرون.
توفي في تاسع عشر رجب سنة ستين وخمس مئة، ودفن بمقبرة باب
الفرديس.

وفيها مات أبو الفضل عبد الواحد بن إبراهيم بن الفرزة الدمشقی١().
راوی «الصحیح» عن الفقيه نصر، عن ابن السمسار.

**الصالح ٢٧٢**

وزير مصر، الملك الصحّاح، أبو الغارت، طلائع بن زرّیك الأرمنی٢(.
المصريُّ الرافضی، واقف جامع الصحّاح الذي بالشّارع٣(.

---

(1) العبر ٤/١٧٠، شذرات الذهب ٤/١٨٨، تهذيب تاريخ دمشق لبدران ٤/١٢٧.
(2) المترجم في: المشتهی ٢٤٧، ود تبير المتبی ٣٦٤/٣٦٨.
(3) تختصر ١/٢٧، خریئة الفقرر ١/١٧٣، ١٨٥، الكامل ١١/٢٧٤،
(4) النكت المصري ١/٣٧، خریئة الفقرر ١/١٧٣، ١٨٥، الكامل ١١/٢٧٤،
(5) النكت المصري ١/٣٧، خریئة الفقرر ١/١٧٣، ١٨٥، الكامل ١١/٢٧٤،
(6) الری佲 حراء ١/٤٨٨، مهیه المختصر ٢/٩٩، البداية والنهاية
(7) النجوم الزاهرة ٥/٣٥٥، ٣٥٩، حسن المحاضرة ٢/٢١٠،
(8) شذرات الذهب ٤/١٧٧، مجعم الأنصاب ١٥٠.
(9) الذي على باب زويلة ناظر القاهرة، وفيات الأعيان ٥/٢٩٢.

٣٩٧
ولي نواحي الصعيد، فلمّا تكل الظافر، نَفَذ آل الظافر وحرمهم إلى ابن رزيق كتب مسححة في طبيها شعور أهله مقصوصة، يستترؤون لياخذ بالثور، فحشد وجمع، وأقبل، واستوى على مصر.  

وكان ادياً عالماً شاعراً سماحاً جواداً ممدوحاً شجاعاً ساساً.

وله ديوان صغير.

ولما مات الفائز، أقام الراشد، فنزوج الناعم بنته، وكان الحلف والعقد إلى الصالح، وكان الراشد مُتحجبًا عن الأمور لبيها، واغتر الصالح بطول السلمة، ونقص أرزاق الأمساء، فتعاقدوا على قتله، ووافقهم الراشد، وقرر قتله مع أولاد الراشد.  

ومكنهم في القصر، فشعروا عليه، وجرحوه عدة جراحات، فبادر مماليكه، فقتلوا أولئك، وحمل، فمات ليومه في تاسع عشر رمضان سنة ست وخمسين، وخمس مئة، وخلع على ابنه العادل رزيق، وولي الوزارة.

قال الشريف الجواني: كان في نصر المذهب كالسكة المحملة لا يفرى فرية، ولا يبارى عقريه، وكان يجمع العلماء، ويُنظرُهم على الإمامة.

قلت: صنف في الرفض والقدر، وللمهارة المبين في مدائح ومرايا.
وقد قال لعلي بن الزيد لما ضجح الغوغاء يوم خلافة العاضد وهو
حدث: يا علي، ترى هؤلاء القوادين دعاة الإسماعيلية يقولون: ما يموت
الإمام حتى ينصوها في آخر، وما علموا أبي من ساعة كنّا استعرض لهم
خليفة كما استعرض الغنم.(1)

٢٧٣ - المُقتفي لأُمر الله

أمير المؤمنين، أبو عبد الله، محمد بن المستظهر بالله أحمد بن
الوقدي بالله عبد الله بن الذخرية محمد بن القائم بأمر الله عبد الله بن القادر
بالله أحمد بن الأمير إسحاق بن المقتدر، الهاشمي العباسي البغدادي
الحشي الأم.

مولته في ربع الأول سنة ست وثمانين وأربع مئة.

وسمع من أبي الحسن بن العلاف، ومن مؤذّن أبي البركات السّببي.

ويُوَّج بالإمامة في السادس عشر ذي القعدة سنة ثلاثين وخمس مئة.

قال السمعاني: وأظهّر سمع جَزء ابِن عَرَفة من ابن بیان، كنتُ إليه
قصّة أساله الإنعام بالإذن في السماح منه، فأسمع، وفشت على الجزء،
وتنفّذته إلى على بد إمامه ابن الجواليقي، فسمعته من ابن الجواليقي عنه،

(١) انظر ّ الأعمال ١٩٧/١٠، الكامل ٢٥٦/١٢، البراء ١٤٤/٨،
(٢) المتظم ١٤٤/٦، الكامل ١٢٤/١، مُفرّج الكرب ١٣١/١، الفهري ٣٠٠، المختصر ٣٧/٣، المعبر
٤١٥/٤، دول الإسلام ٧٧، تتمة المختصر ٩٦، الواقي بالوفيات ٩٠، عالم الإسلام في أثر الخلافة ٣٠/٣،
البداية والنهائية ١٢، تاريخ ابن خلدون ٤٦، عالم الإسلام في أثر الخلافة ٣٠/٣،
التاريخ الهجري ٦٣٢، تاريخ الخلافة ٤٦٢، تاريخ الخمس
نفاذ الذهب ١٧٢/٢، معجم الأنساب والأسرات الحاكمة ٤٢.

٣٩٩
حدثنا أبو منصور بن الجواليقي، أخبرنا المثنئي لأمر الله... فذكر حديثاً.

قراءة على الأزرق وهمي، أخبرنا أبو علي بن الجواليقي، أخبرنا الوزير عن الدين، أخبرنا المثنئي، أخبرنا أحمد بن عبد الوهاب، أخبرنا أبو محمد الصريفني، أخبرنا أبو طاهر المخلص، أخبرنا إسماعيل الوراق، حديثنا خصص الربالي، حديثنا أبو سخيم، حديثنا عبد العزيز بن صهيب، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يزداد الأمر إلا شئته، ولا الناس إلا شئه»، ولا تقوم السعادة إلا على خير الناس.»

وإننا جماعة سمعوه من أبي اليمن الكنيدي، أخبرنا أبو الفتاح البيضاوي، أخبرنا الصريفني.

كان المثنئي عاقلًا لبباً، عاملًا مهيبًا، صامًا، جوادًا، محبًا للحديث والعلم، مكرماً لأهله، وكان حميدة السيرة، يرجع إلى تدفيع وحسن سياسة، جدد معارم الخلافة، واشر المهمات بنفسه، وغزا في جيوشه.

قال أبو طالب بن عبد السميع: كانت أيامه نضرة بالعدل. زهرة

(1) إسحاق ضيوف ضيوفاً، أبو سخيم، واسمه المبارك بن سخيم، وقيل: ابن الله البناني، البصري مولى عبد العزيز بن صهيب، انتفقوا على ضعفه، وفي اليابان عن معاوية عند الطياراني في الكبير 19/573، والبيهقي في بيان خطأ من خطأ على الشافعي ص301، ورجاله ثقات، وأوردته في المجمل 8/14، وقال: رجاله رجال الصحابة، وعن أبي إعثام عند الحاكم 4/194 والطياراني (77/573) والبيهقي في بيان خطأ من خطأ على الشافعي ص302، وفي سنة عهدهم عبد الله كاتب البيت وهو مسيء، الحافظ لكن قال البيهقي: تابعه معن بن عيسى مع معاوية بن صالح، وبقي رجلة ثقات، وصحبه الحاكم، وواشقه الذهبي، وله طريق آخر عند الطياراني (7894) وانظره في المجمل 7/285، والفقرة الأخيرة من الحديث أخرجها مسلم في صحيحه (2449) من حديث ابن مسعود.
بالخير، وكان على قُدِّم من العبادة قبل الخلافة ومعه، ولم يُرَّ معه ليه، بعد المعتصم في شهادته مع الزهد والورع، ولم تتزعر جيوشه منشوراً.

قلت: وكان من خُشُّاشائه وزيرة عُون الدين بن هُبيرة(1)، وقيل: كان لا يجري في دولته شيء إلا بتوقيه، وكتب في خلافته ثلاث رَبِيعات، ووزر له علي بن يطادر(2)، ثم أبو نصر بن جَهير(3)، ثم علي بن صدقة(4)، ثم ابن هُبيرة، وحجبه أبو المعالي بن الصاحب، ثم كامِل بن مساعر، ثم ابن المعوَج، ثم أبو الفتح بن الصقيل، ثم أبو القاسم بن الصاحب.

وكان أُسْمَرَآفُ، مجهور الرُخَى، مليج الشيبة، أقام حشمة الخلافة، وقطع عنده أعلام السلاطين السُلْجُقَويَّة وغيرهم، وكان من سلاطين خلافته صاحب حُراَّسانت سنجر بن ملُكَشَاه، والمَلَك نور الدين صاحب الشام، وأبوه قسيم الدولة.

أنبئنا عن ابن الجوزي قال: قرأنا بخط أبي الفرج الحداد قال:

حدثني من أبى أنَّ المقتفي رأى في مناسه قبل أن ينفَّخُ بِسَتةِ أَيام رسول الله ﷺ يقول: سيصل هذا الأمر إليك، فاقتِف بي، فلذا لَبَقَ المقتفي لأمر الله(5).

وكان قد قدم بغداد السُلطان مسعود السُلْجُقَويَّ، وذهب الراشد من بغداد، فاجتمع القضاة والكبراء، وخلعترا الراشد كما ذكرنا لعدم أهليّته،

(1) سُرَّدَ ترجمته بِرَقُم (٢٨٤).
(2) تَقدِمَت ترجمته بِرَقُم (١٩٩).
(3) تَقدِمَت ترجمته بِرَقُم (١٩٩).
(4) مَتَرَجَم في المنتظم، ١٨٨/١٠٠.
(5) انظر الكامل، ٤٣، و"تاريخ الخلفاء"، ٤٣٧.
وحكم بخلعه ابن الكَرْكُخي (١) الفاضي ، وبابعوا عمه (٢).


وأخذت مسعود كله حوامل دار الخلافة بحيث لم يدع في إسطبل الخلافة سوى أربعة أفاس وثمانية بغال. فقيل : بايعوا محمدا على أن لا يكون عنه خليل ولا عدده سَنْجَرُ. وفي الثانية من سنه صادر مسعود أهل بغداد، فخرج إليه ابن الكوار الزاهد، ووعظه، تعرّك، ولم يدع للخليفة سوى الغفار، ثم نزوج الخليفة باخت مسعود.

وفيها (٣) اقتل مسعود وعساكر أدربيجان والراشد المخلوع، وتمت وقعة مهولة، وكتب الخليفة لزنككي بعشرة بلالا، وأن لا يعينه الراشد، فخطب بالموصلي للمقتفي، فنفاذ الراشد يقول لزنككي : عدّرت. قال : ما لنا طاقة مسعود، وفارق الراشد وزيره ابن صَدَقة ، وقال جمعه، وتحيي إلى مراغة، وبيك عند قبر أبيه، وحثاً على رأسه التراب، فثار به مهملة مراغة، وبدلوا له الأموال، وقوي بالملك داود، وعمل مصافاً مع مسعود، فاستظهر داود.

وفيها (٤) هرب وزير مصر ناج الدولة بهرام النصارى الأرمني، وكان قد

(١) الذي تقدمت ترجمته برقم (٢٦٤).
(٢) انظر الكاملا (٤/٤٣، ٤/٤٢/١١).
(٣) أي سنة ٥٣١، وأورد ابن الأثير ذلك في حوادث سنة ٣٠٠.
(٤) أي في سنة ٥٣١ كما في الكاملا (٤/٤٨/١١).
تمكّن، واستعمل الأرمن، فظّم الريعي، فجمع رضوان الولِّخشي جيشاً،
وقصد القاهرة، فسار بعرام في جيشبه إلى الصعيد وأكثرهم أرمن نصارى،
فمنعهم أمير أسيون من دخولها، فاقتتلوا، وقتل عدد من الأرمن والسودان، ثم
بسط بطل أمان من الحاصل العبيني، قامته، فعاد وحيس بالقاهرة، ثم
ترهّب، ثم أطلق، ووزر للحاصل رضوان، ولقب بالملك الأفضل، ثم وضع
بينه وبين الحاصل بعد ستين، فهرّ إلى الشام، فنزل على أمير الدولة
كما بكين صاحب صرخ، فأكرمه، وعُظمه.

وأعيدت إلى المقتفي ضياعه ومعاملاته، وتمكّن، ونصر عسكر دمشق
وعلىهم بروايش على فرنج طرابلس، والتقى زنكي والنورج أيضاً فهزمهم،
واستولى على قلعة لهم، ثم سار وأخذ يعذّب، وأخذت الروم براعة(1)
بالأمان، ونصار قضائها وجماعة، فلّه الأمير(2).

وتزوج السلطان مسعود بنت دنيس الأسدي لملاحيتها، وأغلقت
بغداد للعرس أسبوعاً في سنة 532.

وفيها (3) استنحل أمير الراشد، والتف على عساكر، فقتله الباشية،
ونازلت عساكر الروم حلب، وحمي الحرب، قتيل خلق من النصارى،
وقت يتّقلهم، ثم نازلوا شبر مرداً، وعاشوا في الشام، وما قحم عليهم
زنكي، بل ضايقهم، وطلب النجدة من السلطان مسعود، ثم قحلهم الله.
وفي سنة 533 زارلت جنّة، قال ابن الجوزي(4) : فاهلقت مثي

---

(1) بلدة بين منج وحلب. معجم البلدان 4/1/09/1/09.
(2) انظر الكامل 5/6/11/09/20.
(3) أي سنة 532. انظر الكامل 6/6/20/09/63.
(4) في المنظم 5/6/11/09/78/09/33/09/533.
ألف وثلاثين ألفاً، فسمعت شيخنا ابن ناصر يقول: جاء الخبر أنه خسفت جنّة، وصار مكان البلدية أسود. وكذا عدتهم ابن الأثر في كامله (1).
لكن أرخها في سنة أربع (2).
وفيها حاصر زنكي دمشق غير مرة (3)، وعزل ابن طرود من الوزارة، ولبيها أسただ الدار أبو نصير بن جهير، وعظم الخطب، بالعابرين، وأخذوا الدور بالشموع والثواب من الحمامات، وأعانهم ويزير السلطان، فتحرز الناس لهم، وأذن في ذلك السلطان وتبغهم.
وفيها كانت وقعة عظمى بين سنجر السلطان وبين كافر ترك بما وراء النهر، فانكسر المسلمون، ونما سنجر في طائفة، فتوصل إلى بلخ في سنة نفر، وفلت (خلق) كثير من الجيش حتى قيل: قتل منيف، وسار اللفين في ثلاث مئة ألف فارس، وأحاطوا سنجر في سنة ست وثلاثين.
وفي سنة تسع وثلاثين (4) حاصر زنكي الفرنج بالرها، وفتحها، ثم بعد سنوات أخذتها الفرنج.
وفيها افتتح عبد المؤمن مدينة بهلستان، ثم فاس.
وفي سنة إحدى وأربعين حاصر زنكي قلعة جمكر، فوثب عليه ثلاثة من علمائه، فقتلوه، وعمر شيخته (5) مساعد المعتلفي في دار الضرب، فأمر بحبسه، وعطم المعتلفي، وأخذ الفرنج طرابلس المغرب، واستفلح أمر

٧٦١١/١١
(1) وكذا فعل المؤلف في ترجمة المؤلف التي تقدمت بمرم ٢٩ (نقطة) عن السعاني.
(2) ذكر ابن الأثر ذلك في حوادث سنة ٣٣٤.
(3) انظر كامله ٩٨/١١.
(4) الشجاعة أuyền الأمير الذين يضطرون أمور الدولة.
الملك عبد المومن، وغلب على ممالك المغرب.

وفي سنة اثنتين وله ابن هُبيرة ديوان الزمان(4)، وعزل من ابن جهير،
ووزر أبو القاسم علي بن صدقة.

وفي سنة 543 جاءت ثلاثة ملوك من الفرنج إلى القدس، منهم طاغية
الألمان، وصلوا صلاة الموت، وفرجوا على جندهم سبع مئة ألف دينار،
فلما صلى بهم أهل دمشق إلا وقد صبحوا في عشيرة آلا في فارس وستين ألف
رجل، فخرج المسلمون فارسهم وراجلهم، والتقوا، فاستشهد نحو
المئتين، منهم الفُشاراوي(5)، وأعدر الريحان الحلالولي، ثم اقتتلوا من
العبدو، وقيل خلق من الفرنج، فلما كان خامس يوم، وصل من الجزيرة غازي
ابن زنكي في عشرين ألفًا، وتباهه أخوه نور الدين، وكان الضحبيج والدعاء
والصرع Burst لا يعبر عنه، ووضعوا المصَهَّف العثماني في صحن
الجامع، وكان يُسبن العدو والجلد: وعندى النبي بأخذ دمشق، فتحوه به،
وركب حماره ونفيه الصليب، فشذ عليه الدماشقة، فقتلوه، وقتلوا
حماره، وحثت النجذات، فانهزم الفرنج(6).

وقال ابن الأثير(7): سار ملك الألمان من بلاده لقُصِيد المسلمين،
وانتصب إلى فرنج الشام، فنزل دمشق، وبها الملك مجرَّد الدين، أوابه، ومعيَّن الدين آخر، فتجدده وأولاده زنكي، ونزل ملك الألمان بالميدان الأخضر،

(1) انظره الكامل 108/11 و 115.
(2) راجع ص 295 ت رقم (1) ترجمة رقم (199).
(3) تقدمت ترجمة برقم (133).
(4) انظر تاريخ ابن القلاشي 466–466، و 513، و 570، و 570، و 614.
(5) الزمان 8 119/120، والبداية 12/234، و 234.
(6) في الكامل 111 و 129 وما بعدها.
(7) في الكامل 111 و 129 وما بعده.
_ops أهل دمشق، ووصل صاحب الموصّل إلى حمص، فرأى آخر ملوك
فرنجة الساحلي يقول: ياً عقل تُساعدون الألمان علينا؟ وإن ملكوا أخذوا
منكم السواجلي، وأنا إذا عجزت سلمت دمشق إلى ابن زنكي، فلانقومون
به، فتخاذلوا، وبدل لهم بانياس، فلهاوُّنُ الملك الألمان من عساكر الشرق،
فرد إلى بلاده، وهي وراء فلسطينية.

وفيها ظهر الدولة الغوريّة، فقد صدّ سوري بن حسن مدينة غازنة،
واستولى عليها، فجرت بينه وبين هِاّرام شاه وقعة، فتَّبَّ سوري، فغضب بِ
الغور لقّبته، وحشداً، فكان خروجهم في سنة سبع وأربعين وخمس مئة،
والمملوك في بقايهم إلى اليوم، وافتتحوا إقليم الهند.

واشتدت بأفريقياء القُحط، لا بل كان القُحط عامًا، فقال المؤيد عُماد
الدين: فيها كان الغلاء العام من خُراسان إلى العراق إلى الشام إلى بلاد
المغرب.

وفي سنة ۴۴ كسر نور الدين محمود صاحب حلب الفرنتين، وقتل
صاحب أنطاكية في ألف وخمس مئة منهم، وأسر مثلهم، ثم أخذ منهم
حرص فاممه. وكان جوسرين طاغية تل باهير (۲) قد ألهب المُسلمين
بالغارات، واستولى على إلْبِرّة وْتُهِنٌِة (۳)، ومرعى والراوندان وعين تاب
وعزاز، فحاربه سلّدار (۴) نور الدين، فأسره جوسرين، فدسّ نور الدين

(1) انظر الكمال: ۱۲/۱۳۵، ۱۳۶.
(۴) ظَلَّ باهر: قلعة حسينية ومُسْلِّمة شمالي حلب. ۵ معجم: بِقاوت: ۵۱۶/۱.
(۵) السُلّدار أو السلاح دار: هو لقب الذي يحمل سلاح السلطان أو الأمير، وهي إحدى
جماعة من التركمان، وقال: من جاءني بجوسليس، فله ما طلب. فنزلوا بناحية عين تاب، وأغار عليهم جوسليس، وأخذ منهم امرأة مليحة، وافتضها تحت شجرة، فكمه لهم التركمان، وأسرؤه، فأعطاه نور الدين عشرة آلاف دينار، واستولى نور الدين على بلاده(1)، واشتد القحط بالعراق عام أول، وزال في العام، ووزر ابن هميرة، ونكت جنّ السواحل، فشل أثر الغارات عليهم، وفعل مثله العرب والتركمان، حتى طلبا تجداد الهدنة، وأن بتركوا بعض القطيعة. والتقى نور الدين الفرجان، فهزمهم، وقتل قائدهم البرنس أحد الأبطال، ومرض آخر بحوران ومات، ثم دفن بالمعينية(2).
ومات الحافظ صاحب مصر، وقام ولد البيتاظر، ووزر له ابن مصال، ثم اختلف المصريون، وقبل خلق.
وفي سنة 545 ضاقت نور الدين دمشق، فأذعنوا، وخطبوا له بها بعد ملكها، فخجل على ملكها، وطوفه، ورد إلى البلد، واستدعى الرئيس مؤيد الدين إلى منبطه، وبخال عليه، ورد إلى حلب.
وفيها أخذ ركب العراق، وقبل من نجا، وقتل ابن مصال الوزير، وغلب ابن السلار.
قال ابن الجوزي(3): جاء باليمن مطر كله دم.

(1) الوظائف آنذاك، وأصحاب هذه الوظيفة يعبر عنهم لزيهم بالركابية، وهو مركب من لفظين: أحدهما عربي وهو السلاح، والثاني فارسي وهو دار، ومعناه ممسك أو حامل. انظر: صحيح الإغني، 480، 482، 466، 156، 154/11، 107.
(2) من مدارس الحفيظة بدمشق. انظر: مختصر تنبيه الطالب، 143/10، 143/10.
(3) في: المنظم، 270.
وفي سنة 47 عاود نور الدين محاصرة دمشق وراسلهم نور الدين:
إني أصرّ لإصلاح الرعيّة وجهاد الفرنج، فإن أعدائي عسكركم على الغزّي، فهو
المُراد. فنفرنا، وامتنعوا، وخُرِيبَت العُوطة، وعاش العسكر، وتحركت
الفرنج إنجادًا، لملكي دمشق، فضاقت صدور الأخبار، وُجرِّح خلق، ثم
تحول نور الدين إلى البقاع لما جاءت جيوش الفرنج نجدة، فطلبوا من دمشق
مال القطعية المبذولة لهم على ترحيل نور الدين، ثم عاد نور الدين إلى
داريا، وبرز عسكر البلد، ووقعت المُناوشة، وتصالحوا، ثم سار ملك
دمشق مجيء الدين إلى خدمة نور الدين إلى حلب، فآكرهم، وبيه كتائب
الفرنج في دمشق، وفتح نور الدين أنطروس (1) ونقش باب وعده مُعاقب
للفرنج، ونزلت أربعون ألفاً من الفرنج قربة ثلاثة أشهر، حتى كادوا أن
يأخذوها، فكشف عنها جيش عبد المؤمن، وكانوا اثني عشر ألفاً، وقدم
السلطان مسعود بغداد.
وفي سنة 47 مات مسعود، وقام بعداء أبيه محمد، وعظم شاكي
المُقتفني، وسار إلى واستلط، فمهّدها، وعطّف إلى الكوفة، ثم عاد مُؤيدًا
منصراً، فعمّلت له قبَّاب الزيوة.
وفي سنة 48 اخضعت الفرنج عُفِّقلان، واشتغل الغلاة، بدمشق، ومات
الفقراء، ففُطع نور الدين في أخذها، وفي أول سنة تسع قدم شيركوه
رسولاً، فنزل في فارس، فلم يخرجوا للتلفيق، وقويت الوحشة،
وأقبل نور الدين، فنزل بأباد، ورَفَح على البلد مرتين، وأقبل
عسكروه إلى باب كيسان، فإذا ليس على السور كبار أحد، فتقدَّم راجل،
فرأته يهودية، فدلَّت له حيلة، فصار على السور، وتبعت جماعة، فنصِّبوا

(1) بلد من سواحل بحر الشام، معجم ياقوت 270/1.
408
سُجِّلَ،) وصاحبوه: نور الدين يا منصور. وفرت القتال، وبادر قطاع خشب
بقيته، فكسر قفل باب شرقي، ودخل نور الدين، وفرحت به الرعية،
فتحصين الملك مجرز الدين بالقُلعة طالباً للأمان، ثم نزل، فتفتيت نور الدين
فلته، وخرج بأمواله إلى الدار الآثارية، ثم ذهب إلى حمص، وكتب له بها
منشور.
وأقبلت الغزّة التركمان، فنهبوا نيسابور، وعذّبوا وقتلوا بها ألفاً،
وخدموا السلطان سُجْر، وأخذوه معهم، فصار في حالف زرية بعد العُرُب
والملك، يركب أكشّاً، وربما جاع.
وفيها يوم الجمعة ثانى شوال وقعت صاعقة عظيمة في الناج الذي بدأ
الخلافة، فتأججت فيه وفي الغَبَب والدار، فقَبَت النار تعمل فيه تسعة أيام،
حتى أطلقت بعده صيرته كالحمض، وكانت أيّة هائلة وكأنها مدهشة، وكان
هذا الناج من محاسن الدنيا، أنشأه المكتفي في دولته، وكان شاهقاً بديع
البناء، ثم رُمِّ شُعَبُهُ وطِرٌّ.
وفي سنة خمسمئة خمسة مئة سار المُقتفي إلى الكوفة، وجناز
بسوّتها، وقُبِيل في العام الماضي الظافر بمصر، وقَدِم طلائع بن زرَّيْك من
الصعيد للأخذ بألف الظافر من قتاله عباسي، فقرع عباس نحو الشمال بأمواله،
فأخذته فَرْج قَدْفَّلَان، فقتَلَّته، وبعدها ابنه نصرأ للمرسيين، واضطرَب أمر
مصر، وعزّمت الفَرْج على أخذها، وأرسل مراكب جاءت من صبلي على
تبين، فهجموها، وقُتِلُوا، وسبوا، وفتح نور الدين غلاة للفرنج وبعض
بلاد الروم بالأمان، واتسع ملكه، فبعث إليه المقتفي تقليداً، ولقب بالملك
العادل، وأمره بقصد مصر.

(1) السنجق تقدم التعريج به في حوائج الترجمة (124).
وفي سنة 551 سار المعتفي والسلطان سليمان بن محمد بن ملكشاه إلى حلوان، ثم نفذ المعتفي العسكر مع السultan، وفي رمضانها هرب سنة من الغز في خواصه إلى ترند، وتمتع بها.

وكان أتميز خوارزمشاه وابن اخت سلطان الخاقان محمود بن خاربان الغز، والخرب بينهم سجال، ولذلت الغز بموت على بك، وأتت الأتراك الفارغية إلى خدمة سلطان، وعظم حاله، ورجع إلى دار ملكه مرو.

وفيها جاءت الزلزلة العظمى بالشام.

وفي سنة 552 ورد كتاب السلطان سلطان إلى الملك نور الدين ينوه فيه، وأنه انتصر على الغز بحيلة، ونعده بنصره على الفرنج، فزيته دمشق والقلعة بالمغاني، وكسر عسكر نور الدين الفرنج، وأخذ نور الدين بانياس بالسيف، ثم التقى نور الدين، ونصر عليهم، والله الحمد.

وفيها نازل محمد شاه بن محمود وعلي كوجك بغداد في ثلاثين ألفا، واقتتلوا أباما، وعظم الخطيب، وقتل خلق كثير، وبذل المعتفي الأموال والغلال، ثم تحرموا، وسار المعتفي إلى أوتالا، ونصب، ومات سلطانه، ونصر نور الدين الفرنج على صفف، وأخذت غزوة من الفرنج.

وفي سنة 553 سار المعتفي إلى واسط، وزار مشهد الحسين، ورد ثم سار إلى المدادين، وشهد العيد في تجميل باهر.

(1) بلدة قرية اليسانين والفرنج، من نواحي نجبل بغداد، وبينها وبين بغداد عشرة فراسخ، وكثيراً ما يذكرها الشعراء الجامعون في أشعارهم. معجم البلدان 274/1، 774/1.
قال ابن الأثير (1) : كان مصرع الإسماعيلية الخراسانيين، نزلوا وكانوا
الياً وسعى ثقة، فأتخذوا زوج تركمان (2)، فتناخت التركمان، وكراوا عليهم،
ووضعوا فيهم السيف، فما نجا منهم إلا تسعة أثناً.
وكانوا ملحمة كبيرة بين الغزير وبين أمهات خراسان، ودام المصافح.
يومين، وانتصرت الغزير، واستغنا، وشرعوا في الغذال قليلاً.
وفيها النقي المصريون والفرنج في فلسطين، فاستبينحت الفرنج.
وفيها النقي نور الدين والفرنج، فانهزم عسكره، ونجا نور الدين،
وأنهزم العدو أيضاً.
وفيها أقبل صاحب القسطنطينية في جيوش الروم، وأغار أوائلهم على
بلاد أنطاكية (3).
وفي سنة 554 مرس نور الدين، ووعده بالملك بعده لأخيه مودود،
وصل صاحب القسطنطينية، وأطلق له مقتدم من أسرى الفرنج، فبعث
ه إلى نور الدين هدايا وتحفاً، وسار نور الدين، فتملك حراً، ومد سماطًا
لأخيه مودود لم يسمع ومثله.
وفي سنة 4 كان الفساد بالغرز عظاماً، وسار الخليفة إلى واسط، وسار
عبد الوفاء سلطان المغرب، فحاصر المهدية سبعية أشهر، وأخذها
بالأمام، وبيها خلق من النصارى، وكانت بأيديهم من انتى عشرة سنة،
وافتتح أيضاً قبلها تونس.

(1) في الكامل 236/111
(2) في الكامل 2 654 مرس بالتركمان، فلم يجدوا الرجال، وكانوا قد فارقوا بيوتهم،
فنهوا الأموال، وأخذوا النساء والأطفال، وأحرقوا ما لم يقدروا على حمله...
(3) هي بالملاج، بلد كبير في تركيا اليوم.
وفي (كامل) ابن الأثير: "أن تقيب العلوية بنسب بُكر الدين قتل شافعي بعض أصحابه، فطلب من رئيس الشافعية الموقفي، فحماه، فقتلوا
أيامًا، وعُظم الخطبة، وأخرج المدارس والأسواق، واستحر القتل
بالشافعية بحيث استُرِصَ الوليد، فلله الأمر.

قال ابن الجوزي: "مرس المُقتفي بعثة التراقي، وقيل: بدُلُ في
عنقه، فتوبي في ثاني ربيع الأول سنة خمس وخمسين وخمس مئة وله ست
وستون سنة وستون سنة ثمانية وعشرين يومًا، وكذا مات أبوه بعثة التراقي.

274 - المَسْتَنَجَدُ بالله

الخليفة أبو المظفر يوسف بن المقتفي لأمر الله محمد بن المَسْتَنَجَد
المُقتفي العباسي.

عقد له أبوه بولاية العهد في سنة سبع وأربعين، وعمره يومثٍ تسع.

وستون سنة.

فلمما اعتُهِر المُقتفي رام طالفة عزل المستنجد، وبعثت حظيَّة المَقْتِفي
أم على إلى الأمراء تَعُدُّهم وثمنيَه لِبِيَاوِبَا ابنٍها علي بن المَقْتِفي، قالوا:

---

1/ 260/11
2/ 236/197/11
3/ في المَفْحِرِ المُنظَم
4/ 194/236/11، الكامل 256/11، 360/2، مرآة الزمان
5/ 177/8، خلاصة الذهب المسبوك: 276، الروضتين: 190/1، مفرج الكروب: 193/1، الفحري: 216، الإبر: 194/2، دول الإسلام 79، تهامة المختصر: 210/2، 121
7/ 232/2، SEEK leak: 418/4، 219، معجم الأنداد والآراء المحاكمة: 4
8/ الركبي: 350

412
كيف هذا مع وجوه دلي الاعهد يوسف ؟ قالت : أنا أكنيكموه ، وهبائت
جوائي بسكاكين ليضني عليه ، فرأوا خوفهم ليوسف الحاجكة ، ورأى بيد علي
وبابه سيفين ، فبادر مدعوًا إلى سيده ، وبعتها هي إلى يوسف : أن أحضر
موت أمير المؤمنين . فطلب أسألاً الدار ، ليس درعًا ، وشهد سيفه ، واضع
معه جماعة من الحواشي ، والفراشين ، فلم ما مر بالجوائي ضرب جارية
بالسيف جرحها ، وتهرب الجوائي ، وأخذ أخاه وأمه ، فحسنها ، وأبدى
الجوائي وبلغت قتلها ، وتمكى . وأمه كرجة اسمها طاوسية(1) .

قال النبي : كان يقول الشعر ، ونصب خانته : من أحب نفسه عمل

لها .

قال ابن النجار : حكى ابن صفيحة أن المقتفي رأى ابنه يوسف في
الحر ، فقال : أبشري في فمك ؟ قال : خاتم بردون عليه اسماء الأفث عشر ،
وذلك يسكن العش ، فقال : ويلك(2) يريد يرد أن يصيرك رفضياً ، سيد
الأفث عشر الحسين رضي الله عنه ، ومات عطشان .

ولالمستورد :

عسرت باليث وهو وقفت ليهاغيرت بما هو عار
إن تكن شابها الدواب بنى فاليالي تزنيتها الأقمار(3) .

نبأني جماعة عن ابن الجوائي ، حديثي الوزير ابن هبنود ، حدثي
المستورد قال : رأيت رسول الله ﷺ في اليوم منذ خمس عشرة سنة ، فقال

(1) انظر الكمال 256/4257.
(2) في الأصل : والك.
(3) البينان في فوات الوقف 4/629 ، وفيه : تنيرها بدل تزنيتها .
لي: يبقى أبوك في الخلافة خمساً وعشرين سنة. فكان كما قال، فرايته قبل موت أبيه باربعة أشهر، فدخل بي من باب كبير، ثم ارتفعنا إلى رأس جبل، وصلى بي ركعتين، وألبسني قميصاً، ثم قال لي: قل: اللهُ اهْدِي نِّيَّ هِذَيْتَ.

ثم قال ابن الجوزي: أقر المستند أرباب الولايات، وأزال المكوس والضرائب.

ونقل صاحب الروضتين أنه كان موصوفاً بالعدل والرفق، وأطلق المكوس بحيث إذا لم يترك بالعراق مكساً، وكان شديدًا على المفسدين، سجن عونًا كان يسعى بالناس مدة، فبذل رجل في عشرة آلاف دينار، قال المستند: فأنى أبدل عشرة آلاف دينار لتأتيني بأخر مثله أحسبه.

قال ابن الأثير في كامله: كان المستند أسمر، تم القامة، طويل اللحية، اشتد مرش، وكان قد خافه أستاذ الدار عضد الدولة بن رئيس الرؤساء وقايم الزمان كبر الأمراء، فواضا الطبيب على أذيته، فوصف له الحمام، فامتنع لما، ثم أدخل الحمام، وأغلق عليه، فتليف، هكذا سمعت غير واحد ممن يعلم الحال، قال: وقيل: إن الخليفة كتب إلى وزيره مع ابن صفية الطبيب الإمام بالقبض على قايامز وعبيد الدولة وصلبهما، فأرى ابن صفية الخط لعبيد الدولة، فاجتمع بقايمز ويردان.

(1) في المنظم 4/136/193.
(2) في المنظم 4/136/193.
(3) في الكامل 11/437/191.
(4) في الكامل 11/437/191.
فانتقروا على قتله، فدخل إليه وَزَدَّنَه และ أخذه إليه الحمام وهو
يستغبى، وأغلقَ عليه.

قلت: أول من بائع المستنجد عمه أبو طالب، ثم أخوه أبو جعفر، ثم
ابن هيرة، وقاضي القضاء الدامغاني.

وفي سنة 55 قبض الأمراء بهمذان على سليمان شاه، وملكوا أرسلان
شاه، وومت برص الفائز بالله، وباءعوا العاصي.

وفي سنة 56 قُتل بمصر الصالح وزيرها، واستولى شاور، وسافر
للسيد المستنجد مرات، والتقى صاحب أذربيجان والكُرْج، فقصر الله،
ولم يملك نساءيُر المُؤيد أيه، واستناد مملوكه يتكز على بسطم ودامغان،
وتمكن، وهزم الجيوش، وهو من تحت أمر السلطان إسلامان.

وفيها كسرت الفرناج نور الدين تحت جماع الأكراد، ونجا هو
بالمجد، ونزل على بحيرة حمص، وحلف لا يستطع بهيق حتى يأخذ
بالنار، ثم التقاهم في سنة 58 فضحتهم، وأسر ملوكمهم، وقتل منهم عشرة
آلاف بحري، ثم جهز جيوشه مع أسيد الدين منجد الشاوار والنصر، وقتل
ضده فيرماغا، ثم استنجد بالفرناج، فأقبلوا، وضابوا أسيد الدين ببلِّيبس،
وافتتح نور الدين حارم ويانباف، وضع من يده خامًّم بُفْص يافوت يُسمى
الجبيل، ثم وجدوه.

وفيها أقيل صاحب فلسطينيه بجيشه محارباً لمملكة الروم قلج رسلان
نصر الله، وأخذ المسلمون منهم حصوناً.

(1) حارم بكسر الراء: هي اليوم بلدة شمال سورية من محافظة إدلب.
وفي سنة 60 وَلَدتْ ببغداد بنتُ أبي العز الأهوازي أربعَ بناتٍ جميلة.
وفيها هاجرت فتنتين صغيرتين بسبب العقائد بِأصبهان، ودام القتال بين العلماء أيامًا، وقُتل خلق كثير. قاله ابن الأثير(1).
وفي سنة 561 عملت الرافضة مأتمًا عاشوراء، وبالغوا، وسبوا الصحابة، وخرجت الكرج، وبدعوا في الإسلام، وغزا نور الدين مراث.
وفي سنة 26 كان مسير شيركوه إلى مصر ثانية مرة في ألفين، وحاصر مصر شهرين، واستنجد شاور بِالفرنج، فدخلوا بِدمياط، وحاربهم شيركوه، وانصرف، وقيلتُ ألفونس من الفرنج، وسار شيركوه، واستولى على الصعيد، وفتح وَلَد أخيه صلاح الدين الإسكندرية، ثم نزلته الفرنج، وحاصرها بِها أسبوعًا حتى رد شيركوه، فهرت الفرنج عنها، واستقر بِمصر للفرنج شحنها وقطعها فئة ألف دينار في العام، وقدم شيركوه، وأعطاه نور الدين حمصم.
وفي سنة 564 غزى شيركوه مصر ثالثًا مرة، ومَلكت الفرنج بلبيس، ونزاولوا القاهرة، فذلُك لهم شاور، وتطلب الفضول على قطيعة ألف دينار في العام، فأجابه الطاغية مَرَّى إلى ذلك، فعُجَّل له مئة ألف دينار، واستنجد بنور الدين، وسوَّد كتابه، وجعل فيه طَيْه ذواَب النساء، وواصل كِبْه يحْثُه، وكان في حلب، فجهز عسكره، واستخدم أسد الدين حتى قبل: كان في سبعين ألفًا من بين فارس وراجل، فتفقه الفرنج لقُدوه وذُلَّوا، ودخل القاهرة في ربيع الآخر، وتجلس في دُمنة المملكة، وخلع عليه العاضد جلْع السّلطنة، وكتب له التقليد وعلامة العاوض بخطه: هذا عهد لم يعُهد

(1) في الكامل ۹/۱۳۱۹/۱۱۰
 مثله لوزير، فقتلَّهُ أمانة رَّبِّك أَمِير المؤمنين لِهَا أهلاً، والمحجة عليك عند الله بما أوضحْهُ لك من مراشد سَبيله، فخُذ كتاب أمير المؤمنين بِرَئَوْه، وأصحب ذيل الفَحْرَانِ بِالْبَنَوْءَة، واتجَّه للْفَوْزِ سَبيلاً، ولا تنقضوا الأيمان بَعْدَ توكيدها وقد جَعَلْهُ اللَّه عليكم كَفِيٌّ] (النحل: 91) (. وقَام شاور لِضيافة الجيش، فطُلِّبَ منه النَّفقة، فماطَلَّ، ثم شدَّ عليه أَمْرَا، فقَبضَوا عليه، وذُبحَ، وحُبِّب رأسه إلى العاضد، ومات شيرُوكُو بعد الولاية بشهرين.

قال العمام: أَحرق شاور مصر، وخاف عليها من الفَرجِنِ، ودامت النَّارُ تَعمَلُ فيها أربعة وخمسين يوماً.

وقَلَد العاضد منصب شيرُوكُو لابن أخيه صالح الدين، فغضب عَرَبُ مصر وسودانها، وتلَّبى، وأقبلوا في خمسين ألفاً، فكان المُصاف بين الفَصَّرين يومين، وراح كثير منهم تحت السيف، وكانت الزَّلزالَة العظيمة بصِحِبِّيَّة أهلكت أَمْمًا.

وفي سنة خمس وستين جاءت زلزال عظاه بالشام، ودَكَت الْبِلَاَعَ، وقَفَّت خلَاَة، وحاصِرَت الفَرجِن دِيماط خمسين يوماً، فعَجِزا، ورحلوا، وأخذ نُور الدين سُجِار، وتوجَّه إلى المَوْصِلي، ورَبَّت أمورها وبنى بها الجامع الأكبر. وسِر فحاصر الكرك، ونصب عليها مناجين، وجد في حصارها، فأتِبعت نجدة الفَرجِن، فقصدهم نُور الدين، وحصدهم، وتمكَّن بمحارم صالح الدين وذهب إليه أبوه، فكان بوُمَّا مشهوداً، ركب العاضد بنفسه لتقليته. قال صلاح الدين: ما رأت أكرر من العاضد، بعث

(1) انظر: الكامل 442 وما بعدها، و إلال خلفاء، 335/11 و 444. 27/20 سير 417
إليُّ مدة مِقام الفِرْنَج على حصار دمياط ألف ألف دينار مصرية سوْى الثيابِ
وغيرها.

وقيل: إنَّ المُستنجد كان فيه عدل ورفق، بطل مُكوسوًا كثيرة.

قال ابن الأَنَجَر: كان موسوًا بألفهم الناحق، والرَأي الصائب،
والذَكاء الغالب، والفضل الباه، له نظم وثر، ومعرفة بالأشْرُلاب،
تُوفي في ثامن ربيع الآخر سنة ستة وستين وخمس مئة، وقام بعده ابنه
المستضيء.

قلت: الإمام إذا كان له عقل جيد ودين متيين، صُلح به أمر الممالك.
فإن ضعف عقله، وحسنت ديباهه، حمله الدين على مُشاورة أهل الحَزَم،
فتسدّدت أموره، ومضت الأحوال، وإن قُل دينه، وبَل رأيه، تعبت به البلاد
والعباد، وقد يُحَمْلهُ نِيل رأيه على إصلاح ملكه ورغبة له الدنيا لا للتقوى، فإن
نُقسَ رأيه، وقُل دينه وعقله، كثر الفساد، وضاعت الرعية، وتبَعْوا به، إلا
أن يكون فيه شجاعة وهَبَوتًة في النفس، فينجب الحال، فإن كان
جيًاًا، قليل الدين، عديم الرأي، كثير العَشَف، فقد تُغُرض لبلاء عاجل،
وربما غُزِي ومُسجِن إِن لم يقتل، وذهبت عنه الدنيا، وأحاطت به خطايا،
وندمه والله - حيث لا يُغْنِي الندم، ونحَنَّ آيسون اليوم من وجود إمام راشدِ
من سائر الوجه، فإن يسُر الله للأمة بإمام فيه كثرة محاسن وفيه مساوٍ
قليلة، فَمُن نانبه، اللهم فاصحيل الراعي والراعيَة، وارحم عبادك،
ووفقهم، وأبد سُلطانهم، وأعنه بتوفيقك.
275 - أبو البركات

العلامة الفيلسوف، شيخ الطب، أوحد الزمان، أبو البركات، هيبة اللَّه بُنُ علي بن ملکا البلدي، اليهودي كمان، ثم أسلم في أواخر عمره، خَلَدَ الخليفة المستنصر باين الوقائع، وكان يُثْلِي على الجمال بين فضالان، وأبي الدَّهْان، والمُهْبِب ابن النقاش، ووالد الموفق عبد اللطيف، كتابه المُسمى بـ«المُعتبر».

قيل: «سبب إسلامه أنه دخل إلى الخليفة، فقام له الكُلُّ سوِى القاضي، فقال: يا أمير المؤمنين، إن كان القاضي لم يَقْلَ لأني على غير ملته، فَأَسْلَمْ فآسَلم.»

خَلَفَ ثلاث بنات، وعاش نحو الثمانين.

وهو صاحب ترناض برشتنا، وله رسالة في ما هي أي العقل (2).

ومن تلاميذه المُهْبِب علي بن هبل.

مات سنة ثمانين وخمسين وخمس سنة، وبرغ في علم الفلسفة إلى الغاية.


(2) انظر بنية تناشيفه في عيون الأنباط : 371.
276

بنت المحدث أبي محمد عبد الله بن أحمد بن عمر السمرقندي، أم الحسن، صالحة خيره، وهي زوجة المحدث عبد الخالق اليوسفي (1).

سمعت من: طراد، وابن البطر، والناعي.

و عنها: إبراهيم بن برهان الناسح، وحياة الله بن عمر بن كمال الحلاج.

توفيت سنة ثمانين وخمسين وخمس مئة.

أخوها:

277 أبو المظفر هبة الله 

سمع النعالي، وجعفر السراج.

روى عنه موفق الدين المقدسي.

مات سنة ثلاثين وستين وخمس مئة.

278 الخزرجي 

الإمام الفقيه، أبو عبد الله، محمد بن عبد الحق بن أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الحق، الخزرجي الفرطبي المالكي.

سمع «الموطئ» وغيره من محمد بن فرج الطلاعي، وغني بالفقه.

(1) انظر أعلام النساء 267.
(2) الذي تقدمت ترجمته برقم 187.
(3) لم أعرَّ حاصل مصدر ترجمته.
(4) لم أعرَّ حاصل مصدر ترجمته.
وسمع في كهولته من أبي محمد بن عقبة وطائفة.
روى عنه ابنه القاضي عبد الحق بن محمد، وأبو القاسم أحمد بن يقي وغيرهم.
وتوفي قريباً من سنة ستين وخمس مئة.
أخبرنا أبو محمد بن هارون في كتابه من تونس سنة سبع مئة قال:
سمعت «الموطأ» من ابن يقي، أن محمد بن عبد الحق حذره سماعاً عن الطلاق.

٢٧٩ - الحَرْسَانِي
الشيخ أبو الحسن علي بن أحمد بن علي بن أحمد بن جعفر، الفُرشي
الحَرْسَانِي الدَمَشِقي البُسَتَانِي، راوي جزء الرافعي (١)، سمعه في سنة
ثمانين وأربع مئة من أبي عبد الله بن أبي الحديد، وهو الذي عرفهم سماعه;
لما رأَهم قد خرجوا يسمعون بالقرية، فقال: ما أنسى ابن أبي الحديد وقد
طُغِّى ، وسَبَعَنا عليه ، وَفُرَطَت لهِم من هذه الجُوزة ، فدخل الطلبة ، فنُبِّئُوا
سماعه.
روى عنه: ابن عساكر وابنه، ومحمد بن شتٌّ، وأبو القاسم بن
صعب، وابن غسان، ومكرم، وكريمة.
تُوفي في شوال سنة إحدى وستين وخمس مئة عن نِّيقٍ وتسعين سنة.

(١) وهو أبو الفضل العباس بن محمد بن نصر، المتوفي سنة ٣٥٦ ، مرت ترجمته في
الجزء السادس عشر برقم (٣٠).

٤٢١
المولى الوزير الكبير الزاهد الصالح، أبو المُظفر، سعيد بن سهل بن محمد بن عبد الله، النسيابوري الأصل، الخوارزمي، المعروف بالفلكي.

سمع من نصير الله بن أحمد الخُشنيامي، وعلى بن أحمد بن الأخرم المُؤذن.

واستوطن دمشق بالسِيباساطية(1).

حدث عنه بالجُزء المنصب إليه: ابن عساكر وابنه بباء الدين، وأبو المواهب بن صدرى، وأخوه الحسين، ومحمد بن الحسين المجاور، وزين الأمانة أبو البركات، ومحمد بن غسان، ومُكرم بن أبي الصقر، وطائفة.

وقد كان وُزر بخوارزم لصاحبه.

وكان ذا هيبة وشهامة ونضجة بأعياء الأمر وجُوء وبذل، ثم إنه خاف من الملك، فحج، وتصدقت بأموال ضخمة، وقَدَم دمشق، ونزل بالخانقة، وجد بها الصفة الغريبة والحركة والقناة من ماله، وباشر النظر في وقُفَها(2).

(1) العبر 4/170، والوافي بالوفيات 244/15، النجوم الزاهرة 5/370، شذرات الذهب، 188/3 وترجمت نسبته فيه إلى الملك، بالعين بدل الفاء، تهذيب تاريخ دمشق لبدران 131/6.

(2) وهي الخانقة السِيباساطية، نسبة إلى السَينابوري أبي القاسم علي بن محمد بن بحبي السلمي الدمشقي من أكابر رؤساء دمشق، متوفية سنة 454هـ انظر عنها مختصر تبيه الطالب 144/146، وتفق قربة من الباب الشرقي للجامع الأموي، لا يفصل بينهما وبين الجامع غير الخلائط.

(2) انظر: الوافي 224/15، و"تهذيب ابن عساكر" 132/6.
وكان ثقة متوارضا صالحاً، حسن الاعتقاد، ثني عليه ابن عساكر
وبغيره.

مات في شوال سنة ستين وخمس مئة، ودفن بمقابر الصوفيّة.

وفيها مات بغداد شيخ الطب وصاحب التصانيف أمين الدولة هبة الله
ابن صاعد ابن التلميذ النصارى الشقي (1)، وكان قدّس النصارى عمر أربعاً
وتسعين سنة.

٢٨١ - الغلوي

المولى الشريف، أبو طالب، محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن
محمد بن علي بن أبي زيد، الغلوي الحسن البحري، نقيب الطالبين
بلده.

سمع من أبي علي علي بن أحمد التثرى، فحدث عنه بـ «순»
أبي داود سعماً للجزء الأول، وأجازه لسائر الكتب إن لم يكن سعماً،
وسمع أيضاً من جعفر بن محمد العبساناوي، وأبي عمر الحسن بن غسان
النهوي، ومحمد بن علي المؤذب ابن العلاء.

قال السعائي: قدم بغداد مراّت في جمعتي إلى
البصرة، وكان ظريفاً مطبوعاً، كان أصحابنا البصريون يقولون: إنه يكتب
كثيراً فاحشاً في أحاديث الناس.

وقال ابن شاهقة: قدم بغداد سنة ٥٥٥، وحدث بها بـ «순» أبي

(1) تقدمت ترجمته برصم (٢٤٣) .
(٠) العبرة ١٧٢/٤، النجوم الزاهرة ٣٧٠/٥، شذرات الذهب ١٩٠/٤.
داود، حديثنا عن أبي طالب عبد الرحمن بن محمد بن عبد السميع، وسماعه من النبي في سنة الثمانين وسبعين.

وقال عمر بن علي الفارسي: أجبرنا الشريف أبي طالب محمد بن أبي الحسن محمد بن محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن عبيد الله ابن عبد الله بن علي بن باغر بن عبيد الله بن عبد الله بن حسني بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب العلوي، وعرفه بابن أبي زيد.

قال لي: ولدت في ربيع الأول سنة إحدى وتسعين وأربع مئة.

قال: وتوفي في ربيع الأول سنة ستين وخمس مئة.

وأما السمعاني، فقال: ولد سنة تسعة وستين.

وقال ابن النجار: سألت النقيب أبي جعفر محمد بن محمد عن والده:

من ولد؟ فقال: سنة تسعة وستين.

قلت: استقدم الوزير ابن هبيرة، وسمع منه: السُنن لأبي داود.

وقد حدث به عنه الحافظ أبو الفتح نصر بن الحصري بالسماع المُتصل.

وقال: أخبرت أن سماعه له ظهر بعد ذلك.

ثم قال ابن ناقة: هذا القول عندي في نظر، لأن لم نسمع أحدًا قاله غير ابن الحصري، والصحيح عندي ما قيله أبو المحاسن الفارسي يعني الجزء الأول فقط، وأخرى كراهية مس الذكر في الاستثناء.

قلت: قد روى الكتاب المقداد بن أبي القاسم القيسي سماعًا من ابن الحصري متصلاً وأجاز لي روايته.

وأبنانا أحمد بن سلامة، عن أحمد بن طارق، أن أبا طالب العلوي:

أنشدهم لنفسه:
لا تشكّنْ دُمراً سَطاً شُكْوَاكُهُ عَيْنُ الحَطْا
واضْبَرْ عَلَى حُدْثَانِهِ إِن جَازَ بِعُمَوَا وَعَمَتُطٍّ
الدَّحْرُ دُهْرُ قَلْبٌ يُومَاهُ بُؤِسُ أو غَطَا

وفِيها ماتُ أبو العباس بنُ الرَّضِيَّةٍ(١) ، وأبو الندى حسان بنُ ناثمٍ
الرَّيَّاتٍ (٢) ، وخَزْيَة بنُ سَعِيد بن الهاطر(٣) ، والوزير سعيد بن سهل
الخوارزمي الفلكي (٤) بدمشق ، وأبو الفضل عبد الواحد بن إبراهيم بن
الفرّة (٥) ، وعلي بن أحمد بن محمد الأصبهاني الديّان (٦) ، وعلي بن أحمد بن
مقاتل السويدي (٧) ، ومُفيت الجزيرة أبو القاسم عمر بن محمد بن البَرْري
الشافعي (٨) عن تسع وثمانين سنة ، والعدل محمد بن عبد الله بن العباس
الحرّاني ببغداد (٩) ، وأبو على الصغير محمد بن أبي حازم بن أبي يعلى بن
الفراء شيخ الحنابلة (١٠) ، والوزير عُون الدين بن هُبيرة (١١) ، وصاحب مَلَّطْيَة
ياغي آرسلان بن دانشمرد (١٢) .

(١) تقدّمت ترجمته بقَرْمٍ (٢٣٤) .
(٢) تقدّمت ترجمته بقَرْمٍ (٢٧١) .
(٣) تقدّمت ترجمته بقَرْمٍ (٢٨٥) .
(٤) تقدّمت ترجمته بقَرْمٍ (٢٨٠) .
(٥) ذكرت مصادر ترجمته في نهاية الترجمة (٢٧١) .
(٦) تقدّمت ترجمته بقَرْمٍ (٢٣٩) .
(٧) تقدّمت ترجمته بقَرْمٍ (١٦٤) .
(٨) تقدّمت ترجمته بقَرْمٍ (٢٤٠) .
(٩) تقدّمت ترجمته بقَرْمٍ (٢٤١) .
(١٠) تقدّمت ترجمته بقَرْمٍ (٢٤٢) .
(١١) وهو صاحب الترجمة التالية .
(١٢) مترجم في «العبر» ، (١٧٣) و«شذرات الذهب» ١٩١.
282 - ابن هِبْرَة

الوزير الكامل، الإمام العالم العادل، عون الدين، يمين الخلافة،
أبو المُظْفَر رحمة الله عليه، محمد بن هِبْرَة بن سعيد بن الحسن بن جُهَم، الشَّبَابِي،
الدوري العراقي الجنبلي، صاحب التصانيف.

مولده بقرية بني أُوْقر من الدُور أحد أعمال العراق في سنة تسع
وسبعين وأربع مئة.

دخل بغداد في صباه، وطلب العلم، وجالس الفقهاء، وتفقه بأبي
الحسن بن القاضي أبي علٍّ البياد، وسمع الحديث، وتلا بالسّمع،
وشارك في علوم الإسلام، وفَهَّر في اللغة، وكان يُعَدِّف المذهب والعريَّة
والفِروض، سبحانه أثَرًا، ثم إنه أمَّض عقوله، فتعَرَض للكتابة، وتقَدَّم
وتهَرَّق، وصار مُشارٍّف الجزرَانة، ثم ولي ديوان الزُّمان للْمُتْقَنِي لأمر الله،
ثم وزر له في سنة 544، واستمر وزر من بعده لابنه المُستَنجد.

وكان ديناً خيراً مُتَعَبِّداً عافاً، وقرباً متوطِّعاً، جزَّ الرأي، بارًا.

(1) الخرَيْزَة 1/96، المنتظم 1/214، الكامل 1/211، مرآة النزام
1/210، المروضين 1/123، وفيات الأعيان 2/203، مخرج الكروبية
1/147، البحري 3/315، المختصر 2/43، تراجمة ابن عبد الهادي في
العبر 3/173، دول الإسلام 2/74، ثمنة المختصر 2/107/6، مرآة الجنان
1/354، البداية والنهاية 1/251، ذيل طيات الحنابلة 1/289، تاريخ ابن
ตาราง 2/524، مطالع البدر 2/114، النجوم الزاهرة 1/329، الدرك المتضاأ في
رجال أحمد للعليجي ورقاة 1/72، كشف الطائفة 2/33، الطرق 1/103، شذرات

وقد ذكر ابن رجب في طبقاته 1/282 أن له ترجمة في مجمَّع الأدباء، ولم أجدها فيه.

(1) انظر معجم البلدان 2/151.

(2) انظر حواشي الترجمة (199).
بالعلماء، مكبّاً مع أعيان الوزارة على العلم، وتدوينه، كبير الشأن، حسنة الزمان.

سمع أبا عثمان بن ملّة، وهبة الله بن الحضرين، وخلقاً بعدهما.

وسمع الكثير في دولته، واستحضر المشايخ، والجلّهم، وبذل لهم.


قال(2): وقال مرجع الخادم: سمعت المُستنجد بإله ينشد وزيره، وقد قام بين يديه في أثناء مفاوضة ترجع إلى تقرير قواعد الدين والصلاح، وأنشده لنفسه(3):

COLUMN 1

COLUMN 2

(1) في (المتظم) 4/1014/10. 214/10.
(2) المتظم 4/1014/10.
(3) الآخرين منها نفسه، والأولان لابن حيّووس من قصيدة يمدح بها نصر بن محمود بن نصر بن صالح بن مردام، أمير حلب، فنقل التركمان سنة 468، ومطلع القصيدة:

هل العدل إلا دون ما أنت مضهر

وهي في (ديوان) 4/1111912991, 1970، وتحقيق خليل مردم بك.
(4) رواية، (الديوان) 4/1111912991, 1970، حديثهم كما القيامة يذكر.
قال ابن الجوزي (3) : وكان مبالغًا في تحصيل التعليم للمملكة، قابعًا للمنافسين بأنواع الجليل، حسب أمور السلاطين السُلُجُوْقِيَّة، وقد كان آذاً شحنُه في صياء، فلما وزر، استباحهُ وأكرمه، وكان يتحدث بنعم الله، وذكر في منصبه شدة فقره القديم، وقال: نزلت بوماً إلى دجلة وليس معي رغيفٌ أعمٍه. وكان يُتْحَرَّسُ مجالس العلماء والفقهاء، وبذل للهم الأموال، فكانت السنة تدور عليه دُبُون، وقال: ما وجبت علي زكاة قط. وكان إذا استفاد شيئًا من العلم، قال: أفادني فلان. وقد أفدتني معي حديث، فكان يقول: أفادني ابن الجوزي، فكنت أستحيي، وجعل لي مجالسًا في داره كُل جمعة، وآذان للعامة في الحضور، وكان بعض الفقراء يقرأ عنه كثيرًا، فاعجبه، وقال لزوجي: أريد أن أزوّجه بابتي، فغضبت الأم. وكان يقرأ عند الحديث كُل يوم بعد العصر، فحضر فقية مالكي، فذُكرت مسألة، فخلَفَت فيها الجمعة، واصح، فقال الوزير: أهْمَّ ما أنت! أما ترى الكُل يُخلِفونك؟! فلما كان من الغد، قال للجمعية: إنه جرى مني بالأمس في حق هذا الرجل ما لا يليق، فليقل لي كما قلت له، فما أنا إلا كأُحْدِكَم، ففضح المجلس بالبكاء، واعتذر الفقيه، قال: أنا أولي بالاعتقاد، وجعل يقول: القصاص الفقاص، فلم يزل حتى قال يوسف الدمشقي: إذا أبي

(1) في الديوان، "وجودك والمعرف في الخلق متكر.
(2) يقصد بهما الوزيرين الكبيرين بحبي بن خالد البرمي، وابنه جعفر بن يحيى، وزرا لهارون الرشيد، مرت ترجمته في الجزء النامي برفعي (18) و (28).
(3) في المنظم، 214/10، 215.
القصص بالأفراح، فقال الوزير: "له حَكَّمُهُ. فقال الفقيه: "يَعْمَكَ علي كبيرك، فأي حَكَمُ يَقِي لي؟ قال: لا بَدُ. قال: علي ديني مثناي. فأعطاً مثني دينار، وقال: مثنا لإبراء ذمته، ومثنا لإبراء ذمته".

وما أحق أن يَسْجَر الخَيْر بِصِيف فيه حيث يقول:

"يَهْرُ حَدِيث الجَوَاد سَاكِن عَطْيَـه، كما هُرُ شِرب الحَيِّ ضَمْهاءٌ قَرْقَفْ.
إذَا قَبِ عُنْوُن الْذَّين يَجْهَقهُ تَأْلَق الْ
عَمَامُ ومَسْ السَّمْهَريُّ المَثْقُفٌ".

قال ابن الجوزي: "كان الوزير يتأسف على ما مضى، ويُبْدِم على ما دخل فيه، ولقد قال لي: كان عندنا بالقرية مسجد فيه نخلة تحمل الزَّفُر، رثا، فحدثت نفس أن أقيم في ذلك المسجد، وقمت لأخي مجد الدين: أفنَّد ألا أبت، وحاصِبه يكفين، ثم انظر إلى ما صرُرت. ثم صار يسأل الله الشهادة، ويتعرَّض لأسبابها، وفي ليلة ثامن عشر جمادي الأولى سنة ستين وخمس مئة استيقظ وقت الصَّحراء، فقأة، فحضَّر طبيبه ابن رشاد، فسقاً شيئًا، فقال: إنه سَـه، فمات، وسقي الطبيب بعد ذلك نصف سنة سماً، فكان يقول: سقيت فمطيت، فمات، ورأتين ألا وقت الفجر كأني في دار الوزير وهو جالس، فدخل رجل بيه حربته، فضره بها، فخرج المُدُفَّوارة، فانقضت. فإذا خلط ذهب، فأخذته، وألقت: لمن أعتيده؟ أنظر خادما يخرج فأسأله إليه، فانتبهت، فأخبرت من كان معه، فما استنمت الحديث حتى جاء رجل، فقال: مات الوزير، فقال رجل: هذا محال، أنا فارقته في عافيتي أمس العصر، فنفدُوا إلي، وقال لي ولهذا: لا بد أن تُغَلِّبه،

(1) انظر ترجمة الأشري التي سرد برفوم (٢٩٤).
(2) البيتان في "ديوانه".
(3) في "المنظم".(٢١٦٣/١١/١٠).
فأعلنته، ورفعت يده ليدخل الماء في مغابه، فسقط الخايمي من يده، حيث رأى ذلك الخايمي، ورأى أشارًا بجسده ووجهه تدل على أنه مسموم، وحملت جنازته إلى جامع القصر، خرج معه جمع لم تره لمخالفي قط، وكبرت البكاء عليه لما كان يفعله من البر والعدل، وترثه الشعراء(1).

قلت: له كتاب «الإفصاح عن معاني الصحيح» شرح فيه صحيحي البخاري ومسلم في عشر مجلدات(2)، وألف كتاب العبادات على مذهب أحمد، وله أرجوزة في المقصور والممدود، وأخرى في علم الخط، واختص كتاب «إصلاح المطثل» لابن السكين(3).

وقبل: إن الخياصر ينص دخل على الوزير، فقال الوزير: قد نظمت بينين، فعززهما:

زار الخياصر نحلًا وليل مرميًا، فما شفاني منه الضم والقنيل، على الرقاد يفيض، وبترجل(4).

(1) انظر بعض روائه في «المطثل» و«الشفاء» ابن رجب 286/10/17، و«الطباخ» ابن رجب 287.
(2) قال ابن رجب: ولم ببلغ فيه إلى حديث من يرد الله به خبراً يفده في الدين، وشرحه، وتكلم على منع الفقه، وألف به الكلام إلى ذكر مسائل الفقه المتفق عليها والمختلف فيها بين الأئمة الأربعة المشهورين، وقد أفرده الناس من الكتاب، وجعله بمجرد مجلد، ومعه كتاب الإفصاح، وهو نقطة منه: «ذيل طبقات الحنابلة» 254/2، وقد طبع في حلب سنة 1938م. نشره العالم الأندلسي محمد راغب الطلاش رحمه الله.
(3) انظر بقية تاصيفه في «طبقات» ابن رجب 252/1/1، و«مذبحة الغزاة» 253، و«الهدية العقارين» 251/2. قال ابن رجب: وقد صنف ابن الجوزي كتاب «المسيح من الفوائد العونية» ذكر فيه الفوائد التي مبيدها من الوزير عون الدين، وأشار إلى مقداره في العلم، وانتهى من زيد يكنه في الإفصاح على الحديث كتاباً سماه «موضح المحضر». وانظر بعض شعره في «طبقات» ابن رجب 280/1/2.
(4) في «وفيات الأعيان»: «فقط بدل الطيف». 430
قال أبو المُظَفر سبطٌ ابن الخوزي:OfFile missing or not found.

وقأب جعفر أحمد بن البَلدَي، فشرع في تتبع

 Liber مُهَيَرة، فقبض على ولدي عون الدين محمد وظفر، ثم قتلهم، وجرى بلاء عظيم، نسأل الله السلامة بعنه.

قراءت على أحمد بن إسحاق بن الْوَتْري، أخبر الحسن بن إسحاق الكاتب، أخبرنا أبو المُظَفر يحيى بن محمد الوزير قال: قرأت على المُقَنَّف

اللَّهُ مَجِيدَ بن أحمد العباسي، حسن كام أبو اليمامة أحمد بن عبد

(1) أورد الأبيات الثلاثة ابن خلكان في وفيات الأعيان، في ترجمة الشاعر ابن القطن البغدادي (الذي تقدمت ترجمته برقم 231) وذكر أنه -أي ابن القطن- هو الذي أنشد البيتين الأولين أمام الوزير علي بن طراد الرزبي، وطلب من الحسيب بص أن يعززهما بثالث، فأنشد البيت الأخير، وهو في ديوانه 2/16.

(2) في لَمْرَةُ الزمان 163/8.

(3) وهو كتاب: أي بستان المارففين، في الأحاديث والآثار الارادة في الأدب الشرعي والخصال والأخلاق وبعض الأحكام الفرعية. انظر: كشف الظنون 243/1.

(4) سطر ترجمته برقم (368).

الوهاب السبتي، أخبرنا عبد الله بن محمد الصريحني (ح) وأخبرنا أحمد
أخبرنا المبارك بن أبي الجود، أخبرنا أحمد بن أبي غالب، أخبرنا
عبد العزيز بن علي، قال: أخبرنا أبو طاهر المخلص، حدثنا أبو حامد
الخضيري، حدثنا عيسى بن مسعود، حدثنا يُعْتَن بن سالم، حدثنا أنس بن
مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «طويب ليمن رأني وآمن بي، ومن رأى من
رآني والآمن من رأي من رآني».

هذا الحديث تُساعي لنا، لكنه واف لضعف يُعْتَن، فإنه مجمع على
تركه. ۷۷۳

۲۸۳ - الرستمیَّ

الشيخ الإمام المُتفت القُدوة المُسندة، شيخ أُصبهان،

(۱) نقل ابن حبان: كان يضع علي أنس بن مالك، وقال ابن يونس: حدث عن أنس
فكتب. أخرجه الحاكم ١٩/٣ من طريق جميع بن ثوبان، حدثنا عبد الله بن بسر صاحب النبي
۶۳، قال: قال رسول الله ﷺ: «طويب ليمن رأني وآمن، طويب ليمن رأي من رآني، ومن رأى من
رآني وآمن بي، وقال: هذا حديث قد روي بسُبأيٍّ، بُسَأي من أنس بن مالك، وأقرب هذه
الروايات إلى الصحة ما ذكرنا» وتعقب الإمام المُلجم فقال: جميع وأو، قال: لم يفزقه به
فقد تبع عليه، أخرجه الديار القُدُسِي في الأحاديث المختارة، ورقه ۲/۱۱۳ من طريق أبي
بيله والترابي، بإسنادههما عن بقية، وقال الترابي عنه: حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن
عرق البحصي حسن الصنعة، عن عبد الله بن بسر. واذا، سنده حسن، في المعاني، وفيقوى الحديث به
والنظر المجمع ۱۰۸. ۰۰. وفي الباب عن ابن عم عبد الطبياني، ۸۱۶ (}}{{}} بلغ في طويب ليمن
رآني وآمن بي، وطويب ليمن لم يرني وأمان بي ثمانيًا، وفي سنته العرفي وهو ضعيف، ولع شاهد
من حديث دراج عن أبي الهيثم، عن أبي عبد الحسني بعض أحمد ۲۷۱، ابن حبان
۲۶۰۲) والخطيب في تاريخه ۴۱۹ وآخر من حديث أبي عبد الرحمن الجهني عند أحمد
۴۰۶ وسند حسن. واذا، من حديث أبي إمام عند أحمد ۴۷۵ و۵۷، و۵۳۲ و۵۶۴، ومن
حديث أنس عند أحمد ۳۱۵۶ بلغ في طويب ليمن أنس، وآمن بي، وآمن أنس، وأمان
بي، ولم يرني سبق مراراً، فالحديث صحيح بشواهد.

(۳) الأنساب ۲۱۹/۴۱، المنظم ۱۵/۴۱، الكامل ۲۳۲/۱۱، الكتاب ۲۶۲/۵۰، اللباب ۵۰.
أبو عبد الله(11) الحسن بن العباس بن علي(10) بن حسن بن علي بن الحسن محمد بن الحسن بن علي بن رستم، الرستمي الأصبهاني، الفقيه الشافعي، الزاهد.

مولده في صفر سنة ثمانين وستين وأربع مئة.

وسمر أبا عمرو عبد الوهاب بن مثنى، ومحمود بن جعفر الكوسجي، والمطهر علي بن عبد الواحد الزياني، وإبراهيم بن محمد الطيان، وأبا بكر محمد ابن أحمد السمسار، والفضل بن عبد الواحد، وعبد الكريم بن عبد الواحد الصلاح، وأبا عيسى عبد الرحمن بن محمد بن زياد، وأبا مصصرون بن شكرهوي، وسليمان بن إبراهيم الحافظ، وأحمد بن عبد الرحمن الدكوانى، وسهل بن عبد الله الغزى، وأبا الخير محمد بن أحمد بن زرارة، ووقت الله التميمي، والرئيس الفلكي، وطرازا الزيتي، وطائفة.

حدث عنه: السمعاني، وأبن عساكر، وأبو موسى المديني، وشرف ابن أبي هاشم البغدادي، وأحمد بن سعيد الخزرجي، وأبو الوفاء محمود بن مثنى، وأعده أمثالهم.

وروى عنه بالإجازة: أبو المتنجا ابن اللنبي، وكريمة وصفيه بنتا عبد الوهاب بن الحقيق، وعجيبة بنت الباقداري.

سيرة 20

433
قال السمعاني: إمامًا فاضلًا، مفتى الشافعية، وهو على طريقته
السق، له زاوية بجامع أصحابه، ملازيمها في أكثر أوقاته.

وقال عبد الله الجبائي: ما رأيت أحدًا أكثر بقاءً من الرستم.

وقال الجبائي: سمعت محمد بن سلال، سمعت أبو عبد الله
الرستم يقول: وقفت على ابن ماته، وهو يتكلم على الناس، فلما كان في
الليل، رأيت رجلاً في المنام. وهو يقول لي: يا حسن، وقفت على
مبتعد، ونظرت إليه، وسمعتي كلامه، لأحورانك النظر في الدنيا.
فاستيقظت كما ترى (1).

قال الجبائي: كانت عيناه مفتوحتين وهو لا ينظر بهما.

قلت: ومن روئي عنه الحافظ عبد القادر الزهراوي، وقال فيه: كان
فقيهاً زاهداً ورماً بتكاء، عاش نيفاً وتسعين سنةً، ومات سنة ستين. كذا
قال، ثم قال: وحضرته يوم موته وخرج الناس إلى قبره أفواجاً، وأملى
شيخنا الحافظ أبو موسى عند قبره مجدلاً في مناقبه، وكان عامة فقهاء أصحابه
تلامذته حتى شخصنا أبو موسى عليه تفخ، وكان أهل أصحابه لا يؤمنون إلا
بفتوحه، وسأله شخصنا أبو طاهر السلفي عن شيوخ أصحابه، فذكرته له،
قال: أعريفه فقيهاً متمسكًا.

(1) في الأصل: أبو عبد الله، وهو خطأ، وهو أبو محمد عبد الله بن أبي الحسن بن أبي
الفرج الجبائي، يضم الحليم وفتح الباب المعجمة بواحدة، وتتشابهها، نسبة إلى الجبه من أعمال
طرابلس، وقد ناصحت في المنظم، و119/10، والحباني، بالحاء المهملة بعدها ياء مشنة
تحية، أنظره المنتمي، 127، ونбир المنتمي، 288/1/10، وهو متوفى سنة 566 هـ، ستان،
ترجمته في الجزء الحادي والعشرين، 251.

(2) ميدكر المؤلف خبراً آخر فيه أنه ذهب عيناه من كثرة بكائه.
وقال السمعاني: إمام متدين ورحب، يرجى أكثر أوقاته في نشر العلم والفقية.

وقال أبو موسى المدني: أقرأ الرسناني المذهب كذا كذا سنة، وكان من الشهداء في السنة.

قال عبد القادر: سمعت بعض أصحابنا الأصبهانيين ينفي عن أنه كان في كل جمعة يfragي فيه، فبكي حتى ذهبت عيناه، وكتاب نسخ على وهو في راحة من الملبس والمفرش لا يساوي طالب، وكذلك منزلته، وكانت القراء مجتمعة على محبه.

قال أبو موسى: توفي مساء يوم الأربعاء ثاني صفر سنة إحدى وستين وخمس مئة.

284 - ابن رقاعة

الشيخ الفقيه العالم الفرضي الإمام، مُستدي وقيبه، أبو محمد عبد الله بن رقاعة بن غدير بن علي بن أبي عمر بن أبي الديبل بن ثابت بن نعيم، السعدي المصري الشافعي.

مولده(1) في ذي القعدة سنة سبع وستين وأربع مئة.

ولازم القاضي أبا الحسن الجلبي(2) وأكثر عنه، وتفقه به، وسمع منه السيرة الهشامية، والفوائد العشرين، و السني لأبي داود، وغيره.

(1) في الأصل مولى، والصورا ما أثبتناه.
(2) المتوفى سنة 494هـ، مرت ترجمته في الجزء التاسع عشر برقم (47).

435
ذلك، فكان خائمةً من سمع منه.

حدث عنه: الناجي المصري، وأبو الجود المقرئ، ومحمد بن
يحيى بن أبي الزهد، ويعقوب بن عقيل بن شريف بن رفاعة، والفاضي
عبد الله بن محمد بن مُجلي الشافعي، والحسن بن عقيل، وأبو البركات
عبد القوي بن الجبلي، وهبة الله بن حيدرة، ومحمد بن عماد، وأبو صادق
ابن سباح، وآخرون.

وكان مُقدماً في الفرائض والحساب.

ولي قضاء الجزيرة مدةً ثم استعفا، فأعفي، واشغِّل بالعبادة.

مات في ذي القعدة سنة إحدى وستين وخمسمئة.

قال حمّاد الحرائني: حكى لي ابن رفاعة قال: كنت يتيماً، وكان
الجُلُّعيُّ يُؤمّنی، فمررت يوماً بجامع مصر، فجلسْت في حلقة حدث،
وسمعتْ جزءاً، فسألت: من هذا الشيخ? فقيل: هو الحجَّال، فعدت إلى
الجُلُّعيُّ، فأخبرته، فتعفني، وطرذتي، وكان بينهما شيء أظنُه من جهة
الاعتقاد، فلم أعد إلى الحجَّال، ولم أُظهر بما سمعته منه.

قال الحافظ أبو الطاهر إسماعيل بن الأنصامي: سمعت أبي - وكان قد
صرح ابن رفاعة كثيراً وسمع منه - يقول: كان ابن رفاعة قد انقطع في مسجد
بقراغة مصر، وكانت كُتبت عنده في عُليّة يحيى الليل كله فيها، وكانت له
زوجة صالحة، وكان يمنعها من المبيث في العليلة، فسالته ليلة المبيث بها
فأما أنها، فجلسْت، وقام يُصلى وردّه، فسمعْت صوت إنسان يعذب،
فغُضُبه عليها، وبيكت واضطرابت، وأصبحت مريضة، وماتت بعد أيام،
وأرازي أبي قبرها.

436
قال عمر بن محمد العباسي: تطلب سماح ابن رفاعة لفوائد الجلعي، وهو عشرون جزءًا في يده، فإذا سماحه فيها سوى الأول والسادس لم يجد سماحه، والثاني عشر قد سمع منه قطعة، والجزء العشرين لم أفقه على الأصل، بل رأيت بيد الشيخ به فرعًا. قلت: هذا نقلته من خط ابن سامة، عن نقل علي بن عبد الكافي، عن أبي الحسن الحصيبي، قال: ووجدت ذلك بخط الشهيد العطار عن الأصل، ثم كتب ابن الألماطي تحت خط العلمي: لقد طلب واجهده، ولكن وجد غيره ما لم يجد. وكان ابن رفاعة صادقًا في ذكر سماحه، فإنه خدم الجلعي، وأردته، وكان الزم الناس له، حدثني غيٌر واحد عنه أنه قال: ماذ لزمت الجلعي ما انقطعته عنه إلا يومًا واحدًا، حضرت مجلس الجبال، فذكر الحكايته، ثم قال: ولم أنقيلي عن شيء فرأى عليه إلى أن مات.

قال ابن الألماطي: أخرج إلينا شيئا حمادًا الكراني بخطه وحدثني قال: رأيت على ظهر الجزء الثاني من حديث الزعفراني بنت كنب سمعها شيخنا عبد الله بن غدير السعدع، والسند للسعودي، سمع جمع كتاب السين ن أبي داود على الجلعي، على محمد الروحي بقراءة أبي علي الحسين بن محمد الصدفي وخادم القاضي أبي (1) محمد عبد الله بن رفاعة ابن غدير. قال: وسمعوا عليه السيرة، تهذيب ابن هشام، وجميع الفوائد عشرين جزءًا للجلعي، وجميع أحاديث الزعفراني، وأحاديث بونس، ومجمع ابن الأعرابي، وفونات أخرى بقراءة المجلور وغيره، وذلك في مدة سنة ثمانية وستماثن وأربع مئة، وأكثر ذلك بالقراءة.

(1) في الأصل: أبو
قال ابن الأنصاري: ثم رأيتُ أصلَ التَّبَيْن في ذلك، وأكثَر ذلك بقَراعة مصْر، وسَببَ معهم عبد الله بن عبد المؤمن التحوي والخط له، كتبته تذكيرة لأبي الحسن الروحاني.

أخبرنا محمد بن الحسن الفرushi، أخبرنا محمد بن عماد، أخبرنا
ابن رفاعة، أخبرنا أبو الحسن الخلجِي، أخبرنا عبد الرحمن بن عمر، أخبرنا
أبو سعيد بن الأعرابي، حديثًا سعدان بن نصر، حديثًا سفيان بن عبيدة، عن
الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي قال : التنقيح
في الصلاة للرجال، والمتصفيٌّ للنساء (1).

285 - خزيمة *

الإمام المقرئ المجوج، أبو المعرّر، عبد الله بن سعد بن الحسين
ابن الهاطر(2)، البغدادي العظَار الوزان الأرجحي، يُعرف بخزيمة.

تلا بالروايات، وتفقه على أبي الخطاب.

وسمع الكثير من: نصر بن البطر، والتعالي، وأبي الفضل بن
خزير، والحسين بن البسري.

(1) إسناده قوي، وأخرج رُبة من طريق عن سفيان بن عبيدة بهذا الإسناد البخاري (1932).
(2) وسماه (242) وأبو داود (939) والنسائي (121/3)، وأخرجه مسلم
(422) والترمذي (369) والنسائي (113/3) من طريق عن أبي صالح، عن أبي هريرة.

(3) الاستدراك لابن نقطة: باب حذيفة وخزيمة، العصر 4/170، ذي السفيات البحارة
289/1، تصرح المنتبه، شذرات الذهب 4/189، وخزيمة بالخادم المعجمة والزاي،
تحرف في الالتباس، ويشترط المشتري، إلى حذيفة بالخادم الممهدة والذال.
(4) في الإستدراك هو تصرح المنتبه: الباطر 4/189، وفاته في نهاية الترجمة (281).
وكان صالحاً صادقاً، صابراً على التحديث، حسن الأخلاق.

قال ابن الجار: حدثنا عنه ابن الأخضر، وأحمد بن البندنيجي,
وعمار بن السهرودي، وطوس بن أحمد الفقداق، وليد سنة ثمانين وأربع
مئة، ومات في رجب سنة ستين وخمس مئة أيام ببغداد.

۲۸۶ - الشيخ عبد القادر *

الشيخ الإمام العالم الزاهد العارف العذوة، شيخ الإسلام، علمُ
الأولياء، محيي الدين، أبو محمد، عبد القادر بن أبي صالح عبد الله.
ابن جنكي دومس (الجبل); ۵۳ الحنفي، شيخ بغداد.
مولده بجيلان(۱) في سنة إحدى وسبعين وأربع مئة.
وقتُم ببغداد شابًا، فتفقه على أبي سعيد المحرمي (۲).

(۱) ترجمته في: طبقات ابن رجب: عبد القادر بن أبي صالح بن عبد الله، بزيادة لفظ: بن.
(۲) في: طبقات ابن رجب: عبد القادر بن أبي صالح موسي جنكي دومس. وفي: أعلام الزركلي.
(۳) ترجمته في: ميزان الزمان: ۱۱۴ إلى الحنفي.
(۴) هي بلاد مفرقة وراء طبرستان، ويقال لها: كيل وكيلان، والسبب إليهما جبل.
(۵) ترجمته في: طبقات ابن رجب إلى: المخرامي. وقد ذكر ترجمته في الجزء
الثامن عشر، موفى سنة ۵۶۱ هـ. رقم (۲۴۹).
وsumer من: أبي غالب الباقلاني، وأحمد بن المظفر بن سوس، وأبي القاسم بن بيان، وجعفر بن أحمد السراج، وأبي سعف بن خشيش، وأبي طالب البيوضي، وطائفة.

حدث عنه: السمعاني، وعمر بن علي القرشي، والحافظ عبد
الغني، والشيخ موفق الدين ابن قدامة، وعبد الزرقاء وموسى ولداه،
والشيخ علي بن إدريس، وأحمد بن مطيع الباجراتي، وأبو هريص، محمد
ابن ليب الوسطاني، وأكمل بن مسعود الهاشمي، وأبو طالب عبد اللطيف بن
محمد بن القيظي، وخلق، وروى عنه بالإجازة الرشيد أحمد بن مسلمه.

أخبرنا القاضي تاج الدين عبد الحكيم بن علي أبي بكر، أخبرنا أبو
محمد عبد الله بن أحمد الفقيه سنة إحدى عشرة وسبع تقضي، أخبرنا الشيخ
الإسلام عبد القادر بن أبي صالح الجيلبي، أخبرنا أحمد ابن المظفر التمار،
أخبرنا أبو علي بن شاذان، أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس بن نجح، أخبرنا
يعقوب بن يوسف القرؤي، حديثنا محمد بن سعيد، حديثنا عمر بن أبي
قيس، عن سماك، عن عبد الرحمن بن زيد، عن أبيه، عن عبد الله بن
مسعود قال: إنّي إسرائيل استحققو خليفة عليهم بعد موسى، فقال يصلي
في القمر فوق بيت المقدس، فذكر أمرًا كان صعبًا، فخرج، فتدللي
بسبب، فاصبح السبب معلقًا في المسجد، وقد ذهب، فانطلق حتى أتي
قومًا على فهد البحر، فوجدهم يصفعون لبًا، فسالمهم: كيف تأخذون هذا
البلد؟ فأخبروه، فلم يمهم، وكان يأكل من عمله بيدًا، فإذا كان حين
الصلاة، تطهر فصلًا، فرفع ذلك العمال إلى فهم ممهم، أنّ فينا رجلًا يفعل
كذا وكذا، فارسل إليه، فأدب أن يأتيه ثلاث مرات ثم إلهمه جاءه بنفسه يسرر
على ذويه، فلم راه فرًا، واتبعت نفسه، فقال: أنظرني أكملك. قال: فقام
حتى كُلِمَهُ، فأخبرهُ خبرهُ، فلما أخبرهُ خبرهُ، وأنه كان ملكًا، وأنه قرَّ من رهبة الله، قال: إني لأظُن أنني لاحظت بك. فللحقة، فعبد الله حتى ماتا برمثة مصر.

قال عبد الله: لو كنت ثمها لائتديت إلى قبرَينهما من صفقة رسول الله

التي وصفت (1).

هذا حديث غريب عال.

قال السمعاني: كان عبد القادر من أهل جيلان إمام الحنابلة وشيخهم في عصره، فقيه صاحب ذين خبر، كثير الذكر، دائم الفكر، سريع الدعوة، نفقه على المخزومي، وصحب الشيخ حمَّاد الدباس، وكان يُستَمك بباب الأرج. في مدرسته نبت له، مضينا لزيارته، فخرج وقعد بين أصحابه، وخرجوا الفراق، فألقى دارساً ما فهمته منه شيئاً، وأعجب من ذا أن أصحابه قاموا وأعادوا الدرس، ففعلهم، فهموا إلقيهم بكلامهم وعباريهم (2).

قال ابن الجوزي (3): كان أبو سعد المخزومي قد بنى مدرسة لطيفة بباب الأرج، فقوست إلى عبد القادر، فتكلم على الناس، بلسان الرغبة، وظهر له صيغة بالزهد، وكان له سمكة وضمنت، وضاقت المدرسة بالناس، فكان يجلس عند سور بغداد مستبديداً إلى الزباظ، ويتمح به عنده في المجلس خلق كثير، فعميت المدرسة، ووسعت، وتعصب في ذلك العوام، وأقام فيها يدرس ويغز إلى أن توفي.

(1) عبد الرحمن بن يزيد لم يئن وكذا أبوه، وربما يكون الصواب: عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مصعود عن أبيه، فقد أخرجه الطبراني في الكبير (201) من طريق محمد بن جعفر بن عين البغدادي، حدثنا عاصم بن علي، حدثنا فيس بن الربيع، عن سماك بن حرب، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مصعود، عن أبيه، فذكره، وأوردته الهيثمي في الجمع.
(2) انظر طبقات ابن رجب، 10/239.
(3) في المنتظم 10/219.

441
أنبائي أبو بكر بن طرخان، أخبرنا الشيخ موفق الدين أبو محمد بن قدامه ورسول على الشيخ عبد القادر، فقال: أدركنا في آخر عمره، فاسكننا في مدرسته، وكان يعنى بننا، وربما أرسل إلينا إليه يجييء، فسرج لنا السراج، وربما يرسل إلينا طعاما من منزله، وكان يصلى الفريضة بناء إماماً، وكنت أقرأ عليه من عظيم من كتاب الجرح وعيوة، ومقرأ عليه الحافظ عبد الغني من كتاب الهداية في الكتب، وما كان أحد يقرأ عليه في ذلك الوقت سوانا، فأقمنا فيه شهرا، وتسعه أيام، ثم مات، ووصينا عليه ليلًا في مدرسته، ولم أسمع عن أحد يحكي عنه من الكرامات أكثر مما يحكي عنه، ولا رأيت أحدا يعظم الناس للذين أكثر منه، وسمعنا عليه أجزاء يسيرة.

قرأت بخط الحافظ سيف الدين ابن المجيد، سمعت محمد بن محمد المزراحي، سمعت الشيخ أبو بكر العماد رحمه الله يقول: كنت قرأت في أصول الدين، فوقع عندي شقا، فقلت: حتى أمضى إلى مجلس الشيخ عبد القادر، فقد ذكر أنه يتكلم على الخواطر، فمضيت وهو يتكلم، فقال: اعتقذا اعتقاد السلف الصالح، والصحابية، فقلت في نفسي: هذا قالتنا إتفاقنا، فكملتم ثم أنتدي إلى ناحيني، فأعادته، فقلت، الواقع قد يبتغي، فالتقت إلى ثلاثة، وقال: يا أبي بكر، فأعد القول: فقال: فقم قدى جاء أبوك. وكان غالبًا، فغتمت مبادرًا، وإذا أبي قد جاء.

وحدثنا أبو القاسم بن محمد الفقيه، حدثني الشيخ جمال الدين يحيى ابن الصيري، سمعت أبا البقاء النحوي قال: حضرت مجلس الشيخ عبد القادر، فقررنا بين يديه بالألحان، فقلت في نفسي: نرى لأي شيء ما ينكر الشيخ هذا؟ فقال: يجييء واحد قد قرأ أباً من الفقه ينكر. فقلت في نفسي: لعل أنه قد غيِر، فقال: إياك نحن بالقول، فثبت في نفسي.
من اعتراضي، فقال: قد قبل الله نوبتك.
وسمعت الإمام أبا العباس أحمد بن عبد الحليم، سمعت الشيخ عز الدين الفاروسي، سمعت شيخنا شهاب الدين السهورلّي يقول: عزمت على الاستغلال بأصول الدين، فقلت في نفسي: أنتشيء الشيخ عبد القادر، فأتيته، فقال قبل أن أنطق: يا عمه، ما هو من عدة القبر، يا عمه؟ ما هو من عدة القبر؟
قلت: يشير إلى إبنته صفة العلوي ونحو ذلك، ومذهب الحنابلة في ذلك معلوم، يمشون خلف ما نبت عن إمامهم رحمه الله إلا من يشيد منهم، وتوسع في العبارة.
قال ابن الحجار في تأريخه: دخل الشيخ عبد القادر بغداد في سنة ثمانية وثمانين وأربع مئة، فقضى عليه ابن عقيل، وأبي الخطاب، والمخرمي، وأبي الحسين بن الفراء، حتى أحكم الأصول والفوافع.

(1) انظر طبقة ابن رجب 2976، 297.
والخُلاف، وَسُمِّعَ الحديث، وقرأ الأدب على أبي زكريا التبريزي، وَاشتغل بالوعظ إلى أن بَرَّ فيه، ثم لازم الحُلْوَة والرياضة والمُجاهمة والسياحة والمقام في الخَرَابِ والصحراء، وصحب الدَّبّاس، ثم إن الله أظهر للخلق، وأوقع له القبول العظيم، فعَقَدَ مجلس الوعظ في سنة إحدى وعشرين، وأظهر الله الجِمَة على لسانه، ثم دُرس، وأتقى، وصار يُقَصَّدُ بالزيارة والذُّور، وصُنُف في الأصول، والقروء، وألف كلام على لسان أهل الطريقة عائلٍ. وكتب إلي عبد الله بن أبي الحسن الجُباثي: قال لي الشيخ عبد القادر: طالبتي نفسي يوما بشهوة، فكتبت أُصَبَّرها، وأدخل في درب، وأخرج من آخر أطلَب الصحراء، فرأيت رفعه مُقَفَّاة، فإذا فيها: ما للأقوياء والشَّهدوات، وإنما حُلقت الشهدات للمضفوعاء، فخرج الشهوة من قلبي. قال: وكتبَ أقات بحَرُوب الشُّوك وورق الحَمس من جانب النهر (1).

قال ابن النجار: قرأت بخط أبي بكر عبد الله بن نصر بن حمزة التيمي، سمعت الشيخ عبد القادر يقول: بلغت بي الضائعة في الغلاء إلى أن بقيت أيامًا لا أكل طعامًا، بل أبتغي المُثُوبات، فخرجت يوما إلى الشط، فوجدت قد سقطت الفقراء، فضعفت، وعزرت عن التماسك، فدخلت مسجدا، وقعدت، وكلت أصايف الموت، ودخل شاب أعمجى ومعه خبر وشواء، وجلس يأكل، فكتبت أكاد كلما رفع لحمه أن افتح في، فافتقى فرآمي، فقال: باسم الله، فابت، فآسَمُ على، فأكملت مقصراً، وأخذ يسألني، ما شغلك، ومن ابن أنت؟ فقلت: مُفقَهُ من جِيلان. قال: وأنا من جيلاين، فهل تعرف لي شابًا جيلانيا اسمه عبد القادر، يُعرِف بسِبْط أبي عبد الله الصوامي الزاهد؟ فقلت: أنا هو. فاضطرب بذلك وتعبير

(1) انظر طبقات ابن رجب 298/1، ودُوَات النَّوفات 373/374.
وجهه، وقال: والله يا أخي، لقد وصلت إلي بغداد ومعي بقية نفقة لي، فسألت عنك، فلم يرمني أحد إلى أن نبذت نفقت، وبقيت بعدها ثلاثة أيام لا أحد ثم فتى إلا من ملك، فلما كان هذا اليوم الرابع، قلت: قد تجاوزتني ثلاثة أيام، وحلت لي الدنيا، فأخذت مر وديعتك ثمن هذا الخبر والشواء، فكل طبيباً، فإنما هو لك، وأنا ضيفك الآن. فعلت: وماذا؟ قال: أمك وجهت معي ثمانية دنانير، والله ما كنت فيها إلى اليوم، فسكنت، وطيبت نفسه، ودفعت إليها شيئاً منها.


ولحقني الجنون مرةً، وجمعت إلى المارستان، فطرقت الأحوال حتى [حسبني أبي] (2) مثٍ، وجاجوا بالكفن، وجعلوني على المعتسل، ثم سرَّي عبني، وقفت، ثم وقع في نفسي أن أخرج من بغداد لكثرة الفتن.

(1) انظر «طبقات» ابن رجب 298/1999.
(2) ما بين حاصرتين مستردتين من طبقات، ابن رجب 299/1999، والنص فيه: وكان ربما أغشي علي، فيمسلي، وبحسبني أبي مث من الحال التي تطرفي.
فخرجت إلى باب الحلب، فقال لي قائل: إلى أين تمشي؟! ودفعني دفعة
خُزِّرت منها، وقال: ارجع فلن الناس فيك منفعة. قلت: أريد سلامة
ديني. قال: لك ذاك - ولم أر شخصه. ثم بعد ذلك طرفت الأحواض,
فكن كنت تُسَمِّي من يُكَفِّفُها لي، فاجتذبت بالظفرية (1)، فتحجت رجل داره،
وقال: يا عبد القادر، أين طلبت البارحة؟ فسرت، فسكنت، فاغتاظ,
ودفع بالاب في وجه دفعة عظيمة، فلما مشيت ذكرت، فرجعت أطلب
الباب، فلم اجدته، قال: وكان حمادا الدبس، ثم عرفته بعد، وكسفت لي
جميع ما كان يشكو علي، وكتبت إذا غبت عنه لطلب العلم. وجبت
يقول: أيش جاء بك إلي، أنت فقيه، مر إلى الفقهاء، وأنا أسكت، فلما
كان يوم جمعة خرجت مع الجمعية في شدة البرد، فدفعني ألقاني في الماء,
فكتت: غير الجمعة، باسم الله، وكان علي جبهة صوف، وفي كُمي
أجزاء، فربطت كم كُم لإله الأجزاء، وخلوتي، ونُعُشَا، فعصرت الجبهة,
وتبعتهم، وتأدبوا بالبرد كثيرا، وكان الشيخ يُؤذني ويشملي، وإذا جبت
يقول: جاءنا اليوم الخزى الكبير والفساد، وأسكننا وما خبانا لك وحثت
عليك، فطمغ في أصحابي، وقالوا: أنت فقيه، أيش تعمل معنا؟ فلما
رأهم يُؤذنوين، غار لي، وقال: يا كلاب لم تؤذنه؟ والله ما فيكم مثله,
وإنما أودي لاستحسنه، فأراه جبالا، لا يتحرك، ثم بعد مدة، قدم رجل من
هُمِّذان يقال له: يوسف الهَمْداني، وكان يقال: إنه القطب، ونزل في
رباط، فمشيت إليه، فلم آره، وقلت لي: هو في السرداد، فنزلت إليه,
فلما رأني قام، وأجلسني، فشرشي، وذكر لي جميع أحوالي، وحلل لي
المُشَكِّل علي، ثم قال لي: تكلم على الناس، فقلت: يا سيدي، أنا رجل

(1) محلة بشريفي بغداد كبيرة.
أعجمي فِح أخروس، أتكلم على فصِحاء بغداد! فقال لي: أنت حفظت ألفية وأصوله، والخلاف والنهج واللغة، وتفسير القرآن لا يُصِلُّ للك أتدكل؟! أصعد على الكرمسي، وتكلم، فإني أرى فيك عَدْقاً سيصير نخلة.

قال الجبائي: وقال لي الشيخ عبد القدار: كنت أومر وأنهى في النوم واليقظة، وكان يحث علي الكلام، ويزدهم علي قلبني. إن لم أتكلم به حتي أكاد اختنق. ولم أُقدر أستك. وكان يجلس عندي رجلان وثلاثة، ثم تسامعت الناس بي، وازداد علي الخلق، حتى صار يحصر ملسمي نحو من سبيين ألفا. وقال: نشئت الأعمال كُلها، فما وجدت فيها أفضل من إطعام الطعام، أوَّلًا أهرب أن الشيا بيدى فاطمها الجياع، كنت مثقلة لا تضَغَّ شيفي، لو جاءني ألف دينار لم أبِنها، وكان إذا جاءه أحد بدهب، يقول: ضغها تحت السجانة، وقال لي: أنتَ أن أكون في الصحراء والبراري كما كنت في الأول لا أرى الخلق ولا يزوُني. ثم قال: أراد الله مني منفعة الخلق، فقد أسلم على يدي أكثر من خمس مئة، وتاب على يدي أكثر من مئة ألف، وهذا خير كبير، وترَه علي الأثقال التي لو وضعت علي الجبال فَسَخت، فأضح جنبي على الأرض، وأقول: إنَّ مع العسر سرأ، إن مع العسر سرأ، ثم أرفع راسي وقد انحرفت عنني. وقال: إذا وَلَد لي ولد أخذته علي يدي، وأقول: هذا ميت، فأخرج من قلبي، فإذا ما لم يَأَثَر عندي موت مثناً بِشئاً.

قال عبد الرزاق ابن الشيخ: ولد لأبي تسعة وأربعون ولداً، سبعة

وعشرون ذكرًا، والباقي إناث(1).

(1) انظر "فوات الوفيات": 274/ 4.
وقال الجبائي: كنت أسمع في الجلية على ابن ناصر، فرق قلبي، وقلت: اشتقت لو انقطعتم، وأستغِب بالبادية، ومضيت فصلت.

خطف الشيخ عبد القادر، فلما جلسنا، نظر إلي، وقال: إذا أردت الانقطاع، فلا تنقطع حتى تتفقه وتجلَّس الشيخ وتنادب، وإلا فتنقطع وأنف فريخ ما زينت.

واعني أبي الثناة المهرملكي، قال: تحدثنا أن الذباب ما يقع على الشيخ عبد القادر، فانتبه، فالتفت إلي، وقال: أيش يعمل عندي الذباب، لا يجلس الدنيا ولا عُسُل الآخرة.

قال أبو البقاء العُميري: سمعت يحيى بن ناجح الأديب يقول: قلت في نسي: أريد أن أحسي كم يقص الشيخ عبد القادر شعرٌ ثاثب، فحضرت المجلس ومعي خيط، فلما قش شعرًا، عقدت عقدة تحت ثيابي من الخيط.

وأنا في آخر الناس، وإذا به يقول: أنا أهل وأنت تعقد؟

قال ابن النجار: سمعت شيخ الصوفية عمرو بن محمد السُهورُدي يقول: كنتن أنفقته في جبالي، فخطر لي أن أقرأ شيئاً من علم الكلام، وعزمت على ذلك من غير أن أتكلم به، فصلت مع عمي أبي النبييب، فحضر صاحب عنه(1) الشيخ عبد القادر مسلياً، فسأله عمري الدعاء لي، وذكر له أي مشتعل بالفتق، وقدمت قبلت يده، فأخذ يدي، فقال: تب مما عزمت عليه من الاستغلال به، فإنك تغلب، ثم سكنت، ولم يتغير عزمي عن الاستغلال بالكلام، حتى شوشت علي جميع أحوال، وتكدَّر وقتي، علمت أن ذلك بمخلصة الشيخ(2).

---

(1) في الأصل عبد المجيد، والتصوب من طبقات ابن رجب.
(2) انظر طبقات ابن رجب: 297/1.
ابن النجار: سمعت أبا محمد بن الأخضر يقول: كنت أدخل على
الشيخ عبد القادر في وسط الشتاء وقوته برده وعليه قميص واحد، وعلى رأسه
طاعة، وحولت من يروجه بالبزاحة قال: والعرق يخرج من جسده كما
يكون في شدة الحر.

ابن النجار: سمعت عبد العزيز بن عبد الملك السباني، سمعت
الحافظ عبد الغني، سمعت أبا محمد بن الحشام النحوي يقول: كنت وأنا
شُيِّر أقرأ النحو، وأسمع الناس يصفون خُمْسَنَّ كلام الشيخ عبد القادر،
فكنت أريد أن أسمع ولا يسمع وقتي، فأخذت أي حضرت يوماً مجلسه، فلما
تكلم لم استنتج كلامه، ولم أفهمه، ولدت في نفسي: ضاع اليوم مني.
فالتقيته إلى ناحيتي، وقال: ويلك تفضَّل النحو على مجالس الذكر،
وتحترار ذلك؟ أصححنا نصيرك سبويه.

قال أحمد بن ظفار بن هشيرة: سألت جدَّي أن أزور الشيخ عبد القادر،
فاغطاني مبَلَغًا من الذهب لأعطيه، فلما نزل على المنبر سلمت عليه،
وتحرجت من دفع الذهب إليه في ذلك الجمع، فقال: هلا ما سلمت، ولا
عليك من الناس، وسلم على الوزير.

قال صاحب مَراة الزمان: كان سُكور الشَيخ عبد القادر أكثر من
كلامه، وكان يتكلم على الخواطر، وظهر له صيغة عظيم وقبول تام، وما
كان يخرج من مدرسية إلا يوم الجمعه أو إلى الرابط، وثابت على يده معظم
أهل بغداد، وأسلم خلقه، وكان يشدد بالحق على المنبر، وكان له
كرامات ظاهرة.

(1) انظر طبقات ابن رجب 1299/1 168/8

29/20 ٤٤٩
قلت: ليس في كبار المشايخ من له أحوال وكرامات أكبر من الشيخ
عبد القادر، لكن كثيراً منها لا يصح، وفي بعض ذلك أشياء مستحيلة.
قال الجبائي: كان الشيخ عبد القادر يقول: الخلق جبابك عين
تفسيرك، ونفسك ججابك عن ربك.
عاش الشيخ عبد القادر تسعين(1) سنة، وانتقل إلى الله في عاشر ربيع
الآخر سنة إحدى وستين وخمس مئة، وشيّعه خلق لا يحضر، ودُفِن
بمدرسة رحمة الله تعالى.
وفيها مات أبو المحسن إسماعيل بن علي بن زيد بن شهتيبار
الأصبهاني، سمع من رزق الله التميمي، والمحدث العلامة أبو محمد عبد
الله بن محمد الأشتر (2) المغربي ودون نظار ثقلبك، والإمام الرئيس أبو
طالب عبد الرحمن بن الحسن ابن العجمي (3) وافق المدرسة بالحب، وعلي
أبو أحمد الحرستاني (4) راوي جزء الرافقي، وأبو رشيد محمد بن علي بن
محمد بن عمر الأصبهاني الباغبان، وأبو عبد الله الجسمي (5)، وأبو طاهر
إبراهيم بن الحسن ابن الحصني الشافعي (6) بدمشق، والقاضي مهند الدين
الحسن بن علي بن الرشيد ابن الزبير الأسوياني الشاعر آخر الرشيد
أحمد (7)، وأبو محمد عبد الله بن الحسين بن رواحة الأنصاري الحموي

(1) في 5 مراما الزمان: التثن والتسعين.
(2) مترجم في مراما الزمان 164/8، العبر 175/3، وتشذيات الذهب 198/4.
(3) مترجم في مراما الزمان 7799.
(4) مترجم في مراما الزمان 283.
(5) مترجم في مراما الزمان 1344/5، وتشذيات الذهب 37/3، طبقات السنوي.
(6) مترجم في مراما الزمان 444، والصحراء الزاهرة 6/1.
(7) مترجم في مراما الزمان 308 وضمنها ترجمة أخيه الحسن.

400
المقرئ الشاعر، والمسند ابن رفاعة، والقيقية المقرئ عبد الصمد ابن الحسين بن أحمد بن تميم الشمسي الدمشقي، وشيخ القراء أبو حمزة عبد العزيز بن علي السَّمائي الإِسْبِلي، والشيخ علي بن أحمد الحرستاني راوي.

جزء الفائق.

وفي الجملة الشيخ عبد القادر كبير الشان، وعليه مُأخذ في بعض أقواله.

ودعاواه، والله الوُمع، ومضى ذلك مكذوب عليه.

٢٨٧ - عبد الجليل بن أبي سعد

منصور بن إسماعيل بن أبي سعد بن أبي بشر، العدل الجليل الصالح المعمر، مُسْبَدُ خرآة، أبو محمد الهَرَوَيَّ الغامي. آخر من سمع في الدنيا من بني بنيت عبد الصمد الحركاتي، وعبد الرحمن بن محمد كلا مرشحيا، وسمع أيضاً من شيخ الإسلام عبد الله ابن محمد الأنصاري.

حدث عنه: السمعاني وولده أبو المظفر، وعبد الباقي بن عبد الواسع الأزدي، والحافظ عبد القادر الزهاوي، وهو أكبر شيخ لقي فيه سعة رحلته.

قال السمعاني: هو شيخ من أهل الخير والصدق، وُلد في شهر شعبان سنة سبعين وأربع مئة.

قتل: وتوفي في سنة الثمانين وستين وخمس مئة.

وهذا آخر من روى حديث أبي القاسم البغوي عالياً.

---
(1) مترجم في مرآة الزمان ١٦٤/١٠، ومعجم الأدباء ٤٨/١٠٠ - ٤٨.
(2) تقدمت ترجمته برقيم (٢٨٤) 
(3) مترجم في معرفة القراء الكبار ٤٤٠/١، وغاية النهاية ٣٩٥/١.
(4) العبر ٣٧٧/٤، دول الإسلام ٧٦/١، شذرات الذهب ٢٠٥/٤.
288 - عبد الهادي

ابن أبي سعيد بن عبد الله بن عمر بن مأمون، الإمام القدوة الزاهد
العالِد، أبو عروبة السجستاني الذي ارتحل إليه الحافظ عبد القادر
الرهاوي، وبلغ في تعظيمه، وقال: شمع من جلده في سنة خمس وثمانين
وأربع مئة، ولما حج قرأ عليه ابن ناصر مُسَلَّمات ابن جِبْان.

وقال: عاش نستا وثمانين سنة، وما عرفته له زلة، وكان مَنْتَبِشَر
الذِّكر، وله رباط كان يُعطِّه فيه ومريدون، توفي سنة اثنتين وستين وخمس مئة
رحمه الله.

289 - البَسْطَامِي

الشيخ الإمام العلامة المحدث أبو شجاع، عمَّ بن محمد بن عبد
الله بن محمد بن عبد الله بن ناصر بالتحرير، البَسْطَامِي، ثم البَلْخِي،
إمام مسجد راغَمٌ.

قال: ولدت سنة خمس وسبعين وأربع مئة.

سمع أبياه، وأبا القاسم أحمد بن محمد الخليلي، وإبراهيم بن محمد
الأصْهَالي، وأبا جعفر محمد بن الحسن السِّمْنجاني، وتفقه عليه.

(1) لم ينثر على مصدر ترجمته.
(2) الأنساب 7:167، إباضة الرواة 2/314 ، إباضة الزمان 2/209، وتاريخ $(767$، العصر 2/179، تذكرة الحضائ
طيات السبكي 2/248، البحار الإسنوي 2/250، النجوم الزاهرة
8/5، طيات السبكي 7/153، شاذات الذهب 4/201، هديه العارفين
7/8، طيات المفسرين 8/2، طيات النجوم 7/162.
(3) ضبط في الأصل بالرا وراء الهملة والغين المعجمة، وضع في طيات السبكي بالراء
(4) والمهمتيين، وهو ما صباه الإسنوي، ولكن ورد فيه راعوم بزيادة ألف بعد الؤ.
(5) نسبة إلى سمْنجان، بلدة وراء بلَغ، الأنساب 7:157.
وكان طلابي للعلم، صاحب فنون.

قال السمعاني: هو مجموع حسن، وجميلة مليحة، فمع ممّا ناظر
محدث مفسر واعظم أديب شاعر حاسب، ومع فضائله كان حسن السيرة,
 مليح الأخلاق، مأمون الصحّة، نظيف الظرفر والباطن، ميفّ المسرة,
فصيح العبارة، مليح الإشارة، في وعظه كثير النكتة والفوقان، وكان على
كبير السنّ حريصاً على طلب الحديث والعلم، مقتضاً من كل أحد، كتب
 عنه بمرور ومرار وبخاري وسرير، كتب كنت الكثير، وحصل نسخةً بما
ذيلته على «تاريخ» الخطيب، كتب إلي من بلح:

يا آل سمعان ما سأني (1) فضائلكم
قد صبرت في صحب الأيام عترونا
فما وقعت بترو الدهر أضيغنا
حتى أناها أبو سعيد فشيدها
وقد خلق وجدنا بوعي السماان ببيانا
مُحليين به جليل الذكر كان
كانت ملاذاً بني الأمم فانفرضوا
لولا مكان أبي سعيد لما وجدوا
علماً جهلاً لدعاً يرده
وقاء ربي من عيّن الكمال فما
فلت: سمع أبو شجاع من الخليلي "مسندة" الهيثم الشافعي
و"غريب الحديث" لا ينفّذية، وكتاب "الشمائل"، وقد صنّف كتاباً حسنًا
في أدب المريض والعائد.

وقال السمعاني في مكان آخر: لا يعرف أجمع للفضائل منه مع الورع
النام، وسمع أيضاً من أبي حامد أحمد بن محمد الشجاعي، وأبي نصر

(1) في "طبقات" السبكي، ما أنسى.
(2) الآيات عدا الأخيرة في "طبقات" السبكي، 249/7، 250، وطبقات المفسرين

453
محمد بن محمد الماهاني، وعبد الرحمن بن عبد الرحيم الفاضلي.
قلت: روى عنه: السمعاني وابنه أبو المظفر، وأبو الفرج ابن الجوزي، والفتاح عبد المطلب الهاشمي، والتأليف الكبدي، وأبو أحمد ابن سكينة، وأبو الفتح المندائي، وأبو روح عبد المغفر الهروي، وجماعة.
توفي بالله في سنة الثمانية وستين (1) وخمس مئة، وكان محدث تلك الديار ومسيدها.

قال علي بن محمد البيرودي الفقيه: ما رأيت في مشايخ أصحابنا مثل أبي شجاع عقلاً وعلماً وسطاً وجدًا.

وقال ابن النجار: توفي في ربيع الآخر.

290 - الكبيزاني

الإمام المقرئ الزاهد الأفريقي، أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن ثابت، المصري الكبيزاني الواعظ، له تلاميذ وأصحاب، له شعر كثير، مدون، وكلام في السنة.

قال أبو المظفر سبط ابن الجوزي (2): كان يقول: أفعال العباد قديمة، وبينه وبين أول بلده نزايع، وكان قد دفع عند ضريح الشافعي، فتعصب عليه الخبيشاني، وتبش، وقال: هذا حضوري لا يكون عند الإمام.
ودفن ففي موضع آخر.

(1) في 5 مراجعة الزمن، أنه توفي سنة سبعين.
(2) في مراجعة الزمن، توفي سنة سبعين.
(3) في مراجعة الزمن، توفي سنة سبعين.
(4) في مراجعة الزمن، توفي سنة سبعين. "الفراء" (قسم مصر)، 2/183، بلده "الفراء"، توفي سنة سبعين.
(5) في مراجعة الزمن، توفي سنة سبعين. "الفراء" (قسم مصر)، 2/183، بلده "الفراء"، توفي سنة سبعين.
ومن شعره:

يا من يزيارة على الزمان بحسيبه
اغتنف على الصباح المشوقي النَّائية
أضحي بخاف على احترازي فنادي
أسفًا لأنك من في سودانيه(1)

توفي في المحرم سنة اثنتين وستين وخمس مئة(2).

291 - القُنْطري

العلامة الحافظ أبو القاسم محمد بن عبد الله بن أحمد بن مسعود
ابن مفرج، الأندلسي الشابي(3)، المعروف بالقُنْطري.

سمع أبو باكر بن غالب، وأبا الحسين بن صاعد، وإسحاق أبا الحكم
بن برجان، والفاشي ابن العربي، وبهرجة يوينش بن معيث، وأبناء أبي الخصال، وعدة.

ذكره الآخرون، فقال: كان من أهل المعرفة الكاملة في صناعة الحديث,
بعيد الصبي في الجُفُظ والإتقان، جماعة للكتب، وقد شُوّر في
الائحام، ولم زيدًا على ابن بِنْكَوال في "تاريخه"، روى عنه يعيش بن
القدِّيم، وغيره، توفي بمراكش في ذي الحجة سنة إحدى وستين وخمس مئة.

(1) البيتان في مرآة الزمان 68/8، ويُؤنفي 348/1، ونجم الزاهرة.
(2) أورد في مرآة الزمان، وفي وفيات سنة 562، وكذا في نجم الزاهرة، لكنه أعاده
في سنة 562.
(3) لم نُتعرَف على مصدر ترجمته.
(4) راجع الترجمة (201).

455
292 - السُماعاني

الإمام الحافظ الكبير الأوحد الثقة، محدث خراسان، أبو سعد عبد الكريم بن الإمام الحافظ النافذ أبي بكر محمد بن العلام المفتى خراسان أبي المُظفر منصور بن محمد بن عبد الجبار، الفُهَمُي السُماعاني الخراساني المُرْؤُزي، صاحب المُصنفات الكثيرة.

ولد بْرَوُ في شعبان سنة ست وخمس مئة (1).

وحضره أبوه في الرابعة على مسند زمانه عبد الغفار بن محمد الشيرزي، وربح بن محمد القشيري، وسهل بن إبراهيم السبيعي، وطائفة.

وسام باعتناء أبيه من أبي منصور محمد بن علي بن الكراعى.

---

(5) تاريخ ابن عساكر 10/1176-1218، الكامل في التاريخ
1316-1317، أبحر/11، اللباب 1/136، التذكرة الحفاظ
168/11، المستفاد من ذيل تاريخ، 171-173، نتائج المختصر
216، ديوان الإسلام 1/2، طبقات السكَّي
48، الأول 2/3، طبقات السكَّي
105، يمن زاهره 375/5، طبقات الحفاظ
562، أسس الجليل 1/2، مفاتيح المعاد
48، كشف الفضول 48، 34
752، خطب العلامة 50، 284
767، 370، 316
786، 370، 316
799، 370
898
926
935
945
992
1737
1765
1108
30/10/2084، إيضاح المكتوب
372، فهرس الكتب
237، تارikh بروكلمان 1/26، مقدمه
26، مباني الإسلام، الفهريسي
211، السمعاني
211، سمعت بعض العلماء
يقول: يجوز بكر صبي أيضاً.

(1) أورد ابن كثير ترجمته في «البداية» في حوادث هذه السنة على أنه توفي فيها، وهو عِما.
والمحدعم محمد بن عبد الواحد الدقاق.
وتوفي الوالد (1) وأبو سعيد صغير، فكلفه عممه وأهله، وحبه إليه.
الحديث، ولازم الطلب من الحداثة.
ورحل إلى نيسابور على رأس الثلاثين وخمسية، فأكثر عن أبي عبد
الله الفراوي، وأبي المظفر بن الفشري، وحياة الله بن سهل السيد،
وإسماعيل بن أبي بكر الفارع، وفاطمة بنت زغلل، وزاهر بن طاهر،
وأخيه ويجب، وطبقتهم.
وتوجه إلى أصبهان، فسمع الحسين بن عبد الملك الحلال، وسعد
ابن أبي الرجاء، وأم المجنح فاطمة، والموجودين، وأكثر عن الحافظ
 وإسماعيل بن محمد الدميم.
وبادر إلى بغداد، فأكثر عن القاضي أبي بكر الأنصاري، وإسماعيل
ابن السمرقندي، وأبي منصور الشيباني، وعبد الوهاب الأنداماتي، وأبي
سعد الزهري، وخلق كثير.
ثم حج، وقدم دمشق، فسمع بها من أبي الفتح نصر الله بن محمد
المصيصي، والقاضي أبي المعالي محمد بن يحيى الفرشي،
الموجودين.
ولا يوصف كثير البلاذ والنشاب الذين أحدهم.
وقد ألف كتاب «التحبير في معجمه الكبير»، يكون ثلاث
مجلدات.(2)

(1) سنة 510 هـ، انظر العبر 4/232.
(2) طبع في مجلدين في بغداد سنة 1975م بتحقين منيرة ناجي سالم.

457
فسمع بأمل طبرستان من أبي نصر الفضل بن أحمد بن الفضل بن
أحمد البصري وثقته.

وبتبيّن من عبد الملك بن علي الزهري.

وبإسقرارين من طلحة بن الحسين بن محمد بن الحسين القاضي حدثه
عن جده.

وبالأثبار من يحيى بن علي بن محمد بن الأخضر حدثه [عن

الخطب الحافظ.

وبعساري من عثمان بن علي البكشي وعدة.

وببروجرد من القاضي أبي المظفر شبيب بن الحسين، وأبي نمام
إبراهيم بن أحمد حدثاه عن يوسف بن محمد البكشائي.

وبسطام من المحسن بن العثمان المعلم حدثه عن طاهر الشهابي.

وبالبصرة من طلحة بن علي الشاهيد روى له عن جعفر البكشائي.

وبمغشوري من صالح بن أحمد بن مذوسة المقري، وغيره من جامع
الرمذي.

وببلغ من القاضي عمرو بن علي المحمودي صحاب الوُهشي.

وببرجمد من أسعد بن علي.

وبجرجس من أبي عامر سعيد بن علي العصاري وجماعة عن عبد الله بدر
عبد الواسع الجرجاني.

وبحلب من الرئيس أبي الحسن علي بن عبد الله انطاكى.

٤٠٨
وبماه من كامل بن علي بن سالم السُّنَّسي عن أبيه.

وبحمص من فاضيها أبي البيان محمد بن عبد الرزاق النطخ.

وبخُرُّوُق عند قبر البخاري من أبي شجاع جُعفر بن محمد البسطامي.

وبخُوَّار وخرج من عبد الحميد بن محمد بن أحمد الخواري صاحب البهقي.

وبخوار الري من محمد بن عبد الواحد بن محمد المغاطلي، عن أبي منصور بن شكره.

وبالرحبة من الحافظ أبي سعد أحمد بن محمد بن البغدادي.

وبالرزي من الفاضي أبي محمد الحسن بن محمد الحنفي حديثه عن محمد بن إسماعيل بن كثير إملاه، حدثنا ابن الصلي بِه المِجْر.

وبسأوة من أبي حاتم محمد بن عبد الرحمن الرازي.

وبسرخس من أبي نصر محمد بن محمود الشجاعي، وآخر قالا: أخبرنا。

عبد الله بن العباسي الأزدي، حدثنا أحمد بن أبي إسحاق الحجاجي،

حدثنا الحافظ أبو العباس الدُّغولي.

ويسمى قيد من الخطيب أبي المعالي محمد بن نصر بن منصور المديني.

حدثه عن السيد أبي المعالي محمد بن محمد بن زيد الحافظ.

وبسم الله من أحمد بن محمد بن العالم الهُضري عن أبي الحسن بن الآخر.

وبينجار من الفاضي أبي منصور المُظفر بن القاسم الشهَرُوري،

سمع أبا نصر الزبيدي.
وبهَمْدَان وُهَرَّة والحرمين والكُوفة وطُوُس والكَرْخ وَنَا ووَاسَط
والموصل وَنَهَاوَنَد الطَّالْقان وبُوشَنُج والمدائن، وبِقَاع يَطَوَّل ذَكَرْهَا بِحِبْث
إِن زَار الْقُدُس والخَليَّل وهُمْ بِأيْدِي النَّورَنْج، تَحْيَّل، وَخَاطَر فِي ذَلِك، وَما
تَهْيَاء ذَلِك للسَّلَفِي ولا لُنَيْسَح عَسَّاكَ.

ذكره أبو القاسم الحافظ في "تاريخ دمشق"، فقال: أبو سُعَد
السُّمَعانيُّ الفقِهُ الشافعِيُّ الحافظُ الواقفُ الخَطِيْب يَبْنُ... إلى أن قال: سمع
بلاد كثيرة، اجتمعت به بِني سَابْر وِثَبَة وِدِماشْق وِعَداد، وعاد إلى خُراسان،
ودخل خَرَّة وَبَلَغ وَمَا وَرَاه النَّهَر، وَهُوَ الْآن شَيْخُ خُراسان غَيْر مُدْافَق، عَن
صِبَيق وَمَعْرُوفة وكُثْرِة رَوَايَة وَتِصْنَائِف، سَمع بلاد كثيرة، وحَصَّل النُّسْخ
الكثيرة، وكتب عني، وكتب عنه، وكان مَتْصَوْنًا عَفِيًا حَسْنِ الأخلاق. ثم
قال: حَدَّثنا أبو سُعَد بِدمَشْق، وَجْرَبنا عبد العَفْوَان الشَّيْرُوْي، فذكرْنِم جَزء
ابن عَيْبَة حَدِيث: يا رَسُول اللَّه، مِنْ نَسْبَة (١) ورواه مِعْهِ ابن أبي محمد
القَاسِم. ثم ذكر وفاته.

حَدَّث أيضاً عن أبي سعد: وَلِدَاه أبو المُتْفَرِّع عبد الراحِم وَمُحَمَّد، وَأبُو
رَوْح عبد المَعْز بن محمد الهَرُوْي، وأبُو الْفَضْوِي شِبْه الشَّيْبَانِي، وأَبُو فَتْح
أبو هَاشَم عبد المُطَلَّب الخَلِيِّي الحُنفِي، وَأَبُو الوَهَاب بن سَكْيَنَة، وَأَبُو الفَتْح
مُحَمَّد بن مُحَمَّد الصَّائِغ، وَأَبَنُ عَزِيز بن مَيْبَنَ، وَآخُرُون.

قال ابن النِّجار: نقلت أسماء تصانيفه من خْطَه: "الذِّل" (٢) على
"تاريخ" الخَطِيْب أَربع مَثَة طَاقَة، "تاريخ مرو" خُمس مَثَة طَاقَة، "معجم

(١) سُبْرُ الحدِيث مع تَخْرَيجه في نهاية التُّرْجَمَة.
(٢) انظر "تاريخ" بروكلمان ٦٦٣/٧، ٦٤.
البلدان خمسون طاقة، معجم شيوخه (1) ثمانيون طاقة، أدب الطبلة وخمسون طاقة، الإسفار عن الأسفار (2) خمس وعشرون طاقة، الإملاء والاستعلاة (3) خمس عشرة طاقة، تحفة المسافر طاقة، وخمسون طاقة، الهديئة، خمس وعشرون طاقة، عز العزلة سبعون طاقة، الأدب واستعمال الحسب، خمس طاقات، المناسك ستون طاقة، الدعوات أربعون طاقة، الطلاب النبوية، خمس عشرة طاقة، دخول الحمامة، خمس عشرة طاقة، صلاة التسبيح عشرة أوقات، تحفة العيد ثلاثون طاقة، الأخلاق ست طاقيات، فضل الديك خمس طاقات، الرسائل والوسائل خمس عشرة طاقة، صوم الأيام البيض خمس عشرة طاقة، سلوا الأحباب، خمس طاقات، فرطُ الفراغ إلى ساكين الشام خمس عشرة طاقة، مقام العلماء بين يدي الأمراء، إحدى عشرة طاقة، اليسار والمصافحة ثلاث عشرة طاقة، ذكر حبيب رحل وبشري مشيب نزل عشرون طاقة، التحبير في المعجم الكبير (4) ثلاث مئة طاقة، الأمالي له مئة طاقة، خمس مئة مجلس، فوائد الموائد، مئة طاقة، فضل الهر ثلاث طاقات، ركوب البحر سبع طاقات، الهريسة ثلاث طاقات، وفيات المتلاعنين، خمس عشرة طاقة، كتاب الأنساب (5) ثلاث مئة وخمسون طاقة، الأمالي ستون طاقة، بخار

(1) ذكرت محقة التحبير أنها أتمعت تحت رعاية الدكتور ناجي معروف.
(2) انظر تأريخ، بروكلمان ٦٠/٦٠.
(3) نشره مكتب ويبتر في لیدن سنة ١٩٥٢.
(4) انظر ص ٤٧٢، رقم (١).
(5) أُخذ طبعاته نشرها السيد محمد أمين دمج سنة ١٩٨٠ م في بيروت، وقد أصدر منه حتى تاريخ تحقيق هذا الجزء، عشرة أجزاء، السنة الأولى بتحقيق المرحوم العلامة المعلمي اليمني، والأجزاء الأخرى بتحقيق بعض الفضلاء من الأساتذة، ويُكتب الكتاب بصدور
يُحور البخاري، عشرون طاقة، "تقديم الجِفَان إلى الضيِفِس" سبعون طاقة، "صلاة الضحي" عشر طاقات، "الصدق في الصداقة"، "الريح في التجارة"، "رفع الريثاب عن كتابة الكتالاب" أربع طاقات، "النزوع إلى الأوطان" خمس وثلاثون طاقة، "تفخيم الصلاة" في طاقتين، "لَتَّنُه المَشْتاق إلى ساكني العراق" أربع طاقات، "من كنتي أبو سعد" ثلاثون طاقة، "فضل الشام" (1) في طاقتين، "فضل يس" في طاقتين.
قلت: وانتخب على غير واحد من مشابه، وخرج لولده (2) أبي المظفر "مَعجماً" في مجلد كبير.
وكان ظريف الشمال، حُليَّ المذكرة، سريَّع الفهم، قويَّ الكتابة سريعة، دَرَس وأتقى ووعظ، وساد أهل بيته، وكانوا يُلقبون بـ"البُيُّوش" والإسلام، وكان أبوه يُلقب أيضاً "معين الدين".
قال ابن النجار: سمعت في يذكر أن عدد شيخ أبي سعد سبعة آلاف شيخ (3). قال: وهذا شيء لم يبلغه أحد، وكان مليح التصانيف، كثير النشوار والأنانثيد، لطيف البجاع، ظريفاً، حافظاً، واعظ الرحلة، ثقة، صدوقاً ديناً، سمع منه مشابه وآخرون (4).
قلت: حكى أبو سعد في "الذيل" أن شيخه قاضي المرستان رأى

(1) انظر "تاريخ" برولمان 24/16، 65.
(2) انظر "تاريخ" برولمان 15/7.
(3) انظر "المستعمر من ذيل تاريخ بغداد" 163.
(4) انظر "تذكرة الحفاظ" 4/1316.
معه جزءٌ قدي مسمعه من شيخ الكوفة، عمر بن إبراهيم الزبيدي. قال: فأخذته.

وَنَسَبَتْهُ، وسمعه مني.

قلت: رأيت ذلك الجزء بخط القاضي أبي بكر.

والطاقة يُحلل إلى أنها الطَّلَحَيَةٌ.

أخبرنا أبو الفضل أحمد بن هبة الله بن ناج الأُمناء قراءة عليه، أخبرنا
عبد الشُّرِيح بن محمد في كتابه، أخبرنا عبد الكريم بن محمد الحافظ، أخبرنا
عبد الغُفَار بن محمد حضوراً، أخبرنا أبو بكر الجُهْرَيْيُ، أخبرنا محمد بن
يعقوب الأصم، حدثنا زكريا بن يحيى، حدثنا سفيان، عن الرُّهْرُي، عن
أسق قال: قال رجل: يا رسول الله، متى الساعة؟ قال: وما أعدت
لها؟ فلما ذكر كبرأ إلا أنه يُجيب الله ورسوله، قال: فانت مع مَن
أحببته متفق عليه.

وقد مر أن الحافظ أبو القاسم وابنه المحدث بهاء الدين رويَه عن أبي
سُعد، وقد سمعناً من جماعة سمعوه من جماعة قالوا: أخبرنا أبو طاهر
السلفي، أخبرنا مكِّي بن علال، وسمعناهم عن عائشة بنت عيسى، عن جدَّها
الفقيه أبى محمد، عن أبي زرعة، عن محمد بن أحمد الكامخي قالا:
أخبرنا القاضي أبو بكر الجُهْرَيْيُ فذكره.

مات الحافظ أبو سعَد في مستهل ربيع الأول سنة اثنتين وستين

(1) قال في القاموس: الطَّلَحَيَةٌ للفرقة من الفرقان، مؤلِّفة.
(2) أخْرَجْهُ الباهلي (876) و (677) و (471) و (753)، وسلم (2739).
(3) وأورد ابن الأثير وأبى الزهري في وقت سنة 593، وأورد به في السنتين معاً ابن نتري
بردي، ووهم ابن كثير أورد فيه سنة ولادته 506 على أنه توفي فيها، ثم ترجمه في سنة 562.

663
وخمس مئة بمرو وله ست وخمسون سنة.

ومات معه في السنة مستنً وقته عبد الجليل بن أبي سعد المُعَدُّل
بِهِرَاة (١)، ومحدث مُوازى للنهر الإمام أبو شجاع عُمر بن [محمد بن] عبد الله
الِسُّفْتَانِيُّ ثم البلخِيٌّ (٢)، ومستن بغداد أبو المعالي محمد بن محمد بن
الحيان الْمُحَاسٌ (٣)، ومستن أَصْحَابُهُنَّ بِل الدُنية الرئيسُ مُسعود بن الحسن بن
الرئيس أبو عبد الله الثَّقفي عن مئة عام (٤)، ومستن العراق أبو القاسم هبة
الله بن الحسن بن هلال الدَّقاق في عشر المئة (٥)، وعالم بِجِسْتَان أبو غروبة
عبد الهادي (٦) بن محمد بن عبد الله بن عمر بن مامون، وعالم دمشق جمال
الأئمة علي بن الحسن ابن الماسح (٧)، وخليط دمشق أبو البركات الخَضْرُ
 ابن شبل بن عبد الحارثٍ (٨)، وآخرون.

قال السمعاني: كنت أنسح بجامع بروجرد، فدخل شيخ رتب الهيئة،
ثم قال: أيش تكتب؟ فكرهت جوابه، فقلت: الحديث. فقال: كأنك
طالب حديث؟ قلت: بلى. قال: من ابن أنت؟ قلت: من مرو. قال:
عُمَن بروي البخاري من أهلها؟ قلت: عن عبدان وصَدقة بن الفضل وعلي
ابن حجر. فقال: ما اسم عبدان؟ قلت: عبد الله بن عثمان. فقال: ولم
قبل له: عبدان؟ فتوقفت، فتبسم، ونظرت إليه بعينٍ أخرى، وقال:

١) تقدمت ترجمته برقمه (٢٨٧).
٢) تقدمت ترجمته برقمه (٢٨٩).
٣) سترد ترجمته برقمه (٢٩٣).
٤) سترد ترجمته برقمه (٢٩٧).
٥) سترد ترجمته برقمه (٢٩٨).
٦) تقدمت ترجمته برقمه (٢٨٨).
٧) سترد ترجمته برقمه (٢٩٥).
٨) سترد ترجمته برقمه (٣٧٢).
يذكر الشيخ. قال: كنتُ أبو عبد الرحمن، فاجتمع في اسمه وفي كتبه العبدان، فقيل: عبدان. فقلت: عم؟ قال: سمعت ابنه طاهر يقولو. وإذا هو الحافظ أبو الفضل محمد بن هبة الله بن العلاء البروجي، فروى لنا عن أبي محمد الدُوُني وطائفة

293 - ابن اللحاس

الشيخ الثقة المُسنذ، أبو المعالي، محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد الحَرْيِي العطار، عرف بابن الحَجَّان (١) اللحاس.

سمع من جده محمد في سنة ثمان وسبعين في أيام أبي نصر الزَيَّي، وسمع من عبد الله بن عطاء الإبراهيمي، والحسن بن مُحمَّد السّرّاج، وطارد بن مُحمَّد النقيب، وروى الكثير بإجازة أبي القاسم علي بن أحمد بن البسري.

حدث عنه: السمعاني، وأبو بكر محمد بن المبارك المستعمل، ومحمد بن أبي البركات بن ضعين، ومحمد بن الحسن بن البواب، وأنجب ابن أبي السعادات الحَمّامي، وأبو المنجع عبد الله بن المطّي، ومحمد بن محمد بن السّبأك وأحمد بن يعقوب المارستاني، وآخرون.

قال الدُيُني: ثقة، صحيح السما.

---

(١) أورد السمعاني هذه القصة في «التحبير»، ٢٤٨، ٢٤٩، وأوردها المؤلف في ترجمة عبدان التي مرت في الجزء العاشر برقم (٧١) وفي ترجمة أبي الفضل البروجي التي تقدمت في هذا الجزء برقم (٢١١٢).

(٢) الاستدراك لابن ناقة: باب الحَجَّان والجَيَّان، العبر، ٤/١٧٩، شذرات الذهب، ٤/٢٠٦.

ال источник هو "الاستدراك" لابن ناقة، كما في "الاستدراك".
وقال ابن النجار: كان شيخًا صالحاً عفيفًا صدوقًا، حسن الأخلاق، لطيفًا، روى الكثير.

قلت: مولده في سنة ثمان وستين وأربع مئة.
وتوفي في تاسع عشر ربيع الآخر سنة اثنتين وستين وخمس مئة عن أربع وثمانين سنة.

**294 - الأَشِيْرِيُّ**

الإمام العلامة أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن علي، الصنهاجي الأشرى.

وأَشِرُّ: بُلْدَة أُخْرَ إِقْلِيمٌ إفريقيَّة مَا يَلِي الغرَب، وَهِيَ قُلْعَة لْيْبِي حمّاد.

ملوك إفريقيَّة(1).

سمع بغداد مع وليده في أيام ابن هبراء، وكان من كبار المالكيَّة.

حدث عن: أحمد بن علي بن غُلْلُون، وعلي بن عبد الله بن موهب الجُذامي، والقاضي عياض، وجماعة.

روى عنه: أبو الفتوح بن الحصري، وأبو محمد بن عُلون الآدلى.

قال ابن الحصري: كان إماماً في الحديث، ذا معرفة بفقهه ووجاهه،

(1) وهم صاحب النجوم الزاهرة، فقال: أَشِرُّ: بين حمص وبعلبك.
وله يُقَدِّمُ باستقلِة في النحو واللغة، وجرى بينه وبين الوزير ابن هِيْرُةِ كلامٌ في دعائي على السلام يومُ بدر: "إن تَهَوَّكُ هذهِ العصابة١) وكان الصوابَ معه.

قلت: نازع الوزير بعفٍ، فأحرجه حتى قاله الوزير: تَهَوَّكُ ليس كلامٌ بصحّيح. وانفصَّ الناس، ثم اعتذر إليه الوزير بكل طريق، ووصله بمال، وما ودُعُّه حتى قال له مثل قوله له٢).

قال ابن عساكر: كان يكتبُ لصاحبَ المُغَرِّبٍ، فلم ماات، خاف ونَّزَعُ، وفرَّزُ لَهَ الملكُ نُورُ الدين بحلف كفَتَايَهُ، ثم حَجُّ. أَتَفَقُّ مُوعَّدُه باللِبَآء في شوال سنة إحدى وستين وخمس مئة٣).

٢٩٥ - ابن المغشٍ

العلامة٥ جمال الأمئة، أبو القاسم، علي بن أبي الفضائل الحسن٦).

١) قطة من حديث مطول أُخرجته من حديث عمر مسلم (٦٣٩٧) وأحمد ٣٠٠١، والترمذي (٢٠٥١) لما كان يوم بدر، نظر رسول الله إلى المشركين وهم ألف وأصحاباه ثلاث مئة وعثمان خرجن، فاستقبل النبي الله تقبله، ثم بدأ يقهف في بهبه: اللهم إنزج لي ما وعتني الله آتي معدني، اللهم إن هَوَّكَهُ هذهِ العصابة من أهل الإسلام لا تعيد في الأرض فما زال يقهف بهبه مادا بدأه مستقبل القبلة حتى سقط رداوه عن مكنيبه، فاتاه أبو بكر فأخذ رداوه.

فألفا على مكنيبه، ثم اندلز من ورائه، وقال: يا الله كن كن مَنِشَتُك ريب، فإنه بسنجذب ما وعادك، فاتزل الله: "إِنِّي سَمِّيْتُ رِيْبًاً فَاتَّبِعْ، كَلَّمَكَ تَحْتُهُ لَا يَلْتَفْتُ عَنْكَ، فَأَتَاهُ أَبُو بِكَرُ فَأَخَذَ رَداهَ.

٢) أنظر: "إِبْنَ الرُّواة " ١٣٩/٢٠٩٧، وانظر ترجيح ابن هِيْرُة التي تقدمت بروص (٢٨٢) ودُرْفُ بظاهر باب حمص شمالي يعلبك. انظر: "إِبْنَ الرُّواة " ١٤٠/٢٠٩٧، قال: الملقي: "صنف كتاباً حذٍّ فيه الاشتتاقِ الذي صنفه السرد، وأُناه فيه، وهو عندي بخطبه.

٣) "إِبْنَ الرُّواة " ٢٤١، تاريخ الإسلام (وفيات) ٦٦٣، معرفة القراء الكبار = 

٤٦٧
ابن الحسن بن أحمد، الكلابي الشامسي الشافعي الفرعي النحوي.
ويعرف بابن الماسح، أحد أئمة المذهب.
ولد سنة 788 وثماني وأربع مئة.
وتلا ابن عامر على أبي الولحش سبعة، وسمع منه، ومن أبيه تراب حيدرة، وعبد المنعم بن الغمر.
وتفقه بجمال الإسلام(1)، ونصر الله المصيصي.
وكانت له حلقته كبيرة بالجامع للإقراء والفقه والنحو، وأعاد بالأمينية(2)، ودرس بالم想了想(3)، وعليه المهمة في الفتوى وفي القسمة.
روى عنه: أبو المواقف بن ضصرى، وأخوه أبو القاسم، وجماعة.
مات في ذي الحجة سنة 788 وستين وخمس مئة.

296 - البارزى

الشيخ أبو محمد، عبد الواحد بن الحسن بن عبد الواحد بن البارزى البغدادي، البزاز يحان الصفة.

(1) علي بن المسلم السلمي، تقدمت ترجمته برقم (14).
(2) من مدارس الشافعية بدمشق، راجع ص 112 تعلق رقم (2) من حواشي الترجمة.
(3) من مدارس الشافعية بدمشق أيضاً، انظر: مختصر تنبه الطالب، 171، 72.
(4) الاستدرك لأبي نفقة: باب البارزى والباجيدي والبارزى، قبل تاريخ بغداد 224/1.

486
سمع: ابن طلحة، وابن البطر، وثابت بن بدار، وجماعة.

روى عنه: ابن الأخضر، والحافظ عبد الغني، والشيخ الموقع،
وعلي بن رشيد، وجماعة، وآخر من روى عنه بالإجازة الرشيده بن مسلمه.
قال ابن النجار: كان صالحًا مدنيًا، على طريقة السلف، توفى في شوال سنة أثنتين وستين وخمس مئة وله اثنتان وثمانون سنة.

قلت: يقع لي من عواليه.

۲۹۷ مسعود بن الحسن

ابن الرئيس، أبي عبد الله القاسم، بن الفضل، بن أحمد، بن محمود بن عبد الله، الشيخ المُعَمّر الفاضل، مُسنَدُ العصري، أبو الفرج الثقفي الأصبهاني.

مولده في سنة أثنتين وستين وأربع مئة.

سمع من: جدًا، ومن أبي عمر عبد الوهاب بن مئدة، وأبي عيسى عبد الرحمن بن زياد، والمطهر بن عبد الواحد اليرائي، ومحمد بن أحمد السمسار، وإبراهيم بن محمد الطياني، وسهل بن عبد الله الغازي، وأبي نصر، محمد بن عمر تانة(1)، وأبي الخير، محمد بن أحمد بن رز، وسليمان ابن إبراهيم، وغانم، بن عبد الواحد، وأحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الواحد، وعدة.

(1) في ذيل تاريخ بغداد: ۲۲۵، ۲۲۶.
(2) التحبير: ۲۹۹، ۲۹۹، العبر/۱۷۹/۱۸۰، لسان الميزان ۲۴/۲۵، ۲۵/۱۸۰.
(3) شذرات الذهب: ۲۰۷/۴.
(4) انظر: تيسير المبتهج ۱۱۵، ۱۱۵، و: الأنساب ۴۳/۱۴ و: فيه ترهجه.
وخرجت له فوائد في تسعة أجزاء وعوالي

وعمر وتفرّد، وألحق الأبناء بالآباء.

وقد كان روئي الكثير بإجازة أبي الغنائم بن المهدي بن السامون، وأبي بكر الخطيب، وأبي الحسين بن المهدي بالله، وجماعة من البغدادي اعتماداً منه على ما نقل المحدث أبو الخبر عبد الرحمان بن موسى، فقاموا على أبي الخبر، وكذبه الحافظ أبو موسى المدني، فطالبوا بالأصل، فغالتهم (١).

وله إجازة من أبي القاسم بن مندة، وغيره.

حدث عنه: محمد بن يوسف الآملي، وعبد الله بن أبي الفرج الجبائي، والحسن بن محمد الجرباساني، وعبد الأول بن ثابث المدني، والحاكيم عبد القادر الإشراوي، محمد بن مكي الحنابل، ومحمد بن محمد الحداد، وابن الوفاء محمود بن مندة، وآخرون، بالإجازة: أبو المنجا عبد الله بن الليث، وكرمته القرشية، وأختها صفيحة، وعجيبة الباقارية.

قال السمعاني (٢): لم يتفق أن أسمع منه لاشتغاله بغيره، وما كانوا يحبونثا بعدم عليه، والله يرحمه، وكتب إلي بالإجازة، وقد حديثي محمد ابن عبد الرحمن الفزّي (٣) أنه قرأ على الرئيس: أبي الفرج جميع تأريخ الخطيب في سنة سبعة وخمس مئة.

قلت: ثم تبين أن إجازة الخطيب له، وامتنع الرجل من الرواية بالإجازة عن البغداديين بعد ذلك، وكان في كثرة ساعاته العالية شغل

(١) انظر: لسان الميزان ٦/٥٥.
(٢) فص: التحبير ٢٩٨/٢، ٢٩٩.
(٣) قال السمعاني: هذا اسم من يحمل الكتاب بسرعة من بلد إلى بلد، ١ الأنساب ٣٥٧/٩.
شاغل، وكان ذا حشمة وأموال، عاش سنةً عام.
توفي يوم الاثنين غرزة رجب سنة ائثنين وستين وخمس مئة.

298 - الدقاق

الشيخ الجليل، مسنٌ بغداد، أبو القاسم، هبة الله بن الحسن بن
هلال بن علي بن حمصاء الجلبي السامرائي الكاتب، ثم البغدادي ابن
الدقاق، شيخ معرض، صحيح الرواية، من أهل الطفري.

ولد سنة إحدى وسبعين وأربع مئة.

وسمع أبا الحسن علي بن محمد الأباري، وعاصم بن الحسن،
وعبد الله بن علي بن زكري، وأبا الغنائم محمد بن أبي عثمان، وعبد
الواحد بن فهد العلاف، وعبد الملك بن أحمد السيوري، وتفرّد بإجراه.

حدث عنه: السمعاني، وعبد الغني بن عبد الواحد، وأبو محمد
عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة، ومحمد بن عمر بن الذهبي،
وإسماعيل بن باتكين الجوهركي، وعبد اللطيف بن محمد الغفطي، وعدة،
واخر من روى عنه إجابة الرشيد أحمد بن مسلم.

قال السمعاني: كان شيخًا لا بأس به، ظاهر الخير والصلاح.

وقال ابن قدامة: هو فيما أظن أقدم مشايخنا سماعًا.

وقال ابن مصق: توفي في تاسع عشر المحرم سنة ائثنين وستين وخمس

مئة.


471
أخبرنا إسماعيل بن عبد الرحمن، أخبرنا أبو محمد بن قدامة، أخبرنا
هبة الله بن الحسن، أخبرنا عبد الله بن علي الدقاق، أخبرنا علي بن
محمد، أخبرنا محمد بن عمرو، حدثنا أحمد بن الفرج الجمحي، حدثنا
عون بن عمارة، حدثنا حميد، عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ
قال: "ليُكلِبَ بِحَجْرَةٍ وَعَمْرَةً".

متفق عليه(1) من حديث حميد الطويل وغيره، عن أنس بن مالك.
قال ابن النجار: كان صدوقًا صحيح السماع، هو آخر من حديث عن
عاصم، وابن أبي عثمان.

٢٩٩ - الباجِرِسَائِيِّ ﻷ

الشيخ المسند، أبو المعالي، أحمد بن عبد الغني بن محمد بن حنيفة
الباجُرِسَائي الثاني(٢)، نزيل بغداد.

سمع من: نصر بن البطر، والمعالي، وثابت بن ندار، والحسن بن
علي بن البسري، وعدة، وروى الكثير.

وقد ركب دين، ونذر إلى همذان، فمات هناك.

حدث عنه: الحافظ عبد الغني، والشيخ الموفق، ومحمد بن عماد،

(١) أخْرِجَهُ البخاري (١٥٤٨) و (١٦١٤) و (١٥١٥) و (٢٩٥١) و (٢٩٨٦) و (٢٧٩٠) و (١٣٢٢) و أبو داوود (١٧٩٥) و الترمذي (٢١١) والنسائي (١٨٥٧) و ابن ماجة (٢٩٦٨) و (٢٩٦٩).

(٢) المُؤَظِّمٌ (٣) مختصر ابن الدبيثي: ١٩١، العبر (١٨٠)، الواقي بالوفيات (٢٢٣/١٠)، النجوم الزاهرة (٢٧٩/٥)، شذرات الذهب (٢٧٧)، الباجِرِسَائي بكسر الجيم وسكون السين المهللة، نسبة إلى باجِرِسَاء، وهي قرية كبيرة بنواحي بغداد على عُرٌ رَسِخٌ منها.

(٣) نسبة إلى الشاة، وهي الدئة، فيقال لصاحب الضياع والعقار: الشاطئ.

(٤) الأنساب (١٣/٣)، و (القاموس) (٨٨).}

٤٧٧
وعبد الله بن القَبْطِيّ ، وأبو إسحاق الكَباشُريّ، وآخرون. وبالإجازة:
الرشيد بن مسلمة.

قال ابن الجوزي (1) : كان ثقةً.

وقال العُبَيْنيّ : مات في رمضان سنة ثلاث وستين وخمس مئة
بهَمْذان، ولم يُبَتَّ بِهَا ، وعاش أربعة وسبعين سنة وشهراً.

٣٠٠ - ابن المُقَرّب

الشيخُ الجليلُ الثقة المسنّد ، أبو بكر ، أحمدُ بن المُقَرّب بن الحسين
ابن الحسن البغدادي الكُرّخيّ.

شيخٌ دِين كَيْس مُتَوْدِدُ ، صحيحُ السِّمَاع.

سمع طِرَادَا الزُّكَبِيّ ، وأبَن طَلِحة النَّعُوْلِيّ ، وأبَن سوار.

وعنَه : السمعانيّ ، وأبَن الجوزيّ ، وَاعْبُدُ الغنيّ ، والمُوثِق ، وعبدُ
اللطفى القَبْطِيّ ، وأبَن الجَهَّازِ ، والحسينُ بن رَئِيس الرُؤْساء ، وخلاق.

وتُبَلا السَّمَاع ، وَتُفْقَه ، ونسَغُّ الأَجَزاء ، وله أصوَّل حَسَنَة.

مات في ذي الحجة سنة ثلاث وستين وخمس مئة.

٣٠١ - الطَّارِمِيّ

الشيخُ الإمَامُ المُقَرّب، الزاهد المُعْمَر، بقيّة السَّلَف، أبو محمد، عبدٌ

---

(1) في المنظم، ٢٢٣/١٠٠.
(2) المنظم، ٢٢٤/٧، مختصر ابن الديثي، ٢١٩، العبر، ١٨٠/٤، الواقي.
(3) بالوفيات، ١٨٦، النجوم الازهار، ١٦٨/٥، شهرات الذهب، ٩٨/٤، شهادات الذهب.
(4) العبر، ١٨١/٤، غاية النهاية، ٤٣٧/١، النجوم الازهار، ٣٨٠/٤، شهرات الذهب.
الله بن علي بن عبد الله بن عبد الرحمن الأصبهاني الطامذى. وطامد:
مكان بأصبهان.

سمع أبا نصر عبد الرحمن بن محمد السمسار، عدة.

وأرحل فسمع بالبصرة من جعفر بن محمد بن الفضل العباداني،
وببغداد من طراث بن محمد الزينبي، وابن طلحة النعالي، وجماعة.
وقرأ الحديث على المشايخ، وعمر دهراً، خرجوا له ثلاثة أجزاء.

حدث عنه: محمد بن مكي الحنابل، عبد القادر بن عبد الله
الرهاوي، ومحمد بن أبي غالب شرارة، ومحمد بن محمود الروذشتي،
وجماعة، وبالإجازة: كريمة الزبيدية.

وقد غلط أبو الفتح الإياديري، فقرأ على الرشيده إسماعيل العراقی
بإجازته من الطامذی، ولا يمكن ذلك، فإن الطامذی مات في العشرين من
شعبان سنة ثلاث وستين وخمس مئة عن سن عادية ولم يكن الرشيده وله بعده.

وفيما مات أبو المعالی الباجری (١)، وأبو المظفر أحمد بن محمد
ابن علي الكعابي (٢)، وأبو بكر أحمد بن المقرب (٣)، وقاضي القضاة جعفر
ابن عبد الواحد الثقفي (٤)، وأبو المناقب حيدرة بن عمر الزیدی (٥)، والحضر:

(١) تقدمت ترجمته برقم (٢٩٨).
(٢) انظر النجوم الزاهرة (٣٧٩/٥).
(٣) تقدمت ترجمته برقم (٣٠٠).
(٤) مترجم في المنظم (٣٤/١٠، الكامل ٣٣٣/١٠، العبري ١٨١/٤، مختصر ابن
الدبيثي: ٢٧٣، الواقفي ١١١/١١، مرآة الجنان ٣٤٠، البداية والنهاية ٢٥٤/١٣، شذرات
الذهب (٢٠٨/٤).
(٥) انظر النجوم الزاهرة (٢٩٨).
ابن الفضّل الصفار الأصفهاني رجل (1)، وشاعر بن علي الأسواري (2)، والشيخ أبو النجيب المُهْرُوْزِي (3)، وأبو الحسن علي بن عبد الرحمن ابن تاج القراء (4)، وأبو المعالي عمر بن بُنيَامن البغدادي (5)، وأبو بكر محمد ابن أحمد بن نمارا البُلُسِي، والشريف ناصر بن الحسن الزريدي الخطيب (6)، وأبو بكر محمد بن علي بن ياسر الجهاني (7)، ونفسهُ بنت محمد البَرَّاز (8)، والصائِنُ هبة الله بن عسَيَة (9).

۳۰۶ - أبو النجيب *

الشيخ الإمام العالم المُفتي المُفتَقٌ الزاهد العابد الفُذّو شيخ المشايخ، أبو النجيب، عبد العزيز بن عبد الله بن محمد بن عمرو بن يزيد (10).

(1) كذا ضبط في الأصل بالرآء المهمة والجيم، وكتب فوق كلمة صح، وورد في
(2) النجوم الزاهرة ۳۲۹/۵، ۳۸۰/۵: رحل بالزاوي والحياة المهمة.
(3) مترجم في Decrypt ۱۸۱/۴، والنجم الزاهرة ۳۸۰/۵، وشذرات الذهب ۴/۲۰۸.
(4) وهو صاحب الترجمة الثانية.
(5) ورد اسمه في النجوم الزاهرة ۳۲۰/۵: عمرو بن سمان البغدادي.
(6) مترجم في Decrypt ۱۸۱/۴، معرفة القراء الكبير ۴۲۴/۲، غزاة النهاية ۳۲۹/۵، النجوم الزاهرة ۳۸۰/۵، شذرات الذهب ۳۱۰/۴ وفيه: ابن الحسين.
(7) مترجم بفرق (۲۳۷).
(8) مترجمها بفرق (۳۰۷).
(9) مترجمتُ بفرق (۳۱۴).
(10) الأنساب/۷، المنظوم ۲۳۲/۱۰، معجم البلدان ۲۸۹/۳، الكامل ۲۸۷/۳، اللباب ۲/۱۱، وفيات الأعيان ۲/۱۱، ۲/۱۸، العبر ۲/۱۸، مرآء الجنان ۳/۱۷۵، طبقات السبكي ۲/۱۷۵، طبقات الإستوين ۲/۱۷۵، البذارة والنهاية ۲۵۴/۱۲، النجوم الزاهرة ۳۸۰/۵، طبقات الشهري ۱/۱۴۰، شذرات الذهب ۶۷۱/۶، هدية الغارفي ۲۰۰۶/۴، ۲۰۰۹.
(11) واسم عمروه هذا: عبد الله، كما ذكر ابن خلكان في ضوء عام ۱۰۴/۴، وقدمه بتحقيق العين المهمة وتشديد الميم المضمنة وسكون الواو وفتح اليا المثنى النحية.
سّعد بن الحسن (١) بن القاسم (٢) بن علامة بن النّضر بن معاذ بن الفقيه عبد الرحمن (٣) بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق، الفرشيّة النّيميّ.

الكرّي الشهريّة الشافعي الصوفيّ الوعاظ، شيخ ب：</p>  

ولد تقريباً بهروز (٤) في سنة تسعين وأربع مئة.

وقدم بغداد نحو سنة عشر، فسمع من أبي علي بن ثبهان كتاب "غريب الحديث"، وسمع من زاهر الشّخسّي، وأبي بكر الأنصاري وجماعةٍ، فأكثر، وحصل الأصول، وكان يُعجب الناس في مدرسيه.

أثنى عليه السماعي كثيراً، وقال: تفقه في النّظامية، ثم هب له نسبي الإقبال والتوافق، فدلّه على الطريق، وانقطع مدة، ثم رجع، ودعا إلى الله، وترهّد به خلق، وبنى له رباطاً على السّطّ، حضرت عنده مرات، وانفتحت بكلامه، وكتب عنه (٥).

وقال عمر بن علي الفرشي: هو من أئمة الشافعيّ، وعلم من أعلام الصوفيّة، ذكر لي إنه دخل بغداد سنة سبع، وسمع "غريب الحديث"، وتفقه على أسعد الفتحي، وتأدب على الفصيح، ثم أثر الانقطاع، فتجرّد، ودخَل البرقّة حافياً، وحج، وجرت له فصص، وسلك طريق زرعًا في المُجاهدة، ودخل أضْباه، وجال في الجبال، ثم صحب الشيخ.

---

(١) في "وفيات الأعيان" و"طبقات" السبكي: الحسن.
(٢) اسمه القاسم، لم يرد في "طبقات" السبكي.
(٣) في "وفيات الأعيان": بن القاسم بن النّضر بن سعد بن النّضر بن عبد الرحمن.
(٤) بضم السين وسكون الهاء وفتح الراء والواو وسكون الراء الأخرى وفي آخرها الدال المهملة، وهي بلدة عند زنجان، وقد تصحفت نسبة صاحب الترجمة في "الكامل": ٣٣٣/١١ إلى الشهريّ.
(٥) انظر "الأنساب": ١٩٧ و"طبقات" السبكي: ١٧٤/٧ والإسناوي: ٦٤٢.
حمادة الدبّاس ، ثم شرع في دعاء الخلق إلى الله ، فاجتن الناس عليه ، وصار له قبولًا عظيمًا ، وأفلح بسبره أثناء صاروا سرجة ، وبنى مدرسة ورباطين ، ودرس وأتقى ، وولي تدريس النظامية ، ولم أر له أصلاً يعتمد عليه بـ « الغريب »(1).

وقال ابن التّجّار : كان مُطْرِحًا للتكُلُف في وعظه بلا سمح ، وبيدي سنن يَستَقَى بالقرية بالأجرة ، ويقَوَّت ، ويوثّر من عنده ، وكانت له خُربة يآوى إليها هو وأصحابه ، ثم اشتهر ، وصار له القبول عند المُلوك ، وزاره السلطان ، فبُني الخربة رباطًا ، وبنى إلى جانبه مدرسة ، فصار حمي لمن لجأ إليه من الخلفين يٰجِرُ من الخلفية والسلطان ، ودرس بالنظامية سنة 45 ، ثم عزل بعد سنين ، أملى مجالس، ووصف مصنفات ... إلى أن قال :

وصحب الشيخ أحمد العزيزي الواعظ ، وسلكه(2).

قلت : قد أُذِي عند موت السلطان مسئود ، وأحضِر إلى باب النور ، فأهين ، وقُشي رأسه ، وضرب خمس درر ، وحبس مدةً لأنه دَرَس بِجاه مسئود .

قال ابن التّجّار : وأبنيا بحص بن القاسم ، حديثنا أبو التّجيب قال :

كنت أدخل على الشيخ حمّاد وفيّ نور ، فيقول : دخلت علي وعلى غلبة ظلمة ، وكتب أبقى اليومين الثلاثة لا أستطيع بزام ، فأنزل في جملة أنتُلب ليسكن جُوعي ، ثم اتخذت قرية أستقي بها ، فمن أعطاني شيئاً أخذته ، ومن لم يعطني لم أطليه ، ولما تعدد ذلك في الشتاء على ، خرجت إلى سوق ، ووجدت رجلاً بين يديه طُبِّر، وعند مجمعة يدقُون الأزر ، فقلت :

(1) انظر ظبيتي ظبيتي 477/7 175 ، والإسماعيلي 196 / 66.
(2) انظر ظبيتي ظبيتي 477/7 175 ، والإسماعيلي 196 / 66.

قال أبو القاسم بن عساق: ذكر لي أبو النجيب أنه سمع من أبي علي الحكائد، واشتعل بالمجاهدة، ثم استقى بالأجرة، ثم وعظ ودرس بالنظامية، قدم دمشق ستةกรม، وكان أيضًا مатурًا بزيارة بيت المقدس، فلم يتلقّ له لانسخة الهدنة.

قلت: حدث عنه هو والقاسم ابنه، والسمعي، ابن سكينة، وزين الأنام، وأبو نصر بن الشيرازي، وأبي أيوب الشيخ شهاب الدين عمر، وخلق.

مات في جمادى الآخرة سنة ثلاث وستين وخمس مئة، ودفن بمدرسيّه.

303 - ابن تاج القرآن *

الشيخ الزاهد المعمّر، أبو الحسن، علي بن عبد الرحمن بن محمد

(1) النص في طبقات السبكي 175/7.
(2) ذكر في هديه المرجئين أنه صنف آداب المرجئين في النصوص والأخلاق.
(3) العمير 4/187، النجوم الزاهرة 380/5، شهادات الذهب 309/4.
ابن رافع الطوسي، ثم البغدادي، وعرف بابن تاج القراء.

بكر بن والده، فسمع من: مالك بن أحمد البانيسي، ويحيى بن أحمد السببي، وأبي بكر الطرفي.

حدث عنه: عبد الغني الحافظ والعشيق موفق الدين، وإبراهيم بن عثمان الكاشغرى، وأخرون، وبالإجازة: الرشيد بن مسلمة.

قال الشيخ الموفق: سمعنا منه حزائينً يروهما عن البانيسي.

وقال السمعاني: كان صوفيًا خدم المشاهب، وخلق بأخلاقيهم.

طلبته عدة نوب، فما صدقته.

قال: وهو آخر شيخنا يحيى.

وقال ابن يحيى: توفى رحمة الله في صفر سنة ثلاث وستين وخمس منه.

قلت: هو راوي جزء البانيسي.

ومات معه في العام خلق (1)، منهم أبو المعالي عمر بن بنيتان.

بغدادي ثقة سمع ثابت بن بندار وطبسه، وأبو المظفر أحمد بن محمد بن علي الكاذبي البغدادي راوي مشيخة الفصوي، وأبو المناقب حيدرة بن أبي اليرقات عمر بن إبراهيم الحسيني الزيدي، عنه مجلس إبرام، وأبو طاهر الحضير بن الفضل الصفار الأصبهاني عرف برجل، تقرَّد بالإجازة: عبد الوهاب بن مثنى، وأبو الفضل شاكر بن علي الأسواري، وأبو الحسن.

(1) انظر نهاية الترجمة (1301).
محمد بن إسحاق بن محمد بن هلال بن المحسن بن الصوابي الكاتب، سمع النعالي، ومُقرئ مصر الشريف ناصر بن الحسن الحسيني الخطيب، والإمام المحدث أبو بكر محمد بن علي بن ياسر الجياني، ونيسية بن محمد بن علي البزازة، سمعت من طَرَابِيْ، فأكترّت، ولهِ الله بن الحافظ عبد الله بن السمرقندي البغدادي، سمع من النعالي، وعلامة مُدرِّس النظامية يوسف بن عبد الله بن بندار الدمشقي الشافعي، صاحب أسد الجياني.

أخيرنا إسماعيل بن عبد الرحمن المعتدل، أخبرنا عبد الله بن أحمد الفقيه، أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن رافع الطوسي، بغداد، أخبرنا مالك بن أحمد الفراء، أخبرنا أحمد بن محمد ابن موسى بن القاسم، حديثنا إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي، حديثنا أبو مصعب، عن مالك، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر قال: "كُنَّا إذا بايعنا رسول الله ﷺ بايعنا على السمع والطاعة، يقول لنا: "فيما استطعت".

أخيرنا النجاري، عن ابن يوسف التشيسي، عن مالك.

مُترجم في العبر 122 / 142، أعداد 191 / 2، شذرات الذهب 209 / 4.

1) مترجم في العبر 142 / 183، الوافي 2 / 191.
2) مترجم فيها برقم (347).
3) مترجم فيها برقم (306).
4) مُترجم فيها برقم (727).
5) مترجم فيها برقم (348).
6) لم يرد اسم أحمد في نسبه الذي تقدم في بداية الترجمة.
7) برقم (727)، وهو فيه أيضاً برقم (726) وما (727).

الموطأ 982 / 642 وصلح 1878 / 482.
الشيخ الجليل العالم الصدوقي، مسند العراق، أبو الفتح، محمد بن
عبد الباقى بن أحمد بن سلمان(1)، البغدادي الحاجب ابن البطى.
ولد سنة سبع وسبعين وأربع مئة.

اعتنى به والده من الصغر، أجاز له أبو نصر محمد بن محمد الزينبى.

وسمع من عاصم بن الحسن العاصمي، ومالك بن أحمد
البانيسي، وعلي بن محمد بن محمد الأشراى الخطيب، ورزي الله
الثني، وعبد الله بن علي بن زكرى(2) الملقاق، وطبراز الزينبى،
والحسن بن طلاجة الغالى، وأبي الفضل بن خبرى، وعبد الواحد بن علي
ابن هذى، وثابت بن بدر، ونصير بن البطرس، وأبي عبد الله الحميمى،
وحمزة بن أحمد الحداد سمع منه كتاب «الحلية» كله، وأحمد بن عمر
السمرقندى المقرئ، وأبي بكر بن الحضينة، وهو الذي حرص عليه
واسمه، وحمزة بن محمد الزبيري صاحب الحرفى، وأحمد بن عبد القادر
ابن يوسف، وأبي الحسن علي بن الحسن بن أبيوب، وأبي بكر الطبيبى،
والحسن بن علي بن السكري، وعلي بن الحسن الزينبى، وأبي طاهر أحمد
ابن الحسن الكرخي، وعبد الجليل بن محمد الساوي، وأبي سعيد محمد بن

(*) المستند 229/10، دول الإسلام 78، العبر 4/188، المستند من ذيل تاريخ
بغداد 219، 2009، الوقائع بالوفيات 2009/3، التجمع الزاهرا
213/12، شهادات الذهب 213/14، 238/5

(1) في «العبر ولا الشرذامات» سليمان. وتحريف نسب صاحب الترجمة في «البداية
والنهى» إلى: محمد بن عبد الله بن عبد الواحد بن سليمان.
(2) تحريف في «المستفاد» إلى ذكرى، بالذاكر.

سيئ 31/20
481
علي بن السَّرَّاج الأصبهاني ، وجعفر السَّرَّاج ، والحسن بن عبد الملك
اليوسفي ، وجماعة سواهم .
وعمَّر ، ونُفَرَّد ، ورجل إليه ، وروى شيئًا كثيرًا .

حدث عنه : ابن عساكر (1) ، وابن الجوزي ، وابن الأخضر ،
والحاكم عبد الغني ، وأبو الفتاح بن الحصري ، والشيخ الموقّف ، وإبراهيم
ابن الزرني (2) ، والشيخ الفخر ابن تيمية ، والنهائي أبو حفص السُّهَّرُوزْدِي ،
ومحمد بن إبراهيم المغازلي ، ومعمر بن محمد بن أبي الريان ، وعلي بن
كَبْهَة ، ونافر بن مطعلوم ، وزهرة بنت حاضر ، وإسماعيل بن بانكين ، وعلي بن
الجوزي (3) ، وسعب بن محمد بن ياسين ، ومحمد بن محمد بن السُّكَك ،
والأنجبي بن أبي السعادات ، ومحمد بن عماد ، والحسن بن علي بن رئيس
الرؤساء ، وخيل الجوسي (4) ، وأحمد بن يحيى بن السَّرَّاج ، والموقّف عبد
اللطيف بن يوسف ، وداود بن الفاخر ، وأبو علي بن الجَوَالِيِّقِي ، وعلي بن
أبي الفخّار الهاشمي ، وعبد الله بن عمر بن الله ، وعبد الله بن محمد
القُرْطِي ، ومحمد بن يهود الطَّيِبِّ (5) ، وأحمد بن النعْرُ الحراني ، وجمال
النساء بنت أبي بكر الغَّارّ ، وإبراهيم بن عثمان الكاشُغَرِي ، وأخْرَج من روى
 عنه بالاجزاء الرشيد بن مسلمة ، وعِيسي بن سلامة الحراني .

(1) انظر « مشيخة » ابن عساكر : ق 193 / 1
(2) يفتخ البوسكون للراو بعدها نون ، انظر حاشية الإكمال ، 411/1 ، 412 ، حيث
ذكر العلمي ترجمه نقلًا عن الاستدرك ؛ لابن نفطه .
(3) وهو أبو القاسم علي بن الشيخ الإمام أبي الفرج عبد الرحمن بن الجوزي ، متوفى سنة
1330 هـ . انظر ، المشهشة 189 ، وسُتَّاَيِّ ترجمه في الجزء الثاني والعشرين .
(4) نسبه إلى جوسيق : قرينة من ناحية النهروان من أعمال بغداد . وانظر ترجمه في
الأنساب ، 370/3 .
(5) المتوفى سنة 135 ، ستُبَّيِّ ترجمه في الجزء الثاني والعشرين .
قال ابن نِقطة: حديث ابن البَطَّي بـ "حلبة الأولياء" عن حَمَد
الحَدد، وهو ثقة، صحيح السماع، سمع منه الأئمة والحفاظ.

وقال الشيخ موفق الدين: هو شيخنا وشيخ أهل بغداد في وقته، وأكثر
سماعاته على أبي الفضل بن خيرون، وما روى لنا عن رزق الله والحميدي
وحَمَد غيور، وكان ثقة سهلا في السماع.

وقال ابن النجار: كان حريصا على نشر العلم، صدوقا، حسن أكثر
مسموعاته شراءا ونسحا، ووقتها، سمع منه الحافظ ابن ناصر، وسَعد
الخير، والكبار.

قال ابن مشت: 1) توفي يوم الخميس سابع والعشرين جمادى الأولى
سنة أربع وتستين وخمس مئة، ودفن بمقبرة باب أبرز.
ومات أبو بكر أحمد بن عبد الباقى آخر ابن البَطَّي بعده سنة وفَد
شاح، روى عن ابن طلحة التَّعالي، وأبي القاسم الرَّبَعي.

ومات مع ابن البَطَّي سعد الله بن نصر الدَّجاجي، والمُؤمِّر مُجَرَب
الدين أبو عبَّاد بن محمد بن جاكي الملوك الذي كان صاحب دمشق، فأخذه منه
نور الدين، وزعيم مصر شاَوْر بن مُجَرَب السَّعْدُي، وزعيم مصر أسَد الدين

---

(1) وهو أبو بكر محمد بن المبارك بن محمد البغدادي الصيع، توفي في سنة 650، سنتي
ترجمته في الجزء الحادي والعشرين برق (232).
(2) مترجم في الوافي بالوفيات 1/3/13، مختصر المديني : 192، لسان الميزان
2/1/62.
(3) مترجم في المنشور 187/15، في الوافي بالوفيات 46/2، الوافي بالوفيات
188/15، البلدية والنهاية 12/302/20، ذيل طبقات الحنابلة 1/300/3، شدادات
الذهب 1/213، الزركشي : 121.
(4) نقلت ترجمته برق (253).
(5) سردت ترجمته برق (339).

483
شيركو بن شاذي (1)، والمحدث عبد الخالق بن أسد الحلبي (2)، وأبو مروان بن قُرْمان عبد الرحمن القرطبي الفقيه (3)، وشيخ القراء ابن هذيل (4)، وقاضي دمشق الزكي علي بن محمد بن يحيى القرشي (5)، ومَعْمَرٌ بِنٌ الفاخر (6)، والشيخ علي الهمتي (7).

---

1) سُرُد ترجمته بِرقم (329).
2) سُرُد ترجمته بِرقم (315).
3) سُرُد ترجمته بِرقم (331).
4) سُرُد ترجمته بِرقم (323).
5) سُرُد ترجمته بِرقم (333).
6) هو صاحب الترجمة التالية.
7) نسبة إلى جَيْب: مدينة على الورات فوق الأبواب. كذا ذكر ابن الأثير في "اللباب".

397/3، والشيخ علي هذا مترجم في "تتمة المختصر" 2/113.

484
الطبيعة الثلاثون

۳۰۵ - ابن الفاخر

الشيخ الإمام الواعظ العالم المحدث المفيد الرحالة الثقّة، أبو أحمد، مُعَمّر بن عبد الواحد بن رجاء بن عبد الواحد بن محمد بن الفاخر، ابن أحمد القرشي العَيْشّي السُمْرِي الأصبهاني المُعْتَل.

مولده سنة أربع وثمانين وأربع مئة.

سمع أبا الفتح أحمد بن محمد الحداد، وأبا المحاسن الروياني شيخ الشافعية، وأبا علي أحمد بن محمد بن الفضل بن شهيرار، وأبا طاهر المُخَصّص بن أبي الحسين، وغامِر بن محمد البرجي، وأبا علي الحداد، والحافظ أبا زكريا بن مَندة، عبد الصمد بن أحمد العبَّاري، عبد الواحد بن محمد الدُشنُجج، ومحمد بن أبي عدنان، وعدة بأضِهان، وهبة الله.

(1) في الكامل و«البداية»: رَجَار.

٤٨٥
الحُصين ، وأبا غالب بن البَناء ، وأحمد بن رضوان ، وأبا العز بن كاذش ، وقاضي المرستان ، وعدة ببغداد ، وارتحل إليها غيرو مرة ، وأجاز له أبو الحسن بن الغلَف ، إسحاق بن الحسن السُّجَيسي صاحب أبي بكر الحيري ، ولم يزل يكتب حتى أخذ عن الحافظ أبي القاسم بن عساقر ، وسمع أولاده ، وأفاد الغرباء .

له سبع رحلات إلى بغداد ، وسمع بالحرمین .

حدث عنه : أبو سعید السمعاني ، ابن عساقر ، ابن الجوژي ، وعبد الغني ، وابن قدامة ، وابن الأخضر ، وعمر بن جابر ، وأبو حفص السهرودي ، وأبو الحسن بن المُقَرر ، وآخرون .

ذكره السمعاني ، فقال : شاب كِيس ، حسن العشرة والصحة ، سخي مُتودد ، يراعي حقوق الأصدقاء ، ويقضي حوائجهم ، أكثر ما سمعت بأصحابه كان بإفتاذته ، كان يدور معي من الصباح إلى الليل على الشيوخ شكر الله سعيه ، ثم كان ينفد إلي الأجزاء لأنسجتها ، ويكتب إلي بوفاة الشيوخ ، كتب لي جزءا عن شيوخه ، وحدثني به(1) .

وقال ابن الجوژي(2) : كان من المُفطّر الوعاظ ، وله معرفة حسنة بالحديث ، كان يُخرج ويُلقي ، سمعته منه بالمدينة ، مات بالبادية ذاهبا إلى الحج في ذي القعدة في سنة أربع وستين وخمس مئة .

وقال ابن النجار : كان سريع الكتابة ، موصوا بالحفظ والمعرفة والثقة ، والصلاح والمروءة والوزع ، صنف كثيرا في الحديث والتواريخ والمعاجم .

(1) انظر المستفاد : 232 .
(2) في المنتظم : 229/10 .
وكان مُعطَّماً بِبلده، ذا قبول ووُجاهة.
قلت: آخر من روي عنه بالإجازة عيسى بن سلامة الخياط، فسمع منه
عفيف الدين الأمدي تسعة مجالس لمعمار.
أخبرنا أبو الحافظ بن بدران، أخبرنا أبو محمد بن قدامة، أخبرنا
مَعَمَّر بن الفاخر، أخبرنا أبو الفتح الحداد، أخبرنا ابن عبدكويه، أخبرنا
الطبراني، حدثنا علي بن عبد العزيز، حدثنا الفabicي، حدثنا مُعَمَّر بن عبد
الرحمن، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة قال: قال
رسول الله ﷺ: "لله اشتهى فرحًا بِشُويهة أحمد ممن أحديكم بضائحي إذا
وجدَّته". (1)
قال ابن مَشَقَّ: مات مَعَمَّر في الثالث عشر ذي القعدة سنة أربع وستين.
وخمس مئة، عاش سبعين سنة.

٣٠٦ - ابن خضير
الإمام المحدث الصادق المفيد، أبو طالب، المبارك بن علي بن
محمد بن علي ابن خضير، البغدادي الصيرفي البزاز.
ولد سنة ثلاثة وثمانين وأربع مئة.

(1) إسناده صحيح، وأخرجه مسلم في أول كتاب التوبة (٢) من طريق الفعنبي، عبد الله بن
مسلم - بهذا الإسناد، وأخرجه الترمذي (٣٥٣٨) من طريق تربة عن المغيرة، وأخْضَر ابن
الثير علي نسبه للترمذي فقصر، ولم يستدرك عليه صديقي الشيخ عبد القادر، وفي الباب عن
ابن مسعود والبراء بن عازب، وابن مالك، والنعمان بن بشير، وهي مخرجه في "شرح السنة"
٥/٤٣٩، وتذكره الحافظ ٤/١٣٩، تبيَّن عنه، النجوم الزاهرة
١/٤٤٥، شذرات الذهب /٤/٣٧٦، و/or خ/٤/٢٠٦.

٤٨٧
وسمع بنفسه ما لا يوصف كثرةً من: جُعِّفر السَّرَّاج، والحاذب أبي الحسن بن العلَّاف، وأبي سعَد بن خُشَّيش، وأبي الغالب البَرْسِي، وأبي القاسم بن بُيَّان، وأبي علي بن نهان، وأبي سعد بن الطُّيُوري، وأبي العز محمد بن المُختار، وينزل إلى قاضي المرستان، وإسماعيل بن السَّمَرَقَنْدِي، بن إلى ابن ناصر، وأبي النَّكْرِي، وارتجل فسمع بدمشق من هبة الله بن الأكفاني، وعبد الكريم بن حُمْرَة.

وبكر له في حديثه، وحذَّت بأكثر مسموعاته مرارةً.

روى عنه: ابن السمعاني، وأبو القاسم بن عسَكار، وأبو الفضل بن شَافع، وأبو الفرج بن الجُورِي فأثكَر، وأحمد بن البَنْدَنِيجي، وأبي الأخضر، وأبو طالب بن عبد السمع، والحافظ عبد الغني، والشيخ موفُود الدين، ومنصور ابن المَعْرَج (1)، وأحمد بن المُعْرَج الحرَأني، خلْقٌ.

وبالإجازة: الرشيد بن مسلمَة.

قال أبو سعَد السمعاني: سمع الكثير، ونسَح، وله جدٌ في الطبِّ على كبر السن، وهو جميل الأمر، سديد السيرة، خرج له أبو القاسم الدمشقي جَزءًا، سمعته منه، وسمع منه.

وقال ابن النجjar: كان من المُكثرين سُماعًا، كتابةً وتحصيلًا إلى آخر عمره، وله في ذلك جدٌ واجتهاد، وكانت له حالًا واسعًا من الدنيا، فانفقها في طبل الحديث وعلى أهله إلى أن افترق كتب الكثير، وحض الأصول الجسَان، وكان عُفُوًا نزهاً صالحاً مُتَدَنيًا، يَسَرُّ الصوم، وكان يمشى كثيرًا.

(1) في الأصل: "المعرِج" وهو خطأ، وهو الشَّيْخ أبو غالب منصور بن أحمد بن أبي غالب محمد البغدادي المراتبي ابن المعراج، مُتوفى سنة 443 هـ، سُنَّت نجده في الجزء الثاني والعشرين.
في البلطلب، ويحدث في لفظه، ويدور على المكاتب، ويحدث الصبيان، وكان صدوقًا مع قلته معرفية بالعلم وسوء فهمه، وكان خطه رديمًا كثير السقم.

قال إبراهيم بن الشعرا: مات شيخنا ابن خضير ليلة الجمعة ثالث عشر ذي الحجة من سنة الثمانين وستين وخمس مئة فنجاً رحمة الله.

٣٠٧ نفيسة

وتعني فاطمة بنت محمد بن علي البرازة البغدادية أخت أبي الفرج بن البرازة.

سمع من: طراد الزيني، وابن ططلحة النعالي.

وعنها: الحافظ عبد الغني، والشيخ الموقف، وأبو إسحاق الكاشغرى، وعدة، ومن القديماء أبو سعيد السعمني، وأجذت لابن مسلم.

توفيت في ذي الحجة سنة ثلاثين وستين وخمس مئة.

٣٠٨ - ابن الزبير

القاضي الرشيد، أبو الحسين، أحمد بن علي بن إبراهيم بن محمد.

(٥) العبر ١٨٣، النجوم الزاهرة ٥٠٠، شذرات الذهب ٢١٠، أعلام النساء ١٩٢.

(٦) خريطة القصر (قسم مصر) ١٠٠ - ٢٠٠، المعجم الإدبي ٣٦، معجم البلدان ١١٢، الروضتين ١٤٧، وفيات الأعيان ١٦٠ - ١٦٤، الطالب السعيد ٤٧ - ٥٠، النوافر بالوفيات ٢٢٥ - ٢٣٠، مرامة الجنان ٣٦٧ - ٣٧٣، طبقات الإسفرا، ٣٣٨ - ٣٤٠، بحث النجوم الزاهرة ١٨٠ - ١٨١، النجوم الزاهرة ٥٠٠، شذرات الذهب ٢١٠ - ٢١٣.

ماجعة ١، كشف المظلوم ١٩٧، ٢٠٦، شذرات الذهب ٢١٠ - ٢١٣.
ابن الزبير الغزاني الأصواني، الكاتب البلغ.
له ديوانًا، وله كتاب «الجنان» (1).
ولأخيه المهدِّب الحسن، ديوانًا أيضًا.
ولهما بَد في النظم والنشا، ورئاسةً وحشمة، فالمهدِّب أشعارهما (3)، والرشيد أعلُمهم.
ولي الرشيد نظر الإسكندرية مكرهاً، ثم قُتل ظلماً في المحرم سنة ثلاث.
وستين لميلله إلى أسيد الذين شيرَوكه.

= 447، روائات الجنت: 76، هدية العارفين 87/1، معجم المطبوعات: 204، أعيان الشيعة 84/47، تاريخ بروكلمان 155/5 (النسخة العربية).
(1) في 8 وفيات الأعيان، ومعجم الأدباء، جنائج النساء، وربما قال يعقوب في أربع ملأجات، يشتم على شعر شعراء مصر ومن طرأ عليهم، وهو تشتمل لكتاب
(1) رواية المنهد للطهري، انظر «تاريخ بروكلمان» 155/5.
وله أيضًا كتاب «منية الأندمع» ولغة المدعو، وقد سمى حاجي خليفة: «أميّة
الألمع»، وحبيبها ممثلاً في وفقه، ومعاهبنا بلسان الدعاية، وذكر فيه علماء جمع، ثم شرح ما فيها من أفاظ تطغية، وسائل علمية، قصار نزهة
للناطقين. وقد طبع في إيطاليا بثقة محمد محمود الحكيم سنة 1318هـ، واختصر الشرح الشيخ
ظهير الجرافي، وجعل في صدر المقالة ترجمة للمؤلف، طبع سنة 1320هـ. انظر «معجم
المطبوعات»، وقد تجلب بروكلمان كتاب «منية الأندمع»، والقصيدة الحبيبة كتابين
 مستقلين. انظر «تاريخ 4 هـ 5 155/5 (النسخة العربية).
(2) انظر بقية تصنيفه في «معجم الأدباء» 45/4، و «هدية العارفين» 86/1.
(3) الزمن سنة 671، منظم في: النكتة الجريدة: 35، الخريدة (قسم شعراء
مصر): 205/2، معجم الأدباء 9/37، الروضتين: 147/1، وفيات الأعيان
161/1، الطالب الصيد: 100، الواقي بالوفيات 131/12، وفيات الوفيات 137/1،
242، حسن الحضارة 242/1، تاريخ الدوامات الموحيدة والخصية للزركشي: 95،
طبقات المفسرين للداودي: 135/1، شعرات الذهب 97/1، أعيان الشيعة 22/1.
(3) في ترجيه من «الخريدة»، ومعجم الأدباء، والواقي، وفيات الوفيات، كثير من
شعره، فانظره
وكان أسود، صاحب فنون.
ومات أخوه قبله بعامين.

309 - ابن الكُرِيدي

الشيخ العالم، أبو الحسن، علي بن مهدى بن مفرج الهلالي
الدمشقى، طبيب المرستان.

سمع أبا الفضل بن الكُرِيدي، وأبا القاسم السبب، وأبا طاهر
الجنائى، وببغداد أبا بكر الأنصاري، وغيره.

نسخ بخطه الكبير.

حدث عنه: أبو القاسم بن عساكر، وأبو نصر بن الشيرازي، ومكرم
الفرشي، وكريمة الزبيرية، وآخرون.

مات في ذي الحجة سنة ثمانين وستين وخمس مئة وقُد قارب الثمانين.

310 - السُويفي

الشيخ الصالح، أبو عاصم، فيس بن محمد بن إسماعيل،
الأنصاري السويفي الصوфи، المُؤدد بجامع أصحابه، رفيق أبا نصر
البغدادى إلى بغداد.

سمع من: أبي الحسن بن العلاف، والحسن بن محمد النجكي،
أبي غالب الباقلاني، وعدة.

(مترجم في تاريخ ابن عساكر.
(العبر 206/4، شهيرات الذهب 179/4).
وانثني له اليوناني جزءاً رواً غير مرة.
قال السمعاني: ما اتفق لي السماء منه، وحَدَّثني عن جماعة منهم
محمّد بن أبي نصر الجونجاني (1).
قلت: ووروي عنه بالإجازة ابن الله، وكرمته الفرّشية.
توفي في جمادى الآخرة سنة مائتين وستين وخمس مئة.

٣١١ - الزاغولي
الشيخ الإمام الحافظ الزاهد القذوة، أبو عبد الله، محمد بن الحسين
ابن محمد بن الحسين بن علي بن يعقوب المروزي (2) الزاغولي الأزرفي.
وزاغولي: قرية من ناحية بنيجديه (3).
ذكره الحافظ السمعاني، وحدث عنه هو وابنه أبو الموظفر عبد الرحمن، فقال:
ثقت عليه والدي أبي بكر محمد، والمُوثِّق بن عبد الكريم.

(1) بضم الحاء المعجمة وكسر الواو وسكون النون وفتح الجيم وفي آخرها النون، نسبة إلى
جُنَّان: قرية من قرى أصبهان، مترجم في "الأسبار" ١٠٢٥.
(2) الأسبار ٢١١/٦، اللباب ٢٢١/٣، الواقي بالوفيات ٢٣٧/٣، طبقات السكّي
٩٩/٦، ١٠٠، طبقات الإسنوي ١١٥/١، كشف الظنون ١٣٦٧، شعرت الذهب
١٨٧٤، ١٨٨، هدي العارف ٢/٢، ٩٤/٤.
(3) كذا في الأصل بالزاي، وهي نسبة إلى مرو الشاهجان أشهر مدن خراسان، ولكن
صاحب الترجمة من زاغول، وهي من مرو الروذ كما ذكر السمعاني في "الأسبار" ٢٢١/٦,
فانصوات في هذه النسبة: "الموئذي" بالرنا المشدة والذال وانظر معجم البلدان ١٣٦٣/٣
(زاغول) و ١٣٦٣/٣، ١١٣، ١١٣ (مرور).
(5) كتب منفصلة هكذا بنج ديه، وهي من أعمال مرو الروذ، ومنها بالعربية: خمس
قرى، ويقال في النسبة إليها: البندقي، واللبنجي، والتفنندي، ونظر في وفيات الأعيان
١٣٩٩/٤.

٤٩٢
الهَرْوَيِّ، وسمع من أبي الفتح نصر بن إبراهيم الحنفی، ومُحمِد السنة أبو محمد البَغْوِيّ، وعُيِّس بن شُعِب السَّجِّي، وغيرهم، وكان صالحاً، خَيْرُ العِشَّة، قانعاً باليسير، عارفاً بالحديث وطُرفه، اشتغل بطلبه وجمعه طول عمره، وجمع وصنف، وكان عارفاً باللغة، كتب الكثير، ورحل إلى هَمْرَاء، سمعت منه وبقراءته، جمع كتبًا كبيرًا أكثر من أربع مئة مجلدة يشمل على التفسير والحديث والفقه واللغة، سماه «في الأوايب»، ولد سنة بضع وسبعين وأربع مئة.

وقال أبو سعد في «معجم» ولده عبد الرحمٰن: ولد سنة الثنتين وسبعين، وتوفي في الثاني عشر جمادى الآخرة سنة تسع وخمسمين وتسع مئة.

فُرِّيء على أبي الفضل بن عساكر، وأجازه لنا عن عبد الرحمٰن بن أبي سعد قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن المحسن الأرْزِي، أخبرنا أبو الفتح الحنفی، حدثنا محمد بن عبد الرحمن الدباس، حدثنا أبو علي الرفّاء، حدثنا علي بن عبد العزيز، حدثنا داود بن عمر، حدثنا منصور بن أبي السود، عن أبي الأعشم، عن أبي إسحاق، عن الأسود، عن عائشة، قالت: كان رسول الله ﷺ يجيب ثم ينام ولا يمس ماء(1).

(1) وأخرجه أبو داود (268) والترمذي (119) وابن ماجه (583) والبيهيقي (211) وابن حبان (232) وأحمد (251) ولمسلم (739) عن عائشة قالت: كان ينام أول الليل ويبيح آخربه، ثم إن كانت له حاجة إلى أهله قضى حاجته، ثم ينام، فإذا كان عند النداء الأول، ونب، فأفاوض عليه الماء، وإن لم يكن جنبًا توضو وضوء الرجل للصلاة، ثم صلى الركعتين.
الشيخ الصالح الصدوق، أبو المكارم، المبارك بن محمد بن المعلم
البادرائي البغدادي.

سمع من: أبي الخطاب بن البطر، وأبي بكر الطريفي، وعلي بن
عبد الرحمن أبي الخطاب الجراح، وجماعة.

وعنه: نعمان البندنيجي، والحافظ عبد الغني، والحافظ عبد القادر
الهاري، والشيخ الموفق، وعلي بن ثابت الطالباني، وعلي بن الحسين
ابن بحبح الباوري، وجماعة.

قال الشيخ الموفق: هو شيخ صالح ضعيف، أكثرهم أوقات مستقل على
قعا، وكان يسألنا عن الصلاة قاعدة: لعجيزه.

فلت: توفي في العشرين من جمادى الآخرة سنة سبع وستين(1)
وخمس مئة، وكان زاهداً مقصوداً بالزيارة معمراً.

(312 - البادرائي

الشيخ أبو منصور، جعفر بن عبد الله بن قاضي القضاة أبي عبد الله
محمد بن علي بن محمد بن الدامغائي البغدادي.

(313 - ابن الدامغائي

(3) معجم البلدان 1/376(بادران) الاستدرك لاين نقطة: باب البادرائي والبادراني
والبادراني، العبر 4/206، التجوم الزاهرة 6/244، شذرات الذهب 244، والبادراني
ضبطة في الأصل بالدليل المعجمة، وضبطها ابن نقطة بالدالة المهمة المفتوحة، وهي نسباً إلى
بادران من أعمال واسط، وقد تحركت في شذرات إلى الباوراني، بالنواكش بدل الدلال.
(1) في "معجم البلدان" 1/376، وهو خطا.
(2) المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الطيبي: 272، العبر 4/206، الواقفي
بالوفيات 11/8/1030، شذرات الذهب 272.

494
شيخ رئيس، كاتب محمود الطريقة.

سمع من: أبي مسلم السمناني، وثابث بن بندار، وأبي طاهر بن سوار، وابن العلاف، وعدة.

وكان صدوقًا مكثراً.

حدث عنه: ابن الأخضر، وأحمد بن أحمد البندنيجي، وابنه يحيى ابن جعفر، وأخرون.

مولده في سنة تسعين وأربع مئة.

ومات في جمادى الآخرة سنة ثمان وستين وخمس مئة.

يُلقب مهدب الدولة، [تولي الإشراف] على ديوان العماناء (1).

٤٣٤ - الصائق

الشيخ الإمام العالم الفقيه المفتي المحدث، صائب الدين، أبو الحسين (2)، هبة الله بن الحسن بن هبة الله، عبد الله، الدمشقيين الشافعي ابن عساكر، آخر الحافظ (3).

وُلد سنة ثمان وثمانين وأربع مئة.

وُلّد عام ستين وثمانين وأربع مئة.

وتلا بالروايات على أبي الوَّحش سُبيح صاحب الأهوزي، وعلى

(1) انظر الوافي ١٠٨/١١٠ والزيادة منه.
(2) خريطة القصر (قسم الشام) /٢٨١/١، وفيات الأعيان/٣٣١/٣، العبر/١٨٤/٤، فوات الوقائع /٤/٤٢٣، طبقات السبكي/٧/٣٢٦، طبقات الإسنوي/٢/١٤٥، طبقات الإسنوي /٤/٢١١، النجوم الزاهرة /٥/٣٨٠، الدارس/١/٨٤، شدائد الذهب/٤/٢١٠.
(3) في طبقات الإسنوي: أبي الحسن.
(4) أبي القاسم، ستود ترجمته برقم (٣٥٤).
مُصنف المُفَعِّل في القراءات أحمد بن خُلف الأندلسي.

وسمع من البُسِيبِ (1) وَطِبِّيِّهِ، وَوُجِّد له سماع من أبي الحسن بن أبي الجرو (2) صاحب ابن السمسار، فلم يروه، وقال: لا أحقه.

وتفقه وبرع، ورَحل فسمع من: أبي علي بن تَهَان، وأبي علي ابن المُهَّدِي، وعدة. وسمع «سُنّ» الدارقطني وكتبه.

وقرأ الأصول والنحو، وتقدم، وسمع الكثير، ودرس بالغازالية (3).

وحدث أيضاً بـ «الطبقات» لأبي سُعَد.

وُرِعَت عليه خطابهُ دمَشُق، فامتنع، واجتهدي به خاله القاضي أبو المعالِي محمد بن يحيى القُرِشَي (4) أن ينوب عنه في الحكم، فأبى (5).

حدث عنه: أخوه، وأبُنْ أخيه القاسم، وأبُنْ أخيه زين الدين، وأبُن القاسم بن صَبْرُى، وسَفُر المدَوَل محمد بن غسان، ومُكَرِّم بن أبي الصَبْرُى، والمُفنِّي فَحْرُ الدين ابن عسَاك، وجماعة.

مات في شعبان سنة ثلاث وسبعين وخمس مئة.

ولقد كتب بخطه من العلم شيئًا كثيرًا.

---
(1) علي بن إبراهيم، المتوفى سنة 508، مرت ترجمته في الجزء التاسع عشر برقم (212).
(2) كذا ضبط في الأصل بالقلم والواو، بعدها واو. وفي «طبقات» السبكي: الخير.
(3) انظر مختصر تنبه الطالب: 246، 65.
(4) الذي تقدمت ترجمته بـ (28) 82.
(5) انظر «طبقات» السبكي 325/7.
315 - عبد الخالق بن أسيد

ابن ثابت، الفقيه الإمام المحدث المعني، أبو محمد دمشقي
الحنفي الطربلسي الأصل.

كان فقيهاً شافعاً، ثم تحول حنفيًّا، وتفقه على البخاري.

ورحل في الحديث، وصنف، وخرج، ودَرَّس بالمعتبيَّة.

وبالصادريَّة، ووعظ الناس، وكان يُلْقَب ناج الدين.

سمع جمال الإسلام علي بن المُسَلَّم، وعبد الكريم بن حمزة، وظاهر
ابن سهل الإسفرايني، وعلي بن قيس المالكي، ويعوب بن طريق,
ونصر الله البصيصي، وببغداد من فاضي المرستان، وأبي القاسم بن
السُّمَرِقَدُنِي، وأحمد بن محمد الزروزي، وعبد الوهاب الأنصاري,
وطبقتهم، وبالكوفة أبا البركات عُمر بن إبراهيم العلوي، ويهيدان هبة الله
ابن أخت الطويل، وتأصبهان فاطمة بنت البغدادي، وعثيق بن أحمد
الرويِّدَّنِي.

وصنف مجمعا لنبيه.

حدث عنه: ابنه غالب، وسيف الدولة محمد بن غسان، وإسماعيل
ابن يداس السلاَّر، وأخرون.

(3) العبر 2/187، تذكرة الحفاظ 4/1320، وتحرف فيه اسم أبيه أسيد إلى أسعد،
الجواهر المفيدة 370/2، التاج النزهة 381/5، تاج التراجم: 37، الدارس
528/5، الطبقات السنة رقم (1153)، مختصر نبیة الطالب: 93 و107، كشف الظنون
217، شذرات الذهب: 421، هديّة العارفين 509/1.

(1) وكلاهما من مدارس الأئمة الحنفية، انظر عنها مختصر نبیة الطالب 494 و96،
107، وتحرف اسم المعني في «الشذرات» إلى المعتبيَّة، بعثها فقية بعدها بموحدة.

سير 497/32
وعفرة أمه في الحديث منه.

مات في المحرم سنة أربع وستين وخمس مئة.

وله شعر حسن، فمنه:

قال الجفاط، فذو الغامات محرم، والشموم ذو الفضل يؤذى مع سلامته.

كالفؤوس يحفظ عمدا وهو ذو عون، ويبنذ السههم قضاء لا استقاء لبه.

عاش نيفا وستين سنة.

٣١٦ - ابن النقار

الشيخ المحدث الثقة الخير، أبو بكر، عبد الله بن الشيخ أبي منصور محمد بن الشيخ الكبیر أبي الحسين أحمد بن محمد بن عبد الله بن النقار البغدادي البراز.

ولده سنة ثلاث وثمانين وأربع مئة.

سمع: المبارك بن عبد الجبار الصيرفي، وأبا الحصن علي بن محمد العلّاف، وأحمد بن المظفر بن سوسن، والحسن بن محمد التككي، والده.

ابن النقار، وأبا القاسم بن بیان، وأبا البركات محمد بن عبد الله الوكيل، وأبا سعيد الأدبي، وأبا القاسم علي بن الحسین الربيعی، وهب الله بن أحمد ابن النقار، وأبا محمد القاسم بن علي الحريري الأدبي، وهبة الله بن أحمد الموصلي، وعده.

حدث عنه: أبو سعد السمعاني، وعمر بن علي القرشي، وعمر.

(1) البيتات في الجواهر المفيدة ٢٦٩/٢ً وفیه ٣ ينفذ ٤ بدل ٥ ينبذ.
(2) العیر ٤، ١٩٠، النجوم الزاهرة ٣٨٤/٥، شدئات الذهب ٤/٢١٥

٤٩٨
العليمي، والحاكِفُ عبد الغني، والشيخ الموفق، ومحمد بن عُمَد، وعبد العزيز بن باقِية، والفَحِيرُ محمد بن إبراهيم الإربلي، وعبد الله الفَطِيَفُ بن يوسف، وخلق كثير.

قال عمر بن علي: طلب أبو بكر بن نفسه، وقرأ وكتب، وكان من أهل الدين والصلاح، ومن التحري على درجة رفيعة، قل ما رأيت في شيوخنا أكثر من (1) منه.

قال ابن مَشَقَّ: توّفي عاشر شعبان سنة خمس وستين وخمس مئة.

317 - ابن هلال

الشيخ الجليل العدل الأمين المسن، أبو المكارم، عبد الواحد بن محمد بن المَسْلِم بن الحسن بن هلال، الأزديُّ الدمشقيُّ.

سمعته أبوه حضوراً جزءاً من حدث حُيَّثَ على الشيخ عبد الكريم الكُفرِطَايِ.

وسمع من الشريف النسبي، وأبي طاهر الجلائِي، وأبي الحسن بن الموازيني.

وأجاز له الفقيه نصر بن إبراهيم المقدسي، وسماه بن بشر الإسفราيني، وعبد الله بن عبد الرزاق الكُلاعي.

وكان مولدًا في جمادى الأولى سنة سبع وثمانين وأربع مئة.

وتفرّد ببعض مرويته وإجازاته عن نصر وغيره.

(1) في الأصل: تثبت.

(2) العبر 191/4، التجوّم الزاهرة 284/5، شهادات الذهب 251/4.
كان عادلًا كبيرًا، متجملًا، حجًّ غرٍّ مرة، وقف، وتصدّق، وكان
ذا حظًّ من صلاة وتلاوة وصيام، وأثني عليه بهذا وبغيره، وحدث عنه:
الحافظ أبو القاسم بن عساكر، ابنه، وأبن أخيه زين الأمانة، وأبو القاسم
ابن صدر، والحافظ عبد الغني، والشيخ أبو عمر، وموفق الدين أخوه،
والشهاب محمد بن خليف بن راجح، ومحمد بن غسان، وأخرون.
مات في عاشر جمادى الآخرة سنة خمسة وستين وخمس (1) سنة,
ودفن بمقبرة باب الفردان.
وفي أولاده مشاهد ورواية ونبطاء.

٣١٨ - الفارقى

زايد العراق، أبو عبد الله (2)، محمد بن عبد الملك بن عبد
الحمد، نويل بغداد.

كان يذكّر بعد الصلاة بجامع القصر، يجلس على آخرتين، وكان
يحضره العلماء والرؤساء، وله عبارة عذبة على لسان الفقه، وله حال وتأله
ومجاهدات، وكان حسن النزه، مليح الوجه، له فصحاقة، وبيان.
حدث عن: جعفر السراج.
روى عنه: ابن سكينة.

١) في الأصل: وأربع، وهو خطأ.
(2) المتزمٌّ، الكامل ١٠/٢٥٠، المختصر ٣/٤٨، العبر ٤/١٨٩،
النهاية بالوفيات ٤/٤٤، البداية ١٢/٢٥٠، شذرات الذهب.
(3) الفارقى: نسبة إلى ما تقدم، فخطفت النسبة، وقرر الナンسب ٨٩/٢١٧.
(4) الفارقى: نسبة إلى ما تقدم، فخطفت النسبة، وقرر الナンسب ٨٩/٢١٧.
(5) في الكامل و المختصر، تتمة المختصر أبو محمد.
(6) واظر بعض شعره في الوفيات ٤٤/٤٤.
وله كلام في المحبة والدوق، يتغالي فيه الفضلاء، ويكتبونه(1).
وكان فقيرًا متققلًا، لا يجد شيتًا، لم يجيء بعد الشيخ عبد القادر مثل الفارقي.
وعاش سبعًا وسبعين سنة.
وتوفي في رجب سنة أربع وستين وخمس مئة.

319 - فُورجه

الشيخ الأمين المعمّر، أبو القاسم، محمود بن عبد الكريم بن علي بن محمد بن إبراهيم، الأصبهاني الناجر، المعروف بفورجه.
سمع جزء ألوين من أبي بكر محمد بن أحمد بن ماجة.
وسمع من: سليمان بن إبراهيم الحافظ، والرئيس أبي عبد الله الثقافي، ومحمد بن محمد بن عبد الوهاب المدني، ومن جده علي بن محمد، وخرجوا له فوائد.

حدث عنه: السمعاني، ويوسف بن أحمد الشريازي، ويوسف العاقولي، وعلي بن نصر، وعبد السلام بن عبد الرحمن بن سكينة، وعبد العزيز بن الأخضر، وثابت بن مشرف، وعلي بن بورنداز(2)، وعبد القادر ابن عبد الله الرهاوي، ومحمد بن محمد بن غانم، ومحمد بن

(1) انظر «الوافي» 44/44.
(2) العبر 4/191، دول الإسلام 2/78، شترات الذهب 2/116. وفورجه ذُكر في ه المشتهر، و«تنصير المبتكر» من غير نقص على ضبطه، وضع فيهما بالقلم بضم الغاء وفتح الراء والجيم. وقد ضبطه الصفي في «الوافي» 43/24 باللغاء المضمومة وبدع الواو والراء جيم مشددة.
(3) المتوفي سنة 633، ستئتي ترجمته في الجزء الثاني والعشرين.

501
محمود الرُّوَيْدِيُّ ، ومحمد بن محمد البَلَدْ ، ومعاوية بن محمود الحَبَّاز ،
وحدث ، وبالإجازة : ابن البَلَدْ ، وعلم الدين علي بن الصابواني ، وكريمة
القرشية ، وأختها صيفية .

مات بأصبهان في صفر سنة خمس-progress ، وسبعين ومئة .

وبه حسن حديث لُوين عالياً .

وقال ابن غانم المذكور : مات في سابع ربيع الأول .

وفيها توفي المحدث أبو الفضل أحمد بن صالح بن شافع الجبلي (1) ،
وأبو بكر أحمد بن عبد الباقى بني البَلَدْ ، وأحمد بن المبارك
ابن الشَّنَّاق الحَرِيمي ، وأبو بكر بن النُّقَور (3) ، وأبو المكارم بن هلال
الدمشقي (4) ، ومحمد بن بركة الصَّلحي الصوفي (5) ، وأبو المعالي محمد
ابن حمزة بن الموازيني أخو أحمد (6) ، ومحمد بن محمد بن السكن ، وحجَّة
الدين محمد بن أبي محمد بن ظفر ذو التصانيف بحمة (7) ، والمبارك بن علي
ابن عبد الباقى الخياط ، روى بدمشق ، وصاحب القُصْدُ طلٍّ الدين
مودود بن رنكي ، ويوفس بن مكي الحارثي إمام جامع دمشق .

(1) ستيرد ترجمته برقم ( 355 ) .
(2) أورد المؤلف في نهاية ترجمة أخيه أبي الفتح المتقدمة برقم ( 304 ) ، وذكرت هناك
مصادر ترجمته .
(3) تقدمت ترجمته برقم ( 316 ) .
(4) تقدمت ترجمته برقم ( 317 ) .
(5) مترجم في ، الواقي بالوفييات ، 248/2 ، وذكر وفاته سنة 569 .
(6) وأحمد هذا متوفر سنة 585 ، وسألي ترجمته في الجزء الحادي والعشرين برقم ( 80 ) .
(7) ستيرد ترجمته برقم ( 326 ) .
(8) ستيرد ترجمته برقم ( 335 ) .

502
320 - أبو زُرعة المقدسي

الشيخ العالم المسند الصدوق الخير أبو زُرعة طاهر بن الحافظ محمد ابن طاهر بن علي، الشيباني المقدسي، ثم الرازي، ثم الهذاني.

ولد بالرُّزق سنة ثمانين وقيل: سنة إحدى وثمانين وأربع مئة.

وسعم من أبي منصور محمد بن الحسين المقومي، وконين بن منصور الكرجي، محمد بن أحمد الكامخى بساوة، وعبدُوَس بن عبد الله بن عبدُوه بن بِيْان بغداد.

وحبَّ مراتٍ، وكان يُقدَّمُ بغداد، ويحدثُ بها، وتقرَّد بالكتَّابِ والأجزاء.

حدث عنه: السمعاني، وأبن الجوزي، وأحمد بن صالح الجيلي، وأحمد بن طارِق، والحافظ عبد الغني، وأبو محمد بن قَمَدة، وعبدُ العزيز ابنُ الأخضر، والموقَف عبد اللطيف، وأبو عبد الله بن الزيدى، وأحمد بن البراج، وعبد العزيز بن أحمد بن باقى، والمهندس بن فُنْده، وعلي بن الجوزي، وأبو حفص السُهُرُوزَدِي، والأئِدِّب الحمامي، وأبو بكر بن بهروس، وأبو تمام بن أبي الفخّار، وعبد اللطيف بن محمد القُبَيْطى، وأبو بكر محمد بن سعيد بن الخازن، وآخرون.

(1) يفتح الكاف والراء، نسبة إلى الكُرْجِ: بليلة بين همدان وأصبهان. (المشتبه)

744/12 هـ، البداية والنهاية 2/192، شذرات الذهب 217/4 baru 193، دول الإسلام 92/79.
قال عمر بن علي الفراشي: بدأت بقراءة «سنن» ابن ماجة على أبي زرعة، قدم علينا حاجباً، وقال لنا: الكتابة سماعي من أبي منصور المقومي، وكان سماعي في نسخة عندي بخط أبي، وفيها سماعي إسماعيل الكرمانی، فطلها مني، فدفعتها إلىه من أكثر من ثلاثين سنة.

ثم قال الفراشي: وتحققنا أن له إجازة المقومي، فقرئ الكتاب عليه إجازةً إذ لم يكن سماعاً.

قلت: قد سمع من المقومي كتابات «فضائل القرآن» لأبي عبيد في شعبان سنة أربع وثمانين، فيكون سماعيه لذلك حضورًا في الرابعة، وسمعنا من طريقه «مُسنّد» الشافعي، و«المُجَّنَّب»، و«سنن» ابن ماجة، واجراء.

وقد سماه السمعاني في «الذيل» داوود، فَنَوْهُم - وقيل: اسمهُ الفضل - قال: ووالد سنة ثمانين.

وقال ابن النجار: طُوَي باي زرعة طاهر أبوه، وسُمِعَه... إلى أن قال: وكان تاجراً لا يفهم شيئًا من العلم، وكان شيخًا صاحباً، حمل جميع كتب والديه - وكانت كلها بخطه - إلى الحافزابي أبي العلاء العطار، ووفقها، وسُلِمها إليه، فسمعتها من يذكر أنها كانت في ثلاثين غزارة رأيت أكثرها في جزاء أبي العلاء، وقيل: إن باء زرعة حج عشرين مرة.

وقال أبو عبد الله العبدي: تُوفي في ربيع الآخر سنة ست وستين وخمس من بهما، ثم قال: وما كان يُعرف شيئًا.
321 - ابن الخلال

الأديب البلغ، مؤلف الدين، أبو الحجاج، يوسف بن محمد بن الخلال المصري، كاتب السر للمحافظ العُمدي ولم يذكر بعده.

أسن وأضر، ولزم بيته، وله النظم والشعر.

قال القاضي الفاضل: ترددت إليه، ومثلت بين يديه، وتدربت.

وكتب قد حفظت كتاب «الحماسة» فأمرني أن أحل أشعار الكتاب، فعلته ذلك مرتين.

مات سنة سبعة وستين وخمس مئة.

322 - يحيى بن ثابت

ابن بندار بن إبراهيم، الشيخ الجليل المسنود العالم، أبو القاسم، الذينوري الأصل، البغدادي البقال الوكيل.

سمع أبا المقرئ، أبي المعالي، وأبان طلحة العاملي، وطراد بن محمد الربيبي، وجماعته.

حدث بـ «صحيح الإسماعيلي»، وبـ «المعنا»، وأشياء عن أبيه.

حدث عنه: السمعاني، وعمرو بن علي الفرشي، وأبان الجروزي، وابن قدامة، وعبد الغني الحافظ، والموفق عند اللفظ، والفخر الإديلي.


(**) العبر 4/194، دول الإسلام 59/2، شذرات الذهب 4/218. 505
وأبو المُنِجَّاء بِنِّ اللَّهَيْنِ، وأبو حفص السُّهْرُودِيُّ، ومحمد بن عماد، وعبد العزيز بن باقا، وعبد اللطيف بن محمد بن القيـبِي، وأبو الكرم محمد بن دُلف، وعلي بن فاقه، وآخرون.

وسماعه صحيح.

مات في خمس ربيع الأول سنة سبْت وستين وخمس مئة عن نيف.

وثماني سنوات.

وقد روى الحافظ أبو القاسم بن عساكر عنه بالإجازة والرشيد بن مسلم.

وفيها مات الوزير الكبير أبو جعفر أحمد بن محمد بن البَلْدِي (1) قتله رئيس الرؤساء لما وُزِر، وأبوزرعة المدُنِبي (2)، وعبد الرحيم بن أبي الوفاء الحاجي (3)، وأبو عبد الله بن سعدة بشاطبة (4)، والمُستنجد بالله (5)، والمحدث أبو بكر عبد الرحمن بن أحمد بن أبي ليلى الأنصاري الفرعي.

٣٢٣ - ابن هذيل

الشيخ الإمام المُعَمَّر، مَقْرِئ الْعَصْرِ، أبو الحسن، علي بن محمد ابن علي بن هذيل البَلْدِي.

(1) سُرَدَ ترجمته برقم (٣٦٨).
(2) تقدمت ترجمته برقم (٢٠٠).
(3) سُرَدَ ترجمته برقم (٣٥٧).
(4) سُرَدَ ترجمته برقم (٣٢٤).
(5) تقدمت ترجمته برقم (٢٧٤).
(6) الغَرِير٤، ١٨٨، ١٨٩، دول الإسلام ٨، ٨٨، معركة القراء الكبار ٢، ٤١٦، ٤١٨، وغابة النهَاية ١، ٥٧٢، النجم الزاهية ٢، ٣٨٢، شذرات الذهب ٤، ٢١٣.

٥٠٦
ولدت سنة إحدى وسبعين وأربع مئة،
وأكثر عن زوج أمه أبي داود سليمان بن نجاح وتلا عليه بالسِّبع،
وسمع منه الكُتب، وهو أنب الناس فيه، وصارت إليه أصول أبي داود.
وسمع «صحيح البخاري من أبي محمد الركيلي» (1)، و«صحيح مسلم من طرق بن تيميش، و«ستين» أبي داود منه، وأجاز له أبو الحسن بن البياض (2)، وخازم بن محمد.
قال الآبَار: كان متقطع القرؤين في الفضل والرُّهد والورع والعدالة والتنقل من الدنيا، صُوَّاماً قوامًا، كbir الصِّدقة، طويلاً الاحتمال على مُلازمته الطَّلبية له ليلاً ونهاراً، انتهت إليه رئاسة الإقراء لعلوُّه وإمامته في التجويد والتنقيح، وحدث عن جلالة لا يُحصون، وكانت له صِيغة.
قلت: تلا عليه ابن يَبُر (3) الشاطبي، ومحمَّد بن سعيد المُراذي،
وأبو جعفر الحاصار، وأبن نوح الغافقي، والحسن بن رُلال، وعدة.
وروى عنه: الحسن بن عبد العزيز البحجي، وسِبْطته زينب بنت محمد، وتوفيت سنة خمس وثلاثين.
توفي في رجب سنة أربع وستين وخمس مئة.

(1) نسبة إلى ركالة من عمل سرقيطة بالأندلس، «معجم البلدان» 44/3.
(3) بكسر الْفاء وسكون الياء وضم الراء المشددة. انظر المشتَهى: 514.
324 - ابن سعادة

الإمام العلامة، شيخ الأندلس، أبو عبد الله، محمد بن يوسف بن سعادة المرسي، مولى سعيد بن نصر، نزيل شاطبة.

لازم أبو علي الصدقي، وصاهره، وصارت إليه أكثر أصوله.

وتفقه على أبي محمد بن جعفر.

وارتحل، فسمع ابن عباس، وأبا بكر بن العاص، وابن عباس الحجاج الجيوشقي، وبالمهدية أبو عبد الله المازري، فسمع منه "المعلم"، وبعضاً من رزين العبدي، وأبا الغزال صاحب كريمة.

قال الآبار: (1) عرف بالآثار، مشارك في التفسير، حافظ للفروع، بصير باللغة، متنصوفي، ذو حظ من علم الكلام، فصيح مقووه، مع الوقار والحم، والخسوع والصوم، ولي خطابة مرسيبة، ثم قضاء شاطبة، وأقرأ، سمع منه أبو الحسن بن هذيل وهو أكبر منه، وصنف كتاب "شجرة الوهم المُربِقة إلى ذروة الفهم" لم يسبق إلى مثله، حدثنا عنه أكابر شيوخنا، مات في أول سنة ستة وستين (2) وخمس سنة وله سبعون عاماً.

(1) بغية الملتمس: 144، تكمية التلاوة 2/505، معجم ابن الآبار.
(2) 183، العبر 1/180، الوفيات 5/267، الدبيبة المذهب 2/267، 223،
(3) 277/1، فتح الطيب 2/158، شذرات الذهب 4/218، إيضاح المكتون 1/41، هدية الغارفين 2/96.
(4) 194، تقدمت ترجمته برقم (194).
(5) 184، انظر "المعجم".
(6) في معجم ابن الآبار 184، وقيل: نوفي آخر جزء الحجة سنة 65، ودفن أول يوم من سنة 27. وانظر "فتح الطيب" 2/160.
العلامة أبو بكر محمد بن علي بن عبد الله بن ياسر، الأنصاري.

ولد بالأندلس بجيان في شعبان سنة أثنتين وتسعين وأربع مئة.

وأثر الجمال إلى الفيزوان ومصر والجبل والشام والعراق وخراسان
وما وراء النهر، وتفرع بُحَارى، ومرَّ في الجلابنج، والجدل، ثم طلب
الحديث، وتقدَّم فيه، وسكن بلْخ، وكتب كثير، ثم قدم بغداد، وحدث
بها، وحج، ثم استوطن حلب، ووقف بجامعها كتبه.

قال ابن النجار: كان صُدْوقاً مُسِئِناً، سمع ابن الحضين، وأبا منصور
محمد بن علي المروزي الكراعي، وأبا عمرو عثمان بن محمد بن الشريك
البلخِي، ومحمد بن الفضل الفراوي، وسهل بن إبراهيم السِّجَّيَد،
النِيسابوري، وجمال الإسلام علي بن المُسْلم.

وعنه: أبو الفتح بن الحصري، وأبا المظفر بن الس럼ان، والفاضي
أبو المحاسين بن شداد، وأبا محمد بن علوان، وأبو حفص عمر بن قشام،
والآخرون.

قال ابن النجار: قرأت بحَطْه قال: كنت مَشْتَغلًا بالجَدل، والخلاف
مجدًا في ذلك، فرأيت النبي ﷺ في النوم، وقُوف على رأسي، وقال لي:
قم يا أبو بكر. فلما قمت، تناول يدي، فصافحتي، ثم وَلَى، و قال لي:
 تعالى خلفي، فتبعته نحوًا من عشر خطوات، وانتهت، فأتيت أبا طالب
إبراهيم بن هبة الله الدياري الراهم، وكتب لا أمسي أمرًا دونه، فقضست
عليه، فقال لي: يزيد منك رسول الله ﷺ أن تترك الخلافة، وتستغلح
بحديثي، إذ قد أمرك باتباعي، فتركت الخلافة، وكان أحب إلي من
الحديث، وأقبلت على الحديث.

قال ابن الحصري: أبو بكر الجياني حافظ عالم بالحديث، وفيه
فضل، ذكر بعض الحليبين أن الجياني مات في ليلة السبت السابع ربيع الآخر
سنة ثلاث وستين وخمس مئة.

وقال أبو المواهب بن صخر: مات بحلب في جمادي الأولى وقد
بلغ السبعين.

قال محمود بن أرسلان في تأريخ خوارزم: حدثني محمد بن
باصر، حدثنا محمد بن معتصم بن بلخ، حدثنا محمد بن عبد الواحد الدافق،
أخبرنا محمد بن إبراهيم، أخبرنا محمد بن علي المقرى، أخبرنا محمد بن
إسحاق بن مذلة، أخبرنا محمد بن حمزة ومحمد بن عمرو الزار قالا: حدثنا
محمد بن عيسى بن حيان، حدثنا محمد بن الفضل، أخبرنا محمد بن
واسع، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة مرفوعًا: نحن الناز على كل
هؤلاء في قريب سهل (1).

هذا مسلسل بالمحمدين.

(1) إسناة تائف محمود بن عيسى هو المذائقي قال الدارقطني: ضعيف، متروك، وقال
الحاكم: متروك، وقال أبو أحمد الحاكم شيخ صاحب المستدرك: حدث عن مشاهبه بما لا يتابع
عليه، وسمعه من يحيي أنه كان مغلقاً لم يكن يدري ما الحديث، وشيخه فيه محمد بن
الفضل وهو ابن عطية بن عمر العبدي ووجه الكوفي - كتبه. لكن من الحديث صحيح جاه
من غير وجه، وقد تقدم الكلام عليه في الجزء السادس عشر ص 103.
الشيخ أبو علي، أحمد بن محمد بن أحمد بن هبة الله بن الرحبي،
وابع الحرم.
سمع النعالي، وعلي بن أحمد بن الخلل، وابن حشيش.
وكان لا يأصل به.
وعنه: ابن الأخضر، عبد الغني، والموفق، وعبد العزيز بن دلف،
ووائلة بن بقاء، وعدة.
مات في صفر سنة سبع وستين وخمس مئة وله خمس وثمانون سنة.

العلامة، أبو علي، الحسن بن علي بن الحسن بن علي بن عمر،
الأنصاري الأندلسي البطيضي، و يعرف بابن الفراء.
سمع باللَّهِ من أبي بكر الطرشكيّ وغيره، ونمدها إلى خراسان،
فأخذ عن أبي نصر بن الرحيم بن القشري، وسهل بن إبراهيم السبعي،
ومحمد بن الفضل القراوي، وطائفة، والأديب أحمد بن محمد الصيداني.
وحين ببغداد وبالشام، وجمع وصنف، وكان ذا تعبٍّ وخشية

(1) السكون الرأي بين الطائي المهمتين المسمومتين وفي آخرها الشين المعجمة، نسبة
إلى طرطوشة، وهي بلدة من أطراف بلاد المسلمين بالأندلس، وقد مرت ترجحته في الجزء التاسع.

(285) عشر برقٍ.
وخوف، وحدث بـ "صحيح" مسلم في بغداد في سنة 566.

روى عنه: القاضي عمرو بن علي الفرعي، وابنه عبد الله بن عمر،
الموفق عبد اللطيف، ومحمد بن إسماعيل بن أبي الصيف، وال봐در
الإربلي، والقاضي أبو نصر بن الشرازي.

وذكره أبو المواهب بن صسري.

مات بحلب في سنة ثمان وستين وخمس مئة وقد بلغ الثمانين.

وقد وهم السمعاني (1)، وذكر وفاته سنة ثمانية أو تسع وأربعين (2).

ومات معه في سنة ثمان أبو الفضل أحمد بن محمد بن شهيف
الدارفيري (3). شيخ القراء وبقية أصحاب ابن سوار، وحوارزم شاه أرسلان (4)
ابن أنس، والأمير نجم الدين أبو بكر الدسلاطين (5)، أبو منصور جعفر بن
عبد الله بن محمد بن الدامغاني (6)، وملك الحماة أبو نزار الحسن بن صافي
البغدادي (7). بدمشق، وشيخ المالكة أبو طالب صالح بن إسماعيل بن سند

__________________________

(1) في الأنساب 244/2.
(2) ولم يتابعه ابن الأثير في اللباب، بل صوب ما ورد من المؤلف هنلا.
(3) نسبة إلى دار الفس: محلة كبيرة في بغداد، كما في معجم البلدان 222/4، وقال
السمعاني في النسبة الهما: الدلفريزي، وانظر ترجمته في العبر 202/4، الوافي بالوفيات
4/7، ذيل طبقات الحنابلة 223/24، غاية النهاية 117/11، وشذرات الذهب 226/4.
(4) ستاني ترجمه في الجزء الحادي والعشرين برقم (111).
(5) سُرِد ترجمته برقم (370).
(6) تقدمت ترجمته برقم (1313).
(7) مترجم في: خردة القصر (قسم العراق) 88-1/88، معجم الأدباء 122/8،
إناء الرواية 300-311، مرأة الزمان 188/16، وفيات الأعيان 94-96، المعتمر
3/54، إشارة التعيين: 14، 0، العبر 2004/5، تلخيص ابن مكون: 56، تتمة 57.
الإسكندراني، ابن بنت مُعافىٰ(١)، والعدل أبو الحسن علي بن المبارك بن نوعاً الواسطي، وأبو جعفر محمد بن الحسن بن بــَنُو الصيدان(٢).
الأصبهاني تفرّد بإجازة بني، وكلاً، وصاحب تاريَخ خوارزم أبو محمد مُحمَّد بن محمد بن عباس الخوارزمي الشافعي(٣)، وأبو الفتح مُسعود بن محمد بن سعيد المُرزوقي المُسعودي خطيب مَرَوَّ.

٣٢٨ - ابن بَنِدار

شيخ الشافعية، أبو المحسن، يوسف بن عبد الله بن بَنِدار
الدمشقي، نزيح بَغداد.

روى عن: هبة الله بن البخاري، وإسماعيل بن المُؤذِن.
وعنته: ابنه قاضي مصر زين الدين علي، وأبي الخير الجيلاني.
يَبرع في الفقه والأصول والخلاف والجِدل، ودرس بالآداب، ونُفّذ رسولًا عن الخلافة، فمات بِخُورْسُتَان في شوال سنة ثلاثون وستين وخمس
مئة.

= المختصر ٢/١٢٥، الواقي بالوفيات ١٢٥/١، مَرَأة الجنان ٤/٣٨٦، البداية والنهائي ٤١٣/٢، البلغة للفِرْزِادَي ١/٦٤، طبقات ابن قاضي شهِيْة ١/٣٠٤ - ٣٠٥، التحصينات ٥/٢٨٨ - ٢٨٩ ، بِنَيقَة النهائي ١/٤٧٩ - ٤٨١، نجوم الزاهرة ٤/٥٠٥، شهداء النجوم ٤/٤٦، شهداء لدُرُّ ٢٧٦، تهذيب تاريخ دمشق لِدُرُّ ١٦٦/٤، أعيان الشيعة ٢٧٣ - ٣١٧.
الحلل السندسي: ١٠٠، ١٠١.

(١) انظر «النجاح الزاهرة» ٦٦/٩.
(٢) سُرَر تَرَجِّمَهُ بِرَقَمٍ (٣٣٩).
(٣) مُتَرَجِّمٌ في طِبْقَاتِ الْسِّبْكِي ٧/٩٢، طبقات الإسْتَوْيِ ٢/٣٥٤، الإعلان بالتوضيح ١/١٦، كشف الطِّون ٤٩، ومَهْدَة الْعَارْفِين ٦/٤، ٢٩٤.
(٤) المنظم ١٠/٣٣٣، الكامل ٢٠، مَرَأة الزمان ١٧١/٨، طبقات الإسْتَوْيِ ١/٥٤٠، ١/٣٥٥، البداية والنهائي ٢٠/٥، النجوم الزاهرة ٥/٣٨٠.
(٥) سير ٣٧/٢٠.

٥٤٢
قال ابن عساكر: انتهت إليه رئاسة أصحاب الشافعي، وعمل
الوعظ، ولم يكن فيه بذلك، واسمْ أبيه رمضان من أهل دِرَاغة، ولد له
 يوسف دمشق. قال: سافر يوسف، وتفقه بأسعد الجهني، وأعاد له،
وكان حسن المباحث، صلب الاعتقاد.

٣٢٩ - شاور

وزير الدياليم المصري، الملك أبو شجاع، شاور بن مُجَيْر
السعدي الهوازني.

كان الصالح بن رُزَّيْك قد ولاه الصعيد.
وكان شهما شجاعاً فارساً سائساً.

ولما قُتل الصالح، ثار شاور، وحشد، وجمع، أقبل على واحات
يخترق البر حتى خرج عند تُرُوجةٍ، وقصد القاهرة، فدخلها، وقتل
العادل رُزَّيْك بن الصالح، واستقبل بالأمر، ثم تزلزل أمره، فسار إلى نور
الدين صاحب الشام، فامتد به الدين بن شِيْرُكُوهٌ (٣)، فثبته في منصبه،

(١) أورد ابن خلكان نسبه إلى والد حليمة مرضع رسول الله ﷺ وفوات الأعيان.
(٢) ضبطت في الأصل يفتح التاء وضم الراء، وكذلك ضبطها ياقوت في معجم البلدان أما
ابن خلكان فضبطها يفتح التاء الدلالة الفوقية وراءه وبعد الفوازيسا جيم ثم هاء ساكنة، وهي
قرية بالقرب من الإسكندرية (وفيات الأعيان، ٢، ٤٤٣).
(٣) سُرد ترجمته برقم (٣٧٩).
قال إمام مسجد الزبير إبراهيم بن إسحاق الهاشمي: تملُك شاور البلاد، ولم يُسحت الكثرة، وأدرَّ الأرزاق الكثيرة على أهل مصر، وكان قد نقصهم الصالح أشياء كثيرة، وتجَّر وظلم، فاغتنى شاور. فخرج عليه الأمير ضرغام، وأمراء، وتهيأوا لحربه، ففر إلى الشام، وقُتل ولده طيب في رمضان سنة ثلاثين، واستخلف الناس، وأقبلت الروم إلى الحوُف، فحاصروا بلنس، وجرت وقعة كبرى قُتل فيها خلق، ورد العدو إلى الشام، فأتي شاور، فاجتمع بنور الدين، فأكرمه، ووعد بالمصرية، وقال شاور له: أنا أملُك مصر، فجهزت شيركوه بعد عهود وأومن، فانقى شيركوه هو وعسكر ضرغام، فانكسر المصريون، وحُرس ضرغام بالقاهرة، وتُقلل جمعة، فهرب، فانكسر وقُيل عند جامع ابن طهتون، وطيف برآسي، ودخل شاور، فعاتبه العادِل على ما فعل من تطريق التُرك إلى مصر، فضمن له أن يصِنفهم، فخلغ عليه، فكتب إلى الروم يستفروه ونُمِّثمهم، فاستقَط في يد شيركوه، وحاصر القاهرة، ففتحها الروم، فبقي إلى بلمس، فنزلَها، فحاصروا العدو بها شهرين، وجرت له معهم وقائع، ثم فتروا، وترحلوا، وبقى خلق من الروم يتقؤ بهم شاور، وقرز لهما مالًا، ثم فارقوه.

(1) نُسح كذلك لأن أعناق نور الدين الشهيد.
(2) انظر وفيات الأعيان، 440، 441.
(3) انظر ترجمته في وفيات الأعيان، 442، 443.
فصار إلهم ثانياً من الشام، فاستصرخ شاول - سلسلة الله - بملك الفرنج مري، فباباد في جمع عظيم، فعبر شيركوه إلى ناحية الصعيد، ثم نزل بارض الجبرية ونزلت الفرنج بإزاء في المسماط، وقرر شاور للفيرنجة أربع مئة ألف دينار وإقامة، ثم ترحل شيركوه إلى نحو الصعيد، فتبعه شاور والفرنج، ونهب للفرنج أشياء كثيرة، ورجعوا مغلولين، فنزلوا بالجزيرة، فرد شيركوه، وقيد الإسكندرية، وتبعته الفرنج، ففتح أهل الغرب شيركوه، وفرحوا به، فاستفلت بها ابن أخيه صالح الدين، وكر إلى الفقيه، ونهب جنده القري، وظلموا، وذبح هو فصادر أهل الصعيد، وجال، وحاصر شاور والروم الإسكندرية وبها صالح الدين، واشتد القتال، ثم قدم شيركوه مصر، وترددت الرسل في الصلح، ورجع الروم إلى بلادهم، ثم أقبل البطاغية مري في جيشه، وغدروه، وسكن شاور على مصر، وعظم الخطب، واستباح الروم يلبس قتالاً وسبياً، وهرب المتصرين على الصعب والذبل، وأحرقت دور مصر، وتهيئت الاستوار، وعم الدمار، ودام البلاء أشهراً بحاصرهم البطاغية، فطلبا المهدادة، فاشترط الكلب شروط لا تطاق، فاجمع رأي العاصي وأحل القصر على الاستقراض بنور الدين، فكر شيركوه في جيشه، فتقهقر العدو إلى الساحل. وفي أديهم الثا عشر ألف أسير، فقدم شيركوه، فما وسع شاور إلا الخروج إليه مسحولاً معتبراً، فتصفح عنه، وقبل عظمة، وبرز الجلجل، سيركوه وشاور وفي النفوس ما فيها، وتحرز هذا من هذا إلى أن وقع لشاور أن يعمل دعوة شيركوه، وركب إليه، فاحس شيركوه بالمكنيدة، فعى جنده، واخذ شاور أسبراً، وانهزم عسكره، ثم قال، وأسر أواكه وأعوانه، وغذوا، ثم ضربت أعوانهم، وتمكين شيركوه ثمانية ولا خمسين يوماً، ثم مات بالخوانين، وقيل:
فإن محمد بن خليل، الفقيه المعمَّر، أبو عبد الله القيسي اللبليُّ المالكي، صاحب مالك بن وهب.

يروي عن: محمد بن فرج الطلاعي، وأبي علي العساني الحافظ، وخازم بن محمد، وأبي الحسين بن سراج، وأبي علي بن سكورة، وطارافة.

قال الآبار: كان من أهل الدراسة والرواية، نزل فاس، ثم مراكش.

أخذ عنه شيخنا أبو عبد الله الأندلسي، وأبي عبد الله بن عبد الحق قاضي تيماسان، وسمع من العساني صحيح مسلم، وتوفي سنة سبعين وخمس مئة.

وقال ابن الزبير: سمع منه يعيش بن القديم، وأخر من حمل عنه شيخنا إسحاق بن عمار الطوسي - يفتتح الطاء - الكاتب.

وقال ابن الزبير في مكان آخر: أخبرنا بالموطأ، إسحاق الطوسي.

أتبانتا ابن خليل، أخبرنا ابن الطلاع.

قلت: صرح ابن الزبير أن روايته للموطأ عن الطوسي مناولة، وأن رواية القيسي عن الطلاعي إجازة إن لم يكن سماعاً.

(*) مجمع ابن الآبار 188، فيه محمد بن عبد الله، العبر 4 211/4، النجوم الزاهرة 6/9، شذرات الذهب 238/4.

517
١٣٣١ - ابن قُرْمان

الإمام الفقيه، أبو مروان، عبد الرحمن بن محمد بن عبد الملك بن قُرْمان القرطي.

ولد سنة تسع وسبعين وأربع مئة.

سمع من: محمد بن فرج الطلاعي، والحافظ أبي علي الغشاني، وأبي الحسن الغشاني.

وتفقه بأبي الوليد بن رشد.

روى عنه: أبو الخطاب أحمد بن محمد بن واجب البلنسي، وإبراهيم ابن علي الخؤلاني، ومحمد بن أحمد بن اليتيم.

قال ابن بشكوال (١): كان من كبار العلماء، وجلالة الفقهاء، مقدّماً في الأدباء، توفي في مستهل ذي القعدة سنة أربع وستين وخمس مئة.

١٣٣٢ - علیٌّ (٢)

ابن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عبيد الله، الإمام الحافظ، أبو محمد الفرجي الغزالي الفارسي الأندلسي، و يكنى أيضاً بأبي الحسن.

مولده بشاطبة في سنة تسع وخمس مئة.

وسمع أبا عبد الله بن مغوار، وأبا جعفر بن جحش، وأبا عبد الله بن غلام الفرس الداني، وأبا إسحاق بن جماعة، وأبا القاسم بن ورد، وعدة.

(١) الصلبة لا بُشْكُوَال٢/٣٥٣، المنشية: ٥٤، نصير الصنعي: ٣/١١٧، ٢/٣٥٣.

(٢) في الصلاة ٢/٣٥٣.

(٣) لم تعرّف على مصدر ترجمته.

٥١٨
قال الآبار: كان أحد العلماء الزهاد، أقرأ القرآن والفقه، وكان صاحب فنون، كثر المحفوظ جداً لا سيما «المُوطَّأ» و«الصحيحين»، وكان يقول: ما حفظت شيئاً فنسحت، وكان يفضل إلى السنن والأثار وعلوم القرآن، مع حظ من علم النحو والشعر والميل إلى الزهد، مع السواعر والتواضع، وكان معظماً في الفنون، كثير التواضع والمحاسن.

توفي ببلنسية في ذي القعدة سنة أربع وتستين وخمس مئة رحمه الله.

333 - الزكي

قاضي دمشق، الإمام زكي الدين، أبو الحسن، علي بن القاضي المُتاجب، أبي الماعلي محمد بن القاضي الركيي يحيى بن علي، القرشي الشافعي.

فقيه، دين خير، عالم، محمود الأحكام، استعن من الحكم، فأعفني، وحج من طريق العراق، ورجع فأقام ببغداد سنة، وتوفي.

سُمِع من عبد الكريم بن حمزة وجماعة.

سمع منه أبو محمد بن الخشّاب، وأبو طالب بن عبد السميع، واين الأخضر.

مولده سنة سبع وخمس مئة، ومات في شوال سنة أربع وستين وخمس مئة رحمه الله.

(*) الكمال 11/1، تهذيب العيون 236/4، العصر 188/4، طبقات السبكي 235/7، طبقات الإخشيدي 210، النجوم الزاهرة 382/5، شذرات الذهب 213/4.
الإمام العلامة أبو إسحاق إبراهيم بن يوسف بن إبراهيم بن
عبد الله بن بديس بن القائد، الحَمْميُ الٍوعرياني، المعروف بابن قُرْوَل،
من قرية أحملة من عمل يُجاية.
مولده بالمرية إحدى مديان الأندلس.
سمع من جده لأنه أبي القاسم بن ورد، ومن أبي الحسن بن نافع,
وروى عنه، وعن أبي الحسن بن اللواد، وأبي العباس بن العرفة
الراشد، وأبي عبد الله بن الحاج الشيخ.
وحمل عن أبي إسحاق الحَفَّاجي "ديوانه".
وكان رحالا في العلم تقالا فقيها، نظراً أدبياً نحوياً، عارفاً بالحديث
وجزاله، بديع الكتابة.
روى عنه عدة، منهم يوسف بن محمد بن الشيخ، وعبد العزيز بن
علي السُمَّانِيّ (2).
وكان من أوعية العلم، له كتاب "المطالع على الصحيح" (3) غَزِيرُ
الفوائد.

(1) تكلمة الصلاة : 151، وفيات الأعيان 1 / 267، العير / 2005، الوفا
بالوفيات 2 / 171، مرآة الجنان 4 / 171، البداية والنتيجة 13 / 277 وتحرف اسمه فيه إلى ابن
فَسْرُول، كشف الألفاظ 1687 و 1715، شُتْرِرات الذهب 4 / 231، هديه العارفين 9 / 1،
(2) انظر : الأنساب 4 / 268 و "معجم البلدان" 7 / 261، وفيات الأعيان 4 / 327.
(3) انظر "تصوير المنشية" 2 / 247.
(4) وضعه على مثال "مشارق الأندور" للقاضي عياض. قال حاجي خليفة: اختصره...

٥٢٠
انتقل من ملقفية إلى سبتة، ثم إلى سلا، ثم إلى فاس، وتصادر
للافادة.

وكان رفيقاً لأبي زيده السهيلي وصديقًا له، فلما فارقه وتحول إلى مدينة
سلا، نظم فيه أبو زيد أباهاَ، وبعث بها إليه، وهي:

سلا عن سلا إن المعارف والنهي
فكيف الناس حين منها سلا
وقد طال هذا البعد والقلب ما سلا
فليت أبا إسحاق إذ شتغل النوى
فأخذه طويل عندنا كالصبا
فأصبح مواصل الأحاديث موسلا
فكان بهيديني الحديث موضعًا
أوان دنا فالناي بالناي. كسلا
به وأب ماذا من الحير أنسلًا
توفي ابن قروقل في شعبان سنة تسع وستين وخمس منه وأربع
وسنتين سنة.

٣٣٥ - مَؤَدْوَرُ

السلطان صاحب الموصل، قطب الدين، مودود بن الأندبكي زنكي بن
آسَمْرَهُ، التركی الأعرج.

= يعني نشر الأبوار - واستدرك عليه ، وأصلح فيه أوهاماً . انظر نسخ الخطية في تاریخ
بروكلاند ١/٢٧٧/٢٨٨ ـ ٢٧٧/٢٨٨ .

(١) مدينة بأقصى المغرب، وجمع البلدان ٣٣١/٣٣١ . أبو زيد: هو عبد الرحمن بن
عبد الله السهيلي الأندلسي المالقي. صاحب دلال الروض الأنف، في شرح البيرة البنيوية لأبين هشام
المتوفى سنة ٩٨١.

(٢) الكامل ١٣٥/١٣٥ بـ ١٣٥/١٣٥، الباهث: ٩٤، مراة الزمان ١٧٥/١٧٥، الروضتين.
تملك بعد أخيه غازي (1) ، وكان لا يأس بسيرته ، وهو الذي ناك
وزيرهم الجواد ، وكان ينوب في ملكية زين الدين علي صاحب إريل .
وكان (2) أيامه الثلاثين وعشرين سنة .
توفى في شوال سنة خمس وستين وخمس مئة .

وخلف أولاداً منهم السلطان عزر الدين مسعود ، والسلطان سيف الدين
غازي الذي تملك بعد أبيه ، وهو آخر صاحب الشام نور الدين .

336 - ابن ظفر *

العلامة البازع ، حجة الدين ، أبو عبد الله (3) ، محمد بن أبي
محمد (4) بن محمد بن ظفر الصقلي ، صحاب كتاب « خير البشر » ، وكتاب

(1) الذي تقدمت ترجمته برقم (41) .
(2) في الأصل : وكان .
(3) الخريدة (قسم الشام) 34/19 ، معجم الأدباء 44 ، وفيات الأعيان
44 - 347/2 ، الوافي بالوفيات 141/142 ، العقد الثمين 2/448-449 ، بغية الوعاء
334-347/142 ، كيف يقلون : كيف يقلون ، هدوء العارفين 2/97 ، تاريخ روكلمان
152/5 (بين ترجمة الحريري ) . وظفر : يفتح الظاهر المعجمة والفأة وبعدها راوة ، كما
ضبط ابن خلكان . قال الصقلي : وأثبت بعضهم يقول : ابن ظفر يظلم الظاهر والفأة ، والأول
أشهر .
(4) في » العقد الثمين » نقلاً عن القطامي في ذيل تاريخ بغداد : أبو هاشم ، وفي
هوية العارفين : أبو جعفر .

محمد بن عبد الله بن محمد بن ظفر .
الشيخ الإمام العالِمة المحدثُ، إِمام النحو، أبو محمد، عبد الله بن أحمد بن أحمد بن عبد الله بن نصر، البَعْدَادُ، ابن الحَلْيَّابِ، من يُرْبِّيُهُ به المعْتَلَ في العَرَبِية، حتى قبل: إنه بلغ رتبة أبي علي الفارسي.

1) انظر نسخة الخطية في تاريخ بروكلمان 5/147. وله أيضًا شرح وِدُرَّة الخواص، للحريري، انظر بروكلمان 6/155. وله مؤلفات كثيرة، انظرها في معجم الأدباء 48/199، 196، 194، وْ هُدْيَة العارفين 2/96.

2) أورد منه ابن خلكان قوله:

على قدر فضل المرء نأتي حِيطَانِه، وَيُرْبِيُهُ، وَمِن قَلِّ فيما إِتِّفَضَبهُ، فقد قُلُّ فيما يَرْبِيُهُ، نصيبه.

3) انظر وأتيت الأعيان، (4/397) 100/141.

ولدت سنة اثنين وتسعين وأربع مئة.

وسمع من: أبي القاسم علي بن الحسين الربيعى، وأبي النمسى، ويحيى بن عبد الوهاب بن مندة، وأبي عبد الله البارع، وأبي غالب البناء، وهب الله بن الحسن، وعدة.

ورأى كثيراً، وحصل الأصول.

وأخذ الأدب عن أبي علي بن المَخُول شيخ اللغة، وأبي السعادات بن الشجيري، وعلي بن أبي زيد الفضيحي، وأبي منصور موسوب بن الجوالقي، وأبي بكر بن جوامرد النحوي.

ووافق أهل زمامه في علم اللسان، وكتب بخطه المُلْحِي المضبوع شيتاً كثيراً، وبلغ في السماع حتى قرأ على أقرانه، وحصل من الكتب شيتاً لا يوصف، وترجح به في النحو خلق.

حدث عنه: السمعاني، وأبو اليمين الكندي، والحافظ عبد الغني، والشيخ الموفق، وأبو البقاء الكبير، ومحمد بن عمام، وفخر الدين بن تيمية، ومنصور بن أحمد بن المُعوَّج (1).

قال السمعاني: هو شابٌ فاضل، له معرفة تامة بالآداب واللغة وال نحو والحديث، يقرأ الحديث قراءة حسنة صحيحة سريعة مفهومة، سمع الكثير، وحصل الأصول من أيٍّ وجه، كان يAWN بها، سمعت بقراءته كثيراً، وكان يُذْكِر القراءة طول النهار من غير فتى، سمعت أبا شجاع البستامى يقول: قرأ علي بن الحناب غريب الحديث لأبي محمد.

(1) تقدم التعرف به في حوائج ترجمة ابن خضير رقم (706).
الفرزدي (1) قرأتما سمعت قيلها مثلها في الصحّة والسيرة، وحضر جماعة من الفضلاء، فكانوا يريدون أن يأخذوا عليه قلعة لسان، فما قدروا.

وقال ابن النجار: أخذ ابن الحشّاب الحساب والهندسة عن أبي بكر قاضي المروان، وأخذ الفرائض عن أبي بكر المروزّي (2)، وكان ثقة، ولم يكن في دينه بذلك، وقرأت بخط الشيخ الموَّقع: كان ابن الحشّاب إمامًا أهل عصره في علم العربية، حضرت كثيرًا من مجالسه، ولم أتمكن من الإكهار عنه لكثره الزحام عليه، وكان حسن الكلام في السنيّة وشجعلا (3).

قال ابن الأخرم: كنت عندنا وعندما جمعت من الجماعة، فسألنا مكيّ الغرّاد (4): هل عندك كتاب الجبال؟ فقال: يا أبّاه ما تراهم حولي؟ (5)

(1) أبو محمد عبد الله بن مسلم بن عمُّيّة الدینوري، الإمام الأدبي الشهير، المتوفي سنة 276 هـ، وهو مترجم في الجزء (32) برقم (128). وقد تعرفت هذه النسبة في (6) طيات من رجل 217/1 إلى (المقتفين) وجاهد للغاية فيه معرفة أن المقتفين سمع غريب الحديث على ابن الحشّاب. وكثرت الطالب في إبادة الرواة 2/110، 102، و(7) المستفاد: 136.

(2) يفتح المحمّد وفِّنون الزاّي وفتح الراي وفي آخرها فيه، نسبة إلى المزرة، وهي نوبة كبيرة بالقرب من بغداد، تعرفت في المعجم الأدبي 12/49 إلى (المروزّي) و(8) يُقوَّب في (9) بغية الوعاة 2/29 إلى (المزركي) بالفاف، أنظر المشتري 587، و(10) يُقوَّب في (11) بغية الوعاة 2/29 إلى (المزركي) بالفاف، أنظر المشتري 587، و(12) يُقوَّب في (13) بغية الوعاة 2/29 إلى (المزركي) بالفاف، أنظر المشتري 587، وفيه ترجمه.

(3) أنظر طيات ابن رجل 1/316/317، وقال ابن رجل 1/319: وقال الحافظ أبو محمد الأخرم يقول في روايته عنه: حدثنا حجة الإسلام أبو محمد بن الحشّاب، وكذلك يقول الشيخ موفق الدين المقدسي في تصانيفه حين بروى عن ابن الحشّاب. وكان ثقة في الحديث والنقل، صدوقًا حجة نبلًا.

(4) ضبط المؤلف في المشتري 450 بالغين المعجمة وراء المشتدي، وبعد اللف دال، وقد تصحفت في (6) طيات ابن رجل 1/321 إلى (المزركي) بالفاف، وتصحفت فيه أيضاً كتاب الجبال إلى الخيل.

(5) أنظر المعجم الأدبي 12/50، و(14) بغية الوعاة 2/30.
وقيل: إنه سأله: أيُمُّدُ الْفِقَّاءَ أَوْ يُقَصَرُ؟ فَقَالَ: يُمَدُّ، ثُمَّ يُقَصَرُ. وَكَانَ مَرَاحًٰا

وقيل: عرَضَ الأَثَّانِينَ عَلَيْهِ شَعرًا لَهَمَا، فِسْمَعَهُ اللَّأَولُ، ثُمَّ قَالَ: أَنْتُ أَهْرَىْ شَعْرَاهُ مَنَّهُمَا. قَالَ: كِفَ تَقُولُ هذَا وَلَمْ تَسْمَعَ قَوْلَ الَّآخِرِ؟ قَالَ: لَانَ هذَا لا يُكِونُ أَرْداً مِنَهُ.(۳)

وَقَالَ لَرَجُلٍ: ما بَكٌ؟ قَالَ: فَؤَادٍ. قَالَ: لَوْلَمْ تَهْمَرْهُ لَيْسَ جُعَكَ.

قَالَ حُمَزَةُ بْنُ الْفَزَّاطِي: كَانَ ابْنُ الْخَشَابِ بَعْمَمَ بِالْعَمَامَةِ، وَبَقَى مَدَةً
حتى تَسْوَدَّهُ وَتَنْقَطَعُ مِنَ الْوَسْخِ وَعَلَى ذُرْقٍ العَصَافِيرِ.(۳)

وَقَالَ ابْنُ الْخَقْرِ: مَا تَزْوَجَ ابْنُ الْخَشَابِ وَلَا تَسْرِىَ، وَكَانَ قَدْ خَرَجَ
ياَتُهُ بِجَرْحٍ مُكْسَرَةٍ، عَنْاهُ فِي مَرْضِهِ، فَوَجَدَ نَاهُ بُاسِوً حَالٌ. فَنَقَلَه
القاضي إبْنُ الْمُقَاسِمَ بَنُ الْقَرَاءِ إِلَى دَارَهُ، وَأَلَبَسَهُ ثوْبًا نَظِيفًًا، وَأَحْضَرَ الأَرْشَبَةُ
وَالْمَاوِرُدَ، فَأَشْهَدَا بَوْقَفَ كَبِيْهِ، فَقَفَرَتْ، وَبَعَضُ أَكْثَرُهَا أَوْلَادُ العَقَارِ حَتَّى
بَقِى عُشْرَاهُ، فَوَّرَكَ بِرِبَاطِ المَأْمُونِيَةِ(۴)

قَالَ ابْنُ الْمَجَارِّ: كَانَ بَخِيلًا مَتَبَذَّلًا، يَلْبِعُ بِالشَّطَنِ عَلِي
الطَّرِيقِ، وَيَقُولُ عَلَى الْمُسْعَوْدِ، وَيَمْرَحُ، أَلْفَ فِي الرَّدِّ عَلَى الحَرْيِرِيَّ فِي

(۱) انظر معجم الأدباء ۱۲/۹۹، و«طبقات» ابن رجب ۳۲۰/۱، و«بطاقات» ابن رجب ۳۲۱/۱.
(۲) انظر معجم الأدباء ۱۲/۹۹، و«طبقات» ابن رجب ۳۲۱/۱.
(۳) انظر معجم الأدباء ۱۲/۹۹، و«طبقات» ابن رجب ۳۲۰/۱.
(۴) انظر معجم الأدباء ۱۲/۹۹، و«طبقات» ابن رجب ۳۲۱/۱.
(۵) انظر المستفاد من ذيل تاريخ بغداد ۱۲۵/۶۹، و«إياد الرواة» ۱۲۵/۶۹، ومعجم الأدباء ۱۲/۹۹.
"مقاماته" (1) ، وشرح "اللمع" ، وصنف في الرد على أبي زكريا التبريزي (2).

وقال البقيلي (3) : عبارته أجود من قلمه ، وكان ضيَع العظيم، ما كَّمل تَصيافا.

قال ابن النجار : سمعت المبارك بن المبارك النحوي يقول : كان ابن الخشَاب إذا نوَّدَ على كتاب، أخذته وطالعه، ولغل ورقه، ثم يقول ： هو مقطوع، فيشتريه برضخ.

قلت : لعله ناب ، فقد قال عبد الله بن أبي الفرج الجمائي (4) : رأيت ابن الخشَاب وعليه ثياب بيض، وعلى وجهه نور، فقدت : ما فعل الله بلك؟ قال : غفر لي، ودخلت الجنة، إلا أن الله أعَرَض عن يني وعن كثير من العذاماء ممن لا يعمل (5).

مات في ثالث رمضان سنة سبع وستين وخمس مئة.

(1) طبعت استذكاراته هذه بعثانيان سنة 1328 هـ ، وطبعت ملحة بمقامات الحربري في مصر سنة 1329 هـ ومعها كتاب: "انصار" ابن بري للحربري.
(2) وصنف أيضا كتاب : "المرتجي" شرح "اللمع" للجماجي ( في "مجمع الأدباء و طبقات ابن رجب" للجماجي ، وهو خطا) لكنه ترك ابْيَابًا من وسط الكتاب ما تكمل عليه، كما أنه لم يتم شرح "اللمع". لوح الكتاب "الرد على ابن باشا" في "طبقات" ابن رجب : "نانستاد" ، وهو خطا) انظر بقية تصاصيه في "مجمع الأدباء" (51/12، 51/12، و "انبياء الرواة" (100/2، و "هذة البارفين" (556/1، وانظر النسخ الخطيَّة لبعضها في "تاريخ "بروكمان" (168/5، 179/2.
(3) في "انبياء الرواة" (59/9، 100/1.
(4) صحتت هذه النسبة في "المستمصم" (10/238/8) إلى "الجماجي"، وقد تقدم ضبطها في الصفحة 434 (4) في ترجمة الاسماني رقم (783).
(5) انظر "المستمصم" (10/238/8) ، و "معجم الأدباء" (51/12، و "طبقات" ابن رجب (1/226/4، 226/3.
أخبرنا ابن الفرّاء، أخبرنا ابن قدامة، أخبرنا أبو محمد بن الحشّاب... فذكر حديثا.

٣٣٨ - الصيدلاني *

الشيخ الجليل العالم المحدث، مسنّد أصبَّهان، أبو المظّهر، القاسم
ابن الفضل بن عبد الواحد بن الفضل، الأصبَّهاني الصيدلاني.

ولد سنة تسعٍ وسبعين وأربع مئة.

سمع من: رزق الله التيمي، والرئيسي أبي عبد الله الثقفي، ومكي بن منصور الكُرْجَيِّي، وسميث بن إبراهيم الحافظ، وجدّه لأمّه أبي منصور محمد بن علي بن عبد الرزاق، وجماعة كثيرة.

حدث عنه: أحمد بن محمد الجَنِّزِيٌّ (١) ثم الأصبَّهاني بـ "مسنّد" الشافعي، والحافظ عبد القادر الرهاوي، وأبو نزار ربيعة بن الحسن اليمني، ومحمد بن مسعود بن أبي الفتح المَدِيني، ومحمد بن أبي سعيد بن طاهر، ومعاوية بن محمد بن الفضل، وأخرون، ومن القُدَّاماء: أبو سعد السّمعاني، وروى عنه بالإجازة: الشيخ موقف الذين المقدسي وكرمة بنت الحبيبة، وعجيبة.

قال السمعاني: كان متميّزاً، حريصاً على طلب الحديث، مليح الخط، سمع وبالغ.

قلت: وسمع ولده المُعمّر عبد الواحد بن أبي المظّهر الكبير.

(١) العبر ٤/١٩٩، النجم الزاهرة/٦٦، شذرات الذهب/٤٣٣. ٢٣٢/٤
(١) بجيم مفتوحة ثم نون ساكنة بعدها زاي. تبعي التالته/٥. ٣٦٦/١
توفي في نصف جمادى الأولى سنة سبع وستين وخمس مئة وله نيف وتسعون سنة.

وفيها توفي أبو علي أحمد بن محمد بن الرحبى (٤)، وابن الخشن (٥)، وعبد الله بن منصور بن الموصلي (٦)، والعاضد (٧) ببصر، وابن الحسن بن النعمة الممالي (٨) بالعشيقة، وأبو المظفر محمد بن أسعد بن الحليم (٩) العراقي، وأبو عبد الله محمد بن عبد الرحيم بن الفرس الغرانيقى (٩)، وأبو عبد الله محمد بن علي بن الرماة قاضي فاس، وأبو المكارم المبارك بن محمد الباجراوي (١٠)، والشاعر المجيد أبو الفتوح نصر الله ابن فلاقس الإسكندرى (١١)، ووجهه بن هيئة الله السقطى (١٢)، وأبو بكر يحيى بن معدون بن تمام القرطبي المقرئ (١٣).

---

(١) تقدمت ترجمته برقم (٣٢٩).  
(٢) تقدمت ترجمته برقم (٣٣٧).  
(٣) انظر ﴿النجوم الزاهرة﴾ ٨٦/٦.  
(٤) مرت ترجمته في الجزء الخامس عشر برقم (٧٨).  
(٥) سردت ترجمته برقم (٣٢٦).  
(٦) مترجم في العبر /٤، الوافية /٢٣٧، النجوم الزاهرة /٣٢، جواهر المصلى /٢، وفرائب الذهب /١٨، وفيها جميعاً: ابن الحكيم، بالكاف بدل اللام، وهو خطأ، فقد ترجمه بأسمه بـ ﴿النجم الزاهرة﴾ ٢٦/٦، وسُمّى نجم ﴿الاستدراك﴾ بـ ﴿النجم الزاهرة﴾.  
(٧) مترجم في العبر /٤، الوافية /٤٩٩، واشناد الذهب /٣٥٨.  
(٨) تقدمت ترجمته برقم (٣٢٢).  
(٩) سردت ترجمته برقم (٣٣٨).  
(١٠) انظر ﴿النجوم الزاهرة﴾ ٦٦/٦.  
(١١) سردت ترجمته برقم (٣٤٩).
الشيخ الجليل المُعَمَّر، مسند وقته، أبو جعفر، محمد بن الحسن بن
الحسن الأصبهاني الصيدلاني.

أجاز له في سنة أربع وسبعين وأربع مئة عبد الرحمن بن محمد بن
عفيف البوشنجي كلاه، وبيبي بنت عبد الصمد الهَرْنَمَيْه، وشيخ الإسلام
عبد الله بن محمد الأنصاري، والزاهد محمد بن علي العميري، ونبيب بن
ميموون الواسطِيِّ.

وسمي في سنة أربع وثمانين من سليمان بن إبراهيم الحافظ، ورقَّ
الله التميمي، والرئيس الثقفي، وأبي نصير أحمد بن سمير، ومحمد بن
علي بن محمد بن فضل الله، ومحمد بن علي السكري، وثلاثيهم سمعوا من
أبي عبد الله الجرجاني، وسمع من عمر بن أحمد السمسار، ونكِيَ
الكرجي، ومحمد بن محمد بن عبد الوهاب المُبْيِنِي.

خرج له أحمد بن عمر النايني جزءًا سماه لآلي القلائد.

حدث عنه: عبد العظيم بن عبد اللطيف الشرابي، والحافظ عبد
القادر الرهاوي، وعبد الكريم بن محمد المُؤدب، والعماد أحمد بن أحمد
ابن أميركا الباقِي إلى بعد سنة ثلاثين وست مئة.

وأجاز أبو جعفر (١) للعلَم ابن الصاَبوني، وكريمة المبطورية، وعجيزة
الباقِرِيَّة.

(١٠) في الأصل: أبا، وهو خطأ.

٥٣٠

٢٤٨/٤ ٢٠٤/٤، النجم الزاهِرة ٥/٢، شذرات الذهب ٥/٤.
مات في السادس والعشرين من ذي الفعّدة سنة ثمان وستين وخمس مئة.
وانتهى إليه علّهُ الاستاد.

٣٤٠ - نور الدين
صاحب الشام، الملك العادل، نور الدين، ناصر أمير المؤمنين،
تقيق الملوكي، لبٌّ الإسلام، أبو القاسم، محمود بن الأتابك قسم الدين.
أبي سعيد زنكي بن الأمير الكبير أسفلر، التركي السلطاني الملكشاهي.
مولده في شوال سنة إحدى عشرة وخمس مئة.

ولي جده نبأة حلب للسلطان ملكشاه بن آل آرسلان السلجوق.
ونشأ قسيم الدولة بالعراق، ونذبه السلطان محمود بن محمد بن
ملكشاه بإشارة المسترشد لإمراء الموصل وديار بكر والبلاد الشامية، وظهرت
شهدته وهبته وجداوله، وتاذم دمشق، وانقع المغرب، وعشت مماليكه، فقبل على
حصار جغر سنة إحدى وأربعين، فتملك ابنه نور الدين هذا حلب، وإبته

(*) منشورات من كتاب التاريخ لشاهنشاه: ٢٦٨، تاريخ ابن الفلاسي (انظر الفهرس).
المصطلح: ٢٤٨، ٢٤٩، الكامل ٢٠٠٥-٢٠٠٦، (١) من حوادث سنة ٥٠ - سنة
٥٥٩، مسألة الزمان ١٨٧، ١٩١، ٢٠٠، الروضتين في أختار الدولة والصالحية
١٧٤، فتيات الأعيان ١٨٤، ١٨٥، ١٨٩، معركة الكويت ١٠٠، وما بعدها، والمختصر
١١٨، ١٢٨، ١٣٢، العبر ٤، ٢٠٠٩، دول الإسلام ١٨٣، ١٨٧، تنة المختصر ١ٍ٢٧، ١٢٨، أمراء
دمشق في الإسلام: ١٤٦، الجدوى والنهاية ٤، ٢٧٧، ٢٧٦، الجواهر المضية ٢، ١٥٨، تاريخ
ابن خلدون ١٥٣، ١٥٤، الكواكب الحرة في السيرة النبوية لأبى فاضل شهية تحقيق الدكتور محمود
١٥١، النزوح الزاهرة ١٨٧، ١٩١، شفرات الحليب ١٣٠، ١٣١، ٢٧٨-٢٧٣، ولدكتور عبد الله بن بكر مؤلف باسم «نور الدين محمود»، وقد طبعت ترجمته من «تاريخ
ابن عساكر في نشرة المعهد الفرنسي العلمية بتحقيق تيكيني إليسيف.
(١) وقد تقدمت ترجمته في هذا الجزء برمى (١٣٣).
الآخر (1) الموصى.

وكان نور الدين حامل رايتٍي العدل، والجهاد، فل أن ترى الزيون
مثله، حاصر دمشق، ثم تملّكها، وقفي بها عشرين سنة.

افتتح أولاً حصنٍ كثيرة، وفامية، والراويندان، وقلعة السيجارة، وعاز،
وثل باشر، ومزع، وعين تاب، وهزم البرنس صاحب أنطاكية، وقتله في
ثلاثة آلاف من الفرنج، وأظهر السنّة بحبل وقمع الراقصة.

وبنى المدارس بحلب وحمص ودمشق وعلبك والجامع والمساجد،
وسُلمت إليه دمشق للغلاء والخوف، فقضيها، ووسعت أسواقيها، ونشأ
المارستان ودار الحديث والمدارس ومساجد عدة، وبطل المكسور من دار
بطيخ وصوفي الغنم والكيلاء وضمان النهر والخمر، ثم أخذ من العدو بانياس
والمنطبة (2)، وكسر الفرنج مرات، ودوعهم، وأذلهم.

وكان بطالاً شجاعاً، وافر الحبكة، حسن الرمي، مليح الشكل، ذا
تعبى وخوف وورع، وكان يتعشر للشهادة، سمعه كاتبه أبو السير يسأل الله
أن يبشره من بطول السباع وحواصل الطير.

وبنى دار العدل، ونصف الرعية، ووفق على الصعفاء والأيتام
والعزاويين، وأمر بتكميل سور المدينة النبيي، واستخراج العين بأحد
ذفتها السيل، وفتح ذرب الحجاز، وعمر الخواص والرقب، والحسور والخانات
بدمشق وغيرها. وكذا فعل إذ ملك حرقان وبيضنار والجُرّاء والرّغبة ومضجر
وشيّر وحمص وحماة وصرخد وعلبك وندرم. ووقف كتب كثيرة تمثنة،

(1) غازى، تقدمت ترجمته برقم (124).
(2) وهو حصن بالشام قريب من طرابلس، معجم البلدان 5/217/5.
وكسر الفرسان والأرمن على حارم وكانوا ثلاثين ألفاً، فقتل من نجا، وعلى
باناس.

وكانت الفرسان قد استضرت على دمشق، وجعلوا عليها قطيعة، وانهاء
أمير الجيش شاور مستنجداً به، فأكرمه، وبعث به جيشًا لبرد إلى منصبه،
فانتصر، لكنه تخابث وتباءم، ثم استنجد بالفرسان، ثم جهوز نور الدين رحمه
الله جيشاً لجها مع ناحي أشد الدين شيركوه، فافتتح مصر، وقهر دولتها
الرافضة، وهربت منه الفرسان، وقتل شاور، ونصب النديرة المصرية
شيركوه نائب نور الدين، ثم لصلاح الدين، فاباد الزبيدين،
واستأصلهم، وأقام الدعوة العباسية.

وكان نور الدين مليح الخط، كثير المطالعة، يُصلي في جامعه،
ويصوم، ويتلو ويُسَج، ويتحرى في القوته، وينجب الكبير، وينبغي
بالعلماء والأخيار، ذكر هذا ونحوه الحافظ ابن عساكر، ثم قال: روى
الحديث، وأسمع بالأسرة، وكان من رأوه شاهد من جلال السلطانة وهيبة
الملك ما يُهِر، فإذا أفضسه، رأى من لطافته وتواضعه ما يُعجِر، حكي من
صحبه حفزاً وسنراً أنه ما سمع منه كلمة تُمشي في رضاء ولا في ضَجره،
وكان يواصي الصالحين، ويوزؤهم، وإذا احتل مالابه أعتقه، وزوَّجه
بوجاهه، ومتى تشكوا من ولاته عزلهم، وغالب ما تملكه من البلدان تسلمه
بالأمان، وكان كلهما أخذ مدينة، أسقط عن رعيته قسطاً.

وقال أبو الفرج بن الجوزي (1): جاهد، وانتزع من الكفار نفشاً
وخمسين مدينة وحصنًا، وبنى بالموصل جامعًا غريمه عليه سبعين (2) ألف

(1) في المنشق 5/10 248/0 249
(2) في المنشق 5/ ستين

٥٣٣
دinar، وترك المكيوس قبل موتاه، وبعث جنودًا فتحوا مصر، وكان يميل إلى التواضع وحب العلماء والصلحاء، وكتابته مرارًا، وعزم على فتح البيت المقدّس، فتوجه في شوال سنة تسُع وستين وخمس مئة.

وقال الموفق عبد الوهاب الطيّف: كان نور الدين لم يشتَف له لبيد من الجهاد، وكان يأكل من عمل بيه، يُسَسّح تارة، ويعمل أغلظًا تارة، ويُسَسّح الصوف، ويُسَسّح السجادة والمصحف، وكان حنيفيًا يراعي مذهب الشافعي وممالك، وكان أبّه الصالح إسماعيل أحسٍ أهل زمانه.

وقال ابن خلكان: ضربت السكة والحطبة لنور الدين بمصر، وكان زاهدًا عابداً، مُمستكباً بالشرع، مُجاهداً، كثير البر والأوقف، له من المناقب ما يستغرق الوصف، توفي في حادي عشر شوال بقلعة دمشق بالخوانيق، وأشاروا عليه بالغدٍ، فامتنع، وكان مهيبًا فما روجع، وكان أسرّة طويلة، حسن الصورة، ليس بوجهه شعر سوى حنكه، وعهد بالمُلك إلى ابنه وهو ابن إحدى عشرة سنة.

وقال ابن الأثير: كان أسره له لحية في حنكةه، وكان واسع الجهة، حسن الصورة، خلّو العينين، طالعت السير، فلم أره بها بعد الخلفاء الراشدين وعمر بن عبد العزيز أحسن من سيرته، ولا أكثر تحريرًا منه للعذل، وكان لا يأكل ولا يلبس ولا يتصرب إلا من ملك له قد اشتراه من سهيمه من الغنيمة، لقد طلبت زوجه منه، فأعطاه ثلاث años، فاستقبلتها، فقال: ليس لي إلا هذا، وجميع ما بيدي أنا فيه خالٍ.

(1) في: وفيات الأعيان، 165/5، 167، 168.
(2) في: الكامل، 4/11، 403/3.
للمسلمين، وكان يتجه كثيراً، وكان عارفاً بمذهب أبي حنيفة، لم يترك في بلاده على سمعه مكساً، وسمعت أن حاصل أوقاته في البر في كل شهر تسعة آلاف دينار صورية.

قال له القطب النيسابوري (١): بالله لا تخاطر بنفسك، فإن أصبت في معركة لا بقى للمسلمين أحد إلا أخذهم السيف، فقال: ومن محمود حتى يقال هذا؟ حفظ الله البلد قبلي لا إله إلا هو (٢).

قتل: كان ذيّباً تقياً، لا يرى بذل الأموال إلا في نوع، وما للشعراء عندما نفاق، وفيه يقول أسماء (٣):

سُلطاننا (٤) زاهد والناس قد زهدوا له فكُل على الخيرات (٥) منكمش اسمه مثل شهر الصوم، طاهرة من المعاصي وله الجوهر والعطش.

قال مجد الدين ابن الأثير في نقل سبط الجوزي (٦) عنه: لم يلبس نور الدين حرذا ولا ذهب، ومنع من بيع الخمر في بلاده، قلت: قد ليس خليفة الخليفة والحق في الذهب - قال: وكان كثير الصوم، وله أوراد في الليل والنهار، ويكثير اللعب بالكرة، فأنكر عليه فينجر، فكتب إليه: والله ما أقسم اللعب، وإنما نحن في نغر، فيما وقع الصوت، فتكون الخيل قد أطفأت على الانغطاض والكر والفر وله عامة من مصر مذهبة، فأعطاها

١) المثنوئ سنة ٥٧٩، ستاتي ترجمته في الجزء الحادي والعشرين، وقد تحرفت نسبته
٢) في الكامل ٤٠٤ إلى النشاوي.
٣) وانظر مرأة الزمان ١٩٤/٨.
٤) في البينان في ديوانه ص ١٥٨.
٥) في ديوانه، الطاعات.
٦) في مرأة الزمان ١٩٣/٨.
لا بن حمَّودي شيخ الصوفية، فبيعت بالف دينار.

قال (1) : وجاء رجل طلبه إلى الشريع، فجاء معه إلى مجلس كمال الدين الشهريزوري، وتقدمه الحاجب يقول للقاضي : قد قال لك : استلِع معه ما تسلك مع آخرين الناس. فلنحسر سوى بينه وبين خصيبيه، وتحاكما، فلن يثبت للرجل عليه حق، وكان ملكاً، ثم قال السلطان : فاشهدوا أنى قد وجب له.

وكان ينعُّد في دار العدل في الجمعية أربعة أيام، ويدمر بإزالة الحاجب والعوامين، وإذا حضرت الحرب، شهد قويسين وتركاشين (2)، وكان لا يكُن (3) الجند إلى الأمراء، بل يباشر عندهم وحيلهم، وأسر إفريقيا، فافتقت نفسه منه بثلاث مئة ألف دينار، فعند وصوله إلى مأتمه مات، فبنى بالمال المدارستان والمدرسة.

قال العماد في البرق الشامي : أكثر نور الدين عام موتته من البرق والأوقاف وعمارة المساجد، وأسقُط ما فيه حرام، فما أبقى سوى الجزيرة والخراج والعشيرة، وكتب بذلك إلى جميع البلاد، فكتب له أكثر من ألف مشور.

قال : وكان له يرسم نفقه خاصاً في شهر من الجزية ما يبلغ ألف قرطاس يصرفها في كسويته وماكوله وأجرة طبائه وخياطيه كل ستين قرطاسًا بدينار.

(1) في مرآة الزمان 193/8 و194 و195.
(2) التركاش : كلمة فارسية، معناها: الجمعية. معجم الألفاظ الفارسية المعرفة.
(3) في الأصل : لا يتكل.
قال سبط الجوزي في سكاكا: كان له عجائز، فكان يبخت الكواك، ويعمل بالكورة، يجري الفرس ويخلقها من الهواء، ويرميهما بيد إلى آخر الميدان، ويسبك الجوكان بكمته تهانئاً بأمره، وكان يقول: طالما تعرضت للشهادة، فلم أدركها.


---

(1) في مراة الزمان 1978/8.
(2) في كتاب اللغة: السكك: ما يصف بال 하는و والسنانة، وكلما يصف من شق أو بقع والجمع سكور، وقد يكون المماد المزاج الذي يوضع خلف الباب لإغلاقه، ولا زال أهل الشام إلى يومنا هذا يستعملون كلمة السكر للمزاج، وفي مراة الزمان: ويعمل الكساكي للإبوب.
(3) الجوكان: كلمه فارسية، وهي عبارة الكولف، وكلها معكوفة، وتعنيها: الصويل والصويلجاتة. انظر معجم الألفاظ الفارسية المعاصرة 1964.
قال سبط الجوزي (1) : حكي لي نجم الدين بن سلام عن والده أن النور الذي نزل على دمياط، ما تزال نور الدين عشرين يوماً يصوم، ولا يفرط إلا على الماء، فضعف وكاد يتلف، وكان مهيباً ما يجسَّد أحد يُخاطبه، في ذلك، فقال إمامه يحيى: إنه رأى النبي ﷺ في النوم يقول: يا يحيى، بشير نور الدين يرحل النور عن دمياط، فقدت يا رسول الله، ربما لا يقدرني. فقال: قل له: بعلامة يوم حارم، وانتبه يحيى، فلما صلى نور الدين الصبح، وشرع يدعُو، هابه يحيى، فقال له: يا يحيى، تحدثني أو أحدثك؟ فارتدَّ يحيى، وخرج، فقال: أنا أحدثتك، رأيت النبي ﷺ هذه الليلة، وقال لك كذا وكذا. قال: نعم، فقال الله يا أهلانا، ما عنني قوله: بعلامة يوم حارم؟ فقال: لما التفتنا العشَد، خفَّت على الإسلام، فانفردت، ونزلت، ومَرَّت وجهي على الْتَرَاب، وقالت: يا سيدتي من محمود في البين، الذي دينك، والجند جندك، وهذا اليوم أفعل ما يليق بكُرُمك. قال: فنصرنا الله عليهم.

وحكى لي تاج الدين قال: ما تبسم نور الدين إلا نادراً، حكي لي جمعة من المحدثين أنهم قرؤوا عليه حديث النبي ﷺ، فقالوا له: تبسم، قال: لا أتنبَّم من غير عجب (2).

قلت: الحُجُر ليس بصحيح، ولكن التبسم مستحب، قال النبي ﷺ: "تبسمك في وجه أخيك بدقة" (3)، وقال جرير بن عبد الله: ما حُوجِي.

______________________________

(1) في "مرأة الزمان"، 199/8، 199، 200.
(2) انظر "مرأة الزمان"، 200/8.
(3) أخرجه مطؤون من حديث أبي ذر البخاري في "الأدب المفرَّد" (91) والترمذي (1977)، وصححه ابن حبان (824)، ولم يطوق آخر عن أبي ذر، عند أحمد 5/168/5، بإسناد صحيح يقوي به. وفي حديث أبي جرير الهجيحي عند أبي داود (4084، 418/5) والمحمد 5/63.
رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ أسلمت، ولا رآني إلا تبيًّم (1).
وقد نور الدين بزعتته عند باب الخوّاقيين يزار (2).
وتمتلكّ بعدة ابنه الملك الصالح (3) أشهراً، وسلم دمشق إلى السلطان صلاح الدين، وتحول إلى حلب، فدام صاحبته تسعة سنين، ومات بالفولنج وله عشرون سنة، وكان شابًاً دينًا رحمه الله.

(341) حفظه

الشيخ الفقهي العالّامُ الراجٌّ الإمام، مجد الدين، أبومنصور، محمد
ابن أسعد بن محمد بن الحسين الطوسي العطائري (4) الشافعي حفظه.

تفقه بمرو على الإمام أبي بكر محمد بن منصور السمعانى، وبطوس

(1) صحابه ابن حبان (501) : لا تفرق عن المعروف شيئاً، ولو أن تفرغ من دراى في إنا المستثنى، وإن تكلم أهلك ووجهك إلى مسبيع، وفي صحيح مسلم (277) من حديث أبيذر.
قال في النبي ﷺ : لا تفرق عن المعروف شيئاً، ولو أن تلقى أهلك بوجه طلق.
(2) أخرجه البخاري (3271)، ومسلم (277) والترمذي (3271) ومرحب (3721) وفي
"المصنف" 1901، والمقدسي (3721) ومرحب (3721) من حديث الحارث بن
جربة قال : ما رأيت أحداً أكثر تيمناً من رسول الله ﷺ، وفي صحيح مسلم (2771) من حديث
جابر بن سمرة قال : كان ﷺ لا يقوم من رسله، الذي يصلى الصحب حتى تطلع الشمس، فإذا
طعت قائٌ، وركًّناً وتحتدون، فإن أخذوا في أمر الجاهلية فيضحكون، ويتعمّق.
(3) وقد بني بجوار الفنادق صاحب حلب، ستأتي ترجمته في الجزء الحادي والعشرين برقم (54).
(4) أبو الفتح إسماعيل صاحب حلب، ستأتي ترجمته في الجزء الحادي والعشرين برقم (54).
على أبي حامد الغزالي، وبمجرد الذكر على مُحمَد السُّنَّة، أبي محمد الحسين
ابن مسعود البغوي وسمع منه كتابهم ومعالم التنزيل وشرح السُّنَّة
وكتبهما، واشتغل ببحثى على العلامة برائيان الدين عبد العزيز بن مازة
الهُنَّى.

وقدم أدربيجان والجزيرة، ووعظ، ونفق سُوقه، ووضعوا عليه
لحسين تذكيره، ولا أعلم لم يلبس بحَفْدته(1).

قال أبو سعيد السمعاني(2): كتب عنه برزو ونيسابور، وكان فقيهًا
واعطى شاهرا جلدا، فصيح، سمع من عبد الغفار الشيروي، والحاكم أبي
البيهقي الروَّاسى، وناصر بن أحمد العياضي.

قلت: وحدث عنه: أبو أحمد بن سكينة، وأبن الأخضر، وشمَّ
الدين عبد الغفور بن بدل النُّميري البُرُوَّي، وأبو المواتيب بن صعُرَى،
والقاضي بهاء الدين يوسف بن شداد، وأبو المجد محمد بن الحسين الفزويِّي.

مولده سنة ثمانين وأربع مئة.

وتوفي بتبريز في ربيع الآخر سنة إحدى وسبعين(3) وخمس مئة.

327 - ابن الرُّحلَة

الشيخ العالم المُفرِّق والمُعَمَّر، أبو محمد، صالح بن المبارك بن

(1) وابن خلكان قيله لم يعلم أيضاً. في التحبير 90/2.
(2) وفيات الأعيان 239/4.
(3) قال البهلوبي: سنة ثلاث وسبعين، وفيها أورد ابن الجوزي وأحدث كثير، وهو ما رجعته
المستشرق، 214/4.
(4) معجم البلدان 1311، القاموس المحيط (رجل)، تبصر المذهب.
(5) النجوم الظاهرة 80/6، شُعرات الذهب 241/4.
محمد بن عبد الواحد، البغداديُ الكَرْحِيُّ القرَاز، عُرف بابن الرَّجُلة.

سمع من: أبي عبد الله بن طلحة التَّعَالِي، ومن أبي الحسن بن الطُّوري.

حدث عنه: تيميم بن أحمد البَذَنْجِي، ومحمد بن مَشَق، والشيخ
العماد إبراهيم بن عبد الواحد المَقْدِسِي، وأبو الحسن محمد بن محمد
الدِّرْسي، وأبو المعالي محمد بن أحمد بن صالح الجَلِيلِي(1)، وجماعة
وإن كان الحافظ عبد القادر الرَّحاوي قد حمل عنه، فذلك الذي يغلبُ على
ظني.

وقد توفي في صفر سنةَ الثمانين وسبعين وخمس مئة، رحمه الله.

343 - علي بن حمَّيد بن عُمَّار

الشيخ الصدوق الجَلِيلِي، أبو الحسن، الطَّراَبَّلِسي، ثم المكي
النحوي المَفْرَرِي، راوٍّ صحيح البخاري عن عيسي بن أبي ذر
الهَرَوَي، والمنفرد بذلك، بقي إلى سنة إحدى(2) وسبعين وخمس مئة.

روى عنه: المحدث محمد بن عبد الرحمن التَّجَهِيْي الأندلسِي
وناصر بن عبد الله المصري العَطَار، وعدَّد الرحمن بن أبي حَرْمَي بن بنين
المكي، وسلمان بن أحمد السعدي المُغْرِبِ.

وقبل: إنه عاش إلى سنة خمس وسبعين، وحدث فيها.

----
(1) في الأصل: الجَلِيلِي، بموجة بعد الجيم، وهو خطأ. انظر الترجمة الواردة بـ248/355
(2) مشاهاة الإكمال 4/248/355.
(3) العقد الثمين 6/157.
(4) سبئل المؤلف في نهاية الترجمة أنه عاش إلى سنة خمس وسبعين في فول، وفي
5 العقد الثمين أن وفاته سنة ست وسبعين.
بنى المحدث أبي نصر أحمد بن الفرج البغدادي، ثم البغدادي والإبراهيم الجهة، المعمّرة، الكاتبة، مسند العراق، فخر النساء.

ولدت بعد الثمانين وأربع مئة.

وسمعت من: أبي الفوارس طراغ الزرنيش، وابن طلحة النعيمي، وأبي الحسن بن أبو بكر، وأبي الخطاب بن البترب، وعبد الواحد بن علوان، وأحمد بن عبد القادر اليوسف، وثابت بن بندار، ومنصور بن جيد، وعفر السراج، وعدة.

وهي مشهورة سمعناها.

حدث عنها: ابن عساكر، والسعاني، ابن الجوزي، وعبد الغني، وعبد القادر الزهاوي، وأبن الأخضر، والشيخ الموفق، والشيخ العماد، والشجاع بن راجح، والبهاء عبد الرحمن، والناصر، والفخر الإزلي، وزاج الدين عبد الله بن حموده، وأعز بن العلّيق، وإبراهيم بن الحجر، وبهاء الدين بن الجميزي، ومحمد بن المنى، وأبو القاسم بن قميرة، وخلق كثير.

(*) الأنساب 118/1 (الابري) (الابري) 128/11، الكامل 228/2، ذاكرة 454/9، مراتب الزمان 224/9، وفيات الأعيان 2/487، المح漳صر 1/49، العبر 200/2، دول الإسلام 257/3، نزهة الجلساء في أشعار الناس للعوامي 61، شذرات الذهب 1/2، الدر المنثور 257/3، أعلام النساء 29/3، 312، 314.

(1) بكر الهبة وفتح الباب الموحد وفي آخره البحر المهمله، نسبة إلى بيع الإبر وعمها، وهي جمع إبرة.

(2) ضبطه ابن حجر بضم العين وتشديد اللام الممالة. تبصیر المنتبة 935/2، وستاني ترجمة أعز بن العلّيق في الجزء الثاني والعشرين.

٥٤٢
فَقَلْ نَحوُي: "فَرَتُ عَمَيدٍ وَكَذَا نَهَ حَظَّ حَسَنٍ. وَبَرَوْجَت بَعْضُ وَكِلاهَا، نَحِيَتْهَا وَحَدَّتْهَا. وَحَدَّتْهَا، وَهُبَرْجَهَا وَغَرَضَتْ حَتَّى ذَكَرَتْ هَجَّةٌ، تَوْفِقَتْ فِي رَبعٍ عَشَرَ مَدْحَرٍ شَهِيدًا رَبًّا يَسَعُو يَسَعُ وَحَسَسُ مَلِّهَا، وَحَضَرَهَا خَمْصَ كَثِيرًا وَعَالَةً لَا نَعْمَاءً.

وَقَلَّ النَّشِئُ نَمَوْقَ: "تُلْبِي إِلَيْهَا إِسْنَادٌ بَغْدَادٍ، وَعَمِّرَتْ حَتَّى نَحْفَتْ الصَّعْفَارُ بِالكَّبَارِ، وَكُثِّبَتْ، خَطْأً جَيْدًا، لَكَنَّهُ تَعْيَنُ نَكْرَدً".

وَهَاتِ مَعهُ نَحِيَتُهُ، عَلِيُّ بْنِ مُحَمَّدِي الْفَوْكِي، وَأَسْعَدُ سَمَّرُ سَمي الْلِّقَاءِ الْبَوْابِ (٠،) وَالْأَمْيرُ شَهَابُ الْدِّينِ سَعَدُ بْنِ مُحَمَّدِي بْنِ سَعَدُ سَمَّرُ شَهَابُ الْحَقِيَّةِ بِبَسْر (٠،) وَبِلْوَيَّ مَلَكُ سَعَدُ الْلَّهُ بِنْ نَجْمِي بْنِ سُوْدَيْ دِيد (٠،) وَأَبو رَشْيدُ عَلِيُّ الْلَّهُ بِنْ عُمْرٍ الصَّبَعِي (٠،) وَأَبو بَصَرُ عَلِيُّ الْرَّجِحُ بْنِ عَبْدُ الْحَلَائِقِ بْنِ يَوْسفٍ، وَعَمَّرُ بْنِ مَحَمَّدِي الْعَلْبِي (٠،) وَعَمَّرُ بْنِ مَحَمَّدِي الْعَلْبِي (٠،) وَعَمَّرُ بْنِ نَبَيِّي الْعَلْبِي (٠،) وَعَمَّرُ بْنِ نَبَيِّي الْعَلْبِي (٠،) وَعَمَّرُ بْنِ نَبَيِّي الْعَلْبِي (٠،)

الشَّيْخُ الإِمَامُ الْمُعْمَرُ الْمُقْرَىٰ، المُهْجُورُ المَحْرِرُ، فَسَندُ الْمُهْجُورِ، ثُمَّ
بكر، محمد بن أحمد بن أبي الفرج بن مashaذه الأصبهاني السكري المقرئ، خاتمة من سمع من سليمان بن إبراهيم الحافظ.

وسمع من الرئيس أبي عبد الله الثقفي، ومكي بن منصور الكرجي، وجماعة.

حدث عنه: محمد بن مكي الحنبلي، وعبد القادر الحافظ، وعبد الأعلى بن محمد بن محمد الرستم، وإسحاق بن مظهر البزدي، وأحمد بن إبراهيم بن سفيان بن مnda، وجامع بن أحمد الخباز الأصبهانيون، وبالإجازة كريمة الفرشية.

وكان من كبار المقرئين، وما علمت على من تلا.

مات سنة الثمانين وسبعين وخمس مئة وله نيف وتسعون سنة.

346 المعداني

الشيخ الثقة المعمّر، أبو القاسم، رجاء بن حامد بن رجاء بن عمر، الأصبهاني المعداني.

سمع من: رضي الله التميمي، وسليمان الحافظ، ومكي بن غالان، وظيفتهم.

حدث عنه: عبد القادر الرهاوي، وأبو نزار ربيعة اليمني، وسليمان ابن داود بن مشاذه، ومحمد بن محمد الوركاني، وبطه محمد بن عمر بن أبي الفضائل، ومحمد بن محمد بن أبي المعالي الونابي، وآخرون، وأجاز لكريمة وغيرها.

(*) لم يطرع على مصدر تجمه.

544
لم أظفر له بوفاة ، توقيenosنة ٥٥٠٠ وستين وخمس مئة .

٣٤٧

ابن صادق بن سيرأ) ، الشيخ الإمام الفقهاء المعلم ، مستند خراسان ،
شرف الدين ، أبو الفتح الكراني الهرؤي الحنفي القاضي .

سمع الكثير من جده القاضي أبي العلاء صادق بن سيار بن يحيى بن
محمد بن إدريس ، والقاضي أبي عامر محمود بن القاسم الأزدي سمع منه
جامع أبي عيسى ، ونجي بن ميمون الواسطي ، والزاهد محمد بن علي
العمري ، وأبي عطاء عبد الأعلى بن عبد الواحد المليحي ، وأبي نصر أحمد
ابن أميره ، وجماعه .

وله إجازة من شيخ الإسلام أبي إسماعيل الأنصاري ، وأبي القاسم
أحمد بن محمد الخليلي .

وقد سمع من جده « صحيح » الإسماعيلي .

قال السمعاني في « التحبير » ٢) : سمعت منه « الجامع » للترمذي ،
و « الزهد » لسعيد بن منصور ، رواه عن جده .

قال ٣) : وكان فقيهًا مناظراً فاضلاً متدنياً ، حسن السيرة ، مطبوع
الحركات ، تاركاً للتكلف ، سليم الجانب ، ولد سنة خمس وسبعين وأربع
مئة .

__________________
(١) التحبير ٢/ ٣٤٣ ، دول الإسلام ٢٦/ ٢ ، العبر ٤/ ٢١٦ ، الجواهر المفيدة
٢/ ١٩٥ ، شذرات الذهب ٢/ ٢٤٤/ ٥.
(٢) أورد السمعاني في « التحبير » نسبه إلى عدنان ، وقال : هكذا كتبه بخطه في الإجازة .
(٣) في : التحبير ٢/ ٣٤٤/ ٢ .

سيرة ٣٥/ ٥٤٥
قلت: حديث عنه هو وابنه عبد الرحيم، وزنكي بن أبي الوفاء، ومدود بن محمود، وضياء الدين أبو بكر بن علي المامجي، والحافظ عبد القادر الزهراوي، وبالإجازة: ابن الشيرازي.

مات يوم عاشوراء سنة هيئة وسبعين وخمس مئة.

٣٤٨ - ابن قلايِس

الشاعر المُجيد البلغ، أبو الفتح، نصر الله بن عبد الله١، بن مخلوف اللهي الإسكندري، ويلقب بالفاضي الأعر.

وديوانه مشهور٢.

وله في السلفي مدائح، ونظمه بديع٣.

ودخل اليمن، وقدّم الكبار.

مات شاباً في شوال سنة سبع وستين وخمس مئة٤.

٣٤٩ - القرطبية

الإمام، شيخ الموصل، أبو بكر، يحيى بن سعدون بن تمام.

(*) الخريطة (قسم مصر) ١٤٥/١، معجم الأدباء ٢٢٧/٩، الروضتين ٢٠٥/٥، وفيات الأعيان ٣٨٩/٣، المعتمر ٥٩، تهيئة المعتمر ١٢٤، مرآة الجنان ٢٨٣/٣، البداية والنهائية ٢٧٧/٣، حسن المحاضرة ١٩٢، شرذات الذهب ٧٧/٤، وتحرف اسمه فيه إلى ابن ملامس بسيم، معجم المطبوعات ٢١٧، تاريخ بروكلمان ٦٨ (النسخة العربية).

(١) في حسن المحاضرة ١، نصير الدين عبد الله، وهو خطا.

(٢) طبع في مطبعة الجوالب بعمر سنة ١٣٢٣ هـ. وانظر بروكلمان ٥/٥، ٦٥.

(٣) تحرف سنة وفاته في حسن المحاضرة إلى ١٨٣٧.

(*** الأنساب ٩٩/٢، معجم الأدباء ١٤/٨، ١٥، معجم البلدان ٢٣٤/٤، اللباب =

٥٤٦
الأزدي القرطي المقرئ النحوي.

ولد سنة ست وثمانين وأربع مئة، ولقب بصائرون الدين.

أخذ القراءات عن أبي القاسم خلّف بن النّحاس بقرطبة، وعن أبي القاسم بن الفحام بالإسكندرية.

وسعد من أبي محمد بن عتاب، ومحمد بن بركات السعدي، وأبي صادق مُرشد المُذببي، وأبي جعفر أحمد بن عبد الحق، وأبي بكر محمد بن سعيد الضمر مقرئ المُهيذة، وأبي عبد الله محمد بن أحمد الرازي صاحب السُّداسيات، والمحدث رزى بن مُعاوية، وسار إلى أن بلغ خوارزم، وأخذ عن الزمخشري، وسمع بيغداد من ابن الحصين، وأبي الجر

ابن كاشك، وبديع من جمال الإسلام السُّلُمِي.

وكان نفتاً متقدناً، بارعاً في العربية، بصيراً بعمل القراءات، دينناً خيراً ناسكاً، وافر الحمرة، تخرّج به أئمة.

تلا عليه الفتح محمد بن أبي الفرج الموصلي، ومحمد بن عبد الكريم الـبوازيجي(1)، والقاضي بهاء الدين يoussef بن شداد، ومحمد بن محمد بن

_____________________________

= 3/3، الكامل، 276/11، إنساء الرواة 37/4، 38، نكمة الصلة لابن الأبار 774،
الروضتين 175/1، المغرِب 1، وفيات الاعيان 171/6، صلة الصلة لابن
الزبير 177، المختصر 54/3، العبر 200/4، معرفة القراء الكبار 292/2،
429، نتمة المختصر 124، مرأة مجتان 450/3، البداية ونهاية 327،
نهاية 135/2، النجوم الزاهرة 66/6، بغية الروعة 234، النفح الطيب 2/116-118،
أنباهات الذهب 135/2، هديه الفارعين 476، إيضاح المكون 2/5.

(1) أوردت المؤلف في همنشة 97، ونقل على الفرضي أنه قرأ بالسِّبع على ابن سعدون
القروطي صاحب الترجمة كما ذكر هنا، ثم قال: وإنما الذي قرأ على ابن سعدون، والده أبو الفضل
عبد الكريم بن أحمد القرطي الضرير.

والبوازيجي نسبة إلى البوازيج: بلدة قديمة على دجلة فوق بغداد. 5 الأنساب 20/321.
الكال الجليل، وأبو جعفر القرطي.

حدث عنه: الحافظان ابن عساكر وسمعاني، وأبو الحسن الطيبي، وعبد الله بن حسين الموصلي وعدة.

توفي بالموصلي يوم عيد الفطر سنة سبع وستين وخمس مئة.

قال ابن شداد: كنت أرى من يأتي الشيخ، فطغنه شياً ملقوفاً ويدهب، ثم تفصينان(1) ذلك، فعلمها أنها دجاجة مسموحة كانت برسمه كل يوم، يشربها ذلك الرجل، ويسقطها، فإذا قام الشيخ تولى طبخها. قال:

ولازمته إحدى عشرة سنة(2).

350 - البتائحي

الإمام، مقرئ العراق، أبو الحسن، علي بن عساكر بن المُرْجَح

البتائحي الضرير.

تلا بالروايات الكثيرة على أبي العز القلاوسي، وأبي عبد الله البارع، وأبي بكر المزغني(3)، وعمر بن إبراهيم الزيدي. وتقدم في هذا الشأن.

(1) في الأصل: نوصينا. وفي مصادر الرجعية: تقفينا.
(2) انظر بدء الرواة: 38/4، وفتيات الأعيان: 672/6، وفصح الطبب
(3) المجموع: 267/14، معجم الأدب، 61/14، الكامل 475/11 (سنة
771)، إنهاء الرواة: 38/4، العبر: 216/4، معرفة القراء الكبار: 234/2، دول الإسلام
88/2، المشتبه: 582، تلخيص ابن مكتوم: 146، نكت الهنائي: 214، البداية
والنهائية: 347/1، غاية النهاية: 337، طبقات ابن
قاسم: 59/4، تبصر الشهبة: 80/4، النجوم الزاهرة: 80/4، بشرات الذهب
242/4، والبتائحي: نسبة إلى البتائحي: قرب من واسط وبصرة. قال ياقوت: وسميت
بتائحي واسط لأن الماء تطحّت فيها أي سالت، وكانت طبيعة قرى مقيّدة، وارضًا عامة.
(3) تصحفت في معجم الأدباء: 61/14 إلى المرزغني بالراء ثم زاي ثم قاف، وفي.

548
وحدث عن: أبي طالب بن يوسف، وهبة الله بي النصين.
وله مصنف في القراءات.
وكان يدرى العربية جيداً.
أخذ عنه القراءات: الوزير عون الدين، وعبد العزيز بن دلف،
والخطب بهاء الدين بن الجميري (١)، وعدة.
وحدث عنه: ابن الأخضر، وعبد الغني، وعبد القادر الرهاوي،
وأبناء باقا، والشيخ الموقوف، وآخرون.

فرات بخط الشيخ موفق الدين: سمعنا من الطائفي «الإبانيّة» لابن
بطّعة (٢)، و«الرُّهَد» لأحمد، وكان مقرى بغداد، وكان عالماً بالعربية،
إماماً في السنة.

وقال الضياء: قيل: ولد سنة تسعين وأربع مئة.
توفي في شعبان سنة تسعين وسبعين (٣) وخمس مئة.

أخبرنا عبد الحافظ بنabalas ،أخبرنا ابن قداة، أخبرنا علي بن عساكر
بقراءته، أخبرنا أبو طالب اليوسفي، أخبرنا أبو إسحاق البرمكي، أخبرنا
محمد بن بخيت، أخبرنا عمر بن محمد، حدثنا أبو بكر الأثرّم، حدثنا
عفان، حدثنا حماد بن سلمة ، أخبرنا ثابت، عن عبد الرحمن بن أبي

١ = غلبة النهاية ٢٥/٢٩، وفي إثبات الرواية ٢٧/٣٨٨، بالمزركشي، بالغلاب الآخر، وقد تقدم ضبط.
٢ = تعليل رقم (٢).
٣ = تحريف الكتب الطيّبة. (١) ابن رجب ٣٣٦ إلى مات {- الجمالي }.
٣ = المزركشي سنة ٣٨٧، مرت ترجمته في الجزء السادس عشر، بقرام (٣٨٩).
٤ = أورده في الكامل، في روايات سنة ٥٧١.
لىلي، عن صهيب بن رسول الله ﷺ قرأ هذه الآية: "إِنْ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الصُّدُورَ وَزِيَادَةً" (يونس: 26) قال: "إذا دخل أهل الجنة والنار النار، نادى ماناد: يا أهل الجنة إن لكم عند الله عرضا يريده أن ينجزموه، قالوا: ألم تبعث وجوهنا، ويضل موارينا، ويدخلنا الجنة، ويجرنا من النار؟ فيهيف الحجاب، فينظرن إلينه، فوالله ما أعطاه الله شيئا أحب إليهم من ذلك ولا أقر لأعنىهم منه". (1)

351 - تَّجَنِّيَّ

بنى عبد الله، أم عتبة الوهابية (3)، ع何か أبي المكارم بن وهبان.

هي آخر من سمع طرفا الرنيني وأبي عبد الله بن طلحة النعالي موتاً.

بغداد.

حدث عنها: السععاعي، وابن عسکار، والشيخ الموفق، والناضج ابن الحنابل، والبهاء عبد الرحمن، وأبو الفتوح بن الحصري، وهم الله بِنَّ

(1) صحيح، وأخرجه أحمد بن سمرة به في «المسند» (323) و(337)، ويحيى بن يحيى الأنصاري (181)، والبخاري (262) والطبري (176) وابن ماجه (278) وال_MIC د. (2) الاستدراك لابن قتلة: باب تجني ونحسي، دولة الإسلام (2/82، الابرة 4/223، المشبه (1/100)، المستفاد من ذيل تاريخ بغداد: 268، 271، النواف (10/11)، القاموس (1/10)، تصور شهداء العباد (194)، الدار الأثرى (93) شهداء الله (1/200، نجاح النساء (1/165، 166) وتجني ضبطها القاموس تجني بالضم وسكون الجيم، وصوله فتح النازل والجيم وتشديد النون المكسورة بعدها.

(2) في «المشبه»: وقيل: أم الحباء.

(3) تحرفت في «المدى» (4/223) إلى الوحابية.
الحسن الدوامي، ومحمد بن عبد الكريم السيدي، وفخر النساء بن الوزير
محمد بن رئيس الرؤساء، وإبراهيم بن الخير، ويجي بن قميرة،
وآخرون.

قال ابن البديع: أجازت لنا، وتوفيت في شوال سنة خمس وسبعين
وخمس مئة.

۳۵۲ - خدیجة

بنت أحمد بن الحسن بن عبد الكريم، فخر النساء، بنت
النهرواني، امرأة صالحة معمرة.

روت عن: ابن طلحة النعالي.

حدث عنها: ابن أخيها علي بن روح، والشيخ الموفق، ونصر بن
عبد الرزاق، والشيخ العمار المقدسي، وأخرون.

توفيت في رمضان سنة سبعين وخمس مئة.

وآخر من تبقى من أصحابها بالسماح المفجري، إبراهيم بن الخير.
وفيها مات أحمد بن المبارك بن سعد المرقعاني، وقضي القضاة
طالب روح بن أحمد الحديثي، وعبد الله بن عبد الصمد السلمي، والد
أحمد العطار، وأبو بكر محمد بن علي بن محمد الطوسي، ومحمد بن

(۱) العبر ۴۱۰/۴، النجوم الزاهرة ۷۶/۲، شذرات الذهب ۴۷/۲، أعلام النساء.
(۲) في شذرات الذهب: الحسين.
(۳) سنتاني ترجمته في الجزء الحادي والعشرين برقم (۷).
(۴) سنتاني ترجمته في الجزء الحادي والعشرين برقم (۲۱).

۵۵۱
عبد الله بن محمد بن خليل الفيسي اللبلي (1).

353 - عبد الحق

ابن الحافظ عبد الخالق بن أحمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف،
الشيخ العالم الخير المُسيد الثققة، أبو الحسن البغدادي اليوسف، من بيت
الحديث، والفضل.

وُلِد سنة أربع وتسعين وأربع مئة.

وسمعه أبوه (2) الكثير من أبي الحسن بن الطيوري، وأبي القاسم
الز却被ي، وجعفر بن أحمد السراج، وأبي الحسن بن العلاف، وأبي سعد بن
خشيش، وأبي القاسم بن بيان، وأبي طالب بن يوسف، وخلق.

حدث عنه: أبو محمد بن الأخضر، وابن الحصري، وعبد القادر
الراوحي، وعبد الغني، وابن قدامة، وابن راجح، وحميد بن صديق، وأبو
الحسن بن الفطيسي، وعبد الرحمن بن بختيار، وعمر (3) بن بطاح، وقیصر
الباب، وإبراهيم بن الحجر، وأعز بن العلی، وأبو الحسن بن الجميري،
ومحمد بن عبد الكريم السيدي، وخلق.

قال أبو الفضل بن شافع: هو أثبت أقرائه.

(1) تقدمت ترجمته برصم 330.
(2) الكامل 461/11، العبر 4/224، دول الإسلام 88/2، النجوم الزاهية 86/6،
شذرات الذهب 251/4.
(3) الذي تقدمت ترجمته برصم 187.
(3) في الأصل: فقر، والتصويب من المنشئة 645، ومثير المنبه 1423/11،
وفضيل ضبط في المنشئة. ضبط قلم يفتح البقاء وتشديد الطاء، وضبط في تصوير المنبه
بالعبارة بموجب مكسورة مخطئة.

552
وقال ابن الأخصر: كان لا يُحدثُ بما سمعه حضورًا تُرَاعًا.

وقال ابن الجوزي: كان حافظًا لكتاب الله، دينًا ثقة.

وقال البهاء عبد الرحمن: سمعنا عليه كثيرًا، وكان من بني الحديث، وكان صالحًا فقيرًا، وكان عنيًا في السماع جدًا، وزُرفت منه حَتَّا، وكان يُعبرُ عن الأجزاء، فكانتها، وكان يتلّو في اليوم عشرين جزًا.

قلت: مات في جمادي الأولى سنة خمس وسبعين وخمس منه.

وفيها مات أبو الفتح أحمد بن أبي الوفاء الصاغي (1)، وأبو فديس ابن حزم الغزالي (2)، وبنو الطهانة (3)، والمُستضفي بأمر الله (4)، وعبد المحسن بن تركي البيع، والمحذث علي بن أحمد الحسيني الزيدي (5) القذوة، وأبو المعايي علي بن هبة الله بن خلدون، والمحذث أبو المحاسن عمرو بن علي القرشي (6) عم كريمه، وعيسى بن أحمد أبو هاشم الدوشابي (7) الهوار، والحافظ أبو بكر بن خير اللمثموني (8)، والحافظ أبو بكر محمد بن...
أبي غالب الباقدلاري (1)، ومنهجر بن تركاشاه، وأبو محمد المبارك بن علي
ابن الطبّاخ بمكة.

354 - ابن عساكر

الإمام العالم الحاجظ الكبير المجوّع، محدث الشام، ثقة
الدين (2)، أبو القاسم الدمشقي الشافعي، صاحب "تاريخ دمشق".

نقلت ترجمته من خط وليده الحفظ أبي محمد القاسم بن علي،
فقال: ولد في البصرة في أول الشهر سنة تسعة وتسعة وأربعين مئة، وسمعه
أخوه صائغ الدين (3) هبة الله في سنة خمس مئة وسبع كتبه.

(1) ستيني ترجمته في الجزء الحادي والعشرين برقم (26).
(2) خريدة القصر (قسم شعراء الشام) 1/10/214، المنظم، 187، معجم
الأدباء 127/214، مارآ الرمان 212/214، جامع المسابد للخوارزمي 2/49،
الروضتين 1/261، وفيات الأعيان 3/211، المختصر 3/59، العصر
111/134، دول الإسلام 2/80، ذكرة الحفاظ 1328/4، المستفاد من ذيل
تاريخ بغداد 148/136، ترجمة المختصر 2/143، وفيات بالوفيات 19/144،,
188، 189، 190، وفاء إلى الرشيد 152، طبقات السكباي 315/2، طبقات
الإنسوي 217/1، البداية والنهاية 214/77، طبقات الحفاظ 317/1،
الدارس للتعريض 315/1، مفتاح المساحة 2، 272، 273، تاريخ
الخمين 266، الزيات بدمشق 49، كشف الظنون 62، 63، 64،
84، 216، 183، 182، 181، 64، 221، 214، 213، 212،
429، 430، 431، 432، 433، 434، 435، 436:

(3) في الهجرة في المختصر، 79.
إلى العراق في سنة عشرين، وحج سنة إحدى وعشرين.

قلت: وارتحل إلى خراسان على طريق أذربيجان في سنة تسع وعشرين وخمس مئة.

وهو علي بن الشيخ أبي محمد الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين. فساكر لا أدرى لقب من هو من أجداده، أو لعله اسم لأحدهم.

سمع: الشريف أبا القاسم النسيب، وعنده عن الأجزاء العشرون التي خرجها له شيخ الحائر أبو بكر الخطيب سمعناها بالأنصار، وسمع من قوم ابن زيد صاحب ابن هزارامد الصريفاني، ومن أبي الزعيم سبع بن قيراط صاحب الأهوازي، ومن أبي طاهر الجناني، وأبي الحسن بن الموارزبي، وأبي الفضل الماسح، ومحمد بن علي بن أبي هرولة المصيصي، والأنبي هبة الله بن الأفشاري، وعبد الكريم بن حمزة، وظاهر بن سهل الإسفراييني، وخلق بدمشق.

وأقام ببغداد خمسة أعوام، يحصل العلم، فسمع من هبة الله بن الحصين، وعلي بن عبد الواحد الدينيوري، وقراكيين بن أسعد، وأبي غالب بن البَنَّاء، وجبه الله بن أحمد بن الطبر، وأبي الحسن البارع، وأحمد ابن مولوك الوراق، والقاضي أبي بكر، وخلق كثير.

وبعدها من عبد الله بن محمد المصيري المُلقب بالغزال(1).

بالمدينة من عبد الخلاص بن عبد الواحد الهروي.

وباصبهان من الحسين بن عبد الملك الخلال، وغانم بن خالد،

(1) بتخفيض الزاي. انظر ه المشتثه 484.
إسماعيل بن محمد الحافظ، وخلق.

ويسابور من أبي عبد الله القراوي، وأبي محمد السنيدي، وزاهر.

المحامي، وعبد المنعم بن الفشيري، وفاطمة بنت زغلء، وخلق.

وهم من يوسف بن أيوب الهذاني الزاهد، وخلق.

وهم من تيميم بن أبي سعيد المودب، وعده.

وبالكوفة من عمر بن إبراهيم الرئيسي الشريف، وهمذان ونبرع.

والوصيل.

وعمل أربعين حديثاً بدلاني.

وعاءد شيوخه الذي في معجمه آل فوثلاث منة الشيخ بالسماع،

وسنة وأربعون(1) شيخاً أنشدوه، وعن مثني وتسعين شيخاً بالإجازة، الكل.

في معجمه، ووضع وثمانون امرأة لهن معجم صغير سمتعاه.

وحدث ببغداد والحجاز وأصبهان ويسابور.

وتصنف الكثير.

وكان فهما حافظاً متقناً ذكيًا بصيراً بهذا الشأن، لا يلحق شأوّه، ولا

يُشرق غباره، ولا كان له نظير في زمانه.

حدث عنه: ماهر بن الفاخر، والحافظ أبو العلاء العطار، والحافظ.

أبو سعد السمعاني، وابنه القاسم بن علي، والإمام أبو جعفر السرطي،

والحافظ أبو المواهب بن صخر، وأخوه أبو القاسم بن صخر، وفاضي.

دمشق أبو القاسم بن الحَرْستاني، والحافظ عبد القادر الزهاوي، والمفتى.

(1) في الأصل: وأربعين.
فخر الدين عبد الرحمن بن عساكر، وأخوه زين الإمام حسن، وأبو نصر عبد الرحمٌن، وأخوه زين الإمام حسن، وأبو نصر عبد الرحمن، وولده العز السباعي، ويوسف بن محمد الضارعى، وعبد الرحمن بن نسيم، والقى عبد القادر بن أبي عبد الله البغدادي، والقاضي أبو نصر بن الشيبازى، وعلي بن حجاج البغدادي، وأبو عبد الله محمد بن نصر القرشي ابن أخي الشيخ أبي الابن، وأبو المعالي اسمعى، والسيد محمد بن عبد الوهاب بن الشيريجى، وأبو إسحاق إبراهيم، وعبد العزيز ابن أبي طاهر الخشوعي، وعبد الواحد بن أحمد ابن أبي المضيء، ونصر الله بن عبد الرحمن بن فتى الاصصارى، وعبد الجبار بن عبد الغني بن الحرساتى، ومحمد بن أحمد المباركى (1)، ومحاسن بن أبي القاسم الجُفري، وسيف الدولة محمد بن غسان، وعبد الرحمن بن شعبة (2) البيت سهاني، وخطاب بن عبد الكريم الجريرى، وعلي بن أبي الفضل السلمانى، وعمرو بن عبد الوهاب بن البراذعي، ومحمد بن رومي السفاحى، والرشيد أحمد بن المسحمة، وبهاء الدين علي بن الجميرى، وخلق.

وقد روى لشيوخى نحو من أربعين نفسا من أصحاب الحافظ أفردت لهم جزاءً.

(1) بكر الكاف والسين المهملة، نسبة إلى ماكينين، وهي مدينة بالجزيرة على الخابور، وقد نصحت فيها كتاب ابن عساكر في ذكرى مرور ثمانية سنين على ولادته، طبع المجلس الأعلى لرعاية الفنون في الترجمة، المأخوذة من سير النبلاء، ص 34 إلى 35، والمانيه.

(2) ضبطها ابن الصابونى في كتاب إكمل الإحكماء، ص 420، بضم الشين المجامع، وسكنى العين المهملة وفوق الألام. نصحت فيه كتاب ابن عساكر، ص 35 إلى 37، باللهجة، بدر الدين، وهو أبو الرحمن عبد الرحمن بن راشد بن شعبة بن راشد البيت متوالي، نسبة إلى بيت سوا، وهي قرية من غوطه دمشق الشرقية.
وكان له إجازات عالية، فاتجا له مُستَد بغَدَد الحاجب أَبَو الحسن بن
العلاف، وأَبَو القاسم بن بِيان، وأَبو علي بن بنَهان الكاتب، وأَبَو الفتح
أحمد بن محمد الحداد، وغانم الترحيي، وأَبَو علي الحداد المقرئ، وعبد
العِراق الشيوسي صاحب القاضي أبي بكر أحمد بن الحسن الجريي، وخلقٌ
سواهم أجازوا له وهو طفل.

قال أمِن القاسم: روي عنه أشياء من تصانيفه بالإجازة في حياته،
واشتهر اسمه في الأرض، وتفقه في حداثيته على جمال الإسلام. أبي الحسن
السَّلَامِ ويغره، ويتقن بصحة جدَّه لأمه القاضي أبي المفضل عيسى (1) بن
علي الفرشي في النحو، وعلق مسائل من الخلاف عن أبي سعد بن أبي
صالح الكرماني في بغداد، ولازم الدروس والتفقه بالنظائمة في بغداد، وصنف
وجمع فاحسن. قال:

فمن ذلك "تاريخه" (2) في ثمان مئة جزء - قلته: الجزء عشرون

(1) تحرير في الترجمة المطبوعة في كتاب ابن عساكر، ص 31 إلى 41.
(2) وأسماء تاريخ مدينة دمشق حماه الله وذكر فضلها وجماليتها من حمله، و
أجاز بتراها بن وارد بها وأهلها وهو من أعظم وأروع ما ألف في تاريخ المدن، الله
يسع Adler ينسج تاريخ بغداد للخطيب، لكنه أعظم منه حجماً، إذ يقع في ثمانين مجلداً،
ترجم فيه للأبان والعلماء والمشاهير ممن سكن في بغداد أو اجاز بها منذ زمن الصحابة
حتى عصره، بل إنه تترجم بعض الأفكار كلاسيكي وشعب على السلام، وقد رتب أماَن
المترجمين على حروف المعجم مقدماً تراجع من اسمه أحمد، مع مراعاة اسماء آبائهم.
وقد تبنى مجمع اللغة العربية ب دمشق مشروع طبع هذا السفر العظيم، وهو أحق من وأهلها،
فطبع المجلد الأول سنة 1951 والقسم الأول من المجلد، وثاني سنة 1954 بتحقيق الدكتور
صلاح الدين المنجد، وصدر المجلد العاشر سنة 1963 بتحقيق الشيخ محمد أحمد دهان،
بدأ بترجمة بسر بن أبي أرطاة ويتهم بترجمة نابت بن أزم. وفي أواخر عام 1974 طبع مجلد
بتحقيق الدكتور شكري فيصل فيه ترجمة حرف العين المثلية باللغة، بدأ بترجمة عاصم بن بهلهة،
وينتهي بترجمة عائشة بن محمد، ثم تلاه سنة 1982 م مجلد آخر بتحقيق الدكتور شكري فيصل
والاستاذين رياض مراد وزوجية النحاس، بدأ بترجمة عبادة بن أبي، ويتهم بترجمة عبد الله بن =

508
ورقة فيكون ستة عشر ألف ورقة - قال: وجمع المواقف في اثنين وسبعين جزءاً، وعوالي مالك، والدبل عليه خمسين جزءاً، وغرائب مالك عشرة أجزاء، والمجمع في اثني عشر جزءاً قلت: وهو رواية مرتجعة لم يترجم فيه شيوخنا - قال: وله مناقب الشيخ خمسة عشر جزءاً، وفضل أصحاب الحديث. أحد عشر جزءاً، فضل الجمعه مجلد 3، وتبين كيف يُكتب فيما ينسب إلى الأشعري (3)

.. نوب، وكان صدر عام 1981 م جزء ثالث بتحقيق الأساتذين مصطفى الطراويشي وساحة الشهابي بدأ بترجمة عبد الله بن جابر، ويتبعه ترجمة عبد الله بن زيد، وصدر أيضاً المجلد الأخير المشتمل على تراجم النساء حقتها الفاضلة سكينة الشهابي وذلك سنة 1982 م. كما قام المجمع بنشر بعض أجزاء هذا التاريخ بطريقة التصور لنسخة الخطية، فصور جزءاً يضم جملة من تراجم العبادات تبدأ بعد الله بن عمر وتهيئه بعد الله بن قيس، وذلك سنة 1978 م، وأفرد بالطبع من هذا التاريخ ترجمة على بن أبي طالب رضي الله عنه تحقق محمد باقر المحمودي، وأفرد بالطبع أيضاً ترجمة الزهري، تحقق محمد بن نعمة الله فوجاجي، نشر مؤسسة الرسالة سنة 1982 م.

وقد عكف على تاريخ ابن عساكر عدد كثير من العلماء يقتبسون منه ويختصرونه ويدلون عليه، انظر: "كشف الطون 296، وانظر النسخ الخطية لهذه المختصرات في تاريخ بروكلمان 7/6، 71، (النسخة العربية).

ومن اختصر عمانة الذهبي في عشر مجلدات، انظر: "الزمان 2/124، و"العلاف": "التوبيخ 4، وقد رأى السخاري حظ الذهبي، وهو شرارة الذهب 3/151.

واختصر الشيخ عبد القادر بن ابراهيم من مختصره سبع أجزاء تهيين ترجمة عبد الله بن سبأ.

ومن اختصر العلامة ابن منظور صاحب لسان العرب، وتولى الآنادل الفكر في دمشق نشر هذا المختصر.

1. انظر: "تاريخ بروكلمان 73/6، وعندنا من نسخة مصرية.
2. إذا الأصل بدون هام، وقد تدحر المشرف على كتاب ابن عساكر قافلة موجودة بعده في الأصل هام، فأتي في الكتاب ص 39: "مجلد 3، و"مجلد 4، و"مجلد 5.
3. نصب في دمشق سنة 1347 هـ، وتمه مختصر مع زيادة الطبقات بعنوان "أشرف المفاتيح" مناقب الشيخ الأشعري، "عبد الله بن أسعد اليمني، انظر: بروكلمان 72/6.

509
مجلد، ومسلسلات مجلد، و cabel.
أهلاً صنعاء، أهل الجمرين (1)، فذايا (2)، بيت قوفا (3)، البلاط، قبر سعد، جسر وندان، حرستان، دوما، مع مسراها، بيت سوا، جرحان (4)، جندا وطربيس (5)، زملكا، جسر، بيت لهيما (6)، بزرة، سيتين، يعقوب (7)، أحاديث يعقوب، فضل عسفان، القدس، المدينة، مكة، كتاب الجهاد، مسند أبي حنيفة ومكحول،

(1) كذا ورد في الأصل، وهو مواقف لـ "معجم الآداب" 8/132/1983 ، وهو نسبة إلى موضوع

(2) جعاه دمشق بسمة المدينة: الحرمية، وقال له: "الحمريون" أوردته ياقوت في "معجم" 1957، وقال: "ملحة ياقوت على القروات". وقد سمي هذا الموضوع باسم جامعه من قبيلة جميرا نزلوا فيه. وقد يصح في "هدية المارون" إلى "فضل الجمرين".

(3) فذايا، والفاء، والثالث المجمع: من قرى دمشق "معجم البلدان" 4/1941، ويدصد كتب "حديقة جماعة من أهل فذايا" كما قال ياقوت في "معجم الآداب" 3/133/1983، و"وقد هذا المقصود بالنسبة لما سيرده أسماء القرى والمواقع.

(4) مقصورة، وهو من قرى دمشق "معجم البلدان" 51/1.

(5) كذا في الأصل، وهو خطأ، والصواب: سردا، يضم الحاء المهملة، وسكون الراء والثالث المجمع: من قرى دمشق "معجم البلدان" 4/1941، ومنه نسبة خطيئة، أنظر فهرس الظاهرة المختبأ من مخطوطة الحديث: ص 83.

(6) كلاهما من قرى دمشق، وقد يحرف اسم "طربيس" في كتاب ابن عساكر إلى طرسوس بحذف اليا، وذكر على الصواب في ص 359.

(7) ضبطها ياقوت بكسر اللام، وسكون اليا، وآلف مقصورة وقال: كذا ينتظر به، الصحيح ياقوت الإلهام، وهي قري مشهورة بغوطة دمشق، والمشاعر فيها أشعار كثير، منها قول أحمد بن منير الأطرابي: 

سقاها وروى من النبرين إلى الغيضة وحصوره إلى بيت لهيا إلى برزة يلاخ مكافحة الأوعيه، والنسبة إليها بتلقيه، وقد نسب إليها خلق كثير من أهل الرواية.

(8) هذه القروية قد ذرت وأقيمت مبانها البنك المركزى.

(9) يعقوب بالباء النحية المشاها: قريب من قرى غوطة دمشق ذكرها ابن طولون في كتابه ضرب الموحلة في حرف اليا.
المؤلف وغير ذلك، و«الأربعون الطوال» مجيب، و«الأربعون البلدية» جزء، و«الأربعون في الجهاد» نجلاء أجزاء، و«طريق قُتُول العلم» جزء، كتاب النزلازل مجيب، «المصاب بالولد» جزءان، «شهيّخ النبل» مجيب، «عوالي شعبنا» اثنا عشر جزءا، «عوالي سفيان» أربعة أجزاء، «معجم القرى والأمصار» جزء، وسرد له عدة توليف.

قال: وأمل أربع مئة مجلس وثمانية.

قال: وكان موظفاً على صلاة الجماعة وصلاة القرآن، يختم كل جمعة، ويُختم في رمضان كل يوم، ويُختتم في الميّارة الشروقية، وكان كثير النواقل، والأذكار، يُحيي ليلة النصف والعبدين بالصلاة والتسبيح، ويُحاسب نفسه على حظة تذهب في غير طاعة، قال لي: لما حملتُ بي أمي، رأت في منابها قائلًا يقول: تدليين علامة يكون له شأن. وحدثني أن آله رأى رؤيا معناه يولد لك ولد يحيي الله به السنة، ولما عزم على الرحلة.

(1) انظر تاريخ بروكلمان ٣٧٢.
(2) طبع بتحقيق الشيخ عبد الله بن يوسف في دار الخليفة للكتاب الإسلامي – الكويت.
(3) انظر المختصر من مخطوطات الحديث: ص ٧٩.
(4) ذكره المؤلف آنفأ، فهو كرار.
(5) طبع في دار الفكر بدمشق سنة ١٩٨٠م، يتحقق الاستاذة الفاضلة سكينة الشهابي، وقد اختصر الذهبي هذا الكتاب وزاده فوازد ومحاسن، انظر ورق الألفاظ لسبط ابن حجر: ق ١٨٠، شهادات الذهبي ١٠٥/٦.
(6) وطبع من مؤلفاته كتاب «كشف المغطى في فضل الموطأ» سنة ١٩٥٤م، وطبع المجلس الرابع عشر من الأمالي في، «لم لا يعمل بعلمه» والمجلس الثالث والعشرون في، دمقران السوء بدمشق سنة ١٩٧٨ في دار الفكر.
(7) انظر للما ذكرته المصادر من مؤلفاته في كتاب ابن عساكر في ذكرى مروة تسع مئة سنة على ولادته ص ٣٣٤. ٣٦٠.
قال هو أبو الحسن بن قُبيس (1) : أرجو أن يُحبِّي اللهُ بَيْن هذا الشان.

وحدثنا أبي قال : كنت يومًا أقرأ على أبي الفتح المختار بن عبد الحميد وهو يتحدث مع الجماعة، فقال : قَدْمَ علينا أبو علي بن الوزير، فقلنا : ما رأينا مثله، ثم قَدْمَ علينا أبو سعد السمعاني، فقلنا : ما رأينا مثله، حتى قَدْمَ علينا هذا، فلم نر مثله (2).

قال القاسم : واجري لي أبو الحسن علي بن إبراهيم الأنصاري الحنبلي، عن أبي الحسن سعد الخير قال : ما رأيت في سن أبي القاسم الحافظ مثله (3).

وحدثنا الناجي محمد بن عبد الرحمن المسعدي، سمعت الحافظ أبي العلاء الهمذاني (4) يقول لبعض تلامذته : وقد استأذن أن يرحل - فقال : إن عرفت أستاذاً [أعلم مني] (5)، أو في الفضل مثلي، فحينئذ أذن إليك أن تسافر إليه، اللهُ إياها أن تُسافر إلى الحافظ ابن عساكر، فإنه حافظ كما يحسب، فقلت : من هذا الحافظ؟ فقال : حافظ الشام أبو القاسم، يسكن دمشق. وأتبت عليه. وكان يجري ذكره عند ابن شيخه وهو الخطيب أبو...

(1) وهو من شيوخ الذين يروى عنهم في «تاريخه»، فيقول : أخبرنا أبو الحسن، وهو أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور بن قيبس الغسابي المالكي، تقدمت ترجمته في هذا الجزء برقم (9)، وهو أحد الشيوخ الذين يروى تأريخ بغداد من طريقهم.
(2) انظر تذكرة الحفاظ «1321/4»، و«معجم الأدباء» 13/43/84، و«طبقات السبكي» 7/217.
(3) انظر تذكرة الحفاظ «1321/4».
(4) ستاني ترجمته في الجزء الحادي والعشرين.
(5) ما بين حاصرتين مسندتين من طياته» السبكي 7/218 لاصح السياق. وفيه تذكرة الحفاظ : إن عرفت أحدًا أفضل مني، وقد حذف في كتابه ابن عساكر ص 37 لفظه، أو «دونما إشارة إلى ذلك».

٥٦٣
الفضيل بن أبي نصر الطوسي، يقول: ما نعلم من يستحق هذا اللقب اليوم -
اعتي الحافظ - ويكون حقيقاً به سواء. كذا حدثني أبو الموتاه بن
صَمْرَى.

وقال: لما دخلت مُمَّدَّان أنى عليه الحافظ أبو العلاء، وقال لي: أنا
أعلم أنه لا يسائج الحافظ أبا القاسم في شأنه أحد، فلو خالق الناس
ومازجهم كما أصنع، إذا لا جمع عليه المواقف والمُخالفة.

وقال لي أبو العلاء يوماً: أي شيء فتكح له، كيف ترى الناس له؟
قلت: هو بعيد من هذا كله، لم يشغله مُنذ أربعين سنة إلا بالجمع
والتصنيف والتصميم. حتى في نزهه وِخلوته، فقال: الحمد لله، هذا ثمرة
العلم، أَأَوَّٰلُ(1) قد حصل لنا هذه الدار والكتب والمسجد، هذا بدل على
قِلَّة حظوظ أهل العلم في بلادكم. ثم قال لي: ما كان يَسَمَّى أبو القاسم
بغداد إلا شعلة نآر من توُفُّه وذكائه وحسن إدراكه.(2)

وروى زين الأُمناء، حدثنا(3) ابن القدوسي عن والده مُدرَس النَّظَامِية
قال: حكي لنا الفراوي قال: قدم علينا ابن عساكر، فقرأ عليٌ في ثلاثة أيام
فكثر، فاضجعني، وأَلَبَتي أن أغفل بابي، وأ륨ع، جرى هذا الحاضر لي
بالليل، فقدم من الغد شخوص، فقال: أنا رسول رسول الله ﷺ، إليك،
نأتيك في النوم، فقال: امض إلى الفراوي، وقال له: إن قدم بَلَدْكَم رجل
من أهل الشام أسرم يطلب حديثي، فلا أخذك منه ضجر ولا مثل. قال:

(1) تحرف في كتاب ابن عساكر، ص 38 إلى 40.
(2) من مجمع الأدبيات 13/84، ص 85.
(3) في كتاب ابن عساكر، ص 38، فلما أن زين الأُمناء هو ابن
القدوسي.
فما كان القرآوي يقوم حتى يقوم الحافظ أولاً.


قال أبو المواهب: وأنا أقول: لن أبعثه ولا من اجتمع فيه ما اجتمع فيه من لزوم طريق واحداً مدة أربعين سنة من لزوم الجماعة في الخمس في الصف الأول إلَّا من عُدُر، والاعتقاف في رمضان وعصر ذي الحجة وعُدُم التطلع إلى تحصيل الأملاك وبناء الدُور، قد أسقط ذلك عن نفسي، وأعرض عن طلب المُناصب من الإمامة والحُكَمَة، وآباهًا بعد أن عَرَضت عليه، وقُلّة التفاتيه إلى الأمراء، وأخذ نفسي بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، لا تأخذه في الله لومة لائم. قال لي: لما عزمت على التحديد والله المعطع أنه ما حمَّلي على ذلك حُبِّ الرئاسة والقائم، بل قلت: متي أروي كل ما قد سمعته، وأيَّ قاثرة في كوني أُختلف بهذي صحائف؟ فاستغرت الله واستأذنت أعيان شيوخى ورؤساء البلد، وطُفت عليهم، فكَلَّ قال: ومن أحق بهذا منك؟ فشرعت في ذلك سنة ثلاث وثلاثين، فقال لي والدي أبو القاسم الحافظ: قال لي جَدُّي الفاضل أبو المفَضَّل لما قدمت من سفري:

(1) انظر: ذخائر الحفاظ 130/4 وطبعة السبكي 7/219.
(2) انظر: ذخائر الحفاظ 133/4 وطبعة السبكي 7/222.
اجلس إلى سارية من هذه السواري حتى نجلس إليك، فلما عزمت على الجلسة اتقن أنك مريض، ولم تقدر له بعد ذلك الخروج إلى المسجد.

إلى أن قال أبو محمد القاسم: وكان أبي رحمة الله قد سمع أشياء لم يُحصِّل منها نسخاً اعتماداً على نسخ رفقة الحافظ أبي علي بن الوزير(1)، وكان ما حصله ابن الوزير لا يُحصِّله أبي، وما حصله أبي لا يُحصِّله ابن الوزير، فسمعت أبي ليلة تحدثت مع صاحب له في الجامع، فقال: رحلت، وما كأني رحلت، كنت أحب أن ابن الوزير يُقَدَّم بالكتب مثل الصحيحين وكتب البيهقي والأجزاء، فانفق سُكْناءٌ بَرَوَى، وكنتُ أؤمل وصول رفيق آخر له يقال له: يوسف بن فارغا الجياني، ووصل رفيقنا أبي الحسن المُرادي(3)، وما أرى أحداً منهم جاء، فلا بُد من الرحلة ثالثة وتحصيل الكتب والمهمات. قال: فلم يمض إلا أيامٍ بسيرة حتى قُدِّم أبو الحسن المُرادي، فأنزله أبي في منزلنا، وقُدِّمَ بأربعة أساطير كتب مسومة، ففرح أبي بذلك شديداً، وكفاه الله مُؤونة السفر، وأقبل على تلك الكتب، فانتست واسئست وقابل، وبري من مسموعاته أجزاء نحو الثلاث ثلثة، فأعناه عليها أبو سعد السمعاني، فنقل إليه منها جملة حتى لم يبق عليه أكثر من عشرين جزءاً، وكان كلما حصل له جزء منها كأنه قد حصل على ملك الدنيا(4).

قال ابن النجار: قرأت بخط مَعْمَر بن الفاخر في مَعْجمه: أخبرني

(1) انظر «ذاكرة الحفاظة» 4/1326.
(2) الذي تقدمت ترجمته برقم (113).
(3) تقدمت ترجمته برقم (122).
(4) انظر «طبقات» السبكي/219/220.
أبو القاسم الحافظُ إملاءً بيني وُكان من احتفظ من رأيت وكان شيخًا إسماعيل
ابن محمد الإمام يُفضّله على جميع من لقيناهم، قدم أصبهان ونزل في
داري، وما رأيت شابًا احتفظ ولا أخزع ولا أقنع منه، وكان فقهاً أديباً سنباً،
سأله عن تأخره عن الرحلة إلى أصبهان، قال: استأنفت أمي في الرحلة
إليها، فما أذنبُ؟(1).

و قال السمعاني: أبو القاسم كثير العلم، غزير الفضل، حافظ
متنقاً، دين خير، حسن السِّمع، جمع بين معرفة المُفْضِل والأسانيد,
صحيح القراءة، مُثبتُ محتاط. . . إلى أن قال: جمع ما لم يجمعه غيره،
وأرَبِيَ على أقرائه، دخل نيسابور قلي بشهيرة، سمعت منه، وسمع معي،
وسمعت منه «معجمه»، وحصل لي بدمشق نسخة به، وكان قد شرع في
التعليم الكبير لدمشق، ثم كنت كتبه نقل إليِّ، وأنشِ جوابى(2).

سمعت الحافظ علي بن محمد يقول: سمعت الحافظ(3) أبا محمد
المندري يقول: سألت شيخنا أبا الحسن علي بن المُفْضِل الحافظ عن أربعة
 تعالىروا، فقال: من هم؟ قلت: الحافظ ابن عساكر، والحافظ ابن
ناصر، فقال: ابن عساكر أحفظ. قلت: ابن عساكر وأبو موسى المُليبي؟
قال: ابن عساكر. قلت: ابن عساكر وأبو طاهر السِّلفي؟ فقال: السِّلفي
شيخنا، السِّلفي شيخنا(4).

قلت: لَوْح بأن ابن عساكر أحفَّظ، ولكن تأخذ مع شيخه، وقال لنظاً

(1) انظر تذكرة الحافظ 1333/4.
(2) انظر تذكرة الحافظ 1330/4.
(3) لفظه الحافظ سقط من ترجمة «سير النبلاء» الموجودة في كتاب «ابن عساكر».
(4) انظر تذكرة الحافظ 1333/4، وطبعة السبكي. 220/7.

567
مُحَبَّبًا أيضًا لتفضيل أبي طاهر، فلله أعلم.

وبلغنا أن الحافظ عبد الغني القديسي بعد موت ابن عساكر نُفَذَ (1) من استمرار له شيئاً من "تاريخ دمشق"، فلما طالعه، انهاي لسعة حفظ ابن عساكر، ويقال: ندم على تفوتي السمع منه، فقد كان بين ابن عساكر وبين المقدسة واقع، رحم الله الجميع.

ولأبي علي الحسين بن عبد الله بن رواحة يرثي الحافظ ابن عساكر (2):

ذُرَا السَّعْي في نَبِيَّ الْعَلِيِّ والْفَضَّائِل
مضى مِنْ إِلَيْهِ كَانَ شَدُّ الرُّوَّاجِل
وقولاً لسواري البَرِّقِ إِنِّي نَعْيُنَّهُ (3)

بناَرَ أَسَى أو دَمَّع سُحْب هَوَاطِل

وما كَانَ إِلاّ البَحْرُ غَزَّ وَمِنْ يَرِدُ
سَواَجِلَهُ لَمْ يِلَقَ غَيْرِ جَذَابَل

وهْبَكَم رُوِيَتْ عَلَمَهُ عَنْ رُوَائِهِ
والسِّ (4) عوالي صَحْبِه بَنْوَالِ

فَقَدْ فَاتَكِم نُورُ الْهُدِي بَوْقَايْهِ
وعَرْ اَلْتَقِى (5) منْهُ وَنُجَحَ الْوَسَائِل

(1) غيرها في كتاب ابن عساكر ص 40 إلى 41 نُفَذَ.
(2) الآيات ضمن قصيدة طويلة في رواية ابن عساكر في ترجمة الحسين بن عبد الله بن رواحة الأنصاري في "معجم الأدباء" 48-108/05-48. 108/05. 
(3) في "معجم الأدباء" : نقولا ... معينة.
(4) في "معجم الأدباء" : فليس.
(5) في "معجم الأدباء" : نور التقوى.

568
خلت سنة المختار من ذب ناصر
فأقرب ما نحشأ بدعه خليل
(1) نحاس للإمام الشافعي مقالة
فاصبح شافي عي كل مجابيل
وقد من التحسيم باب ضالة
ورد من التشبيه شبهة باطل.

قتل ناظمها على عکا سنة خمس وثمانين.

ومن نظم الحافظ أبي القاسم:
ألا إن الحديث أجامل علم
وأنفع كل نوع منه يندي
فإنك لن ترى للعلم شيا
فكن يا صاحب ذا جرر صري
ولا تأخذه من صحف فسمر
وله:
أيا نفس وياحک جاء المشيب
فماذا التصابي وماذا الغزل

(1) في معجم الأدباء: فأيسر ما لاقته بدعة جاهل.
(2) إذا الأصل، وفي معجم الأدباء: نما، بالجيم بعد اللون.
(3) في معجم الأدباء: فاصبح يشي عنه كل مجدال.
(4) في وفيات الأعيان: الفرائد في الأسالي، وفي: مرارة الجنان: الفرائد في الأسالي.
(5) الأبيات في وفيات الأعيان: 261/3، ومرارة الجنان: 394، وشذرات الذهب 399، 340.
ولابن عساكر شعر حسن يملؤه عقب كثير من مجالسه، وكان فيه انجماع الناس، وخير، وترك للشهادات على الحكمة وهذه الرعونات. توفي في رجب سنة إحدى وسبعين ومسم مئة ليلة الاثنين حادي عشر الشهر، وصلى عليه القطب السماوي، حضره السلطان صلاح الدين، ودفن عند أبيه بمقبرة باب الصغير.

أخبرنا الإمام أبو الحسين، على بن محمد بن أحمد البويني بعُلبك، سنة ثلاث وتسعين، أخبرنا القاضي عبد الواحد بن أحمد بن أبي المضاء في سنة سبعين وسبعين وتسعين، وسما مئة بقراءة الحافظ أبي موسى المقدمي، قال: حدثنا علي بن الحسن الشافعي إملاً بعُلبك سنة إحدى وخمسين وسبعين وسما مئة، أخبرنا الحسين بن عبد الملك بأصبهان، أخبرنا أبو طاهر أحمد بن محمود الطفي، أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم، حدثنا محمد بن الحسن بن قتيبة، ومحمد بن الطيف، والحسين بن عبد الله الرفيق قالوا: حدثنا إبراهيم بن هشام بن يحيى الغساني، حدثي أبي، عن عروة بن رؤيم.

(1) في معجم الأدباء، فيmun.
(2) في وفيات الأعيان، فيmun.
(3) في نهاية 294/1229، وفي ما عدا البيت الثالث في الخريدة، فيmun.
(4) في النقاف سنة 688 هـ، سنتي ترجمه في الجزء الحادي والعشرين.
(5) في باب ابن عساكر إلى أبو الحسين، وهو ترجم في مشيخة卓heet.

ورقة 99.
اللَّهُمَّ إِنِّي أَطْلِقُ عَلَى عَبْدِكَ رَحْمَةً، يُمِيزهُ عَن عِيدَ الرَّجُل، أَطْلِقُ عَلَى أَخَوِهِ رَحْمَةً، يُمِيزهُ عَن عِيدَ الرَّجُل، وَلَوْ تَنَزَّلَ أَطْلِقُ عَلَى عَبْدِكَ رَحْمَةً، يُمِيزهُ عَن عِيدَ الرَّجُل، أَطْلِقُ عَلَى أَخَوِهِ رَحْمَةً، يُمِيزهُ عَن عِيدَ الرَّجُل، وَلَوْ تَنَزَّلَ أَطْلِقُ عَلَى عَبْدِكَ رَحْمَةً، يُمِيزهُ عَن عِيدَ الرَّجُل، أَطْلِقُ عَلَى أَخَوِهِ رَحْمَةً، يُمِيزهُ عَن عِيدَ الرَّجُل، وَلَوْ تَنَزَّلَ

اَخْبِرْنَا أَبَو الْفَضْلِ أَحْمَدٌ بْنُ هُبَيْبٍ اللَّهُ بِقَرَائِتِي، أَخْبِرْنَا زِينُ الْأَمْناء

الْحَسَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبِرْنَا عَمِّي الْحَافِظُ أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيٌّ بْنُ الْحَسَنٍ، أَخْبِرْنَا

أَبُو الْقَاسِمِ الْمَيَّازِجِي، أَخْبِرْنَا مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْتَمْيِمِي، أَخْبِرْنَا يُوسُفُ

أَبُو الْقَاسِمِ الْمَيَّازِجِي، أَخْبِرْنَا مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْتَمْيِمِي، أَخْبِرْنَا أَحْمَدٌ بْنُ عَلِيّٖ

حَاتِمُ الْطَوْيِلُ، حَاتِمُ الطَّوْيِلُ، عَلِيٌّ بْنُ مَالِكٍ، عَلِيٌّ بْنُ مَالِكٍ، عَلِيٌّ بْنُ مَالِكٍ

الْبَيْتِ كَانَ إِذَا اشْتَكِيَ قَرْأَةً عَلَى نَفْسِهِ بِالمُعَوْدَاتِ، وَنَفْتَ، أَوْ نَفْتٍ.

مَتْفَقَ عَلَيْهِ(١). أَما أَحْمَدٌ بْنُ حَاتِمٍ بْنُ مَخْيَشٍ(٢)، عَلِيٌّ بْنُ مَالِكٍ، فَشَكِّٰ

بُصْرِيَ، وَأَمَّا الْطَوْيِلُ فِي فُغَادِيِّ.

(١) إِسْنَادَهُ تَالِفٌ، إِبْراهِيمٌ بْنُ هُشَامٍ كَذِبُهُ أَبُو حَاتِمٍ وَأَبو زَوْعَةٍ، وَقَالَ الْمُؤلِفُ فِي "مِيزَان

الْاعْتِدَالِ" ۳٧٨/۴ : هُوَ أَحَدُ الْمَتَوْكِئِينَ الذِّينَ مَشَاءَهُمُ ابْنُ حَبَّانَ فَلَمْ يُقِبِّلْ، وَأَبْوَاهُ قَالَ، وَأَخْرِجَهُ ابْنُ حَبَّانَ فِي صَحِيحِهِ (٥٢٠) مِنْ طُرَقَ إِبْراهِيمٍ بْنُ هُشَامِ بِهذَا الإِسْنَادِ، وَأَوْرَدَهُ الْسَوْيِّي فِي "الْجَامِعِ الْكَبِيرِ" ص٢٤٨، وَزَادَ نَسْبَةً لِلْخَرَاطِيْبِ فِي "مِكَارِمُ الدُوْلَاثِ" وَأَبِن

عَسَاْكِرِ،

(٢) فِي الْأَصِيلِ : نَفْتُ، بَلَاءُ أَوْلَى، وَهُوَ نَفْتُ،

(٣) أَخْرِجَهُ الْبَخَارِيِّ (٤٤٣٩) (٤٦٥)، وَ(٥٢٤٧) وَ(٥٧٥١) وَ(٥٧٣٢) وَ(٣٩٧), وَهُوَ فِي

ؤُوُتَّ، وَ(٤٩٣٤/٤)، وَ(٤٩٤٣/٤)، وَ(٤٩٤٣/٤)، وَ(٤٩٤٣/٤)، وَ(٤٩٤٣/٤).

(٤) بِالْمَعَوْدَةِ أَوْلَى، وَتَحْرِمُ فِي كِتَابٍ ابْنُ عَسَاْكِرِ، ص٤٢ إِلَى، وَيْحَشِيِّ، وَانْظُرُ الْجُرُجُ.
ابن شافع بن صالح بن حاتم، الجياني، ثم البغدادي المعلم.

ولد سنة عشرين وخمس مئة.

وسمعه أبوه من أبي غالب بن البناة، وهب الله بن الطبر، وهب الله بن عبد الله الشروطي، والقاضي أبي بكر، وثدي السحيق.

ثم طلب هو بنفسيه، وثلا بالروايات على أبي محمد سبط الخياط، ولازم الحديث، فأكثر منه، واقتفى أثر ابن ناصر، وجز獻 خذوته، وتخرج به، واستمثلي له، ثم كان قاريء الحديث بمجلس ابن هيرة الوزير.

وكان مليح الخط متقناً ورعاً دينناً، على سميت السلف، علق تاريخنا على السنين ما بقيه.

روى عنه: ابن الأخضر، والحافظ عبد الغني، والشيخ الموفق.

قال الموفق: إمام ثقة حافظ، إمام في السنن، يقرأ فراءة مليحة بصوت رفيق.

وقال ابن النجار: كان حافظاً حجتاً بنناً ورعاً سنباً، صحيح النقل.

وقيل: كان ذا حلم وسروع وصفات حميزة.

---

(1) انظر طبقات ابن رجب 312/1.
(2) انظر طبقات ابن رجب 312/1.
مات في شعبان سنة خمس وستين وخمس مئة كهلاً، رحمه الله.

ذُكِرَ على "تاريخ الخطب" على السَّنين إلى بعد السَّنين وخمس مئة، فذكر الحوادث والوفيات.

قال عمر بن علي الفرشي: هو أحد العلماء الأثاب، كتب الكثير، ونال رئاسة مع علم ودين وثب وينقاد، رحمه الله.

٣٥٦ - أبو الخير

الإمام الحافظ، العالم الكبير، أبو الخير عبد الرحيم بن محمد بن أحمد بن حمدان بن موسى الأصفهاني.

ولد في سَنَة خمس مئة.

وروى عن: غامر البُرجي، وأبي علي الحدَّاد، وجعفر الثقي، وعبد الواحد بن محمد الدُّشْنَج، ومحمد بن عبد الواحد الدفِّاق، وطبيقِهم.

وفي الرحلة من ابن الحُفصين، وأبي العز بن كاشش، وخليَّ.

ثم قدم بغداد بعد السَّنين وخمس مئة، وأملى بجامع القصر، استملى عليه أبو محمد بن الأخضر.

قال ابن النجار: سألت ابن الأخضر عنه، فأتي عليه، ووصفه بالحَفظ والمعرفة، وقال: كانوا يُضللونه على مَعْمَر بن الفاخر.

ثم قال ابن النجار: كان من حفاظ الحديث، سمعت جماعة.

*) ذكرى الحفاظ ٣/٢٢٣ - ١٣٣٣، المستفاد من ذيل تاريخ بغداد ١٥٩ - ١٣٢٤، لسان العيزان ٢/٧، طبقات الحفاظ ١١٠، شدَّرات الذهب ٢٨٨.

٥٧٣
يقولون: كان يحفظ "الصحيحين"، وكانوا يفضّلونه على الحافظ أبي موسى في الحفظ\(^1\).

قلت: حدث عنه الحافظ عبد الغني، والشيخ موقف الدين.

قال ابن الجزار: أخرج إلى شيخنا أبو عبد الله الحنبلي بإضنه مُحضّرا في أبي الخير، وفيه خط إسماعيل بن محمد بن الفضل، وأبي نصر الغازى، ومحمد بن أبي نصر اللقيني، وكوثاه عليه، وكلهم شهدوا أنه لا يحج بئله، ولا يقبل قوله، ولا يودّونه في دينه ونوع سيرته.

وقرأ بخط عبد الله بن محمد الحنجدي سؤال سلسلة الحافظ أبا موسي عن إجازات البغداديين لمسعود الثقفي، وهم خطيبه، وابن المهتدي بالله، وابن المامون، ومحمّد العشارة\(^2\)، الذين نقلهم موسى، وأحال على مواضع طلبت، فلم توجد، وتكلّم الناس في ذلك، وقالت الأعراف بهذه الإجازات، وضيعوا أوقاتهم في القراءة بها، وبتسوية المدعي لها بإظهارها إلى أن تحقق بطلانها بعد طول المدة، والرجوع إلى الحق أولى، فمن قرأ على الرئيس مسعود بإجازة هؤلاء فقد ضل سعيه، وخاب أمله، وقد أشهد الرئيس على نفسه ببطلان بعضها\(^3\).

قال الضياء: سمعت الإمام عبد الله الجبائي يقول: كان أبو الخير يحفظ "صحيح البخاري"، ويقول: من أراد أن يقرأ الصحيح حتى أقرأ له

\(^{1}\) انظر تذكرة الحفاظ، 162/4، 1221، 139، المستفاد، 159.

\(^{2}\) في الأصل: عشرا. بدون آلة التعريف. والمحبب من تذكرة الحفاظ.

\(^{3}\) انظر تذكرة الحفاظ، 162/4، 1221، والمستفاد، 159.
لا ينصح أن يقرأ بالإسناد حتى أقرار الفتن (1).

وقرأت بخط الشيخ الضياء: سمعت الإمام محمد بن أبي سعيد باصبهان يقول: أرسل إلي ولد الحافظ أبي العلاء من ممّذنان سألني عن أبي الخير بن موسى: ما صبح عندك فيه؟ فأرسلت إليه: عندني ذُرح فيه جرحه، وذّرح فيه تعديله، والتعديل والله أعلم أقرب. ثم قال: لأنه تكلم فيه الحافظ أبو موسى من أجل إجازات متعدد الثقفي (2).

قلت: توفي في شوال سنة ثمان وستين وخمس مئة.

٣٥٧

الإمام المحدث الحافظ العدل أبو مسعود عبد الرحيم بن أبي الوفاء علي بن حمد بن عسي الأصبهاني الحاججي، سبط الشيخ غانيم البرجي.

سمع من: جده غانم، وأبي علي الحداد، وعبد الغفار بن محمد الشيروي ارتحل إليه، وأبي القاسم بن الحصين، وأبي العز بن كاشش، وعده، وعنه: السمعاني، واله عساكر (3) ، وعبد القادر الرهاري، وطائفة، وبالإجازة: ابن اللَّي، وكريمة الزبيرية.

(1) انظر تذكرة الحفاظ ١٣٢٣/٤.
(2) انظر تذكرة الحفاظ ١٣٢٣/٤.
(3) العبري ١٨٠/٤، شذرات الذهب ٢١٧/٤، والجاواني بتشديد الجيم بطلقه الأعجم على من حج. انظر حاشية الأسباب ١٣/٤.
(3) انظر مشيخة ابن عساكر: ٩١١.
وعاش بعضاً وسبعين سنة.

قال السمعاني: شاب كيس متوفد، حسن السيرة، له أنسه بالحديث، وهو أحد الشهد المعللين.

قلت: سمع منه ابن عساكر المجمع الكبير للطبراني.

توفي في الثاني والعشرين من شوال سنة سبعة وستين وخمس مئة.

٣٥٨ - أبو رشيد

الشيخ الكبير المطمر، عبد الله بن عمر بن عبد الله بن عمر، أبو رشيد، الأصبهاني، من بقايا أصحاب الرئيس الثقافي، وأحمد بن آشة.

عاش نيفاً وتسعين سنة.

توفي في ربيع الآخر سنة أربع وسبعين وخمس مئة.

أجاز لابن اللنبي، كريمة.

وسمع منه أحاديث: ابن نظيف محمد بن محمود الواعظ الهذاني، محمد بن أبي سعيد الأديب الأصبهاني، ومحمد بن محمد بن المقرئ، وأخيه أحمد، ومحمد بن أبي الحسن القصار، والحسين بن الحسن الكوسي، الأصبهانيون.

_____________________

(٨) العبر ٤/٢٢٠، شذرات الذهب ٤٤٨/٤، ٥٧٦
359

البروي

مُفتي الشافعيّة، أبو منصور(1)، محمد بن محمد بن محمد بن
سعد(2)، الفقيه الحراصاني الواعظ، صاحب التعليقة في الخلاف(3).

وهو أكبر(4) أصحاب ابن يحيى(5).

ألف جدلًا مشهورًا، واشتغلوا به.
قدم بغداد، وأقبلوا عليه كثيرًا، فمات بعد أشهر في رمضان سنة سبع
وستين وخمسة وله خمسون سنة(6).

وقد درس بالبهائية، وكان أحد الأذكياء.

(1) المنظم 329/10، الكامل 376/11، مرآة الزمان 8/183، وفيات
الأعيان 4/250، المختصر المتاح إليه 116/1، العبر 4/200، الوافي بالوفيات
1/279، مرآة الجنان 3/283، طبقات السبكي 2/391، طبقات
الإنسوي 260/1، البداية والنهاية 279/12، تاريخ ابن الغرات 4/1،
شذرات الذهب 4/224. البروي: ضبطها ابن خلخلان يفتح الباب الموفدة والمروة وبعدها وو
قال: لا أعلم هذه النسبة إلى أي شيء هي، ولا ذكرها السعوسي، وغالبًا أنها من نواحي
طوس. وضبطها ابن الخالان يفتح الباب الموفدة والمروة المضبوطة نسبة إلى برويه جد. وإن
كانت نسبة إلى الباب فقد ذكرها السعوسي في «الأشاس» 247/17 (البروي) ولم يذكر صاحب
التjerم. وقد تحرفت هذه النسبة في الكمال إلى البوري، وفي البداية إلى الدوي.
(2) في المنظم و البداية: أبو المعترف. وفي العبر و الشذرات: أبو حامد.
(3) وقيل اسمه: محمد بن محمد بن أحمد بن إسماعيل كما في طبقات السبكي
(4) انظر عن هذه التعليقة طبقات الإنسوي 1/216.
(5) في الأصل، أكثر مجددة، والمصادر ما أثبتناه.
(6) وهو محمد بن يحيى الشافعي، تقدمت ترجمته برم (208).
(7) انظر في سبب موعده الكامل 376/11 و مرآة الزمان 8/183 و طبقات
السبكي 6/390، و الوافي 5/280، 27/1.
الشيخ المعمّر، أبو أحمد، أسعد بن بلدرك بن أبي اللقاء الجبريلي البواب.

ولد في ربيع الأول سنة سبعين وأربع مئة.

سمع وهو كبير من أبي الخطاب بن الجسراح، وأبي الحسن بن العلاف.

و عنه: ابن الأخضر، والشيخ الموقع، والبهاء عبد الرحمن، ومحمد ابن المحمّد، وأخرون.

توفي في ربيع الأول سنة أربع وسبعين وخمس مئة.

1371 - ابن العصار

العلامة الأديب، أبو الحسن، علي بن عبد الرحيم بن الحسن السليمان، ثم العباسي الرقعي، ثم البغدادي اللغوي، صاحب التصانيف.

ولد سنة ثمانية وخمس مئة.

سمع من: أبي الغتائم محمد بن محمد بن المهندسي بالله، وأبي العزّ، ابن كادش.

(1) تحرّف اسمه في شذرات الذهب إلى أحمد بن أسعد.


(2) قال باقوط: لا أعرف له مصفقاً، سمعت له شعرًا. معجم الأدباء 4/11.

578
وطلب الحديث، وقرأ كثيراً.

حدث عنه: أبو الفتوح بن الحصري وغيره.

وكان عجبًا في اللغة، ثُبِّتاً في النّقل.

قال ابن النجار: لم يكن له عيب سوى تقنيطه على نفسه، ولم في ذلك
حكاياتًا، وخلف مالًا طالَئًا.

قلت: أخذ عن أبي منصور بن الجواليقي، وبصر عن صاحب
الإنشاء، أبي الحجاج يوسف بن الخلال.

وكان مليم الخط، أيقض الضبط، سافر في التجارة، ثم تصدَّر
للإفادة، وأقرأ كتب الأدب، وله معرفة قوية بالنظر، وكان يأخذ بمصر النحو
عن ابن بري(1)، وكان ابن بري يستفيد منه اللغة، وكان يحفظ من أشعار
العرب ما لا يوصف.

وهو خال المُحدث أحمد بن طارق الكركي(2).

مات في الثالث المحرم سنة ستة وسبعين وخمس مئة.

وفيها مات: السلفي(3)، وأبو الوضياء بدر الجذاداني(4) راوي
الصحيح، وشمَّس الدولة تورانشاه(5) بن أبي بوب، وأبو المفاخر سعَيد بن

(1) المتوفى سنة 582 هـ، ستَّاني ترجمته في الجزء الحادي والعشرين.
(2) المتوفى سنة 594 هـ، ستَّاني ترجمته في الجزء الحادي والعشرين بِرقم (144).
(3) ستَّاني ترجمته في الجزء الحادي والعشرين بِرقم (11).
(4) لم أجد هذه النسخة ولا صاحبها.
(5) ستَّاني ترجمته في الجزء الحادي والعشرين بِرقم (6).

579
الحسين المأموني (1)، وأبو المعالي عبد الله بن عبد الرحمن بن صابر (2)، وعبد الجبّار بن يحيى بن الأعرابي، وأبو الفهم عبد الرحمن بن عبد العزيز ابن أبي العجائز (3)، وغازي بن مودود صاحب الموصل (4)، وأبو العز محمد ابن محمد بن مواهب بن الخراساني (4).

٣٦٢ - الخضيري

أبو المعالي، سعد بن علي بن قاسم، الأنصاري الوراق الشاعر عُرف بدلالة الكتب.

صف كتاب "زينة الدهر وعصرة أهل العصر" ذي لا غيره على دمية الفصيح للباقر، وله كتاب "لحم الصلح" يدل على سعة اطلاعه.

(1) مترجم في "العبر" ٤/٢٩٠، و"حسن المحاور" ١/٣٧٥، وفيه سعد، و"شذرات الذهب" ٤/٢٥٧.

(2) ستاني ترجمه في الجزء الحادي والعشرين برقم (٤٠)

(3) ستاني ترجمه في الجزء الحادي والعشرين برقم (٤١)

(4) ستاني ترجمه في الجزء الحادي والعشرين برقم (٣٠)

(٨) الخريدة (القسم الرابع) ٢/٨٦/١، المتضمن ٢٤٠، ٢٤٢، معجم الأدباء ٢٤٤/١٠، ٢٤٢، في وفائف الأعيان ٣٦٥/١٥، ٣٦٨، ١٥٩، في الخريدة ١/٥، ١١٩، ١٥٩، ٣٧٦، في نجوم الزاهرة ٢/١٦١، ١١٨، ١٦٨، ١١٨، مفتاح السعداء ٢/٦٦، ٢/١٠١، في خزانة البغدادي ٣/١١٨، في هديه العامري ١/١٣٦/٢، ٢٤٨، ٣٢٤، في ترجمات البحرين (٤/٥)، في ترجمات الأعيان ١/١٣٦/٢، ٢٤٨.

(٥) قال الصفدي: وهو كتاب جمع فيه ما وقع له النجاح نظماً ونبرًا. انظر نسخه الخفية في "تاريخ" بروكلمان ١/٤، ١٤، (النسخة العربية)، وانظر فيه كتب "الإعجاز في الأجاجي والألغاز" له، ونشر منه اثنا عشر لغزاً ملحة بكتاب محمد شكري المكي: "شرح اللغز اللافت في المتعن الرائق" لأبي بكر شهاب الدين أحمد بن هارون، المطبوع في القاهرة سنة ١٣٢٨.

قال الصفدي: وله "ديران" صغير الحجم إلا أن أكثره مصنوع مجدول تقرأ القصيدة منه على عدة جوه. ثم أورد بعض نظمته، انظر "الوفاة" ١٦/٢، ١٧٠/١٥، ١٧٠/١٦، وانظر "وفيات الأعيان" ٢/٢٣٦، ٣٦٨.
تُوفي في صفر سنة ثمانين وستين ومائتين مئة بغداد.
والمحذرة: محلاً فوق بغداد.

٣٦٣ - ابن الدهان

العلامة أبو محمد، سعيد بن المبارك بن الدهان البغدادي النحوي، صاحب التصانيف.

ولد سنة أربع وتسعين وأربع مئة.

وسمع وهو كبير من ابن الحسين، وأمي غالب بن البنا.

وشرح «الإيضاح» لأبي علي في ثلاثين وأربعين مجالداً، وشرح

«الألمع» (1).

ثم نزل الموصل، وأقبلوا عليه، وبلغ الجوادر(2) في إكرامه، وقرر

له.

قال الجفّطى (3): ذهب إلى أصبها، واستفاد من كتبها، وقد غرفت

____________________
(١) الخردة ١/٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣١، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٥١، ٢٥٢.
(٢) وفيات الأعيان، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٢.
(٣) في «إنباء الرواة» ٢٥١/٤٨، ٤٩.
كتبه بغداد في غيبيه، ثم نقلت إليه الموصل، فشرع في تخرجها بالاذان
ليقطع ريحها الرديء، فظل ذلك إلى راسي، وأحدث له القمي.
وله كتاب سيرقات المنتبي، مجلد، وكتاب التنذيرة سبع
مجلدات.

قال العماد الكاتب: هو سبيه عصي، ووجذ دهير، لقيته وكان
حينئذ يقال: نحا بغداد أربعة: ابن الجوابلي، (2) وابن الشجري، (3)
وابن الخشب، (4) وابن الدحان. (5)
قال ابن خلكلان: لقبه ناصح الدين، توفي سنة سبع وستين وخمس
مئة.

٣٦٤ - عُبَيد النبی

ابن المهدي علي بن مهدي.
كان أبوه قد وعظ، واشتعل، ودعاه إلى نفسه، وجرت له أمور.

(1) انظر بقية مصنفاته في "إبنا الرواة " ٥٠، و معجم الأدباء ١١/٢٢١، و"وفيات الأعيان " ٣٨٢، و"هديث العارفين " ١٩/٣٩١، وانظر "تاريخ" بروكلمان ١٧٠/٥
(النسخة العربية).
(2) تقدمت ترجمته برقم (٥٠).
(3) تقدمت ترجمته برقم (١٩٦).
(4) تقدمت ترجمته برقم (٣٧٣).
(5) انظر "إبنا الرواة " ٢/٥١.
(6) انظر "وفيات الأعيان " ٣٨٣/٣ ولام أجد فيه قوله: لقبه ناصح الدين.
(7) الكامل ١١/٢٩٦ (حوادث سنة ٦٥٩)، مفرج الكربي ٢٤٣-٣، المحترض
(8) العربية ١٠٧، تمه المختصر ٢/٥٥، مرأة الجنان ٣/٣٩٠، البداية والنهج
(9) ٤٥/٣، النجوم الزاهرة ٦/٩٩، ٧٢، شذرات الذهب ٣٣٤/٤، بلوغ العمر.

٥٨٢
وغلب على اليمن، وعَسَف وظلم، وفجر، وشفق بطول الحجابي، وتَمرَدَ على الله، وكان من دعاء الباطنية، فقصمه الله سنة نيف وخمسين (1).

فقام بعده عبد النبي هذا، فعل كابيه، وسبي الحريم، وترنذقه، وبني على قبر أبيه المهدي، فيحة عظيمة، وزخرفها، وعمل أستار الحريم عليها وتابادل الذهب، وأمر الناس بالحج إليها، وآن بحمل كل أحد إليها مالاً، ولم يدع أحد زيارتها، إلا وقتله، ومنعمهم من حج بيب الله، فتجتمع بها أموال لا تحصى، وانهمك في القوافش إلى أن أخذ الله على يد شمس الدولة (2). أخى السلطان صلاح الدين، عتبة، ثم قلته، واخت خزانته، فلله الحمد على مصرع هذا الزندق، وكان [ذلك] في قرب سنة سبعين وخمسة فان ماضي شمس الدولة توران شاه إلى اليمن وأخذها كان في سنة تسع وستين، فأسَر هذا المجرم، وشفقة، وتملك زبيدة وعَدَن وصنعاي (3).

ولعبد النبي أخبار في الجبروت والمعو، فلرحة الله.

365 - الطاهري

الشيخ الجليل، أبو المكارم، محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الله بن طاهر بن الحسين، الحزاعي الحريمي.

سمع الحسين بن البشيري، وشجاعاً الدهلي، وأبا العز بن المختار.

وعدة. 

(1) وقد تقدمت ترجمته برق (214) وذكر وفاته سنة أربع وخمسين وخمسة من.
(2) في الأصل: زياتها.
(3) سأني ترجمته في الجزء الحادي والعشرين برق (9).
(4) من خلال الكامل، 296، 399، 274، 723، 126.
(5) لم يتعر على مصدر ترجمة.
وتعه : ابن الأخضر، وأحمد بن البَنِينِي، وابن السماعي.

وكان من أعيان التجار.

حدث بحراسان، وروى عنه الشيخ الموفق.

توفي في جمادي الآخرة سنة ثمانين وستين وخمسن مئة.

۳۶۶ - ابن النعمة

الإمام العلامة، ذو الفنون، أبو الحسن، علي بن عبد الله بن خلف

ابن محمد بن النعمة، الأنصاري الأندلسي الغزي، شيخ بننينية.

أخذ عن الإمام أبي الحسن بن شفيق، وعُدَّ بن سرخان.

وقدم به أبوه إلى بننينية سنة سبعة وخمس مئة، فتلا بها على موسى بن

خميس، واحتضنه. وروى عن أبي بكر بن العاص، وخليل بن

عبد الله.

وتنقل بقرطبة على أبي الوليد بن رشد، وأبي عبد الله بن الحاج.

وسمع من أبي محمد بن عتاب، وأبي علي بن سكره، وعدة.

تُصِدَّرُ لإقراء القراءات، والفقه والتحديث.

قال الآبَار : كان عالماً متقناً، حافظاً للفقه والتفاسير ومعاني الآثار،

مقدماً في علم اللسان، فصياحا مفوقاً، ورعاً فاضلاً، مُعظماً، لَينَ

(8) بغية الملتمس : ۴۴۴، معجم ابن الآبَار : ۲۹۸، ۲۹۹، نكملة الصلة : ۶۶۹،

العبر : ۱۹۷، مراة الجنان : ۳۸۶، غاية النهاية : ۱، النجوم الزاهية : ٦۶، بغية الوعاء

۱۷۱/۴، طبقات المفسرين للسيوي : ۲۴، ۲۴، طبقات المفسرين للداودي : ۷، ۷،

۴۰۷/۱، ۴۰۸/۴، نيل الابتَهاج : ۲۰۰، شذرات الذهب : ۲۳۳، إيضاح المكون : ۲۸، هدية العارفين

۰۸۴
الجانب، ولي الشورة وخطابة بنَسَبَة مدة، وانتهت إليه رئاسة الإقراء والفتوى، له كتاب "زيّ الظلمان" في تفسير القرآن، كبير، و"شرح سكّن النسائي"، بلغ فيه الغالبة من الاحتفال، والأكثر، وأخبرنا عنه جماعة، وهو خاتمة العلماء بشرق الأندلس.

توفي في رمضان سنة سبع، وستين وخمس مئة، في عشر الثمانين رحمه الله.

367 - البهقي

الوزير العلامة، ذو التصنيف، شريف الدين، وحجته الدين أبو الحسن، علي بن أبي القاسم زيد بن أميرك الأنصاري، البهذي، نسبة إلى خزيمة بن ثابت، البهذي، ثم البهقي.

مولده سنة سبع، وتسعة وأربع مئة.

وولي قضاء بهقية سنة 526.

قال أبو النصر الفامي: صدر السيف والقلم، واختار سؤده كنار في العلم، نادرة الدهر، افتتح ولاية هرآه خمس عشرة سنة، وإليه الخال والعقد.

قلت: مدحه الحمص بيرد.

(1) في نبية الملتزم: توفي في حدود السبعين وخمس مئة.
(2) مجمع الآداب، 219/12، 240، الوفيات بالوفيات، 284/4/16، 285، كشف الظروفة، إيضاح المكتوب، 3/4، 69،،، هوية المكتوب، 180، 679/1، 700، أعيان الشيعة 441/2، 457/1، 469/4، 487/7، 613، دائرة المعارف الإسلامية، 431/4.
(3) أورد ياقوت نفسه إلى خزيمة بن ثابت، نقل عن كتاب لصاحبه النجاح ترجم فيه نفسه، سماء مشاير التجارب، 219/13، مجمع الآداب.
ذكره العمد الكاتب، فقال: كان من أعيان الأهل، وأعوان الكرام، وأجواد الورى، وأطوار النهى، حدثني والذي أنه لما مضى إلى الرُّيِّ عقب النكبة، أصبح وشرف الدين البهجة قد قصدت في موقع، وهو حينئذ، والي الري، فنقلته إلى منزله، وكان يترشح حينئذ لوزارة السلطان سنجر.

قال: وأظن أنه نُّكتب في واقعة سنجر مع الخطأ، وكان أبي يقول: ما رأيته مثله.

قلت: هو القائل:

يا خالق العرش حملت الوري لما طغى ماؤه، فاحمله يا رب على جاريه.

وشعره كثير سائر.


1) البيان في معجم الأدباء: 332/13.
2) انظر بعضه في معجم الأدباء: 333/200.
3) في معجم الأدباء: 225/228.
4) في معجم الأدباء: الأماني.
الناحية، و "تاريخ بيهق" وأشياء عدة ذكرها باقوط (1).

مات بِبِهِق سنة خمس وستين وخمس مئة.

368 - ابن البلدَي

وزير المستنصر بالله، أبو جعفر، أحمد بن محمد بن سعيد، من رجال الدهر سعدا وثناً ونبلًا، فلم تُوفيُ المُستنصر، طبلوه للعزة، ولأخذ بِبِهِق المُستضيء، فلم تدخل أدخل بيتاً، وقتل، وقطع، ورمى في دُلِّة، وأخذ البيعة الوزير الجديد أبو الفرج ابن رئيس الوراء (2).

وكان عبدًارة ابن البلدَي ست سنين، فردوها في أوراقه خط الخليفة المُستنصر بأمر ابن البلدَي بالقبض على ابن رئيس الوراء وبْقُبُب الْدُنْيَة، وكتابة الوزير إلى الخليفة ينهاه عن ذلك، ففعلما براءة ساحِي، وندما على قتله (3)، ثم اقتص الله له من ابن رئيس الوراء قتل.

قتل ابن البلدَي في ربيع الآخر سنة ست وستين وخمس مئة.

369 - شيركُوه

المَلِك المنصور، فاتح الدِّياَر المصريَّة، أسِد الدِّين شيركُوه بن شادي

(1) نقلًا عن صاحب الترجمة في كتابه "مشارب التجارب" انظر في "معجم الأدباء" 328/13.
(2) المنتظم 333/10، الكامل 361/11، ص 362، مَا رآه النَّزَم 8/178، العبر.
(3) انظر "الكامل" 362/11، الكامل 326/11.
(4) الكامل 373/11، مَا رآه النَّزَم 8/173، الروضتين 104/1، الأعيان 156 و 158، وال 160، وفيات الأعيان 2، مُفرِّج الكروبة 124/148/1، المختصر 45/481، 479-481.

587
ابن مروان بن يعقوب الدويني الكردي، أخو الأمير نجم الدين أيوب.
مولده باليونين: بُنّيَة بطرغ أذربيجان مما يلي بلاد الكُرْج - بضم أوله(1)، وكسر ثانيه - ويقال في النسبة إليها: دُويني بفتح ثانيه(3). 
نشأ هو واحده بتكريت لما كان أبوهمما شاذي نصيب قلعتها، وشاذي بالعربي: فاران(4)، أصلهم من الكرد الرواديه فجذب من الهذابياني. وأنكر طائفةً من أولاده أن يكونوا أكراداً، وقالوا: بل نحن عرب نزلنا فيهم، وتزوجنا منهم.
نعم قدم الأخوان الشام، وخدما، وتنقِلت بهما الأخوال إلى أن صار شيركو من أكتر أ/group نور الدين، وصار مقدّم جيوشه.
وكان أحد الأبطال المذكورين، والشجعان الموصوفين، ترعُب الفرتنج من ذكره، ثم جهز نور الدين في جيش إلى مصر لاستغلال أمرها، وطيع الفرنج فيها، فسار إليها غير مرة، فسهل أولاه على طريق وادي الغزلان، وخرج من عند إطهيف(5)، وجهرٍ ولد أخيه صلاح الدين إلى الإسكندرية،

---

٨٤، دول الإسلام/٢٩، العرب/١٧، ثمن المخترع/٣١٢، طبقات السبكي/٣٥٤، البداية والنهاية/٢٤٢، ٢٥٢، ٢٥٩ و ٢٥٠، تاريخ ابن خلدون/٢٥٢ - ٢٦٣، النجوم الزاهرة/٣٧٤، ٣٧٥، حسن المحاضرة/٣٦٢، ٣٦٤، شذرات الذهب/٣١٤، تهذيب تاريخ دمشق/٢٠٠، ٣٥٥.
(١) ضبط مرتجه عقب هذه الترجمة.
(٢) ضبط باقون أوله بفتح. "معجم البلدان"/٤٩١. ٤٩١.
(٣) ضبط السعائي ثانياً بالكرس في "الأناس"/٣٧٥/٥.
(٤) وشيركو بالعربي: أمد الجبل، فشير: أمد، وكوه: جبل، كما قال ابن خلكان في.
(٥) بكرس أوله وألفاء وباء ساكنة وحاء مهللة: بلد بالصعيد الأدنى من أرض مصر على شاطئ النيل في شرقه. "معجم البلدان"/٢١٨/١.

٥٨٨
وجرت له أمرُ يطولُ شرحُها(1) وحروب وحصار، وأقبلت الفرّوج، وأحاطوا بجبلِ، واستباحوها في سنة أربع وستين، فاستغاث المصريون بمؤرخ الدين، فبعث إليه أسد الدين، فطرد عليهم العدو، ودخل القاهرة، وتمكّن فعزم شاور(2) وزير مصر على الفتنة به، فبادر وتبّه، واستقل بوزارة العادل، ودان له الإقليم، فبقي شهير، وبغته الأجل بالحواري شهيداً في جمادى الآخرة سنة أربع وستين، فقام في الدّسّ بعد صلاح الدين، ولمّا ضاتقت الفرّوج شirkos ما كانوا يعدهون عليه، قتل خانوق في ليلة، وكان يعتلّ به كثرة أكله اللحم(3).

وخلف ولده صاحب حمص ناصر الدين(4) وأبا(5) صاحبها الملك المجاهد شيركووس(6) وجد صاحبها [ الملك المنصور ناصر الدين إبراهيم(7) ].

أخوه الأمير الكبير:

٣٧٠ - نجم الدين أيوب 
والد الملك.

(1) أنظر الكمال، ٢٩٨/١١، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٤.
(2) تقدمت ترجمته برقم (٢٩٨).
(3) أنظر الكمال، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٣٧.
(4) أنظر وفيات الأعيان، ٢٤٠، ٢٤١.
(5) في الآصل: أيوب، وهو خطأ.
(6) أنظر وفيات الأعيان، ٤٨١، ٤٨٢.
(7) أنظر وفيات الأعيان، ٤٨١، ٤٨٢، وما بين حاصرتين منه.
ولي نياَبَةَ بَعْلَبَكَ للأثَاثِكَ زنكي ، وأَنَاُ الخانكَاهَ بها ، ثَم كَان مِن
أعيان أَمراء دِمْشَقَ ، وَلما تَمَلُّك مَصرَ ولَدَه ، أَذَن لِه نُورُ الدِين ، فَسَار إِلَى
ابنِه ، فَبَالَغَ في مَلتقاه ، وَخَرجُ لِتَلقيه الخَليفة الرافضي العَاصد .
وكان من رجال الاعْلَم عَقْلاً وخبرة .
تَشَبَّه بِه الفَرْسَ ، فَماَت بعد أَيام في ذِي الجَهَة سَنَة ثمانِين وستين
وَخمّس مِئةٌ(1) . ثُم نُقِل هو وآخُوه إلى ثَرِبة بَقَرب الحَجَرة النبِيَّة بعد عشر
ستين .
ولده عدة بَنين وبنات رحمه اللَّه .

٣٧١ - يوُسَف بن آدم *
ابن محمد بن آدم ، المحدث الصالح ، أبو يعقوب السَراغي ， ثَم
dَمْشِقي ، من مَشائخ السَّنَة .

سمع من: الحافظ ابن ناصر ، وأبي بكر بن الزاغوني ، وجماعة.

وحدث بـ "صحِيح '' مُسْلم عن الفِراوي ، ما أُدرِي بالسَماع - وهو
أظهر - أو بالإِجازة ؟ وسمعه منه المحدثون عبد الرزاق الجيِلبي ، ومحمَد بن
مَسْنَوْن .
وروي عنه: الشيخ سلامه الحداد ، وهلال بن محفوظ الرَشِيعي ،
وطلائفة .

(١) ورَأى عمارة اليمني بقصيدة طويلة أولها :
هي الصَدْعَة الأولى فمن بَن صبره على هول المَلَقاه تَضاعف أجره
انظرُ فيْن الْقَلْب العَصريَّة ٢٦٠ ، و الوَرسَيْنُ ١١١/١١١ ، و وفَيات الأعيان » ٢٥٩/١ و
٢٦١.
(٢) لم نُعِثر على مصدر ترجمة .
حدث بدمشق وبغداد ونصبيين، ونسخ الكثير.

وُلد سنة إحدى عشرة وخمس مئة.

وكان أُمّاؤا بالعُرف، داعياً إلى الآثّر بزعة.

قال ابن النجار: كان كثير الشُغب، مثيراً للفين بين الطوارف.

قال أبو الحسن القدسي: كان إذا بلغه أن قاضياً أشعرياً عقد يكاحاً، فسخ يكاحه، وأفتي بأن الطلاق لا يقع في ذلك النكاح، فأثار فتنة، فأخرجه صاحب دمشق منها، فسكن حران، ثم تملكها نور الدين، فالتمس منه العود إلى دمشق ليزور أمه، فإذاً له بشرط أن لا يدخل البلد، فجاء ونزل بكهف أدم، فخرجت أمته إليه، ثم دخل البلد يوم جمعة، فخاف واليها من فتنة، فامر بالعودة إلى حران، فعاد إليها، لقيتها بها، وكتب عنده.

قال: وبها مات في قرب ربيع الأول سنة تسعوسين وخمس مئة.

قلت: كان في سنة نيقيب وخمسين قد ضرب السيف البلخى الواعظ

أنف يوسف بن أدم بدمشق، فدمعاه، فتفنُّي نور الدين ابن أدم من دمشق، وكان من عوام المحدثين، مُرجِي البضاعة.

ابنائي أحمد بن سلامة، عن عبد الغني الحافظ، أخبرنا يوسف بن أدم في سنة أربع وخمسين وخمس مئة، أخبرنا جعفر بن زيد الحموي، أخبرنا أبو الحسن ابن الزاغوني (ح) وقرأت على محمد بن أبي بكر الأشدي، أخبرنا يوسف بن خليل، أخبرنا عبد الله بن محمد بن علي بن عبد السلام، أخبرنا جدتي، قالت: أخبرنا أبو محمد الصريفي، أخبرنا الكتاني، أخبرنا البغوي، حدثنا أبو خيَّمة، حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن إبراهيم.

قال: كانوا يكرهون أن يظهر الرجل أحسن ما عنده.
372 - ابن عبد
الفقيه العلامة، أبو البركات، الخضير بن شبل بن الحسين بن عبد
الواحد، الحراني الديشقي الشافعي، مدرس العزالية والمُجاهدية(1)،
وعتيب دمشق.
مولده في سنة سبعة وثمانين وأربع مئة.
سمع في القاسم النسب، وأبا طاهر الجنائي، وسليم بن قرباط،
وعدة.
وتفقه بجمال الإسلام(2) وغيره.
روى عنه: أبو القاسم بن عساكر، وأبا بهاء الدين، وأبو نصر بن
الشريازي، وجماعة.
قال ابن عساكر: كتب كثيراً من الفقه والحديث، ودرس سنة ثماني
عشرة، وأفتي، وكان سديد الفتوى، واسع المحفوظ، تبناً، ذا مروءة
ظاهرة، يتكلم في الخلاف والأصول، لزمت درسٌ مدة. توفي سنة ثمانين
وستين وخمس مئة(3).

373 - عمارة

العلامة، أبو محمد، عمارة بن علي بن زيدان الحكيم المُذحجي

(1) انظر: مختصر تنبه الطالب 65 و 72.
(2) انظر: مختصر تنبه الطالب 65 و 72.
(3) انظر: تهذيب تاريخ دمشق لبدران 165/5.
(4) انظر: تهذيب تاريخ دمشق لبدران 165/5.
(5) انظر: تهذيب تاريخ دمشق لبدران 165/5.
(6) انظر: تهذيب تاريخ دمشق لبدران 165/5.
(7) انظر: تهذيب تاريخ دمشق لبدران 165/5.
(8) انظر: تهذيب تاريخ دمشق لبدران 165/5.
(9) انظر: تهذيب تاريخ دمشق لبدران 165/5.
(10) انظر: تهذيب تاريخ دمشق لبدران 165/5.
(11) انظر: تهذيب تاريخ دمشق لبدران 165/5.
(12) انظر: تهذيب تاريخ دمشق لبدران 165/5.
(13) انظر: تهذيب تاريخ دمشق لبدران 165/5.
(14) انظر: تهذيب تاريخ دمشق لبدران 165/5.
(15) انظر: تهذيب تاريخ دمشق لبدران 165/5.
(16) انظر: تهذيب تاريخ دمشق لبدران 165/5.
(17) انظر: تهذيب تاريخ دمشق لبدران 165/5.
(18) انظر: تهذيب تاريخ دمشق لبدران 165/5.
(19) انظر: تهذيب تاريخ دمشق لبدران 165/5.
(20) انظر: تهذيب تاريخ دمشق لبدران 165/5.
(21) انظر: تهذيب تاريخ دمشق لبدران 165/5.
(22) انظر: تهذيب تاريخ دمشق لبدران 165/5.
(23) انظر: تهذيب تاريخ دمشق لبدران 165/5.
(24) انظر: تهذيب تاريخ دمشق لبدران 165/5.
(25) انظر: تهذيب تاريخ دمشق لبدران 165/5.
(26) انظر: تهذيب تاريخ دمشق لبدران 165/5.
(27) انظر: تهذيب تاريخ دمشق لبدران 165/5.
(28) انظر: تهذيب تاريخ دمشق لبدران 165/5.
(29) انظر: تهذيب تاريخ دمشق لبدران 165/5.
(30) انظر: تهذيب تاريخ دمشق لبدران 165/5.
(31) انظر: تهذيب تاريخ دمشق لبدران 165/5.
(32) انظر: تهذيب تاريخ دمشق لبدران 165/5.
(33) انظر: تهذيب تاريخ دمشق لبدران 165/5.
(34) انظر: تهذيب تاريخ دمشق لبدران 165/5.
(35) انظر: تهذيب تاريخ دمشق لبدران 165/5.
(36) انظر: تهذيب تاريخ دمشق لبدران 165/5.
(37) انظر: تهذيب تاريخ دمشق لبدران 165/5.
(38) انظر: تهذيب تاريخ دمشق لبدران 165/5.
(39) انظر: تهذيب تاريخ دمشق لبدران 165/5.
(40) انظر: تهذيب تاريخ دمشق لبدران 165/5.
(41) انظر: تهذيب تاريخ دمشق لبدران 165/5.
(42) انظر: تهذيب تاريخ دمشق لبدران 165/5.
(43) انظر: تهذيب تاريخ دمشق لبدران 165/5.
(44) انظر: تهذيب تاريخ دمشق لبدران 165/5.
(45) انظر: تهذيب تاريخ دمشق لبدران 165/5.
(46) انظر: تهذيب تاريخ دمشق لبدران 165/5.
(47) انظر: تهذيب تاريخ دمشق لبدران 165/5.
(48) انظر: تهذيب تاريخ دمشق لبدران 165/5.
(49) انظر: تهذيب تاريخ دمشق لبدران 165/5.
(50) انظر: تهذيب تاريخ دمشق لبدران 165/5.
(51) انظر: تهذيب تاريخ دمشق لبدران 165/5.
(52) انظر: تهذيب تاريخ دمشق لبدران 165/5.
(53) انظر: تهذيب تاريخ دمشق لبدران 165/5.
(54) انظر: تهذيب تاريخ دمشق لبدران 165/5.
(55) انظر: تهذيب تاريخ دمشق لبدران 165/5.
(56) انظر: تهذيب تاريخ دمشق لبدران 165/5.
(57) انظر: تهذيب تاريخ دمشق لبدران 165/5.
(58) انظر: تهذيب تاريخ دمشق لبدران 165/5.
(59) انظر: تهذيب تاريخ دمشق لبدران 165/5.
(60) انظر: تهذيب تاريخ دمشق لبدران 165/5.
(61) انظر: تهذيب تاريخ دمشق لبدران 165/5.
(62) انظر: تهذيب تاريخ دمشق لبدران 165/5.
(63) انظر: تهذيب تاريخ دمشق لبدران 165/5.
(64) انظر: تهذيب تاريخ دمشق لبدران 165/5.
(65) انظر: تهذيب تاريخ دمشق لبدران 165/5.
(66) انظر: تهذيب تاريخ دمشق لبدران 165/5.
(67) انظر: تهذيب تاريخ دمشق لبدران 165/5.
(68) انظر: تهذيب تاريخ دمشق لبدران 165/5.
(69) انظر: تهذيب تاريخ دمشق لبدران 165/5.
(70) انظر: تهذيب تاريخ دمشق لبدران 165/5.
(71) انظر: تهذيب تاريخ دمشق لبدران 165/5.
(72) انظر: تهذيب تاريخ دمشق لبدران 165/5.
(73) انظر: تهذيب تاريخ دمشق لبدران 165/5.
(74) انظر: تهذيب تاريخ دمشق لبدران 165/5.
(75) انظر: تهذيب تاريخ دمشق لبدران 165/5.
(76) انظر: تهذيب تاريخ دمشق لبدران 165/5.
(77) انظر: تهذيب تاريخ دمشق لبدران 165/5.
(78) انظر: تهذيب تاريخ دمشق لبدران 165/5.
(79) انظر: تهذيب تاريخ دمشق لبدران 165/5.
(80) انظر: تهذيب تاريخ دمشق لبدران 165/5.
(81) انظر: تهذيب تاريخ دمشق لبدران 165/5.
(82) انظر: تهذيب تاريخ دمشق لبدران 165/5.
(83) انظر: تهذيب تاريخ دمشق لبدران 165/5.
(84) انظر: تهذيب تاريخ دمشق لبدران 165/5.
(85) انظر: تهذيب تاريخ دمشق لبدران 165/5.
(86) انظر: تهذيب تاريخ دمشق لبدران 165/5.
(87) انظر: تهذيب تاريخ دمشق لبدران 165/5.
(88) انظر: تهذيب تاريخ دمشق لبدران 165/5.
(89) انظر: تهذيب تاريخ دمشق لبدران 165/5.
(90) انظر: تهذيب تاريخ دمشق لبدران 165/5.
(91) انظر: تهذيب تاريخ دمشق لبدران 165/5.
(92) انظر: تهذيب تاريخ دمشق لبدران 165/5.
(93) انظر: تهذيب تاريخ دمشق لبدران 165/5.
(94) انظر: تهذيب تاريخ دمشق لبدران 165/5.
(95) انظر: تهذيب تاريخ دمشق لبدران 165/5.
(96) انظر: تهذيب تاريخ دمشق لبدران 165/5.
(97) انظر: تهذيب تاريخ دمشق لبدران 165/5.
(98) انظر: تهذيب تاريخ دمشق لبدران 165/5.
(99) انظر: تهذيب تاريخ دمشق لبدران 165/5.
(100) انظر: تهذيب تاريخ دمشق لبدران 165/5.
اليمني الشافعي الغرشي ، الشاعر ، صاحب "الديوان" المشهور :

ولد سنة خمس عشرة وخمس مئة.

وتفقه بربيد مدة ، وحج سنة تسعة وأربعين ، ونفذه أمير مكة قاسم بن

فليتة رسولًا إلى الفئاز بمسر ، فامتدح بهذه الكلمة :

الحمد للهُ بِلَبِسْنِ (1) بعد الْعَزْوَ وَالْهَمْ
لا اْحْكَدَ الحق عَنْدِي لِلْرُكَابِ ْيَدَّ
قَرْنَبْنَ بَعْدَ مَرْأَى الْعِزْرَ مِن نَظْرِي
فَهِلْ ذِى الْبَيْتِ أُنْي بَعْدَ فَرْقُهْ
حَيْثَ الْفُحْلَةُ مَضْرُوبُ سُراَدُهَا
وَالإِلْمَامُ أَحَوْرَ مُقَدْسَة
وَالْبَعْضُوَ آيَةَ تَنْصُرُنُهَا
لَنَا
وَلَمْ كَأْمَ أَعْلَامُ تَعْلَمُنَا

(1) الزمان » 189/8 ، الروضتين 1/219 - 219 ، وفيات الأعيان 3/431 - 432 ، مفرج
الكوك » 212 - 215 ، و242 - 243 ، المختصر 2/115 - 116 ، القرآن 
والإسلام » 4/21 - 22 ، و 275 - 276 ، طبقات النستوري 2/21
و 277 ، صبح الأعشي 3/367 ، النجوم 
الزاهرة » 1970 - 1971 ، حسن المحاضرة 1/4، كشف الظنون : 172، شطرات
الذهب » 324 - 325 ، معجم المطبوعات : 1379 - 1379 ، تاريخ بروكلمان 6/80 - 80
وقد ألقى الدكتور ذو النون المصري كتاب "عمارة اليمني " طبع سنة 1926 م.
(1) قال العلامه أبو شامة في الروضتين 1/277 : وعنيدي في قوله الحمد لله - وإن
كانت القصيدة مثالية - فأمهن ذلك مقام قولنا : الحمد لله ، ولا ينبغي أن يفعل ذلك
مع غير الله عز وجل ، فله الحمد وله الشكر ، فهذا النظف كالنطاق بين جهه الرواية المقدسة
وعلى ذلك اطراف استعمال السلف والخلف رضي الله عنهم . أ هـ . وقد قال مثل هذاقول سلط
 ابن الجوزي في " مراة الزمان " 189/8 - 8
(2) في " الروضتين " : تغيير .

سير 38/20 593
والله على ألسنتين حميدة، من يثل وفم شيم.

منها:

ليت الكواكب تدنو لي فأنضمها

عقود منح فما أرضى لكم كليمي

ثم استوطن بعد مصر.

قال ابن خلكان: كان شديد التعصب للسنة، أديباً ماهراً، رائعاً.

في الدولة، ثم تملك صلاح الدين، فامتدحة، ثم إنه شرع في اتفاق مع رؤساء في إعادة دولة العباديين، فقبل أمرهم إلى صلاح الدين، فشقّت عمارة في ثمانية في رمضان سنة سبع وستين وخمس مئة.

وقد نسب إلى عمارة بيت، فربما وضعت عليه، فافتوا بقتله، وهو:

قد كان أول هذا الأمر من رجل سمع إلى أن ذَعَوَهُ سَبْدُ الأُمَّةٍ.

وهو من بيت إمارة وتقدم من نهائم اليمن من وادي وساع يكون عن مكة

أحد عشر يوماً.

قال عمارة: كان القاضي محمد بن أبي عقامة الحلفي رأس أهل.

(1) انظر القصيدة بسمها في: الروضتين 1/245، 266، وفيات الأعيان 4/323، 432/3، 567، وانظر قصداً كثيراً منها في: طبقات الإسناد 6/2، 3/3.


(3) البيت في: التكية المصرية 352، 353، والرضوان 8/218، وفيات الأعيان 6/243، 276/7، وفي النجوم الزاهرة 70/7، وفهي: للدين بدل الأمة، وفي: التكية المصرية 5/243.

(4) النجوم: وكان بدل قد كان، وهو من قصيدة بمدح بها شمس الدولة تورانشة، ويحرصه على:

البلد: مكد محتج إلى العلم وفترة السيف تستغني عن القلم.

(5) الحرفوني سنة 554. انظر: النجوم الزاهرة 5/320، 321.
العلم والأدب بزبد يقول لي: أنت خارجي هذا الوقت وسعيده، لأنك أصبحت تُعد من أكابر التجار وأهل الثروة، ومن أعيان الفقهاء الذين أتفوا، ومن أفضل أهل الأدب، فهنئي لك.
وحكى عماره أن الصالح بن رُزْبِك فاضمه، وقال: ما تعتقد في أبي بكر، عمر؟ قلت: أعتقد أنه لولاها لم بيق الإسلام علينا ولا عليه، وأن محبهنا ماجبة. فضحك، وكان مرتاضاً حسناً، قد سمع الكلام فقهاء السنة.
قلت: هذا جمل من الصالح على رفقةه.

ولعمارة فيه:
من الفضائل لم تُفْق عليه (1) الفضائل.
فلين كان من أقا قوَّة فِينَا (2) فِينَا.
ولله:
لم يبق لي مَنْ أَقَرَّ الدَّمَّع إِنَّكَ (3) لي في هوى (4) الرُّشَد العذری أُعِدُّ أَعِزَّ، ضَمُّ النُّهْوُ لُبَانَاتٍ وأُوْطَارٍ (5) كيف الدّواء، في لَّدَمَ الحَدَّوِد وفي هذا اختباري فِوْقَ السُّبُق إِن رَضُبَتْ بِه (6) لا نهاية وفاوى وأختار فَالنَّاس في دَرَجة الحَب أطواراً (7) لَّنْي جُرَافاً وسَبَحي مُصادرةً.

(1) في شهادتي: أدرى.
(2) في شهادتي: لديه.
(3) في الناس السنة، 4/1/266.
(4) من النكت العصرية: ما عن هوى.
(5) السبع في النكت العصرية، 14/225/6، والثلاثة الأولى منها في الكامل 201/11، وبداية 216/12.

695
وله بيت كبير في العديدين:
أفعالهم في الجرويد أفعال سنة وإن خالقون في اعتقاد التشريع
قلت: يا ليته تشبّع فقط، بل يا ليته ترفض، وإنما يقال: هو انحلال وزندقة.
ولعمارة فضائل وأخبار يطول بها، سُنّت منها في «تاريخنا الكبير».
وصلب معه داعي الدعاء قاضي الديار المصرية أبو القاسم هبة الله.
ابن كمال، وكان صاحب فنون.
374 - العشمي.
القاضي، الإمام المحدث، أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن
بحر بن إسماعيل بن علي بن محمد بن إسماعيل بن الوالي بن عمرو بن
محمد بن خالد بن الدبياج، محمد بن عبد الله بن عمر بن الشهيد عثمان بن

(1) النبت في «الكتاب العصري»، ورواية صدره فيه: «مذاهبهم في الجرويد مذهب سنة»،
وهب من قصيدته كتب بها إلى الملك الناصر ولم ينشدها، وترجمها بشكلا المتمنى ونقلة المتاليم،
وهي في «الكتاب العصري»: 287-291.
(2) له مصافات منها كتاب «أخبار اليمن»، طبع في القاهرة سنة 1367 بتحقيق الدكتور
حسن سليمان محمود، وكتاب «الكتاب العصري»، وهو ترجمته لفنه بقلمه ووصف مساجلات الشعرية مع الوزراء، وقد طبع المستشرق الفرنسي ديرنبرغ مع
مختارات من «ديوانه»، وقطع شعرية وثرية وسيرة ضمن كتاب «عمارة اليمن»، لاثرك، وصدر منه مجلدان سنين 1897 و1902، في شاليون، بفرنسا، انظر مجمع المطبوعات،
 число 1378.
وإنظر النسب الخطي لديوانه وبعض قصائده في «تاريخ بروكمان»، 81، 82.
(3) ذكرت مصادر ترجمته في حوائط الترجمة رقم (434).
(4) العبر 2/144، 215، لسان الفيلان 3/93، التهجرة 6/80، حسن
المحاصرة 1/375، شزراذ الذهب 1/244، فهرس الظاهرة المنتخب من
مخطوطات الحديث للأثرياء: 278.
عفان، الأموي العثماني الذي يُناجى الإسكندراني، صاحب تلك الفوائد التي نرويها.

حدث عن: أبيه، وأبي القاسم بن الفحام، وأبي عبد الله الرازي، وأبي بكير محمد بن الوليد الطُرفُوشُي(1)، وأبي الفضل جعفر بن إسماعيل بن خلف المقرئ، وعبد الله بن يحيى بن حمود، وعده وعده رجاء.

روى عنه: الحافظ عبد الغني، والحافظ علي بن المنفسل، والحافظ عبد القادر، وحمَّاد الحراني، وجعفر بن علي الهَمّاني، وأخرون.

ويعرف في زمانه بابن أبي الياس(2).

قال ابن المنفسل: كانت عنده فنون عدة، ولد سنة أربع وثمانين وأربع مئة، ومات في شوال سنة اثنين وسبعين وخمس مئة.

قلت: كان ثقة في نفسه. وقد قال حمّاد الحراني: رمي أبو طاهر السلفي العثماني بالكذب، فذكر لي جماعة من أعيان أهل الإسكندرية أن العثماني كان صحيح السماوات، ثقة قُتاباً صالحاً مُتفقًا، يُغرى النحو واللغة والحديث، وسمعت جماعة يقولون: إن كان يقول: يبني وبين السلفي وفقة بين يدي الله(3).

قال الآبار: أكثر أبو عبد الله التجببي عن أبي الحجاج الكعري، وقال:

________________________________________

(1) تجربة في «لسان الميزان» و حسن المحاضرة إلى الطروسي. راجع الص社会实践 576 حليً. 1119 الترجمة (327).
(2) نَذَر في الأصل، ومثله في «العبر» و «الشذرات». وفي «لسان الميزان»: ابن أبي الياس.
(3) انظر «لسان الميزان» 399/2009.
لم أر أفضل منه, ولم أر بالبلادة المشرقية أفضل من أبي محمد العثماني ولا أرجه ولا أورع منه.

قلت: خرج تلك الفوائد في سنة أربع عشرة وخمس مئة, وحدثت بها في ذلك الوقت وهلجم جرأ. وكان أبوه من علماء الغر.

س. ٣٧٥ - ابن بنيمان

الشيخ العالم الأدب، الصالح المعمّر، أبو الفضل، محمد بن بنيمان بن يوسف، الهَمَدَّانِيُّ الفُؤَدَّابُ، سبّة الحافظ حمد بن نصر الأعمش.

سمع من: جده، عبّدُوس بن عبد الله بن عبّدُوس، والسّلار مكي، ابن منصور الكرجي، والحسن بن باسين، وسيد بن علي العجلي المشتكي، ومحمد بن جامع الجوهري القطنان، وعبد الرحمن بن حمّد الدوني، وعنده المُجتئي وعمل يوم وليلة لا يسن بين الدوني.

وعنه: الحافظ أبو المواهب بن صدرى، ويوفس بن أحمد الشرياشي، وصالح بن المعرز، ومحمد بن محمد بن الكرابيسي، وأحمد ابن أم الكرابيسي، والآخرون.

قال السمعاني: هو أبو الفضل الأشْنَانِيُّ، شيخ أدب فاضل، جميل الطريقة، ثقة، له سمّته ووقأ وتوعد وصلاح، مكّير من الحديث.

(١) انظر "هَرِيس الظاهرية المتصب من مخطوطة الحديث" ص ٢٧٨.
(٢) التحبير ٢٠٠٧/١٠٢١،هج مجمع شيوخ السمعاني: ق ١/٢٠٧.
(٣) في التحبير ٢٠٠٧/١٠٢١.
قرأ الأدب على أبي المُظفر الأبيذرد، سمعت من لفظه كتاب "سُنن التحديث" لصالح بن أحمد الهَمْداني، وجزء الذُهلي.

قلت: تُوفي يَهَمْدَان في ذي الحجة سنة ثلاثة وسبعين وخمس مئة وله تسع وثمانون سنة وأشهر.

بعونه تعالى وتوفيقه تم الجزء العشرون من سير أعلام النبلاء
ويليه الجزء الحادي والعشرون وأوله
ترجمة أبي طاهر السلفي
وقد جاء في آخر المجلد الثاني عشر من الأصل ما نصه:

تتم الجزء الثاني عشر من سير أعلام النبلاء للشيخ الإمام العالم العامل الحجة
النافذ البازغ جامع أشات الفلون مؤرخ الإسلام شمس الدين أبي عبد الله
محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي فصيح الله في مدتله وهي أول نسخة تُسخَت
من خط المصنف وُقُبِلت عليه بحسب الإمكان، والله الحمد والمثنى، وبه
التوافق والعصمة، ويتلوه في الجزء الذي يليه إن شاء الله تعالى وهو الثالث
عشر ترجمة أبي ظاهر السلفي، وكان الفراق من كتابه ليلة الجمعة لثلاث
بُقين من جمادى الأولى سنة أثنين وأربعين وسبع مئة. الحمد لله وحده,
وصلاته على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسلمًا.
<table>
<thead>
<tr>
<th>رقم</th>
<th>الترجمة</th>
<th>الاسم المترجم</th>
<th>الصفحة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>1</td>
<td>الواسطى أبو القاسم هبة الله بن عبد الله بن أحمد البغدادي</td>
<td>5</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>2</td>
<td>الحاكمي أبو القاسم إسماعيل بن عبد الملك بن علي</td>
<td>6</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>3</td>
<td>الطوسي الشافعي</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>4</td>
<td>ابن البناء أبو عبد الله يحيى بن الحسن بن أحمد البغدادي</td>
<td>6</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>5</td>
<td>الحنابلي</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>6</td>
<td>الغازى أبو نصر أحمد بن عمر بن محمد الأصبهاني</td>
<td>8</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>7</td>
<td>زاهر بن طاهر بن محمد الشهابي أبو القاسم</td>
<td>9</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>8</td>
<td>السيدى أبو محمد هبة الله بن سهل بن عمر البسطامي</td>
<td>14</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>9</td>
<td>أبو شروان بن خالد الوزير أبو نصر الفاشاني</td>
<td>15</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>10</td>
<td>عبد الغافر بن إسماعيل بن عبد الغافر الفارسي أبو الحسن</td>
<td>8</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>11</td>
<td>الحافظ</td>
<td>16</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>12</td>
<td>ابن قيس أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور الغساني</td>
<td>9</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>13</td>
<td>الدمشقي المالكي</td>
<td>18</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>14</td>
<td>القارئ أبو محمد إسماعيل بن عبد الرحمن بن صالح</td>
<td>10</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>15</td>
<td>النيسابوري</td>
<td>19</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>رقم الجهة</td>
<td>اسم المترجم</td>
<td>الترجمة</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>-----------</td>
<td>--------------</td>
<td>----------</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>11</td>
<td>تيميم بن أبي سعيد بن أبي العباس أبو القاسم الجرجاني</td>
<td>الهروي</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>20</td>
<td>قاضي المرستان أبو بكر محمد بن عبد الباقى بن محمد</td>
<td>الحنفي النصري</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>23</td>
<td>ابن السمرقندي أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر</td>
<td>...</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>28</td>
<td>جمال الإسلام أبو الحسن علي بن المسلم الشافعي</td>
<td>...</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>31</td>
<td>ابن توبة أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الجبار</td>
<td>الأسدي</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>34</td>
<td>ابن توبة أبو منصور عبد الجبار بن أحمد بن محمد العكربي</td>
<td>الأسدي</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>35</td>
<td>الشاذليأخي أبو الفتوح عبد الوهاب بن شاه بن أحمد</td>
<td>...</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>36</td>
<td>عماد الدولة بن هود = عبد الملك بن أحمد بن يوسف بن</td>
<td>...</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>37</td>
<td>هود الجناني أبو مروان</td>
<td>...</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>41</td>
<td>أحمد بن عبد الملك بن هود ، المستنصر بالله الأندلسي</td>
<td>...</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>42</td>
<td>العثموني أبو عبد الله محمد بن أحمد بن يحيى الشافعي</td>
<td>المقدسي</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>43</td>
<td>الدهان أبو الحسن عبد الجبار بن عبد الوهاب بن عبد الله</td>
<td>النسابوري</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>46</td>
<td>ابن سعدوبه أبو سهل محمد بن إبراهيم بن محمد</td>
<td>...</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>47</td>
<td>الأصهاني</td>
<td>...</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>48</td>
<td>بدر بن عبد الله الأرمني الشيحي أبو النجم</td>
<td>...</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>49</td>
<td>ابن موهب أبو الحسن علي بن عبد الله بن محمد الجذامي</td>
<td>الأندلسي الحديث</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>50</td>
<td>الأئمن أبو منصور علي بن علي بن عبد الله البغدادي</td>
<td>...</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>رقم الترجمة</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>------------</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>26</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>27</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>28</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>29</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>30</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>31</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>32</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>52</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>53</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>33</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>34</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>54</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>35</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>59</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>36</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>60</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>37</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>61</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>

<table>
<thead>
<tr>
<th>اسم المترجم</th>
<th>الصفحة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>طغتكين</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>طغتكين</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>ابن خفاجة الشاعر أبو اسحاق ابراهيم بن أبي الفتح الأندلسي</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>الموسوي أبو البركات مهدى بن محمد الحسيني الوعظ</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>البديع أبو القاسم هبة الله بن الحسين البغدادي الأسفلناري</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>ابن طريق أبو القاسم حيسي بن طريق الطرسوسي المقرب</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>الدمشقي</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>ابن عطاف أبو الفضل محمد بن محمد بن محمد بن</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>عطاف الهنداني الجزري</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>عطاء بن أبي سعد بن عطاء الثعلبي الهروي أبو محمد الصوفي</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>الزوغني أبو سعد أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>ماهر الصوفي</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>ابن الجلحت أبو الكرم نصر الله بن محمد بن محمد الأزدي الواسطي المسن</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>ابن البدن أبو المعالي عبد الخالق بن عبد الصمد بن علي البغدادي الصفار</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>ابن فطيحة أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن علي الشافعي الخسروجي</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>اليوسفي أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن عبد القادر الحربي</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>اسم المترجم</td>
<td>الترجمة</td>
</tr>
<tr>
<td>----------------</td>
<td>--------</td>
</tr>
<tr>
<td>القاضي الزكي أبو الفضل يحيى بن علي بن عبد العزيز</td>
<td>39</td>
</tr>
<tr>
<td>الشافعي</td>
<td>63</td>
</tr>
<tr>
<td>الفضلي أبي الفضل محمد بن إسحاق بن الفضل الهروي</td>
<td>40</td>
</tr>
<tr>
<td>المزكي</td>
<td>64</td>
</tr>
<tr>
<td>يوسف بن أيوب بن يوسف الهمذاني أبو يعقوب الصوفي</td>
<td>66</td>
</tr>
<tr>
<td>القزاز أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد</td>
<td>41</td>
</tr>
<tr>
<td>البغدادي الحربي</td>
<td>69</td>
</tr>
<tr>
<td>الخوارزمي أبو محمد عبد الجبار بن محمد بن أحمد المنعي</td>
<td>43</td>
</tr>
<tr>
<td>البهقي</td>
<td>71</td>
</tr>
<tr>
<td>ابن بريجاح أبو الحكم عبد السلام بن عبد الرحمن بن محمد</td>
<td>44</td>
</tr>
<tr>
<td>الأندلسي الصوفي</td>
<td>72</td>
</tr>
<tr>
<td>الخفروي أبو بكر محمد بن أبي نصر شجاع بن أحمد</td>
<td>45</td>
</tr>
<tr>
<td>الأصبهاني المحدث</td>
<td>74</td>
</tr>
<tr>
<td>ابن السلال أبو عبد الله محمد بن محمد بن أحمد الكرخي</td>
<td>46</td>
</tr>
<tr>
<td>الوراق الحبار</td>
<td>75</td>
</tr>
<tr>
<td>ابن الطرازي أبو محمد يحيى بن علي بن محمد البغدادي</td>
<td>47</td>
</tr>
<tr>
<td>المسنن</td>
<td>77</td>
</tr>
<tr>
<td>أبو البدر الكرخى إبراهيم بن محمد بن منصور البغدادي</td>
<td>48</td>
</tr>
<tr>
<td>المسنن</td>
<td>79</td>
</tr>
<tr>
<td>التيمي أبو القاسم إسحاق بن محمد بن الفضل الطلحي</td>
<td>49</td>
</tr>
<tr>
<td>الأصبهاني قوام السنة</td>
<td>80</td>
</tr>
<tr>
<td>ابن الجواكلي أبو منصور موهوب بن أحمد بن محمد</td>
<td>50</td>
</tr>
<tr>
<td>اللغوي النحوي</td>
<td>89</td>
</tr>
</tbody>
</table>

604
<table>
<thead>
<tr>
<th>رقم الترجمة</th>
<th>اسم المترجم</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>51</td>
<td>ابن آبي جمرة أبو العباس أحمد بن عبد الملك بن موسى</td>
</tr>
<tr>
<td>91</td>
<td>المرسي المالكي</td>
</tr>
<tr>
<td>52</td>
<td>الشاطبي أبو محمد عبد الله بن علي بن أحمد الأندلسي</td>
</tr>
<tr>
<td>92</td>
<td>المسند</td>
</tr>
<tr>
<td>53</td>
<td>أبو المعالي الفارسي محمد بن إسماعيل بن محمد</td>
</tr>
<tr>
<td>93</td>
<td>النيسابوري المسند</td>
</tr>
<tr>
<td>54</td>
<td>ابن باجة أبو بكر محمد بن يحيى بن الصائغ فیلسوف</td>
</tr>
<tr>
<td>93</td>
<td>الأندلسي</td>
</tr>
<tr>
<td>55</td>
<td>ابن خيرون أبو منصور محمد بن عبد الملك بن الحسن</td>
</tr>
<tr>
<td>04</td>
<td>البغدادي المقريء</td>
</tr>
<tr>
<td>05</td>
<td>العجلي أبو علي أحمد بن سعد بن علي البديع الهمذاني</td>
</tr>
<tr>
<td>06</td>
<td>56</td>
</tr>
<tr>
<td>97</td>
<td>ابن مازه أبو حفص عمر بن عبد العزيز بن عمر البخاري</td>
</tr>
<tr>
<td>57</td>
<td>57</td>
</tr>
<tr>
<td>58</td>
<td>ابن طاووس أبو محمد هبة الله بن أحمد بن عبد الله بن</td>
</tr>
<tr>
<td>98</td>
<td>عبد الله البغدادي الدمشقي</td>
</tr>
<tr>
<td>99</td>
<td>غانم بن أحمد بن الحسن الأصبهاني الجلودي أبو الوفاء</td>
</tr>
<tr>
<td>100</td>
<td>59</td>
</tr>
<tr>
<td>60</td>
<td>غانم بن خالد بن عبد الواحد الأصبهاني الناجر أبو القاسم</td>
</tr>
<tr>
<td>61</td>
<td>أبو جعفر الهمذاني محمد بن أبي علي الحسن بن محمد</td>
</tr>
<tr>
<td>101</td>
<td>الحافظ</td>
</tr>
<tr>
<td>62</td>
<td>الجوهري أبو بكر محمد بن أحمد بن حسن البروجردي</td>
</tr>
<tr>
<td>102</td>
<td>الحافظ</td>
</tr>
<tr>
<td>63</td>
<td>شرف الإسلام أبو القاسم عبد الوهاب بن أبي الفرج</td>
</tr>
<tr>
<td>103</td>
<td>الحنابلی الدمشقي</td>
</tr>
<tr>
<td>64</td>
<td>المازري أبو عبد الله محمد بن علي بن عمر المالكي</td>
</tr>
<tr>
<td>104</td>
<td>65</td>
</tr>
<tr>
<td>65</td>
<td>الفتح بن محمد بن عبد الله بن خاقان الفيسي الإشبيلي</td>
</tr>
<tr>
<td>اسم المرجم</td>
<td>الترجمة</td>
</tr>
<tr>
<td>------------------</td>
<td>---------</td>
</tr>
<tr>
<td>بهجة الملك أبو طالب علي بن عبد الرحمن بن محمد</td>
<td>66</td>
</tr>
<tr>
<td>الصوري الديشقي</td>
<td>108</td>
</tr>
<tr>
<td>وجه بن طاهر بن محمد الشهامي أبو بكر</td>
<td>67</td>
</tr>
<tr>
<td>ابن العريج أحمد بن محمد بن موسى الصنهاجي الأندلسي</td>
<td>68</td>
</tr>
<tr>
<td>المقرئ</td>
<td>111</td>
</tr>
<tr>
<td>الحلواني أبو المعالي عبد الله بن أحمد بن محمد المرورزي</td>
<td>69</td>
</tr>
<tr>
<td>البزاز</td>
<td>114</td>
</tr>
<tr>
<td>ابن المهتدي بالله أبو الفضل محمد بن عبد الله بن أحمد</td>
<td>70</td>
</tr>
<tr>
<td>شيخ القراء البغدادي</td>
<td>115</td>
</tr>
<tr>
<td>البطروجي أبو جعفر أحمد بن عبد الرحمن بن محمد</td>
<td>71</td>
</tr>
<tr>
<td>الأندلسي</td>
<td>116</td>
</tr>
<tr>
<td>المصيصي أبو الفتح نصر الله بن محمد بن عبد القوي</td>
<td>72</td>
</tr>
<tr>
<td>الدمشقي الأصولي</td>
<td>118</td>
</tr>
<tr>
<td>أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد البغدادي الأصبهاني</td>
<td>73</td>
</tr>
<tr>
<td>المحدث</td>
<td>119</td>
</tr>
<tr>
<td>ابن مغيث أبو الحسن يونس بن محمد بن مغيث القرطبي</td>
<td>74</td>
</tr>
<tr>
<td>المالكي</td>
<td>123</td>
</tr>
<tr>
<td>ابن تاشفين صاحب المغرب علي بن يوسف بن تاشفين</td>
<td>75</td>
</tr>
<tr>
<td>ملك المرابطين</td>
<td>124</td>
</tr>
<tr>
<td>النسفي أبو حفص عمر بن محمد بن أحمد الحنفي</td>
<td>76</td>
</tr>
<tr>
<td>السمرقندى</td>
<td>126</td>
</tr>
<tr>
<td>ملك الخطا كرخان</td>
<td>77</td>
</tr>
<tr>
<td>ابن ماشذه أبو منصور محمود بن أحمد بن عبد المنعم</td>
<td>78</td>
</tr>
<tr>
<td>الأصبهاني الشافعي</td>
<td>128</td>
</tr>
<tr>
<td>العدد</td>
<td>اسم المترجم</td>
</tr>
<tr>
<td>-------</td>
<td>------------------------------------</td>
</tr>
<tr>
<td>79</td>
<td>سبط الخياط أبو عبد الله الحسين بن علي بن أحمد</td>
</tr>
<tr>
<td>129</td>
<td>البغدادي المقرئ</td>
</tr>
<tr>
<td>80</td>
<td>سبط الخياط أبو محمد عبد الله بن علي بن أحمد البغدادي</td>
</tr>
<tr>
<td>130</td>
<td>النحوي المقرئ</td>
</tr>
<tr>
<td>81</td>
<td>الأنصاري أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك بن أحمد</td>
</tr>
<tr>
<td>134</td>
<td>البغدادي</td>
</tr>
<tr>
<td>82</td>
<td>ابن الزكية فياضي دمشق أبو المعالي محمد بن يحيى بن علي</td>
</tr>
<tr>
<td>137</td>
<td>المدمشقي الشافعي</td>
</tr>
<tr>
<td>83</td>
<td>ابن الشهرزوري أبو بكر محمد بن القاسم بن مظفر</td>
</tr>
<tr>
<td>139</td>
<td>الموصلي الشافعي</td>
</tr>
<tr>
<td>84</td>
<td>ابن المعتمد أبو الفتح محمد بن الفضل الإسفراييني</td>
</tr>
<tr>
<td>139</td>
<td>الوعاظ</td>
</tr>
<tr>
<td>85</td>
<td>شريح بن محمد بن شريح بن أحمد الإشيلي المالكي أبو الحسن</td>
</tr>
<tr>
<td>142</td>
<td>البديع أبو علي أحمد بن سعد بن علي العجلي الحمذاني</td>
</tr>
<tr>
<td>144</td>
<td>الزيدي أبو البركات عمر بن إبراهيم بن محمد العلوي</td>
</tr>
<tr>
<td>86</td>
<td>الكوفي الحنفي</td>
</tr>
<tr>
<td>145</td>
<td>ابن عبد السلام أبو الحسن علي بن هبة الله بن عبد السلام</td>
</tr>
<tr>
<td>147</td>
<td>البغدادي</td>
</tr>
<tr>
<td>88</td>
<td>فاطمة بنت محمد بن أبي سعد بن الحسن بن البغدادي</td>
</tr>
<tr>
<td>149</td>
<td>أكح حسام الدين الحجاب</td>
</tr>
<tr>
<td>90</td>
<td>ابن طراد أبو القاسم علي بن طراد بن محمد الزينبي الوزير</td>
</tr>
<tr>
<td>151</td>
<td>الزمخشري أبو القاسم محمود بن عمر النحوي المفسر</td>
</tr>
<tr>
<td>الرقم</td>
<td>الترجمة</td>
</tr>
<tr>
<td>---</td>
<td>---</td>
</tr>
<tr>
<td>92</td>
<td>البحيري أبو بكر عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن</td>
</tr>
<tr>
<td>156</td>
<td>النساوري</td>
</tr>
<tr>
<td>93</td>
<td>سعد الخير أبو الحسن بن محمد بن سهل الأندلسي التاجر</td>
</tr>
<tr>
<td>158</td>
<td>ابن الإخوة أبو العباس أحمد بن محمد بن محمد البغدادي</td>
</tr>
<tr>
<td>160</td>
<td>العطار</td>
</tr>
<tr>
<td>95</td>
<td>شيخ الشيوخ أبو البركات إسماعيل بن أحمد بن محمد</td>
</tr>
<tr>
<td>160</td>
<td>النساوري</td>
</tr>
<tr>
<td>161</td>
<td>شافع بن عبد الرشد الجيلي أبو عبد الله الشافعي</td>
</tr>
<tr>
<td>96</td>
<td>ابن الآبوبوي أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن علي</td>
</tr>
<tr>
<td>162</td>
<td>البغدادي الشافعي</td>
</tr>
<tr>
<td>97</td>
<td>ابن الأشتر أبو بكر أحمد بن علي بن عبد الواحد البغدادي</td>
</tr>
<tr>
<td>163</td>
<td>الدلال</td>
</tr>
<tr>
<td>99</td>
<td>ابن أخت الطويل أبو بكر هبة الله بن الفرح الهمداني</td>
</tr>
<tr>
<td>163</td>
<td>الدومي أبو الفتح ملخص بن أحمد بن محمد البغدادي الوراق</td>
</tr>
<tr>
<td>165</td>
<td>الشريك أبو عمر وعثمان بن محمد بن أحمد البلخي</td>
</tr>
<tr>
<td>166</td>
<td>ابن الصباغ أبو القاسم علي بن عبد السيد بن محمد</td>
</tr>
<tr>
<td>167</td>
<td>البغدادي الشافعي</td>
</tr>
<tr>
<td>100</td>
<td>ابن الرزاز أبو منصور سعيد بن محمد بن عمر البغدادي</td>
</tr>
<tr>
<td>101</td>
<td>الشافعي</td>
</tr>
<tr>
<td>169</td>
<td>الدهان أبو نصر عبد الله بن عبد الله بن أبي الفضل الهروي</td>
</tr>
<tr>
<td>104</td>
<td>الصوفي</td>
</tr>
<tr>
<td>169</td>
<td>عمر بن ظفر بن أحمد الشيباني المقرئ أبو حفص</td>
</tr>
<tr>
<td>170</td>
<td>ظاهر بن أحمد البغدادي المساميري البزاوي أبو القاسم</td>
</tr>
<tr>
<td>الرقم</td>
<td>الاسم</td>
</tr>
<tr>
<td>-------</td>
<td>-------</td>
</tr>
<tr>
<td>107</td>
<td>الجُلِّابِي أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد الراستي</td>
</tr>
<tr>
<td>108</td>
<td>المُحَمَّد بن المختار العباسي</td>
</tr>
<tr>
<td>109</td>
<td>الطَّارِقِي أبو عبد الله محمد بن أحمد بن الحسن البغدادي</td>
</tr>
<tr>
<td>110</td>
<td>ابن المُدَّيَاة محمد بن علي البغدادي</td>
</tr>
<tr>
<td>111</td>
<td>ابن المُرَحَكَأ أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن أعبد</td>
</tr>
<tr>
<td>112</td>
<td>الرحمَنُ الأُمُورُي الَّذيِّبلي النَّحْوِي</td>
</tr>
<tr>
<td>113</td>
<td>الغنوشي أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن محرز الرقي</td>
</tr>
<tr>
<td>114</td>
<td>الشافعي الصوفي</td>
</tr>
<tr>
<td>115</td>
<td>ابن الوزير أبو علي الحسن بن مسعود الدمشقي الحافظ</td>
</tr>
<tr>
<td>116</td>
<td>الجورقاني أبو عبد الله الحسن بن إبراهيم بن الحسن</td>
</tr>
<tr>
<td>117</td>
<td>الهَمْذُانِي الحافظ</td>
</tr>
<tr>
<td>118</td>
<td>أبو الدر ياقوت الرومي النَّاجِر</td>
</tr>
<tr>
<td>119</td>
<td>هبة الرحمان بن عبد الواحد بن عبد الكريم القشيري أبو</td>
</tr>
<tr>
<td>120</td>
<td>الأرومي أبو عبد الله محمد بن محمد الفارسي</td>
</tr>
<tr>
<td>121</td>
<td>البيضاوي أبو الفتح عبد الله بن محمد بن محمد الفارسي</td>
</tr>
<tr>
<td>122</td>
<td>الحَنْفِي</td>
</tr>
<tr>
<td>123</td>
<td>السمنداي أبو المكارم المبارك بن علي بن عبد العزيز</td>
</tr>
<tr>
<td>124</td>
<td>البغدادي</td>
</tr>
<tr>
<td>125</td>
<td>الأرومي أبو الفضل محمد بن عمر بن يوسف البغدادي</td>
</tr>
<tr>
<td>126</td>
<td>الشافعي</td>
</tr>
<tr>
<td>127</td>
<td>الأرومي أبو علي الحسن بن سعيد بن أحمد القرشي الجزيزي</td>
</tr>
<tr>
<td>صفحة</td>
<td>اسم المترجم</td>
</tr>
<tr>
<td>-------</td>
<td>-------------</td>
</tr>
<tr>
<td>186</td>
<td>الأندلسي أبو الحجاج يوسف بن علي القضاعي المحدث</td>
</tr>
<tr>
<td>187</td>
<td>المرادфи أبو الحسن علي بن سليمان بن أحمد القرطبي</td>
</tr>
<tr>
<td>189</td>
<td>البخاري الفاسي</td>
</tr>
<tr>
<td>191</td>
<td>الأتابك عماد الدين زينكى بن آقتنى بن عبد الله المركي</td>
</tr>
<tr>
<td>192</td>
<td>صاحب حلب</td>
</tr>
<tr>
<td>193</td>
<td>غازي بن زينكى الملك سيف الدين</td>
</tr>
<tr>
<td>195</td>
<td>أبو بكر يحيى بن محمد بن عبد الرحمن البكري القرطبي</td>
</tr>
<tr>
<td>197</td>
<td>الشاعر</td>
</tr>
<tr>
<td>198</td>
<td>ابن الشجري أبو السعدات هبة الله بن علي بن محمد</td>
</tr>
<tr>
<td>199</td>
<td>الحنفي البغدادي النحوي</td>
</tr>
<tr>
<td>201</td>
<td>المهري أبو الفضل أحمد بن طاهر بن مجيد الخراساني</td>
</tr>
<tr>
<td>202</td>
<td>الصوفي</td>
</tr>
<tr>
<td>203</td>
<td>ابن العربي أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد الأندلسي</td>
</tr>
<tr>
<td>205</td>
<td>المالمي</td>
</tr>
<tr>
<td>206</td>
<td>رزين بن معاوية بن عمر العبدي الأندلسي أبو الحسن</td>
</tr>
<tr>
<td>207</td>
<td>الكرماني أبو الفضل عبد الرحمن بن محمد بن أميره</td>
</tr>
<tr>
<td>208</td>
<td>الحنفي النحوي</td>
</tr>
<tr>
<td>209</td>
<td>الزينبي أبو القاسم علي بن نور الهادي الحسن بن محمد</td>
</tr>
<tr>
<td>210</td>
<td>الهاشمي الحنفي قاضي القضاة</td>
</tr>
<tr>
<td>211</td>
<td>أبو جعفر أحمد بن علي بن أبي جعفر البيهقي النيسابوري</td>
</tr>
</tbody>
</table>

الفارابي، النحاس. الأندلس.

610
<table>
<thead>
<tr>
<th>الرقم</th>
<th>الاسم المترجم</th>
<th>الترجمة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>135</td>
<td>الزيدى أبو المحاسن أسعد بن علي بن الموفق الهروى</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>212</td>
<td>الحنفي</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>212</td>
<td>القاضى عياض أبو الفضل بن موسى البحصى الأندلسى</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>137</td>
<td>أبو عبد الله محمد بن عياض بن محمد بن القاضى عياض</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>219</td>
<td>النحوي</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>138</td>
<td>ابن الدباغ أبو الوليد يوسف بن عبد العزيز بن يوسف</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>220</td>
<td>المالكي</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>139</td>
<td>البضع أبو بكر محمد بن عبد العزيز بن علي الزهري</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>226</td>
<td>البغدادي</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>140</td>
<td>ابن عبدان أبو القاسم الخضر بن حسين بن عبد الله الأزدي</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>222</td>
<td>الدمشقي</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>141</td>
<td>موقف أبو السداد الحشي مولى الوزير نظام الملك</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>223</td>
<td>الشحامي أبو علي الحسين بن علي بن الحسين النيسابوري</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>142</td>
<td>الرفاعي الشاعر أبو الحسن أحمد بن مثير بن أحمد بن مفرح</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>223</td>
<td>الأطرابلسي</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>143</td>
<td>القيسري أبي عبد الله محمد بن نصر بن صغير بن خالد سيد</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>224</td>
<td>الشعراوي</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>145</td>
<td>الإسفرايني أبو المعالي الفضل بن سهل بن بشر الدمشقي</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>226</td>
<td>ابن الفروى أبو البركات عبد الله بن محمد بن الفضل</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>227</td>
<td>النيسابوري</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>146</td>
<td>السلطان أبو سعد عمر بن علي بن سهل الدامغى الشافعي</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>228</td>
<td>أثر ملك الأموات بدمشق معين الدين الطلعتى</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>147</td>
<td>السنجستر أبو علي الحسن بن محمد بن أحمد</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>230</td>
<td>مسند</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>الصفحة</td>
<td>الترجمة</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>---------</td>
<td>---------</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>231</td>
<td>العبدائي أبو منصور المظفر بن أردشير المروزي</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>232</td>
<td>أبو عبد الله مرديش الجذامي المغربي</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>151</td>
<td>ابن مسهر علي بن سعد بن علي الموصلي الشاعر مهذب</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>734</td>
<td>الدين</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>ابن نظام الملك الوزير أبو نصر أحمد بن نظام الملك</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>236</td>
<td>الحسن بن علي الطوسي</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>237</td>
<td>أبو محمد ابن عياض المجاهد</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>154</td>
<td>ابن أبي ركب أبو بكر محمد بن مسعود ابن عبد الله الخشني</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>239</td>
<td>النحوي الأندلسي</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>156</td>
<td>محمد بن سعد بن محمد بن مرديش الجذامي الأندلسي</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>240</td>
<td>الملك أبو عبد الله</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>157</td>
<td>حيدرة بن مفرج بن حسن، الوزير ابن الصوفي الدمشقي</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>242</td>
<td>زين الدولة</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>المسبب بن مفرج بن حسن، الوزير العميد أبو الذواد</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>158</td>
<td>أخو حيدرة</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>242</td>
<td>ابن حمدين أبو جعفر حمدين بن محمد بن علي الثعلبي</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>243</td>
<td>قاضي الجماعة بقرطة</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>160</td>
<td>خياط الصوفي أبو سعد محمد بن جامع بن أبي نصر</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>245</td>
<td>النيسابوري</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>161</td>
<td>الحمامي أبو القاسم إسماعيل بن علي بن الحسين</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>245</td>
<td>النيسابوري الصوفي</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>162</td>
<td>ابن الله أبو القاسم الحسين بن الحسن بن محمد الأسدي</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>246</td>
<td>الشافعي</td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>

612
<table>
<thead>
<tr>
<th>الرقم</th>
<th>الاسم المترجم</th>
<th>الترجمة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>163</td>
<td>ابن مطوكد أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل السوسي</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>248</td>
<td>الدمشقي</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>164</td>
<td>ابن مطوكد علي بن أحمد بن مقاتل آخونصر</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>165</td>
<td>ابن أبي مروان أبو عمر وأبو جعفر أحمد بن عبد الملك بن محمد الأمصارى الإشبيلي</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>249</td>
<td>حامد بن أبي الفتح أحمد بن محمد المدني الحافظ أبو عبد الله</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>250</td>
<td>حمزة بن محمد بن بحسول الهمذاني أبو الفتح الهروي</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>167</td>
<td>علي بن حيدرة بن جعفر الحسيني أبو طالب نقيب الأشراف</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>168</td>
<td>ابن داود أبو جعفر محمد بن إبراهيم بن حسن الجربذي</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>169</td>
<td>الكشميري أبو الفتح محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي ثوبة المرزوقي</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>251</td>
<td>عبد الخالق بن زاهر بن طاهر النيسابوري الشهامي أبي منصور</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>171</td>
<td>عبد السلام بن زرين بن محمد الذوباني المقرئ أبو محمد</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>172</td>
<td>هبة الله بن الحسين بن علي البغدادي الحاسب أبي القاسم الحربي</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>174</td>
<td>أبو نصر محمد بن منصور بن عبد الرحمن النيسابوري</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>175</td>
<td>الرشاطي أبو محمد عبد الله بن علي بن عبد الله الأندلسي الحافظ</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>176</td>
<td>الأزجي أبو المعمار المبارك بن أحمد بن عبد العزيز الأسائر الحافظ</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>360</td>
<td>ابن الطلبة أبو العباس أحمد بن أبي غالب بن أحمد البغدادي</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>الاسم المترجم</td>
<td>الترجمة</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>--------------</td>
<td>---------</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>نصر بن المظفر بن الحسين الورمكي أبو المحاسن</td>
<td>178</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>الشخص العزيز</td>
<td>263</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>ابن البناء أبو القاسم سعيد بن أبي غالب أحمد بن الحسن</td>
<td>179</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>البغدادي الحنيلي</td>
<td>264</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>ابن ناصر أبو الفضل محمد بن ناصر بن محمد بن علي السلامي البغدادي الحافظ</td>
<td>180</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>الجند بن محمد، أبو القاسم القاييني، شيخ الصوفية</td>
<td>181</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>حنبل بن علي البخاري أبو جعفر الصوفي</td>
<td>182</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>الكروخلي أبو الفتح عبد الملك بن عبد الله بن أبي سهل الهروي</td>
<td>183</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>البلخي أبو الحسن علي بن الحسن بن محمد الحنفي</td>
<td>184</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>الديشقي</td>
<td>276</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>الرطيبي أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن سلامة الكرخني</td>
<td>185</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>ابن الزاغوني أبو بكر محمد بن عبد الله بن نصر البغدادي</td>
<td>186</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>عبد الخالق بن أحمد بن عبد القادر البوسفي، أبو الفرج الحافظ</td>
<td>187</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>ابن الإخوة أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن محمد البغدادي</td>
<td>188</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>ابن السلاّر الملك العادل سيف الدين أبو الحسن علي الكردي الوزير</td>
<td>189</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>ابن جهير الوزير أبو نصر مظفر بن علي بن محمد بن محمد</td>
<td>190</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>ابن جهير</td>
<td>191</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>البسكي أبو العز محمد بن علي بن محمد الصوفي</td>
<td>192</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>الرقم</td>
<td>الصفحة</td>
<td>الترجمة</td>
</tr>
<tr>
<td>-------</td>
<td>--------</td>
<td>---------</td>
</tr>
<tr>
<td>284</td>
<td>السُنجي أبو طاهر محمد بن محمد بن عبد الله المرزوي</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>286</td>
<td>الشافعي</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>287</td>
<td>السُنجي أبو طاهر محمد بن أبي بكر بن عثمان البزودي</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>288</td>
<td>الحنفي</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>289</td>
<td>الشهيرستاني محمد بن عبد الكريم بن أحمد، أبو الفتح</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>291</td>
<td>المتكلم</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>294</td>
<td>عبادة أبو محمد العباس بن محمد بن أبي منصور الطبري</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>295</td>
<td>الشهيرضوي أبو الكريم المبارك بن الحسن بن أحمد</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>296</td>
<td>البغدادي المقرئ</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>297</td>
<td>ابن خمس أبو عبد الله الحسين بن نصر بن محمد الجهني</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>298</td>
<td>الكعبي الشافعي</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>299</td>
<td>الزبيدي أبو السعائر محمد بن الخليل بن فارس الدمشقي</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>300</td>
<td>حامد بن أبي الفتح، أبو عبد الله المدني الحافظ</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>301</td>
<td>الخطير أبو عبد الله الحسين بن إبراهيم بن خطاب، خطير</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>302</td>
<td>الدولة</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>303</td>
<td>المبارك بن كامل بن أبي غالب الخفاف، أبو بكر البغدادي</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>304</td>
<td>ابن الخليل أبو الحسن محمد بن المبارك بن محمد البغدادي</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>305</td>
<td>الشافعي</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>306</td>
<td>بكيرة أبو الفتح عبد السلام بن أحمد بن إسماعيل الهروي</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>رقم</td>
<td>الترجمة</td>
<td>اسم المترجم</td>
</tr>
<tr>
<td>-----</td>
<td>---------</td>
<td>-------------</td>
</tr>
<tr>
<td>206</td>
<td></td>
<td>أبو الوقت عبد الأول بن عيسى بن شبيب السجزي الإروي</td>
</tr>
<tr>
<td>207</td>
<td></td>
<td>المشكاني أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد الروذراوري</td>
</tr>
<tr>
<td>311</td>
<td></td>
<td>الشافعي</td>
</tr>
<tr>
<td>312</td>
<td></td>
<td>محمد بن يحيى بن منصور، شيخ الشافعية، أبو سعد اليسابوري</td>
</tr>
<tr>
<td>313</td>
<td></td>
<td>ابن ناجية أبو القاسم أحمد بن أبي المعالي عبد الله بن بركة الحربي</td>
</tr>
<tr>
<td>314</td>
<td></td>
<td>أحمد بن وقشى</td>
</tr>
<tr>
<td>315</td>
<td></td>
<td>الزبيدي أبو عبد الله محمد بن يحيى بن علي بن مسلم الفراشي</td>
</tr>
<tr>
<td>316</td>
<td></td>
<td>البروجردى أبو الفضل محمد بن هبة الله بن العلاء</td>
</tr>
<tr>
<td>317</td>
<td></td>
<td>الحصصفي معين الدين أبو الفضل يحيى بن سلامة بن حسين الطنزي</td>
</tr>
<tr>
<td>318</td>
<td></td>
<td>علي بن مهدي</td>
</tr>
<tr>
<td>319</td>
<td></td>
<td>صاحب خوارزم الملك أنس بن محمد بن نوشكين</td>
</tr>
<tr>
<td>320</td>
<td></td>
<td>الشخام أبو محمد سلمان بن مسعود بن حسين البغدادي</td>
</tr>
<tr>
<td>321</td>
<td></td>
<td>الغزنوي أبو الحسن علي بن الحسين، الواعظ</td>
</tr>
<tr>
<td>322</td>
<td></td>
<td>مجلي بن جميع بن نجاحي الفراشي المحرومي الشافعي أبو المعالي</td>
</tr>
<tr>
<td>323</td>
<td></td>
<td>أبو البيان تابا بن محمد بن محفوظ الحوراني الشافعي</td>
</tr>
<tr>
<td>324</td>
<td></td>
<td>الخراز أبو علي أحمد بن علي الحربي البغدادي</td>
</tr>
<tr>
<td>325</td>
<td></td>
<td>صاحب نصيبين شمس الملوك أبو نصر إبراهيم بن رضوان بن تشت</td>
</tr>
<tr>
<td>326</td>
<td></td>
<td>عبد العصبر بن عبد السلام، أبو صابر الهروي التاجر</td>
</tr>
</tbody>
</table>

616
<table>
<thead>
<tr>
<th>اسم المترجم</th>
<th>الترجمة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>كناته أبو مسعود عبد الجليل بن محمد بن عبد الواحد</td>
<td>223</td>
</tr>
<tr>
<td>الأصبهاني</td>
<td>329</td>
</tr>
<tr>
<td>العباسي أبو جعفر أحمد بن محمد بن عبد العزيز، نقيب</td>
<td>224</td>
</tr>
<tr>
<td>الهاشمي بن مكة</td>
<td>331</td>
</tr>
<tr>
<td>ابن غبيرة أبو الحسن محمد بن محمد بن الحسن</td>
<td>225</td>
</tr>
<tr>
<td>الهاشمي الحارثي</td>
<td>333</td>
</tr>
<tr>
<td>ابن محمية أبو الحسن علي بن أحمد بن الحسين البزدي</td>
<td>226</td>
</tr>
<tr>
<td>الشافعي</td>
<td>334</td>
</tr>
<tr>
<td>الأغرجي أبو الفرج محمد بن أحمد بن أبي سعيد</td>
<td>227</td>
</tr>
<tr>
<td>الخوارزمي</td>
<td>336</td>
</tr>
<tr>
<td>البيكيندي أبو عمر وعثمان بن سعيد بن محمد البخاري</td>
<td>228</td>
</tr>
<tr>
<td>ابن الصفار أبو حفص عمر بن أحمد بن منصور النيسابوري</td>
<td>229</td>
</tr>
<tr>
<td>الشافعي</td>
<td>337</td>
</tr>
<tr>
<td>الكرماني أبو سعد عبد الوهاب بن الحسن بن عبد الله</td>
<td>230</td>
</tr>
<tr>
<td>النيسابوري</td>
<td>339</td>
</tr>
<tr>
<td>ابن القطان أبو القاسم هبة الله بن الفضل بن عبد العزيز</td>
<td>231</td>
</tr>
<tr>
<td>المتنبي</td>
<td>339</td>
</tr>
<tr>
<td>جعفر بن زيد بن جامع، أبو الفضل الطائي الشامي</td>
<td>232</td>
</tr>
<tr>
<td>عدي بن صخر - أو ابن مسافر - بن إسماعيل الشامي</td>
<td>233</td>
</tr>
<tr>
<td>الهكاري</td>
<td>340</td>
</tr>
<tr>
<td>ابن الحطينة أبو العباس أحمد بن عبد الله بن أحمد اللخمي</td>
<td>234</td>
</tr>
<tr>
<td>المغربي</td>
<td>342</td>
</tr>
<tr>
<td>الداراني أبو محمد عبد الرحمن بن أبي الحسن بن إبراهيم</td>
<td>235</td>
</tr>
<tr>
<td>الكلانى الدمشقي</td>
<td>348</td>
</tr>
</tbody>
</table>

617
<table>
<thead>
<tr>
<th>اسم العربي</th>
<th>الترجمة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>الجواد الوزير أبو جعفر محمد بن علي بن أبي منصور الأصبهاني</td>
<td>236</td>
</tr>
<tr>
<td>جلال الدين علي بن الوزير أبي جعفر الجواد الأصبهاني</td>
<td>237</td>
</tr>
<tr>
<td>سيد الدولة محمد بن عبد الكريم بن إبراهيم الشيباني ابن الأباري</td>
<td>238</td>
</tr>
<tr>
<td>اللباد أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد الأصبهاني</td>
<td>239</td>
</tr>
<tr>
<td>البزري أبو القاسم عمر بن محمد بن أحمد الجزري الشافعي</td>
<td>240</td>
</tr>
<tr>
<td>الحربين ابن عبد الله محمد بن عبد الله بن العباس البغدادي الفراء أبو يعلى الصغير محمد بن محمد بن القاضي الكبير أبي يعلى الحنبلي</td>
<td>241</td>
</tr>
<tr>
<td>ابن التلميذ أمين الدولة أبو الحسن هبة الله بن صاعد المسيحى الطيب</td>
<td>242</td>
</tr>
<tr>
<td>ابن الصابوني أبو الفتح عبد الوهاب بن محمد بن الحسين المقري الحنبلي</td>
<td>243</td>
</tr>
<tr>
<td>علي بن عساكر بن سرور، أبو الحسن المقدسي الخشب</td>
<td>244</td>
</tr>
<tr>
<td>ابن قفرجل أبو القاسم أحمد بن المبارك بن عبد الباقى الفطان المقرى</td>
<td>245</td>
</tr>
<tr>
<td>ابن الحربي أبي يعلى حمزة بن علي بن هبة الله بن حسن الدمشقي الباز</td>
<td>246</td>
</tr>
<tr>
<td>الفقيه أبو العباس أحمد بن معد بن عيسى التجسي</td>
<td>247</td>
</tr>
<tr>
<td>ابن الديشكي أبو المظفر محمد بن أحمد بن علي الهاشمي العباسي</td>
<td>248</td>
</tr>
<tr>
<td>الغانمي أبو المحاسن مسعود بن محمد بن غانم الهروي</td>
<td>249</td>
</tr>
</tbody>
</table>

618
<table>
<thead>
<tr>
<th>الرقم</th>
<th>الاسم المترجم</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>251</td>
<td>الطائي أبو الفتح محمد بن محمد بن علي الهمذاني</td>
</tr>
<tr>
<td>252</td>
<td>سنجر السلطان ملك خراسان بن ملكشاه بن ألب أرسلان</td>
</tr>
<tr>
<td>253</td>
<td>أبو صاحب دمشق مجيد الدين أبو سعيد بن محمد بن بوري</td>
</tr>
<tr>
<td>254</td>
<td>بني ططكين</td>
</tr>
<tr>
<td>255</td>
<td>عبد المؤمن بن علي بن علوي ، سلطان المغرب</td>
</tr>
<tr>
<td>256</td>
<td>شهيردار بن شيرويه بن شهيردار بن شيرويه بن فناخوره</td>
</tr>
<tr>
<td>257</td>
<td>الدليمي</td>
</tr>
<tr>
<td>258</td>
<td>الباجبان أبو الخير محمد بن أحمد بن محمد بن عمر</td>
</tr>
<tr>
<td>259</td>
<td>الأصبهاني المهندس الصوفي</td>
</tr>
<tr>
<td>260</td>
<td>النفيانس</td>
</tr>
<tr>
<td>261</td>
<td>الشيخ رستاق بن يعقوب بن عبد الرحمن الدمشقي</td>
</tr>
<tr>
<td>262</td>
<td>أبو الحسن الزاهد بن أبي عبد الله بن حزماء المقدسي</td>
</tr>
<tr>
<td>263</td>
<td>السلطان مسعود بن محمد بن ملكشاه السلجوقي غياث</td>
</tr>
<tr>
<td>264</td>
<td>الدين أبو الفتح</td>
</tr>
<tr>
<td>265</td>
<td>الخجندى صدر الدين أبو بكر محمد بن عبد اللطيف بن</td>
</tr>
<tr>
<td>266</td>
<td>محمد الشافعي</td>
</tr>
<tr>
<td>267</td>
<td>ابن المشوك أبو علي الحسن بن جعفر بن عبد الصمد</td>
</tr>
<tr>
<td>268</td>
<td>المهاشي</td>
</tr>
<tr>
<td>269</td>
<td>ابن القنالسي أبو يعلى حزماء بن أسد بن علي التميمي</td>
</tr>
<tr>
<td>270</td>
<td>الدمطي المؤرخ</td>
</tr>
<tr>
<td>271</td>
<td>صاحب غنوة خسروشة بن بهرام بن مسعود بن إبراهيم</td>
</tr>
<tr>
<td>272</td>
<td>مسعود بن محمود بن سبكتكين</td>
</tr>
<tr>
<td>273</td>
<td>الكرخى أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر</td>
</tr>
<tr>
<td>274</td>
<td>مسعود بن محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر</td>
</tr>
<tr>
<td>275</td>
<td>ابن الصادق أبو محمد محمد بن أحمد بن عبد الكريم</td>
</tr>
<tr>
<td>276</td>
<td>التميمي البغدادي</td>
</tr>
</tbody>
</table>

719
<table>
<thead>
<tr>
<th>الرقم</th>
<th>الترجمة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>266</td>
<td>ابن كرْوس أبو يعلى حمزة بن أحمد بن فارس السلمي</td>
</tr>
<tr>
<td>267</td>
<td>الدمشقي</td>
</tr>
<tr>
<td>392</td>
<td>الشليبي أبو المظفر هيبة الله بن أحمد بن محمد البغدادي</td>
</tr>
<tr>
<td>393</td>
<td>المؤذن</td>
</tr>
<tr>
<td>268</td>
<td>الموسوي أبو الحسن علي بن حمزة بن إسماعيل الهاشمي</td>
</tr>
<tr>
<td>294</td>
<td>الهروي</td>
</tr>
<tr>
<td>269</td>
<td>الزيادي أبو عبد الله محمد بن يوسف البغدادي المقرئ</td>
</tr>
<tr>
<td>290</td>
<td>الصوفي</td>
</tr>
<tr>
<td>396</td>
<td>أبو حكيم إبراهيم بن دينار النهرواني الحنابل البغدادي</td>
</tr>
<tr>
<td>271</td>
<td>الزيات أبو الندى حسان بن تميم بن نصر الدمشقي</td>
</tr>
<tr>
<td>397</td>
<td>الصالح وزير مصر طلائع بن رزيك أبو الغارات</td>
</tr>
<tr>
<td>272</td>
<td>المقتفي لأمر الله أمير المؤمنين العباسي</td>
</tr>
<tr>
<td>273</td>
<td>المستنجد بالله بن المقتفي لأمر الله الخليفة العباسي</td>
</tr>
<tr>
<td>274</td>
<td>أبو بركات هيبة الله بن علي بن ملوك الفيلسوف الطبيب</td>
</tr>
<tr>
<td>411</td>
<td>كمال بنت أبي محمد عبد الله بن أحمد بن السمرقندي أم</td>
</tr>
<tr>
<td>420</td>
<td>الحسن</td>
</tr>
<tr>
<td>277</td>
<td>أبو المظفر هيبة الله بن عبد الله بن أحمد ، آخر المحدثة</td>
</tr>
<tr>
<td>420</td>
<td>كمال</td>
</tr>
<tr>
<td>278</td>
<td>الخزرجي أبو عبد الله محمد بن عبد الحق بن أحمد</td>
</tr>
<tr>
<td>279</td>
<td>القرطبي المالكي</td>
</tr>
<tr>
<td>420</td>
<td>الحرشتاني أبو الحسن علي بن أحمد بن علي القرشي</td>
</tr>
<tr>
<td>421</td>
<td>البستاني</td>
</tr>
<tr>
<td>280</td>
<td>الفلكي أبو المظفر سعيد بن سهل بن محمد النيسابوري</td>
</tr>
<tr>
<td>422</td>
<td>الخوارزمي الوزير</td>
</tr>
</tbody>
</table>

620
<table>
<thead>
<tr>
<th>رقم الترجمة</th>
<th>اسم المترجم</th>
<th>الصفحة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>281</td>
<td>الولوي أبو طالب محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن علي البصري</td>
<td>423</td>
</tr>
<tr>
<td>282</td>
<td>ابن هليزة الوزير أبو المظفر يحيى بن محمد بن هليزة الخنثيمي</td>
<td>426</td>
</tr>
<tr>
<td>283</td>
<td>الرستمي أبو عبد الله الحسن بن العباس بن علي الأصبهاني الشافعي</td>
<td>432</td>
</tr>
<tr>
<td>284</td>
<td>ابن رفاعة أبو محمد عبد الله بن رفاعة بن غدير بن علي السعد الشافعي</td>
<td>435</td>
</tr>
<tr>
<td>285</td>
<td>خزيمة أبو المعمر عبد الله بن سعد بن الحسين البغدادي</td>
<td>438</td>
</tr>
<tr>
<td>286</td>
<td>الطرار</td>
<td>439</td>
</tr>
<tr>
<td>287</td>
<td>الشيخ عبد القادر الجيلاني</td>
<td>440</td>
</tr>
<tr>
<td>288</td>
<td>عبد الجليل بن أبي سعد منصور بن إسماعيل الهروي أبو محمد الفامي</td>
<td>451</td>
</tr>
<tr>
<td>289</td>
<td>عبد الهادي بن أبي سعيد بن عبد الله السجستاني أبو غزيرة البسطامي أبو شجاع عمر بن محمد بن محمد البلخى</td>
<td>452</td>
</tr>
<tr>
<td>290</td>
<td>الكزازاني أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن ثابت المصري</td>
<td>454</td>
</tr>
<tr>
<td>291</td>
<td>الوعاظ</td>
<td>455</td>
</tr>
<tr>
<td>292</td>
<td>القنطاري أبو القاسم محمد بن عبد الله بن أحمد الأندلسى السمعاني أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور</td>
<td>456</td>
</tr>
<tr>
<td>293</td>
<td>الخراساني المرزوي</td>
<td>459</td>
</tr>
<tr>
<td>294</td>
<td>ابن اللحاس أبو المعالي محمد بن محمد بن محمد بن أحمد الحريمي العطار</td>
<td>460</td>
</tr>
</tbody>
</table>

621
<table>
<thead>
<tr>
<th>اسم المترجم</th>
<th>الترجمة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>الأسبري أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله</td>
<td>294</td>
</tr>
<tr>
<td>الصنهاجي</td>
<td>466</td>
</tr>
<tr>
<td>ابن الماسح أبو القاسم علي بن الحسن السمرسي</td>
<td>295</td>
</tr>
<tr>
<td>الشافعي</td>
<td>467</td>
</tr>
<tr>
<td>البازري أبو محمد عبد الواحد بن الحسن بن عبد الواحد</td>
<td>296</td>
</tr>
<tr>
<td>البغدادي</td>
<td>468</td>
</tr>
<tr>
<td>مسعود بن الحسن بن القاسم الثقفي أبو الفرج مسند العصر</td>
<td>297</td>
</tr>
<tr>
<td>الدقاق أبو القاسم هبة الله بن الحسن بن هلال البغدادي</td>
<td>298</td>
</tr>
<tr>
<td>الباجسراوي أبو المعالي أحمد بن عبد الغني بن محمد</td>
<td>299</td>
</tr>
<tr>
<td>الثاني</td>
<td>470</td>
</tr>
<tr>
<td>ابن المقرب أبو بكر أحمد بن المقرب بن الحسن البغدادي</td>
<td>298</td>
</tr>
<tr>
<td>الكرخ</td>
<td>473</td>
</tr>
<tr>
<td>الظاهري أبو محمد عبد الله بن علي بن عبد الله الأصبهاني</td>
<td>300</td>
</tr>
<tr>
<td>أبو النجيب عبد القاهر بن عبد الله بن محمد السهوري</td>
<td>301</td>
</tr>
<tr>
<td>الشافعي</td>
<td>474</td>
</tr>
<tr>
<td>ابن تاج القراء أبو الحسن علي بن عبد الرحمن بن محمد</td>
<td>302</td>
</tr>
<tr>
<td>الطوسي</td>
<td>475</td>
</tr>
<tr>
<td>ابن البطي أبو الفتح محمد بن عبد الباقيق بن أحمد البغدادي</td>
<td>303</td>
</tr>
<tr>
<td>الحاجب</td>
<td>476</td>
</tr>
<tr>
<td>ابن الفاخر أبو أحمد مُعمَّر بن عبد الواحد بن رجاء بن الفاخر</td>
<td>304</td>
</tr>
<tr>
<td>الفرس في</td>
<td>477</td>
</tr>
<tr>
<td>ابن خضير أبو طالب المبارك بن علي بن محمد البغدادي</td>
<td>305</td>
</tr>
<tr>
<td>الصريع في</td>
<td>478</td>
</tr>
<tr>
<td>نفيسة ـ تسمى فاطمة ـ بنت محمد بن علي الزهرا البغدادية</td>
<td>306</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>479</td>
</tr>
<tr>
<td>الرقم</td>
<td>الترجمة</td>
</tr>
<tr>
<td>-------</td>
<td>---------</td>
</tr>
<tr>
<td>308</td>
<td>ابن الزبير القاضي الرشيد أبو الحسن أحمد بن علي بن</td>
</tr>
<tr>
<td>489</td>
<td>إبراهيم الغساني وأخوه المهذب الحسن</td>
</tr>
<tr>
<td>309</td>
<td>ابن الكريدي أبو الحسن علي بن مهدي بن مفرح الهلالي</td>
</tr>
<tr>
<td>491</td>
<td>الدمشقي</td>
</tr>
<tr>
<td>310</td>
<td>السويقي أبو عاصم قيس بن محمد بن إسماعيل الأصبهاني</td>
</tr>
<tr>
<td>491</td>
<td>الصوفي</td>
</tr>
<tr>
<td>311</td>
<td>الزاغولي أبو عبد الله محمد بن الحسن بن محمد المروزي</td>
</tr>
<tr>
<td>312</td>
<td>الباجراطي أبو المكارم المبارك بن محمد بن المعمم البغدادي</td>
</tr>
<tr>
<td>313</td>
<td>ابن الدامغاني أبو منصور جعفر بن عبد الله بن محمد البغدادي</td>
</tr>
<tr>
<td>494</td>
<td>البغدادي</td>
</tr>
<tr>
<td>314</td>
<td>الصائن أبو الحسن هبة الله بن الحسن بن هبة الله ابن</td>
</tr>
<tr>
<td>495</td>
<td>عساكر الشافعي</td>
</tr>
<tr>
<td>315</td>
<td>عبد الخالق بن أحمد بن ثابت الفقيه الحنفي الدمشقي أبو</td>
</tr>
<tr>
<td>497</td>
<td>محمد</td>
</tr>
<tr>
<td>316</td>
<td>ابن النقوس أبو بكر عبد الله بن محمد بن أحمد البغدادي</td>
</tr>
<tr>
<td>498</td>
<td>البازار</td>
</tr>
<tr>
<td>317</td>
<td>ابن هلال أبو المكارم عبد الواحد بن محمد بن المسلم</td>
</tr>
<tr>
<td>499</td>
<td>الأزدي الدمشقي</td>
</tr>
<tr>
<td>318</td>
<td>الفارقي أبو عبد الله محمد بن عبد الملك بن عبد الحميد البغدادي</td>
</tr>
<tr>
<td>500</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>319</td>
<td>فورجه أبو القاسم محمود بن عبد الكريم بن علي الأصباهي</td>
</tr>
<tr>
<td>501</td>
<td>الناجر</td>
</tr>
<tr>
<td>502</td>
<td>أبو زرعة المقدسي طاهر بن محمد بن طاهر الشيباني</td>
</tr>
<tr>
<td>الرقم</td>
<td>الترجمة</td>
</tr>
<tr>
<td>-------</td>
<td>---------</td>
</tr>
<tr>
<td>321</td>
<td>ابن الخلال أبو الحجاج يوسف بن محمد المصري كاتب</td>
</tr>
<tr>
<td>505</td>
<td>السر للحافظ العبدي</td>
</tr>
<tr>
<td>322</td>
<td>يحيى بن ثابت بن بندار بن إبراهيم البغدادي البقال أبو</td>
</tr>
<tr>
<td>505</td>
<td>القاسم</td>
</tr>
<tr>
<td>323</td>
<td>ابن هذيل أبو الحسن علي بن محمد بن علي البلنسي المقرئ</td>
</tr>
<tr>
<td>506</td>
<td>ابن سعادة أبو عبد الله محمد بن يوسف بن سعادة المرسي</td>
</tr>
<tr>
<td>508</td>
<td>الأندلسي</td>
</tr>
<tr>
<td>325</td>
<td>الجبانية أبو بكر محمد بن علي بن عبد الله بن ياسر</td>
</tr>
<tr>
<td>509</td>
<td>الأنصاري</td>
</tr>
<tr>
<td>326</td>
<td>الرحيي أبو علي أحمد بن محمد بن أحمد، بواب الحريم</td>
</tr>
<tr>
<td>511</td>
<td>البطليوسي أبو علي الحسن بن علي بن الحسن الأندلسي</td>
</tr>
<tr>
<td>327</td>
<td>ابن بندار أبو المحسن يوسف بن عبد الله الدمشقي</td>
</tr>
<tr>
<td>513</td>
<td>الشافعي</td>
</tr>
<tr>
<td>328</td>
<td>شاويني بن مجير السعدي أبو شجاع وزير الدبار المصرية</td>
</tr>
<tr>
<td>514</td>
<td>محمد بن عبد الله بن محمد القيسي المالكي أبو عبد الله</td>
</tr>
<tr>
<td>329</td>
<td>ابن قائم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الملك القرطبي</td>
</tr>
<tr>
<td>517</td>
<td>الفقهية</td>
</tr>
<tr>
<td>330</td>
<td>علي بن عبد العزيز بن عبد الرحمن العمري الأندلسي أبو</td>
</tr>
<tr>
<td>518</td>
<td>محمد وأبو الحسن</td>
</tr>
<tr>
<td>332</td>
<td>الزكي أبو الحسن علي بن محمد بن يحيى بن علي القرشي</td>
</tr>
<tr>
<td>519</td>
<td>الشافعي</td>
</tr>
<tr>
<td>333</td>
<td>ابن غرفو أبو سحاق إبراهيم بن يوسف بن إبراهيم</td>
</tr>
<tr>
<td>520</td>
<td>الوهراني</td>
</tr>
</tbody>
</table>

٦٢٤
<table>
<thead>
<tr>
<th>اسم المترجم</th>
<th>الترجمة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>السلطان مودود صاحب الموصل بن زنكي بن أنس بن آلي</td>
<td>335</td>
</tr>
<tr>
<td>ابن طيار أبو عبد الله محمد بن أبي محمد بن محمد الصقلي</td>
<td>342</td>
</tr>
<tr>
<td>ابن الخشاب أبو محمد عبد الله بن أحمد بن أحمد</td>
<td>343</td>
</tr>
<tr>
<td>البغدادي النحوي</td>
<td>344</td>
</tr>
<tr>
<td>الصيدلاني أبو المظفر القاسم بن الفضل بن عبد الواحد</td>
<td>345</td>
</tr>
<tr>
<td>الأصهابي</td>
<td>346</td>
</tr>
<tr>
<td>الصيدلاني أبو جعفر محمد بن الحسن بن الحسين</td>
<td>347</td>
</tr>
<tr>
<td>الأصهابي</td>
<td>348</td>
</tr>
<tr>
<td>نور الدين الشهيد أبو القاسم محمود بن زنكي بن أنس بن آلي</td>
<td>349</td>
</tr>
<tr>
<td>حفصة أبو منصور محمد بن أسعد بن محمد الطوسي</td>
<td>350</td>
</tr>
<tr>
<td>الشافعي</td>
<td>351</td>
</tr>
<tr>
<td>ابن الرخيلة أبو محمد صالح بن المبارك بن محمد البغدادي</td>
<td>352</td>
</tr>
<tr>
<td>الكرخی</td>
<td>353</td>
</tr>
<tr>
<td>علي بن حمید بن عماد الطرابلي النحوي المغربي، أبو</td>
<td>354</td>
</tr>
<tr>
<td>الحسن</td>
<td>355</td>
</tr>
<tr>
<td>شهیدة بنت المحدث أبي نصر أحمد بن الفرج الدينوری</td>
<td>356</td>
</tr>
<tr>
<td>البغدادی</td>
<td>357</td>
</tr>
<tr>
<td>ابن مسیحية أبي بكر محمد بن أحمد بن أبي الفرج الأصهابی</td>
<td>358</td>
</tr>
<tr>
<td>المقريه</td>
<td>359</td>
</tr>
<tr>
<td>المعداني أبو القاسم رجاء بن حامد بن رجاء الأصهابی</td>
<td>360</td>
</tr>
<tr>
<td>نصر ابن سیار بن صاعد بن سیار الهریوی الحنفی أبو الفتح</td>
<td>361</td>
</tr>
<tr>
<td>ابن قلافز الشاعر أبو الفتوح نصر الله بن عبد الله</td>
<td>362</td>
</tr>
<tr>
<td>الاسكندري</td>
<td>363</td>
</tr>
<tr>
<td>رقم</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>------</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>349</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>350</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>548</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>550</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>551</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>552</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>353</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>354</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>554</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>355</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>572</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>356</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>357</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>358</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>359</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>577</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>578</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>579</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>580</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>361</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>362</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>363</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>364</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>365</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>583</td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>

<table>
<thead>
<tr>
<th>اسم الترجمة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>القرطي أبو بكر يحيى بن سعد من تمام الأزدي المقرئ</td>
</tr>
<tr>
<td>البطائيحي أبو الحسن علي بن عساكر بن المرحب الضرير</td>
</tr>
<tr>
<td>مقرئ العراق</td>
</tr>
<tr>
<td>تجني بنت عبد الله الوهابية أم عتب</td>
</tr>
<tr>
<td>خديجة بن أحمد بن الحسن بنت الهرؤاني</td>
</tr>
<tr>
<td>عبد الحق بن عبد الخالق بن أحمد اليوسفي أبو الحسين</td>
</tr>
<tr>
<td>ابن عساكر الحافظ المؤرخ أبو القاسم ثقة الدين علي بن</td>
</tr>
<tr>
<td>الحسن بن هبة الله الدمشقي الشافعي</td>
</tr>
<tr>
<td>ابن شافع أبو الفضل أحمد بن صالح بن شافع الجيلوي</td>
</tr>
<tr>
<td>البغدادي</td>
</tr>
<tr>
<td>أبو الخير عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الأصبهاني الحافظ</td>
</tr>
<tr>
<td>الحاجي أبو مسعود عبد الرحمن بن علي بن حزم الأصبهاني</td>
</tr>
<tr>
<td>أبو شيد عبد الله بن عمر بن عبد الله الأصبهاني</td>
</tr>
<tr>
<td>البروي أبو منصور محمد بن محمد بن سعد</td>
</tr>
<tr>
<td>الخراساني الوعاظ</td>
</tr>
<tr>
<td>الجرديلي أبو أحمد أسعد بن بلدرك البواب</td>
</tr>
<tr>
<td>ابن العصار أبو الحسن علي بن عبد الرحمن بن الحسن</td>
</tr>
<tr>
<td>العباسي</td>
</tr>
<tr>
<td>الحظيري أبو المعالي سعد بن علي بن قاسم الأنصاري</td>
</tr>
<tr>
<td>الشاعر</td>
</tr>
<tr>
<td>ابن الدهان أبو محمد سعيد بن المبارك البدغدي النحوي</td>
</tr>
<tr>
<td>عبد النبي بن المهدي علي بن مهدي</td>
</tr>
<tr>
<td>الطهري أبو المكارم محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد</td>
</tr>
<tr>
<td>الخزاعي الحريمي</td>
</tr>
</tbody>
</table>

626
<table>
<thead>
<tr>
<th>الرقم</th>
<th>الاسم المترجم</th>
<th>الترجمة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>084</td>
<td>ابن النعمة أبو الحسن علي بن عبد الله بن خلف الأندلسي</td>
<td>376</td>
</tr>
<tr>
<td>085</td>
<td>البيهقي أبو الحسن علي بن زيد بن أميرك الأنصاري</td>
<td>377</td>
</tr>
<tr>
<td>087</td>
<td>الخزيمي</td>
<td>378</td>
</tr>
<tr>
<td>087</td>
<td>ابن البلدي أبو جعفر أحمد بن محمد بن سعيد، وزير</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>087</td>
<td>المستنجد بالله</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>087</td>
<td>شيركو بن شاذل بن مروان الكردي أسد الدين</td>
<td>379</td>
</tr>
<tr>
<td>089</td>
<td>نجم الدين أبو بكر والد الملوك</td>
<td>380</td>
</tr>
<tr>
<td>090</td>
<td>يوسف بن آدم بن محمد المراغي الدمشقي أبوعقوق</td>
<td>381</td>
</tr>
<tr>
<td>090</td>
<td>ابن عبد أبو البركات الحضر بن شبل بن الحسين الدمشقي</td>
<td>382</td>
</tr>
<tr>
<td>092</td>
<td>الشافعي</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>092</td>
<td>عمارة بن علي بن زيدان اليمني الشاعر أبو محمد</td>
<td>383</td>
</tr>
<tr>
<td>094</td>
<td>العثماناني أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن يحيى</td>
<td>384</td>
</tr>
<tr>
<td>096</td>
<td>الدباجي الاسكندراني</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>098</td>
<td>ابن بنينان أبو الفضل محمد بن بنينان بن يوسف الهمذاني</td>
<td>385</td>
</tr>
</tbody>
</table>
الجزاء العشرون

فهرس المترجمين على نسق حروف المعجم

<table>
<thead>
<tr>
<th>رقم</th>
<th>اسم المترجم</th>
<th>الصفحة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>97</td>
<td>ابن الأبنوسي = أحمد بن عبد الله بن علي البغدادي</td>
<td>162</td>
</tr>
<tr>
<td>270</td>
<td>إبراهيم بن دينار النهراوي الحنبلي أبو حكيم</td>
<td>396</td>
</tr>
<tr>
<td>271</td>
<td>إبراهيم بن رضوان بن تشن السلجوفي أبو نصر شمس</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>328</td>
<td>الملك صاحب نصيبين</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>28</td>
<td>إبراهيم بن أبي الفتح بن عبد الله بن خفاجة الأندلسي</td>
<td>51</td>
</tr>
<tr>
<td>112</td>
<td>الشاعر أبو إسحاق</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>175</td>
<td>إبراهيم بن محمد بن محتر الغنوي الرقي الشافعي الصوفي</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>48</td>
<td>أبو إسحاق</td>
<td>79</td>
</tr>
<tr>
<td>324</td>
<td>إبراهيم بن يوسف بن إبراهيم ، أبو إسحاق ابن قرقول</td>
<td>520</td>
</tr>
<tr>
<td>253</td>
<td>أبيق بن محمد بن بوري بن طفتكين مجير الدين صاحب</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>365</td>
<td>دمشق أبو سعيد</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>123</td>
<td>الأنابيك = زنكي بن آقسنقر بن عبد الله التركي صاحب</td>
<td>189</td>
</tr>
</tbody>
</table>

229
<table>
<thead>
<tr>
<th>رقم الترجمة</th>
<th>اسم المترجم</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>115</td>
<td>أحمد بن أحمد بن علي الحربي البغدادي بن الخراز أبو علي</td>
</tr>
<tr>
<td>327</td>
<td>أحمد بن أحمد بن علي الحربي البغدادي بن الخراز أبو علي</td>
</tr>
<tr>
<td>56</td>
<td>أحمد بن سعد بن علي الخزرفي الهمداني أبو علي البدر</td>
</tr>
<tr>
<td>350</td>
<td>أحمد بن صالح بن شافع الجلي البغدادي الحافظ أبو الفضل</td>
</tr>
<tr>
<td>127</td>
<td>أحمد بن طاهر بن سعيد الميالي الخراساني الصوفي أبو الفضل</td>
</tr>
<tr>
<td>71</td>
<td>أحمد بن عبد الرحمان بن محمد البطروجي الأندلسي أبو جعفر</td>
</tr>
<tr>
<td>299</td>
<td>أحمد بن عبد الغني بن محمد بن حنية الباجيرائي الثاني أبو المعالي</td>
</tr>
<tr>
<td>234</td>
<td>أحمد بن عبد الله بن أحمد السلخمي المغربي المقرئي أبو</td>
</tr>
<tr>
<td>344</td>
<td>الحطبة أبو العباس</td>
</tr>
<tr>
<td>209</td>
<td>أحمد بن عبد الله بن بركة الحربي الفقيه أبو ناجية أبو القاسم</td>
</tr>
<tr>
<td>310</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>97</td>
<td>أحمد بن عبد الله بن علي بن الآبحاني البغدادي الشافعي أبو الحسن</td>
</tr>
<tr>
<td>162</td>
<td>أحمد بن عبد الملك بن موسى بن أبي جمرة المالكي أبو العباس</td>
</tr>
<tr>
<td>51</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>41</td>
<td>أحمد بن عبد الملك بن هود، المستنصر بالله الأندلسي</td>
</tr>
<tr>
<td>رقم</td>
<td>اسم المترجم</td>
</tr>
<tr>
<td>-----</td>
<td>-------------</td>
</tr>
<tr>
<td>308</td>
<td>أحمد بن علي بن إبراهيم ابن الزبير الغساني الأسواني</td>
</tr>
<tr>
<td>132</td>
<td>أحمد بن علي بن أبي جعفر البيهقي المفسر أبو جعفر</td>
</tr>
<tr>
<td>98</td>
<td>أحمد بن علي بن عبد الواحد الدلال البغدادي ابن الأشر أبو بكر</td>
</tr>
<tr>
<td>4</td>
<td>أحمد بن عمر بن محمد الأصبهاني الغازى أبو نصر</td>
</tr>
<tr>
<td>177</td>
<td>أحمد بن أبي غالب بن أحمد ابن الطلاية البغدادي أبو العباس</td>
</tr>
<tr>
<td>246</td>
<td>أحمد بن المبارك بن عبد الباقى ابن فجرج البغدادي المقرئ أبو القاسم</td>
</tr>
<tr>
<td>73</td>
<td>أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسن البغدادي الأصبهاني</td>
</tr>
<tr>
<td>511</td>
<td>أحمد بن محمد بن أحمد بن هبة الله بن الرحيي أبو علي</td>
</tr>
<tr>
<td>134</td>
<td>أحمد بن محمد بن الحسن الأرجاني الشاعر الفاضي أبو بكر</td>
</tr>
<tr>
<td>398</td>
<td>أحمد بن محمد بن سعيد ابن البلدي وزير المستند بالله</td>
</tr>
<tr>
<td>244</td>
<td>أحمد بن محمد بن عبد العزيز بن علي العباسى نقيب الهاشميين أبو جعفر</td>
</tr>
<tr>
<td>34</td>
<td>أحمد بن محمد بن علي الروضي الصوفي ، أبو سعد</td>
</tr>
<tr>
<td>94</td>
<td>أحمد بن محمد بن محترم بن إبراهيم بن الإخوة البغدادي</td>
</tr>
<tr>
<td>108</td>
<td>أحمد بن محمد بن المختار بن محمد العباسي البغدادي أبو العطار</td>
</tr>
</tbody>
</table>

631
<table>
<thead>
<tr>
<th>الرقم</th>
<th>الاسم العربي</th>
<th>الاسم المترجم</th>
<th>الصفحة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>68</td>
<td>أحمد بن محمد بن موسى ابن العريف الصنهاجي المقرئ</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>111</td>
<td>أبو العباس</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>165</td>
<td>أحمد بن أبي مروان عبد الملك بن محمد الأنصاري</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>249</td>
<td>الإشبيلي أبو عمر وأبو جعفر</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>248</td>
<td>أحمد بن مسعد بن عيسى بن وكيل التحبيب الأفاضلي أبو العباس</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>358</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>473</td>
<td>أحمد بن المقرب بن الحسين البغدادي الكرخى أبو بكر</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>200</td>
<td>أحمد بن منير بن أحمد بن مفاح الأطرابلسي الرفاء الشاعر</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>143</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>243</td>
<td>أبو الحسين</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>153</td>
<td>أحمد بن نظام الملك الحسن بن علي الطوسي الوزير أبو نصر</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>436</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>210</td>
<td>أحمد بن وقشي</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>416</td>
<td>ابن أخت الطويل = هبة الله بن الفرج الهمذاني أبو بكر</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>99</td>
<td>ابن الإخوة = أحمد بن محمد بن إبراهيم</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>163</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>160</td>
<td>البغدادي العطار أبو العباس</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>168</td>
<td>ابن الإخوة = عبد الرحيم بن أحمد بن محمد بن إبراهيم أبو الفضل</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>280</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>134</td>
<td>الأرجاني = أحمد بن محمد بن الحسين الشافعي الشاعر أبو بكر</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>210</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>119</td>
<td>الأرموي = محمد بن عمر بن يوسف بن محمد الشافعي</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>183</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>176</td>
<td>البغدادي أبو الفضل = المبارك بن أحمد بن عبد العزيز الأنصاري أبو المعمر</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>360</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>578</td>
<td>أسعد بن بدر درك بن أبي اللقاء الجبريلي أبو أحمد</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>الرقم</td>
<td>الاسم المترجم</td>
<td>الترجمة</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>-------</td>
<td>---------------------------</td>
<td>---------</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>135</td>
<td>أسعد بن علي بن الموفق الزيادي الهروي الحنفي أبو الحسن</td>
<td>212</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>145</td>
<td>الإسقراطيجي = الفضل بن سهل بن بشر الدمقي الأثير</td>
<td>226</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>28</td>
<td>الحنفي أبو المعالي</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>13</td>
<td>إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندى الدمقي أبو القاسم</td>
<td>95</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>95</td>
<td>إسماعيل بن أحمد بن محمد بن دوست النيسابوري شيخ الأشيوخ أبو البركات</td>
<td>160</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>10</td>
<td>إسماعيل بن عبد الرحمن بن صالح النيسابوري القاريء أبو محمد</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>2</td>
<td>إسماعيل بن عبد الملك بن علي الطوسي الحاكمي أبو القاسم</td>
<td>19</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>161</td>
<td>إسماعيل بن علي بن الحسين بن أبي نصر النيسابوري</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>245</td>
<td>الحمامي أبو القاسم</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>49</td>
<td>إسماعيل بن محمد بن الفضل القرشي النيمي أبو القاسم</td>
<td>80</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>98</td>
<td>ابن الأشقر = أحمد بن علي بن عبد الواحد الدلال البغدادي</td>
<td>163</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>294</td>
<td>الأشقر = عبد الله بن محمد بن عبد الله بن علي الصنهاجي أبو محمد</td>
<td>426</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>277</td>
<td>الأغرجي = محمد بن أبي سعيد الخوارزمي أبو الفرج</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>248</td>
<td>الأفيشي = أحمد بن معين بن عيسى بن وكيل الحجيجي أبو الناس</td>
<td>358</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>149</td>
<td>آذ كحاس الدين الحاكم</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>رقم</td>
<td>الترجمة</td>
<td>اسم المترجم</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>--------------</td>
<td>---------</td>
<td>---------------------------------------</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>120</td>
<td></td>
<td>الأموي = الحسن بن سعيد بن أحمد الفرخذي الشافعي أبو علي</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>49</td>
<td></td>
<td>الأمين = علي بن علي بن عبد الله البغدادي أبو منصور</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>121</td>
<td></td>
<td>الآندي = يوسف بن علي القضاعي أبو الحجاج</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>239</td>
<td></td>
<td>أنر الطنجكي معين الدين ملك الأمراء بدمشق</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>81</td>
<td></td>
<td>الأنماطي = عبد الوهاب بن المبارك بن أحمد البغدادي أبو الباركات</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>7</td>
<td></td>
<td>أبو شروان بن خالد، أبو نصر القاشاني</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>370</td>
<td></td>
<td>أبو بناي شاذلي، نجم الدين، والد الملك</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>299</td>
<td></td>
<td>الباجسري = أحمد بن عبد الغني بن محمد بن حنيفة</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>472</td>
<td></td>
<td>الثاني، أبو المعالي</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>54</td>
<td></td>
<td>ابن باجه = محمد بن يحيى بن الصائغ السرغسي الشاعر</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>93</td>
<td></td>
<td>أبو بكر</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>312</td>
<td></td>
<td>البارزاني = المبارك بن محمد بن المعمر البغدادي أبو المكارم</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>494</td>
<td></td>
<td>البارزي = عبد الواحد بن الحسين بن عبد الواحد البغدادي</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>296</td>
<td></td>
<td>أبو محمد</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>468</td>
<td></td>
<td>الباغبان = محمد بن أحمد بن محمد بن عمر بن القاسم</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>256</td>
<td></td>
<td>الأصبهاني الصوفي أبو الخير</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>378</td>
<td></td>
<td>البخيري = عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>92</td>
<td></td>
<td>البسيباري أبو بكر</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>156</td>
<td></td>
<td>بدر بن عبد الله الأردني الشيحى، أبوالنجم</td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>

634
<table>
<thead>
<tr>
<th>الرقم</th>
<th>اسم المرجع</th>
<th>الترجمة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>79</td>
<td>أبو البدر الكرخي = إبراهيم بن محمد بن منصور البغدادي</td>
<td>48</td>
</tr>
<tr>
<td>36</td>
<td>ابن البدر = عبد الخالق بن عبد الصمد بن علي البغدادي</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>60</td>
<td>الصفار أبو المعالي</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>56</td>
<td>البديع = أحمد بن سعد بن علي بن الحسن العجلٌ</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>95</td>
<td>الهذلي أبو علي</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>30</td>
<td>البديع = هبة الله بن الحسين البغدادي الأسترالي، أبو</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>58</td>
<td>القاسم</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>44</td>
<td>ابن براجان = عبد السلام بن عبد الرحمن بن محمد المغربي</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>72</td>
<td>الصوفي أبو الحكيم</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>275</td>
<td>أبو البركات = هبة الله بن علي بن ملكا البلدي الفيلسوف</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>419</td>
<td>شيخ الطب</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>212</td>
<td>البروجردي = محمد بن هبة الله بن العلاء، الحافظ</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>319</td>
<td>الفضل</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>59</td>
<td>البروي = محمد بن محمد بن سعد الخراساني</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>577</td>
<td>الشافعي أبو منصور</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>240</td>
<td>البزي = عمر بن محمد بن أحمد بن عكرمة الشافعي أبو</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>352</td>
<td>القاسم</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>191</td>
<td>البستي = محمد بن علي بن محمد الصوفي أبو العز</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>289</td>
<td>البسطامي = عمر بن محمد بن عبد الله بن محمد البلخي</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>452</td>
<td>أبو شجاع</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>350</td>
<td>البطائحي = علي بن عساكر بن المرحب المشرِیء أبو</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>548</td>
<td>الحسن</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>71</td>
<td>البطروجي = أحمد بن عبد الرحمن بن محمد الأندلسي</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>116</td>
<td>أبو زعفر</td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>

635
<table>
<thead>
<tr>
<th>الاسم المترجم</th>
<th>الترجمة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>ابن باليك = يحيى بن باليك الطرسوسي الدمشقي ، أبو القاسم</td>
<td>31</td>
</tr>
<tr>
<td>البطلويسي = الحسن بن علي بن الحسن بن علي الأندلسي ، أبو علي</td>
<td>327</td>
</tr>
<tr>
<td>ابن البطلي = محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سلمان</td>
<td>511</td>
</tr>
<tr>
<td>البغدادي أبو الفتح</td>
<td>304</td>
</tr>
<tr>
<td>بكره = عبد السلام بن أحمد بن إسحاق الهروي المقرب</td>
<td>481</td>
</tr>
<tr>
<td>أبو الفتح</td>
<td>205</td>
</tr>
<tr>
<td>أبو برک = يحيى بن محمد بن عبد الرحمن البقوي القرطبي</td>
<td>303</td>
</tr>
<tr>
<td>الشاعر</td>
<td>162</td>
</tr>
<tr>
<td>البلخة = علي بن الحسن بن محمد الحنفي أبو الحسن</td>
<td>276</td>
</tr>
<tr>
<td>ابن البليدي = أحمد بن محمد بن سعيد وزير المستندج</td>
<td>368</td>
</tr>
<tr>
<td>بالله ، أبو جعفر</td>
<td>587</td>
</tr>
<tr>
<td>ابن الين = الحسين بن محمد الأندلسي الشافعي</td>
<td>162</td>
</tr>
<tr>
<td>أبو القاسم</td>
<td>445</td>
</tr>
<tr>
<td>ابن الين = محمد بن الحسن بن أحمد البغدادي</td>
<td>179</td>
</tr>
<tr>
<td>الحنفي أبو القاسم</td>
<td>464</td>
</tr>
<tr>
<td>ابن الين = يحيى بن الحسن بن أحمد البغدادي الحنفي</td>
<td>3</td>
</tr>
<tr>
<td>أبو عبد الله</td>
<td>318</td>
</tr>
<tr>
<td>ابن بنداز = يوسف بن عبد الله بن بنداز الدمشقي الشافعي</td>
<td>513</td>
</tr>
<tr>
<td>أبو المحاسن</td>
<td>375</td>
</tr>
<tr>
<td>ابن بنيمان = محمد بن بنيمان بن يوسف الهمذاني المؤدب</td>
<td>598</td>
</tr>
<tr>
<td>أبو الفضل</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>236</td>
</tr>
<tr>
<td>رقم الترجمة</td>
<td>الأسم المترجم</td>
</tr>
<tr>
<td>-----------</td>
<td>----------------</td>
</tr>
<tr>
<td>66</td>
<td>بهجة الملك = علي بن عبد الرحمن بن محمد الصوري أبو طالب</td>
</tr>
<tr>
<td>219</td>
<td>أبو البيان = نبا بن محمد بن محفوظ القرشي الشافعي</td>
</tr>
<tr>
<td>117</td>
<td>البيضاوي = عبد الله بن محمد بن محمد بن محمد الفاضلي</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>الحنفي أبو الفتح</td>
</tr>
<tr>
<td>139</td>
<td>البيع = محمد بن عبد العزيز بن علي بن محمد الزهري</td>
</tr>
<tr>
<td>241</td>
<td>الوقاتي أبو بكر</td>
</tr>
<tr>
<td>248</td>
<td>البحتري = عثمان بن علي بن محمد بن علي البخاري أبو عمر</td>
</tr>
<tr>
<td>377</td>
<td>البيهقي = علي بن زيد بن أميرك الأنصاري الخزئي أبو الحسن</td>
</tr>
</tbody>
</table>

<p>| | | |</p>
<table>
<thead>
<tr>
<th></th>
<th></th>
<th></th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>ت</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>

<table>
<thead>
<tr>
<th>رقم الترجمة</th>
<th>الأسم المترجم</th>
<th>الصفحة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>303</td>
<td>ابن تاج القراء = علي بن عبد الرحمن بن محمد الطروسي</td>
<td>478</td>
</tr>
<tr>
<td>75</td>
<td>البغدادي أبو الحسن</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>124</td>
<td>ابن تاشفين = علي بن يوسف بن تاشفين البربري صاحب المغرب</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>351</td>
<td>تجني بنت عبد الله الوهابية أم عتب</td>
<td>500</td>
</tr>
<tr>
<td>249</td>
<td>ابن التريكي = محمد بن أحمد بن علي بن الحسن</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>الهاشمي العباسي أبو المظفر</td>
<td>359</td>
</tr>
<tr>
<td>الصفحة</td>
<td>اسم المترجم</td>
<td>الترجمة</td>
</tr>
<tr>
<td>---------</td>
<td>-------------</td>
<td>---------</td>
</tr>
<tr>
<td>243</td>
<td>ابن التلميذ  = هبة الله بن صاعد المسيحي الطبيب أبو الحسن</td>
<td>254</td>
</tr>
<tr>
<td>11</td>
<td>جميل بن أبي سعيد بن أبي العباس ، أبو القاسم الجرجاني</td>
<td>30</td>
</tr>
<tr>
<td>16</td>
<td>ابن توبة = عبد الجبار بن أحمد بن محمد بن عبد الجبار</td>
<td>35</td>
</tr>
<tr>
<td>49</td>
<td>العكيري أبو منصور</td>
<td>34</td>
</tr>
<tr>
<td>80</td>
<td>القاسم</td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>

<table>
<thead>
<tr>
<th></th>
<th>اسم المترجم</th>
<th>الترجمة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>360</td>
<td>الجبريلي = أسعد بن بلدرك بن أبي اللقاء الباب أبو أحمد</td>
<td>578</td>
</tr>
<tr>
<td>232</td>
<td>جعفر بن زيد بن جامع بن حسين الطائي أبو الفضل</td>
<td>340</td>
</tr>
<tr>
<td>313</td>
<td>جعفر بن عبد الله بن محمد بن علي ابن الدامغاني الكاتب</td>
<td>494</td>
</tr>
<tr>
<td>208</td>
<td>أبو منصور</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>132</td>
<td>أبو جعفر أحمد بن علي بن أبي جعفر البهقي المفسر</td>
<td>108</td>
</tr>
<tr>
<td>61</td>
<td>أبو جعفر الهذاني = محمد بن الحسن بن محمد</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>107</td>
<td>الجلالي = محمد بن علي بن محمد المالكي أبو عبد الله</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>237</td>
<td>جلال الدين علي بن الوزير الجواهر أبو جعفر</td>
<td>181</td>
</tr>
<tr>
<td>35</td>
<td>ابن الجلخت = نصر الله بن محمد بن محمد الأزدي</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>59</td>
<td>الواسطي أبو الكرم</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>14</td>
<td>جمال الإسلام = علي بن المسلم بن محمد السلمي</td>
<td>31</td>
</tr>
<tr>
<td>638</td>
<td>الشافعي أبو الحسن</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>رقم الترجمة</td>
<td>اسم المترجم</td>
<td>الصفحة</td>
</tr>
<tr>
<td>------------</td>
<td>--------------</td>
<td>---------</td>
</tr>
<tr>
<td>51</td>
<td>ابن أبي جمرة = أحمد بن عبد الملك بن موسى المالكي أبو العباس</td>
<td>91</td>
</tr>
<tr>
<td>181</td>
<td>الجنيد بن محمد القاضي الصوفي أبو القاسم</td>
<td>272</td>
</tr>
<tr>
<td>190</td>
<td>ابن جهير = متفر بن علي بن محمد الوزير الأكمل أبونصر</td>
<td>283</td>
</tr>
<tr>
<td>236</td>
<td>الجواد = محمد بن علي بن أبي منصور الأصبهاني الوزير</td>
<td>349</td>
</tr>
<tr>
<td>50</td>
<td>أبو جعفر = ابن الجواليقي = موهوب بن أحمد بن محمد اللغوي</td>
<td>89</td>
</tr>
<tr>
<td>114</td>
<td>النحوي أبو منصور = الجورقاني = الحسين بن إبراهيم بن الحسن الهذاني أبو عبد الله</td>
<td>177</td>
</tr>
<tr>
<td>22</td>
<td>الجوهر = محمد بن أحمد بن حسن الروجردي أبو بكر</td>
<td>102</td>
</tr>
<tr>
<td>375</td>
<td>الجيان = محمد بن علي بن عبد الله بن ياسر الأنصاري أبو بكر</td>
<td>509</td>
</tr>
</tbody>
</table>

<table>
<thead>
<tr>
<th>ح</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>الحاجي = عبد الرحيم بن علي بن حمد الأصبهاني الحافظ</td>
</tr>
<tr>
<td>أبو مصوص</td>
</tr>
<tr>
<td>6</td>
</tr>
<tr>
<td>249</td>
</tr>
<tr>
<td>357</td>
</tr>
<tr>
<td>الصفحة</td>
</tr>
<tr>
<td>--------</td>
</tr>
<tr>
<td>الحراني = محمد بن عبد الله بن العباس بن عبد الحميد أبو</td>
</tr>
<tr>
<td>عبد الله</td>
</tr>
<tr>
<td>الحرستاني = علي بن أحمد بن علي بن أحمد الفرشي</td>
</tr>
<tr>
<td>الدمشقي = أبو الحسن</td>
</tr>
<tr>
<td>الحريسي = محمد بن منصور بن عبد الرحمي النيسابوري أبو</td>
</tr>
<tr>
<td>نصر</td>
</tr>
<tr>
<td>حسان بن تميم بن نصر الدمشقي الزيات أبو الوثيد</td>
</tr>
<tr>
<td>الحسن بن جعفر بن عبد الصمد ابن المتوكل على الله</td>
</tr>
<tr>
<td>الهاشمي أبو علي</td>
</tr>
<tr>
<td>الحسن بن سعيد بن أحمد الأموي الشافعي أبو علي</td>
</tr>
<tr>
<td>الحسن بن العباس بن علي بن حسن الأصبهاني الرستمی</td>
</tr>
<tr>
<td>الشافعي أبو عبد الله</td>
</tr>
<tr>
<td>الحسن بن علي بن الحسن بن علي الأندلسي البطلوسي أبو علي</td>
</tr>
<tr>
<td>علي</td>
</tr>
<tr>
<td>الحسن بن محمد بن أحمد السنجخشي أبو علي</td>
</tr>
<tr>
<td>الحسن بن مسعود ابن الوزير الدمشقي أبو علي</td>
</tr>
<tr>
<td>الحسين بن إبراهيم بن الحسين العبداني الجهني أبو</td>
</tr>
<tr>
<td>عبد الله</td>
</tr>
<tr>
<td>الحسين بن إبراهيم بن خطاب ختير الدولة أبو عبد الله</td>
</tr>
<tr>
<td>الكاتب</td>
</tr>
<tr>
<td>الحسين بن أحمد بن علي بن فضيلة البيهقي الشافعي أبو</td>
</tr>
<tr>
<td>عبد الله</td>
</tr>
<tr>
<td>الحسين بن الحسن بن محمد الأسدي الشافعي ابن ابن أبو</td>
</tr>
<tr>
<td>القاسم</td>
</tr>
<tr>
<td>رقم الترجمة</td>
</tr>
<tr>
<td>------------</td>
</tr>
<tr>
<td>641</td>
</tr>
<tr>
<td>79</td>
</tr>
<tr>
<td>142</td>
</tr>
<tr>
<td>197</td>
</tr>
<tr>
<td>291</td>
</tr>
<tr>
<td>310</td>
</tr>
<tr>
<td>372</td>
</tr>
<tr>
<td>344</td>
</tr>
<tr>
<td>580</td>
</tr>
<tr>
<td>612</td>
</tr>
<tr>
<td>341</td>
</tr>
<tr>
<td>396</td>
</tr>
<tr>
<td>559</td>
</tr>
<tr>
<td>270</td>
</tr>
<tr>
<td>69</td>
</tr>
<tr>
<td>114</td>
</tr>
<tr>
<td>161</td>
</tr>
<tr>
<td>240</td>
</tr>
<tr>
<td>159</td>
</tr>
<tr>
<td>266</td>
</tr>
<tr>
<td>292</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>الرقم الترجمة</td>
</tr>
<tr>
<td>-------------</td>
</tr>
<tr>
<td>262</td>
</tr>
<tr>
<td>388</td>
</tr>
<tr>
<td>357</td>
</tr>
<tr>
<td>250</td>
</tr>
<tr>
<td>273</td>
</tr>
<tr>
<td>242</td>
</tr>
</tbody>
</table>

الخ

الخجندی = محمد بن عبد اللطيف بن محمد بن ثابت 260
الأصبغ الشافعي أبو بكر 386
خديجة بنت أحمد بن الحسن بن عبد الكريم، بنت النهرواني 352
الخراز = أحمد بن أحمد بن علي الحرمي أبو علي 327
الخزرجي = محمد بن عبد الحق بن أحمد الفرطلي 278
المالكي أبو عبد الله 420
خزيمة = عبد الله بن معد بن الحسين الأزجي المقرئ أبو 285
المعمر 438
خسروشام بن بهرام شاه بن مسعود بن إبراهيم بن مسعود 389
ابن الخشاب = عبد الله بن أحمد بن أحمد بن أحمد 327
البغدادي النحوي أبو محمد 523
الخضر بن حسين بن عبد الله بن عبد الله من الأزدي الصفار 140
الدمشقي أبو القاسم 722
الخضر بن شبيل بن الحسين بن عبد الواحد الحارثي 372
الدمشقي الشافعي أبو البركات 692

242
<table>
<thead>
<tr>
<th>اسم المترجم</th>
<th>الربع</th>
<th>الصفحة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>ابن خضير = المبارك بن علي بن محمد البغدادي الصيرفي</td>
<td>487</td>
<td>306</td>
</tr>
<tr>
<td>أبو طالب</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>الخطيير = الحسين بن إبراهيم بن خطاب الكاتب أبو عبد الله</td>
<td>199</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>ابن خفاجة = إبراهيم بن أبي الفتح بن عبد الله الأندلسي أبو إسحاق</td>
<td>28</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>ابن الخلال = يوسف بن محمد المصري الأدب أبو الحاج</td>
<td>321</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>المجد</td>
<td>505</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>ابن الخل = محمد بن المبارك بن محمد بن عبد الله البغدادي الشافعي أبو الحسن</td>
<td>204</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>ابن خميس = الحسين بن نصر بن محمد الجهني الشافعي</td>
<td>300</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>أبو عبد الله</td>
<td></td>
<td>197</td>
</tr>
<tr>
<td>خوارزمشاه = أنس بن محمد بن نوشتين، صاحب</td>
<td>215</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>خوارزم</td>
<td>322</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>الخواري = عبد الجبار بن محمد بن أحمد المنيعي أبو محمد</td>
<td>43</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>خياط الصوف = محمد بن جامع بن أبى نصر النيسابوري أبو سعد</td>
<td>71</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>أبو الخير = عبد الرحيم بن محمد بن أحمد بن حمدان الأصبهاي الحافظ</td>
<td>160</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>ابن خيرون = محمد بن عبد الملك بن الحسن المقري أبو منصور</td>
<td>573</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td>55</td>
</tr>
</tbody>
</table>

**الملخص:**
- سجل الاسماء المرتبطة بالترجمة.
- الخانقة تشمل أسماء علماء ومترجمين من مختلف المجالات.
- تشمل الأسماء المترجمة من لغة أخرى إلى العربية.
- تظهر صحة النسخة من خلال الترقيم المستخدم.

**الترجمة غير واضحة تمامًا بسبب الصعوبات في القراءة.**
<table>
<thead>
<tr>
<th>الرقم</th>
<th>الاسم المترجم</th>
<th>الترجمة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>۱۶۹</td>
<td>ابن دادا = محمد بن إبراهيم بن حسن الجربازقاني أبو جعفر</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>۲۳۵</td>
<td>الدارائي = عبد الرحمن بن أبي الحسن بن إبراهيم الكناني</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>۳۴۸</td>
<td>الدمشقي أبو محمد</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>۳۱۳</td>
<td>ابن الدامغاني = جعفر بن عبد الله بن محمد البغدادي</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>۴۹۴</td>
<td>الكاتب أبو منصور</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>۱۱۰</td>
<td>ابن الديا = محمد بن علي البغدادي أبو غالب</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>۱۷۴</td>
<td>ابن الدباغ = يوسف بن عبد العزيز بن يوسف الأندلسي</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>۲۲۰</td>
<td>الملكي أبو الوليد</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>۱۱۵</td>
<td>أبو الديراوي الرومي التجار السفار</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>۱۸۹</td>
<td>الدفاح = هبة الله بن الحسن بن هلال بن علي السامري</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>۴۷۱</td>
<td>الكاتب أبو القاسم</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>۳۶۳</td>
<td>ابن الهان = سعيد بن المبارك بن الدهان البغدادي</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>۵۸۱</td>
<td>النحوي أبو محمد</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>۲۱</td>
<td>الدهان = عبد الجبار بن عبد الوهاب بن عبد الله</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>۴۶</td>
<td>النسبروي البجع أبو الحسن</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>۱۰۴</td>
<td>الدهان = عبد الله بن عبد الله بن أبي الفضل الهروي</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>۱۶۹</td>
<td>الصوفي أبو نصر</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>۱۰۰</td>
<td>الدومي = ملح بن أحمد بن محمد البغدادي البوراق أبو</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>۱۶۵</td>
<td>الفتح</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>۳۴۶</td>
<td>رجا بن حامد بن رجا بن عمر الأصبهاني المعداني أبو</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>۵۴۴</td>
<td>القاسم</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>۶۴۴</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>الرقم</td>
<td>الاسم المترجم</td>
<td>الترجمة</td>
</tr>
<tr>
<td>-------</td>
<td>--------------</td>
<td>---------</td>
</tr>
<tr>
<td>511</td>
<td>الرحبي = أحمد بن محمد بن أحمد بن هبة الله أبو علي</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>342</td>
<td>ابن الرحلة = صالح بن المبارك بن محمد الكرخی المقریه</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>540</td>
<td>أبو محمد</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>103</td>
<td>ابن الروزات = سعید بن محمد بن عمر الشافعی البغدادی أبو منصور</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>169</td>
<td>رزین بن معاویة بن عمار الأندلسي أبو الحسن</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>204</td>
<td>المرفاء = أحمد بن مهیر بن أحمد بن مقلع الأطرابلسي</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>273</td>
<td>الشاعر أبو الحسین</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>283</td>
<td>الرستمی = الحسن بن العباس بن علي الأصباهی الشافعی</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>432</td>
<td>أبو عبد اللہ</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>257</td>
<td>رسیلان بن يعقوب بن عبد الرحمن الجعبري الدمشقی</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>379</td>
<td>النشار الزاهد</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>175</td>
<td>الرشاوی = عبد اللہ بن علي بن عبد الله بن علي الأندلسي</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>258</td>
<td>الحافظ أبو معتمد</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>358</td>
<td>أبو رشید = عبد اللہ بن عمر بن عبد الله بن عمر الأصباهی</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>576</td>
<td>الرفیقی = محمد بن عبد اللہ بن سلامة الكرخی أبو عبد اللہ</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>185</td>
<td>ابن رفیع = عبد اللہ بن رفیع بن غدیر بن علي السعدي</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>274</td>
<td>المیضری الشافعی أبو محمد</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>435</td>
<td>ابن أبي رکب = محمد بن مسعود بن عبد اللہ الخشی</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>155</td>
<td>النحوي أبو بكر</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>111</td>
<td>ابن الرماک = عبد الرحمن بن محمد بن عبدالرحمن</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>175</td>
<td>الاسبیلی النحوي أبو القاسم</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>الرقم</td>
<td>الاسم المترجم</td>
<td>الترجمة</td>
</tr>
<tr>
<td>-------</td>
<td>--------------</td>
<td>---------</td>
</tr>
<tr>
<td>9</td>
<td>زاهر بن طاهر بن محمد الشحمي النيسابوري أبو القاسم</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>311</td>
<td>الزاغولي = محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين</td>
<td>مورزي أبو عبد الله</td>
</tr>
<tr>
<td>492</td>
<td>ابن الزاغوني = محمد بن عبد الله بن نصر بن السري</td>
<td>البغدادي أبو بكر</td>
</tr>
<tr>
<td>278</td>
<td>الزبيدي = محمد بن يحيى بن علي بن مسلم اليمني أبو عبد الله</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>211</td>
<td>ابن الزبير = أحمد بن علي بن إبراهيم الغسائي الأسوياني</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>308</td>
<td>الكاتب أبو الحسين</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>489</td>
<td>أبو زرعة المقدسي = طاهر بن محمد بن طاهر الشيباني</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>503</td>
<td>الزراي</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>320</td>
<td>الزركي = علي بن القاضي أبي المعالي محمد بن القاضي</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>519</td>
<td>الزركي يحيى، أبو الحسن</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>82</td>
<td>ابن الزركي = محمد بن يحيى أبي المفضل بن علي</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>137</td>
<td>الشافعي، ابن الصائغ، أبو المعالي</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>91</td>
<td>الزمخشري = محمود بن عمر بن محمد البحاوي صاحب</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>103</td>
<td>الكشاف أبو القاسم</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>123</td>
<td>زنكي بن أفستقر بن عبد الله، التركي، صاحب حلب</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>189</td>
<td>عماد الدين</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>34</td>
<td>الزروني = أحمد بن محمد بن علي البغدادي الصوفي أبو سعد</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>57</td>
<td>الزيات = حسان بن تميم بن نصر الدمشقي أبو الندى</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>271</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>اسم المترجم</td>
<td>الترجمة</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>--------------</td>
<td>--------</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>الزيادي = أسعد بن علي بن الموفق الزعري الحنفي أبو المحاسن</td>
<td>135</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>الزيادي = محمد بن يوسف البغوي المقرئ الصوفي أبو عبدالله</td>
<td>212</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>الزيادي = عمر بن إبراهيم بن محمد الحنفي المقرئ</td>
<td>279</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>البركات</td>
<td>395</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>الزينبي = علي بن الحسين بن محمد الهاشمي الحنفي أبو القاسم</td>
<td>86</td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>

<table>
<thead>
<tr>
<th>اسم المترجم</th>
<th>الترجمة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>السبخي = محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد البزودي</td>
<td>193</td>
</tr>
<tr>
<td>الحنفي أبو طاهر</td>
<td>286</td>
</tr>
<tr>
<td>سبط الخياط = الحسين بن علي بن أحمد بن عبد الله</td>
<td>79</td>
</tr>
<tr>
<td>البغدادي المقرئ، أبو عبد الله</td>
<td>129</td>
</tr>
<tr>
<td>سبط الخياط = عبد الله بن علي بن أحمد بن عبد الله</td>
<td>80</td>
</tr>
<tr>
<td>البغدادي المقرئ، النحوي، أبو محمد</td>
<td>130</td>
</tr>
<tr>
<td>سديد الدولة = محمد بن عبد الكريم بن إبراهيم الشيباني</td>
<td>238</td>
</tr>
<tr>
<td>ابن الأباري</td>
<td>350</td>
</tr>
<tr>
<td>ابن سعادة = محمد بن يوسف المرسي الشاهي، أبو عبد الله</td>
<td>508</td>
</tr>
<tr>
<td>أبو سعد = أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسن البغدادي</td>
<td>374</td>
</tr>
<tr>
<td>الأصبهاي</td>
<td>119</td>
</tr>
<tr>
<td>سعد الخير بن محمد بن سهل الأنصاري الأندلسي، أبو الحسن</td>
<td>93</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>108</td>
</tr>
<tr>
<td>الرقم</td>
<td>اسم المترجم</td>
</tr>
<tr>
<td>-------</td>
<td>---------------</td>
</tr>
<tr>
<td>580</td>
<td>سعد بن علي بن قاسم الأنصاري الشاعر الحظري أبو المعالي</td>
</tr>
<tr>
<td>47</td>
<td>ابن سعدويه = محمد بن إبراهيم بن محمد الأصبهاني أبو سهل</td>
</tr>
<tr>
<td>179</td>
<td>سعود بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن البناء البغدادي</td>
</tr>
<tr>
<td>264</td>
<td>الحنابلة أبو القاسم</td>
</tr>
<tr>
<td>280</td>
<td>سعود بن سهل بن محمد بن عبد الله الفلكي الخوارزمي</td>
</tr>
<tr>
<td>422</td>
<td>الوزير أبو المظفر</td>
</tr>
<tr>
<td>581</td>
<td>سعود بن المبارك بن الدهان البغدادي النحوي أبو محمد</td>
</tr>
<tr>
<td>169</td>
<td>منصور</td>
</tr>
<tr>
<td>189</td>
<td>ابن السلار = علي بن السلار الكردي الوزير أبو الحسن</td>
</tr>
<tr>
<td>46</td>
<td>ابن السلال = محمد بن محمد بن أحمد الكرخي أبو عبد الله</td>
</tr>
<tr>
<td>147</td>
<td>السلطان = عمر بن علي بن سهل الدامغاني الشافعي أبو سعد</td>
</tr>
<tr>
<td>228</td>
<td>سعد</td>
</tr>
<tr>
<td>216</td>
<td>سلمان بن مسعود بن حسن البغدادي الشحم أبو محمد</td>
</tr>
<tr>
<td>118</td>
<td>السلمي = المبارك بن علي بن عبد العزيز البغدادي أبو المكارم</td>
</tr>
<tr>
<td>13</td>
<td>ابن السمرقندی = إسماعیل بن أحمد بن عمر الدمشقی أبو القاسم</td>
</tr>
<tr>
<td>292</td>
<td>السمعانی = عبد الكریم بن محمد بن منصور المروزي</td>
</tr>
<tr>
<td>456</td>
<td>الخراسانی أبو سعد</td>
</tr>
<tr>
<td>149</td>
<td>السنجستی = الحسن بن محمد بن أحمد ، أبو علی</td>
</tr>
</tbody>
</table>

648
<table>
<thead>
<tr>
<th>الاسم المترجم</th>
<th>الترجمة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>سنجر بن ملكشاه بن ألب آرسلان السلجوقي صاحب</td>
<td>252</td>
</tr>
<tr>
<td>خراسان وغزنة</td>
<td>326</td>
</tr>
<tr>
<td>السنجي = محمد بن محمد بن عبد الله المرموزي الشافعي</td>
<td>192</td>
</tr>
<tr>
<td>أبو طاهر</td>
<td>284</td>
</tr>
<tr>
<td>السويقي = قيس بن محمد بن إسماعيل الأصفهاني الصوفي</td>
<td>310</td>
</tr>
<tr>
<td>أبو عاصم</td>
<td>491</td>
</tr>
<tr>
<td>السيدي = هبة الله بن سهل بن عمر البسطامي أبو الهيثم</td>
<td>14</td>
</tr>
<tr>
<td>الشاذلي = عبد الوهاب بن شاه بن أحمد النيسابوري أبو الفتح</td>
<td>17</td>
</tr>
<tr>
<td>الشاذلي = عبد الله بن علي بن أحمد اللحمي الأندلس</td>
<td>52</td>
</tr>
<tr>
<td>محمد ابن شافع = أحمد بن صالح بن شافع الجيلبي الحافظ أبو الفضل</td>
<td>92</td>
</tr>
<tr>
<td>شافع بن عبد الرشيد الجيلبي الكرخي الشافعي أبي عبد الله</td>
<td>355</td>
</tr>
<tr>
<td>شاوري بن مصير السعدي الوزير المصري أبو شجاع</td>
<td>514</td>
</tr>
<tr>
<td>الشبل = هبة الله بن أحمد بن محمد البغدادي القصار أبو المظفر</td>
<td>278</td>
</tr>
<tr>
<td>ابن الشجري = هبة الله بن علي بن محمد البغدادي النحوي أبو السعادات</td>
<td>393</td>
</tr>
<tr>
<td>الشحما = سلمان بن مسعود بن حسن البغدادي أبو محمد</td>
<td>194</td>
</tr>
<tr>
<td>الشحمي = الحسين بن علي بن الحسين النيسابوري أبو علي</td>
<td>273</td>
</tr>
</tbody>
</table>

649
<table>
<thead>
<tr>
<th>الرقم</th>
<th>الصفحة</th>
<th>الاسم المترجم</th>
<th>الترجمة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>5</td>
<td>9</td>
<td>الشهامي = زاهر بن طاهر بن محمد النسبورى أبو القاسم</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>171</td>
<td>204</td>
<td>الشهامي = عبد الخالق بن زاهر بن طاهر أبومنصور</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>67</td>
<td>109</td>
<td>الشهامي = وجب بن طاهر بن محمد النسبورى أبو بكر</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>23</td>
<td></td>
<td>شرف الإسلام = عبد الوهاب بن عبد الواحد بن محمد الحنبلي أبو القاسم</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>85</td>
<td></td>
<td>شريح بن محمد بن شريح الرحني المالكي المقرىء أبو</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>142</td>
<td>176</td>
<td>الحسن</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>101</td>
<td></td>
<td>الشريك = عثمان بن محمد بن أحمد البلخى ، أبو عمرو</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>201</td>
<td></td>
<td>الشلبي = عبد الله بن عيسى بن عبد الله الأندلسى أبو</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>297</td>
<td></td>
<td>محمد</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>344</td>
<td>375</td>
<td>شهادة بن أحمد بن الفرج الدينورى الكاتبى</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>250</td>
<td></td>
<td>شهداى بن شربه بن شهداى الديلمى المحمدى أبو منصور</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>196</td>
<td></td>
<td>الشهرزوري = المبارك بن الحسن بن أحمد البغدادى</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>289</td>
<td></td>
<td>المقرىء أبو الكرم</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>83</td>
<td></td>
<td>ابن الشهرزوري = محمد بن القاسم بن مظفر الموصلى</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>139</td>
<td></td>
<td>الشافعى أبو بكر</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>194</td>
<td></td>
<td>الشهستاني = محمد بن عبد الكريم بن أحمد المتكلم أبو</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>286</td>
<td></td>
<td>الفتح</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>587</td>
<td></td>
<td>شيروى بن شاىى بن ميدان الكردى أسد الدين فاتح مصر</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>379</td>
<td></td>
<td>الشيخ رسلان بن يعقوب بن عبد الرحمن الديشىى الراهب</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>90</td>
<td></td>
<td>الشيخ الشيخ = إسماعيل بن أحمد بن محمد بن درست</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>160</td>
<td></td>
<td>النسبورى أبو اليرىىات</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>286</td>
<td></td>
<td>الشيخ عبد القادر بن عبد الله بن جنكي الحنبلي الحنبلى</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>439</td>
<td></td>
<td>شيخ بغداد أبو محمد</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>رقم الترجمة</td>
<td>اسم المترجم</td>
<td>الصفحة</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>------------</td>
<td>-------------</td>
<td>---------</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>244</td>
<td>ابن الصابوني = عبد الوهاب بن محمد بن الحسن المقرئ</td>
<td>354</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>246</td>
<td>الحنيلي أبو الفتح</td>
<td>354</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>276</td>
<td>صاحب دمشق = محمود بن بوري بن طغتكين , أبو القاسم</td>
<td>354</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>277</td>
<td>صاحب دمشق = محمد بن بوري بن طغتكين , أبو المظفر</td>
<td>354</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>289</td>
<td>صاحب غزنة = خسروشام بن ببرام شاه بن مسعود</td>
<td>354</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>211</td>
<td>صاحب نصبّين = إبراهيم بن رضوان بن بنش السلجوقى أبو</td>
<td>354</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>222</td>
<td>نصر</td>
<td>354</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>272</td>
<td>الصالح = طلائع بن رزليك الأرمني وزير مصر أبو الغارات</td>
<td>396</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>242</td>
<td>صالح بن المبارك بن محمد الكرخي المقرئ , ابن الرخلة</td>
<td>396</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>540</td>
<td>أبو محمد</td>
<td>396</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>122</td>
<td>ابن الصاباغ = علي بن عبد السيد بن محمد البغدادي أبو</td>
<td>396</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>167</td>
<td>القاسم</td>
<td>396</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>219</td>
<td>ابن الصفار = عمر بن أحمد بن منصور النساجي الشافعي</td>
<td>396</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>337</td>
<td>أبو حفص</td>
<td>396</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>328</td>
<td>السيدلاني = القاسم بن الفضل بن عبد الواحد الأصبهاني</td>
<td>396</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>528</td>
<td>أبو المظفر</td>
<td>396</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>329</td>
<td>السيدلاني = محمد بن الحسن بن الحسين الأصبهاني أبو</td>
<td>396</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>530</td>
<td>جعفر</td>
<td>396</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>رقم الاصول</td>
<td>اسم الاصول</td>
<td>الترجمة</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>------------</td>
<td>-------------</td>
<td>---------</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>360</td>
<td>الطائي محمّد بن محمد بن علي بن محمد الهمذاني أبو</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>301</td>
<td>الفتح مأمون بن محمد بن علي بن عبد الله الأصبغاني أبو</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>473</td>
<td>الطامية مأمون بن عبد الله بن علي بن عبد الله الأصبغاني أبو</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>320</td>
<td>طاهر بن محمد بن طاهر الشيباني الرازي أبو زرعة المقدسي</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>365</td>
<td>الطاهري مأمون بن أحمد بن محمد الخزاعي الحريمي</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>083</td>
<td>أبو المكارم ابن طاووس = هبة الله بن أحمد بن عبد الله المقرئ أبو</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>98</td>
<td>مأمون الطراقي = مأمون بن أحمد بن الحسن البغدادي أبو عبد</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>109</td>
<td>الله مأمون بن أحمد بن الحسن البغدادي أبو عبد</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>174</td>
<td>ابن الطراح = يحيى بن علي بن محمد البغدادي أبو محمد</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>47</td>
<td>ابن طراد = علي بن طراد بن محمد الزينبي الهاشمي أبو</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>90</td>
<td>القاسم طالب بن رزاهك وزير مصر أبو الغرات</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>397</td>
<td>ابن الطلابة = أحمد بن أبي غالب بن أحمد البغدادي أبو</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>260</td>
<td>العباسي = مأمون بن أحمد البغدادي الحساني أبو القاسم</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>106</td>
<td>طاهر بن أحمد البغدادي السامери أبو القاسم</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>336</td>
<td>ابن ظفر = محمد بن أبي محمد بن محمد الصقلي أبو عبد</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>522</td>
<td>الله = مأمون بن أحمد البغدادي السامери أبو القاسم</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>

652
<table>
<thead>
<tr>
<th>رقم الترجمة</th>
<th>اسم المرجع</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>150</td>
<td>العبادي = المظفر بن أردشير المروزي الأمير الواعظ أبو منصور</td>
</tr>
<tr>
<td>195</td>
<td>العباسي = عبد بن محمد بن أبي منصور الطباراني أبو محمد عباسة</td>
</tr>
<tr>
<td>224</td>
<td>العباسي = أحمد بن محمد بن عبد العزيز، نقيب الهاشميين، أبو جعفر</td>
</tr>
<tr>
<td>272</td>
<td>ابن عبد = الخضر بن شبل بن الحسين الحراثي الدمشقي</td>
</tr>
<tr>
<td>303</td>
<td>الشافعي = أبو البركات</td>
</tr>
<tr>
<td>306</td>
<td>عبد الأول بن عيسى بن شبيب السجزي أبو الوقت</td>
</tr>
<tr>
<td>316</td>
<td>عبد الجبار بن أحمد بن محمد ابن توبة العكري الشافعي</td>
</tr>
<tr>
<td>350</td>
<td>أبو منصور</td>
</tr>
<tr>
<td>351</td>
<td>عبد الجبار بن عبد الوهاب بن عبد الله بن الدهان البيع أبو الحسن</td>
</tr>
<tr>
<td>421</td>
<td>عبد الجبار بن محمد بن أحمد الخواري الجنني أبي محمد</td>
</tr>
<tr>
<td>433</td>
<td>عبد الجليل بن أبي سعد منصور بن إسماعيل الهروي</td>
</tr>
<tr>
<td>451</td>
<td>الغامِي أبي محمد</td>
</tr>
<tr>
<td>452</td>
<td>عبد الجليل بن محمد بن عبد الواحد الأصبهاني الحافظ</td>
</tr>
<tr>
<td>479</td>
<td>كوتاه أبو مسعود</td>
</tr>
<tr>
<td>523</td>
<td>عبد الحق بن عبد الخالق بن أحمد البغدادي اليوسفي أبو حسين</td>
</tr>
<tr>
<td>542</td>
<td>عبد الخالق بن أحمد بن عبد القادر الحافظ أبو الفرج</td>
</tr>
<tr>
<td>579</td>
<td>عبد العظيم بن أحمد بن ثابت الحنفي الدمشقي أبي محمد</td>
</tr>
<tr>
<td>592</td>
<td>عبد الخالق بن زاهر بن طاهر الشحامي أبو منصور</td>
</tr>
</tbody>
</table>

653
الاسم المترجم

رقم الترجمة

عبد الخالق بن عبد الصمد بن علي بن البدن البغدادي أبو المعالي

360

عبد الرحمن بن أبي الحسن بن إبراهيم الكتاني الداراني أبو محمد

348

عبد الرحمن بن عبد الجبار بن عثمان الفامي الهروي أبو النصر

297

عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن البهيري النسابوري أبو بكر

92

عبد الرحمن بن محمد بن أميرويه الكرماني الحنفي أبوفضل

130

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن ابن الرماك الإشبيلي

111

التحوي أبو القاسم

175

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الملك بن قرمان القرطبي أبو مروان

371

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد الشيباني القزاز أبو منصور

518

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد الشيباني القزاز أبو

42

عبد الرحمن بن أحمد بن محمد ابن الإخوة البغدادي أبو الفضل

188

عبد الرحمن بن علي بن حمد الأصبهاني الحافي الحافظ أبو مسعود

280

عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الأصبهاني الحافظ أبو بالخير

575

عبد السلام بن أحمد بن إسماعيل الهروي المقرئ بكر

356

أبو الفتح

205

654
<table>
<thead>
<tr>
<th>اسم المتحرمن</th>
<th>رقم الترجمة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>عبد السلام بن عبد الرحمن بن محمد المغريبي الصوفي</td>
<td>44</td>
</tr>
<tr>
<td>برجان أبو الحكيم</td>
<td>72</td>
</tr>
<tr>
<td>ابن عبد السلام = علي بن هبة الله بن عبد السلام البغدادي</td>
<td>87</td>
</tr>
<tr>
<td>الكاتب أبو الحسن</td>
<td>147</td>
</tr>
<tr>
<td>عبد الصبور بن عبد السلام الهروي الفاسي أبو صابر</td>
<td>222</td>
</tr>
<tr>
<td>عبد الغافر بن إسماعيل بن عبد الغافر الفارسي أبو الحسن</td>
<td>8</td>
</tr>
<tr>
<td>عبد القادر بن عبد الله بن جنكي العارف الجيلاني أبو محمد الحنابلزي الزاهد</td>
<td>286</td>
</tr>
<tr>
<td>عبد القاهر بن عبد الله بن محمد بن عمرو الفارسي الشافعي أبو النجيب</td>
<td>302</td>
</tr>
<tr>
<td>عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني المرودي أبو سعد</td>
<td>475</td>
</tr>
<tr>
<td>عبد الله بن أحمد بن أحمد بن عبد الله ابن الخشاب النحوي أبو محمد</td>
<td>456</td>
</tr>
<tr>
<td>عبد الله بن أحمد بن عبد القادر البيوني الحربي أبو القاسم</td>
<td>327</td>
</tr>
<tr>
<td>عبد الله بن أحمد بن محمد الحلواني أبو المعالي</td>
<td>328</td>
</tr>
<tr>
<td>عبد الله بن رفاعة بن غدير بن علي السعدي الشافعي أبو محمد</td>
<td>329</td>
</tr>
<tr>
<td>عبد الله بن سعد بن الحسين بن الهاطر المقرئ أبو المعمر خزيفة</td>
<td>435</td>
</tr>
<tr>
<td>عبد الله بن عبد الرحمن بن يحيى بن إسماعيل العشامي الدبياجي أبو محمد</td>
<td>438</td>
</tr>
<tr>
<td>عبد الله بن علي بن أحمد البغدادي المقرئ النحوي سبط الخياط أبو محمد</td>
<td>596</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>80</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>130</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>650</td>
</tr>
<tr>
<td>رقم الترجمة</td>
<td>اسم المترجم</td>
</tr>
<tr>
<td>-------------</td>
<td>-------------</td>
</tr>
<tr>
<td>52</td>
<td>عبد الله بن علي بن أحمد الشاطبي أبو محمد</td>
</tr>
<tr>
<td>301</td>
<td>عبد الله بن علي بن عبد الله بن عبد الرحمن الأصبهاني</td>
</tr>
<tr>
<td>175</td>
<td>الطائي أبو محمد</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>عبد الله بن علي بن عبد الله بن علي الأندلسي الشاطبي أبو محمد</td>
</tr>
<tr>
<td>201</td>
<td>عبد الله بن عيسى بن عبد الله بن أحمد الأندلسي الشهابي</td>
</tr>
<tr>
<td>154</td>
<td>عبد الله أو عبد الرحمن بن عياض بطل الأندلس المجاهد</td>
</tr>
<tr>
<td>316</td>
<td>أبو محمد</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>عبد الله بن محمد بن أحمد بن محمد ابن النفور البغدادي</td>
</tr>
<tr>
<td>146</td>
<td>أبو بكر</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>عبد الله بن محمد بن علي الحنفي الشافعي</td>
</tr>
<tr>
<td>117</td>
<td>الصاعدي أبو البكارات</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>عبد الله بن محمد بن محمد البضاوي الحنفي أبو الفتح</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>عبد الرحمن بن علي بن علوي سلطان المغرب</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>الفتح</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>عبد الملك بن عبد الله بن أبي سهل الكروخي الهروي أبو الفتح</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>عبد النبي بن المهدي علي بن مهدي</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>عبد الهادي بن أبي سعيد بن عبد الله بن عمر السجستاني</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>الزاهد أبو عروبة</td>
</tr>
<tr>
<td>اسم المرجم</td>
<td>الرقم</td>
</tr>
<tr>
<td>---------------------</td>
<td>-------</td>
</tr>
<tr>
<td>عبد الواحد بن الحسين بن عبد الواحد بن البارزي البغدادي</td>
<td>296</td>
</tr>
<tr>
<td>أبو محمد</td>
<td>468</td>
</tr>
<tr>
<td>عبد الواحد بن محمد بن المسلم بن الحسن الأزدي</td>
<td>317</td>
</tr>
<tr>
<td>الدمشقي أبو المكارم</td>
<td>499</td>
</tr>
<tr>
<td>عبد الوهاب بن الحسن بن عبد الله الكرماني أبو سعد</td>
<td>339</td>
</tr>
<tr>
<td>عبد الوهاب بن شاه بن أحمد النيسابوري الشاذلي خانى أبو الفتح</td>
<td>17</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>35</td>
</tr>
<tr>
<td>غرفة بن عبد الوهاب بن عبد الواحد بن محمد الحنابل شرف</td>
<td>63</td>
</tr>
<tr>
<td>الإسلام أبو القاسم</td>
<td>103</td>
</tr>
<tr>
<td>عبد الوهاب بن المبارك بن أحمد الأندلسي البغدادي أبو البركات</td>
<td>81</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>134</td>
</tr>
<tr>
<td>عبد الوهاب بن محمد بن الحسين المقرى الحنابل أبو الفتح</td>
<td>244</td>
</tr>
<tr>
<td>ابن عبد = الخضر بن حسن بن عبد الله الدمشقي الصفار</td>
<td>354</td>
</tr>
<tr>
<td>أبو القاسم</td>
<td>140</td>
</tr>
<tr>
<td>عبدان بن زرين بن محمد الدويني الضرير المقرى أبو محمد</td>
<td>222</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>172</td>
</tr>
<tr>
<td>عبد الله بن عبد الله بن أبي الفضل الهروي الصوفي أبو نصر</td>
<td>104</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>169</td>
</tr>
<tr>
<td>عثمان بن علي بن محمد بن علي البخاري البيكندى أبو عمرو</td>
<td>228</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>326</td>
</tr>
<tr>
<td>عثمان بن محمد بن أحمد البلخى الشريك أبو عمرو</td>
<td>166</td>
</tr>
<tr>
<td>العثمانى = عبد الله بن عبد الرحمن بن يحيى الأموي</td>
<td>374</td>
</tr>
<tr>
<td>الدبياجى أبو محمد</td>
<td>596</td>
</tr>
</tbody>
</table>

الصفحة

سير

657
<table>
<thead>
<tr>
<th>الرقم</th>
<th>الترجمة</th>
<th>اسم المترجم</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>20</td>
<td></td>
<td>العثماني = محمد بن أحمد بن يحيى المقدسي الشافعي أبو عبد الله</td>
</tr>
<tr>
<td>44</td>
<td></td>
<td>العجمي = أحمد بن سعد بن علي الهذاني بديع الزمان أبو علي</td>
</tr>
<tr>
<td>56</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>342</td>
<td></td>
<td>عدي بن صخر أو مسافر الشامي الزاهد أبو محمد</td>
</tr>
<tr>
<td>188</td>
<td></td>
<td>ابن العربي = محمد بن عبد الله بن محمد الأندلسي</td>
</tr>
<tr>
<td>197</td>
<td></td>
<td>المالكي أبو بكر</td>
</tr>
<tr>
<td>38</td>
<td></td>
<td>ابن العريف = أحمد بن محمد بن موسى الصهاجي</td>
</tr>
<tr>
<td>111</td>
<td></td>
<td>المقرئ أبو العباس</td>
</tr>
<tr>
<td>354</td>
<td></td>
<td>ابن عساكر = علي بن الحسن بن هبة الله الدمشقي الشافعي</td>
</tr>
<tr>
<td>504</td>
<td></td>
<td>أبو القاسم</td>
</tr>
<tr>
<td>361</td>
<td></td>
<td>ابن العصار = علي بن عبد الرحيم بن الحسن السلمي</td>
</tr>
<tr>
<td>578</td>
<td></td>
<td>اللغوي أبو الحسن</td>
</tr>
<tr>
<td>33</td>
<td></td>
<td>عطاء بن أبي سعد بن عطاء الثعلبي الهروي الصوفي أبو محمد</td>
</tr>
<tr>
<td>54</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>32</td>
<td></td>
<td>ابن عطاف = محمد بن محمد بن محمد بن عطاف</td>
</tr>
<tr>
<td>54</td>
<td></td>
<td>الهذاني أبو الفضل</td>
</tr>
<tr>
<td>200</td>
<td></td>
<td>العكبري = نصر بن نصر بن علي بن يونس الشافعي أبو القاسم</td>
</tr>
<tr>
<td>281</td>
<td></td>
<td>العلوي = محمد بن محمد بن محمد بن محمد</td>
</tr>
<tr>
<td>473</td>
<td></td>
<td>بن علي الحسني البصري أبو طالب</td>
</tr>
<tr>
<td>276</td>
<td></td>
<td>علي بن أحمد بن الحسين بن أحمد بن محمود البزديدة</td>
</tr>
<tr>
<td>347</td>
<td></td>
<td>الشافعي أبو الحسن</td>
</tr>
</tbody>
</table>

685
<table>
<thead>
<tr>
<th>اسم المترجم</th>
<th>الترجمة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>علي بن أحمد بن علي بن أحمد بن جعفر القرشي</td>
<td>279</td>
</tr>
<tr>
<td>الحسنلاحي</td>
<td>271</td>
</tr>
<tr>
<td>علي بن أحمد بن محمد بن أبي العباس الأصبهاني اللباد أبو</td>
<td>239</td>
</tr>
<tr>
<td>الحسن</td>
<td>301</td>
</tr>
<tr>
<td>علي بن أحمد بن مقاتل بن مطكور</td>
<td>248</td>
</tr>
<tr>
<td>علي بن أحمد بن منصور بن قيبس الغساني المالكي أبو</td>
<td>164</td>
</tr>
<tr>
<td>الحسن</td>
<td>9</td>
</tr>
<tr>
<td>علي بن الحسن بن الحسن بن أحمد الشافعي النحوي أبو</td>
<td>296</td>
</tr>
<tr>
<td>القاسم ابن الماسح</td>
<td>467</td>
</tr>
<tr>
<td>علي بن الحسن بن محمد البلخوي الحنفي أبو الحسن</td>
<td>276</td>
</tr>
<tr>
<td>علي بن الحسن بن هبة الله ابن عساكر الدمشقي الشافعي</td>
<td>304</td>
</tr>
<tr>
<td>أبو القاسم</td>
<td>554</td>
</tr>
<tr>
<td>علي بن الحسين الغزنيو أبو الحسن</td>
<td>324</td>
</tr>
<tr>
<td>علي بن الحسن بن محمد بن علي الهاشمي الزياني</td>
<td>131</td>
</tr>
<tr>
<td>الحنفي أبو القاسم</td>
<td>207</td>
</tr>
<tr>
<td>علي بن حمزة بن إسماعيل بن حمزة الموسوي الهروي أبو</td>
<td>268</td>
</tr>
<tr>
<td>الحسن</td>
<td>394</td>
</tr>
<tr>
<td>علي بن حميد بن عمار الطرابلسي النحوي المقرئ أبو</td>
<td>343</td>
</tr>
<tr>
<td>الحسن</td>
<td>541</td>
</tr>
<tr>
<td>علي بن حيدرة بن جعفر الحسيني الدمشقي نقيب الأشراف</td>
<td>168</td>
</tr>
<tr>
<td>أبو طالب</td>
<td>200</td>
</tr>
<tr>
<td>علي بن زيد بن أميرك الأنصاري الخزيمي البيهقي أبو</td>
<td>367</td>
</tr>
<tr>
<td>الحسن</td>
<td>580</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>609</td>
</tr>
<tr>
<td>الاسم المترجم</td>
<td>الترجمة</td>
</tr>
<tr>
<td>--------------</td>
<td>---------</td>
</tr>
<tr>
<td>علي بن سعد بن علي بن عبد الواحد الموصلي الشاعر</td>
<td>152</td>
</tr>
<tr>
<td>مهندب الدين ابن مسهر</td>
<td>234</td>
</tr>
<tr>
<td>علي بن السلار الكردي سيف الدين الوزير أبو الحسن</td>
<td>281</td>
</tr>
<tr>
<td>علي بن سليمان بن أحمد المرادي القرطي الشافعي أبو الحسن</td>
<td>187</td>
</tr>
<tr>
<td>علي بن طراد بن محمد الزينبي الهاشمي أبو القاسم</td>
<td>149</td>
</tr>
<tr>
<td>علي بن عبد الرحمن بن محمد الرئيس الكبير بهجة الملك</td>
<td>66</td>
</tr>
<tr>
<td>أبو طالب</td>
<td>108</td>
</tr>
<tr>
<td>علي بن عبد الرحمن بن محمد بن رافع الطواوي ابن تاج الرقرا أبو الحسن</td>
<td>303</td>
</tr>
<tr>
<td>علي بن عبد الرحيم بن الحسن السلمي ابن العصار اللغوي أبو الحسن</td>
<td>478</td>
</tr>
<tr>
<td>علي بن عبد السيد بن محمدابن الصباغ البغدادي أبو القاسم</td>
<td>366</td>
</tr>
<tr>
<td>علي بن عبد الله بن خلف بن محمد بن النعمة الأنصاري المغربي</td>
<td>167</td>
</tr>
<tr>
<td>علي بن عبد الله بن محمد بن موهب الجذامي الأندلسي أبو الحسن</td>
<td>584</td>
</tr>
<tr>
<td>علي بن عساكر بن سرور المقدسي الخشاب أبو الحسن</td>
<td>245</td>
</tr>
<tr>
<td>علي بن عساكر بن المرحب البطائحي الضرير المقرئ أبو الحسن</td>
<td>548</td>
</tr>
<tr>
<td>علي بن علي بن عبد الله البغدادي الأمين أبو منصور</td>
<td>25</td>
</tr>
<tr>
<td>علي بن محمد بن أحمد المشكاني الروذراوي الشافعي أبو الحسن</td>
<td>207</td>
</tr>
<tr>
<td>علي بن محمد بن أحمد المشكاني الروذراوي الشافعي أبو الحسن</td>
<td>311</td>
</tr>
<tr>
<td>الصفحة</td>
<td>اسم المنتجم</td>
</tr>
<tr>
<td>--------</td>
<td>------------</td>
</tr>
<tr>
<td>۲۳۷</td>
<td>علي بن محمد بن علي , جلال الدين , ابن الوزير الجواد</td>
</tr>
<tr>
<td>۲۵۰</td>
<td>أبي جعفر</td>
</tr>
<tr>
<td>۲۶۳</td>
<td>علي بن محمد بن علي بن هذيل البلنسي المقرئ، أبو</td>
</tr>
<tr>
<td>۵۰۶</td>
<td>الحسن</td>
</tr>
<tr>
<td>۳۳۳</td>
<td>علي بن محمد بن يحيى بن علي الفراشة الشافعي قاضي</td>
</tr>
<tr>
<td>۵۱۹</td>
<td>دمشق الزركي أبو الحسن</td>
</tr>
<tr>
<td>۱۴</td>
<td>علي بن المُستَمَم بن محمد السلمي الدمشقي جمال الإسلام</td>
</tr>
<tr>
<td>۳۱</td>
<td>أبو الحسن</td>
</tr>
<tr>
<td>۲۱۴</td>
<td>علي بن مهدي</td>
</tr>
<tr>
<td>۳۰۹</td>
<td>علي بن مهدي بن مفرح الهلالية الدمشقي ابن الكرديي أبو</td>
</tr>
<tr>
<td>۴۹۱</td>
<td>الحسن</td>
</tr>
<tr>
<td>۸۷</td>
<td>علي بن هبة الله بن عبد السلام البغدادي الكاتب أبو الحسن</td>
</tr>
<tr>
<td>۷۵</td>
<td>علي بن يوسف بن تأشين الحارثي صاحب المغرب</td>
</tr>
<tr>
<td>۲۳۲</td>
<td>علي بن عبد العزيز بن عبد الرحمن الأندلسي الحافظ أبو</td>
</tr>
<tr>
<td>۵۱۸</td>
<td>محمد وأبو الحسن</td>
</tr>
<tr>
<td>۱۲۳</td>
<td>عماد الدين زنكي بن آقتنقر بن عبد الله الكركي صاحب</td>
</tr>
<tr>
<td>۱۸۹</td>
<td>حلب</td>
</tr>
<tr>
<td>۳۷</td>
<td>عماد الدولة بن هود</td>
</tr>
<tr>
<td>۲۷۳</td>
<td>عمارة بن علي بن زيدان الحكمي اليمني الشافعي الشاعر</td>
</tr>
<tr>
<td>۵۹۲</td>
<td>أبو محمد</td>
</tr>
<tr>
<td>۸۶</td>
<td>عمر بن إبراهيم بن محمد الزيدلي العلوي الحنفي المقرئ</td>
</tr>
<tr>
<td>۱۴۵</td>
<td>أبو البركات</td>
</tr>
<tr>
<td>۲۲۹</td>
<td>عمر بن أحمد بن منصور بن محمد ابن الصفار النيسابوري</td>
</tr>
<tr>
<td>۳۳۷</td>
<td>الشافعي أبو حفص</td>
</tr>
<tr>
<td>اسم المترجم</td>
<td>الترجمة</td>
</tr>
<tr>
<td>-------------</td>
<td>---------</td>
</tr>
<tr>
<td>عمر بن ظفر بن أحمد الشيباني المغربي أبو حفص</td>
<td>105</td>
</tr>
<tr>
<td>عمر بن عبد العزيز بن عمر بن مازه البخاري أبو حفص</td>
<td>57</td>
</tr>
<tr>
<td>عمر بن علي بن سهل الدامغاني الشافعي السلطان أبو سعد</td>
<td>147</td>
</tr>
<tr>
<td>عمر بن محمد بن أحمد بن حكمة بن البزري الشافعي أبو القاسم</td>
<td>240</td>
</tr>
<tr>
<td>عمر بن محمد بن أحمد النسفي الحنفي، أبو حفص</td>
<td>352</td>
</tr>
<tr>
<td>عمر بن محمد بن عبد الله بن محمد البسطامي البلخي أبو شجاع</td>
<td>76</td>
</tr>
<tr>
<td>ابن عياض المجاهد = عبد الله أو عبد الرحمن بطل</td>
<td>126</td>
</tr>
<tr>
<td>الأندلسي أبو محمد</td>
<td>289</td>
</tr>
<tr>
<td>عياض بن موسى بن عياض القاضي الأندلسي المالكي أبو الفضل</td>
<td>402</td>
</tr>
</tbody>
</table>

<table>
<thead>
<tr>
<th>اسم المترجم</th>
<th>الترجمة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>الغازي = أحمد بن عمر بن محمد الأصبهاني أبو نصر</td>
<td>8</td>
</tr>
<tr>
<td>غازى بن زنكي، سيف الدين</td>
<td>4</td>
</tr>
<tr>
<td>غانم بن أحمد بن الحسن الأصبهاني، أبو الوفاء</td>
<td>192</td>
</tr>
<tr>
<td>غانم بن خالد بن عبد الواحد الأصبهاني الناجر، أبو</td>
<td>99</td>
</tr>
<tr>
<td>القاسم</td>
<td>59</td>
</tr>
<tr>
<td>الغانمي = مسعود بن محمد بن غانم الأدبي أبو المحاسن</td>
<td>100</td>
</tr>
<tr>
<td>ابن غبيره = محمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن علوي</td>
<td>359</td>
</tr>
<tr>
<td>الهاشمي أبو الحسن</td>
<td>250</td>
</tr>
<tr>
<td>الغزيوني = علي بن الحسين الوعظ أبو الحسن</td>
<td>275</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>333</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>244</td>
</tr>
</tbody>
</table>

662
<table>
<thead>
<tr>
<th>الرقم</th>
<th>الاسم المترجم</th>
<th>الصفحة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>١١٢</td>
<td>ǧنوي = إبراهيم بن محمد بن محرر الشافعي الصوفي أبو إسحاق</td>
<td>١٧٥</td>
</tr>
</tbody>
</table>

<table>
<thead>
<tr>
<th>ف</th>
<th></th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>٣٠٥</td>
<td>ابن الفاخر = معمر بن عبد الواحد بن رجا القرشي الأصبهاني أبو أحمد</td>
</tr>
<tr>
<td>٤٨٥</td>
<td>الفارقى = محمد بن عبد الملك بن عبد الحميد الزاهد أبو عبد الله</td>
</tr>
<tr>
<td>٤٨٩</td>
<td>فاطمة بنت محمد بن أحمد البغدادي الأصبهاني أم البهاء</td>
</tr>
<tr>
<td>٤٠٧</td>
<td>فاطمة بنت محمد بن علي البزازة البغدادية</td>
</tr>
<tr>
<td>٢٩٧</td>
<td>الفامي = عبد الرحمن بن عبد الجبار بن عثمان الهروي أبو النضر</td>
</tr>
<tr>
<td>٦٥</td>
<td>الفتح بن محمد بن عبد الله بن خاقان الإشبيلي الأديب أبو نصر</td>
</tr>
<tr>
<td>١٠٦</td>
<td>ابن الفراء = محمد بن محمد بن أبي يعلى بن الفقراء</td>
</tr>
<tr>
<td>٣٥٣</td>
<td>البغدادي الحنابلة أبو يعلى الصغير</td>
</tr>
<tr>
<td>١٤٦</td>
<td>ابن الفراوي = عبد الله بن محمد بن الفضل الصاعدي أبو البركات</td>
</tr>
<tr>
<td>٢٢٧</td>
<td>الفضل بن سهل بن بشر الإسفراييني الدمشقي أبو المعالي</td>
</tr>
<tr>
<td>٢٤٥</td>
<td>الفليسي = محمد بن إسماعيل بن الفضل الهروي المزكي</td>
</tr>
<tr>
<td>٤٠</td>
<td>أبو الفضل</td>
</tr>
<tr>
<td>٣٧</td>
<td>ابن فاطمة = الحسين بن أحمد بن علي الخسروجردي</td>
</tr>
<tr>
<td>٦٠</td>
<td>الشافعي أبو عبد الله</td>
</tr>
</tbody>
</table>

٦٦٣
<table>
<thead>
<tr>
<th>الرقم</th>
<th>الصفحة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>الفرنسي = سعيد بن سهيل بن محمد النيسابوري الوزير أبو</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>422</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>المتوفر</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>اللفضالي = يوسف بن دوناس المغربي المالكي أبو</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>133</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>الحجاج</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>فورچه = محمود بن عبد الكريم بن علي الأصبهاني التاجر</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>319</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>أبو القاسم</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>ق</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>القاري = إسماعيل بن عبد الرحمن بن صالح النيسابوري</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>10</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>أبو محمد</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>القاسم بن الفضل بن عبد الواحد الأصبهاني الصيدلي = أبو</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>528</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>المطهر</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>القاضي الزكي = محيى بن علي بن عبد العزيز الشافعي أبو</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>39</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>الفضل</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>القاضي عياض بن موسى بن عياض الأندلسي المالكي أبو</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>102</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>الفضل</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>قاضي المرستان = محمد بن عبد الباقي بن محمد الجربلي</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>12</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>أبو بكر</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>ابن قيس = علي بن أحمد بن منصور الغساني المالكي أبو</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>250</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>الحسن</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>القرطي = محيى بن سعد بن تمام الأزدي المقرئ</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>434</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>النحوي أبو بكر</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>ابن فقوق = إبراهيم بن يوسف بن إبراهيم الهراني أبو</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>321</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>إسحاق</td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>

٦٦٤
الترجمة

اسم المترجم
القرآن = عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد الشيباني أبو
منصور ٢٨
ابن قزمان = عبد الرحمن بن محمد بن عبد الملك القرطبي
القبيه أبو مروان ٣٣١
ابن القطان = هبة الله بن الفضل بن عبد العزيز الأدبي
الشعراء أبو القاسم ٢٣٩
ابن قفرح = أحمد بن المبارك بن عبد الباقي البغدادي
المقري أبو القاسم ٤٧
ابن قداقس = نصر الله بن عبد الله بن مخلوف اللخمي
الإسكندرى أبو الفتح ٣٤٨
ابن الفلاكسي = حمزة بن نصر بن علي التميمي الدمشقي،
أبو يعلى ٢٦٢
الفتاري = محمد بن عبد الله بن أحمد الأندلسي الحافظ
أبو القاسم ٢٩١
القسراني = محمد بن نصر بن صغير بن خالد الشعراء أبو
عبد الله ٤٠٠
قيس بن محمد بن إسماعيل الأصبهاني الصوفي أبو عاصم
القيسي = محمد بن الخليل بن فارس الدمشقي الكردي أبو
الشائر ٤٩١

لك
الكرخي = محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر القاضي أبو
طاهر ٢٦٤

سيرة ٤٣٢/٢ ٦٦٥
<table>
<thead>
<tr>
<th>الرقم الترجمة</th>
<th>اسم المترجم</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>130</td>
<td>الكرماني = عبد الرحمن بن محمد بن أمير أبي الحنفي أبو الفضل</td>
</tr>
<tr>
<td>239</td>
<td>الكرماني = عبد الوهاب بن الحسن بن عبد الله أبو سعد</td>
</tr>
<tr>
<td>183</td>
<td>الكرزوي = عبد الملك بن عبد الله بن أبي سهل الهروي</td>
</tr>
<tr>
<td>273</td>
<td>أبو الفتح</td>
</tr>
<tr>
<td>266</td>
<td>ابن كروس = حمزة بن أحمد بن فارس السلمي الديشتي</td>
</tr>
<tr>
<td>392</td>
<td>أبو يعلى</td>
</tr>
<tr>
<td>309</td>
<td>ابن الكريدي = علي بن مهدي بن مفرج الهلالي الديشتي</td>
</tr>
<tr>
<td>491</td>
<td>أبو الحسن</td>
</tr>
<tr>
<td>170</td>
<td>الكشمياني = محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي توبة</td>
</tr>
<tr>
<td>201</td>
<td>الصوفي أبو الفتح</td>
</tr>
<tr>
<td>276</td>
<td>كمال بنت عبد الله بن أحمد بن عمر بن السمرقندى أم الحسن</td>
</tr>
<tr>
<td>223</td>
<td>كوتاه = عبد الجليل بن أحمد بن عبد الواحد الأصبهاني</td>
</tr>
<tr>
<td>329</td>
<td>الحافظ أبو يوسف</td>
</tr>
<tr>
<td>77</td>
<td>كوكان ملك الخطا</td>
</tr>
<tr>
<td>290</td>
<td>الكيزاني = محمد بن إبراهيم بن ثابت المصري الرايع</td>
</tr>
<tr>
<td>454</td>
<td>المقريء أبو عبد الله</td>
</tr>
</tbody>
</table>

<table>
<thead>
<tr>
<th></th>
<th>ل</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>239</td>
<td>اللباب = علي بن أحمد بن محمد بن أبي العباسي الأصبهاني</td>
</tr>
<tr>
<td>351</td>
<td>أبو الحسن</td>
</tr>
<tr>
<td>293</td>
<td>ابن اللحاس = محمد بن محمد بن أحمد لا يбед</td>
</tr>
<tr>
<td>465</td>
<td>الحريري العطار أبو المعالي</td>
</tr>
<tr>
<td>اسم المرجع</td>
<td>الترجمة</td>
</tr>
<tr>
<td>------------</td>
<td>---------</td>
</tr>
<tr>
<td>الوكائي = محمد بن شجاج بن أحمد الأصبهاني أبو بكر</td>
<td>74</td>
</tr>
<tr>
<td>ابن المادح = محمد بن أحمد بن عبد الكريم التميمي</td>
<td>265</td>
</tr>
<tr>
<td>البغدادي أبو محمد</td>
<td>391</td>
</tr>
<tr>
<td>المازري = محمد بن علي بن عمر التميمي المالكي أبو</td>
<td>24</td>
</tr>
<tr>
<td>عبد الله</td>
<td>104</td>
</tr>
<tr>
<td>ابن مازه = عمر بن عبد العزيز بن عمر البخاري ببوحفص</td>
<td>97</td>
</tr>
<tr>
<td>ابن المسحح = علي بن الحسن بن الحسن بن أحمد</td>
<td>295</td>
</tr>
<tr>
<td>الشافعي النحوي أبو القاسم</td>
<td>467</td>
</tr>
<tr>
<td>ابن ماشاذا = محمد بن أحمد بن أبي الفرج الأصبهاني</td>
<td>345</td>
</tr>
<tr>
<td>المقري، أبو بكر</td>
<td>543</td>
</tr>
<tr>
<td>ابن ماشاذا = محمود بن أحمد بن عبد المنعم الأصبهاني</td>
<td>78</td>
</tr>
<tr>
<td>الشافعي أبو منصور</td>
<td>128</td>
</tr>
<tr>
<td>المبارك بن أحمد بن عبد العزيز الأنصاري الأزجي أبو</td>
<td>176</td>
</tr>
<tr>
<td>المعم</td>
<td>260</td>
</tr>
<tr>
<td>المبارك بن الحسن بن أحمد بن علي الشهروزري البغدادي</td>
<td>196</td>
</tr>
<tr>
<td>المقري، أبو الكرم</td>
<td>289</td>
</tr>
<tr>
<td>المبارك بن علي بن عبد العزيز السديدي البغدادي أبو</td>
<td>118</td>
</tr>
<tr>
<td>المكارم</td>
<td>183</td>
</tr>
<tr>
<td>المبارك بن علي بن محمد ابن خضر البغدادي أبو طالب</td>
<td>487</td>
</tr>
<tr>
<td>المبارك بن كامل بن أبي غالب الخفاف الظفرى أبو بكر</td>
<td>299</td>
</tr>
<tr>
<td>المبارك بن محمد بن المعمfrared البذري البغدادي أبو المكارم</td>
<td>494</td>
</tr>
</tbody>
</table>

667
<table>
<thead>
<tr>
<th>الرقم</th>
<th>الاسم المستخدم</th>
<th>الترجمة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>271</td>
<td>ابن المتوكل = الحسن بن جعفر بن عبد الصمد الهاشمي</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>387</td>
<td>أبو علي</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>218</td>
<td>مكلي بن جميع بن نجا الخزاعي الشافعي أبو المعالي</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>290</td>
<td>محمد بن إبراهيم بن ثابت المصري البحريني المقري</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>454</td>
<td>الاعظم أبو عبد الله</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>179</td>
<td>محمد بن إبراهيم بن حسين الجراحاني، ابن دادا، أبو جعفر</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>201</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>22</td>
<td>محمد بن إبراهيم بن محمد بن سعد بن الأصبهاني</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>47</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>27</td>
<td>محمد بن أحمد بن حسن الجوهري أبو بكر</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>102</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>174</td>
<td>محمد بن أحمد بن الحسن الطرائفي أبو عبد الله</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>336</td>
<td>محمد بن أحمد بن أبي سعد الأغريجسي الخوارزمي</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>265</td>
<td>محمد بن أحمد بن عبد الكريم بن محمد بن المادح</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>391</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>273</td>
<td>محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد الهاشمي أمير</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>399</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>249</td>
<td>المعنيين المتفتفي لأمر الله</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>309</td>
<td>محمد بن أحمد بن علي بن الحسنين الهاشمي بن التريكي</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>345</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>543</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>365</td>
<td>محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد الخزاعي الحربي</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>583</td>
<td>طاهري أبو المكارم</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>390</td>
<td>محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر بن الكرخي، أبو طاهر</td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>

668
<table>
<thead>
<tr>
<th>رقم الترجمة</th>
<th>اسم المترجم</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>15</td>
<td>محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الجبار بن توبة الأسدي أبو الحسن</td>
</tr>
<tr>
<td>256</td>
<td>محمد بن أحمد بن محمد بن عمر بن القاسم الأصبهاني الصوفي الباغبان أبو الخير</td>
</tr>
<tr>
<td>378</td>
<td>محمد بن أحمد بن يحيى العثماني المقدسي الشافعي أبو عبد الله</td>
</tr>
<tr>
<td>44</td>
<td>محمد بن أسعد بن محمد بن الحسن الطوري الشافعي</td>
</tr>
<tr>
<td>341</td>
<td>حفده أبو منصور</td>
</tr>
<tr>
<td>539</td>
<td>محمد بن إسماعيل بن الفضل الفضيليا الهروي المزكي أبو الفضل</td>
</tr>
<tr>
<td>64</td>
<td>محمد بن إسماعيل بن محمد الفاسي أبو المعالي</td>
</tr>
<tr>
<td>93</td>
<td>محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السبخي البزدوي الحنفي أبو طاهر</td>
</tr>
<tr>
<td>193</td>
<td>محمد بن يحيى بن يوسف الهمذاني المؤديب أبو الفضل</td>
</tr>
<tr>
<td>598</td>
<td>محمد بن بوري بن طغتنين صاحب دمشق، جمال الدين، أبو المظفر</td>
</tr>
<tr>
<td>160</td>
<td>محمد بن جامع بن أبي نصر النيسابوري خياط الصوف أبو سعد</td>
</tr>
<tr>
<td>240</td>
<td>محمد الجذامي مرديش أبو عبد الله المغربي</td>
</tr>
<tr>
<td>232</td>
<td>محمد بن الحسن بن الحسن الأصبهاني الصيدلاني أبو جعفر</td>
</tr>
<tr>
<td>339</td>
<td>محمد بن الحسن بن محمد بن عبد الله الهذلي الحافظ</td>
</tr>
<tr>
<td>530</td>
<td>أبو جعفر</td>
</tr>
<tr>
<td>61</td>
<td>محمد بن الحسن بن محمد بن عبد الله الهذلي الحافظ</td>
</tr>
</tbody>
</table>

279
<table>
<thead>
<tr>
<th>الرقم</th>
<th>الاسم المترجم</th>
<th>الترجمة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>311</td>
<td>محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين الزاغولي المروزي</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>492</td>
<td>أبو عبد الله</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>198</td>
<td>محمد بن الخليل بن فارس القيسي الدمشقي الكردي أبو العشائر</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>294</td>
<td>محمد بن سعد بن محمد بن مرديش الجذامي الملك</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>156</td>
<td>الأندلسي أبو عبد الله</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>74</td>
<td>محمد بن شجاع أبي نصر بن أحمد اللفتوني أبو بكر</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>481</td>
<td>محمد بن عبد الباقي بن أحمد البغدادي ابن البيطي أبو الفتح</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>12</td>
<td>محمد بن عبد الباقي بن محمد النصري الجبلحي أبو بكر قاضي المرستان</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>278</td>
<td>محمد بن عبد الحق بن أحمد الخزرجي القرطبي المالكي</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>420</td>
<td>أبو عبد الله</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>170</td>
<td>محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي توبة الكشمياني الصوفي أبو الفتح</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>251</td>
<td>محمد بن عبد العزيز بن علي الواقصي البيبح أبو بكر</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>238</td>
<td>محمد بن عبد الكريم بن إبراهيم الشيباني ابن الأباري سديد الدولة</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>194</td>
<td>محمد بن عبد الكريم بن أحمد الشهرستاني المتكلم أبو الفتح</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>291</td>
<td>محمد بن عبد الله بن أحمد بن سعود الأندلسي القطري الحافظ أبو القاسم</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>455</td>
<td>محمد بن عبد الله بن أحمد بن المهتدي بالله أبو الفضل</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>115</td>
<td>محمد بن عبد الله بن أحمد بن المجتابيك بالله أبو الفضل</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>352</td>
<td>محمد بن عبد الله بن العباس الكراثي أبو عبد الله</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>الاسم المترجم</td>
<td>الصفحة</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>------------------------</td>
<td>---------</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>محمد بن عبد الله بن محمد بن خليل القيسي المالكي أبو</td>
<td>330</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>عبد الله</td>
<td>517</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>محمد بن عبد الله بن محمد ابن العربي الأندلسى المالكي</td>
<td>128</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>أبي بكر</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>محمد بن عبد اللطيف بن محمد بن ثابت الخجندي</td>
<td>260</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>الشافعي أبي بكر</td>
<td>386</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>محمد بن عبد الملك بن الحسن بن خيرون البغدادي</td>
<td>55</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>المقرئ أبو منصور</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>محمد بن عبد الملك بن عبد الحميد الفارقي الزاهد أبو</td>
<td>318</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>عبد الله</td>
<td>500</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>محمد بن عبد الله بن سلامة الكرخي ابن الرطي أبو</td>
<td>185</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>عبد الله</td>
<td>277</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>محمد بن عبد الله بن نصر بن السري ابن الزاغوني أبي بكر</td>
<td>278</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>محمد بن علي بن الدابة البغدادي أبوبالب</td>
<td>174</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>محمد بن علي بن عبد الله بن ياسر الأنصاري الجياني أبو</td>
<td>325</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>بكر</td>
<td>509</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>محمد بن علي بن عمر المازاري التميمي المالكي أبو</td>
<td>64</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>عبد الله</td>
<td>154</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>محمد بن علي بن محمد البستي الصوفي أبو العز</td>
<td>283</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>محمد بن علي بن محمد بن الطيب الجلالي المالكي أبو عبد الله</td>
<td>191</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>محمد بن علي بن محمد بن الطيب الجلالي</td>
<td>107</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>الماليكي أبو عبد الله</td>
<td>171</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>محمد بن علي بن أبو منصور الأصبهاني وزير زنكي أبو</td>
<td>336</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>جعفر المجواد</td>
<td>349</td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>

271
<table>
<thead>
<tr>
<th>اسم المترجم</th>
<th>الترجمه</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>محمّد بن عمر بن يوسف بن محمد الأموي الشافعي أبو الفضل</td>
<td>119</td>
</tr>
<tr>
<td>أبو محمد ابن عياض المجاهد</td>
<td>137</td>
</tr>
<tr>
<td>محمد بن عياض بن محمد بن القاضي عياض، النحوي</td>
<td>219</td>
</tr>
<tr>
<td>أبو عبد الله</td>
<td>237</td>
</tr>
<tr>
<td>محمد بن الفضل الإسفرايدي الواعظ ابن المعتمد أبو الفتح</td>
<td>64</td>
</tr>
<tr>
<td>محمد بن القاسم بن مظفر ابن الشهرزوري الشافعي أبو بكر</td>
<td>139</td>
</tr>
<tr>
<td>محمد بن المبارك بن محمد بن عبد الله ابن الخل البغدادي الشافعي أبو الحسن</td>
<td>300</td>
</tr>
<tr>
<td>محمد بن أحمد ابن السلال الكرخي أبو عبد الله</td>
<td>46</td>
</tr>
<tr>
<td>محمد بن محمد بن عبد الله بن أبي سهل المروزي</td>
<td>192</td>
</tr>
<tr>
<td>السبخي الشافعي أبو طاهر</td>
<td>284</td>
</tr>
<tr>
<td>محمد بن محمد بن علي بن محمد الطائي الهمذاني أبو الفتح</td>
<td>251</td>
</tr>
<tr>
<td>محمد بن محمد بن أحمد بن محمد الحريمي ابن اللحاس أبو المعالي</td>
<td>360</td>
</tr>
<tr>
<td>محمد بن محمد بن الحسن بن علوي ابن غرة الهاشمي أبو الحسن</td>
<td>293</td>
</tr>
<tr>
<td>محمد بن محمد بن محمد بن سعد الخراساني البروي الشافعي أبو منصور</td>
<td>325</td>
</tr>
<tr>
<td>محمد بن أبي محمد بن محمد بن ظفر الصقلي أبو عبد الله</td>
<td>577</td>
</tr>
<tr>
<td>محمد بن عطاف الهمذاني أبو الفضل</td>
<td>54</td>
</tr>
<tr>
<td>محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن علی العلي الحسني البصري أبو طالب</td>
<td>281</td>
</tr>
<tr>
<td>العلوي الحسني البصري أبو طالب</td>
<td>423</td>
</tr>
</tbody>
</table>

672
<table>
<thead>
<tr>
<th>رقم الترجمة</th>
<th>اسم المترجم</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>۸۲</td>
<td>محمد بن يحيى بن علي الشافعي قاضي دمشق ابن الصائغ</td>
</tr>
<tr>
<td>۱۳۷</td>
<td>أبو المعالي</td>
</tr>
<tr>
<td>۲۱۱</td>
<td>محمد بن يحيى بن علي بن مسلم الزبيدي اليمني أبو</td>
</tr>
<tr>
<td>۳۱۶</td>
<td>عبد الله</td>
</tr>
<tr>
<td>۲۰۸</td>
<td>محمد بن يحيى بن منصور الشافعي أبو سعد النيسابوري</td>
</tr>
<tr>
<td>۲۶۹</td>
<td>محمد بن يوسف البغوي المقرئ الصوفي الزبيدي أبو</td>
</tr>
<tr>
<td>۳۹۰</td>
<td>عبد الله</td>
</tr>
<tr>
<td>۵۰۸</td>
<td>محمد بن يوسف بن سعادة الشاطبي أبو عبد الله</td>
</tr>
<tr>
<td>۷۸</td>
<td>محمود بن أحمد بن عبد المنعم بن ماشآذ الأصبهاوي</td>
</tr>
<tr>
<td>۱۲۸</td>
<td>الشافعي أبو منصور</td>
</tr>
<tr>
<td>۲۴۲</td>
<td>محمد بن محمد بن أبي يعلى بن الفراء البغدادي الحنبلي</td>
</tr>
<tr>
<td>۳۵۳</td>
<td>أبو يعلى الصغير</td>
</tr>
<tr>
<td>۱۵۵</td>
<td>محمد بن مسعود بن عبد الله الخشني النحوي ابن أبي ركب</td>
</tr>
<tr>
<td>۳۳۹</td>
<td>أبو بكر</td>
</tr>
<tr>
<td>۱۷۴</td>
<td>محمد بن منصور بن عبد الرحمن الحريدي النيسابوري أبو</td>
</tr>
<tr>
<td>۲۵۸</td>
<td>نصر</td>
</tr>
<tr>
<td>۱۸۰</td>
<td>محمد بن ناصر بن محمد بن علي بن عمر السلامي</td>
</tr>
<tr>
<td>۲۶۵</td>
<td>البغدادي أبو الفضل</td>
</tr>
<tr>
<td>۴۵</td>
<td>محمد بن أبي نصر شجاع الليثواتي</td>
</tr>
<tr>
<td>۱۴۴</td>
<td>محمد بن نصر بن صغير بن خالد القيساني الشاعر أبو</td>
</tr>
<tr>
<td>۲۴۴</td>
<td>عبد الله</td>
</tr>
<tr>
<td>۳۱۹</td>
<td>محمد بن هبة الله بن العلاء البروجيدي الحافظ أبو الفضل</td>
</tr>
<tr>
<td>۵۴</td>
<td>محمد بن يحيى بن الصائغ السقاطي الشاعر أبو بكر</td>
</tr>
<tr>
<td>۶۷۳</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>رقم</td>
<td>الاسم المترجم</td>
</tr>
<tr>
<td>------</td>
<td>---------------</td>
</tr>
<tr>
<td>29</td>
<td>محمود بن بوری بن طغتکین شهاب الدين صاحب دمشق</td>
</tr>
<tr>
<td>340</td>
<td>محمود بن زنکی بن آفسنور نور الدين أبو القاسم</td>
</tr>
<tr>
<td>319</td>
<td>محمود بن عبد الكريم بن علي بن محمد الأصبهاني التاجر</td>
</tr>
<tr>
<td>91</td>
<td>فورجه أبو القاسم</td>
</tr>
<tr>
<td>153</td>
<td>محمود بن عمر بن محمد الزمخشري المعتزلی النحوي أبو القاسم</td>
</tr>
<tr>
<td>226</td>
<td>ابن محموده = علي بن أحمد بن الحسين بن أحمد الزيدي</td>
</tr>
<tr>
<td>188</td>
<td>الشافعي أبو الحسن</td>
</tr>
<tr>
<td>108</td>
<td>ابن المختار = أحمد بن محمد بن المختار العباسي</td>
</tr>
<tr>
<td>163</td>
<td>البغدادی أبو تمام</td>
</tr>
<tr>
<td>122</td>
<td>المرادی = علي بن سلیمان بن أحمد القربی الشافعی أبو الحسن</td>
</tr>
<tr>
<td>51</td>
<td>مرديش أبو عبد الله محمد الجذامی المغربي</td>
</tr>
<tr>
<td>165</td>
<td>ابن أبي مروان = أحمد بن أبي مروان عبد الملك الأنصاري</td>
</tr>
<tr>
<td>274</td>
<td>الإشبيلی أبو جعفر وأبی عمر</td>
</tr>
<tr>
<td>412</td>
<td>المستنصر بالله = يوسف بن المقتفي لامير الله العباسي أبو المظفر</td>
</tr>
<tr>
<td>41</td>
<td>المستنصر بالله = أحمد بن عبد الملك بن هود الأندلسي</td>
</tr>
<tr>
<td>297</td>
<td>مسعود بن الحسن بن القاسم بن الفضل الثقفي الأصبهاني</td>
</tr>
<tr>
<td>750</td>
<td>مسعود بن محمد بن غانم الغامی الهروی الادیب أبو المحاسن</td>
</tr>
<tr>
<td>اسم المترجم</td>
<td>الترجمة</td>
</tr>
<tr>
<td>-------------</td>
<td>---------</td>
</tr>
<tr>
<td>مسعود بن محمد بن ملكشاه السلجوقی السultan الكبير أبو الفتح</td>
<td>۲۵۹</td>
</tr>
<tr>
<td>ابن مسهر = علي بن سعد بن علي الموصلی الشاعر مهذب</td>
<td>۱۵۲</td>
</tr>
<tr>
<td>الدين</td>
<td>۲۳۴</td>
</tr>
<tr>
<td>المسبب ابن الصوافی أبو الدواد الوزیر مؤید الدویلة أخو حیدرة</td>
<td>۲۴۲</td>
</tr>
<tr>
<td>المشکانی = علی بن محمد بن أحمد الروذاروی الشافعی</td>
<td>۲۰۷</td>
</tr>
<tr>
<td>أبي الحسن</td>
<td>۳۱۱</td>
</tr>
<tr>
<td>المصیصی = نصر الله أحمد بن عبد القوی الأصوی</td>
<td>۷۲</td>
</tr>
<tr>
<td>الدمشقی أبکی الفتح</td>
<td>۱۱۸</td>
</tr>
<tr>
<td>ابن ملکود = نصر بن أحمد بن مقاتل السویی الدمشقی أبکی القاسم</td>
<td>۱۶۳</td>
</tr>
<tr>
<td>الفتح</td>
<td>۲۴۸</td>
</tr>
<tr>
<td>المتظفر بن اردشیر المروزی العیادی الوعاز العمیر</td>
<td>۱۵۰</td>
</tr>
<tr>
<td>منصور</td>
<td>۲۳۱</td>
</tr>
<tr>
<td>مظفر بن علی بن محمد ابن جهیر الوزیر أبوونصر</td>
<td>۲۸۲</td>
</tr>
<tr>
<td>أبو المتظفر هبة الله بن عبد الله بن أحمد السمرقندی أخری</td>
<td>۲۷۷</td>
</tr>
<tr>
<td>كمال المحدثة</td>
<td>۴۲۰</td>
</tr>
<tr>
<td>أبو العیالی الفارسی = محمد بن إسماعیل بن محمد النسبوری</td>
<td>۵۳</td>
</tr>
<tr>
<td>ابن المعتمد = محمد بن الفضل الإسفراینی الوعاز</td>
<td>۸۴</td>
</tr>
<tr>
<td>الفتح</td>
<td>۱۳۹</td>
</tr>
<tr>
<td>المعدانی = رجا بن حامد بن رجا الأصیلی أبکی القاسم</td>
<td>۳۴۶</td>
</tr>
<tr>
<td>ابن المعلم = محمد بن محمد بن الحسن أبن غیرة الهاشمی أبکی الحسن</td>
<td>۲۲۵</td>
</tr>
</tbody>
</table>

۷۶۳
<table>
<thead>
<tr>
<th>اسم المترجم</th>
<th>الترجمة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>معمر بن عبد الواحد بن رجاء ابن الفاخر الأصبهاني أبو أحمد</td>
<td>305</td>
</tr>
<tr>
<td>ابن مغيب = يونس بن محمد بن مغيب القرطبي المالكي أبو الحسن</td>
<td>74</td>
</tr>
<tr>
<td>مقلح بن أحمد بن محمد الدوسي البغدادي أبو الفتح</td>
<td>123</td>
</tr>
<tr>
<td>المقتفي لأمر الله = محمد بن أحمد بن عبد الله العباسي</td>
<td>165</td>
</tr>
<tr>
<td>أمير المؤمنين</td>
<td>273</td>
</tr>
<tr>
<td>ابن المقرب = أحمد بن المقرب بن الحسن البغدادي</td>
<td>299</td>
</tr>
<tr>
<td>الكرخي أبو بكر</td>
<td>300</td>
</tr>
<tr>
<td>ملك الخضا = كوجان</td>
<td>473</td>
</tr>
<tr>
<td>ابن المهدي بالله = محمد بن عبد الله بن أحمد المقرئ</td>
<td>127</td>
</tr>
<tr>
<td>أبو الفضل</td>
<td>77</td>
</tr>
<tr>
<td>مهدي بن محمد الحسيني الموسوي أبو البركات</td>
<td>115</td>
</tr>
<tr>
<td>مودود بن زنكي بن آقتسر السلطان صاحب الموصل قطب الدين</td>
<td>29</td>
</tr>
<tr>
<td>الموسوي = علي بن حمزة بن إسماعيل الهاشمي الهروي</td>
<td>335</td>
</tr>
<tr>
<td>أبو الحسن</td>
<td>52</td>
</tr>
<tr>
<td>الموسوي = مهدي بن محمد الحسيني أبو البركات</td>
<td>268</td>
</tr>
<tr>
<td>موفق الخادم الأستاذ أبو السداد الحبشي مولى نظام الملك</td>
<td>394</td>
</tr>
<tr>
<td>ابن موهب = علي بن عبد الله بن محمد الجذامي الأندلسي</td>
<td>141</td>
</tr>
<tr>
<td>أبو الحسن</td>
<td>24</td>
</tr>
<tr>
<td>موهب بن أحمد بن محمد ابن الجواليقي اللغوي أبو منصور</td>
<td>48</td>
</tr>
<tr>
<td>منصور</td>
<td>50</td>
</tr>
</tbody>
</table>

676
<table>
<thead>
<tr>
<th>اسم المترجم</th>
<th>الترجمة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>المياني = أحمد بن طاهر بن سعيد الخراساني الصوفي أبو الفضل</td>
<td>118</td>
</tr>
</tbody>
</table>

<table>
<thead>
<tr>
<th>اسم المترجم</th>
<th>الترجمة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>ابن نامج = أحمد بن عبد الله بن بركة الحربي الفقيه أبو القاسم</td>
<td>176</td>
</tr>
<tr>
<td>ابن ناصر = محمد بن ناصر بن محمد بن علي السالمي أبو الفضل</td>
<td>196</td>
</tr>
<tr>
<td>نبأ بن محمد بن محفوظ الحوراني الشافعي اللغوي أبو البيان</td>
<td>216</td>
</tr>
<tr>
<td>نجم الدين أبيوب بن شاذى ، والد الملوك</td>
<td>236</td>
</tr>
<tr>
<td>أبو الحبيب = عبد القاهر بن عبد الله بن محمد التيمي</td>
<td>256</td>
</tr>
<tr>
<td>الشافعي الصوفي</td>
<td>276</td>
</tr>
<tr>
<td>النسري = عمر بن محمد بن أحمد الحنفي أبو حفص</td>
<td>296</td>
</tr>
<tr>
<td>نصر بن أحمد بن مقاتل بن مطكود السوسي أبو القاسم</td>
<td>316</td>
</tr>
<tr>
<td>نصر بن سيدان بن صاعد الخراساني الهروي الحنفي أبو الفتح</td>
<td>336</td>
</tr>
<tr>
<td>نصر بن المظفر بن الحسين البرمكي أبو المحسن</td>
<td>356</td>
</tr>
<tr>
<td>نصر بن نصر بن علي بن يونس العكبري الشافعي أبو القاسم</td>
<td>376</td>
</tr>
<tr>
<td>نصر الله بن عبد الله بن مخلوف اللخمي الإسكندري ابن قلاطس أبو الفتح</td>
<td>396</td>
</tr>
<tr>
<td>نصر الله بن محمد بن عبد القوى المصيصي الأصولي أبو الفتح</td>
<td>416</td>
</tr>
<tr>
<td>الصفحة</td>
<td>الاسم المترجم</td>
</tr>
<tr>
<td>---------</td>
<td>--------------</td>
</tr>
<tr>
<td>678</td>
<td>هبة الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الكريم القشيري أبو الدuards</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>هبة الرحمن بن عبد الله بن أحمد بن الخطبة المقرئ أبو المظفر</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>هبة الرحمن بن عبد الله بن أحمد بن طاووس المقرئ أبو الحسن</td>
</tr>
<tr>
<td>394</td>
<td>هبة الرحمن بن عبد الله بن أحمد بن الحسن بن هلال ابن الدقاق السامري البغدادي أبو القاسم</td>
</tr>
<tr>
<td>51</td>
<td>هبة الرحمن بن عبد الله بن أحمد بن الحسن بن هلال ابن الدقاق السامري البغدادي أبو القاسم</td>
</tr>
<tr>
<td>رقم الترجمة</td>
<td>اسم المعجم</td>
</tr>
<tr>
<td>------------</td>
<td>-------------</td>
</tr>
<tr>
<td>1</td>
<td>هبة الله بن عبد الله بن أحمد الواسطي أبو القاسم</td>
</tr>
<tr>
<td>372</td>
<td>ابن هنيل = علي بن محمد بن علي البندسي المقرئ أبو</td>
</tr>
<tr>
<td>506</td>
<td>الحسن</td>
</tr>
<tr>
<td>499</td>
<td>المكارم</td>
</tr>
<tr>
<td>6</td>
<td>هبة الله بن سهل بن عمر السيدي البسطامي أبو محمد</td>
</tr>
<tr>
<td>427</td>
<td>زكريا بن عبد الله بن أحمد السمرقندي</td>
</tr>
<tr>
<td>400</td>
<td>هبة الله بن عبد الله بن أحمد السمرقندي</td>
</tr>
<tr>
<td>357</td>
<td>هبة الله بن صاعد المسيحي الطبيب ابن التلميذ أبو الحسن</td>
</tr>
<tr>
<td>194</td>
<td>السعادات</td>
</tr>
<tr>
<td>419</td>
<td>هبة الله بن علي بن ملكا البلدي الفيلسوف أبو البركات</td>
</tr>
<tr>
<td>132</td>
<td>هبة الله بن الفرح الهذياني ابن أخت الطويل أبو بكر</td>
</tr>
<tr>
<td>339</td>
<td>هبة الله بن الفضل بن عبد العزيز ابن الطبان أبو القاسم</td>
</tr>
<tr>
<td>282</td>
<td>ابن هيره = يحيى بن محمد بن هبة الحبلي الوزير أبو</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>المظهر</td>
</tr>
<tr>
<td>67</td>
<td>أبو الواسطي = هبة الله بن عبد الله بن أحمد المحدث أبو</td>
</tr>
<tr>
<td>5</td>
<td>القاسم</td>
</tr>
<tr>
<td>109</td>
<td>ويجيه بن طاهر بن محمد الشحامي أبو بكر</td>
</tr>
<tr>
<td>177</td>
<td>ابن الوزير = الحسن بن مسعود الدمشقي أبو علي</td>
</tr>
<tr>
<td>303</td>
<td>أبو الوليد = عبد الأول بن عيسى بن شبيب السجزي</td>
</tr>
<tr>
<td>رقم الترجمة</td>
<td>اسم المترجم</td>
</tr>
<tr>
<td>-----------</td>
<td>---------------------</td>
</tr>
<tr>
<td>115</td>
<td>ياقوت الرومي التاجر أبو الندر</td>
</tr>
<tr>
<td>3</td>
<td>يحيى بن بطرق الطوسوي الدمشقي أبو القاسم</td>
</tr>
<tr>
<td>322</td>
<td>يحيى بن ثابت بن بندار البغدادي أبو القاسم</td>
</tr>
<tr>
<td>6</td>
<td>يحيى بن الحسن بن أحمد بن البناء الحنبلي أبو عبد الله</td>
</tr>
<tr>
<td>349</td>
<td>يحيى بن سعدون بن تمام الأزدي البحري القرطبي أبو بكر</td>
</tr>
<tr>
<td>213</td>
<td>يحيى بن سلامة بن حسين الحصيفي أبو الفضل</td>
</tr>
<tr>
<td>39</td>
<td>يحيى بن علي بن عبد العزيز الشافعي القاضي الزكى أبو الفضل</td>
</tr>
<tr>
<td>77</td>
<td>يحيى بن علي بن محمد ابن الطراح البغدادي أبو محمد</td>
</tr>
<tr>
<td>125</td>
<td>يحيى بن محمد بن عبد الرحمن الحكيم الباقري الشاعر القرطبي أبو بكر</td>
</tr>
<tr>
<td>282</td>
<td>يحيى بن محمد بن هبة الدين الحنبلي الوزير أبو المظفر</td>
</tr>
<tr>
<td>371</td>
<td>يوسف بن آدم بن محمد المراغي الدمشقي أبو يعقوب</td>
</tr>
<tr>
<td>66</td>
<td>يوسف بن أبو باب يوسف الهذلاني الصوفي أبو يعقوب</td>
</tr>
<tr>
<td>133</td>
<td>يوسف بن دوست المغربي الصوفيي الملاكايي أبو الحجاج</td>
</tr>
<tr>
<td>138</td>
<td>يوسف بن عبد العزيز الأندري الملاكايي ابن الدنابي أبو الوزير</td>
</tr>
<tr>
<td>228</td>
<td>يوسف بن عبد الله بن بندار الدمشقي الشافعي أبو المحاسين</td>
</tr>
<tr>
<td>186</td>
<td>يوسف بن علي القضاعي الأندري أبو الحجاج</td>
</tr>
<tr>
<td>505</td>
<td>يوسف بن محمد بن الخلال المصري الأديب أبو الحجاج</td>
</tr>
<tr>
<td>274</td>
<td>يوسف بن المقهفي لأمر الله الخليفة العباسي المستنجد بالله</td>
</tr>
<tr>
<td>38</td>
<td>المجيسي = عبد الله بن أحمد بن عبد القادر الحربي</td>
</tr>
<tr>
<td>62</td>
<td>يوسف بن محمد بن مغيث القرطبي الملاكاي أبو الحسن</td>
</tr>
<tr>
<td>74</td>
<td>يوسف بن محمد بن مغيث القرطبي الملاكاي أبو الحسن</td>
</tr>
</tbody>
</table>